بِحُبِّك اِكتفيت

هايدي وليد

الطبعة الأولي يناير ٢٠٢٠

الكتاب : بحبك اكتفيت

المؤلف : هايدي وليد

تدقيق لغوي : هدير محمود

تصميم الغلاف : محمد دربالة

رقم إيداع : ٢٧٠٦٨ - ٢٠٢٠

ترقيم دولي : ٧-٣ - ٨٥٦٣٣ - ٩٧٧ - ٩٧٨



دار مسار للنشر و التوزيع



01020439639



massar.pub1@gmail.com



ش - حسن خطاب - قسم يوسف بيك
- الزقازيق - الشرقية

هايدي وليد

بِحُبِّك اِكتفيت



- مليكة: شو الأخبار؟
- أسيل: منيحه أنت كيف حالك؟
- مليكة: زي الفل، إيه حضرتي نفسك للمؤتمر؟
- أسيل: لسه والله بحضر الشنطة أهو، ومحتاسه مش عارفه أخد إيه وأسيب إيه.
- مليكة: محتاسه إيه بس يا بنتي ده هما تلت أيام عمي في شرم الشيخ هو إنت رايحه تركيا!
- أسيل: لا إله إلا الله هو أنتِ يا بنتي متصلة عشان تتهزقي!
- مليكة: مش معقول كده معرفش أهزر معاكِ أبدًا
- أسيل: قصدك ترخمي ترزلي.
- مليكة: ما علينا، المهم قولتي لأدهم على المؤتمر صح؟

أدهم هو خطيب أسيل يكبرها بثلاثة أعوام تخرج من كليه التجارة، ولديه شركته الخاصة، أدهم لديه مواصفات تحلم بها أي فتاة فهو طويل القامة، ذو جسد رياضي وعضلات وبشرة قمحيَّة كما لديه عينين بنيتين وشعر أسود ناعم وكثيف.

- أسيل: إنت شكلك مصممة تخليني أغلط فيكِ.
- مليكة: إيه ده إنت مش ناويه تقوليله ولا إيه؟

- أسيل: لا.
- مليكة: طب مش كده ممكن يحصل مشاكل.
- أسيل: هو لسه حيحصل, إنت ليه عامله من بنها, إنت مش عارفه كل حاجة.
- مليكة: اه بس كنت بحسبك حتبعتيله رسالة وخلاص ويبقى كده عملتي إيلي عليكِ.
- أسيل: لا متحسبيش.
- مليكة: طب اِفرضي اِتصل وإحنا هناك, حيقفش لو عرف إنك مقلتلهوش.
- أسيل: اِطمني مش حيتصل، إيلي خلاه ميسألش فيا أسبوعين مش حيخليه يتصل دلوقتي يعني، هو شايف إن خلاص كده بح.
- مليكة: لا متقوليش كده يا بنتي أكيد حتتصالحوا.
- أسيل: أو منتصالحش أيهما أقرب.
- مليكة: إنت بتهزري حتَّى وإنت مضايقة.
- أسيل: أيوه طبعًا بهزر عادي أمال حقعد أبكي على الأطلال مثلًا ده كله رايح إنت متفرجتيش على الوصية ولا إيه!
- مليكة: لا إيه ده؟
- أسيل: لا متشغليش بالك ده دوا كده بيتاخد قبل الأكل وبعده!
- مليكة : إيه ده إزاي هو في دوا بيتاخد قبل الأكل وبعده.
- أسيل: مليكة يا حبيبتي لو عندك مشكلة في عقلك - ده لو

عندك عقل أصلًا- نبهيني.
- مليكة: طب وليه الغلط ده!
- أسيل: أهو كيفي كده.
- مليكة: يخربيت اللماضة بجد.
- أسيل: كل الشكر.
- مليكة: يلا من هنا بدل ما أشتم.
- أسيل: إنت تطولي ترغي معايا أصلًا.
- مليكة: أطول إيه بس و بتاع إيه ده إنت تشلي.
- أسيل: طلقني لو مش عاجبك طلقني.
- مليكة: باي يا أسيل باي يا حبيبتي.
- أسيل: باي.

مليكة وأسيل هما صديقتان منذ الطفولة تبلغان من العمر ٢٤ عامًا تخرجا في كلية الطب، وحاليًا هما الاثنان يقضيان سنه الامتياز, أسيل هي فتاة ذات بشرة قمحية وشعر أسود مموج ناعم ذات عينين بنيتين ورموش طويلة وكثيفه و ذات جسد ممشوق.
أمَّا مليكة فهي فتاة ذات بشرة بيضاء وعينين عسليتين واسعتين، وشعر بني قصير وناعم وذات جسد مليء بعض الشيء.

جلست أسيل على سريرها وهي تمسك بعلبة تحتوي على سلسلة فضة بشكل نبضات القلب، وتذكرت ذلك اليوم الذي توجه فيه أدهم إلى المشفي التي تعمل بها أسيل لكي يهديها هذه السلسلة.

Flashback:

في المشفي التي تعمل بها أسيل.

- أسيل: إيه ده أدهم إيه المفاجأة الحلوة دي إنت هنا من امتى؟
- أدهم باقتضاب: من شوية.
- أسيل بعد أن لاحظت غضبه الشديد ونبرة صوته المتغيرة: مالك في إيه؟
- أدهم وهو يعطيها هاتفه: ممكن تفهميني إيه ده؟
- أسيل: ده كلام بين اتنين واضح إنهم بيحبوا بعض بس مين أحمد ده ومين إيلي بعتاله الكلام ده وبعدين ده يضايقك في إيه أصلًا؟
- أدهم: لما تكوني إنت إيلي بعتاه أكيد حتضايق ولا إنت شايفه إيه؟؟!!
- أسيل: نعم!! أنا إيلي هو إزاي يعني، إنت أكيد بتهزر، دي الكاميرا الخفيه أكيد والناس حتطلع بعد شويه وحيقولوا نذيع ولا لا والكلام البايخ ده صح!!

- أدهم: ....
- أسيل: ما ترد في إيه؟
- أدهم: أنا عايز أعرف أنا عملتلك إيه عشان تبعتي كلام زي ده للبني آدم ده.
- أسيل: أنا مبعتش حاجة والله إنت ليه مش مصدقني, للدرجادي معندكش ثقه فيا وبعدين ما ممكن يكون حد تاني هو إيلي باعت الكلام ده وبعتهولك عشان عايز يوقع بينا.
- أدهم: أكيد مفيش حد بالغباء ده يعني ما أحنا ممكن نتأكد من موبايلك.
- أسيل: اه صح موبايلي أنا كنت سيباه هنا وأنا في العملية.

نظرت أسيل في هاتفها ولكنها صدمت عندما وجدت نفس الكلام بالهاتف، فنظرت لأدهم وهي عاجزة عن الكلام فقال:

- أدهم: بس خلاص أظن مفيش دليل أكبر من كده.
- أسيل: طب إديني فرصة أشرحلك أنا أصلًا موبايلي مكنش معايا من الصبح كنت سيباه على المكتب هنا ممكن يكون حد هو إيلي بعت الرسائل دي.
- أدهم: ده إزاي بقي وإنت حاطه باسوورد أنا ذات نفسي معرفهوش.

- أسيل: عادي يعني ممكن يكون إيلي عمل كده شافني قبل كده وأنا بكتبه.
- أدهم: بلاش حجج فارغة والنبي.
- أسيل: ما تتكلم كويس بقى، إيلي أنا بقوله ده هو الحقيقة احتمال كبير تكون أسماء هي إيلي....
- أدهم مقاطعًا: وحتعمل كده ليه يعني.
- أسيل: عشان هي عايزة توقع بينا وأنا سمعتها قبل كده وهي بتقول إنها معجبة بيك وحتعمل أي حاجة عشان تخلينا نسيب بعض.
- أدهم: يا سلام, بقولك إيه أنا خلاص قولت إيلي عندي أنا ماشي سلام.
- أسيل: يا أدهم اِستني طيب.

خرج أدهم وترك أسيل جالسة بمفردها, وأثناء ما كانت تجمع أشيائها لتذهب إلى منزلها وجدت كيس هدايا به علبة تحتوي على السلسة الفضة التي نالت على إعجابها عندما رأتها على النت كما وجدت أيضًا كارت مع هذه الهدية فقرأت الكارت لترى ماذا كتب لها أدهم.

«أدي السلسة يا ستي إيلي كانت عجباكِ وكنت كاتبة إن

نفسك حد يجبهالك, عِدي الجمايل بقى أي خدمة، ياريت بقى ميعجبكيش أي حاجة تانية لأني كده بعون الله حشحت...عايزك تفضلي لبساها على طول عشان تفكرك بيا أنا عارف طبعًا إنك على طول فكراني بس الأحطياط واجب برضه».
أدهم.

بعد أن فرغت أسيل من القراءة ظلت تبكي ونظرت إلى دبلتها وقالت في نفسها: معقول كده خلاص كل حاجة خلصت فعلًا.

Flashback ends

بكت أسيل عندما تذكرت ما حدث ولكنها مسحت دموعها وقررت أن تكمل تحضير أشياءها للسفر في اليوم التالي.

في مطار القاهرة الدولي:

- أسيل: إيه يا مليكة إنت فين؟
- مليكة: أنا في المطار خلاص أهو، خلاص شوفتك اقفلي.
- أسيل: إيه الأخبار؟
- مليكة: تمام الحمد لله, إنت عامله إيه؟

- أسيل: الحمد لله.
- مليكة: مالك شكلك مضايق؟
- أسيل: لا مفيش حاجة أنا كويسة, يلا عشان نلحق الطيارة.
- مليكة: يلا.

في مطار شرم الشيخ:

- مليكة: يلا بقى عشان نلحق ننام شوية قبل المؤتمر ده وبعدين بقى نتفسح اليومين الفاضلين دول ونشتري هدوم كتير ونتصور كتير.
- أسيل: ننام بس دلوقتي وبعد كده نعمل كل إيلي إنت عيزاه أنا وإنت و بابا وناهد وكلنا.
- مليكة: حاسه بتأليس.
- أسيل: حاسه مش متأكده.
- مليكة:طب يلا يا لمضة هانم على الفندق.
- أسيل: يلا يا بيبي.

في المؤتمر:

- مليكة: إيه كل الناس دي!

- أسيل:على فكرة مش كتير أوي يعني تقريبًا نفس عدد الناس إيلي كانوا في حفله شارموفرز الأخيرة.
- مليكة: أسيل يا حبيبتي نقطينا بسكاتك عشان أنا عندي مرارة واحدة.
- أسيل:عنيا الاتنين حاضر.
- مليكة: يلا بقى نروح نقعد عشان حيبدأ.
- أسيل: تعالي نقعد بعيد عشان أنا حاسه منمتش كويس وعايزة أنام.
- مليكة: ألطم ولا أجيب لطامه!
- أسيل: اِسكتي خلاص حيبدأوا.

وبعد ساعتين:

- أسيل: أوف خلاص خلصنا المؤتمر, الواحد بقى يقعد يقرأ الرواية على البحر وهو بيسمع أغاني.
- مليكة: ده على أساس إن أنا شفافه مثلًا.
- أسيل: لا يا بيبي متقولش على نفسك كده إنت جميل!
- مليكة: على العموم أنا طالعة الأوضة أريح شوية عشان ننزل بالليل وإنت خليكِ في رواياتك دي.
- أسيل: أوكي.

أخذت أسيل واحدة من الروايات التي أحضرتها معها وتوجهت إلى البحر وأثناء ما كانت متعمقة في القراءة وجدت شخص ما يقترب منها و...

- الشخص: لو سمحتي.
- أسيل: نعم
- الشخص: هو أنا ممكن أقعد معاكِ شوية؟
- أسيل: أفندم!!!!
- الشخص: أصل حضرتك لفتي انتباهي وإنت بتقري وقد إيه كنت متعمقة في الرواية فكنت عايز أعرف منك هي بتتكلم عن إيه؟!
- أسيل وهي تنهض من على الكرسي: كل إيلي أقدر أقوله لحضرتك إن الرواية اسمها: «الفريسة والصياد» إنما بقي موضوع تعرف هي بتتكلم عن إيه فده حتعرفه لما تقرأها إن شاء الله وحضرتك ممكن تقعد عشان أنا أصلًا قايمه بعد إذنك.

- أسيل في نفسها: إيه الهم ده حتَّى هنا وبيحصل كده... إيه ده أنا شويه وحقول في التجمع وبيحصل كده وأنا مالي أنا بيحصل ولا مبيحصلش هو أنا كنت محافظ شرم الشيخ... إديني صديته

خلصنا.
- أسيل وهي تنظر في ساعتها: إيه ده, ده نهار أزرق يا أستاذ ممتاز أنا بقالي ٤ ساعات قاعدة بقرا ده أنا مليكة جتبهدلني دلوقتي.

في الفندق:

- أسيل: ملوكه حبيبتي.
- مليكة:خير يا هانم أخيرًا افتكرتي إنك جايه مع حد.
- أسيل: سوري والله محستش بالوقت وأنا بقرأ، أصل أدهم ده كيوت كده وطريقته تضحك جدًا فشدني جدًا للرواية.
- مليكة: أدهم خطيبك!!
- أسيل: يادي خطيبي هو كل شوية خطيبي خطيبي يا بنتي أنا بتكلم على أدهم بطل الرواية، خطيبي إيه بس وبعدين إنتِ شايفة في إيدي دبله؟
- مليكة: لا
- أسيل: هو لابس دبلتنه؟
- مليكة: لا.
- أسيل: يبقى متقوليش خطيبي بقى.
- مليكة: خلاص يا بنتي اِهدي.

- أسيل: تمام يلا ننزل بقى.

في المطعم:

- أسيل: ها يا مليكة اِنجزي حتاكلي إيه؟
- مليكة: يوووه بقي متصربعنيش لازم أختار بتأني.
- أسيل: يا بنتي هو فستان فرحك الله يخليكِ اِخلصي أنا بموت من الجوع هنا.
- مليكة: طب إنتِ حتطلبي إيه؟
- أسيل: جرى إيه يا كلاوي اِحنا من امتى بنسأل الأسئلة دي طبعًا بيتزا تشيكن رانش.
- مليكة: خلاص أمري لله هتيلي زيك.

بعد أن اِنتهوا من الأكل قررت كل من أسيل ومليكة أن يشتروا بعض الملابس فاشترت أسيل فستان كحلي طويل وجاكيت جينز فاتح واشترت مليكة سالوبيت جينز وبعد ذلك عادوا إلى الفندق.

في صباح اليوم التالي اِستيقظت كلتاهما من النوم مبكرًا وتناولا فطورهما وبعد ذلك قاموا بقضاء وقت ممتع في حمام السباحة، وفي المساء أخذت أسيل إحدى الروايات كعادتها وتوجهت إلى البحر وبعد ساعتين متواصلتين من القراءة، قررت أسيل أن تمشي

على البحر لبعض الوقت وفي تلك الوقت رأت أسيل شخص من ظهره.

- أسيل في نفسها: إيه ده، هو ده أدهم ولا إيه، أدهم إيه بس أنا شكلي بتخيل هو إيه إيلي حيجيبه هنا أصلًا.

وأثناء ما كانت أسيل تسير بجانب الشاطئ سمعت أحد الأشخاص والذي كان صوته مألوفًا لها ينادي عليها باسمها و...

- أسيل: إنت تاني!!
- الشخص: أنا أكيد ربنا بيحبني عشان خلاني أقابلك تاني.
- أسيل: أو حد داعي عليا أيهما أقرب وبعدين ثانية كده إنت عرفت اِسمي منين؟
- الشخص: مصادري الخاصة.
- أسيل: لا والله.
- الشخص: تسمحيلي أتمشى معاكِ شوية.
- أسيل: لا هو إنت أصلًا ممكن تتمشى لوحدك أنا راجعة الفندق.
- الشخص: ليه بس كده، أنا كنت عايز أتكلم معاكِ.
- أسيل:هو حضرتك تعرفني منين عشان تتكلم معايا أصلًا؟!
- الشخص: ما أنا عايز أعرفك.

- أسيل: اللهم طولك يا روح, عن إذنك بس كده عشان إنت سادد السكة وأنا عايزة أمشي.

اِبتعدت أسيل عنه ولكنه ظل ينادي عليها بصوت عالٍ حتَّى توقفت أسيل و...

- أسيل بنرفزةٍ: مش معقول كده بقى إنت زودتها أوي مينفعش تفضل ماشي ورايا كل ده.

وفي تلك اللحظة سمعت أسيل آخر صوت كانت تتخيل أنَّها ستسمعه.

- أدهم بنرفزةٍ: أِنت مين حضرتك وعايز إيه؟
- الشخص: وحضرتك دخلك إيه أنا بتكلم مع الأستاذة أسيل.
- أدهم: دخلي إيه والأستاذه أسيل, لا واضح إن إنتوا تعرفوا بعض بقى.
- أسيل: أنا معرفهوش لو كنت أعرفه مكنتش حمشي بعيد عنه وأكلمه بالطريقة دي.
- أدهم: أهي الأستاذة أسيل بنفسها قالتلك إنَّها متعرفكش، ماشي وراها ليه بقى؟!

- الشخص: ولا حاجة كنت عايز أتعرف عليها وأخد منها رقم والدها عشان أكلمه وأتقدملها.
- صعقت أسيل من الكلام الذي سمعته وقال أدهم وأسيل في نفس الوقت: إيييه!!!
- أدهم: تتقدم لمين حضرتك!!
- الشخص: للأستاذة أسيل.
- أدهم: يادي أستاذه أسيل, أولًا هي دكتورة مش أستاذة.
- الشخص مقاطعًا: الله يعني بتشفي الناس، أنا حبيتها أكتر.
- أدهم: ربنا هو الشافي حضرتك وبعدين حبيت إيه ما تحترم نفسك ولِمْ نفسك كده بدل ما أَلِمَك!
- الشخص: وحضرتك مضايق أوي ليه كده؟
- أدهم: عشان إيلي إنت بتتكلم عنها دي تبقي خطيبتي.
- الشخص: لا مش ممكن إنت أكيد بتكدب هي مش لابسه دبله.
- ثمَّ نظر إلى يد أدهم وقال: وإنت كمان مش لابس دبله تبقي خطيبتك إزاي بقى!
- أدهم بضيق: يا سيدي إحنا ناس مبتحبش تلبس دبل بتعملنا حساسية في مشكلة.
- الشخص موجه كلامه لأسيل :حضرتك فعلًا مخطوبة؟؟
- أسيل: هاااه.
- أدهم:ما تردي يا أستاذة أسيل... إنت مخطوبة.

- أسيل: اا... ااه.
- الشخص: ....
- أدهم: أظن دلوقتي بقى حضرتك تتفضل من هنا.
- الشخص: فرصة سعيدة يا أستاذة أسيل.
- أسيل: ....
- الشخص: بعد إذنك.

اِبتعد الشخص وترك أدهم وأسيل بمفردهم وهم ينظرون لبعض، وعندما عزمت أسيل أن تترك أدهم وترحل قاطعها أدهم و.....

- أدهم: إنت انت رايحة فين؟
- أسيل: أكيد طالعة الأوضة يعني بتسأل أسئلة غير منطقية.
- أدهم: بالسهولة دي ولا أكن في حاجة حصلت.
- أسيل: طبعًا أمال إنت فاكر إيه؟
- أدهم: ممكن تفهميني إيه إيلي حصل من شوية ده؟
- أسيل وهي تحاول أن تستفز أدهم: إيه إيلي حصل معلش أصلي مش متابعة.
- أدهم: أسيل إنت حتستظرفي.
- أسيل: قصدك على الراجل ده يعني!
- أدهم: الله ينور عليكِ.

- أسيل: ماله ما هو راجل محترم أهو وكان عايز رقم بابا عشان يطلبني منه، أنا مش عارفه إنت مدتلهوش الرقم ليه هو مش معاك ولا إيه؟!
- أدهم: نعم يا اختي!!!
- أسيل: ااه والله يعني كنت اِدتهوله مش ممكن يكون راجل اِبن حلال... ينفع كده تقف في طريق سعادتي.
- أدهم: إنت بتهزري ولا بتتكلمي بجد؟!
- أسيل: لا طبعًا حهزر معاك ليه أصلًا هو إنت تقربلي... يعني الراجل أعجب بيًّا وبشخصيتي وتكسفه كده.
- أدهم:.............
- أسيل: إيه مالك ساكت ليه؟
- أدهم: لا بفكر بس هو لحق يعجب بشخصية سيادتك العظيمة دي اِمتى وإنتِ أصلًا مشفتهوش قبل كده.
- أسيل: ومين قالك إني مشفتهوش قبل كده.
- أدهم: أفندم!!!!
- أسيل: زي ما بقولك كده أنا شوفته اِمبارح وأنا قاعدة بقرأ على البحر واستأذني إنه يقعد معايا عشان يتناقش معايا في الرواية وطبعا إنت عارفني بحب أتكلم عن الروايات إيلي بقراها وخصوصا دي الرواية إيلي فيها أدهم يعني كان في كلام كتير على شخصيته وكلامه وكده.

- أدهم: أدهم!!!
- أسيل: أيوه أدهم بطل الرواية، وبعدين إنت سايب كل ده وركزت في اِسمه؟
- أدهم: لا أسيب كل ده إزاي بس أنا بحاول ألاقي رد مناسب عشان كل إيلي بييجي في دماغي مينفعش يتقال الصراحة، إنت فعلًا خلتيه يقعد معاكِ.
- أسيل وقد قررت أن تستمر في اِستفزاز أدهم: ااه إيه إيلي فيها يعني واحد بيسألني عن الرواية و...
- أدهم مقاطعًا: يا سلام.
- أسيل: وحياة عبد السلام.
- أدهم: يا بنتي إنت متستفزنيش ما تقوليلي إيه إيلي حصل بالضبط عرفك منين البني آدم ده، ده كان حيخطبك مني وأنا واقف.
- أسيل: ما إنت يا حرام كذبت عليه وقولتله إن إحنا مخطوبين وخليته يمشي ينفع كده يعني حلاقيه فين أنا دلوقتي عشان أديه رقم بابا.
- أدهم: كذبت عليه وتلاقيه فين و قم بابا، أسيل إنت يا سخنة يا أما حد خبطك على دماغك!
- أسيل: أيوه كذبت إنت بنفسك قولت قبل كده خلاص كل حاجة خلصت.

- أدهم: اِحم...اا...ااااا ما هو عشان كده أنا هنا، ده إنت حتَّى مسألتنيش أنا هنا ليه!
- أسيل: مش عايزه أعرف أي حاجة تخصك شكرًا، وعن إذنك بقي أنا قولت إيلي عندي سلام.
- أدهم: يعني إيه قولتي إيلي عندك؟
- أسيل: زي ما إنت قولته قبل كده ولا إنت ناسي الجمله دي.
- أدهم: اِحم...لا... لا مش ناسيها بس إديني فرصة أوضحلك الموضوع.
- أسيل: كان فيه وخلص كنت إنت إدتني الفرصة دي، لكن إنت مدتنيش أي فرصة أشرحلك واستهزقت بالكلام إيلي قلتهولك، دلوقتي جاي بتطلب مني فرصة لا سوري مفيش فرص وعن إذنك بقى عشان أنا تعبانة وعايزة أنام.

تركت أسيل أدهم وتوجهت إلى الفندق وظل أدهم ينادي عليها لكنها لم تهتم وأكملت طريقها حتَّى وصلت إلى غرفتها وكانت غاضبة جدًا.

- مليكة: إيه يا بنتي مالك إنت كنت قاعده على البحر يعني المفروض ترجعي مبسوطة ومسترخيه كده.
- أسيل: ده كان قبل ما أشوف أدهم والشخص الغريب إيلي

معرفش طلعلي منين ده.
- مليكة:مين أدهم ..ازاي و فين و امتي
- أسيل: اِهدي على رزقك بس أنا ححكيلك كل حاجة.

وبالفعل قامت أسيل بروي كل ما حدث لمليكة بداية من الشخص الغريب الذي ظل يتتبعها حتَّى مجيء أدهم.

- مليكة: إيه ده كل ده حصل يارتني كنت معاكِ.
- أسيل: هو أنا بقول إيه وإنت بتقولي إيه.
- مليكة: اِستني بس كده، هو إنت فعلًا قعدتي مع الراجل ده أكيد لأ صح.
- أسيل: أكيد مقعدتش معاه طبعًا، أنا كنت بقول لأدهم كده عشان أستفزه بس.
- مليكة: اه برضه أنا قولت كده.
- أسيل: ....
- مليكة: طب وحتعملي إيه دلوقتي؟
- أسيل: ولا حاجة حنام.
- مليكة: نعم!!
- أسيل: إيلي سمعتيه تصبحي على خير.
وأغلقت أسيل نور الغرفة وبعد فترة من الوقت.

- مليكة: أسيل إنت ليه مسألتيش أدهم هو جاي ليه.
- أسيل:عشان مش فارق معايا أعرف.
- مليكة: بجد.
- أسيل: ااه.
- مليكة: بس ده أكيد كان حيقولك إنه عرف الحقيقة وإنه عايز يرجعلك.
- أسيل: أنا مش لعبة في إديه وقت ما يعوز يكدبني يكدبني ويقول عليا خاينة ووقت ما يصدق يصدق، لا الموضوع مش بالساهل كده.
- مليكة: يعني إنت مش عايزة ترجعيله.
- أسيل: كفاية كلام بقى إنت رغايه ليه كده أنا عايزه أنام بقى.
- مليكة: خلاص أوكي تصبحي على خير.
- أسيل: وإنت من أهله.

في صباح اليوم التالي اِستيقظت أسيل من نومها مبكرًا وكانت تشعر بخنقة فقامت بالوضوء وأدت فريضتها تمَّ توجهت إلى البحر أملًا في أن تهدأ قليلًا.

أسيل وهي تسير بجانب الشاطئ.

- أسيل في نفسها: هو أنا غلطت إني كلمت أدهم بالطريقه دي.
- القلب: اه طبعًا، إنت إزاي تكلميه كده أصلًا وتستفزيه بالشكل ده.
- العقل: لا هو يستاهل إنت مش شايفة هو كان بيكلمك إزاي في المستشفى.
- القلب: ما ده عشان بيغير عليكِ.
- العقل: لا دي مش غيرة ده عدم ثقه، ده قال إنك خاينة.
- القلب: بس إنت بتحبيه ومتقدريش تعيشي من غيره.
- العقل: بتحبيه حعديها لكن تعيشي من غيره عادي.

- أسيل في نفسها: أنا مش عارفه أعمل إيه بجد أنا اِتخنقت، أحسن حاجة أقعد أكمل الرواية عشان أهرب شوية من الواقع ده.

وأثناء ما كانت أسيل متعمقة في القراءة لفت اِنتباهها شخص جاء ليجلس بجانبها توقعت أسيل إنه أدهم ولكن عندما نظرت إليه وجدت إنه الشخص الذي كان يلاحقها وفي نفس الوقت كان أدهم يتوجه إليها ليتحدث معها لكن عندما لاحظ وجود هذا الشخص قرر أن يقف في مكانه ليسمع ما سيحدث بينهما.

- أسيل: إنت تاني إنت عايز إيه مني؟؟!!
- الشخص: قولتلك إمبارح اني عايز رقم بباكِ.
- وأسيل وهي تنهض من على الكرسي: هو حضرتك مش شايف إنك زودتها شوية.
- الشخص: أنا مقولتش حاجة غلط أنا عايز أتقدملك.
- أسيل بضيق: وأظن أن حضرتك عرفت إني مخطوبة.
- الشخص: الصراحة أنا مش مقتنع بالموضوع ده.
- أسيل: أفندم!! وإنت مالك أصلا تقتنع ولا متقتنعش دي حاجة متخصكش.
- الشخص: يعني فعلًا حضرتك مخطوبة؟
- أسيل باقتضاب: أيوه
- الشخص: طب هو إحنا ممكن نكون صحاب؟
- أسيل: آسفه مش ممكن.
- الشخص: طب ينفع أقعد معاكِ اِنهارده بس وتحكيلي الرواية دي بتتكلم عن إيه.
- أسيل: أحكيها لحضرتك ليه ما حضرتك ممكن تقرأها, عن إذنك.

ابتعدت أسيل عن المكان الذي تواجد فيه هذا الشخص وظلت تمشي لفتره طويلة وفي نفس الوقت فهم أدهم أن كل ما قالته له

أسيل كان فقطِ لتقوم باستفزازه وعلم إنها لا زالت تحبه فقرر أن يتبعها ليتحدث معها و.....

- أدهم: أسيل اِستني.
- أسيل: أفندم.
- أدهم:ممكن أمشي معاكِ.
- أسيل:هو أي حد فاضي حيييجي يقولي ممكن أمشي معاكِ.
- أدهم: هو أنا أي حد برضه.
- أسيل: ااه
- أدهم: ماشي يا ستي مقبولة منك.
- أسيل: إنت عايز إيه دلوقتي؟
- أدهم: عايز أعرف إيه إيلي مصحيكِ بدري كده.
- أسيل:ولا حاجة قلقت.
- أدهم: إيه إيلي شاغل بالك.
- أسيل: ولا أي حاجة.
- أدهم: لا ما هو باين.
- أسيل: بعد إذنك عشان حروح أفطر.
- أدهم: اِستني طيب أنا كنت عايز أتكلم معاكِ
- أسيل: ما أنت اِتكلمت خلاص وقولت إيلي عندك قبل كده أظن مفيش حاجة تانية لسه مقولتهاش.

- أدهم: لا فيه...
- أسيل وهي تعطي أدهم ظهرها: بس أنا مش عايزة أسمع.
- أدهم: أنا عرفت إن مش إنت إيلي بعتي الرسايل.
- أسيل وقفت في مكانها وقالت: مقولتش حاجة جبارة ما أنا عارفه إن مش أنا إيلي بعتاهم.
- أدهم:طب مش عايزه تعرفي مين إيلي بعتهم.
- أسيل: لا برضه عشان أنا عارفه.
- أدهم: مظنش إنك تعرفي.
- أسيل: مش حتفرق برضه.
- أدهم: مظنش.
- أسيل: أنا طالعة أحضر حاجتي عشان السفر.
- أدهم: إيه ده إنت مسافرة انهارده.
- أسيل:هو إيلي قالك إني في شرم مقالكش إني مسافرة انهارده.
- أدهم: لا
- أسيل: أديك عرفت، عن إذنك بقى.
- أدهم: أنا حسيبك دلوقتي بس لما نرجع إسكندرية لينا كلام تاني.
- أسيل: ربنا يسهل.

في الغرفة:

- أسيل: يلا يا مليكة عشان نحضر الحاجة عشان الطيارة.
- مليكة: حاضر حاضر.
- أسيل: أنا أصلًا اِتخنقت من المكان ده وعايزه أمشي.
- مليكة: خلاص كلها شوية وحنرجع إسكندريه تاني.
- أسيل: أدهم قالي حاجة غريبة انهارده.
- مليكة: إيه هي؟
- أسيل: قالي إنه ميظنش إني أعرف مين إيلي بعت الرسايل من موبايلي.
- مليكة: إيه ده يعني ممكن يكون حد غير أسماء.
- أسيل: شكلها كده، بس الغريب إني مش شاكه في حد تاني.
- مليكة: صح إيه ده، طب إيه.
- أسيل: مش عارفه أنا قاعدة بفكر ممكن يكون مين.
- مليكة: طب ما تسأليه يا بنتي وخلاص.
- أسيل: أكني مسمعتش حاجة.
- مليكة: أنا غلطانة إني بقولك حلول.
- أسيل: حلولك زي وشك.
- مليكة: شكرًا جدًا.
- أسيل: العفو.

في المطار:

- مليكة: إيه ده بصي يا أسيل ده أدهم.
- أسيل: إيه ده هو حيرجع معانا على نفس الطيارة ولا إيه.
- مليكة: شكله كده.
- أسيل: أوووووف.
- مليكة: وإنت إيه إيلي مضايقك هو حيقعد جنبك يعني.
- أدهم وهو يقف خلفهم: ده بعد إذنك يعني يا مليكة.
- مليكة: هااااه.
- أدهم: بقولك إني عايز أقعد جنب أسيل.
- أسيل: مش حيحصل.
- مليكة:.......
- أسيل: ماتردي عليه يا مليكة.
- مليكة: يا جماعة متدخلونيش في مشاكلكوا دي.
- أدهم: شوفتي أهي وافقت خلاص.
- أسيل: نعم!!

في الطائرة:
كانت أسيل متجاهله أدهم تمامًا وكانت تنظر من شباك الطائرة طوال الوقت وكانت تضع سماعات في أذنها حتَّى لا تعطي فرص

لأدهم بأن يتكلم معها مِمَّا جعل أدهم يغضب غضب شديد و....

- أدهم في نفسه: هي ليه متجهلاني كده، أنا بحسب إنها حتسألني مين إيلي بعت الرسايل أول ما قولتلها إني عرفت الحقيقة لكن دي مطنشة خالص أكنها ما صدقت، بس رد فعلها ده برضه بسبب الكلام إيلي أنا قولتهلها، أنا جرحتها جامد وشكلي كده حيطلع عيني عشان ترضي تصالحني، بس أنا لازم أقولها على موضوع الرسايل ده مينفعش متعرفش إن إيلي بعتها يبقى...

قطع تفكير أدهم صوت المضيفة معلنة عن وصول الطائرة مطار برج العرب وبعد أربع ساعات كان كلمنهم في بيته, حاول أدهم أن يرسل رسالة لأسيل لوضح لها الحقيقة ولكنه قرر أن يذهب إلى المشفى التي تعمل بها أسيل لكي يتحدث معها وجهًا لوجه.

بعد يومين في المشفى:

- الدكتور سامح: صباح الخير يا أسيل.
- أسيل: صباح الخير يا دكتور.
- سامح: إيه أخبار المؤتمر؟
- أسيل: تمام الحمد لله.

- سامح: طب كويس, كنت عايز أسالك إنت عامله إيه مع أدهم؟
- أسيل: نعم!!
- سامح: أصل في كذا حد في المستشفى بيقول إنكوا متخانقين.
- أسيل: كذا حد مين دول وبعدين هما مالهم يتكلموا في حاجة متخصهمش ليه.
- سامح: أنا قولت أسالك بعد إيلي سمعته.
- أسيل: شكرًا لسؤال حضرتك, عن إذنك عشان عندي شغل.
- سامح: اتفضلي, بس لو في أي مشكلة ومحتاجه تتكلمي مع حد أنا موجود.
- أسيل باقتضاب: تمام عن إذنك.

- أسيل في نفسها: وأنا لو عندي أي مشكلة حتكلم مع البني آدم الرخم ده ليه يعني خلاص البشر كلها اتبخرت مثلًا، ده إيه القرف إيلي على الصبح ده.

- مليكة: مالك يا بنتي عامله ليه كده؟؟
- روت أسيل لمليكة ما حدث فقالت: أنا الزفت ده مش بستريحله خصوصًا إنه كان متقدملك قبل كده.
- أسيل: ما خلاص ده كان من أكتر من ٣ سنين يعني وبعدين أنا رفضته بذوق وبتعامل معاه كأصدقاء في الشغل وبس.

- مليكة : بس معتقدش إن هو بيتعامل كده وده واضح جدًا من سؤاله.
- أسيل: قصدك إنه عايز يبقي في مشاكل بيني أنا وأدهم.
- مليكة: بالضبط كده.
- أسيل: بقولك إيه أنا رايحه أشوف الشغل إيلي ورايا بدل القرف ده.
- مليكة: ماشي.

وبعد ساعتين وجدت أسيل أدهم أمامها و...
- أدهم: صباح الخير.
- أسيل: صباح النور، خير في حاجة؟
- أدهم: هو لازم يكون في حاجة مينفعش أبقى جاي أشوفك عادي.
- أسيل: إحنا في مستشفى على فكرة مش في كافيه.
- أدهم: إنت بتتكلم جد والنبي أكابتن بتقولي معلومات جباره والله ده أنا أمي دعيالي أكيد عشان أخطبك.
- أسيل: هاااه خلصت، ممكن أفهم إنت جاي ليه بقى؟
- أدهم: عشان أقولك على الحقيقة
- أسيل: أظن إني قولتلك إني مش عايزة أعرفها.
- أدهم: بس أنا عايزك تعرفيها، اليوم إيلي سافرتي فيه لقيت رقم

غريب بيتصل بيا ولما رديت عرفت إن دي صاحبتك رهف.
- أسيل: وهي رهف حتكلمك ليه؟؟
- أدهم: اصبري على رزقك وإنت حتعرفي كل حاجة.
- أسيل: ......
- أدهم: لقيتها بتقولي إنها سمعت اتنين بيتكلموا على موضوع الرسايل ده.
- أسيل: طب وإيه الجديد ما سامح لسه قايلي انهارده إن في كذا حد في المستشفى بيتكلم في الزفت الموضوع ده.
- أدهم: ممكن متقطعنيش تاني... و ياريت متجبيش سيره سامح الزفت ده تاني.
- أسيل: ماشي اتفضل كمل.
- أدهم: الاتنين إيلي كانوا بيتكلموا دول هما إيلي ورا الموضوع أصلًا.
- أسيل: إزاي
- أدهم: يعني هما إيلي أخدوا موبايلك وبعتوا منه الرسايل.
- أسيل: بس أنا محدش يعرف يفتح موبايلي غير صحابي و ....
- أدهم: وأسماء صح.
- أسيل: اه دي مرة أخدت موبايلي وقالت لي إنها عايزة تتكلم منه وسألتني على الباسوورد عشان تعرف تفتحه لو قفل عشان أنا كنت داخله عملية.

- أدهم: وإنت طبعًا بحسن نية قولتلها.
- أسيل: أيوه, طب ما أنا قولتلك إن أسماء هي إيلي ورا الموضوع ده وإني عارفه إنها هي إيلي بعتت وإنت قولتلي مظنش.
- أدهم: أيوه أنا قولت كده عشان إنت متعرفيش مين الشخص التاني إيلي مخططلها كل ده أصلا, إيلي طلع سامح.
- أسيل بصدمة: سامح!!!!
- أدهم: أيوه زفت.
- أسيل: طب ليه؟؟
- أدهم: يمكن عشان كان متقدملك قبل كده ولسه بيحبك مثلًا.
- أسيل: بس ده كان من زمان اِشمعنى حيعمل كده دلوقتي.
- أدهم: أكيد دي أول فرصه جتله, وأسماء إنت بنفسك قولتي السبب إيلي يخليها تعمل كده
- أسيل: عشان كده بقى كان بيسألني انهارده.
- أدهم: هو مين ده وبيسألك إيه؟
- أسيل: سامح، كان بيسألني أنا عامله إيه معاك عشان في ناس في المستشفى كانت بتقول إننا متخانقين.
- أدهم: هو ماله عاملين إيه ده كمان، وسيادتك بقى قولتيله إن إحنا متخانقين؟
- أسيل: أنا لا قولت إننا متخانقين ولا قولت إننا كويسين.
- أدهم: ما علينا, المهم إنك عرفتي دلوقتي عشان سامح ده مش

سهل عشان تعرفي تتعاملي معاه كويس.
- أسيل:.........
- أدهم: أنا عايز أقولك إني مقصدتش من إيلي قولتهالك... أنا آسف.
- أسيل: آسف علي إيه ولا إيه, على إنك قولت إني خاينة ولا على الدبلة إيلي إنت قلعتها وادتهالي ولا على إن كل حاجة خلصت.
- أدهم: أسيل أنااا...
- أسيل مقاطعة: إنت إيه بس ياريت تسيبني لوحدي عشان أنا مش طايقة نفسي بجد.
- أدهم: أنا مش عايز أسيبك وإنت كده.
- أسيل: مالي ما أنا كويسه أهو وبعدين ما إنت سبتني قبل كده فرقت إيه دلوقتي يعني.
- أدهم: أنا آسف والله.
- أسيل: بعد إذنك سيبني لوحدي أو أقولك أنا إيلي حمشي, مع السلامة.
- أدهم: يا أسيل استني بس.

تركت أسيل أدهم وذهبت إلى بيتها وظلت جالسه في غرفتها غير مصدقة إن سبب مشكلتها مع أدهم هو سامح وإنه هو من خطط لكل شيء.

- أسيل في نفسها: غبي فاكر إني لما أسيب أدهم حوافق عليه, واحد مريض ومحتاج يتعالج بجد، طب وأنا حعمل إيه مع أدهم ده كمان أووف بقى أنا مش عارفه أتصرف إزاي أنا لسه بحبه بس في نفس الوقت إيلي عمله ده مش قليل ومش حقدر أنساه بسهولة، أنا أحسن حاجة إني أسيب الموضوع ده على ربنا و إيلي فيه الخير هو إيلي حيحصل.

وأثناء ما كانت أسيل تجلس في غرفتها دخل عليها أخوتها آسر وهدى وشعروا بأنها ليست على ما يرام فقرروا أن يخففوا عنها ويحاولوا مساعدتها في حل مشكتلها.

آسرهو شقيق أسيل الأكبر, يكبرها بعامين, تخرج من كلية التجارة ويدير شركه والده, آسر رجل به مواصفات تتمناها أي فتاة فهو طويل ويمتلتك جسد رياضي ذو عضلات وعينيه ذات اللون العسلي ولديه شعر كثيف ناعم لونه بني.

أما هدى فهي أخت أسيل الصغري تبلغ من العمر ٢١ عامًا, طالبة في كلية الهندسة في سنتها الثالثة وهي فتاة جميلة ذات شعر كيرلي طويل لونه بني وعينيها ذات اللون البني الفاتح وهي

فتاة طويلة ذات جسد متناسق.

- هدى: إيه ده يا أسيل حد يرجع من شرم ويبقى مكتئب كده.
- أسيل: محسساني يعني إني راجعة من لندن.
- هدى: أهو أي حاجه وخلاص.
- أسر: مالك يا سو إنت شكلك مش مبسوط.
- أسيل: ما أنا مخنوقة فعلًا إنت مبتكدبش.
- أسر: طب في إيه اِحكلنا.

قامت أسيل بروي كل ما حدث في شرم الشيخ بالتفصيل لآسر وهدى كما أخبرتهم باللعبة التي خطط لها الدكتور سامح كما وضحت لهم إنها لا تعرف كيف ستتصرف مع أدهم.

- أسر: هو الدكتور ده أصلًا مبينزليش من زور.
- هدى: طب وهو اِستفاد إيه من الموضوع ده طيب.
- أسيل:عشان هو واحد مريض فاكر إني حسيب أدهم وارتبط بيه.
- هدى بخبث: طب مش هو إنت سيبتي أدهم أصلًا.
- أسيل: هااه.
- آسر: بطلي رخامة يا هدى.

- هدى: يا ابني مش هي متخانقة مع أدهم وبتقولك مش عارفه حترجعله ولا لأ.
- آسر: ده كلام اِنفعالي، لكن هما أكيد حيتصالحوا إن شاء الله.
- أسيل: مش عارفه والله.
- آسر: لا يا أسيل إنت لازم تسامحيه, أدهم بيحبك بجد ده كفاية إنه أول ما عرف الحقيقة سافرلك على طول وصبر على كمية الرخامة إيلي كانت بتشع منك وإنتوا هناك دي.
- أسيل: ده أنا كنت طيبة معاه.
- آسر: نعم يا أختي!!
- هدى: طيبة إيه بس يا بنتي اِتلهي.
- أسيل: أنا فعلًا مش عايزة أسيب أدهم, بس في نفس الوقت أنا مش حقدر أسامحه دلوقتي محتاجه وقت عشان أقدر أنسى إيلي حصل.
- آسر: أسيل إنت بتستهبلي إنت أصلًا مبتنسيش حاجة.
- أسيل: على الأقل محتاجة وقت عشان أقدر أتجاوز إيلي حصل.
- آسر: أنا عايزك بس تعرفي إني لو كنت مكانة كنت حعمل نفس إيلي عمله وأي حد كان في مكانه برضه كان حيعمل نفس الحاجةو وده بيبين إنه فعلًا بيجبك عشان لو مكنش بيحبك مكنش حيفرق معاه تكلمي واحد اسمه أحمد ولا حتَّى أمجد.
- أسيل: هو إنت أخويا ولا أخوه هو.

- آسر: أنا بقول الحق, بجد حرام تخسري حد بتحبيه وهو كمان بيحبك عشان المشكلة دي وبعدين هو اعتذرلك وعرف إنه غلطان.

- أسيل:.........

- هدى: أمال إيه بس كتبالنا على الفيس بوك (الحب رزق يهبه الله لمن يشاء) وإنت أهو مش هحتحافظي على الرزق إيلي ربنا اِدهولك, نسيتي كلامك إنك لما تحبي حد وهو كمان يحبك دي حاجه كبيره جدًا ولازم الإنسان يحمد ربنا عليها.

- آسر: اتفق معاكِ جدًا، يعني بصي أختك الهبلة دي أول مرة تقول حاجه عدلة.

- هدى: أنا مش حرد عليك نظرًا للظروف إيلي إحنا فيها.

- أسيل: خلاص يا جماعة سيبوني لوحدي شوية, بس أنا برضه محتاجه وقت عشان أقدر أرجع زي الأول تاني.

- آسر: من ناحيه كده أنا مش قلقان أدهم حيعمل إيلي متعملش عشان يقلل الوقت إيلي سيادتك بتقولي عليه ده مش عارف إنت ماشية على جدول ولا إيه.

- آسر ملاحظا لرنين هاتف أسيل: يا بنتي ما تردي عليه.

- أسيل: لا مش عايزة.

- آسر: يا بنتي أمال إحنا بنهري فإيه من الصبح.

- أسيل: حبقى سخيفة أوي لو رديت صدقني وأنا مش عيزاه

يكرهني.
- آسر: أبقى سخيفة أحسن ما يحس إنك مطنشاه وقاصده متردیش.
أسيل: خلاص أهو قفل.
- آسر: يا نهار أبيض ده اتصل قبل كده ٨ مرات، اه يا مفتريه يا قادرة.
- أسيل: ولا اطلع بره يلا.
- آسر: لا أنا قاعد.
- أسيل موجهه كلامها لهدى: وإنت بقى يا هدى يومك ماشي إزاي.
- هدى: ولا حاجة يا سو يا اِختشي من الكلية لل سيفيل (العمل التطوعي) للبيت ولفى بينا يا دنيا.
- أسيل: وإنت يا أستاذ حزمبل.
- آسر: من الشركه للبيت ومن البيت للشركة والسلام عليكم ورحمه الله.
- أسيل: طب هايل أيامكوا كلها حاجات ممتعة ما شاء الله
- آسر: مش أحسن ما أبقى طول اليوم قاعد في مستشفى ولا إيه يا هدى.
- هدى: طبعًا طبعًا.
- أسيل: اه إنتوا حتكرهوني في حياتي أكتر ما أنا كرهاها باين، يلا

إنتوا الاتنين من غير مطرود.
- آسر وهو يخرج من الغرفة:ااه صح هو بابا ميعرفش إنك متخانقه مع أدهم صح؟
- أسيل: لا
- آسر: طب كويس معتقدش إن أهل أدهم يعرفوا برضه.
- أسيل: طب يلا بقى هوينا.
- آسر: أوكي خارج أهو يا عم متزوقش.

ظلت أسيل تفكر فيما قاله كلا من آسر و هدى حتَّى قطع تفكيرها رنين هاتفها معلنًا عن اتصال أدهم فقررت هذه المرة أن تجيب على اتصاله و....

- أسيل: الو.
- أدهم: عامله إيه؟
- أسيل: تمام.
- أدهم: طبعًا أنا مش حسألك إنت مردتيش ليه عشان أنا عارف إنك مش طيقاني أصلًا.
- أسيل:....
- أدهم: بصي أنا متصل بيكِ عشان أقولك إن مهما حصل أنا مش حسيبك, إنت البنت إيلي أنا كنت بدور عليها طول حياتي

وما صدقت لقيتها فمش حسيبك تضيعي مني بالسهولة دي, أنا عارف إن اللي عملته ضايقك بس والله أنا كنت مضايق أكتر منك, إنت متعرفيش الأسبوعين دول عدوا عليا إزاي أنا بجد كنت مفتقد مكالماتنا وهزارنا وكل حاجة كنت بجد وحشاني, وكنت مبسوط جدًا لما لما شوفتك في شرم الشيخ واتكلمنا حتَّى لو مكنتيش طايقه تتكلمي معايا أنا برضه بحبك كده, بحبك في كل حالاتك وإنت رخمة وإنت عصبية ولما كذبتي عليا وقولتيلي إنك قعدتي مع الراجل ده وطلعتي ولا قعدتي معاه ولا بتنجان.

- أسيل مقاطعة: وانت عرفت منين اني مقعدتش معاه

- أدهم: سمعتك وإنت بتهزقيه لما جالك تاني وكان عايز يقعد معاكِ,ااه و بالمناسبة قولتيله إنك مخطوبة

- أسيل:.......

- أدهم: بصي من الآخر كده أنا عايز أقولك إني حفضل وراكِ لغاية ما تسامحيني, حعمل أي حاجه تتخيليها أو متتخيليهاش أيهما أقرب أنا دلوقتي حقفل عشان أسيبك تنامي, يلا تصبحي على خير.

- أسيل: وإنت من أهله.

- أدهم في نفسه: ده أنا حشوف أيام فحلقي أنا عارف لغاية ما تسامحني, أنا أحسن حاجة أروح أنام عشان أبقى فايق لبكره

وأشوف حعمل إيه معاها.

في صباح اليوم التالي:

- أسيل: ماما أنا نازله.
- سهير: مش حتفطري يا بنتي قبل ما تنزلي.
- أسيل: لا مليش نفس خالص.
- سهير: ليه بس إنت لسه متخانقة مع أدهم.
- أسيل: حاجه زي كده.
- سهير: ربنا يهديكِ يا بنتي ويعملك إيلي فيه الخير.
- أسيل: ربنا يخليكِ ليا يا ماما.
- سهير: ويخليكي ليا يا حبيبتي.
- هدى: احم احم نحن هنا.
- أسيل: طب أسيبكوا أنا بقى يا ماما عشان هدى مش حتخلص في يومها, ااه صح أنا اِحتمال أتاخر شويه انهارده ومن قبل ما تسألوا, أنا حقعد شوية على البحر عشان حاسه إني مخنوقة, يلا باي.

في المشفى التي تعمل بها أسيل.

- مليكة: أسيل إيه الأخبار.
- أسيل: زي الفل.
- مليكة: حتخلصي امتى انهارده؟
- أسيل: اِحتمال على ٤ لو مطلعليش خوازيق.
- مليكة: طب تيجي نروح نتغدي في اي حته ؟
- أسيل: لا مليش مزاج أنا حخلص وأروح أقعد على البحر شوية وبعد كده حبقى أرَوح.
- مليكة: بحر، يبقي إنت مخنوقة.
- أسيل: يلا بقى مش حنفضل نرغي كتير كده.
- مليكة: يلا يا ستي.
- أسيل: أنا الشهر ده المفروض اِشتغل أطفال, هي السنة دي مش حتعدي بقي ما كان كفاية اِمتياز ٦ شهور بس.
- مليكة: سنة إيه دي إيلي تعدي إحنا لسه مخلصناش نصها أصلًا.
- أسيل: أنا أكيد حد داعي عليا عشان أدخل الكلية دي والله حسبي الله.
- مليكة: خلاص يا بيبي متاخر أوي الكلام ده لقد وقعنا في الفخ يا باشا.
- أسيل: على رأيك.

في قسم الأطفال:

- أسيل: مالك يا حبيبي بتعيط ليه؟
- الطفل: بطني وجعاني أوي.
- أسيل: طب اِهدى بس وبلاش عياط عشان خاطري أنا حكشف عليك دلوقتي وحنعرف عندك إيه وحتخف إن شاء الله.
- أسيل وهي تنظر لوالدته: هو المغص ده عنده بقاله قد إيه؟
- الأم: أسبوع.
- أسيل: إيه أسبوع!! طب في أعراض تانية ولا مغص بس.
- الأم: لا في مبياكلش خالص ولو أكل بطنه توجعه ويقعد يعيط ويرجع.
- أسيل: الترجيع بيبقي فيه لون؟؟
- الأم:ااه بيبقي فيه لون أخضر بسيط.
- أسيل: طيب هو عنده عصر هضمي حضرتك حتديله دوا **** و دوا **** و جيبقي كويس إن شاء الله.
- أسيل: اِسمك إيه يا جميل؟
- الطفل: أدهم
- أسيل في نفسها: يادي النيلة هو في حد مسلطه عليا ولا إيه.
- أسيل للطفل: اسم جميل يا أدهم, حتاخد الأدويه دي وحتبقى كويس إن شاء الله.

و بعد اِنتهاء ساعات العمل المحددة لأسيل قررت أن تتوجه إلى البحر بما أنه مكانها المفضل الذي تلجأ إليه عندما لا تكون على ما يرام, توجهت إلى مكانها المخصص في جليم تحديدًا في آخر لسان جليم حيث إنه أكثر مكان قريب من البحر, وبعد نصف ساعة قضتها أسيل بالنظر إلى البحر فقط تفاجأت بأدهم يجلس بجانبها و....

- أدهم: مين الرخم إيلي مزعلك؟
- أسيل:أدهم!!
- أدهم: أمال مين يعني إيلي حبيبجي يقعد جنبك عادي جنبك كده, المهم مقولتيش مين إيلي ضايقك وخلاكِ تيجي هنا.
- أسيل: مين إيلي قال إني مضايقة أصلًا, وبعدين إنت عرفت مكاني إزاي؟؟
- أدهم:عرفت منين إيه يا بنتي هو أنا بتاع بليله وبعدين إنت ناسيه إنك إنت إيلي معرفاني المكان ده وجينا مع بعض كذا مرة.
- أسيل: أيوه يعني عرفت إني هنا دلوقتي إزاي؟
- أدهم: حسيت.
- أسيل: لا والله
- أدهم: اه والله زي ما بقولك كده.

- أسيل: خير.
أدهم: هو إيه ايلي خير
- أسيل: يعني جاي عايز إيه.
- أدهم: يعني هو أنا مينفعش أجي أقعد معاكِ من غير ما أعوز حاجة يعني.
- أسيل:.....
- أدهم: بس على العموم أنا كنت عايز أديكِ ده.
- أسيل: إيه ده؟؟
أدهم: أما تروحي اِبقي افتحيه.
- أسيل: ماشي.
- أدهم: وتبعتيلي تقوليلي رأيك.
- أسيل: أمري لله.
- أدهم: مقولتيش بقي مالك القاعدة دي لازم يكون في خنقة كبيرة وراها.
- أسيل: أنا مستغربة والله.
- أدهم: من إيه بقى.
- أسيل:إنك إنت إيلي بتسأل السؤال ده.
- أدهم: أنهو سؤال أنا سألت سؤالين دلوقتي.
- أسيل: ااه ده جاي يستظرف يا ماما.
أدهم: طبعًا هي الحياة تنفع من غير اِستظراف.

- أسيل: لا طبعًا إزاي لازم البوفتيك الناس تقول علينا إيه.
- أدهم: طب ما أنت بتهزري وحلوة أهو.
- أسيل: أمال عايزني أعيط يعني.
- أدهم: أنا مش عايز أي حاجة غير إنك تسامحيني.
- أسيل:......
- أدهم: أنا مش بقولك سامحيني دلوقتي أنا قولتلك إمبارح إني حفضل وراكِ أنا مورييش غيرك.
- أسيل: طب ما تشغل نفسك بغيري.
- أدهم: إنت عيزاني أعرف بنات عليكِ يعني!!
- تغير لون وجه أسيل: هو إنت مينفعش تشغل نفسك غير ببنات مينفعش تعرف رجالة يعني ولا إنت تعرف رجالة البلد كلهم.
- أدهم: طب ما إنت بتغيري أهو.
- أسيل: هو إيه إيلي بغير أنا مستغربة من المبدأ بس.
- أدهم: لا والله.
- أسيل: اه والله, وعن إذنك بقى عشان إتاخرت.
- أدهم: طب يلا حوصلك.
- أسيل: لا شكرًا أنا بعرف أروح لوحدي.
- أدهم: يلا يا ماما من سكات على العربية.
- أسيل: بس...
- أدهم مقاطعًا: يلايا حبيبتي إنت لسه حتبسبسي.

- أسيل: اووف

تحت منزل أسيل:

- أدهم: متنسيش تقوليلي رأيك هاه.
- أسيل: ماشي إن شاء الله.
- أدهم: بس تكلميني على الموبايل مش تبعتي رسالة.
- أسيل:ده ليه ده ان شاء الله
- أدهم: عشان أسمع نبرة صوتك بعد ما تشوفيها.
- أسيل: إنت غريب جدًاا يعني, طب ما أنا ممكن أبعتلك Voice note.
- أدهم: يا ربي على اللماضة مينفعش تسمعي الكلام وخلاص.
- أسيل: لا اِتحرق.
- أدهم: يلا يا أسيل الله يباركلك بدل ما أغلط.
- أسيل: أنا أصلًا كنت نازله.
- أدهم: سلام.
- أسيل: سلام.
- أدهم في نفسه: اِستعدي بقي للمفاجأة التانية.

في غرفه أسيل:

- أسيل في نفسها: أنا حموت وأعرف إيه ده, أنا مش عارفه صبرت كل ده إزاي بجد, أما أفتح أشوفه, ايه ده الله ده ألبوم, وفي صورنا كلها من ساعة ما اتقابلنا وصوري إيلي أنا بحبها, إيه ده جاب الصوره دي منين، أكيد هدى أنا حوريكِ يا جزمة الجزم ده منظر تبعتهوله... إيه ده بروازين الله دول تحفه وشكلهم جديد، إيه ده بجد أنا حاسه إن أنا إيلي حتصل بيه أتأسفله والله, يخربيته بجد عارف أنا بحب إيه، إيه ده ده فيه صورتين بره الألبوم, أكيد دول إيلي ححطهم في البروازين.

الصورتين كانت واحدة منهما لأدهم وأسيل وكل منهم ينظر للآخر ولم ينتبهوا إن هناك شخص يصورهم, أما الصورة الثانية كانت في مفاجأة عيد ميلاد أدهم السابق.
وضعت أسيل كل صورة في بروازها وقررت إنها لن تتصل بأدهم الآن لأنها إذا اتصلت به سوف تسامحه قبل أن يتفوه بكلمة واحدة فانتظرت بعض الوقت وبعد ساعتين...

- أسيل: ألو
- أدهم: شوفتي الحاجة؟
- أسيل: اااه

- أدهم: وإيه رأيك؟
- أسيل: حلوين جدا بس إنت إيه إيلي جاب في دماغك الفكره دي؟
أدهم: واحدة بتعشق الصور أكيد حجبلها برواز وألبوم يعني.
- أسيل: وجهه نظر برضه, أقنعتني.
- أدهم: عجبك اختياري في الصور؟؟
- أسيل بسرعة: جدًاا طبعًاا...ااا... قصدي أهه يعني حلوين.
-أدهم: شكلك حتتعبيني معاكِ
- أسيل: طب أنا مضطره أقفل دلوقتي.
- أدهم: مضطرة ليه إن شاء الله البيه وراه إيه.
- أسيل: ولا حاجة.
- أدهم: أمال.
- أسيل: إنت عايز تقول حاجه يا أدهم؟
- أدهم: ااه إنتوا معزومين عندنا بعد بكره.
- أسيل: إحنا إيلي هو مين.
- أدهم: إيلي هو إنت ومامتك وإخواتك.
- أسيل: ده ليه إن شاء الله.
- أدهم: عادي تجمع أسري.
- أسيل: لا والله.
- أدهم: ااه طبعًا أمال إنت فاكرة إيه.

- أسيل: وإن شاء الله العيلة عندك تعرف إننا متخانقين وقالعين الدبل.
- أدهم: إيه ده هو إحنا متخانقين!!
- أسيل: لا إله إلا الله.
- أدهم: محمد رسول الله.
- أسيل: إيلي إنت بتقوله ده مش حينفع.
- أدهم: لا ما هو أصل خلاص مبقاش فيها نقاش عشان ماما كلمت مامتك.
- أسيل: نعم!!
- أدهم: زي ما بقولك كده والله.
- أسيل: إنت بتحطني قدام الأمر الواقع يعني.
- أدهم: لا متقوليش كده بس.
- أسيل: والمفروض طبعًا إننا نتعامل عادي عشان مامتك وبباك يعرفوش إيلي حصل.
- أدهم: أيون بالضبط كده, ومتنسيش تلبسي الدبلة يا بيبي.
- أسيل: كمان
- أدهم: أمال حتيجي من غيرها ولا إنت صدقتي إننا عندنا حساسية من الدبل ولا إيه.
- أسيل: ودبلتك إيلي معايا دي.
- أدهم: لا ما هي مش معاكِ, إنت مخدتيش بالك إني كنت

لابسها انهارده ولا إيه.
- أسيل: لا إنت مكنتش لابسها إنت حتسرح بيا, إنت مكنتش لابس غير الساعة والبتاعه بتاعه الأهلي دي.
- أدهم: طب ما إنت مركزه معايا أهو.
- أسيل في نفسها: بحط نفسي في مواقف بايخه.
- أدهم:على العموم أنا مكنتش لابسها فعلًا، بس ده ميمنعش إنها مش معاكِ برضه.
- أسيل: ده إيلي هو إزاي.
- أدهم: ما أنا طلبت من آسر إنه يدهالي.
- أسيل: آسر!!
- أدهم: أيون.
- أسيل: أدهم إنت حتلغي العزومة دي.
- أدهم: مش حيحصل.
- أسيل: متخليش منظرنا بايخ.
- أدهم: وإيه إيلي حيخليه بايخ؟
- أسيل: ليه نمثل إن إحنا عادي مع بعض يعني.
- أدهم: ماله التمثيل حلو، إنت مكنش نفسك تمثلي وإنت صغيرة ولا إيه.
- أسيل: يا الله يا ولي الصابرين.
- أدهم: يلا بقي روحي اِستعدي.

- أسيل: حستعد قبلها بيومين.
- أدهم: وإيه إيلي فيها.
- أسيل: روح نام يا أدهم وخليني أفكر في الورطة إيلي إنت حطتني فيها دي.
- أدهم: ريحي نفسك ونامي عشان ملهاش حل وحتتعبي نفسك في التفكير على الفاضي.
- أسيل: باي يا أدهم.
- أدهم: باي.

ظلت أسيل مستيقظة تفكر في حل مناسب لهذه المشكلة حتَّى تعبت من التفكير ولم تجد أي حل فقررت أن تستشير مليكة في صباح الغد.

في صباح اليوم التالي بالمشفى التي تعمل بها أسيل:

- أسيل بعد أن قصت لمليكة ما حدث: ها بقى أعمل إيه؟؟
مليكة: روحي طبعًا.
- أسيل: يعني أنا جايه أحكيلك وقولت البت حتجيب الديب من ديله وحتقولي حل وإنت جايه تقوليلي روحي, لا شكرًا جدًا والله سقفه لكلب البحر, دي فعلًا آخر حاجة كانت ممكن تيجي في

دماغي.
- مليكة: أصل فعلًا مفيش حل وبعدين إنت مجاش في دماغك إن رزان ممكن تبقى معزومة هي كمان، ما هي بنت خالة أدهم فاحتمال كبير تكون هناك وسيادتك لو مروحتيش تبقى بتديها فرصه تقرب من أدهم وإنت كمان مصدراله الوش الخشب ف....
- أسيل مقاطعة: إيه!!! أنا مجاش في دماغي خالص إنها ممكن تكون معزومة.
- مليكة: عشان تعرفي قيمتي.
- أسيل: اتنيلي على خيبتك إنت دلوقتي, وبعدين هي أصلًا متعرفش إننا متخانقين حتستغل الفرصة إزاي؟
- مليكة: يا بيبي من كلامك عليها اِتضحلي إنها مش محتاجة إنك تكوني متخانقة مع أدهم عشان تستغل الفرصة.
- أسيل: إنت صح, دي لو راحت وأنا كنت بتعامل مع أدهم برخامة ممكن يسوء فيها ويقعد يتكلم معاها ودي ما حتصدق وحتتفنن إنها تغيظني.
- مليكة: بالضبط, فالأحسن تروحي وتتعاملي على طبيعتك عادي جدًا.
- أسيل: أووف بقى, ماشي.

بعد انتهاء ساعات العمل المحددة لأسيل توجهت إلى المنزل

وعزمت على أن تخبر آسر وهدى بما حدث و تأخذ رأيهم في هذا الموضوع وعندما وصلت أسيل إلى بيتها بدلت ملابسها وأدت فريضتها وبعد ذلك ذهب آسر وهدى إلى غرفتها وقامت أسيل بسرد كل ما حدث عليهم بالتفصيل و....

- آسر: كلام مليكة صح جدًاا، أنا شايف برضه إنك تروحي وتتعاملي عادي ومش بس في العزومة لا بعد كده كمان, خلاص يا أسيل الموضوع عدي والراجل غلب معاكِ ومكلف نفسه وبراويز وألبوم والله صعبان عليا وأصلا هو مضايق ومش طايق نفسه.
- أسيل: ليه ماله في إيه؟
- آسر: هو إيه إيلي ماله, مضايق أكيد من طريقتك معاه.
- أسيل:والله انا عايزه اسامحه بس كل ما افتكر ايلي حصل اتنرفز و مبقاش طيقاه
- هدى: يا بنتي متافوريش الموضوع عدى على خير الحمد لله و بعدين أنا عايزة ألفت نظرك لحاجه مهمة، خلي بالك هو مجلهوش أي دليل زي فيديو مثلًا أو أي حاجة, أو حاجة لأسماء وسامح دول وهما بيتفقوا لا هو مجرد بس ما رهف كلمته سافرلك مخصوص على طول حتَّى مستناكيش لما ترجعي قصدي أقولك إنه صدق كلام رهف مقلهاش لا إنت ممكن تكوني بتكدبي وأنا مش حصدق غير لو معاكِ دليل والكلام ده.

- أسيل: صح والله إنت بتفكري, كان المفروض تدخلي حقوق وتطلعي محامية كنت حتطلعي ثغرات فظيعة.
- هدى بضحك: ثغرات مرة واحدة ماشي يا ستي, اِتلمي بقى واتعدلي مع أدهم عشان أنا فعلًا مضايقة من الوضع ده لأني شيفاكِ مش مبسوطة أصلًا الأيام دي فليه كل ده يعني.
- أسيل: ربنا يسهل.
- آسر: على العموم يا هدى يعني هي لو مسامحتش أدهم أنا حقوله خلاص يروح يشوف واحدة تكون بتحبه وتسامحه لو غلط, أكيد حيكون مبسوط ساعتها.
- أسيل: طب أعمل كده بقى وحتشوف أنا حعمل فيك إيه ومردودالك على فكره ما إنت أكيد حييجي وقت وتتنيل تحب.
- آسر: ااه قلبي جيتي على الجرح, أنا فعلًا معجب بواحدة ومش عارف أفاتحها في الموضوع.
- أسيل: أوبا بقي مين دي وبتشتغل إيه وعرفتها فين و...
- آسر مقاطعًا: إيه يا بنتي في إيه بكابورت فتح في وشي خدي نفسك طيب.
- أسيل: يلا بسرعى إديني كل المعلومات حالًا.
- آسر: تمام يا فندم , والله أنا حاسس إني إتقبض عليا, أنا جزمة أصلًا إني قولتلك حاجة.
- هدي: ما تنجز بقي يا عم كرومبو احنا حنبيض هنا

- آسر: شايفة يا أسيل خليتي إيلي يسوا وإيلي ميسواش يتكلم.
- هدى وهي تضرب آسر بالمخدة: ما تنجز يا عم الأمور بقى.
- آسر: أمري لله، هي اِسمها سارة ثمَّ نظر آسر لأسيل وقال: إيه بتبصيلي ليه كده.
- أسيل: عشان عارفه الجملة الجاية إيلي إنت حتقولها.
- آسر: وعرفتيها إزاي بقي إن شاء الله عندك الحاسة السادسة.
- أسيل مازحة: في حجات تتحس ومتتقالش.
- آسر: يا شيخة.
- أسيل:طبعًا, ها يلا الجملة إيلي أنا مستنياها من زمان .
- آسر رافعًا إحدى حاجبيه: من زمان!!
- أسيل: طبعًا يا اِبني هو أنا بتاعه بليله باين عليك على فكرة, وباين عليها هي كمان
- آسر: باين عليها هي كمان!! طب اِحلفي.
- أسيل: والله العظيم.
- هدى: طب حتفهموني بتتكلموا عن مين ولا أغور من هنا ولا إيه نظامكوا في الليلة إيلي مش معدية دي.
- آسر: تبقى معدية.
- أسيل: لا لا.
هدى: أنا محاطة بشلة من الأغبية.
- أسيل: إحنا برضه إيلي أغبية ولا إنت، يا بنتي إنت إزاي مش

أخده بالك إن أخوكِ معجب بسارة أخت أدهم.
- هدى: أدهم مين؟
- أسيل: أهي فقدت الذاكرة أهي.
هدى مبلمة: .....
- أسيل: إنت يا هدى.
- هدى: هدى مين النمرة غلط يا عماد.
- أسيل: يا بنتي سارة أخت أدهم خطيبي.
- هدى: لا انت اكيد بتهزري
- آسر: وحتهزر ليه، إيه الغريب في كده؟
- هدى: أصلي مخدتش بالي خالص.
- أسيل: يمكن عشان هبلة مثلَا.

وفي نفس اللحظة رن هاتف أسيل معلنًا عن اِتصال أدهم.

- أسيل: طب يلا بقى هووني إنتوا الاتنين.
- آسر: دلوقتي بقينا وحشين.
- أسيل: ما بلاش إنت.
- آسر: خارج يا ستي ده إيه الأخوات دي!
- أسيل: مع السلامة يا حبايبي.

خرج آسر وهدى من الغرفة وتوجهت أسيل إلى الهاتف لتجيب اِتصال أدهم و.

- أسيل: ألو
- أدهم: عامله إيه؟
- أسيل: تمام الحمد لله، إنت عامل إيه؟
- أدهم: تمام، إيه حضرتي نفسك لبكره.
- أسيل: لا لسه معرفش حلبس إيه.
- أدهم: وناويه تعرفي امتى السنة الجاية!
- أسيل: لا ممكن على بكره كده.
- أدهم: حاسك مش مهتمة، إنت لما بتكوني نازله بتحضري حجتك من قبلها بفترة.
- أسيل: لا مش كده بس أنا لسه مروحه من شوية وتعبانة.
- أدهم: مممممم.
- أسيل: مالك في إيه؟
- أدهم: مفيش.
- أسيل: لا باين من صوتك إنك مضايق.
- أدهم: حيهمك تعرفي.
- أسيل: أكيد
- أدهم: ماما عزمت خالتي ورزان وأنا وجود رزان بيضايقني و...

- أسيل بصوت منخفض: الله عليكِ يا مليكة والله.
- أدهم: بتقولي حاجة.
- أسيل: لا أبدًا، متضايقش نفسك يعني عادي يوم وحيعدي اِعتبرها مش موجودة.
- أدهم بخبثٍ: ما أنا لو اِعتبرتها مش موجودة هي بتعتبرني موجود عادي.
- أسيل: هو إنت حتبقي لوحدك يعني ما أنا حبقى معاك.
- أدهم: بس كده إنت إيلي حتبقي مضايقة، بصي خلاص مش مهم إنت اِقعدي براحتك وأنا حستحملها بقى مش مهم هي آخرها حتقعد لازقة فيا طول اليوم.
- أسيل: لازقة في مين معلش، إنت ودانك سامعة إيلي طالع من بوقك.
- أدهم: إيه اللفة دي؟
- أسيل: أصلك بتقول كلام غريب مين دي إيلي حتفضل لازقة فيك لا ده أنت كمان كنت لسه حتكمل، كيس جوافة أنا يعني ولا إيه.
- أدهم: ما إنت قولتي مبتحبيش التمثيل فقولت حتقعدي مع نفسك ومش حتتعاملي معايا عشان إنتِ مش عايزه تتعاملي معايا أصلًا.
- أسيل: لا متشغلش بالك أنت هو حد اِشتكالك.

- أدهم: أفهم من كده إنك حبيتي التمثيل؟
- أسيل: هو مين قال إني حمثل أصلًا.
- أدهم: إيه!
- أسيل: مين قال إني حمثل أنا حتعامل عادي على طبيعتي.
- أدهم: إيه ده يعني حتعرفيعم إننا متخانقين!!
أسيل: أدهم هو إنت ال IQ بتاعك كام معلش
- أدهم: أفندم!!
- أسيل: أصلك مش فاهم أنا بقول إيه أو فاهم وبتستظرف أيهما أقرب.
- أدهم: يعني قصدك إنك سامحتيني.
- أسيل بضحك: بعد إيلي حصل دلوقتي ده أنا مش عايزه أعرفك تاني, إيه كمية الذكاء العجيبة إيلي عندك دي.

أدهم: هو إنت خليتي فيا ذكاء يا شيخة, ده إحنا على ما نتجوز حيكون ال IQ- بتاعي هيبقى بال negative والفضل يرجعلك طبعًا

- أسيل: كل الشكر، لاداعي للتصفيق دعوني أعمل في صمت.
- أدهم: طب يلا من هنا بقى عشان أروح أجهز لبسي.
- أسيل بضحك: أنا أصلًا كنت حقفل باي.

- أدهم: سلام أشوفك بكره.

في منزل أدهم تحديدًا في غرفه سارة، طرق أدهم باب الغرفة وانتظر رد أخته وهي تسمح له بالدخول ثمَّ دلف إلى الداخل و...

سارةهي أخت أدهم تصغره بثلاث أعوام تبلغ من العمر ٢٤ عامًا مثل أسيل، تخرجت من كلية الفنون الجميلة، سارة فتاة جميلة ذات عينين واسعتين ذات لون رصاصي ورموش كثيفة, لها شعر أسود طويل ناعم وهي فتاة طويلة ذات جسد ممشوق.

- سارة: اِتفضل.
- أدهم: إزيك يا سو؟
- سارة: تمام يا أدهم وإنت إيه أحوالك؟
- أدهم: مش تمام والله.
- سارة: ليه كده بس.
- أدهم: رزان دي إيلي حتشرفنا بكرة, وجودها في المكان بيقلقني ببقى عارف إنها مش حتفوت القعدة غير وهي عامله مشكلة.
- سارة: بصراحة عندك حق بس إحنا حنعمل إيه!
- أدهم: مش عارف بقى وبعدين أنا ما صدقت ضبط الدنيا مع أسيل حتيجي هي بكره وتخربلي كل حاجة.

- سارة: لامتقلقش لو على أسيل أنا حكلمها وأحاول أفهمها إن رزان دي بتحب المشاكل وإن أي حاجه رزان حتقولها تدخلها من هنا وتطلعها من هنا.
- أدهم: الله ينور والله أول مرة تقولي حاجة عدلة.
- سارة: أنا أصلًا كنت حكلم أسيل عشان أقولها متنساش ال Monoplay .
- أدهم: إيه التهريج ده!
- سارة: إيه في إيه؟
- أدهم: هتقوليلها تجيب ال monoplay بس قوليلها على ال uno كمان.
- سارة: خضتني يا أخي إيه ده.
- أدهم: يلا تعيشي وتخدي غيرها.
- سارة: بقولك صح هو مين حييجي مع أسيل.
- أدهم بخبثٍ: مش فاهم وضحي سؤالك.
- سارة: يعني إخواتها حييجوا معاها؟؟
- أدهم: هدى أكيد حتيجي بس آسر ممكن يكون مشغول.
- سارة: مشغول في إيه ده بكرة الجمعة يعني مفيش شغل.
- أدهم بخبثٍ: هو لازم يكون مشغول في شغل يعني ملهوش حياة خاصة.
- سارة: خاصه ااه .

- أدهم: اِفهميها إنتِ بقى.
- سارة:ماشي أنا كده كده حكلم أسيل وأبقى أعرف...اااا... قصدي عشان أقولها متنساش الحاجة.
- أدهم: ماشي ماشي وابقي قوليلي حتقولك إيه.
- سارة: تمام.

وفي تلك الأثناء كانت أسيل تجلس بغرفتها تقوم باختيار ملابسها للغد حتَّى رن هاتفها معلنًا عن اِتصال سارة و.

- أسيل: سو.
- سارة: إيه يا أسيل عامله إيه؟
- أسيل: بخير يا بيبي إنت إيه أخبارك؟
- سارة: تمام كنت عايزة أقولك متنسيش ال. uno وال monoplay عشان نقضيها لعب بقى ونهيص
- أسيل: وده اِسمه كلام برضه إنت حتوصيني ده أنا حطتهم في الشنطة من دلوقتي.
- سارة: أيوة بقى، بقولك صح حاولي بكره على قد ما تقدري متركزيش في كلام رزان عشان هي بطبيعتها بتحب ترخم وتعمل مشاكل فحاولي تبينلها أكنك مش شيفاها عشان ده حيغظها أكتر, والله يكرمك متقفشيش على أدهم لو هي فضلت لزقاله وكل

شوية تكلمه وكده.

- أسيل: لا متقلقيش أنا فاهمة كل ده, وأنا أصلًا مش حديها فرصة تلزقله مش حخلي جنبه مكان فاضي حقعدة في النص بيني أنا وإنت.

- سارة بضحك: الله عليكِ والله، بقولك إيه هو إحنا حيبقى عددنا قد إيه عشان كنت عايزة أضبط القعدة كده.

- أسيل بخبثٍ: مش عارفه والله بس إحنا تلاتة شوفي بقى عندك حيبقوا كام.

- سارة: تلاتة بطنط مامتك، ولا تلاتة من غيرها.

- أسيل بخبثِ: لا تلاتة من غيرها اِطمني.

- سارة: اه طب تمام أوي، أنا حقفل بقى عشان أجهز لبس لبكرة.

- أسيل: وأنا كمان يلا سلام.

في صباح اليوم التالي اِستيقظت أسيل وقامت بأداء فريضتها ثمَّ اِتجهت إلى المطبخ لتتناول الفطور بصحبه والدتها وأخوتها.

- أسيل: صباح الخير يا ماما.

- سهير: صباح النور يا حبيبتي.

- أسيل: أمال فين آسر وهدى؟

- سهير: آسر لسه مرجعش من صلاه الجمعة وهدى بتصلي وجايه.

- أسيل:تمام, أنا حاكل بقى عشان حموت من الجوع.
- هدى وهي تدلف إلى المطبخ: إيه ده خيانة بتاكلي من غيري.
- أسيل: والله لسه حبدأ الله يخربيتك خضتيني!
- هدى: قوليلي بقى حضرتي لبسك؟؟
- أسيل: ااه. حلبس السلوبيت الأبيض في الأسود وعليه الجاكيت الجينز.
- هدى: مش بطال.
- أسيل: والأستاذة ملكة جمال العشوائيات حتلبس إيه بقى.
- هدى: حلبس بنطلون أسود والبلوزة البيضة إيلي لسه جيباها.
- أسيل: أوعي تقولي إنك حتلبسي الطرحة الكاشمير.
- هدى: بالضبط عليكِ
- أسيل: لا ده هناك إن شاء الله, أنا إيلي حلبسها يا هانم.
- هدى: تؤ مش حيحصل.
- أسيل:يا بنتي متخلنيش أغلط فيكِ.
- هدى: خلص الكلام.
- أسيل: بس يا بابا, وبعدين إنت المفروض تلبسي طرحة مشجرة مش حيبقى كله سادة كده مش بتفهمي في ال fashion.
- هدى: تصدقي صح.
- أسيل: عيب عليكِ.
- هدى: خلاص حسبهالك المرادي.

- آسر: إيه يا جدعان سامع صوتكوا من أول الشارع.
- أسيل: أوفر أوي في أداءك أول الشارع إيه بس والمسجد تحت البيت.
- هدى: أوبا عالكسفة إيلي إنت فيها يا حازم.
- آسر: أنا مش حرد.
- هدى: حتلبس إيه يا آسر بقى.
- آسر: لسه مش عارف.
- أسيل: سبيه يا هدى هو شكله مش جاي معانا.
- آسر مقاطعًا:هو مين ده إيلي مش جاي، لا طبعًا حاجي.
- سهير بخبثٍ: اِشمعني يعني ما إحنا دايمًا بننزل وأوقات مش بتيجي معانا.
- أسيل: مفيش مقارنة طبعًا يا ست الكل.
- هدى: أيوه يا ماما القلب بقى وكده.
- سهير: قلب إيه؟
- آسر: ولا حاجة يا ماما إنت عرفاهم بيحبوا يستظرفوا، المهم اِختارولي حاجة ألبسها.
- أسيل: البنطلون البيج والقميص اللبني طبعًا.
- هدى: أوافقك الرأي تمامًا يا أختاه.
- آسر: إذن تمت الموافقة على الطقم وربنا يستر.
- أسيل: أنا حقوم أجهز نفسي, مش المفروض نكون هناك ٣.

- آسر: ااه.
- أسيل: تمام.

توجهت أسيل إلى غرفتها وشردت قليلًا ثمَّ قامت بتحضير ملابسها وبعد ذلك اِتجهت إلى النتيجة التي توجد على الحائط.

- أسيل بنبرةٍ حزن: شكله كده حيبقى يوم زي أي يوم ده لو مكنش أوحش أصلًا.

في بيت أدهم:

- أدهم: نورتوا يا جماعة والله.
- سهير: ربنا يخليك يا حبيبي منور بصحابه.
- إيمان(والده أدهم): ليكِ واحشه يا سهير والله.
- مهاب(والد أدهم): منوره, أمال فين على (والد أسيل).
- سهير: هو كان نفسه يجي والله بس للأسف سفره أتاجل بسبب الشغل.

بعد أن رحب الجميع بعائلة أسيل توجه مهاب, إيمان وسهير إلى الصالون أمَّا أسيل, آسر وهدى توجهوا إلى غرفة المعيشة بصحبه

أدهم وسارة ويوسف.

يوسف هو شقيق أدهم ك يصغره بعامين ثلاث سنوات تخرخ من كلية الهندسة, هو شاب طويل ذو عضلات, شعره أسود وناعم ويملك عينين ذات اللون العسلي وبشرة قمحية.

- سارة : ها يا أسيل جبتي اللعب؟
- أسيل: طبعًا يا بنتي هي دي حاجة تتنسي.
- سارة: طب يلا نلعب.
- أدهم: اه يلا نلعب Uno   .
- الجميع : يلا.

- أسيل: آسر إنت بتغش.
- آسر: إنت إيلي مش عارفه تخبي ورقك.
- أدهم: تلاقيكِ حتخسري وعايزة تلبسيها في الراجل الغلبان ده.
- آسر: قولها يا أدهم.
- أسيل: بقى كده, طب اِسحب أربع كروت يا أدهم.
- أدهم: آسر ما تبطل تغش من أسيل يا عم إنت.
- سارة بضحك: ناس متجيش غير بالعين الحمرة.
- أدهم: اسحبي يا سارة يا حبيبتي ٨ عشان كلامك الحلو ده.

- سارة: سوري يا آسر اسحب ١٠ بقى.
- أسيل: أدي آخره إيلي بيغش.
- هدى: آسر حبيبي أوعى تزود اِتنين أنا مش جاهزة نفسيًّا أشيل ١٢.
- آسر: للأسف معيش وده ليه عشان أنا مبتلى.
- يوسف: أنا خلصت يا جماعة.
- أدهم: أيوه قاعد إنت هادي وساكت في نفسك كده وبعدين تكسب.
- يوسف: ما هي دي التركة.
- أدهم: منكم نستفيد.
أسيل: طب يلا نلعب Monoplay.
- أدهم : اه ونلعب بفريق.
- أسيل: أوكي.
- أدهم: أنا حلعب مع أسيل عشان هي مش بتعرف تلعب وحتخسر وتقرفنا.
- أسيل: ده إيلي هو أنا!!
- أدهم: أيون.
- أسيل: ماشي ماشي مقبوله منك, ما تقول من الأول إنك عايز تلعب معايا.
- أدهم: أنا إطلاقًا, ده أنا عامل فيكِ خدمة.

- أسيل: يا سلام.
- يوسف: وحدوا الله يا جماعة, خلاص يا أسيل اِلعبي معاه عشان نخلص وأنا حلعب مع سارة وآسر يلعب مع هدى.
- أسيل: أوكي أمري لله , مضطرة أسمع لرأي الجماهير وأجي على نفسي.
- أدهم: تيجي على مين حضرتك, إنت تطولي أصلًا.
- أسيل: ااه وأطول أطول من كده كمان.

وقبل أن يبدأ الجميع باللعب وصلت رزان.

رزان هي ابنة خالة أدهم تبلغ من العمر ٢٣ عامًا طويلة وذات جسد ممشوق, شعرها بني فاتح وعينيها ذات اللون البني وبشرتها بيضاء.

- رزان: هاي يا جماعة.
- الجميع : أهلًا.
- رزان: ايه ده انتوا بتلعبوا من غيري
- سارة: هو إنت كنت موجودة وإحنا لعبنا من غيرك ما إنت لسه جاية.
- رزان: مممممم ماشي, إزيك يا أدهومي؟

لم يرد أدهم على رزان.
- أسيل: ما ترد يا أدهومي البنت بتكلمك.
- رزان: لو سمحتي أنا بس إيلي أقوله كده.
- أسيل: أفندم!!
- أدهم موجها كلامه لأسيل: أنا أصلا مش بحب الاسم ده.
- رزان: دلوقتي مبقاش حلو ما إنت كنت بتحبه قبل كده.
- سارة: إنت حتفتكسي أدهم عمره ما حب الاسم ده.
- أسيل: معلش يا سارة واضح إنها بتتخيل حجات مع نفسها.
- يوسف: طب إيه مش حنلعب.
- رزان: ااه طبعًا، يلا أنا حلعب مع أدهم.
سارة: لا معلش أدهم قال حيلعب مع أسيل خلاص.
- رزان: وإيه المشكلة يغيره، تلاقيها هي إيلي أجبرته أصلًا.
- أسيل: أجبره على إيه يا ست الكل دي لعبة وبعدين إنت لو كنت جيتي بدري خمس دقايق كنت حتشوفي إني مجبرتش حد على حاجة صح يا أدهومي.
- أدهم: في إيه يا رزان مالك ما سارة قالت لك إني اخترت ألعب مع أسيل العبي مع يوسف وسارة مش حكايه بقى.
- رزان: لا خلاص أنا حستني الدور التاني وابقى ألعب مع أدهم.
- آسر لأسيل بصوت منخفض: إيه البت الرزلة دي أنا والله لو من أدهم أزعق فيها دي مفيش أي كسوف خالص.

- أسيل لآسر: هي بتحاول تعملي مشاكل تافهة وخلاص بس ربنا يعينها بقى بتتعب نفسها عالفاضي عشان أنا ولا مأثر فيا الهري إيلي هي بتهريه ده.
- أدهم: رزان لو مسكتيش أنا حعرف أسكتك كويس.
- يوسف: استني يا أدهم بس، هو إحنا مقولنلكيش إن طلاما اِختارنا حد مش بنغيره خالص حتَّى بعد الدور ما يخلص.
- رزان: مين قال كده بقى، مفيش حاجة اسمها كده.
يوسف: مش أنا قولت يبقى فيه!
- أدهم: خلاص يا رزان بقى عشان عايزين نبدأ.
- رزان: أنا مش عايزة ألعب أما تخلصوا الكلام ده ابقى أقعد مع أدهم براحتي.
- أسيل بضحك: يا عيني طيبة متعرفش إننا مش حنبطل لعب خالص وحتَّى لو بطلنا هي برضه مش حتعرف تقعد مع أدهومي خالص.
- رزان: ده ليه بقى إن شاء الله.
- سارة: هو كده من غير ليه، عايزه تقعدي معانا كلنا ماشي، مش حتقعدي مع كل واحد شوية
- رزان: ومين قال إني حقعد مع كل واحد، أنا مجبتش سيرة حد غير أدهم.
- أسيل وهي تقوم بتوزيع الكروت: يلا يا جماعة كل فريق معاه

ورقه فلنبدأ اللعبة.
- رزان: هو أنا مش بتكلم.
- أدهم: ما بصراحة كده مفيش رد مناسب على كلامك، أي رد حقوله حيزعلك فاقعدي ساكتة أحسن.
- أسيل: يا أدهم متنزلش الكارت ده.
- أدهم: يا بنتي طول ما إنت بتلعبي معايا متقلقيش.
- أسيل: يا عم بقى.
- أدهم: عم!! صداع من كتر الاحترام.
- سارة: يوسف نزل ده كده.
- يوسف: يا بنتي ما لو نزلناه ممكن يخدوه مننا.
- أدهم: ما تنزل يا عم ما نخده إيه إيلي فيها يعني إنت فاكرها بلد بجد ولا إيه.
- سارة لأدهم: إنت عايزنا نخسر ولا إيه!
- أدهم: يعني حتخسروا في الأوليميكيات يعني!
- سارة: أيوة، نزل ده كمان يا يوسف.
- يوسف: بس كده إحنا كده كسبنا.
- أسيل: أنا كنت عايزة ألعب مع يوسف أصلًا.
- أدهم: يا شيخة إتلهي بقى، وبعدين لو روحتي تلعبي مع يوسف أنا حنادي رزان تلعب معايا.
- أسيل: إيه ده تصدق اِفتكرت أن يوسف قال إن مينفعش نغير

الفريق.
- يوسف: أنا كنت بهزر يا بنتي.
- أسيل: يا عم مشيها إنك مكنتش بتهزر أخوك ما حيصدق يسوء فيها.
- أدهم: أنا برضه بسوء فيها، طب أنا طالع أنادي عليها بقى.
- يوسف: أُقعد هنا يا عم الأمور مش نقصين دوشة دماغ بقى.
- إيمان وهي تدلف إلى الغرفة: يلا يا ولاد عشان الغدا.

أثناء الغداء:

- أسيل: إيه يا طنط الأكل الحلو ده تسلم إيد حضرتك.
- سارة: على فكرة أنا مساعدة ماما في الأكل.
- إيمان: طبعًا طبعًا كانت واقفة معايا وأنا بعمل الأكل بس كانت واقفة بتتكلم ممدتش إديها في حاجة.
- سارة: المهم وجودي مش الأكل بالنفس.
- سهير: أكيد طبعًا زي أسيل بالضبط ما شاء الله.
- أدهم: امتى بقى حقول وحشني أكل الست الوالده.
- أسيل: لا لا متقلقش مش حيوحشك إحنا حنيجي ناكل عند طنط أو عند ماما.
- أدهم: أنا شكلي اضَحك عليا في جوازة المستقبل.

- أسيل: بقى كده.
- رزان: واتضحك عليك ليه ما احنا لسه فيها ممكن تغير رأيك عادي.
- أدهم: لا إنتِ مش متخيلة أنا مبسوط قد إيه برأيي، ده أحسن قرار أخدته في حياتي والله.
- رزان: وإنت إيه إيلي مخليك متاكد إنت جربت حد تاني ولا صح أنا نسيت إنك عرفت بنات كتير قبل كده و....
- مهاب بعصبية: لو خلصتي أكل يا رزان اتفصلي قومي.

لاحظت أسيل شرود أدهم حيث توقف عن الأكل.

- أسيل لأدهم بصوت منخفض: بطل هزار وكمل أكلك.
- أدهم: نفسي اتسدت.
- أسيل: كمل أكلك بقى عشان الأكل ده حيوحشك، أنا مضايقتش من إيلي هي قالته على فكرة فكك بقى وفرفش كده يا ببلاوي.
- أدهم: مضايقتيش إزاي يعني هو أنا عبيط الكلام ده يضايق أي حد.
- أسيل: ما أنا مختلفة بقى.
- أدهم: يا أسيل أنا مبهزرش.
- أسيل: ولا أنا، أنا وعدتك إني مش حخليها تعرف تستفزني وأنا

قد كلامي، كمل أكلك بقى عشان نكمل لعب.
- أدهم بابتسامة: ماشي، تعملي حسابك إنك حتنزلي معايا.
- أسيل: ليه وفين.
- أدهم: بعدين حتعرفي.
- أسيل: ما أنا لازم أعرف عشان أستاذن ماما.
- أدهم: عيب عليكِ ودي حاجه تفوتني، أنا اِستاذنتها خلاص.
- أسيل: ووافقت؟؟
- أدهم: إنت يا بنتي في حاجة في دماغك يعني لو كانت موافقتش كنت حقولك إنك حتنزلي معايا.
- أسيل: وجهة نظر برضه, بس أنا عايزة أعرف برضه أنا رايحة فين.
- أدهم: اصبري على رزقك.

وبعد أن فرغ الجميع من الغداء قام أدهم باصطحاب أسيل وخرجا سويًّا.

- أسيل: أدينا نزلنا أهو مش ناوي تقولي بقى إحنا رايحين فين.
- أدهم: بعدين حتعرف (بصوت محمد أنور).
- أسيل: يادي النيلة قدامك ست سنين.
- أدهم:عايزة تروحي فين.

- أسيل: نعم!!
- أدهم: يا بنتي بسألك حابه تروحي فين.
- أسيل: لا حول ولا قوة الا بالله هو إنت مش عارف إحنا حنروح فين.
- أدهم: إطلاقا، بصي إنت معاكِ ساعتين يلا حابة تقضيهم فين.
- أسيل: أنا مش فاهمة حاجة.
- أدهم: يا بنتي اِنجزي الفرصة دي مش بتيجي كتير.
- أسيل: طب يلا ندخل سينما.
- أدهم: يارتني ما سألت.
- أسيل بضحك: ما أنا قولتلك من الأول تقول إنت إحنا رايحين فين.
- أدهم: خلاص أمري لله، الهانم عايزة تدخل فيلم إيه؟
- أسيل: تعالي نروح نشوف في السينما.
- أدهم: ماشي.

وبعد مرور ساعتين بعد أن قاما بمشاهده الفيلم توجه كلا منهما إلى بيت أدهم حيث كان هناك شيئا ما ينتظر أسيل.

- أدهم لأسيل عند باب منزله: أسيل كل سنة وإنت طيبة ثمَّ قام أدهم بفتح الباب.

- أسيل: أدهم، وإنت طيب, إيه ده هو ليه البيت كله مضلم.
- وفجأة خرج الجميع قائلين: كل سنه وإنت طيبة يا أسيل.
- أسيل: إيه ده إنتوا بتهزروا إنتوا فاكرين عيد ميلادي، أنا بحسبكوا نسيتوا.
- أدهم: ننسى إزاي بس لا يمكن تتنسي طبعًا، أنا إيلي اِتفقت معاهم محدش يقولك كل سنة وإنت طيبة عشان تفتكري إننا نسينا وتتفاجئي دلوقتي زي ما أنت متفاجأة كده دلوقتي.
- أسيل: يالهوي بجد إنت إيلي خطط كل ده، عشان كده بقى خلتنا ننزل.
- أدهم: أيوه عشان الناس الجميلة دي تلحق تزين البيت وتجهز الحاجة.
- أسيل: الله بجد إيه كل البالونات دي وصواريخ وزينة الله بجد تحفة والله.
- أدهم: أنا قولت إن لازم أول عيد ميلاد ليكِ وإحنا مع بعض يبقى مميز.
- أسيل: ده أحلى عيد ميلاد بجد, ربنا يخليك يا أدهم والله فرحتني جدًا, ربنا يخليكوا كلكوا والله تعبتكوا معايا.
سارة: بس يا هبلة تعب إيه بس.
- آسر: بصراحة أنا تعبت فعلًا، كل شوية شيل دي من هنا يا آسر، لا شكلها مش لايق يا آسر، شكلها معرفش إيه، اتبهدلت بصراحة

بس كله يهون عشانك.
- سارة: الله ما إنت إيلي بتحط الحاجات في حتت غريبة.
- آسر: آسفين يا ستي.
- سارة: تقبلته.

قام الجميع بالغناء لأسيل وتمنوا لها عامًا سعيدًا وبعد ذلك قاموا بقطع التورتة ثمَّ قام كل منهم بإعطائها هدية.

- أدهم: بصي أنا عارف العلبة تقيلة بس معلش بقى وطبعًا إنت عارفه....
- أسيل مقاطعة: طبعًا طبعًا، مفتحهوش دلوقتي وأفتحه لما أروح وأكلمك بعد ما أشوفها في الموبايل عشان تسمع نبرة صوتي صح.
- أدهم: برافو عليكِ تلميذة شاطرة بس فيه تغيير بسيط إنت حتكلميني قبل ما تشوفيها وتفتحيها وإنت بتكلميني عشان أعرف رد فعلك أول ما تشوفي الحاجة.
- يوسف: طب يا اِبني ما هي لو فتحته دلوقتي حتشوف رد فعلها صوت وصورة كمان ونشوف إحنا كمان إيه إيلي في العلبة ده.
- أدهم: لا يا خفيف دي طقوس.
- أسيل: إيه ده هي رزان مشت؟؟

- أدهم: اه الحمد لله عندها كورس، ما أنا قصدت أعمل العيد ميلاد بالليل عشان كده.
- أسيل: إنت دماغ والله.
- أدهم: لا ولسه أما تشوفي إيلي في العلبة كمان.
- أسيل: بس بقى عشان إنت حمستني وأنا مجنونة ممكن تلاقيني فتحتها دلوقتي والله.
- أدهم: لا لا خلاص حسكت.

قضي الجميع وقت ممتع سويًّا ثمَّ اِستاذنت عائلة أسيل وذهبوا إلى المنزل وكانت أسيل متشوقة لترى ما أهداها أدهم.

في غرفه أسيل:

- أسيل في نفسها: أوف أخيرًا وصلت البيت، أنا حموت وأشوف إيه الهدية بجد، اه صح ده أدهم عايزني أكلمه قبل ما أفتحها.

- أسيل: ألو.
- أدهم: لسه مفتحتهاش صح.
- أسيل: لأ، استني بقى عشان أنا حموت وأعرف إيه إيلي جوا.
- أدهم: اتفضلي المايك معاكِ.

- أسيل: بس العلبة شكلها حلو أوي والبرفان إيلي إنت حاطه على التل ريحته حلوه جدًاا.
- أدهم: إنت لسه شوفتي حاجة، دي أقل حاجة عندي.

اسيل : ايه ده ايه ده ايه كميه ال makeup دي ..انت عرفت كل ده ازاي ..ده روج mac و eyeshadow naked وليله كبيره سعادتك و ايه ده !!ده نفس لون المنوكير اللي كنت عايزه اجيبه ..انت اكيد في حد مساعدك .

- أدهم: اه رزان ساعدتني، بس بجد درجة اللون دي غلبتني مكنتش موجودة في الوجود.
- أسيل: لا استني بس كده شوية خلينا نسأل الأسئلة المهمة، رزان إيه دي إيلي حضرتك طلبت منها مساعدة و .....
- أدهم مقاطعًا: إيه يا بنتي اِهدي على نفسك شوية أكيد بهزر يعني، سارة هي إيلي ساعدتني، دي البنت اتهرت من كتر الصور إيلي كانت بتبعتهالك عشان تاخد رأيك فيها.
- أسيل: إيه ده تصدق مخدتش بالي إنها كانت بتسألني عشان عيد ميلادي.
أدهم: IQ الفراخ بقى
- أسيل وهي تنظر إلى هدية أخرى في الصندوق: تصدق أنا

غلطانة إني ب..... إيه ده أدهم أوعي تقول إن إنت إيلي عملت التابلو ده, ده باين إنه منحوت.

- أدهم: أيون منحوت فعلًا وأنا إيلي عمله إنت مبتكدبش.

- أسيل: لا بتهزر.

- أدهم: والله ما بهزر, هو أنا لو رايح الدوحة حكدب عليكِ ليه.

- أسيل: بجد حلو أوي، إنت أكيد تعبت فيه جامد, والخط إيلي اِسمي مكتوب بيه تحفة بجد, دي أحلى هدية جتلي والله, أنا حقوم أعلقه على طول ولونه مبهج كده روز, اللون المحبب لقلبي.

- أدهم: طب بصي عليه من ورا كده.

- أسيل وهي تديره للخلف: إيه ده إنت ناحت الاسم مرتين مره عربي و مرة English.

- أدهم: شوفتي بقى.

- أسيل: لا بجد متكلف تعبتك والله.

- أدهم: طب بس هبل وكملي.

- أسيل: إيه ده استني كده، واضح إن كمية الكور الصغيرة الملونة دي مخليه الرؤية صعبة، هو إنت جايبلي Notebook

أدهم: حجبلك notebook.ليه هو انت تلميذه عندي ما تتكرمي كده و تفتحيه

- أسيل: إيه كل ده، ده إنت إيلي كاتبه؟؟

- أدهم: وبعدين في ال IQ الفراخ ده إيلي حيفضل معانا طول المكالمة, لا خالتي إيلي كتباه.

الفراخ ده إيلي حيفضل معانا طول المكالمة, لا خالتي إيلي كتباه.

- أسيل: متفاجأه يا أخي، إيه مينفعش أتفاجئ.

- أدهم: لا طبعًا إزاي؟

- أسيل: ده أنا مش حنام غير لما أقرأها كلها.

- أدهم: لا لا مش حتلحقي الكلام كتير أنا قاعد بكتب فيها من ساعة ما عرفتك من قبل ما نتخطب حتَّى.

- أسيل: إيه ده لا أنا أقفل معاك وأقراها دلوقتي بقى.

- أدهم: لا لا اِستهدي بالله وسيبك منها ودوري كده يمكن تلاقي حاجة تانية.

- أسيل: أكتر من كده.

- أدهم: دوري بس متتعبيش قلبي معاكِ.

- أسيل: إيه ده اِستني كده لقيت علبتين.

- أدهم: طبعًا مش محتاج أقولك تفتحيهم.

- أسيل: حنفضل نرخم كده كتير.

- أدهم: آسفين يا باشا.

- أسيل: تقبلته، إيه ده إيه المادلية التحفة دي، اِستني كده ده تاريخ أول يوم اِتقابلنا فيه، الله بجد فكرتها حلوه أوي، بس إنت

إزاي لسه فاكر التاريخ ده.
- أدهم: زي ما إنت فكراه، ولا إنت عندك شك إن اِهتمامي باليوم ده أقل من اِهتمامك بيه.
- أسيل: لا خالص أكيد مش قصدي كده، استنى أما أفتح العلبة التانية.
- أدهم: قدامك ست سنين.
- أسيل: أووه وكمان PROMISE RING .
لا لا أنا مش مصدق نفسي يا لمبي، أنا كده حتغر والله، إيه كل ده.
- أدهم: وحتلاقي عندك تحت الأنقاض برفان. Victoria secret عشان بنام بدري بس
- أسيل: إيه ده فين ده مخدتش بالي منه.
- أدهم: ما أنا لاحظت فقولت أقولك أنا عشان نلحق ننام في ليلتنا دي.
- أسيل: الله مش بتفاجئ بالحاجة يعني ما تديني فرصتي مش أسلوب ده والله وبعدين إنت إيلي أصريت إني أكلمك وأنا بفتحها.
- أدهم بضحك: غلطة وندمان عليها.
- أسيل: كل الشكر، روح نام إنت بقى وأنا حقعد أقرأ إيلي إنت كاتبة لغاية ما أنام على نفسي.

- أدهم: أوكي تصبحي على خير، وكل سنة وإنت طيبة تاني.
- أسيل: وإنت من أهله، وبجد الهدية دي أحلى هديه ممكن تجيلي، والله كلفت نفسك جامد بجد, وبجد التابلو ده تحفة وأكيد طلع عينك لغايه ما خلصته، يا رب أقدر أفرحك كده زي ما فرحتني بالمفاجأة بتاعه عيد الميلاد والهدية، لا هدية إيه بس قصدي هدايا وصح كنت حنسى أهم حاجة السينما طبعًا.
- أدهم: إنت تستاهلي أحسن من كده والله وبطلي هبل كلفت نفسي إيه روحي نامي يلا عشان شكلك بدأتي تخرفي.
- أسيل بضحك: أوكي باي.
- أدهم: باي.

ظلت أسيل تقرأ ما كتبه لها أدهم لفترة ليست بقليلة وظلت تبتسم عند كل جملة تقرأها وكانت مندهشة من أدق التفاصيل التي ذكرها أدهم أما بخصوص الوقت الذي يقضونه سويًّا أو التفاصيل في مكالماتهم التليفونية وظلت تقرأ إلى ما يقرب ساعتين حتَّى اِنتابها النعاس فقررت أن تخلد إلى النوم وتكمل قراءة في الغد.

في صباح اليوم التالي قامت أسيل بالاتصال بأدهم أثناء ذهابها إلى المشفى و...

- أسيل: إيه يا أدهم الكلام الجميل ده بس، أخجلت تواضعي والله، بس اِعترف مين إيلي كاتب الكلام ده الصراحة كلام حلو جدا يعني.
- أدهم: لا إله إلَّا الله، حيكون مين يعني خالتي مثلا بحكيلها التفاصيل وهي إيلي بتكتب.
- أسيل: إيه ده إيه ده فين أدهم إيلي كان بيكتب، أدهم إيلي بكلمة ده مش أدهم إيلي كاتب خالص.
- أدهم: أيوة بالضبط كده النمرة غلط يا عماد.
- أسيل: مش بقولك مش إنت.
- أدهم: It wasn't me .. it was barry

- أسيل: لا بص كده كتير الأنا مضطرة أنهي المكالمة، أنا غلطانة أصلًا إني كلمتك عشان أقولك إيه الكلام الحلو ده.
- أدهم: لا لا متقولش على نفسك كده إنت جميل.
- أسيل: باي يا أدهم إنت شكلك فايق على الصبح.
- أدهم: لازم أفوق مش أجازة يا ست الكل.
- أسيل: تقريبًا كده الأجازة دي طولت شوية.
- أدهم: أيو عليكِ، تصدقي إنهم لسه مكلمني من شوية وقالولي إني لازم أنزل الشركة بكرة، إنت فيكِ شيء لله والله.

- أسيل: أحسن عشان تصحي بدري زيي.
- أدهم: إنت كنت عايزة تقفلي باين.
- أسيل بضحك: دلوقتي حتقفل ماشي ماشي.
- أدهم: يلا يا حجة طريق السلامة.
- أسيل: سلام.

توجهت أسيل إلى المشفى حيث كان ينتظرها يوم عمل شاق يدوم ل ٨ ساعات ولكن ما يهون عليها ذلك هو وجود صديقتها مليكة معها عندما وصلت إلى المستشفى قامت بالتوجه إلى مليكة لتقص عليها مفاجأة أدهم وهديته لها.

- مليكة: إيه ده بتهزري كل ده، أيوة بقى يا عم مين قدك بس أدهم ده طلع تحفة والله.
- أسيل: يا بنتي بجد أنا مكنتش مصدقة إيلي هو فجأة لقيت مفاجأة الحفلة، وبعدين هوب دبل كيك الهدية دي بجد أنا مش لاقية حاجة كافيه توصفها بيها مش عارفة أقولك فرحت بيها قد إيه بجد خصوصًا التابلو إيلي هو عامله بنفسه حسيت كده باهتمامه بيا وإنه حابب يعملي حاجة. تبسطني مش يجيب أي هدية وخلاص و المادلية دي بجد حكاية تانية أنا اِتفاجأت إنه فاكر أول يوم اتقابلنا فيه أصلًا.

- مليكة: يا بنتي عايزة أقولك إني كنت حكلمك عادي إمبارح وأقولك كل سنة وإنت طيبة وكده بس لقيت هدى بتكلمني وبتقولي على مفاجأة أدهم وإني لو قولتلك كده حبوظ الموضوع عشان كده معرفتش أبعتلك أي حاجة بس ملحوقة دي هديتك أهي يا ستي شوفيها وقوليلي رأيك.

- أسيل : يا مليكة إيه الجمال ده بس دي أحلى سلسلة جتلي والله ربنا يخليكِ يا بيبي.

- مليكة: أنا مبسوطة إنها عجبتك بجد، بقولك صح كنت عايزة أكلمك في موضوع مهم....

بس قاطعهم دخول دكتور سامح عليهم فصمتت مليكة و....

- دكتور سامح: خير شايفكوا قعدين مش بتعملوا حاجة.

- أسيل: أنا لسه جاية يا دكتور ولسه ناقص ربع ساعة على معاد الشغل.

- دكتور سامح: معاد إيه إحنا معندناش مواعيد هنا حضرتك طلاما جيتي يبقي تروحي تشوفي وراكِ إيه.

- أسيل و مليكة معًا: حاضر يا دكتور.

بعد أن دلف دكتور سامح إلى الخارج نظرت أسيل إلى مليكة باستغراب وقالت:

- أسيل : ده ماله ده في إيه؟
- مليكة: مش عارفه والله متغير بقاله يومين.
- أسيل: في مشكلة حصلت في المستشفى طيب ولا إيه.
مليكة: معرفش والله كل حاجه حتبان.
- أسيل: طب تعالي نشوف إيلي ورانا وإحنا مروحين تبقي تحكيلي على إيلي إنت عايزة تقوليه.
- مليكة: ماشي.

في منزل أسيل:

- آسر في نفسه: أنا لازم أكلم أدهم في موضوع سارة وهو يشوفها بينه وبينها كده موافقة ولا رافضة الموضوع بدل ما أروح أتقدم وفي الآخر أحرج نفسي ولو هي موافقة ساعتها أبقى أروح ويكون كمان بابا جه من السفر كلها يومين وحيوصل إسكندرية، خلاص يبقى لما أسيل تيجي أشوف معاها الموضوع ولو كده أكلم أدهم انهارده بدل ما حد يتقدملها وتبقى ضاعت مني أنا أول مرة أحس إني مشدود لحد كده.

وفي تلك الأثناء كانت سهير تطرق باب غرفة آسر ولكنه لم يسمعها فقامت بفتح الباب و...

- سهير: إيه يا آسر بقالي ساعة بخبط علي ة الباب.
- آسر: معلش يا ماما مكنتش سامع والله.
- سهير: إيه إيلي واخد عقلك.
- آسر: هاااه، لا ولا حاجة
- سهير: ماشي ماشي أنا حسيبك براحتك وقت ما تحب تحكي تبقي تحكي.
- آسر: طب إيه يا ماما كنت عايزة حاجة.
- سهير: ااه بابا اِتصل وقال إنه حيوصل بعد بكرة على الساعه ٢ الضهر فعيزاك تفضي نفسك عشان تروح تجيبه من المطار.
- آسر: أكيد يا ماما متقلقيش.
- سهير: يلا طيب إنت مش رايح الشركة ولا إيه.
- آسر: لا أنا نازل أهو.

في مكان آخر بالمشفى:

- أسماء: إحنا كده حنسكت خلاص دول اتصالحوا.
- سامح: عرفتي منين؟
- أسماء: كانت حاطة صورهم مع بعض وصور الهدية إيلي جبهلها فمش محتاجة يعني.

- سامح: متقلقيش لسه التقيل جاي بعدين.
- أسماء: يعني إنت في دماغك خطه؟؟
- سامح: طبعًا.
- أسماء: طب حننفذها امتى؟
- سامح: شوية كده عشان محدش يشك فينا.
- أسماء: ماشي.

بعد أن قضت أسيل يوم عمل شاق دام تقريبا ل ٨ ساعات قامت بعد ذلك بالتوجه إلى مليكة لترى ماذا كانت تريد أن تخبرها به...

- أسيل: يلا بقى نمشي من هنا وإحنا مروحين تقوليلي إيلي كنت عايزة تقوليه.
- مليكة: تمام، يلا لاحسن أنا مش شايفه قدامي.
- أسيل: ومين سمعك.
- مليكة: تعالي معايا حوصلك بالعربية.
- أسيل: في وقتها والله.
- مليكة وهي تتجه إلى السيرة: بصي بقى يا ستي الموضوع يخص رهف.
- أسيل: ما تقولي يا بنتي بقي في إيه قلقتيني.
- مليكة: بصي هو في حد متقدملها.

- أسيل: طب وإيه المشكله في كده.
- مليكة: المشكلة إن الشخص ده سيف إيلي كان معانا في الكلية.
- أسيل: لا بتهرجي، ده طريقته وحشه جدًاا، ده لو لسه متغيرش يعني.
- مليكة: إيلي زي ده مبيتغيرش.
- أسيل: طب و رهف رأيها إيه؟
- مليكة: المشكلة إنها موافقة.
- أسيل: ما يمكن يا ستي تكون اِتعاملت معاه في كذا موقف ولقت إن طريقته كويسه وحبته يعني.
- مليكة: مش عارفه بس أنا مش مستريحاله الصراحة إنت يا بنتي مش فاكرة البنت إيلي كان خاطبها إيلي كانت معانا في الكلية دي لما مره هزقها قدام الكلية كلها وكل ده عشان ابن عمها إيلي في نفس الوقت يبقى أخوها في الرضاعة وصلها بعربيته، ده مريض بجد والله و فاكر إنه لما يخطب هو كده خلاص امتلك البنت دي، رهف طيبة و حرام تعيش القرف ده، ده البنت كانت كل يوم تروح من الكلية معيطة بسبب طريقته المستفزة دي معاها.
- أسيل: بس إحنا مينفعش نمنعها من إنها توافق إحنا بس حنحاول نوضحلها وجهه نظرنا وهي إيلي تقرر هي عايزه تعمل إيه.
- مليكة: صح، وربنا يعملها إيلي فيه الخير.
- أسيل: يا رب.

- مليكة: إيه ده إحنا وصلنا بسرعة كده.
- أسيل: شوفتي بقي الأوقات الحلوة بتعدي بسرعة.
- مليكة: طب يلا بقى يا حلوة انزلي.
- أسيل: طيب طيب متزوقيش، سلام.
مليكة: سلام.

ما إن وصلت أسيل إلى المنزل بدلت ملابسها وأدت فريضتها ثمَّ توجهت إلى غرفة آسر كما أخبرتها والدتها لترى ماذا يريد منها؟

- أسيل وهي تطرق الباب: آسر.
- آسر: اِدخلي يا أسيل.
أسيل: إيه يا باشا ماما قالت لي إنك عايزني.
- آسر: دي حقيقة.
- أسيل: خير.
- آسر: كنت عايز أخد رأيك في حاجة.
- أسيل: إيه هي.
- آسر: كنت عايز أكلم أدهم عشان أخطب سارة، بس عايزه الأول يشوف معاها إذا كانت هي موافقة ولا لأ قبل ما أروح أتقدملها وفي الآخر ترفض ويبقى منظري زي الزفت.
- أسيل: ولو إني مش شايفة أي داعي إنك تسأل أدهم أصلًا

عشان الموضوع واضح زي الشمس بس عادي كلمه.
- آسر: ما نكلمه زياده اِحتياطٍ برضه قبل ما أفاتح بابا في الموضوع.
- أسيل: تمام أنا معاك في أي حاجة، حتكلمه دلوقتي.
- آسر: ااه استني.
أسيل: افتح الspeaker بقى.
- آسر وهو يتصل بأدهم : ماشي.

- أدهم: ألو.
- آسر: أدهم إزيك؟
- أدهم: تمام إنت إيه إخبارك؟
- آسر: زي الفل، بقولك كنت عايز أكلمك في موضوع.
- أدهم:طبعًا اتفضل.
- آسر بسرعة: بص من الآخر كده أنا كنت عايز أتقدم لسارة أختك بس كنت عايزك تعرفلي رأيها قبل ما أجي أنا و بابا وماما نطلبها من بباك عشان الإحراج بس.
أدهم: في إيه يا ابني خد نفسك طيب.
- آسر: ما بص أنا ما صدقت الكلام طلع بقى، ها حتساعدني ولا إيه؟
- أدهم: عيب عليك يا عم بس هو أنت بتتكلم بجد.
- آسر: أيوه طبعًا هو في هزار في الحاجات دي.

- أدهم: خلاص يا عم عندي أنا دي أنا حشوفهالك وأقولك رأيها ويا بخت من وفق راسين في الحلال.
- آسر: ربنا يخليك والله نردهالك في الأفراح، بس نسأل الأسئلة المهمة بقى إنت حتسألها امتى.
- أدهم: براحتي قدامي ست سنين.
- آسر: إيه يا عم إنت ست سنين مين قوم يا أدهم اِسألها دلوقتي ربنا يهديك.
- أدهم: عارف أنا الحماس إيلي في الأول ده عنيا يا سيدي حروح اِسألها دلوقتي حاضر أي أوامر تانية؟
- آسر: لا شكرًا أنا مش عارف أقولك إيه والله.
- أدهم: يا عم متقولش حاجة، بقولك صح هي البت أسيل دي جنبك.
- أسيل بسرعة: بت!! لا إله إلا الله، الصبح حاجة ودلوقتي بت مش أسلوب ده.
- أدهم: الله الله إنت معانا من أول المكالمة، مش كنت تقولي يا عم آسر ده أنا كنت ممكن أقع بلساني وأغلط فيها ولا حاجة.
- أسيل: كمان تغلط فيا، لا لا بوسي زعلانة.
- أدهم: طب اِقفلي بقى يا بوسي عشان أروح أشوف سارة وأجاي أكلمكوا تاني.
- أسيل: ماشي سلام.

- أدهم: سلام.

في منزل أدهم تحديدا في غرفة سارة:

- أدهم وهو يطرق الباب: يا سو.
- سارة: اِدخل يا أدهم.
- أدهم: إيه قاعدة بتعملي إيه؟
- سارة: ولا حاجة قاعدة على الموبايل.
- أدهم: مممممم وقاعدة بتعملي إيه على الموبايل.
- سارة: أدهم يا حبيبي إنت عايز تقول حاجة؟
- أدهم: هو أنا مفقوس أوي كده.
- سارة: بصراحة اه، فانجز يلا وهات إيلي عندك.
- أدهم: طب بصي بقى من غير لف ودوران كده إنت فيه حد متقدملك.
- سارة: متقدملي إزاي يعني.
- أدهم: إيه البت الغبية دي يا ربي يعني عايز يخطبك يا حجة وربنا يعينه على ما بلاه.
- سارة: لا سوري مبتخطبش، أنا شايلة الموضوع ده من دماغي دلوقتي.

- أدهم: إيه الهبلة دي، إنت بترفضي من غير ما تعرفي هو مين أصلًا!!
- سارة: معتقدش حتفرق، أنا رافضة المبدأ أصلًا، مش ناقصة إني أرتبط بحد مبحبهوش ويقعد يتحكم فيا وابقى مضطرة أسمع كلامه و....
- أدهم مقاطعًا: إيه يا بنتي إنت حيلك حيلك، مين قال إنك مبتحبهوش ومين قال إنه حيتحكم فيكِ، إنت بتتفرجي علي أفلام كتير شكلك.
- سارة: ما خلاص يا أدهم بقى هو بالعافية أنا عايزة أعيش بحريتي كده.
- أدهم بخبث: طب أنا كده عملت إيلي عليا ابقى كلمي أسيل بقى قوليلها الكلام ده.
- سارة بصدمة: أسيل!! وإيه إيلي دخل أسيل دلوقتي.
- أدهم: إيه إيلي دخلها إزاي يعني، إيه ده صح هو أنا مقولتلكيش إن إيلي مامته داعيه عليه اااااا قصدي إيلي متقدملك يبقى آسر.
- سارة بصدمة: آسر مين.
- أدهم: إيه يا بنتي هي الشبكة واقعة عندك ولا إيه، آسر أخو أسيل.
- سارة: ثانية كده وإنت متنيلتش قولت كده ليه من الأول.
- أدهم: ما أنا لقيتك قاعدة تقولي مش حتفرق أعرف مين وده

مبدأ وحريتي وكلام كله حيوانات كده فسيبتك براحتك ما هو على رأيك يا سو يا حبيبتي هي مش بالعافية.

- سارة: تصدق إنك رخم المفروض كنت تقولي برضه كده حتحرجني مع أسيل.

- أدهم رافعًا إحدى حاجبيه: لا يا راجل مشكلتك دلوقتي أسيل، حنسيب بقى الموضوع المهم ونمسك في التفاهات، يا ستي سبيني أروح أرد على الراجل.

- سارة: حترد عليه تقوله إيه.

- أدهم باستغراب: أقوله إيه!!! إنت مغيَبة يا بنتي ولا إيه، إنت مش قولتي إنك رافضة مبدأ الجواز أصلًا و عايزه تعيشي ب.. ب.... اااه افتكرت بحريتك باين والراجل ده حيتحكم فيكِ والهبل ده.

- سارة: أنا يا ابني.

- أدهم: لا أنا.

- سارة: لا بس الجواز اِستقرار برضه.

- أدهم: لا يا شيخة

- سارة: اه والله زي ما بقولك كده.

- أدهم: طب وبالنسبة المش حتجوز واحد مبحبهوش.

- سارة ببراءه: أنا قولت كده.

- أدهم: لا أنا برضه.

- سارة: أنا مش فاكرة إني قولت كده الصراحة يعني.
- أدهم: يا سلام.
- سارة: وحياة عبد السلام.
- أدهم: يعني أقوله إنك موافقة.
- سارة: اِسأل بابا وماما الأول.
- أدهم: ما أكيد حسألهم بس أنا عايز أعرف رأيك مبدئيًّا كده عشان أقوله ولو موافقة يخلي بباه يكلم بابا وياخد منه معاد.
- سارة: إيه ده معاد ونعمل زي ما عملت مع أسيل وكده.
- أدهم: إنت يا بنتي غبية ولا بتستغبي لا بجد والله ده يا حرام الراجل حياخد أكبر مقلب في حياته.
- سارة: أنا مش حرد عليك.
- أدهم: أنا حروح أقوله يخلي بباه يكلم بابا.
- سارة: لا اِستنى.
- أدهم: يادي النيله إيه تاني... يا بنتي لو مش موافقة قولي متتكسقيش.
- سارة بسرعة: هو إيه إيلي مش موافقة، أنا كنت حقولك كلمة هنا وأعمل الموبايل . speaker
- أدهم: هو إنتوا كلكوا نفس التفكير ولا إيه.
- سارة: هااه؟؟
- أدهم وهو يتصل باسر: لا ولا حاجة بكح.

- آسر: ألو.
- أدهم: أيوه يا عم.
- آسر: إيه يا أدهم مالك.
- أدهم: بص يا عم في الواقع.
- آسر بضحك : البحر كله قواقع!!
- أدهم: تصدق بالله أنا كنت حقولك إن مامتك داعيه عليك عشان اِخترت سارة بس بعد الجملة دي اِتاكدت إن إنتوا الاتنين تستاهلوا بعض وربنا يستر على العيال إيلي حتخلفوها.
- آسر: يعني سارة وافقت؟؟
- أدهم: يا ربي ده نفس الذكاء ما شاء الله لا حقيقي اِختيار موفق.
- آسر: يا عم ما أنت إيلي مش بتوضح كلامك.
- أدهم: أو كلنا بنستغبي في اللحظة دي أيهما أقرب.
- آسر: ماشي يا عم مقبولة منك بس عشان الخدمه إيلي عملتهالي، اقفل بقى وطرقنا عشان أروح أكلم الحاج.
- أدهم: أيوو عالناس دلوقتي طرقنا بعد ما عملتلك إيلي إنت عايزة، وأتاري الدنيا غداارة غدااااارة.
- آسر: يا عم إنت حتغنيلي اِقفل بقى متبقاش رغاي.
- أدهم: أوبا رغاي كمان، طب إيه رأيك بقى أنا معنديش أخوات

للجواز.
- آسر: بلاش أنت.
- أدهم: ليه إن شاء الله ماسك عليا ذلة.
- آسر: لا أبدًا ماسك عليك أسيل بس، وممكن أتغابى وأقولك معنديش أخوات للجواز برضه.
- أدهم : اه مسكتني من إيدي إيلي بتوجعني.
- آسر: ناس متجيش غير بالعين الحمرة.
- أدهم : أنا حقفل ياعم مش ناقصة هي.
- آسر بضحك: أنا بقول كده برضه سلام.
- أدهم: مع السلامة.

توجه آسر إلى والدته وأخبرها بكل شيء كما قال لها إنه يريد أن يفاتح والده في موضوع خطبته من سارة و....

- سهير: خلاص أول ما بباك يوصل أبقى كلمة في الموضوع على طول وهو يبقي يكلم أهل سارة وربنا يتمم بخير يا رب.
- آسر: يا رب.
- سهير: بس أنا قولتلك قبل كده في حاجة، وقعد تعافر وتقول مفيش.
- آسر: كنت عايز أتاكد منها الأول.

- سهير: ربنا يعملكوا إيلي فيه الخير إن شاء الله.
- آسر: إن شاء الله.
- أسيل وهدى: مبروك يا آسر.
- آسر: هي جاية بدري شوية بس الله يبارك فيكوا.
- أسيل: يلا بقى يا آسر عشان تعمل فرحك قبلي.
- آسر: لا والله أبدًا إنت الأول.
- أسيل: لا يا عم أنت الكبير وإنت إيلي تتجوز الأول، أصل أنا حابة القعدة هنا.
- آسر: ده لو أدهم سمعك حيضبطك.
- أسيل: لا على فكرة أنا مبخافش.
- آسر: ماشي يا عم الجامد.
- أسيل: بس برضة أنا حاسة إنك إنت إيلي حتتجوز الأول.
- آسر: يا ستي أي حاجة المهم الفرحين يتعملوا وخلاص.
- أسيل: طيب أنا حدخل أنام بقى عشان مبقتش شيفاكوا أصلًا.
- الجميع: تصبحي على خير.
- أسيل: وإنتوا من أهله.

بعد يومين ذهب آسر إلى المطار ليصطحب أبيه إلى المنزل وما إن وصل أبيه قام بالترحيب به واستقلا السيارة متوجهين إلى المنزل.

في منزل أسيل:
- أسيل: بابا حبيبي حمد الله على السلامة.
- هدى: إيه يا بابا كل الغيبة دي وحشتنا والله.
- سهير: ألف حمد الله على السلامة يا علي.
- علي: الله يسلمكوا وحشتوني كلكوا والله.
- سهير: معاد نزولك اِتاخر ليه كده؟
- علي: أعمل إيه بس مش بإيدي الشغل مكنش بيخلص كل ما نعمل حاجة تطلع حاجة تانية
- سهير: يلا الحمد لله أهم حاجة إنك جيت بالسلامة... يلا بقى عشان نتغدى زمانك ميت من الجوع.
- علي: اه والله الأكل هناك مكنش ليه طعم مفيش غير بيتزا، ومكرونة لغاية ما خلاص زهقت منهم.
- أسيل: إيه يا بابا ده حد يزهق من البيتزا، ده أنا لو أكلتها كل يوم لا يمكن أزهق وبعدين إيطاليا مشهورة بيها يبقى أكيد بيعملوها حلو جدًا.
- علي: حلوة يا ستي مقولناش حاجة بس لما تفضلي تاكليها كل يوم حتزهقي، يلا أما نشوف مامتك عمللنا إيه على الغدا.
- هدى: دي ماما مضبطاك يا بابا عملالك مكرونة بشاميل ومحشي كرنب وورق عنب وفراخ مشوية وعملالك رز بلبن وأيس كريم

وليلة كبيرة سعادتك.
- علي: إيه ده كل ده مرة واحدة، تعبتي نفسك يا سهير والله.
- سهير: تعبك راحة بالهنا والشفا.

بعد أن انتهى الجميع من الغذاء قامت توجهوا إلى غرفة المعيشة حيث أخبر آسر والده بموضوع خطبته بسارة و...
- آسر: بابا أنا كنت عايز أكلمك في موضوع مهم.
- علي: خير يا آسر.
- آسر: أنا كنت عايز أخطب.
- علي: طب ألف مبروك، بس مين دي إيلي خلتك تتحرك وتاخد الخطوة دي.
- آسر: سارة أخت أدهم.
- علي: أنا كنت واثق من اختيارك، سارة بنت محترمة ربنا يتمم بخير إن شاء الله.
- آسر: طب كنت عايز حضرتك تكلم عمو مهاب وتاخد منه معاد.
- علي: خلاص إن شاء الله على بالليل كده أكلمه ونحدد معاد.

في إحدى الأماكن التي تطل على البحر كانت رهف تنتظر سيف وبعد أن ظلت تنتظره أكثر من ساعة, ولكن عندما ظلت تهاتفه

وكان هاتفه مغلق قررت العودة إلى المنزل.

- رهف في نفسها: ماله ده، أمال لو مكنش هو إيلي محدد المعاد يعني عاجبه أفضل قاعدة مستنياه كل ده لوحدي.

ظلت رهف تكرر الاتصال به ولكن لا حياة لمن تنادي حيث ظل هاتفه مغلق ولم تستطعْ الوصول إليه وعندما ذهبت إلى منزلها أرسلت له رسالة لتعرف السبب وراء عدم مجيئه إليها.

في منزل أدهم كان هاتف مهاب يرن معلنا عن اِتصال والد أسيل فقام مهاب بالرد و...

- مهاب: حمد الله على السلامة وأنا أقول إسكندرية منوره ليه.
- علي: الله يسلمك، منورة بيك المهم إنت عامل إيه؟
- مهاب: بخير الحمد لله.
- علي: كنت عايز أكلمك في موضوع كده.
- مهاب: خير في إيه.
- علي: خير إن شاء الله, آسر كان عايز يتقدم لسارة وكنا عايزين نحدد معاد تكون فاضي فيه, إيه رأيك؟
- مهاب: إنتوا تيجوا في أي وقت يا علي ده إنتوا تنوروا وربنا

يعمل إيلي فيه الخير.
- علي: طب قولي إنت فاضي يوم الخميس الجاي الساعة ٧ كده.
- مهاب: اه فاضي تنورونا.
- علي: الله يخليك.

في منزل رهف، كانت رهف تحاول الوصول لسيف بشتى الطرق ولكن ظل هاتفه مغلق إلى إن كانت تعاود الاتصال به في مرة وقام بالرد عليها و...

- سيف: أيوه.
- رهف: إيه يا سيف بكلمك من الصبح تليفولك مقفول.
- سيف: طب وإيه إيلي فيها يعني.
- رهف: نعم!! مش إحنا كان المفروض نتقابل انهارده.
- سيف: اه بس أنا طلعلي شغل فجأة.
- رهف: شغل!! طب وإنت مقولتليش ليه لما عرفت إنك عندك شغل بدل ما فضلت قاعده أكتر من ساعة مستنياك كده.
- سيف: مجاش في دماغي، وبعدين ما إنت مشيتي في الآخر يعني فين المشكلة.
- رهف: يعني إيه مشيت في الآخر هو إنت كنت عايزني أفضل مستنية لغاية اِمتى يعني وبعدين أنا مش فاهمة إنت ليه

مبعتليش رسالة لما عرفت إن جالك شغل الموضوع مكنش حياخد منك دقيقتين يعني.
- سيف: والله أنا مكنش عندي وقت وأكيد شغلي أهم.
- رهف: إنت ليه بتتكلم كده أنا مخيرتكش بيني وبين شغلك عشان تقول كده.
- سيف: والله أنا أتكلم زي ما أنا عايز.
- رهف: في إيه أنا مش فاهمة.
- سيف: في إني راجع تعبان ومش فايق للكلام الأهبل ده.
- رهف: هو إيه ده إيلي أهبل، هو أنا بقولك إنت ليه مبعتليش moring text.
أنا بقولك إنت ليه مقولتليش إنك مش حتيجي وسبتني قاعدة مع نفسي كده.
- سيف: ما خلاص يا رهف بقى هي سيرة يوم وعدى وخلصنا.
- رهف: إنت شايف كده.
- سيف: اه ومعلش يا ستي إني سيبتك لوحدك أوعدك مش حتتكرر تاني، عدي الموضوع بقى عشان أنا تعبان وعايز أنام.
- رهف: ماشي سلام.
- سيف: سلام.

في غرفة أسيل حيث كانت تجلس مع آسر وهدى.

- هدى: أيوه بقى يا عم آسر مين قدك حتخطب البنت إيلي بتحبها.
- آسر: أهو نقك ده إيلي مش حيخلي الموضوع يكمل.
- هدى: الله وأنا مالي يا لمبي.
- أسيل: تلاقيك بتفكر حتلبس إيه من دلوقتي.
- آسر: أنااا، إطلاقا، مش من دلوقتي طبعًا من الصبح وحياتك لا من الصبح إيه ده من ساعة ما كلمت أدهم والله.
- أسيل بضحك: يا عيني يا ابني تصدق صعبت عليا.
- هدى: يا عيني عالحلو لما تبهدله الأيام.
- آسر: مالك يا هدى يا حبيبتي إنت شاربه حاجة ولا إيه؟
- هدى: لا أنا زي الفل الحمد لله ده تأثير الكلية بس، امتى بقى تتجوزوا اِنتوا الاتنين والواحد يقعد في البيت براحته في هدوء كده.
- أسيل: قال يعني بتقعدي في البيت ده إنت مقضية يومك كله في الكلية.
- آسر: أوبا عالكسفة إيلي إنت فيها يا حازم.
- هدى: لا تعليق، يلا بقى يا أسيل فكري لآسر في حاجة يلبسها عشان المعاد بعد بكرة بدل ما يزنقنا في الآخر ويحتاس.
- آسر: إيه إزنقكوا دي هو أنا عيل صغير يا بتاعه إنت.

- أسيل: حبوا بعض يا جماعة، لا يا هدي ما هو حيلبس هناك متقلقيش أول ما يوافقوا هو كده حيبقي لبس بعون الله.
- آسر: يا الله يا ولي الصابرين.
- أسيل: خلاص يا عم اِستهدي بالله كده مش أسلوب نقاش أبدًا ده.
- آسر: الكلام ده ليا حضرتك.
- أسيل: أيون.

و في ذلك الوقت رن هاتف أسيل معلنًا عن اِتصال أدهم فنظرت لآسر وهدى و...

- آسر: عارف عارف من غير ما تقولي أنا طلعت برة خلاص.
- هدى: وأنا طلعت قبليه.
- آسر: اِمتى بقى أخد رقم سارة وساعتها لن أرحم أحد.
- هدى: وأنا على وضعي عادي جدًا السنجلة جنتله أصلًا.
- أسيل: طب هايل إنتوا حافظين أهو بس مش فاهمين ما شاء الله، ما يلا يا حاج إنت وهي من هنا.
- آسر وهدى: طالعين يا شيخة.
- أسيل: شطورين، أما الحق أرد قبل ما أدهم يقفل.

- أسيل: ألو.
- أدهم: أيوة
- أسيل: إيه الأخبار؟
- أدهم: زي الفل، إيه كنت بتعملي إيه؟
- أسيل: ولا حاجة كنت قاعدة مع آسر وهدى وإنت.
- أدهم: بصرة، وأنا كمان كنت قاعد مع سارة مصدعاني وفتحت أوضتي Cat walk وشغاله تغير في هدوم وتسألني حلوة ولا لا.

- أسيل: الله كيوت.
أدهم: أفندم، بقولك صدعتني وبعدين ثانية كده إنت مستغربتيش ليه، هو إنت كمان عملتي كده ولا إيه؟
- أسيل: لا لا إطلاقا ده أنا حضرت هدومي قبلها بساعة.
- أدهم: ياه ساعة بحالها وجيتي على نفسك كده ليه.
- أسيل: عشان تعرف إني موجّبه معاك بس، وإيه طيب سارة اِختارت حاجة في الآخر ولا كل ده طلع على الفاضي؟
- أدهم: عيب عليكِ، مختارتش حاجه طبعًا وقعدت تتنرفز وتقولي إني مش أخ متعاون أبدًا وبتاع.
- أسيل: ليه عملت فيها إيه؟
- أدهم: أبدًا يا ستي كانت كل ما تلبس حاجة كنت بقولها إنت

عندك حاجات أحلى.
- أسيل: طب والله دي طيبة إنها تقولك إنك مش متعاون بس بعد إيلي إنت عملته ده.
- أدهم: يا بنتي المعاد بعد بكرة بتحضر حجاتها من دلوقتي ليه؟
- أسيل: يمكن عشان متحمسة ومبسوطة مثلًا.
- أدهم: مممم قولتيلي أفهم من كده إن الهانم ولا كانت مبسوطة ولا متحمسة ولا أنا مش قد المقام ولا إيه.
- أسيل: لا لا كده بوسي زعلانة، لازم يبقى عندك ثقة في نفسك أكتر من كده.
- أدهم: يادي بوسي، ملكيش دعوة بثقتي في نفسي دلوقتي خلينا فإيلي إحنا فيه يا حجة.
- أسيل: مش عارفه ليه حاسه من نبره صوتك كده خير اللهم اِجعله خير إنك اِتنرفزت.
- أدهم: لا ما شاء الله وإنت إحساسك عالي أوي.
- أسيل: يا اِبني مالك في إيه أكيد كنت متحمسة طبعًا، يعني لو مكنتش متحمسة ومبسوطة كنت حوافق ليه مثلًا ماسك عليا ذله يعني وبعدين أنا أصلًا قعدت أحضر هدومي من ساعة ما عرفت المعاد أصلًا، خلاص كده هديت اِتبطيت.
- أدهم: مش معقول كده ناس متجيش غير بالعين الحمرة، لازم أتنرفز عليكِ يعني.

- أسيل: تتنرفز على مين حضرتك النمرة غلط يا عماد.
- أدهم:على فكرة بقى أنا كمان كنت بحضر هدومي من قبل ما نحدد المعاد أصلًا.
- أسيل بضحك: ما أنا عارفه.
- أدهم: عرفتي منين إن شاء الله.
- أسيل: إحساسي.
- أدهم: يا شيخة.
- أسيل: طبعًا أمال إنت فاكر إيه؟
- أدهم: طب أنا أروح أنام بقى ونبقى نشوف موضوع إحساسك ده بكره.
- أسيل: أوكي تصبح على خير.
- أدهم: وإنت من أهله.

في يوم المقابلة في منزل أسيل:

- آسر: يا جماعه حد يقولي ألبس أنهو بليزر بقى.
- هدى: يا ابني إحنا مش قلنالك إمبارح.
- آسر: ما أنا مش حاسس الكحلي ده خالص.
- أسيل: خلاص ألبس الأسود.
- آسر: لا مش حاسة.

- أسيل: بص من الآخر كده هو الكحلي حلو عشان حيليق على البنطلون الأسود والقميص اللبني الفاتح.
- آسر: مش عارف.
- هدى: أعمل بس زي ما بنقولك والله حيبقوا حلوين.
- آسر: ماشي أمري لله.

في منزل أدهم في غرفة سارة:

- أدهم: هاا يا بنتي رسيتي على إيه.
سارة: مش عارفه.
- أدهم: يا بنتي إنت بقالك يومين بتختاري عشان متتزنقيش الزنقة السودة دي وبرضه لسه مش عارفه.
- سارة: أووف بقى الوقت بيعدي وأنا لسه مش عارفه.
- إيمان: يا بنتي الجيبة السودة على البلوزة اللبني الحرير حتبقى حلوة.
- سارة: لا أنا بلبسها على بنطلون ولا ألبسها على جيبه وأدخلها فيها.
- إيمان: أنا شايفه الجيبه أحلى وألبسي عليها الطرحة البترولي.
- سارة: وألبس الكوليه الفضي عليهم؟؟
- إيمان: اه حيبقى حلو.

- أدهم: الحمد لله إنك رسيتي على حاجة والله.
- سارة: وإنت حتلبس إيه؟
- أدهم: بنطلون جينز وقميص أبيض، شوفتي السهولة.
- سارة: الله يرحم اليوم إيلي كنا ريحين لأسيل فيه لو كنت ناسي أفكرك.
- أدهم: لا لا مش ناسي، أنا بقول أروح ألبس وإنت اِلبسي عشان قربوا ييجوا.
- سارة: تمام.

وفي المساء قامت عائلة أسيل بالتوجه إلى منزل أدهم, كانت أسيل ترتدي بلوزه شيفون كحلي وبنطلون أسود وطرحة شيفون ذات اللون الأبيض، أمَّا هدى فكانت ترتدي بلوزة شيفون بيضاء وجيبه كريب ستان ذات اللون الأسود وطرحة ستان كشمير.
وعندما وصلوا إلى منزل أدهم قامت عائلة أدهم بالترحيب بهم و....

- مهاب: إيه أخبار السفر بقى يا علي؟
- علي: البلد حلوه جدًا, بس الأكل هناك يزهق.
مهاب: ليه كنت بتاكل إيه؟
- علي: يا بيتزا يا مكرونة لغاية ما الواحد نفسه اِتسدت على

الأكل.
- أدهم: أكيد طبعًا يا عمي أسيل قالت لحضرتك في حد يزهق من البيتزا.
- هدى: دي حقيقة يا أدهم إنت مبتكدبش.
- أسيل: يا جماعه البيتزا دي عشق لا ينتهي.
- مهاب: أيوه بس ليكوا إنتوا لكن إحنا بنبقى عايزين الأكل البيتي ده.
- إيمان: اه والله الأكل التاني ده مبيبقاش ليه طعم.
- سهير: متحوليش يا إيمان محدش حيعرف يقنعهم.
- مهاب بضحكٍ: هما حيعرفوا لوحدهم بعدين.
- علي موجها كلامه لمهاب: مهاب أنا عايز أطلب منك إيد سارة لآسر.
- مهاب: ده شيء يشرفني أكي، هو أنا حلاقي زي آسر فين.

في تلك الأثناء قامت سارة بالدخول إلى الصالون وهي تحمل صنية محملة بالعصير وقامت بتوزيعه عليهم وبعد ذلك جلست بجانب والدتها.

- علي: على خيره الله يعني نقرأ الفاتحه ولا إيه رأيك يا سارة يا بنتي.

- سارة بحرجٍ: إيلي بابا يشوفه.
- مهاب: وأناً موافق نقرأ الفاتحة.

وعندما فرغوا من قراءة الفاتحة قام على بالاستئذان من مهاب بأن يتركوا آسر وسارة بمفردهم لبعض الوقت...

- مهاب: مفيش مشكلة اِتفضلوا نقعد شوية في البلكونة.

وبعد أن خرج الجميع من الصالون وجه آسر حديثه لأدهم فقال:

- آسر: إيه يا عم إنت مسمعتش الحاج وهو بيقول لوحدهم ولا إيه؟
- أدهم: لا ما أنا قاعد معاكوا شوية بقى.
- آسر: إيه الرخامة دي يا عم إنت.
- أدهم: دلوقتي بقت رخامة ما قبل كده كانت عادي وفي ناس كده برضه كانت عايزة تقعد معايا أنا وأسيل.
- آسر: يااه ده إنت قلبك أسود أوي.
- أدهم بضحكٍ: ولا أسود ولا حاجة بس إيلي عملته فيا حطلعه عليك, أصل أنا مبحبش أسيب حقي.
- آسر: يا عم الله يكرمك اِمشي بقى ده شوية وحلاقيهم كلها هنا

في الصالون.

- أدهم: ماشي عشان تعرف إني أحسن منك بس.

- آسر: حبيبي يا أدهم والله.

- آسر موجها كلامه لسارة: إحم واضح إن أدهم شايل مني من ساعة ما رخمت عليه وقعدت معاه شوية هو وأسيل.

- سارة: لا لا إطلاقًا، هو كان حينفجر بس ساعتها.

- آسر بضحكٍ: لا حقه الصراحة، تعرفي إني كنت عايز إتقدملك من زمان بس خفت ترفضي.

- سارة: ليه حسيت كده.

- آسر: مش عارف كنت حاسك مستغلساني الصراحة فقولت يعني هي مش طيقاني حتوافق إزاي.

- سارة بضحك: لا بالعكس مكنتش بستغلسك والله ده أنا إيلي كنت بحس إنك مش طايقني.

- آسر: نعم!! أنا!!! إطلاقًا، واضح إننا كنا فاهمين بعض غلط.

- سارة: واضح إن فيه إجماع على كده.

- آسر: ممكن رقمك بقى عشان أعرف أكلمك؟

- سارة: إحم.... ماا....

- آسر مقاطعًا: لا إحم إيه إحنا لسه قريين فاتحة يعني لو كنت نسيتي.

- سارة: إحم طيب هات موبايلك أكتبهولك.

- آسر: طب وإنت مش عايزة رقمي طيب ولا إيه؟
- سارة: رن عليا دلوقتي وأنا حعمله Save. عشان بس الموبايل مش معايا دلوقتي .

عشان بس الموبايل مش معايا دلوقتي .
- آسر: خلاص تمام.
- يوسف وهو يدلف إلى الصالون: مبروك يا جدعان أنا قولت أجاي أرخم عليكوا شوية.
- آسر: هو أنا حلاقيها منك ولا من أخوك.
- يوسف: أنا قولت أجاي أسليكوا شوية أنا غلطان يعني.
- آسر: لا إزاي طبعًا، ماشي يا عم مردودالك.
- يوسف: لا يا عم خلاص أنا ماشي.
- سارة بضحكٍ: ما تخليك قاعد شوية يا يوسف.
- آسر بضحك: طب أروح أنا بقي أقعد مع أدهم.
- يوسف: لا يا عم الطيب أحسن أنت لو روحت قعدت معاه هو و أسيل مش بعيد ألاقيه جاي ياخدني من قفايا لبره.
- آسر: وهو ده المطلوب.
يوسف: لا و على إيه البهدلة دي أنا أطلع بكرامتي أحسن.
- آسر: أيوه كده.
- سارة بضحكٍ: بيحبوني أوي.

- آسر: لا ما هو واضح، لا مش معقول واضح إن في حد بصصلي في القعدة دي.
- سارة: ليه في إيه؟
- آسر: لا ولا حاجة، بس هما كلهم جايين بس مش أكتر.
- سارة بضحكٍ: يلا معلش.

- علي: إحنا اِتفقنا إن الخطوبة إن شاء الله حتبقي بعد أسبوعين.
- مهاب: وإن شاء الله حتبقى هنا في البيت ونعزم قرايبنا وأنت اِعزمي صحابك يا سارة زي ما عملنا في خطوبة أدهم وأسيل.
- علي: هاا إيه رأيكوا يا ولاد؟
- آسر وسارة: إيلي تشوفه يا بابا.
- علي: تمام على خيره الله، الأسبوع الجاي إن شاء الله تنزلوا تنقوا الشبكة.
- آسر: إن شاء الله.
- علي: يلا إحنا حنستأذن بقى.
- مهاب: ما تخليكوا شوية.
- علي: لا كفاية كده عشان تستريحوا.
- مهاب: خلاص إيلي يريحك، متغبش علينا بقى عايزين نشوفك.

بعد أن بارك الجميع لآسر وسارة اِنصرفت عائلة أسيل متوجهه

إلى المنزل.

- علي: ابقى شوف يوم يا آسر تنزل فيه مع سارة عشان الشبكة.
- آسر: ممكن علي الأسبوع الجاي كده.
- علي: شوف إيلي يريحك أنت ومامتك وشوف معاها هي ومامتها برضه.
- آسر: تمام إن شاء الله.
- سهير: أنا فاضية أي وقت شوفهم هما بس.
- آسر: ماشي يا ماما.
سهير: مبروك يا حبيبي عقبال الفرح إن شاء الله.
- آسر: الله يبارك فيكِ يا ست الكل.
هدى: تلاقي آسر دلوقتي عايز يسيبنا ويقوم يكلم سارة يا جماعة
- آسر: إيه ده تصدقي طلعتي لماحة.
- هدى: عيب عليك.
- آسر: طب انا حدخل أوضتي بقى
- هدى موجهة كلامها لأسيل: أوعي تكوني أنت كمان حتروحي تكلمي أدهم وحتسبوني قاعدة لوحدي شبه كيس الجوافة كده.
- أسيل: لا يا بيبي أنا قاعدة معاكِ.
- هدي: طب تعالي نروح نرغي في أوضتي شوية عيزاكِ في موضوع.
- أسيل: أوكِ.

في غرفه آسر:

- آسر: ألو.
- سارة: ألو إزيك يا آسر؟
- آسر: تمام الحمد لله، أنا قولت أنت لسه مسجلتيش الرقم.
- سارة: لا طبعًا، أول ما أخدت الموبايل سجلته على طول.
- آسر: أسعدني جدًا.
- سارة: ....
- آسر: أنا عايز أعرف كل حاجة عنك، إيلي بتحبيه إيلي بتكرهيه، بتعملي إيه لما تكوني مضايقة بصي اِتكلمي عن نفسك المايك معاكِ.
- سارة: بص يا سيدي أنا بحب الرسم جدًا وبحب الأغاني خصوصًا أغاني عمرو دياب وفيروز، بحب السفر والمشي على البحر ومبحبش إحساس إني أعمل حاجة مبحبهاش ببقى حاسه إني مخنوقة كده والشغل إيلي بعمله مبيطلعش كويس، مبحبش إن حد يقعد يقولي إني مش حقدر أعمل حاجة نفسي أعملها، بكره الناس المغرورة إيلي بتبقى شايفه نفسها، أما بقى لما ببقى مضايقة بقرأ سورة البقرة زي ما أسيل قالت لي وساعتها فعلًا بحس إن مفيش مشكلة وإني نفسيًّا مرتاحة، وأظن نكتفي بهذا القدر بقى عشان

أنت كده زهقت من كتر الرغي بتاعي.
- آسر: لا بالعكس أنا مبسوط جدًا إني بعرفك أكتر.
- سارة: طب إتكلم أنت عن نفسك بقى دورك يلا.
- آسر: بصي يا ستي أنا بحب الكورة والقراية و بحب شغلي جدا ونفسي أبقى حاجة كبيرة فيه، بكره الناس إيلي دايمًا بتمثل وبتنافق إيلي بتتكلم على الشخص من وراه وأول ما تشوفه تضحك في وشه وتسلم عليه عادي جدًا كأنهم حبايب ولا أكنه كان لسه جايب في سيرته، أما بقى لما ببقى مضايق بعمل زيك وبقرأ سوره البقرة زي ما أسيل قالت لي برضه وفعلًا بتفرق جامد وبقعد أقرأ في روايات عشان أطلع من المود وأدخل في مود الرواية.
- سارة: وإيه أكتر رواية بتحبها؟
- آسر: الفريسة والصياد ولا ترحلي.
- سارة: إيه ده زي أسيل.
- آسر: اه ما هي إيلي قالت لي اِقراهم أصلًا بس بجد لازم تقريهم حلوين جدًا.
- سارة: خلاص حنزلهم على الموبايل وأقراهم.
- آسر: خلاص اِتفقنا و لما تخلصيهم نبقى نتناقش فيهم مع بعض.
- سارة: تمام.
- آسر: أسيبك بقى عشان ترتاحي مع إني مش عايز أقفل الصراحة, بس أبقى أكلمك بكرة إن شاء الله.

- سارة: تمام.
- آسر: باي.
- سارة: مع السلامة.

في غرفه هدى:

- أسيل: هااه بقى إيه الموضوع إيلي عايزه تكلميني فيه؟
- عن موضوع معين وأسأل الناس إيلي أعرفهم واكتب رأيهم،
هدى: بصي يا بنتي أنا بفكر أعمل Survey. عن موضوع معين وأسأل الناس إيلي أعرفهم واكتب رأيهم
- أسيل: حلو جدًا بجد، نسأل بقى الأسئلة المهمة إيه الموضوع إيلي حتسألي فيه.
- هدى: عن معنى الحب وعن الإحساس إيلي بيخلي حد يقول أنا بحب الشخص ده بمعنى أصح الإحساس إيلي بيخليه يعترف بحبه إيلي هو أصلًا بيبقى قاعد بينكر فيه لفترة كبيرة.
- أسيل: الله بجد لا فعلًا حلو جدًا أنا بشجعك وعايزه أقرأ الآراء في الآخر.
- هدى: طب يلا بقى نبدأ بيكِ.
- أسيل: دي فكرة وحشة جدًا على فكرة.
- هدى: يلا يا رخمة

- أسيل: أمري لله بصي بقى:

«الحب بالنسبالي هو إن إحنا الاتنين دايمًا نكون حبين نعمل حاجات عشان نسعد بعض بمناسبة أو من غير مناسبة سواء بقى كانت برسالة ولا بهديه رمزية يعني، وإننا منحبش نزعل بعض وحتَّى لو اِتخانقنا نبقي عارفين إن دي فترة وحتعدي وإننا كده كده حنرجع نتكلم تاني، الحب إنه يشجعني أوصل لهدفي ويساعدني أعمل الحاجات إيلي بحبها ويساعدني ألاقي وقت ليها في وسط اِنشغالي بحاجات تانية، إنه يفرح بنجاحي وإنه ميتفهش أو يقلل من أي حاجة بعملها حتَّى لو كانت مش مهمة من وجهة نظره، الحب إننا نساعد بعض أن يبقى عندنا طموح وإننا نفضل جنب بعض لو بنمر بمشاكل وإننا ننسى خناقتنا وخلافاتنا وإحنا متخانقين لو حد فينا واقع في مشكلة ومحتاج التاني، الحب إننا نكمل بعض وإني أشاركه في الحاجات إيلي بيحب يعملها حتَّى لو أنا مبحبهاش بس لمجرد إني أشوفه مبسوط وهو برضه يشاركني في الحاجات إيلي أنا بحبها».

- هدي: هايل يا فنان, ندخل بقى على الإحساس إيلي خلاكِ تقولي إنك بتحبي أدهم.

- أسيل: في الواقع، يعني هو سؤال صعب شوية بس هو أنا حسيت إني بحب لما كنت بحس نفسي مبسوطة جدًا، وأنا بتكلم معاه وبقى مش عيزانا نخلص كلام، لماكنت بحس بغيره كده إن

في بنات تانية بتكلمه، لما لقيت نفسي بفكر فيه كتير ولما حسيته مهتم بيَّا وبالحاجات إيلي بحبها و معجب بطريقة تفكيري وبأني عايزه أعمل حاجة مفيدة في حياتي وأوصل لأهدافي مش مجرد عايشه كده وخلاص.

- هدى: ده كلام جميل جدًا.

- أسيل: كل الشكر، يلا بقى إسألي بقية الناس وأنا مستنياكِ تخلصيه عشان أقرأه كله.

- هدى: تمام، أنا رايحه أنام بقى تصبحي على خير.

- أسيل: وأنت من أهله.

في صباح اليوم التالي في غرفة آسر.

- هدى وهي تطرق الباب: آسر ممكن أدخل؟

- آسر بضحكٍ: لا مش ممكن.

- هدى: شكرًا جدًا أنا كنت عارف إنه نو.

- آسر: خير منوراني من صبحية ربنا ليه؟

قامت هدى بأخبار آسر بما تنوي فعله وإنها تريد أن تأخذ رأيه في هذا الموضوع.

- آسر: والله الموضوع لطيف بس إشمعني فكرتي في كده دلوقتي أنت بتحبي من ورايا؟!
- هدى: بحب إيه بس اِستهدي بالله كده، يلا قولي الحب بالنسبالك إيه وإيه الإحساس إيلي خلاك نقول إنك بتحب سارة.
- آسر: «بصي يا ستي الإحساس إيلي خلاني أعترف و أقول إني فعلًا بحبها، لما حسيت بقبضة كده وخنقة لمجرد إني فكرت إن ممكن حد يتقدملها وترتبط بيه وإنها حتضيع مني».
«الحب بقى هو إننا نحب عيوب بعض قبل المميزات يعني مثلًا الغيرة الأوفر في ناس بتسيب بعض عشان الموضوع ده، لكن الحب إيلي بجد هو إنك تتعايش مع الموضوع يعني مثلًا ألاقيها متنرفزة وغيرانه أقعد أرخم عليها أكتر وأقعد أهزر ونقلب الموضوع ضحك وخلاص، الحب إني أبقى مبسوط جدًا بالكلام معاها حتَّى لو بنتناقش في أي موضوع تافه».
وبعدين أنا لسه قاري فاتحة إمبارح فتلاقيني في موضوع الحب ده مش قد كده فأظن نكتفي بهذا القدر وأديني ست سنين كده، وأبقى أقولك كل حاجة عن الحب بالتفصيل».
- هدى: لا وعلى إيه حلو أوي كده كتر خيرك والله، أنا نازلة الكلية عشان مرارتي.
- آسر: يلا اِتكلي على الله.

في المشفى التي تعمل بها أسيل.

- أسيل: رهف وحشاني عامله إيه؟
- رهف: تمام الحمد لله أنتِ عامله إيه؟
- أسيل: الحمد لله، إيه رجعتي من السفر اِمتى؟
- رهف: سفر إيه!!
- أسيل: أنت مش كنت رايحة شرم مع عيلتك؟
- رهف: لا ما أنا مروحتش.
- أسيل: ليه كده؟
- رهف: ما هو سيف مرضاش.
- أسيل: أفندم!!
- رهف: زي ما بقولك كده بقوله أنا طالعة شرم مع بابا و ماما راح قالي لأ.
- أسيل: ده من إيه ده.
- رهف: بيقول مفيش سفر غير معاه.
- أسيل: لا والله بالنسبة لأن دول بباكِ ومامتك.
- رهف: معرفش بقى.
- أسيل: رهف أنت مبسوطة معاه يعني حاسة إن هو ده الشخص إيلي أنت كنت مستنياه، بمعنى أصح أنت بتحبيه.

- رهف: بصي أنا متعلقة بيه، يعني لو فجأة اِختفى من حياتي هحس إن في حاجة كبيرة ناقصة, اِتعودت على وجوده.
- أسيل: برضه مجوبتيش على السؤال.
- رهف: أعتقد إني بحبه!
- أسيل: تعتقدي إيه، هي يا اااه يا لأ.
- رهف: مش عارفه يا أسيل أنا حاسة إني اِتخنقت الصراحة وفي البيت كانوا قعدين يزنوا عشان أتخطب عشان يفرحوا بيا وبعيالي والكلام الكتير ده، فكده هما خلاص سكتوا.
- أسيل: بس مينفعش تتخطبي لأي حد وخلاص كده لمجرد إنك ترضي أهلك وخلاص، أكيد حييجي الوقت إيلي حيفرحوا بيكِ فيه بس مع الشخص المناسب، مش ده أحسن بدل ما يفرحوا دلوقتي ويزعلوا بعدين.
- رهف: كلامك صح، بس لو جيت قولتلهم دلوقتي إني مش عايزه أكمل معاه عشان موضوع السفر ده أو كذا حاجة تانية حصلت برضه كلهم مكنتش طيقاهم ومش فاهمة هو كان بيعاملني كده ليه، ساعتها حيقولولي دي مش أسباب تستدعي إنك تفسخي الخطوبة عشانها وبعدين أنا خلاص حاسه إني اِتعودت على وجوده في حياتي يعني لو سبته برضه الموضوع حيأثر عليا.
- أسيل: أنا مش عارف أقولك إيه الصراحة، ربنا يكتبلك إيلي فيه الخير.

- رهف: يا رب.

في تلك الأثناء دخلت سيدة عجوز المشفى تبحث عن معمل التحاليل فقررت أن تسأل أحد الأطباء عن المكان و.

- السيدة: بعد إذنك يا بنتي هو فين مكان التحاليل.
- أسيل: حضرتك حتمشي على طول بعد كده حتدخلي يمين، هو أنا رايحة هناك حضرتك ممكن تيجي معايا.
- السيدة: ماشي يا بنتي ربنا يخليكِ.

وفي طريقهم للمعمل شعرت أسيل أن السيدة ليست على ما يرام، فالتفتت إليها لتتفقدها ولكن قبل أن تتفوه أسيل بكلمة واحدة كانت السيده فقدت وعيها وارتطم جسدها بالأرض فشهقت أسيل و...

- أسيل: إيه ده يا خبر، حد يجيب كرسي بسرعة.
- أحد الأطباء: هو إيه إيلي حصل؟
- أسيل: معرفش أنا كنت ماشية معاها عادي فجأة لقيتها وقعت.
- الطبيب: طب بسرعة قعدوها على الكرسي وإنقلوها الأوضة وعلقولها محاليل.

- أسيل: طب نكلم حد من قرايبها عشان ييجي يشوفها.
- الطبيب: ماشي
- أسيل وهي تبحث في هاتف السيدة: هو ده تقريبًا رقم اِبنها، أنا حكلمه.
- الطبيب: تمام.

بعد إن قامت أسيل بإخبار اِبن السيدة العجوز أنها فقدت وعيها طلبت منه أن يأتي للمشفى، وبعد نصف ساعة عندما كانت أسيل تهتم بحالة هذه السيدة في الغرفة التي تمَّ نقلها إليها سمعت طرق باب الغرفة و.

- أسيل: اِتفضل.
- اِبن السيدة: هو إيه إيلي حصل أمي مالها؟
- أسيل وهي تلتفت إليه حيث تعرفت على صوته وكانت الدهشة تكسو ملامحها: ولا حاجة هي فقدت الوعي بس دلوقتي بقت كويسة وشوية وحتفوق.
- ابن السيده الذي لم يكنْ أقل دهشة منها: دكتوره أسيل!!!
- أسيل وقد تيقنت أنه هو نفس الرجل الذي قابلته في شرم الشيخ: هو... هو حضرتك اِبن الحاجه أَمال؟
- ابن السيدة: أيوه واسمي مالك، هي ماما كويسه صح؟

- أسيل: اه الحمد لله.
- مالك: الحمد لله، أنا كنت حاسس إني حشوفك تاني زي المرة إيلي شوفتك فيها في شرم.
- أسيل: طب معلش أنا مضطره أستأذن دلوقتي.
- مالك: مبروك على رجوعك لخطيبك شايفك لابسه الدبلة.
- أسيل: بعد إذنك.

خرجت أسيل من الغرفو وقد سيطر عليها شعور الدهشة والغضب في آن واحد، وفي أثناء سيرها قابلت مليكة وقصت عليها ما حدث و....

- مليكة: إيه ده أنت بتتكلمي بجد؟!
- أسيل: هو أنا حهزر في الموضوع ده يعني!
- مليكة: أصل أنا مش مستوعبه الصراحة، أنا مكنتش متوقعة إنك ممكن تقابيله تاني أصلًا
- أسيل: ولا أنا.
- مليكة: بس عادي يا بنتي فين المشكلة، هو أول ما مامته تفوق حيمشي.
- أسيل: ياريت بس ميستظرفش وييجي بعد كده، أنت مشوفتيش السخافة بتاعته وهو بيقولي شايفك لابسه الدبلة وهو ماله هو

ألبسها ولا أقلعها ده إيه ده!
- مليكة: لا إن شاء الله ميجيش تاني وكويس إنه أخد باله من الدبلة عشان يبقى متأكد إنك مخطوبة.
أسيل: ربنا يستر بقى، بقولك صح هدى بتعمل survey. وكنت عيزاكِ تشاركِ معانا
- مليكة: أنا معاكِ طبعًا بس ده عن إيه؟
- أسيل: بصي يا ستي إيه معنى الحب بالنسبالك وإيه الإحساس إيلي يخليكِ تقولي إنك بتحبي؟
- مليكة: دي ليلة كبيرة سعادتك.
- أسيل: ما بصي خلاص لقد وقعتي في الفخ.
- مليكة: أمري لله مضطره أفيدكوا بآرائي الجهنمية.
- أسيل: كلي آذان صاغية.
- مليكة: «الحب بالنسبالي إني أحب تفكير الشخص ده, شخصيته, طموحه لمستقبله وطيبته وأنه يبقى حنين، كل ده مهم عندي قبل شكله مش لازم يكون وسيم وكده بس طبعًا لازم شكله يبقى مقبول بالنسبالي، وممكن أحب واحد مكنتش بفكر فيه كحبيب بس أحبه من حبه ليا بس برضه لازم يبقى فيه نفس المواصفات، الحب هو إني أغير من إنه يحب حد أكتر مني حتَّى لو كان الحد ده اِبننا أو بنتنا لأنه لازم يعتبرني بنته قبل ما أكون حبيبته عشان زي ما أنت عارفه أنا طفوليّة جدا».

«أمَّا بقى الإحساس إيلي يخليني أقول إني بحب شخص هو أما ألاقي نفسي بغير عليه لما ألاقيه بيكلم واحدة تانية ومندمج معاها أوي وبرضه لما أحس إني فرحانه أوي إنه بيكلمني حتَّى لو بنتكلم في أي هبل يعني، أظن كده حلو أوي ولا إيه».

- أسيل: لا ده كده تمام جدًا، أحسنت يا اِبني والله.
- مليكة: طب يلا من هنا وروحي شوفي شغلك، قال اِبني قال!
- أسيل: طيب طيب متزوقيش.

تركت أسيل مليكة وهي تفكر كيف ستتخلص من مالك إذا اِستمر بملاحقتها والمجيء إلى المشفى وظلت تفكر هل ستخبر أدهم بما حدث أم لا وبعد تفكير طويل عزمت أسيل على ألَّا تخبر أدهم بموضوع مالك أملًا في أنها لن تصادفه مجددًا وقررت أن تهاتفه لتطمئن عليه.

- أسيل : أدهم عامل إيه؟
- أدهم: تمام الحمد لله أنت إيه أخبارك؟
- أسيل: تمام إيه بتعمل إيه؟
- أدهم: والله يا أسيل يا بنتي أنا مفحوت في الشغل وحاجة تقرف والله.

- أسيل: ومين سمعك الواحد عايز ياخد أجازه ست سنين كده عشان يرفه عن نفسه والله.
- أدهم : دي حقيقة.
أسيل: بقولك صح هدى كانت عامله survey وعايزه تجمع آراء مختلفة عن مفهوم الحب وكده فياريت تشاركنا برأيك المتواضع.
- أدهم: يا سلام هو أنا أطول، أكيد طبعًا بس ده كل واحد حيقولها رأي مختلف تمامًا هي بعد كده حتعمل فيهم إيه!
- أسيل: هي عايزه تشوف الآراء المختلفة دي عشان تجمع فكرة معينة أو إنها تقدر تستنتج حاجة واحدة مشتركة بين كل الآراء إيلي حتبقى عندها فاهم.
- أدهم: اه فهمت بس فكرة جديدة والله.
- أسيل: اه أنا عجبتني جدًا حتَّى أنا أول واحدة شاركتها برأيي.
- أدهم: إيه ده بجد، وإيه رأيك بقى؟
- أسيل: لا ده أنا قعدت أرغي كتير ممكن أبقى أبعتهولك أمَّا أروح وبعدين أنت مش المفروض تكون عارف ولا أنا بيتهيألي.
- أدهم بضحكٍ: أسيل أنت شكلك كده وخير اللهم اِجعله خير نسيتي أنت قولتها إيه؟
- أسيل: الكلام ده متوجهلي أنا، لا لا أنا اِتصدمت فيك الصراحة أنا وأنسى عيب والله ده أنا ممكن أقولك حاجات حصلت من سنيتن وبالتفصيل كمان.

- أدهم: سنتين بحالهم لا لا و على إيه الطيب أحسن، بس على فكرة بقى لو مبعتليش إيلي أنت قولتيه أنا حقول رأيي لهدى مش ليكِ وابقى وريني حتعرفيها ازاي بقى.
- أسيل: هي بقت كده.
- أدهم: أيون.
- أسيل: ماشي ماشي،على فكرة أنا كنت حبعته دلوقتي أصلا بس أنت إيلي مدتنيش فرصة أقولك.
- أدهم: لا والله.
- أسيل: اه والله زي ما بقولك كده اه صح أبقى أسأل سارة ويوسف وابعتلي إيلي حيقولوه.
- أدهم: بس كده أنت تؤمري.
- أسيل: أسيبك بقى تروح تكمل المعركة بتاعة الشغل بتاعتك دي وأنا حروح أنام.
- أدهم: مش معقول كده مفيش أي تشجيع معنوي كده وتبقي مفحوته معايا ينفع كده يعني.
- أسيل: اه ينفع.
- أدهم: أنت قولت اِطمن يمكن جلبك حن.
- أسيل : إطلاقًا.
- أدهم: طب يلا بقي سلاام عشان حغلط.
- أسيل بضحكٍ: سلاام.

بعد أن اِنتهى أدهم من عمله اِتجه إلى منزله حيث تحدث مع يوسف وسارة عن ما قالته أسيل وطلب منهم أن يخبروه برأيهم و....

- أدهم: هاه يا جماعة إيه رأيكوا؟
- سارة: الفكرة مختلفة كده وجديدة أنا حابه الموضوع ده جدًا.
- يوسف: بص بعيدًا عن أن الفكرة جامدة بس أنا أكيد آخر واحد ممكن تسأله عن الموضوع ده.
- أدهم: بطل هبل يا يوسف مش حتفضل تفكر كده.
- سارة: خلاص ده موضوع عدي عليه فترة مش حتفضل كده كتير.
- يوسف: يا جماعة أنا حاسس إن كده أحسن أنا ولا عايز أحب ولا أتكلم عن الموضوع أصلًا كفاية التجربة إيلي مريت بيها مش عايز أتجرح تاني.
- أدهم: ومين قال أنك حتتجرح أنت لازم تعيش حياتك عادي وتتجاوز الموضوع ده خلاص زعلت شوية دلوقتي المفروض بعد ما عدى فترة كبيرة أنك تبقى أقوى وتبقى عندك خبرة أكتر تفيدك بعد كده لما تلاقي البنت إيلي حتشد اِنتباهك ليها.
- يوسف: أنا مبقاش ليا نفس للكلام ده الصراحة تقدر كده تقول

إني اِتعقدت.
- سارة: لا يا يوسف أنت أقوى من كده مش من تجربة واحدة خلاص حتقول كده وتستسلم الفكرة بس إن المشكلة كانت في الاختيار هي كانت اِختيار غلط مش دي الإنسانة إيلي كانت تستحق حبك واهتمامك وكلنا بنغلط بس بنتعلم من الغلط مش بنتعقد منه.
- أدهم: اِتفضل يا عم أهي سارة نطقت.
- يوسف: ربنا يسهل يا جماعة.
- أدهم: أيوه يلا عايز رأيكوا ننجز.
- يوسف: ماشي يا عم متزوقش بص بقى أنا الحب بالنسبالي بيتلخص في جملة كنت قريتها على النت والصراحة جابت من الآخر.
«الحب ليس إلَّا ترى عيناك أحدا سوايَ بل أن أكون بينك وبين من ترى».
بس بالنسبة للإحساس بقى إيلي حسيته عشان أقول إني بحب هو إيه بقى يا سيدي إني حسيت بحاجة غريبة بتشدني للبنت دي واتاكدت إني بحبها لما لقتني مهتم جامد بأي حاجة بتحبها أو بتعملها حتَّى لو كانت بسيطة جدًا وإني بقيت بعمل معاها الحاجات إيلي هي بتحبها حتَّى لو أنا مبحبهاش عشان بس تبقى مبسوطة، وأشوف ضحكتها وكمان كنت بحس إني طاير بس لمجرد

ما أشوف اِسمها على الموبايل لما تتصل أو تبعتلي رسالة:
أظن كده زي الفل أووي.
- أدهم: لا ده أنت عديت زي الفل دي والله و بجد أنا متأكد إنك حتلاقي البنت إيلي تستاهل حبك ده.
- يوسف: زي ما قولتلك قبل كده والله مبقتش فارقة.
- سارة: منها لله رزان بقى كل ده حصل بسببها.
- يوسف: والله لولا إنها قريبتنا أنا كان حيبقى ليا تصرف تاني.
- أدهم: خلاص يا جماعة نقفل الموضوع ده ملهوش لازمة الكلام دلوقتي، يلا يا سارة أنت كمان قوللنا رأيك؟
- سارة: طب اِستني بس الأول أنت قولت إيه؟
- أدهم: لسه مبعتش لأسيل حاجة؟
- سارة: إيه ده إزاي وهي وافقت تستنى لغاية دلوقتي ومتعرفش رأيك.
- أدهم: اه عادي ما أنا برضه لسه معرفش إيلي قالته لهدى.
- سارة: ده على أساس بتردهلها يعني.
- أدهم: ما تخليكِ في نفسك بقى وتنجزي كده وتشرفينا برأيك الثمين إيلي ملهوش أي تلاتين لازمة ده.
- سارة: مش أسلوب معاملة بشر أبدًا ده.
- أدهم: ولا بني آدمين.
- سارة: أنا مضطرة أقول بس عشان خاطر هدى.

- أدهم: يا ستي خلصينا بقى قربت أخلل.
- سارة: الحب هو أني أحس بالأمان مع الشخص ده محسش إني خايفة أقوله حاجة لو كنت في مشكلة يكون هو أول واحد ألجأ ليه، مبقاش خايفة من رده فعله وإني لما أقوله مبقاش عملت حاجة غير إني زودت المشكلة، إني أحس إنه بيهتم بكل حاجة بتضايقني قبل الحاجات إيلي بتبسطني، يكون مهتم بأدق تفاصيل يومي ويسألني دايمًا عملت إيه وحعمل إيه، بس في نفس الوقت ميبقاش بيتحكم فيا وعايز يمشي رأيه وخلاص، الحب هو إنه ياخد رأيي في مشاكله ويهتم بالرأي ده.
موضوع الإحساس ده بقى لما أنت قولتلي إن ممكن آسر ميجيش العزومة عشان ممكن ميكنش فاضي وموضوع حياته الشخصية ده وكده حسيت إني اِضايقت جدًا وخفت أوي ليكون مرتبط بحد وإن كده كل حاجة حتبقى خلصت حسيت بغيرة غريبة من البنت دي، وأنا أصلًا معرفش هي مين وإذا كانت موجودة ولا لأ هو ده إيلي خلاني أتأكد إن إيلي أنا حساه ده مش مجرد إعجاب بس.
- أدهم: كاااات هايل يا فنان، بس بجد فجئتيني إيه كل ده يا بنتي ده أنت طلعتي بتفهمي في المواضيع دي بقى.
- سارة: لا داعي للتصفيق دعوني أعمل في صمت!

في منزل أسيل.

- هدى: هاه يا بنتي سألتي أدهم؟
- أسيل: اااه بس مرضاش يقولي غير لما أقوله.
- هدى: لاحول ولا قوة إلَّا بالله إنتوا بتلعبوا وأنت مقلتلهوش ليه.
- أسيل : ما تتلمي يا زفته أنت.
- هدى: خلاص أنا حبعتله أخليه يبعتلي رأيه في رسالة وابقوا اِتصرفوا أنتوا مع بعض.
- أسيل: وطبعًا أنت أختي حبيبتي وحتخليني اَقرَا الرسالة.
- هدى: بتقولي حاجة مش سمعاكِ الصراحة.
- أسيل: أنت بتستظرفي.
- هدى: الله وأنا مالي يا لمبي، أنت مضايقه إنه مقلكيش وبتتنرفزي عليا أنا.
- أسيل: خلاص كتك نيلة أنا حبعتله إيلي قولته وأكلمه.

ثمَّ قامت أسيل بإرسال مفهومها عن الحب لأدهم وانتظرت بعض الوقت، وقامت بالاتصال به.

- أسيل: ألو.

- أدهم: أنا الصراحة مش مصدق نفسي.
- أسيل: والله مكنتش عايزه أبعتلك عشان عارفه إنك حتأفور.
- أدهم: ما تديني فرصتي يعني مش أسلوب، بس والله كلام حلو جدًا ، بس أكيد لازم يكون كده مش الكلام عليا.
- أسيل: صداع من كتر التواضع.
- أدهم: دي أقل حاجة عندي.
- أسيل: ممكن بقى حضرتك تتفضل وتشاركني برأيك عشان هدى قرفاني.
- أدهم بخبثٍ: عشان هدى برضه.
- أسيل: أكيد طبعًا أمال أنت فاكر إيه؟
- أدهم: خلاص لو على هدى أنا حبعتهلها وهي ساعتها مش حتقرفك بسيطة.
- أسيل: إيه الرخامة دي بجد.
- أدهم: ما أنت إيلي مش راضية تعترفي إنك مهتمة تعرفي رأيي.
- أسيل: خلاص يا سيدي أنا مهتمة وعايزه أعرفه جدًا ومش قادره أستنى خلاص حلو كده، حضرتك مبسوط كده.
- أدهم: جدًا!
- أسيل: اِستغفر الله العظيم.
- أدهم: طب اِقفلي بقى عشان أبعتلك.
- أسيل: قدامك ست سنين.

- أدهم : سلام.
- أسيل: باي.

في منزل رهف، هاتفت رهف سيف حيث كانت تريد أن تتحدث معه لبعض الوقت نظرًا لعدم رؤيتها له إلَّا في مرات قليلة.

- رهف: سيف إزيك عامل إيه؟
- سيف: تمام.
- رهف: مش بتتصل بيا ولا بتسأل عليا ليه؟
- سيف: معلش حقك عليا مش فاضي.
- رهف: أنا مقدرة شغلك بس على الأقل خصصلي وقت ننزل فيه نتكلم فيه كده عشان نقدر نعرف بعض أكتر.
- سيف: ما قولتلك مش فاضي وبعدين حتعرفي إيه يعني قوليلي إيلي أنت عايزه تعرفيه وأنا حقولهولك على الموبايل.
- رهف: هو أنت بتتكلم معايا كده ليه؟
- سيف:عشان أنت مش قادرة تفهمي إني مش فاضي للكلام ده.
- رهف: سيف أنت خطبتني ليه؟
- سيف: إيه السؤال ده؟
- رهف: ممكن رد لو سمحت عشان أنا فعلًا مش فاهمة طلاما أنت مش طايقني ولا عايز تنزل معايا ولا تكلمني خطبتني ليه؟

- سيف: عادي عايز أعمل عيلة وبيت.
- رهف: يا سلام هو أنت بالطريقة دي حتعمل عيلة أنت أصلًا مش بتتعامل معايا كويس المفروض أطمنلك إزاي يعني أنت حتَّى دايمًا بتحسسني إني حاجة كده ملهاش لازمة في حياتك ولا مرة تسأل عليا ولا مرة قولي إنك عايز تشوفني أنا بجد مش فاهمة أنا عملتلك إيه؟!
- سيف: خلصتي.
- رهف: ااه.
- سيف: تمام ممكن بقى تديني فرصه أتكلم.
- رهف: اِتفضل.
- سيف: أولًا إحنا مش مخطوبين عن حب أصلًا، ثانيا أنا معنديش وقت أقعد أحب وأنزل وأخرج والليلة دي، ثالثًا بقى أنا دي طريقتي ومش حغيرها وأنت المفروض تتأقلمي على كده وتتعودي على طريقتي عشان نعرف نتعامل.
- رهف مقاطعةٍ: وليه أنت كمان متتعودش على طريقتي وإحنا الاتنين نغير في نفسنا حاجات بسيطة عشان نكون إحنا الاتنين مستريحين.
- سيف: والله أنا إيلي عندي قولته.
- رهف: ماشي سلام.
- سيف: سلام.

في نفس الوقت كان أدهم يكتب لأسيل رسالة تتضمن مفهومه عن الحب وبدأ أدهم الرساله ب....

قريت جملة قبل كده في رواية متهم ولكن وهي:
(مش كل الناس بتحب وتتحب في ناس بتموت من غير ما تجرب الحب وتعرف معناه خالص) خلتني أحس قد إيه الحب ده حاجة كبيرة وفي نفس الوقت خوفتني جدًا من إني ممكن ولا أحب ولا أتحب وده برضه زود مكانه الحب عندي وخلاني أحس قد إيه إنه نعمة من عند ربنا وخصوصا أمَّا قريت جملة (الحب رزق يهبه الله لمن يشاء) وطبعًا كل ده خلاني أحس إن الحب أكبر بكتير من إني أحطه في كلام على ورق فإيلي أنا حقوله ده يعتير حاجة بسيطة أووي من إيلي أنا بحسه، أنا الحب بالنسبالي أننا نسامح بعض مهما حصل ولو حصل بنا مشاكل نبقى عارفين إننا حنرجع نتكلم تاني، وإن لو حد فينا وقع في مشكلة ومضايق نتكلم مع بعض ونحاول نحلها حتَّى لو إحنا متخانقين لأن في الآخر إحنا ملناش غير بعض يعني من الآخر كده نفصل بين مشكالنا والمشاكل الكبيرة إيلي فعلًا بنبقى محتاجين رأي بعض فيها، الحب هو إني أهتم بكل تفاصيلها الصغيرة لغاية ما أحس إني خلاص أدمنتها، زي مثلًا هي بتحب الشاي ولا القهوة ولا مثلا الكاكاو

إيلي بالنسبة ليها يدي الاتنين دول بالجزمة، إيه أكتر لون منوكير بتحب تحطه، إيه أكتر مكان بتحب تروحه، وهي مضايقة وإيه أكتر مكان بتحب تروحه وهي مبسوطة وإيه أكتر فيلم بتحبه، الحب هو إني أتبسط جدًا لما أشوفها حتَّى لو كان عندي هموم الدنيا بنساهم بس لمجرد إني ببص في عنيها إيلي بلاقيهم بيلمعوا لما تكون بتتكلم عن حاجه بتحبها ، بحب Positive energyإيلي بتدهولي حتَّى لو هي شايلة هموم بالهبل، الحب هو إننا نهتم ببعض ناخد بالنا من الحاجات إيلي بتزعل ومنعملهاش أو على الأقل نحاول نتجنبها، الحب هو إننا نخاف على بعض وإننا نفرح لنجاح بعض ونشجع بعض إننا نبقى حاجة كبيرة ونفتخر ببعض لما نحققها حتَّى لو شخص فينا معرفش يوصل للي هو عايزة على الأقل حيحس بإنجاز إنه ساعد إيلي بيحبه في إنه يوصل للحاجة إيلي هو عيزها كفاية بس إنه يشوف فرحة الوصول لهدفه في عنيه.

أمَّا بقى الإحساس إيلي حسيته فخلاني أتاكدت إني بحب أسيل فدول كتيير أووي الصراحة أولهم لما لقيت نفسي بدعيلها وأنا بصلي إنها تحقق كل إيلي نفسها فيه وإني دايمًا أشوفها مبسوطة وفرحانه، لما حسيت بخنقة فظيعة وإضايقت جامد لمجرد إن جه في دماغي إنها ممكن تكون مبتحبنيش وإن كده خلاص

مش حعرف أكمل معاها حياتي أو اشاركها في كل الحاجات إيلي بتعملها، حسيت إني بحبها فعلًا لما بقيت نفسي بحقد على أي حد هي بتقضي معاه وقتها وبيشاركها الحاجات إيلي بتعملها سواء صحابها أو عيلتها حسيت ساعتها إني متغاظ إيلي هو إشمعني أنا مش بقدر أكلمها براحتي في أي حاجة ولا بقدر أقضي معاها وقت كتير حسيت إني بحبها ومهتم بيها لما كنت أقرأ أي حاجة ليها علاقة بالحب وكده وكانت هي تيجي في دماغي على طول وآخر حاجة بقى لما كنت مبطقش حاجة اِسمها قراية لغاية ما عرفت إنها بتكتب كنت حموت وأقرأ إيلي هي بتكتبه مع إن القراية دي آخر حاجه كنت أتخيل إني إحبها، بس حبيتها عشانها لدرجة إني بقيت مهتم بالروايات وحكايتها بقيت حاسس إني عايز أشوف وأقرأ كل الروايات إيلي هي بتقراها وكنت ببقى مبسوط أوي وأنا بتناقش معاها في أي رواية قرناها، وأعرف من تحت لتحت كده آراءها في شخصيات الناس إيلي في الرواية وأعرف هي إيه أكتر شخصية بتكرها وإيه أكتر حاجات بتضايقها أنا فاكر إن دايمًا أي موقف كنت أقولها لو أنت في الموقف ده كنت حتتصرفي إزاي كنت حتعملي زي البطلة ولا حيبقي ليكِ تصرف تاني بس عشان أعرفها أكتر وأعرف شخصيتها
وختم أدهم رسالته لأسيل ب...
ونكتفي بهذا القدر بقى عشان زمانك حتنفجري من كتر التفكير

فكل إيلي بكتبه بقالي قرن ده.

كانت أسيل تنتظر رسالة أدهم على أحر من الجمر كانت تشعر بأن الوقت لا يمر ظلت تفكر في هذه الرسالة مرارًا و تكرارًا، حتَّى قطع تفكيرها صوت هاتفها معلنًا عن وصول رسالة، نهضت بسرعة وتوجهت إيلي هاتفها تتفحصه وعندما تيقنت أن الرسالة من أدهم اِبتسمت لا إراديًّا و أخذت تقرأ فيها وتبتسم من حين لآخر ظلت أسيل تقرأ الرسالة أكثر من مرة وفي كل مرة تتفاجأ بكلام أدهم الذي أدهشها كثيرًا بل وجعلها تطير من الفرحة خصوصًا وإنها كانت السبب في إنه أحب القراءة وفرحت كثيرًا عندما وقعت عيناها على الجزء الذي ذكر فيه إنه كان يدعي لها أثناء صلاته حتَّى قبل أن يتأكد من حبها له بعد أن فرغت من قراءة الرسالة شعرت أسيل بأن الله قد أنعم عليها بالحب الذي طالما كانت تتمناه، وقررت أنها ستهاتف أدهم حتَّى قبل أن ترسل الرسالة لهدى لتضيفها لبقية الآراء؛ لأنها لا نستطيع أن تنتظر أكثر دون أن تتكلم معه و....

- أسيل: ألو.
- أدهم: طبعًا قريتي الرسالة.
- أسيل: قريتها بس، ده أنا حفظتها والله من كتر ما قرتها.
- أدهم: للدرجادي.

- أسيل: أيوه للدرجندي يا قبطان، أنت بتهزر أنت كاتب كلام مش عارفه أوصفه أقسم بالله أنت إزاي كده أنا بجد مكنتش مصدقة نفسي، وأنا بقرأ إيلي هو بجد الكلام ده عني.
- أدهم بضحكٍ: طب ومين قال إنه عنك؟
- أسيل: هو أنت تعرف كذا حد اسمه أسيل.
- أدهم: كل شيء جايز.
- أسيل: أنت متعرفش تتكلم جد أبدًا.
- أدهم: لا اِتحرق.
- أسيل: ....
- أدهم: طب خلاص نتكلم جد إيه أكتر حتة اِستغربتي منها.
- أسيل: بتاعه القراية إيلي هو بجد أنا مكنتش أعرف إنك مبتحبهاش أصل أنت كنت بتناقشني في كل رواية نقراها، واستغربت أكتر من إنك كنت بتقولي أحط نفسي مكان الأشخاص عشان بس تعرف شخصيتي بجد أنا كبهير اِنبهرت إيلي هو ده أنت تعبت أوي والله بجد.
- أدهم: عشان تعرفي إني شقيان.
- أسيل بضحكٍ: لا و ضحكت فالحتة إيلي بتقول فيها إنك بتحقد على صحابي دي بجد كيوت أووي والله حسيت إني مهمة كده.
- أدهم: والله فعلًا كنت بتغاظ إيلي هو اِشمعني إنتوا يعني أنا عايز أعرفها كويس زيكوا، وأعرف بتحب إيه وبتكره إيه، حسيتي

إنك مهمة أنت فعلًا مهمة جدًا بالنسبالي أنا مقدرش أتخيل حياتي من غيرك بجد.
- أسيل: وأنا والله بجد أصلًا أنا بحمد ربنا على إني لقيت حد أحبه ويحبني؛ لأن زي ما أنت بتقول في أول الرسالة على الجملة إيلي كانت في الرواية دي أنا فعلًا كتبتها في الكراسة و بقيت كل ما أقرأها أخاف فعل أو برضه موضوع إن الحب رزق برضه قرتها قبل كده كتير، وبرضه كنت بخاف كده وأقول هو أنا فعلًا ممكن أبقى من الناس إيلي ربنا مش كتبلها إنها تحب، بجد يا أدهم أنا لو قعدت أشكر ربنا طول حياتي عشان رزقني بحبك مش حيكفي والله.
- أدهم: وأنا والله نفس إيلي أنت بتقوليه ده أنا كنت بحس بيه بالضبط، ااه صح بعتي لهدى الرسالة.
- أسيل: يا نهار أبيض أنا نسيت خالص، هو أنت خليت فيا دماغ أنا قعدت اقرا فيها كتير أوي وبعدين مقدرتش أمسك نفسي وكلمتك.
- أدهم بضحكٍ: يا عيني عالحلو أمَّا تبهدله الأيام، طب روحي اِبعتهلها بقى بدل ما تتغابي عليكِ.
- أسيل :مين دي إيلي تتغابي أنت متعرفنيش ولا إيه؟
- أدهم: يا بنتي اِقصري الشر وروحي عشان البنت تلحق تجمع الآراء متعطلهاش

- أسيل: إذا كان كده ماشي، يلا باي باي.
- أدهم: سلام.

في نفس الوقت في منزل رهف كانت رهف تشعر بخنقة وضيق صدر، مِمَّا حدث مع سيف ولكن قررت أن تتجاهل ما حدث وتتصفح هاتفها لبعض الوقت لعلها تنسى ما حدث، ولكن أثناء ما كانت تقرا في المقولات التي تتواجد بكثرة على إحدى الصفحات وقعت عيناها على جملة جعلتها حالتها تزداد سوءًا وكانت:

(المنفي ليس أن تكون خارج العالم... المنفى الحقيقي هو أن تكون خارج قلب من تحب).

كانت هذه الجملة بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير، حيث تسببت في بكاء رهف الهستيري الذي اِستمر لفترة كبيرة من الوقت حتَّى هدأت ولكن هذا الهدوء كان ظاهريًّا فقط حيث كانت تشعر بعاصفة داخلها، ظلت تفكر هل سيف لا يحبها فعلًا أم يقول هذا لغرض معين لكي يضايقها، ولماذا لا يهتم بها ولا بتفاصيل يومها ولا يسأل عنها بعد كل هذا التفكير لم تتوصل لشيء و قررت أن تهاتف أسيل لعل هذا الضيق الذي تشعر به ينلاشى إلى حد ما.

- رهف: أسيل عامله إيه؟
- أسيل: تمام الحمد لله بس هو أنت صوتك ماله، أنت معيطة ولا إيه؟
- رهف: أنا اِتخنقت بجد.
- أسيل: في إيه بس يا بنتي متقلقنيش؟

قامت رهف بروي ما حدث مع سيف لأسيل وهي تبكي وتخبرها بأنها لا تدري ماذا تفعل لتجعله يغير طريقه تعامله معها.

- أسيل: طب اِهدي بس كل حاجة حتتحل إن شاء الله
- رهف: مش بينلها كده خالص أنا حساه مش طيقني أصلًا، طب ما يسيبني طالما هو معذبني معاه كده.
- أسيل: يا بنتي ما يمكن عنده مشاكل ولا حاجة.
- رهف: طب ما لو عنده مشاكل المفروض يشاركني فيها يعني.
- أسيل: ما يمكن هو من الناس إيلي مش بتحب تقول إيلي جواها.
- رهف: أنا مش عارفه أنا عملت إيه بجد عشان الشخص إيلي أتخطبله يبقى كده، أنا كنت نفسي أحب وأتحب وأعيش أوقات حلوة أفضل أفتكرها كل يوم قبل ما أنام كان نفسي أحس إن حد

مهتم بيا وحافظني وبيعمل حاجات تسعدني ويبقى مبسوط زيي زيه لما نتقابل أو نتكلم في أي حاجه لكن للأسف سيف عكس كل ده.

- أسيل: يا رهف اِستهدي بالله كده وصلِّ اِستخارة وشوفي ربنا كتبلك الخير فين وأقولك إقري سورة البقرة فعلًا حتفرق معاكِ جامد والله حتحسي إنك مش مخنوقة وأكن مفيش حاجة حصلت وفي نفس الوقت حتحققلك إيلي نفسك فيه، بس أهم حاجة أنت عايزه إيه يعني إيه إيلي حيبسطك لو حصل.

- رهف: أنا مش عايزة حاجه والله غير إني أعيش مبسوطة وخلاص و بجد لو هو حيفضل كده يبعد عني وأنا حستحمل شوية في الأول الفراغ إيلي ححسه، ولو إنه يعني مش موجود في حياتي لدرجة إنه لما يمشي ححس بفراغ بس ماشي وبعد كده أنا حكون اِتعودت وخلاص وأحاول أهتم بشغلي وبالحاجات إيلي بحب أعملها وأنا حشغل نفسي بحاجات مفيدة.

- أسيل: طب إدي لنفسك وقت تاني تشوفي فيه هو حيفضل يتعامل معاكِ كده ولا لا ولو لقيتي طريقته زي ما هي ساعتها إتكلمي مع أهلك بعد ما تصلي اِستخارة طبعًا، واطلبي منهم إنكوا تنفصلوا.

- رهف: ما أنا حعمل كده إن شاء الله.

- أسيل: أهم حاجة بس متضيقيش نفسك واضحكي كده أنت

ضحكتك بالدنيا.
- رهف: ربنا يخليكِ يا أسيل والله بستريح أمًّا بكلمك بجد.
- أسيل: أهم حاجة بس أكون فدتك بحاجة.
- رهف: أكيد طبعًا وبعدين كفاية إني مصدعاكِ معايا.
- أسيل: صداع إيه يا هبلة أنت بس.
- رهف: ربنا يكرمك والله مش عارفه من غيرك مين حيشتمني.
- أسيل: ما عشان بتستظرفي يلا روحي من هنا قبل ما أغلط تاني
- رهف: أوكي أوكي أنا ماشية يلا سلام.
- أسيل: باي.

في صباح اليوم التالي في المشفى.

- مليكة: أسيل دكتور سامح بيقولك تشوفي حاجة الست إيلي تعبت فجأة إمبارح.
- أسيل: هو ملقاش غيري ما أكيد اِبنها ده حيبقى معاها مينفعش حد تاني يروح.
- مليكة: هو أكد إنك أنت إيلي تروحي مش فاهمة إيه السبب بس يعني أنت متركزيش معاه ومتوجهلهوش كلام غير لو على تعليمات ياخد باله منها عشان مامته وكده، وممكن ميكنش

هناك دلوقتي أصلًا.
- أسيل: طب هي حيتكتبلها على خروج امتى؟
- مليكة: اِحتمال انهارده على العصر كده.
- أسيل: ربنا يستر وأدهم ميجيش ويشوفه.
- مليكة: إن شاء الله روحي بس أنت عشان متتأخريش.

توجهت أسيل لغرفة الحاجة أمال لتفحصها وتقوم بتقييم حالتها و.

- أسيل: حضرتك أحسن دلوقتي؟
- الحاجه أمال: اه الحمد لله يا بنتي ربنا يخليكِ إنك لحقتيني.
- أسيل: ده واجبي أهم حاجة إن حضرتك كويسة دلوقتي معلش بس ممكن تقوليلي لو حاسه بتعب أو وجع.
- الحاجة أمال: لا مش حاسة بتعب ولا حاجة أنا بس مستنية اِبني ييجي عشان أخرج.
- أسيل: طب بعد إذنك بس حكشف عليكِ عشان نبقى مطمنين.
- الحاجه أمال: ماشي.

أثناء ما كانت أسيل بالغرفة دلف مالك إلى الداخل؛ لكي يطمئن على والدته وليخبرها أنها سوف تخرج اليوم من المشفى.

- مالك: إزيك يا دكتوره أسيل؟
- الحاجه أمال: إيه ده أنت تعرف الدكتوره منين؟
- مالك: أصل هي إيلي كلمتني إمبارح لما تعبتي.
- الحاجه أمال: مش عارفه أقولك إيه والله.
- أسيل: مفيش حاجة حضرتك أي حد مكاني كان حيعمل كده وأكتر.
- مالك: أنا شايف يا ماما إن المستشفى هنا حلوة وبيهتموا كويس بالمرضى إيه رأيك تتابعي هنا على طول.
- أسيل في نفسها: أهو ده إيلي كان ناقص يادي النيلة.
- الحاجه أمال: أنا كنت بفكر في كده برضه.
- مالك: ولا إيه رأيك يا دكتوره أسيل؟
- أسيل: والله أنا مليش رأي في حاجة زي كده إيلي يريح الحاجة أمال طبعًا، أنا كده خلصت أستأذن أنا بقى وحمد الله على سلامة حضرتك.
- الحاجه أمال: الله يسلمك يا بنتي.

دلفت أسيل إلى الخارج وتبعها مالك و...

- مالك: دكتوره أسيل.

- أسيل: نعم.
- مالك: كنت عايز أسألك عن حالة والدتي.
- أسيل: هي كويسه مفيش حاجة الإغماء إيلي حصلها ده؛ بسبب إنها مكنتش أكله كويس وأخدت الأنسولين.
- مالك: يعني مفيش حاجة خطيرة؟
- أسيل: لا لا مفيش أي حاجة.
- مالك: طب ممكن رقمك عشان لو حصل حاجة أو....
- أسيل مقاطعة: أنا آسفه مش حينفع وبعدين هي أكيد حتتابع من دكتور كبير يبقى فاهم أكتر وساعتها تبقى تقدر تاخد رقمه.
- مالك: بس هي اِستريحتلك.
- أسيل: معلش مش حينفع وعن إذنك عشان ورايا شغل.

في كليه الهندسة.

- هدي: إيه يا فرح فينك؟

فرح هي فتاة جميلة ذات شعر بني مموج طويل، وعينين واسعتين ذات لون بني فاتح وذات جسد ممشوق وبشرة قمحية، وهي صديقة هدى حيث تعرفا على بعضهما من العمل التطوعي في الكلية تكبر هدى بعامين وكانت خطيبة يوسف السابقة.

- فرح: أنا شفتك خلاص اِقفلي.
- هدى: إيه يا بنتي سنة عشان تيجي.
- فرح: معاش والله السكة كانت زحمة.
- هدى: ماشي يا ستي تقبلته.
- فرح: خلصتي الشغل إيلي علينا؟
- هدى: جرى إيه يا كلاوي إحنا من اِمتى بنسأل الأسئله دي؟!
- فرح: يبقى معملتيش حاجة؟
- هدى: بالضبط كده.
- فرح: دي ليلة سودة حضرتك هما عيزينه بعد يومين.
- هدى: ما إحنا قدمنا يومين أهو.
- فرح: أنا حد كان داعي عليا باين عشان أبقى معاكِ في نفس ال team .
- هدى: لا لا متقوليش كده.
- فرح: أول ما تروحي اِنهارده اِعملي ال research. وبكرة نبقى نكتبه ونطبعه،
- هدى: عنيا الاتنين حاضر، يدوبك اِمشي أنا بقى عشان ألحق المحاضرات.
- فرح: لا أنا. senior مبحضرش
- هدى: أيوه بقى مين قدك، بقولك صح أنا بعمل survey.

وعايزه أخد رأيك فيه ،

- فرح:عنيا طبعًا.
- هدى: أمَّا أروح حبعتلك هو عن إيه وابقى اِبعتيلي رأيك تمام.
- فرح: خلاص اِتفقنا يلا سلام.
- هدى: سلام.

في المشفى بعد اِنتهاء أسيل من يوم عملها الشاق قامت بجمع أشيائها لتتجه إلى منزل حتَّى قاطعها صوت هاتفها معلنًا عن اِتصال أدهم.

- أسيل: ألو.
- أدهم: إيه خلصتي؟
- أسيل: ااه لسه مخلصة دلوقتي.
- أدهم: طب أنا مستنيكِ تحت قدام المستشفى.
- أسيل: تمام خمس دقايق وحكون عندك.
- أدهم: ماشي.

خرجت أسيل من المشفى حيث وجدت أدهم ينتظرها خارج السيارة....

- أدهم: هو ده إيلي خمس دقايق وحكون عندك.
- أسيل: متركزش عشان متهيسش.
- أدهم: طب مش يلا بقى.
قاطعهم صوت مالك وهو ينادي على أسيل.
- مالك: أسيل
أدهم: إيه ده، ده إيه إيلي جابه هنا ده وإيه أسيل دي هو بيناديكِ كده من إيه إن شاء الله
- أسيل: ......
- مالك :هي دكتوره أسيل مقلتلكش إننا إتقابلنا إمبارح ولا إيه؟
- أدهم وهو ينظر لأسيل: اِتقابلتوا إزاي يعني؟!
- أسيل: متقبلناش ولا حاجة هي مامته كانت في المستشفى وتعبت فجأة فاتصلت من موبايلها على آخر رقم كانت مكلماه وبس.
- مالك: وأنا آخر رقم بقى.
- أدهم: طب وأنت عايز إيه دلوقتي يعني مش مامتك كويسه خلاص.
- مالك: أنا عايز الدكتوره أسيل مش أنت، أنت بتدخل نفسك ليه؟
- أدهم رافعًا إحدى حاجبيه: أفندم، بدخل نفسي ليه!! يمكن عشان خطيبها مثلًا.

- مالك: وده إيه علاقته بالشغل مش فاهم.
- أدهم: لا بقى إحنا لو حنتكلم في الشغل يبقى أصلًا حضرتك ساعات العمل أصلًا خلصت و ده مش وقت شغل ولا إيه يا أسيل؟
- أسيل: أستاذ مالك أعتقد مفيش حاجة تانية ممكن أقدر أفيد حضرتك بيها أنا قولت لحضرتك كل حاجة عن حالة والدتك لو عايز تستفسر عن حاجة تانية يبقى ممكن تسأل أي دكتور تاني وعن إذنك بقى عشان إحنا متأخرين.

في سياره أدهم.

- أدهم: ممكن أفهم حضرتك مقولتليش ليه إنك شوفتي البني آدم ده؟
- أسيل: مرضتش أضايقك وبعدين أصلًا أنا متعاملتش معاه غير بس عشان أقوله حالة مامته وأصلًا دكتور سامح هو إيلي مكلفني إني أهتم بحالة مامته غير كده مكنش حيبقى في تعامل بينا أصلًا.
- أدهم: برضه كان المفروض تقوليلي، ده ما صدق إني اِستغربت وجوده وراح قال (حاول أدهم تقليد صوت مالك) هي دكتوره أسيل مقالتلكش إننا إتقابلنا إمبارح ولا إيه.
- أسيل بضحكٍ: معلش هو واحد مستفز.

- أدهم بعصبيةٍ: أنت بتضحكِ على إيه سيادتك؟
- أسيل: أصلك شكلك يضحك أوي وأنت بتقلده بس حلو اِكتشفت فيك موهبة جديدة
- أدهم: يا رب صبرني.
- أسيل: فرفش كده بس مفيش حاجة مستاهلة.
- أدهم: لو مفهاش إساءة أدب بس هو أنت جايبه البرود ده منين.
- أسيل: إيه ده أنت بتغلط فيا ولا إيه؟
- أدهم: لا حاشا لله.
- أسيل: بص هو أنا لاحظت إنه بيحاول يستظرف ويعمل مشكلة مش فاهمة ماله ده بجد فأنت المفروض متدلهوش فرصة إنه يعمل كده.
- أدهم: ده ميمنعش إنك غلطانة إنك مقولتليش إنك شوفتيه وإنه إتكلم معاكِ.
- أسيل: والله كنت حقولك بس قولت إنك حتتنرفز وتضايق نفسك على الفاضي، أنا قولت لما مامته تخف حيمشي وخلاص مش حييجي تاني بس.
- أدهم مقاطعًا: بس إيه؟
- أسيل: قعد يقول لمامته المستشفى نظيفة وكلام أهبل كده وقالها تتابع فيها.

- أدهم: أنا كنت مستنيكِ تقولي كده أصلًا أكيد حيفضل ينط في المستشفى كل شوية.
- أسيل: ينط مع نفسه أنا مش فاضية للهبل ده ربنا معاه بقى الواحد بيبقى أصلًا عنده شغل ومش فايق للعب العيال ده.
- أدهم: لا والله هي كل مشكلتك إنك عندك شغل يعني لو معندكيش عادي.
- أسيل: لا طبعًا مش قصدي في إيه يا أدهم مالك بجد؟
- أدهم: مفيش يلا عشان أروحك.
- أسيل: يلا.

بعد أن وصلت أسيل إلى منزلها بدلت ملابسها، وقامت بتأدية صلاتها، وبعد ذلك جلست تفكر في مالك وطريقته المستفزة معها، ومع أدهم وفي موقف أدهم منها وكيف ستتصرف لتجعله يسامحها.

- أسيل في نفسها: طب وبعدين أنا المفروض أتصل بيه ولا أعمل إيه ما أنا مينفعش أسيبه كده حيفتكر إني مطنشاه وفي نفس الوقت خايفة أكلمه يكلمني بطريقة وحشة ويتعصب عليا، أووف بقى منك لله يا مالك أنا كنت نقصاك أنت كمان، هو أنا

لازم أكلمه مينفعش أبقى عارفه إنه مضايق وأسيبه كده خلاص بقى أنا حتصل وربنا يستر.

- أسيل: ألو.
- أدهم: أيوه.
- أسيل: عامل إيه؟
- أدهم: تمام.
- أسيل: بتعمل إيه؟
- أدهم: ولا حاجة لسه داخل.
- أسيل: طب اِقفل لو عايز تاكل.
- أدهم: لا مليش نفس.
- أسيل: ليه كده؟
- أدهم: عادي مينفعش ميكنش ليا نفس يعني.
- أسيل: مالك يا أدهم أنت بتكلمني ليه كده، أنا بجد معملتش حاجة وحكتلك على الموقف من الأول.
- أدهم مقاطعًا: حكيتي بعد إيه بقى.
- أسيل: طب ما أنا قولتلك إني مرضتش أنكد عليك بموضوع أهبل كنت حقولك إيه يعني حقولك في ست تعبت فجأة، واتصلت بابنها وطلع الراجل بتاع شرم، طب إيه لزمتها طيب.
- أدهم: ده على الأساس إننا لما بنتكلم بنناقش قرارات الأمم

المتحدة مثلًا ما تقولي أي حاجة يعني مش بدل ما المستفز ده عمل نفسة حاجة، وقعد يتكلم براحة أوي كده إيلي هو إيه ده أنت متعرفش.

- أسيل: أدهم اِهدى بس الموضوع ميستهلش إنك تزعل مني عشانه.

- أدهم: يعني أستنى لما يسوء فيها فأزعل بقى.

- أسيل: لا حول ولا قوة إلَّا بالله، ومين قال إنه حيسوء فيها بس أنت ليه بتتوقع الأسوأ وبعدين ما يعمل إيلي يعمله مين إيلي حيسمعله أصلًا.

- أدهم: ....

- أسيل: يا أدهم ما ترد عليا وبعدين أنا مش عايزة أنام وأنت مضايق مني اِفرد مصحتش الصبح يعني ينفع يعني أموت وإحنا...

- أدهم مقاطعًا: بعد الشر عليكِ إيه إيلي أنت بتقوليه ده؟!

- أسيل: خلاص أفشتك حبك بان.

- أدهم: ده على الأساس إنه مكنش باين قبل كده.

- أسيل: يا اِبني متتعبنيش معاك بقى أنا آسفه بجد ومش حتتكرر تاني ولو حصل أي حاجة مهما كانت صغيرة حاجي أحكهالك، خلاص بقى فرفش كده.

- أدهم: ماشي يا ستي تقبلته.

- أسيل: أووف عليك تعبتني والله.

- أدهم: تعبتي من مرة بس ده أنا كان بيطلع عيني معاكِ.
- أسيل: ده على أساس بتردهالي يعني.
- أدهم: مش بالضبط.
- أسيل: طب اِقفل بقى عشان مغلطتش.
- أدهم: ولا تقدري أصلًا لو جدعة وريني كده.
- أسيل: يا عم ده كلام اِنفعالي مش أكتر.
- أدهم: أنا بقول كده برضه.
- أسيل: طب أنا بقول اِقفل بقى قبل ما أبوظ إيلي عملته.
- أدهم: ماشي يلا سلام.
- أسيل: يعني أنت خلاص مش زعلان مني؟
- أدهم: لا يا ستي مش زعلان.
- أسيل: تيمور يا ابني.
- أدهم: كفايه بقى يا بابا.
- أسيل: خلاص خلاص حقفل يلا سلام، بس متأكد....
- أدهم مقاطعًا: يا ستي أنا لو حروح الدوحة حكدب عليكِ ليه؟
- أسيل: خلاص اِهدى يلا باي.
- أدهم: باي باي.

في صباح اليوم التالي توجه آسر وسارة بصحبه والدتيهما لشراء الشبكة، حيث قاموا بدخول الكثير من الأماكن حتَّى يقوموا

باختيار ما يليق بسارة، وبعد فترة ليست بقليلة لفت اِنتباه سارة طقم وقررت أن تأخذ رأي الآخرين فيهز

- سارة للجميع: إيه رأيكوا في ده.
- آسر: حلو أوي.
- إيمان وسهير: حلوة وشكلها رقيق.
- سارة: يعني أجبها.
- سهير: اه على بركة الله ألف مبروك.
- سارة: الله يبارك في حضرتك.

بعد أن قام آسر بدفع الحساب توجه كلًّا من إيمان وسهير إلى منزلهم وتركوا سارة وآسر بمفردهم.

- آسر: هااه بقى تحبي تروحي فين؟
- سارة: أي حته.
- آسر: خلاص يبقى نروح أي كافيه على البحر عشان في ناس بتحب البحر.
- سارة: اه يلاا

توجه آسر وسارة إلى أحد الكافيهات التي تطل على البحر و...

- آسر: تعرفي إن الشبكة إيلي اِخترتيها دي لفتت اِنتباهي وكانت عجباني جدًا.
- سارة باستغراب: طب ومقولتليش ليه لما شوفتها؟!
- آسر: حبيت أسيبك تختاري براحتك.
- سارة: لا بس على فكرة أنا اِستغربت من سكوتك وإحنا هناك حسيت إنك مش فارق معاك أختار إيه، وكده يعني حسيت إنك مش مهتم ومش بتوريني حاجات وكده، فاضايقت شوية الصراحة.
- آسر باستغراب: طب ومقولتيش ليه إنك إضايقتي؟!
- سارة: عادي يعني قولت ممكن تكون مش بتحب الحاجات دي فمش عايز تختار حاجه منهم وكده.
- آسر: لا طبعًا مش كده خالص أنا بس محبتش أقعد كل شوية أوريكِ حاجات فأزهقك يعني وبعدين طلاما زعلتي من حاجة كنت المفروض تقوليلي؛ لأن أنت كده كنت حتخدي فكرة إني مش مهتم أو مش مبسوط وأنا أصلًا كنت طاير من الفرحة.
- سارة: بجد.
- آسر: أنت بتسألي بجد أنت عارفه أنا قعدت أد إيه أصلًا بفكر في اليوم ده، ده أنت شكلك فعلًا زعلتي.
- سارة: لا والله مش للدرجادي.

- أسيل: اه ماله؟
- مليكة: بصي أنا من فترة حاسه إني بحس حاجة نحيته وبكابر الصراحة ومش راضيه أعترف بكده.
- أسيل: طب ليه؟
- مليكة: عشان مش حاسة إن ده صح حاسة إن هو أصلًا مش حاسس حاجة نحيتي وأنا بكره الشعور ده إيلي هو ليه أنا أحب حد وهو ولا أخد باله مني، لا وكمان إحنا أصلًا بنشوف بعض كتير وبنتعامل مع بعض كتير فالموضوع ده مضايقني.
- أسيل: طب مين قالك إنه مش بيحس حاجة نحيتك ما ممكن يكون بيحبك ومقلكيش عشان بيحسب إنك مش حاسة حاجة نحيته.
- مليكة: لا معتقدش أصلًا خالتو بتقول لماما إنها عايزه تخطبله وهو مش راضي.
- أسيل: طب مش راضي ليه؟
- مليكة: تقريبًا معجب بواحدة معاه في الشغل.
- أسيل: هو إيلي قالك؟
- مليكة: مقلش كده بالضبط بس بيتكلم عن البنت دي كتير ومعجب بيها تقريبًا.
- أسيل: بصي كل إيلي أقدر أقولهولك إنك تقولي الدعاء ده: ((اللهم إني أعوذ بك من حب من لا يبادلني الشعور)) وإن شاء الله

ربنا حيشيل الإحساس ده من جواكِ لو هو مش نصيبك وبرضه متعرفيش إيه إيلي ممكن يحصل ما ممكن ميكنش بيحب البنت دي ويكون ده مجرد إعجاب وخلاص وحياخد فترة وينتهي.

- مليكة: أنا مش عارفه الصراحة أنا اِتخنقت من الموضوع ده وأصلًا بقيت بتجنب إني أتعامل معاه وتقريبًا هو أخد باله بس مش مهم بقى، أصل حنتكلم وحتعلق بيه أكتر طب وعلى إيه ما أبعد من دلوقتي أحسن عشان أتعود على كده.

- أسيل: أنا شايفه كده برضه وده على فكرة حيخليكِ تعرفي هو فعلًا حاسس حاجة نحيتك ولا لأ.

- مليكة: إزاي؟

- أسيل: يعني إنه يحس بفرق إنك مش بتتعاملي معاه وكده يحس بأن في حاجة ناقصة، كل ده حيخليه يفكر هو ليه حاسس كده وأخر التفكير ده حيكون إنه يعترف بأنه بيحبك.

- مليكة: طب ولو محسش بفرق ومفرقش معاه.

- أسيل: يبقى أنت خلاص عودتي نفسك إنك بعيدة عنه وأكيد مع الوقت حتنسي.

- مليكة: يا رب بجد.

- أسيل: إن شاء الله خير.

- مليكة: يلا بقى روحي شوفي شغلك عشان عطلتك.

- أسيل:عطلتيني إيه بس اِسكتي.

- آسر: بس على فكرة أنا لو مش مهتم مكنتش حقف أتفرج معاكوا على الحاجة أو مكنتش حنزل معاكوا أصلًا ولا إيه؟
- سارة: صح.
- آسر: ممكن بقى نتفق إنك لو إضايقتي من أي حاجة مهما كانت بسيطة تقوليلي لو سمحتي.
- سارة: حاضر.
- آسر: قوليلي صح أنت مش بترسمي حلو وكده أنا عايزك تبعتيلي الحاجات إيلي بترسميها عشان عايز أشوفها.
- سارة: حاضر بس ليه؟
- آسر: مش عارف الصراحة بس حاسس إني حابب أشوفهم، اِنهارده بالليل كل الرسومات تبقى عندي اِتفقنا.
- سارة بضحكٍ: اِتفقنا.

في المشفى.

- مليكة: أسيل بقولك إيه أنا عايزه أكلمك في موضوع كده.
- أسيل: إيه خير.
- مليكة: بصي أنت عارفه أحمد اِبن خالتي صح؟

- مليكة: ربنا يخليكِ والله.
- أسيل: بس يا هبلة روحي شوفي شغلك يلا.
- مليكة: تمام.

في شركه أدهم.

- أدهم: أيوه يا عم مروان محدش قدك لسه راجع من أجازه من شرم وعايش حياتك.

- مروان هو صديق أدهم وابن عمه وهو يكبر أدهم بسنة تخرج من كليه الحقوق ويعمل كمحامي في الشركة وهو طويل ذو عضلات وذو شعر بني ناعم وعينين ذات لون عسلي ومتزوج من رشا وهي كانت تدرس معه في نفس الكلية حيث تعرف عليها وأحبها.

- مروان: محدش أدي إيه بس ده أنا مش طايق نفسي.
- أدهم: ليه بس في إيه؟
- مروان: رشا يا عم مهما أعملها مش عاجب، يعني كانت مخنوقة وعايزه تغير جو أخدت أجازه مخصوص وسافرنا عشان تتبسط وبرضه بطلع أنا مش مهتم ومش حاسس بيها أنا بجد اِتخنقت

من الوضع ده.
- أدهم: طب اِستهدى بالله كده وإن شاء الله كل حاجة حتتحل.
- مروان: أنا مش عارف هي اِتغيرت ليه كده مكنتش كده أول ما عرفتها كانت بتتبسط من أبسط حاجة بعملهلها دلوقتي لما أعملها حاجة وتقلب وأقولها طب ما أنا عملتلك كده تقعد تقولي طب ما أنت المفروض تعمل كده أصلًا إيه الزيادة إيلي أنت عملتها أنا مبقتش فاهم الصراحة المفروض أعمل إيه؟!
- أدهم: طب أنت متكلمتش معاها عشان تشوف مالها.
- مروان: ده أنا اِتكلمت كتير بس مفيش فايدة، هي أصلًا تقريبًا كده مبقتش تحبني زي الأول.
- أدهم: إيه إيلي أنت بتقوله ده.
- مروان: زي ما بقولك والله أصل لما متبقاش معترفة بأي حاجة بعملها مهما كانت كبيرة أو صغيرة ومتبقاش مهتمة بيا ولا فارق معاها الحاجات إيلي بتزعلني وإيلي بتفرحني ده يبقى اِسمه إيه؟!
- أدهم: يا ابني ممكن تكون بتمر بظروف صعبة أنت لازم تستحملها.
- مروان: هو أنا كل ده مستحملتش بقالنا سنتين متجوزين وأنا صابر على الوضع ده، ده أول ٦ شهور بس إيلي كانوا كويسين بعد كده هي اِتغيرت خالص وأنا من ساعتها بفوت ومستحمل بس

خلاص يعني أنا ليا طاقة.
- أدهم: طب أنت ناوي على إيه؟
- مروان: مش عارف أنا حاسس إني زهقت بجد.
- أدهم: بص اِدعي ربنا كده إن ربنا يهديها وترجع زي الأول ده أنتوا كنتوا بتحبوا بعض.
- مروان: والله أنا مش عارف الصراحة أنا لسه بحبها ولا لأ، أنا بجد مش فاهم ومش عارف أي حاجة.
- أدهم: اِستهدى بالله بس وادعي كتير وإن شاء الله كل حاجة حتتحل.
- مروان: إن شاء الله.

بعد أن اِنتهت مليكة من العمل توجهت إلى المنزل حيث وجدت خالتها وأحمد هناك و.

- رانيا(والده مليكة): مليكة تعالي سلمي على خالتك.
- مليكة: إزيك يا خالتو؟ وحشاني.
- روفيدة(خالة مليكة): الحمد لله يا حبيبتي أنت وحشاني أكتر والله.
- رانيا: بقولك صح أحمد في البلكونة بيقرأ في واحدة من الروايات بتاعتك روحي سلمي عليه.

- مليكة في نفسها: ما هو ده إيلي كان ناقص يعني أنا قعده أقول حبعد وبتاع وفي الآخر ألاقيه عندنا في البيت والمفروض إني أتنيل أقعد معاه عشان ميقعدش لوحده وحاجة آخر جمال ما شاء الله، أنا تقريبًا كده حد داعي عليا اِنهارده.
- رانيا: مليكة أنت سمعاني؟
- مليكة: هاااه اه سامعة أنا رايحة أهو.
توجهت مليكة إلى الشرفة بقدم متثاقلة حيث كانت لا تريد أن تقابل أحمد و.

أحمد هو اِبن خالة مليكة يكبرها بعامين تخرج من كلية الهندسة قسم عمارة، وهو طويل ذو عضلات وشعر أسود ناعم وكثيف وعينين ذات لون بني.

- مليكة: إزيك عامل إيه؟
- أحمد: تمام، أنت إيه أخبارك؟
- مليكة: كويسه.
- أحمد: مش باينه كده.
- مليكة: لا أنا كويسه الحمد لله.
- أحمد: حعديها بمزاجي، فينك مبتسأليش خالص ليه؟
- مليكة: معلش كنت مشغولة شوية.

- أحمد: مممممم مشغولة، يعني ينفع كده أمَّا أعوز أتكلم أتكلم مع مين يعني؟
- مليكة باستغراب: ما تتكلم مع صحابك.
- أحمد: إيه يا بنتي الرخامة دي!
- مليكة: أصلك غريب يعني.
- أحمد: في إيه يا حاجة ما تهدي شوية.
- مليكة: بتقرا روايه إيه بقى.
- أحمد: أين المفر، أنا بقالي ساعة أصلًا قاعد بقرا فيها وصلت للصفحة ال ٦٠.
- مليكة: طب حلو سريع الأداء، اِبقى خدها معاك لو عايز عشان تكملها.
- أحمد: لا أنا حبقى أجي أكملها هنا.
- مليكة في نفسها: يادي النيلة عليا أنا مبتلي بجد مبتلي.
- أحمد: سكتي ليه؟
- مليكة: لا، ولا حاجة ما تخدها معاك عشان أي وقت تعوز تقراها تبقى تقراها.
- أحمد: يا ستي أنا عايز أجاي أقراها هنا، أنا حبيت المكان، أنت إيه إيلي مضايقك وبعدين أهو أبقى أشوفك وأسأل عليكِ طلاما أنت مبتسأليش ولا معبراني ولا بتيجي مع خالتي أمَّا تيجي عندنا.
- مليكة: خلاص إيلي تشوفه، ااه صح كلمت البنت إيلي حكتلي

عليها ولا لسه؟
- أحمد: لا لسه.
- مليكة: ليه؟
- أحمد: عشان هي أصلًا مش أخده بالها مني وبحسها مسترخماني كده.
- مليكة: إزاي يعني؟
- أحمد: زي السكر في الشاي!
- مليكة: إيه الرخامة دي يا عم أنت؟!
- أحمد: من بعض ما عندكم.
- مليكة: شكرًا أوي، أيوه يعني مش ناوي تكلمها ولا حتستني لما تلاقيها اِتخطبت ولا أنت إيه نظامك؟
- أحمد: اِتخطبت!!
- مليكة: إيه هي مش ممكن ييجي وقت وتتخطب ولا إيه؟
- أحمد: تصدقي بجد مفكرتش في الموضوع ده خالص.
- مليكة: طب فكر بقى عشان متضعش منك.
- أحمد: ماشي حكلمها في الوقت المناسب.
- مليكة: أنت شكلك مفيش منك فايدة.
- أحمد: يا ستي ما لازم أبقى مرتب للموضوع هي سبهلله ده، أنا حعترف ليها بحبي مش حعزمها على الغدا.
- مليكة: لا إزاي لازم ترتب طبعًا، صح أنت مقولتليش اِسمها

إيه؟
- أحمد: إيه.
- مليكة: مقولتش اِسمها إيه؟
- أحمد: إيه ده فعلًا.
- مليكة: اه.
- أحمد: لا مليش حق.
- مليكة: ما أنجز يا ابني أنت متعرفش اِسمها ولا إيه؟
- أحمد: لا طبعًا أعرفه معرفهوش إزاي يعني اِسمها ملك.
- مليكة: اِسمها حلو.
- أحمد: اه زيها بالضبط.
- مليكة: طب أنا حقوم بقى وأسيبك تكمل الرواية.
- أحمد: ليه ما تخليكِ قعده.
- مليكة: معلش عشان لسه راجعة من الشغل وتعبانة.
- أحمد: خلاص إيلي يريحك.
- مليكة: سلام.
- أحمد: سلام.

بعد أن قامت سارة بإرسال كل رسوماتها إلى آسر، أخذ آسر يشاهد كل ما رسمته وقد نالت إعجابه بشدة وبعد أن فرغ من مشاهدة جميع ما أرسلته سارة قام بالاتصال بها و.

- آسر: رسمك حلو جدًا بجد.
- سارة: ميرسي ربنا يخليك.
- آسر: بس أنت بترسمي الأشخاص حلو أوي.
- سارة: ما أنا أخدت كورس أنا أصلًا مكنتش بعرف أرسم أشخاص خالص، بس الكورس كان مفيد جدًا وبعد ما خلصته بقيت زي ما أنت شايف كده.
- آسر: بس في مشكلة كده.
- سارة: مشكلة إيه؟
- آسر: أنت راسمه كل الأشخاص إيلي نعرفهم ما عدا أنا.
- سارة: اِحم ما، أصل...
- آسر: أنا فاهم أنت مش محتاجة توضحي بس أظن دلوقتي بقى ممكن تعمليلي واحدة ولا أنت إيه رأيك؟
- سارة: إحم تمام حاضر.
- آسر: لو مش عايزة براحتك.
- سارة: لا أكيد عايزة أنت إضايقت؟
- آسر: لا طبعًا حضايق ليه؟
- سارة: طب قولي بقى إيه أكتر صورة بتحبها عشان أرسمهالك.
- آسر: لا مترسمنيش من صورة.
- سارة: إشمعني يعني؟

- آسر: معرفش بس حابب كده.
- سارة: خلاص إيلي تشوفه.
- آسر: سارة هو أنت وافقتي تتخطبيلي عشان أنا أخو أسيل وكده ولا....
- سارة مقاطعة: إيه ده في إيه، إيه السؤال ده؟
- آسر: معرفش حاسس إني عايز أسأل؟
- سارة: طب أيًّا كان الموقف إيلي خلاك تقول كده فأنا آسفة يعني إني اِتصرفت بطريقة تبين عكس إيلي جوايا وياريت متكنش إضايقت مني وياريت تاني متفكرش كده تاني لو سمحت بجد عشان حضايق.
- آسر: خلاص هدي أعضائك مكنش سؤال!
- سارة: لا بجد ده بيوضحلي إنك مش فاهمني أصلًا أو إني عملت موقف نيل الدنيا وخلاك تفهمني غلط.
- آسر: لا معملتيش حاجة اِعتبريني مسألتش حاجه خالص.
- سارة: ياريت تكون إجابتي وصلتلك.
- آسر: وصلت متقلقيش، حتروحي تعملي إيه بقى؟
- سارة: حبدأ في الرسمة.
- آسر: تمام وطبعًا مش محتاج أقولك إن أول ما تخلصيه يتبعتلي.
- سارة: أكيد يلا باي.
- آسر: باي.

في منزل مروان.

- مروان: رشا.
- رشا: نعم.
- مروان: وحشتيني.
- رشا: وأنت، بقولك إيه أنا عايزة أخرج اِنهارده.
- مروان: بلاش اِنهارده أنا تعبان.
- رشا: هو كل أمَّا أقولك حاجة تقول تعبان دي مبقتش عيشة.
- مروان: واضح إنك عايزة تتخانقي وأنا مش فايق وإتخنقت.
- رشا: دلوقتي بقيت بتتخنق مني، أنت نسيت أنت كنت بتزن عليا قد إيه عشان أنزل معاك وتشوفني بس.
- مروان: بزن!! ده على أساس إنك مكنتيش بتبقي عايزة تشوفيني.
- رشا: متغيرش الموضوع.
- مروان: أنا إيلي بغير الموضوع برضه، أنا ماسك نفسي بالعافية بقالي سنة ونص على طريقتك دي وبقول هي أكيد في حاجة مضيقاها وقاعد بطلعلك في أعذار فارغة عشان بس أصبر نفسي لكن كده كتير أنت زودتيها أوي.
- رشا: ياه للدرجادي مش طايقني.
- مروان: كل إيلي قولته ده وده ردك بدل ما تسألي ليه أنا عملت

إيه أو إيه إيلي مزعلني ده إيلي بتقوليه.
- رشا: عشان أنا مش شايفة إني عملت حاجة أصلًا.
- مروان: لا يا شيخة، لما تقعدي تطلبي تسافري وتخرجي وأنا أبقى طالع عيني في الشغل وبرضه أنزلك ونسافر وفي الآخر تقولي إني مبعملش حاجة عشانك وإن ده الطبيعي يا ستي حتَّى لو ده الطبيعي قدري تعبي وإني باجي على نفسي عشان أشوفك مبسوطة لكن أنت حتَّى مش معترفه إني بعملك حاجة حتَّى بقالي فترة بقولك إني عايز يبقى عندي اِبن منك وأنت ولا فارق معاكِ.
- رشا مقاطعةٍ: قولتلك أنا مش مستعدة أشيل مسؤولية طفل دلوقتي.
- مروان: هو واضح إنك مش عايزة يبقى عندك اِبن مني!
- رشا: متخدش الموضوع كده.
- مروان: هو ميتخدش غير كده، إحنا بقالنا سنتين متجوزين يعني خلاص عرفنا بعض وعرفنا طباع بعض يعني أنت مش محتاجة لسه تتعرفي عليا مثلًا ده إحنا حتَّى قبل سنتين الجواز دول كان في سنتين خطوبة يعني معرفش أنت عيزانا نقفل العشر سنين مثلًا ولا إيه؟
- رشا: أنت بتألس على كلامي.
- مروان: يا ستي ولا بألس ولا حاجة سبيني في حالي بقى عشان

مش طايق نفسي حتَّى مبقتش برتاح في البيت وببقى مخنوق إن الشغل خلص والمفروض أروح، صدقيني شوية و حبي ليكِ حيقل أنا لغاية دلوقتي بحطلك في أعذار عشان مخسركيش، صدقيني أي حاجة كمان أنا مش مسؤول عن تصرفي؛ لأني فعلًا جبت أخري.

- رشا: خلصت.

- مروان: نعم!!

- رشا: خلصت كل إيلي كنت كابته في نفسك، كل ده وبتقول مش عايز حبك ليا يقل أنت شكلك مسمعتش الكلام إيلي قولته أنت خلاص مبقتش تحبني.

- مروان: أنت بتتكلمي بجد ولا بتهزري؟

- رشا : هو الكلام ده فيه هزار؟!

- مروان: أصلك بجد بتهزري أنا مش مصدقك كل ده وبتقولي مبحبكيش هو أنا لو مبحبكيش كنت حصبر على كل ده ليه؟!

- رشا: والله معرفش أنا بتكلم عن إحساسي.

- مروان: طب أنا نازل وسيبلك البيت لغاية ما تفكري في الكلام إيلي بتقوليه ده عشان الموضوع ميكبرش أكتر.

- رشا: مش محتاجة أفكر خلاص الموضوع باين.

- مروان: سلام.

في منزل أسيل، بعد أن عادت أسيل من العمل بعد يوم شاق

قامت بتغيير ملابسها وأدت صلاتها ثمَّ اِتجهت إلى غرفتها لتنام ولكن رن هاتفها و.
- أسيل: إيه ده رقم غريب، أرد ولا إيه، خلاص حرد ولو حد بيستظرف حقفل في وشة وأخلص.
- أسيل: ألو مين معايا؟
- مالك: أنا مالك.....
أسيل مقاطعة: حضرتك بتتصل ليه وجبت رقمي منين ومين أصلًا سمحلك إنك تتصل في أي وقت كده؟!!
- مالك: براحة طيب إديني فرصة أتكلم.
- أسيل: لا طبعًا تتكلم معايا بتاع إيه أصلًا بعد إذنك أنا مضطرة أقفل.
- مالك: أنا أخدت رقمك عشان لو ماما تعبت تاني ألاقي حد يساعدني.
- أسيل: كان ممكن تاخد رقم أي حد من الدكاترة، مش لازم أنا يعني المستشفى فيها ناس كتير غيري ولو سمحت متتصلش تاني باي.

أغلقت أسيل الهاتف وكانت تفكر كيف وجد مالك رقم هاتفها وماذا يريد منها وعزمت على أن تخبر أدهم بما حدث، ولكن بعد أن تستيقظ من نومها ولكن قطع تفكيرها رنين هاتفها معلنًا عن

اِتصال أدهم و.

- أسيل: والله لسه كنت بقول إني حكلمك بعد ما أصحى.
- أدهم: القلوب عند بعضها بقى، بس أنت كنت حتنامي دلوقتي ليه؟
- أسيل: اليوم اِنهارده كان متعب جدًا فقولت أنام شوية عشان أعرف أسهر شوية بالليل بدل ما أجي على الساعه ٩ وأبقى بنام على نفسي.
- أدهم: اه تمام طب وكنت عيزاني في إيه؟
- أسيل:اا بص هو يعني.
- أدهم: في إيه يا بنتي ما تتكلمي.
- أسيل: بص بقى أنا لقيت رقم غريب بيتصل عليا ومكنتش عايزه أرد بس خفت ليكون حاجة مهمة من المستشفى وكده فرديت وطلع....
- أدهم مقاطعًا: أوعي تقولي الزفت بتاع شرم ده.
- أسيل: هو الزفت.
- أدهم: هو البني آدم ده مش حيتلم ولا لازم أبهدله ولا إيه نظامه مش فاهم.
- أسيل: أنا مش فاهمة هو عايز إيه فعلًا.
- أدهم بنرفزة: اِعملي بلوك لرقمه ومترديش عليه تاني أنت فاهمة.

- أسيل: طب أنت بتتنرفز عليا ليه دلوقتي أنت بتغير عليا لسمح الله.
- أدهم: مين ده أنا وأغير لا طبعًا إطلاقًا.
- أسيل: أنا بقول برضه.
- أدهم: حضرتك أنا أغير وأجيب ناس تغير والبني آدم ده بجد حيخليني أروح أبهدله في شغله.
- أسيل: طب استهدى بالله بس هو أنت أصلًا عارفه هو بيشتغل إيه وفين؟
- أدهم: لا
- أسيل: أمال إيه الشجاعة دي يا عم أنت وحبهدله وبتاع!
- أدهم: يا ستي ما تسبيني أتكلم وأطلع النرفزه إيلي جوايا الله.
- أسيل:طب اِتفضل كمل نرفزة عليا عادي جدًا.
- أدهم: يعني أنا لو متنرفزتش وطلعت خنقتي معاكِ أطلعه مع مين يعني رزان مثلًا.
- أسيل: لا طبعًا إزاي طلعه عليا وهات ناس تطلعه عليا ما أنا مبتلي وبعدين حرف ال (ر) ده لو اِتجاب تاني في مكلماتنا أنا إيلي حتنرفز أنت حر بقى.
- أدهم: خلاص يا ستي سماح المرادي اِعتبريني مجبتش سيرة رزان خالص.
- أسيل: لا ده أنت مصمم بقى.

- أدهم: بحب أرخم عليكِ وأشوفك غيرانه كده.
- أسيل: طب ترخم حعديها لكن غيرانة دي إزاي إن شاء الله.
- أدهم: لا أنت غيرانة أنت إيش عرفك أنت؟!
- أسيل: طب روح يا أدهم الله يخليك عشان أنا عايزة أنام.
- أدهم: خلاص نامي وحكمل كلامي أمَّا تصحي.
- أسيل: أمري لله مضطرة أستحملك!
- أدهم: بالضبط كده لازم أنت إيلي تستحمليني أمال رزان يعني.
- أسيل: يلا يا أدهم بينادوا عليك.
- أدهم بضحكٍ: ماشي سلام.

في نفس الوقت كانت مليكة تجلس على سريرها وتتصفح الإنترنت وعندما أغلقت الهاتف لتنام رن هاتفها معلنًا عن اِتصال أحمد فقررت أن تتجاهل اِتصاله و تنام وعندما أغلقت الهاتف لتنام.

- مليكة في نفسها: لا أنا مش حرد مش حينفع بجد أنا مش حعلق نفسي بيه أكتر كفاية التعب إيلي أنا فيه أنا أحسن حل أعمل الموبايل سايلنت وأنام.

وبعد ٣ ساعات اِستيقظت مليكة من نومها ووجدت أن أحمد هاتفها أكثر من ٤مرات وعندما كانت على وشك النهوض من على

السرير وجدت هاتفها يرن مرة أخرى، فقررت أن تجيب على اِتصاله و .

- مليكة: ألو.
- أحمد: أنت مبترديش على الزفت ليه؟
مليكة: زفت!
- أحمد: أيوه موبايل سيادتك.
- مليكة: كنت نايمة.
- أحمد: وأنت نايمة، هو أنت بتبقي online وأنت نايمة،.
- مليكة: في إيه يا أحمد مالك لما اِتصلت كنت خلاص بقفل الموبايل وحنام عشان كنت تعبانة أوي واليوم انهارده كان صعب في المستشفى.
- أحمد: أنت كده بتطنشيني على فكرة.
- مليكة: لا مش بطنشك ولا حاجة المهم أنت كنت عايز إيه؟
- أحمد: ولا حاجة كنت حسألك إيه ال survey يلي أنت و صاحبتك كنتوا بتتكلموا عليه في البوست إيلي هي عملالك فيه Tag.
- مليكة: دي حاجة كده كانت أختها عملاها عن مفهوم كل واحد عن الحب وكده.
- أحمد: إيه ده، طب وأنت مسألتنيش ليه؟

- مليكة: وأسألك ليه هو أنا إيلي بعمله دي أخت صاحبتي.
- أحمد: برضه يعني هو أنت مش عارفه إني بحب وحفيدك برأيي يعني.
- مليكة: طب اِتلهي بقى عشان أنت لغاية دلوقتي أصلًا مش عارف تقولها، هي عامله إيه صح؟!
- أحمد: كويسه بس مغلباني معاها.
- مليكة: إزاي؟
- أحمد: زي السكر في الشاي.
- مليكة: اللهم طولك يا روح.
- أحمد: بس أنت مهتمة بيها ليه؟
- مليكة: مين قال إني مهتمة.
- أحمد: ديمًا بتسألي عليها لما نتكلم.
- مليكة: أنا مبسألش غير لما أنت تجيب سيرتها.
- أحمد: يعني قصدك إن أنا إيلي بتكلم عليها كل ما نتكلم.
- مليكة :لا مش قصدي كده إتكلم عليها براحتك يعني عادي.
- أحمد: يعني أنت مش بتضايقي.
- مليكة في نفسها: مش بضايق ده أنا ببقى عايزة أديك بالبونية في وشك أقسم بالله.
- مليكة: لا طبعًا عادي دي حتبقى زي أختي يعني.
- أحمد: عندك حق، المهم بقى أنت كان إيه رأيك عن الحب؟

- مليكة: وأنت مالك؟
- أحمد: صداع من كتر الاحترام.
- مليكة بضحكٍ: لا والله فعلًا ملكش دعوة.
- أحمد: مليكة رأيك ده لو متبعتليش بعد ما أقفل معاكِ، حتلاقيني مكلم أسيل صحبتك وحسألها.
- مليكة: يامي يامي خاف يا عيد، على أساس هي حتقولك يعني.
- أحمد: أنا ليا طريقة حعرف بيها فأعرف منك أحسن.
- مليكة: اِستغفر الله العظيم بجد حاضر حتنيل أبعته ممكن تقفل بقى.
- أحمد: حقفل بس عشان تبعتيه لكن لو كنت قولتي الجملة دي في أي وقت كنت هزقتك
- مليكة: طب يلا بقى مع السلامة.
- أحمد: باي.

قامت مليكة بإرسال مفهومها عن الحب لأحمد، وفي تلك الأثناء كان أحمد ينتظر رسالتها ثمَّ قام أحمد بقراءتها لأكثر من مرة ثمَّ قرر أن يهاتفها و.

- أحمد: أنا كنت عارف والله إنك طفلة.
- مليكة: لو سمحت أنا بس إيلي أقول على نفسي كده.

- أحمد: على فكرة أنا مش بغلط فيكِ دي حاجة حلوة بس مين ده بقى إيلي حيعاملك زي بنته.
- مليكة: لسه مجاش أما ييجي حقولك حاضر.
- أحمد: لا أنا حعرفه قبل ما ييجي.
- مليكة: ده إيلي هو إزاي بقى إن شاء الله.
- أحمد: مصادري بقى.
- مليكة: لا والله.
- أحمد: بس وبعدين حب إيه وبتاع إيه يا بنتي ركزي في الهم إيلي أنت فيه وفي الماجستير إيلي حتعمليه.
- مليكة: هو أنا مينفعش أمشي الاتنين مع بعض مثلًا.
- أحمد: لا خطر على صحتك.
- مليكة: لا والله.
- أحمد: اه زي ما بقولك كده.
- مليكة: يعني أنت تحب وأنا أفضل قعده كده ده إيه البرادة دي.
- أحمد: أمَّا تكبري أبقى حبي.
- مليكة: أنت حد قالك إني عندي خمس سنين مثلًا.
- أحمد: يا بنتي أنت متعرفيش حاجة وممكن أي حد يستهبلك أنت طيبة أوي وعلى نياتك.
- مليكة: لا ما أنت موجود بقى أبقى ساعدني في الاختيار.

- أحمد: هااه
- مليكة: بقولك اِبقى ساعدني في الاختيار يعني أوعدك لما ألاقي الشخص المناسب حخليك تقعد معاه وتكلمه وتشوفه كويس ولا لأ، وحيطلع كويس إن شاء الله عشان أنا مبخترش غلط.
- أحمد: هو أنت ليه بتتكلمي وكأن في حد موجود فعلًا هو أنت في حد لفت نظرك.
- مليكة: لا أنا بقول في المستقبل القريب إيلي مبيجيش ده.
- أحمد:ااه بحسب.
- مليكة: المهم اِتفقنا؟
- أحمد :على إيه؟
- مليكة: إيه الزهايمر ده؟، إنك حتقعد مع الشخص إيلي حختاره.
- أحمد: ااه طبعًا حقعد معاه أنا وبابا وناهد وكلنا، بقولك إيه قومي اِفتحي الباب عشان مش عايز أقف كتير.
- مليكة: باب إيه؟
- أحمد: باب الفرج، حيكون باب إيه يعني باب بيتكوا.
- مليكة: إيه ده ليه؟
- أحمد: ممكن تفتحي ونبقى نتناقش بعدين عشان خللت من الوقفة.
- مليكة: طب اِقفل طيب.
- أحمد: باي.

- مليكة: أنت إيه إيلي جابك دلوقتي؟
- أحمد: عايز أكمل الرواية إيه مكملهاش.
- مليكة: ما أنا قولت خدها معاك.
- أحمد: يا ستي أنت إيه إيلي مضايقك هو أنا جاي مشي على رجلك ده إيه ده، إزيك يا خالتو عامله إيه؟
- رانيا: الحمد لله يا أحمد يا ابني، أنت إيه أخبارك؟
- أحمد: كويس الحمد لله.
- رانيا: مش عارفه ليه دايمًا لما بشوفك مع مليكة بطمن إن ليها أخ يقف جنبها ويسلمها لعريسها.
- أحمد: يسلمها لمين؟
- رانيا: عريسها.
- أحمد: هي مليكة اِتخطبت وأنا معرفش.
- رانيا: لا أنا بتكلم عمتا.
- أحمد: اه عمتا، أكيد طبعًا يا خالتي حسلمها لعريسها حاضر.
- مليكة: إيه يا ماما يسلمها لعريسها دي هو أنا عهده.
- رانيا: بس يا بت أنت اِسكتي.
- مليكة: أديني ساكتة أهو.
- أحمد: بتحطي نفسك في مواقف بايخة.
- مليكة: طب أستأذن أنا بقى.

- أحمد: طب هتيلي الرواية.
- مليكة: حتلاقيها في المكتبة اِدخل جبها لنفسك زي ما جبتها أول مرة.
- أحمد: يخربيت الرخامة بجد، ماشي يا ستي.

توجه أحمد إلى المكتبة وأخذ الرواية ولكن لفت اِنتباهه كراسة لمليكة فقرر أن يتصفحها.

- أحمد: إيه دي هي بتكتب روايات ولا إيه، إيه ده دي بتشخبط فيها والله البت دي لسه طفلة، إيه ده هي كاتبة اِسمي هنا إيه.
- مليكة: إيه ده أنت إيه إيلي خلاك تفتح الكراسة دي.
- أحمد: معرفش لفتت اِنتباهي.
- مليكة: وأنت أي حاجه كده تخدها، وتفتحها مش المفروض تقولي الأول.
- أحمد: ليه هي فيها أسرار ولا إيه؟
- مليكة: حتَّى لو مفهاش حاجة برضة مينفعش تخدها كده.
- أحمد: بس قوليلي أنت كاتبة اِسمي هنا ليه وبعدين إيه القلب ده؟
- مليكة بهدوء وثبات: ومين قالك إن هو اِسمك أصلًا.
- أحمد: نعم!!

- مليكة: هو مفيش أحمد غيرك في البلد، ده اِسم منتشر جدًا يعني في أي حتة لازم تلاقي حد اِسمه أحمد إيه الغريب في إنه ميبقاش أنت.

- أحمد: عشان أنت قولتي إن الشخص لسه مجاش.

- مليكة: ما هو لسه مجاش فعلًا بس ده ميمنعش إنه موجود.

- أحمد: إيه البرادة بتاعتك دي طب ومحكتليش ليه؟

- مليكة: عادي.

- أحمد: بقى كده.

- مليكة: اه إيه إيلي فيها يعني.

- أحمد: لا مفهاش حاجة طب أنا رايح أقرأ الرواية بس حخدها البيت بقى.

- مليكة: ماشي بس أمَّا تخلصها تجبها تاني أنا بحب أحتفظ بالروايات.

- أحمد: ماشي، سلام.

- مليكة: سلام.

في نفس الوقت كانت رزان تجلس في غرفتها وتشعر بحزن شديد لعدم وجود أصدقاء قريبه منها حتَّى أفراد عائلتها جميعهم لا يحبون قربها.

- رزان في نفسها: ما طبيعي ميحبونيش أنا دايمًا بعاملهم بطريقة مستفزة ودايمًا بسببلهم مشاكل بس هما برضه مش مديني اِهتمام ودايمًا مطنشني لازم أعمل كده عشان ألفت اِنتباههم ليا لدرجة إن أنا كنت السبب في أن يوسف يسيب فرح بسبب إيلي كنت بعمله معاها بس سعات بيجيلي إحساس إني إنا إزاي أعمل حاجة شبه دي وبحس أوقات بالندم وقد إيه أنا شخصية وحشة جدًا عشان أقدر أوقع بين اِتنين بيحبوا بعض أوي وأوجع قلب اِتنين على فراقهم وأكون السبب فيه، أنا إزاي قدرت أعمل كده بجد، بس هوا السبب، اه هوا السبب عشان مش ذنبي إنه محسش بيا ومشافنيش ولا حتَّى حس بمشاعري ناحيته، أنا حبيته واتعودت من صغري إن الحاجة اللي بحبها هاخدها يعني هاخدها وهعمل أي حاجة عشانها، أيان كان فرح صحبتي اه بس مش هتاخد مني اللي أنا عايزاه أبدًا، بس حتَّى بعد ما عملت العملة السودة دي أنا حاسه إني مش عايزة يوسف وده اللي مخليني كارهة نفسي كده يعني بعد كل اللي أنا عملته ده أحس إني مش عايزاة! أنا حاسه بإحساس غريب ناحيه أدهم في حاجة شداني ليه أوي وإعجابي بيه بيزيد يوم بعد يوم، هوا أنا بجد إزاي بقيت كده!! لا بس أنا مش هبص لورا أنا هخليني في اللي أنا عايزاة دلوقتي أنا عايزه أدهم وهاخد أدهم ومحدش هيمنعني أبدا، يعني اللي تشتري خط موبايل جديد وتعمل whatsAp

وتحط صورة فرح عليه وتعمل شات بينها هي وبين أكتر واحد بيكره يوسف و يوسف كمان مش بيحبه وتبعته ليوسف.
وطبعًا الكلام في قلوب وحركات عشان أدخل الشك بينهم وطبعًا فرح مش هيكون عندها دليل على إن ده غلط عشان أنا بعت الإسكرينات دي من أكونت تاني غير بتاعي.

في صباح اليوم التالي في كلية الهندسة كانت تجلس هدى مع صديقتها فرح.

- هدى: هاه يا ستي بقالي فترة قيلالك على موضوع رأيك عن الحب وأنت لسه مبعتليش حاجة.
- فرح: يا هدى يا بنتي بلاش أنا أنت لسه مقبلة على الحياة وأنا حكأبك.
- هدى: هو حد في الكلية دي ويبقى مقبل على الحياة ده أنا نسيت يعني إيه حياة أصلًا.
- فرح: على رأيك.
- هدى: يلا المايك معاكِ.
- فرح: بصي هو أنا حبعتلك رأيي لما أروح عشان مش حعرف أقوله كده بس دلوقتي كنت عايزة أحكيلك حاجة كده مش عارفه ليه بس حاسة إني عايزة أحكي.

- هدى: اتفضلي يا بنتي طبعًا.
- فرح: بصي يا ستي أنت من سنتين كنت مخطوبة لزميلي في الكلية هو كان في آخر سنة وأنا كنت لسه في تالتة وكنا بنحب بعض أوي الموضوع كان ماشي تمام لغاية ما في وقت لقيت بنت خالته بتعمل حاجات غريبة يعني مثلًا تقعد تقولي متعمليش كده أصل يوسف مبيحبش كده وتقولي إنهم قريبين من بعض أوي ولو عايزه أعرف هو بيحب إيه أو بيكره إيه وكلام غريب كده بس أنا كنت بكبر دماغي وأقول أهي عيلة وبتعبط وخلاص بس الموضوع أفور لما يوسف مرة جبلي سلسلة فضة عليها اِسمي واسمه بعدها بأسبوع لقتها جاية توريني نفس السلسلة عليها اِسمها واسمه و بتقولي أهو هو بيقلد إيلي كان عمله معايا قولت برضة طز أكيد راحت قلدتها الموضوع مش محتاج يعني ومكنتش بقول أي حاجة ليوسف قولت مش حدوشه بالتخلف بتاع بنت خالته دي.
- هدى: معلش لو قاطعتك بس أنت غلطانة المفروض كنت تحكيله كده لو عملت حاجة أكبر ممكن يصدقها.
- فرح: اِستني أنا جيالك في الكلام مرة كنت معاه في العربية لقيت فيها الخاتم بتاعها إيلي هي مبتقلعهوش خالص اِستغربت إيلي هو هي إيه إيلي قعدها معاه في العربية مع العلم إن هي معاها عربية أصلًا فمش حتحتاج حد يوصلها يعني بس برضه

طنشت وقولت شكلها عايزة توقع بينا وخلاص وأنا مش حديها الفرصة دي عشان أنا متأكدة من حب يوسف ليا، بس حصلت بقى حاجة عمري ما كنت أتوقعها.
- هدى: إيه هي؟
- فرح بصوتٍ حزين: لقيت يوسف في مرة جاي بيوريني شات بيني وبين أكتر واحد هو بيكرهه والشخص ده معانا في الكلية كان دفعه يوسف قعدت أقرأ الكلام وأنا مصدومة كان كلام بين اِتنين أكنهم مخطوبين إيلي هو مينفعش يبقى بين أي اِتنين عاديين أول ما خلصت قراية ببص ليوسف لقيت عينه كلها غضب كنت حساه حيزعقلي ويبهدلني بس محصلش كده.

Flashback

- يوسف: ممكن تفسريلي إيه ده يا فرح؟
- فرح: والله ما أعرف أنا مفيش كلام عادي بيني وبين الشخص ده أصلًا والله.
- يوسف: طب إيه ده يعني؟
- فرح: أكيد حد هو إيلي مكلمه باسمي أنت أكيد مش حتصدق الكلام ده عليا صح.
- يوسف: مش عارف الموضوع مش سهل، طب ليه حد حيكلمه

باسمك.
- فرح: حد مثلًا مش عايزنا نكمل مع بعض عشان بيحبك.
- يوسف: أو بيحبك.
- فرح: لا معتقدش بس والله أنا مليش علاقة بالكلام ده و....
- يوسف مقاطعًا: طب وريني موبايلك.
- فرح بصدمة: أنت مش مصدقني وعايز تتأكد من الموبايل!
- يوسف: اِحمدي ربنا إني حقنع نفسي إنك لو بتتكلمي حتتكلمي من الموبايل ده ما أنت ممكن تكوني حاطة الخط في موبايل تاني.
- فرح بصدمة: أنت بتقول إيه؟!
- يوسف: هاتي الموبايل يا فرح.
- فرح: اِتفضل بس ابقى اِفتكرها يا يوسف.
- يوسف وهو يرى الموبايل: مفيش حاجة، تمام كده.
- فرح: أنت كده صدقت.
- يوسف: يعني، بس أنا مش حسيب الموضوع كده أنا لازم أعرف مين إيلي بيعمل كده وليه بيعمل كده.
- فرح: طب عن إذنك بقى.

Flashback ends

- فرح: بس يا ستي ومكنش عندي أي دليل ضد بنت خالته ومكنش ينفع أتهمها كده من غير مبرر مع أن أنا متأكدة إنها هي

بس المشكلة مكنتش كده يوسف من ساعتها طريقته اِتغيرت معايا وبقى كل شوية يمسك موبايلي يقلب فيه ويقعد يسأل أسئلة كتير ملهاش لازمة أسئلة تضايق وتدل على عدم الثقة غير كل ده بقى لقيت بنت خالته بعتالي screenshot لكلام بينها وبينه وهو بيحكلها على الموضوع وإنه بقى مش عارف يتعامل معايا زي الأول بس لسه بيحبني وإنه لما ييجي يشوفني يفتكر الموضوع ده ولقتها بعتالي رسالة بتقولي أنت مزعله يوسف ليه وبتاع إيلي هو أنت مالك أصلًا وبأي حق تيجي تكلميني تقوليلي كده طبعًا، رحت كلمت يوسف وقعدت أقوله إزاي تبعتلها كده و بتاع وهو اِستغرب إن البنت دي بعتتلي الكلام ده، بس بعد كده بقى يحصل سوء تفاهم كتير بينا وهو بقى بيشك فيا وأنا برضه على وضعي ومكنتش برضى أحكيله على بنت خالته دي عشان مبقاش أنا إيلي حعمل مشاكل في العيلة وكده بس وبقيت أنا بتعب نفسيًّا من الموضوع وتقريبًا دخلت في اِكتئاب ويوسف برضه بيعاملني نفس المعامله إيلي كلها شك لقيت نفسي بقوله في مرة يوسف أنت لو مش واثق فيا مية في المية يبقى مينفعش نكمل إن طريقتك كلها بقت أسئلة وشك ومحدش يقبل على نفسه كده وأنا أصلًا مظلومة، ومليش ذنب فلو سمحت لو ثقتك فيا اِنعدمت للدرجادي يبقى مينفعش نكمل مع بعض عشان إحنا بعد كده حنمر بحاجات أصعب من كده بكتير لقيته سكت

ومبيردش عليا قولتله أظن إن ردك كده واضح وسبته ومشيت وهو حتَّى محاولش ينادي عليا أو يقولي أي حاجة بس والموضوع خلص على كده.

- هدى: أنت بتهزري خلاص كده كل حاجة خلصت.
- فرح: اااه والله.
- هدى: أكيد ربنا حيعوضك بإيلي أحسن منه متضيقيش نفسك ومتفكريش نفسك بالموضوع.
- فرح: بحاول والله، بس ابقى كدابة لو قولتلك إني نسيته.
- هدى: حييجي وقت وحتنسيه.
- فرح: إن شاء الله.

في المشفى.

- مليكة: بس يا ستي ده إيلي حصل وأكن الظروف كلها عكسي معرفش في إيه أول ما قولت حبعد هو عمال يتصل ويسأل ومعرفش عايز إيه مني أصلًا.
- أسيل: بصي يا مليكة في الواقع أنا حساه بيحبك.
- مليكة:هو مين ده معلش.
- أسيل: أحمد.
- مليكة: أحمد مين النمرة غلط يا عماد.

- أسيل: صدقيني والله.
- مليكة: بس يا بابا.
- أسيل: طب أقولك حاجة أنت مش قولتيله إن الاسم إيلي في الكراسة ده حد تاني.
- مليكة: اه ده سبحان الله والله كان زمان منظري زفت قدامه.
- أسيل: خلاص لما بيحي يكلمك قوليله أحمد قالي مردش عليك.
- مليكة: أحمد مين؟
- أسيل: يادي النيلة أنت يا بنتي ركزي معايا هنا أحمد إيلي أنت قولتيله إنك كاتبة اسمه.
- مليكة: يعني أقوله إن أحمد إيلي مش موجود مش موافق إني أكلمك.
- أسيل: الله ينور عليكِ بس أكيد متقوللهوش إنه مش موجود عشان أنا عارفه ذكائك.
- مليكة: طب حستفيد إيه كده؟
- أسيل: حتعرفي من رد فعله هو بيحبك ولا لأ.
- مليكة: مش شرط على فكرة ممكن يضايق عشان هو شيفني قريبة منه وكده وكده ساعتها مش حيعرف يتكلم معايا مش لازم يعني يكون بيحبني.
- أسيل: يبقى حنعرف من كذا موقف مش ده بس.
- مليكة: مع إني مش مقتنعة إن في أي حاجة من الحاجات دي

نهائي بس ماشي.
- أسيل: وابقى قوليلي بقي رد فعله، ااه صح مش عارفه ليه حاسه إن دكتور سامح وراه حاجة مش مضبوطة.
- مليكة: حاجة زي إيه؟
- أسيل: مش عارفه حساه كده بيعمل حاجة مش صح.
- مليكة: إزاي؟
- أسيل: أصله دايمًا لما يكون في حالة وفاه يصمم إنه يكون موجود في المستشفى وشوفته كذا مرة طالع بيتسحب كده من أوضه العمليات لما كان عندي نبطشية والوقت ده مكنش في عملية أصلًا.
- مليكة: إيه ده غريبة!
- أسيل: أنا عايزة أعرف هو وراه إيه؟
- مليكة: طب إحنا مصبر ونخلي بالنا منه وأكيد حتوصل لحاجة ضده.
- أسيل: أنا بقول كده برضه.
- مليكة: تمام.
- أسيل: أنا رايحة أشوف الشغل إيلي ورايا بقى بدل ما يبهدلونا على الصبح.
- مليكة: هيا بنا.

في شركه أدهم.

- مروان: أنا اِتخنقت خلاص يا عم.
- أدهم: في إيه بس؟
- مروان: رشا أكنها بتزن على طلاقها والله.
- أدهم: ليه بس إيه إيلي حصل؟

قام مروان بروي ما حدث لأدهم وكان في قمة غضبه وطلب من أدهم أن يقول له كيف يتصرف مع رشا و.

- أدهم: أنا مش عارف الصراحة هي عايزة إيه فعلًا زودتها.
- مروان: أنا فعلًا زهقت ولسه باقي عليها وهي معندهاش إحساس والله أنا فعلًا بفكر أنفصل عنها دي حتَّى مش هاين عليها تحققلي الحاجة الوحيدة إيلي نفسي فيها إني أكون أب.
- أدهم: أنا مش عارف أقولك إيه فعلًا.
- مروان: متقولش حاجة خلاص هي فضلها تكة معايا والله وخلاص على كده عشان أنا بني آدم وبحس برضة.
- أدهم: ربنا يعملك إيلي فيه الخير يا صاحبي.
- مروان: يا رب.

في المشفى توجهت أسيل إلى السيده التي تتابع حالتها حتفحصها وتتأكد من أنها قادرة على الخضوع إلى العملية بعد يومين.

- أسيل: أخبارنا إيه اِنهارده؟
- السيدة: الحمد لله يا بنتي والله أنا حاسة إني في بيتي والله بسبب اِهتمامك بيا.
- أسيل: متقوليش كده بس أنا والله بحب أتكلم معاكِ أوي.
- السيدة: والله مش أكتر مني أنا بستنى كل يوم الصبح بس عشان أشوفك وأتكلم معاكِ.
- أسيل: طب إيه بقى جهزين للعملية عشان تخفي وتبقي أحسن من الأول.
- السيدة: والله أنا مش مطمنة بس إيلي ربنا عايزة حيكون.
- أسيل: لا اِطمني دي عملية بسيطة إن شاء الله وحتقومي بالسلامة.
- السيدة: يا رب.
- أسيل: طب أنا حكشف عليكِ دلوقتي عشان أشوف حنقدر نعمل العملية في معادها ولا لأ.
- السيدة: ماشي يا بنتي.

بعد أن فرغت أسيل من فحص السيدة قامت بتدوين كل ما

يخص حالة السيدة وخرجت من الغرفة لتكمل عملها.

في نفس الوقت كان آسر يتحدث إلى سارة وكان يتكلم معها على الرواية التي يقرأها كلاهما حاليًا هي الفريسة والصياد.

- آسر: هاه و صلتي لفين في الرواية؟
- سارة: لغاية ما أدهم كتب كتابه على يارا.
- آسر: وأنا كمان سبحان الله إيه الصدف دي، طب وإيه رأيك بقى شيفاه حيطلقها فعلًا.
- سارة: لا خالص، ده ما صدق أصلًا إنه اِتجوزها.
- آسر: أنا بقول كده برضه بس كانوا فظاع الصراحة، بس شكل يارا كده مبتحبهوش.
- سارة: لا لا هي مشدوداله عشان لو مكنتش كده مكنتش وافقت إنها تتجوزه يعني دي مش لعبة وبعدين حد ميحبش أدهم.
- آسر: تصدقي حغلط وأجيب ناس تغلط ما تتلمي يا سارة إيه إيلي حد ميحبش أدهم.
- سارة: إيه يا آسر ده بطل في الرواية أنت حتغير منه ولا إيه؟!
- آسر: اه طبعًا أنا أغير من أي حد ممكن ييجي في دماغك غيري.
- سارة: خلاص يا عم آسفين أدهم ده ميتحبش أصلًا.

- آسر: أيوه كده المهم نكمل المناقشة الفظيعة دي.
- سارة: اِتفضل حضرتك.
- آسر: بس أنا حاسسها بتتكلم بجد في موضوع الطلاق.
- سارة: أكيد أي حد مكانها متجوز بالطريقة دي حيبين إنه بيتكلم بجد يعني أكيد مش حتبين إنها طايرة من الفرحة إنهم كتبوا كتابهم بس عشان بعرفوا يقعدوا في نفس المكان مع بعض وبعدين طلاما قعدت تكررها كتير كده يبقى أعرف إنها عايزه عكس ده.
- آسر: إيه ده غريبة يعني لو حد قعد يكرر حاجة ويبين إنه مش عايزها يبقي عايزها.
- سارة: أيون.
- آسر: ومنكم نستفيد والله.
- سارة: ده أنا دارسة بره وجوه.
- آسر: طب إحنا نروح نكمل الرواية ونشوف أدهم و يارا حيعملوا إيه؟
- سارة: هو إحنا مش محتاجين نكمل أصلًا هنا بيحبوا بعض وحيفضلوا مع بعض.
- آسر: ما خلاص يا ستي عرفنا إنك بتجيبي الديب من ديلة.
- سارة: حاسة بتأليس.
- آسر: حاسة مش متأكدة.

- سارة: طب أنا حقفل قبل ما أقفش بقى.
- آسر: لا لا يا ستي تقفشي ليه مش نقصين.
- سارة : أوكي.
- آسر: يلا سلام.
- سارة: سلام.

في المساء في منزل مليكة كانت مليكة مندمجة في قراءة رواية حتَّى رن هاتفها معلنًا عن اِتصال أحمد، فقررت مليكة أن تفعل ما قالته أسيل لترى رد فعل أحمد و.

- مليكة: ألو.
- أحمد: يعني والله مش مصدق إنك رديتي من أول مرة.
- مليكة: يمكن عشان جنب الموبايل مثلًا.
- أحمد: بتعملي إيه؟
- مليكة: بقرا رواية.
- أحمد: طب اِحكيلي بقى بتتكلم عن إيه؟
- مليكة: أحمد أنت فاضي يعني موركش حاجة تعملها، إيه يا ابني أنت أحكيلك بتتكلم عن إيه دي حقعد أحكي رواية كاملة أنت بتهزر صح وبعدين ما تبقى تقراها يعني.
- أحمد: هو أنت حتبطلي لماضة اِمتى؟

- مليكة: أنا لمضة
- أحمد: لا أنا.
- مليكة: على فكرة بقى أنا رديت عليك عشان أقولك حاجة.
- أحمد: أتحفيني.
- مليكة: أنا مش حينفع أرد عليك لما تكلمني تاني.
- أحمد: أفندم!!
- مليكة: اه زي ما بقولك كده أصل أحمد قالي مينفعش أرد عليك.
- أحمد: أفندم!! أحمد مين؟
- مليكة: إيلي أنت شوفت اِسمه في الكراسة.
- أحمد: لا يا راجل.
- مليكة: اه
- أحمد :وًهو يقولك كده بصفته إيه إن شاء الله.
- مليكة: بتسأل أسئلة غير منطقية.
- أحمد: هو أي حد يقولك حاجة تعمليها.
- مليكة: مين قال إنه أي حد؟
- أحمد: في إيه يا مليكة ما تضبطي كده هو مين ده إيلي مش أي حد؟
- مليكة: ممكن أفهم أنت متنرفز ليه؟
- أحمد: أصلك بتقولي كلام غريب.

- مليكة: إيه الغريب في كده واحد بيغير عليا ومش عيزني أكلم حد غيره.
- أحمد: لما يبقي خطيبك يبقى ليه عليكِ كلام غير كده لأ.
- مليكة: وأنت بتحدد على أساس إيه معلش أنا راضية عادي.
- أحمد: لا بقى مش عادي ولو اِتصلت يا مليكة ومردتيش مش حيحصل كويس، هو مين أصلًا عشان يخليكِ تقطعي علاقتك بيا وإحنا أصلًا متربيين مع بعض وبنحكي كل حاجه لبعض.
- مليكة: ...
- أحمد: أظن سمعتيني يا مليكة بجد حيبقى فيها زعل.
- مليكة: يعني مسمعش كلامه وأضايقه.
- أحمد: لا إزاي تضايقيه صح لكن أولع أنا.
- مليكة: أنا مقولتش كده.
- أحمد: لا قولي بالمرة.
- مليكة: يعني أنت ترضي تقول للبنت إيلي أنت بتحبها حاجة ومتعملهاش.
- أحمد: وهي من اِمتى بتعمل حاجة أنا بقولهلها أصلًا.
- مليكة: مش فاهمة
- أحمد: مش لازم تفهمي يلا سلام.
- مليكة: هو إيه إيلي سلام ما تفهمني قصدك.
- أحمد: مش قصدي حاجة يلا باي.

- مليكة: ماشي سلام.

في منزل مروان.

- مروان: رشا أنت لازم تغيري طريقتك دي عشان أنا مش حقدر أستحمل أكتر من كده.
- رشا: أغير طريقتي ليه يعني؟
- مروان: عشان أنا تعبت خلاص ومش حقدر أكمل كده.
- رشا: ومتغيرش نفسك أنت ليه؟
- مروان: ومين قال إني متغيرتش هو كل ده وأنا متغيرتش.
- رشا: لا لسه كل ما تعمل حاجة تبقي فاكر إنك كده خلاص عملت حاجة كبيرة والمفروض مني إني أقعد أشكرك عليها أسبوع بحالة.
- مروان: وأنت حتفضلي كل أمَّا أعملك حاجة تقللي منها مش حتتغيري أبدًا.
- رشا: اه أنا مش حتغير أنا عجباني شخصيتي كده.
- مروان: بس مش عحباني كده.
- رشا: والله في ناس كتير معجبة بشخصيتي أنت إيلي غريب.
- مروان: لا والله يعني إيه ناس كتير مش فاهم.
- رشا: لا أنت فهمت قصدي كويس.

- مروان: أنت شكلك كده ناوية تخليني أخرج عن شعوري.
- رشا: ولا ناوية ولا حاجة أنا داخلة أنام.

توجهت رشا إلى غرفتها قبل أن تسمع ما قاله مروان وقبل أن تنام رن هاتفها معلنًا عن اِتصال صديقتها المقربة و.

- رشا: أيوه يا رنا.
- رنا: قولتي لمروان على إيلي حصل؟
- رشا: لا ومش حقوله لأني لو كنت عايزة أقوله كنت قولتله قبل ما أخلص الموضوع.
- رنا: أنت غلطانة على فكرة من حقه إنه كان يعرف قبل ما تعملي أي حاجه من دماغك.
- رشا: لا مش حقة وبعدين لو كنت قولتله مكنش حيوافق أصلًا.
- رنا: تروحي مخبية عليه يعني.
- رشا: اه عادي أنت مكبرة الموضوع ليه؟
- رنا: أنت إيلي مستهونة بإيلي أنت عملتيه وأنا مش راضية عن ده على فكرة.
- رشا: مش مهم المهم إن أنا راضية وإني خلصت من الموضوع ده.
- رنا: براحتك مع السلامة.
- رشا: سلام.

- رشا في نفسها: عبيطة دي ولا إيه عيزاني أقوله ده كان ما حيصدق أصلًا إني بقيت حامل وكان حيمنعني من إني أخلص من البيبي ده.

كانت رشا تتكلم براحة وبصوت مسموع ولم تعلم أن مروان سمع ما قالته للتو.

- مروان: أنت قولتي إيه دلوقتي؟
- رشا بخوفٍ: أنت سمعت إيه؟
- مروان: أنت لا يمكن تكوني إنسانة والله يعني عارفه إني حموت وأبقى أب وبكل سهولة تروحي تخلصي من الطفل هو اِبنك لوحدك عشان تخدي قرار زي ده مع نفسك وبعدين أنت إيه متعرفيش ربنا إزاي تقتلي روح أنت بجد مش إنسانة فعلًا أنا بكرهك وبكره اليوم إيلي عرفتك فيه، أنا أكيد عملت ذنب في حياتي عشان ربنا يبتليني بحد زيك والله أنا حسيب البيت يوم وأرجع ملقكيش فيه وورقتك حتوصلك على بيت أهلك أنا مش عايز أشوف وشك تاني.
- رشا:انت حتسبني عشان كده ولا عشان عايز تتجوز واحده تانيه

- مروان:انت بجد مريضه والله مستهونه اوي بالموضوع ده ،انت مفكرتيش انك ممكن متخلفيش غير البيبي ده انت بايلي انت عملتيه ده ربنا ممكن يحرمك من النعمه دي طول حياتك
- رشا: أنا أصلا مش عايزة أشيل مسؤولية حد و....
- مروان مقاطعَا: هو أنا أصلًا لسه واقف بتكلم مع واحدة زيك ليه واحدة فرطت فابنها حتبقى باقيه عليا أنا، أنت طالق يا رشا!

خرج مروان من الغرفة مسرعًا وكان يشعر بخنقة صدر لا يعلم بها إلَّا الله، قاد سيارته مسرعًا وتوجه إلى البحر حيث قرر أن يجلس، ظل جالسًا لوقت طويل كان يفكر في أوقاته مع رشا قبل أن تتغير جذريًّا إلى هذه الشخصية حيث تحولت إلى إنسانة بلا رحمة شعر بأنه يكرهها ولا يرغب في أن يري وجهها وشعر بأنه أخذ القرار الصحيح في الانفصال عنها قرر أن يتوجه إلى أي فندق ليقضي فيه هذه الليلة العصيبة داعيًا ربه أن يمده بالقوة ليتحمل فقدان اِبنه.

بعد مرور أسبوعين.

في منزل رهف:

- سيف: هو أنت مش مخطوبة والمفروض تقوليلي أنت بتروحي فين وتيجي منين.
- رهف: هو أنت مبدأ الخطوبة عندك بيتمثل في كده بس.
- سيف: أنت مش حتردي على السؤال بسؤال.
- رهف: لا بص بس عشان أنت مزودها وبقالك تلت أسابيع أصلًا مسألتش فيا وأنت أصلًا معملتلكش حاجة فمش فاهمة في إيه وأنا مبقتش مستريحة للموضوع كله من أوله لأخرة وصليت اِستخارة وحسيت إني مش مستريحة فياريت بقى تنهي الموضوع ده لأن أنت أصلًا مش باقي عليا فمش حتفرق معاك في حاجة.
- سيف: وحتقولي لأهلك إيه بقى؟
- رهف: أقول إيلي أقوله دي حياتي وأنا حاولت معاك كتير وأنت طريقتك هي هي مبتتغيرش وأنا اِتخنقت والحياة أقصر من إني أحط نفسي في وضع يفضل تعبني طول حياتي.
- سيف: أنت مكبرة الموضوع أوي.
- رهف: ماشي أنا واحدة تافهة وبكبر المواضيع، دور على حد عاقل زيك تقدر تعيش معاه.
- سيف: أنا إيلي أحدد أنا عايز أعيش مع مين مش أنت إيلي تحدديلي.
- رهف: تمام أوي بس لو أنت برة الموضوع حدد براحتك لكن أنا مش حكمل خلاص وياريت ننهي الموضوع ده وخلاص.

- سيف: أنا أصلًا مش عايز أكمل مش لوحدك يعني فمتعملليش فيها إنك يا حرام اِستحملني كتير والجو ده أنا برضه مش مرتاح.
- رهف: دي حاجة كويسة ياريت بقى تكلم بابا ونخلص وعن إذنك عشان أنا مش فاضية أضيع وقتي أكتر من كده.

تركت رهف سيف وخرجت من الصالون وأخذت حقيبتها وتوجهت إلى المشفى لتكمل عملها وعندما وصلت هناك قصت ما حدث على أسيل و.

- أسيل: طب أنت كده مرتاحة ولا إيه؟
- رهف: جدًا، بجد كنت حاسة إني مخنوقة جدًا ومش طايقة نفسي أنا حاسة إن كده أحسن.
- أسيل: طب الحمد لله ربنا يعملك إيلي في الخير.
- رهف: يا رب، صح أنا كنت بفكر أروح أشتغل في شركة فبكره حدور على النت كده لو في شركات فيها شغل مناسب.
- أسيل: ليه؟
- رهف: مش عارفه جو المستشفى كده صعب حاسة إنه بيأثر عليا جامد فحاسة إني لو اِشتغلت في شركة حيبقى أحسن يعني نفس الكارير بتاعي بس على الأقل التوتر إيلي في المستشفى ده مش حيبقي موجود في الشركة.

- أسيل: طب لو كده متدوريش الدكتور إيلي عند أدهم في الشركة ساب الشغل فأحسن تشتغلي هناك بدل ما تدوري.
- رهف: مش عارفه.
- أسيل: خلاص يا بنتي أنت ملكيش رأي أنا قررت أنا حكلم أدهم اِنهارده وأقوله.
- رهف: أنت يا بنتي هبلة.
- أسيل: بيقولوا.
- رهف: ربنا يشفيكِ والله.
- أسيل: لا بس حتوحشيني يا زفتة مين حيقعد يرغي معايا أنا ومليكة ينفع كده.
- رهف: يا ستي حبقي أجلكوا مخصوص نرغي مع بعض.
- أسيل: أووكي اِتفقنا يلا نشوف إيلي ورانا بقى.
- رهف: يلا.

بعد أن اِنتهت أسيل من عملها هاتفت أدهم واتفق كلاهما أن يتقابلوا في المكان الذي دائمًا ما تجلس به أسيل على البحر و.

- أدهم: أنا خايف الصراحة أنت مبتجيش هنا غير لما يكون في مصيبة، يا بنتي لو أنا زعلتك ولا حاجة متخبيش عليا.

- أسيل: يا أدهم اِهدى في إيه هو أنت لو زعلتني حنزل معاك ليه أصلًا لا حول ولا قوة إلَّا بالله.
- أدهم: أنت حتقوليلي مستفزة وتعمليها.
- أسيل: إحنا حنغلط بقى.
- أدهم: يا ستي آسفين.
- أسيل: تقبلته، المهم كنت عيزاك في موضوع.
- أدهم: خير.
- أسيل: هو أنت مش كنت قولتلي إن الدكتور إيلي عندك في الشركة ساب الشغل.
- أدهم: أيون، إيه نويتي تيجي نشتغلي معايا ولا إيه يا بنتي ده لو مكنش مشى كنت مشتهولك.
- أسيل: يا أدهم اِهدى يا أدهم مالك أنت فيك إيه انهارده؟
- أدهم: أصل أنا مستغرب من السؤال، أصل أنا قولتلك قبل كده وأنت قولتيلي إنك حابة الشغل في المستشفى.
- أسيل: أيوه ما أنت لو أدتني فرصة كنت حقولك إن أنا بسألك عشان رهف مش عشاني.
- أدهم: لا سوري تعالي أنت.
- أسيل: إيه يا عم أنت هو إحنا ريحين نتفسح إيه أجي أنا دي.
- أدهم: بتكلم بجد والله أشمعني يعني رهف فكرت في الموضوع وأنت لأ.

- أسيل: بص يا سيدي رهف بتتأثر من جو المستشفى وحست إنها اِتخنقت، دي قالت لي إنها ما صدقت إنها خلصت سنين النيابة فعايزة تبعد عن الجو بتاع التوتر والعمليات والحاجات دي يعني، لكن أنا أصلًا دخلت الكلية دي عشان الجو ده عشان الشغل العملي إن يبقى في مريض جاي فيلا بسرعة ألحقوا معرفش مين يجهز إيه ومين يعمل إيه كده يعني لكن في الشركة بالنسبالي الموضوع حيبقى صعب يعني حبقى أكني قعده فاضية، وبعدين أنت الجو ده مش بيأثر عليا جامد يعني.

- أدهم: هو مين ده إيلي مبيأثرش، أنت شكلك نسيتي أما رجعتي معيطة مرة عشان الست إيلي كنت بتتابعيها كانت حتعمل عملية تاني يوم ما تخليني ساكت بقى.

- أسيل: بحط نفسي في مواقف بايخة.

- أدهم: بالضبط كده.

- أسيل: المهم حينفع تشتغل مكان الدكتور إيلي كان عندك.

- أدهم: بصي هو أنا بصراحة كنت بتكلم بجد لما قولتلك تعالى أنت بس طلاما أنت مش حابة خلاص مش حضغط عليكِ وقولي لرهف تيجي بكرة لو عايزة عشان تستلم الشغل.

- أسيل: بص يا أدهم أنا أكيد حابة أشتغل معاك في نفس المكان بس والله حتتخنق مني يعني كده أحسن يعني مثلًا حتلاقيني بسألك عن كل حد مين دي وبتعمل إيه هنا ولابسة كده ليه

وعامله كده ليه؟

- أدهم مقاطعًا: عارفه أنت إيلي هو وفجأة أدهم شاف المستقبل، خلاص يا أسيل خليكِ في المستشفى بتاعتك أحسن.

- أسيل: إيه ده إيه ده أنت بتعمل حاجة من ورايا ولا إيه؟

- أدهم: يا ستي هو أنا بشوفك أصلًا أنا معنديش وقت بسبب طحنة الشغل.

- أسيل: الله الله يعني لو كان عندك وقت كنت.

- أدهم مقاطعًا: أنا إيلي جبته لنفسي أنا عارف أسيل الله يخليكِ غيري الموضوع عشان كده حنتخانق قبل ما نمشي.

- أسيل: خلاص نغير الموضوع، قريت الفريسة والصياد.

- أدهم: اه إيلي فيها أدهم إيلي أنت بتحبيه ده.

- أسيل: أيون.

- أدهم: طب مقرتهاش بقى إيه أيون دي يا بنتي أنت مستوعبة أنت قاعدة مع مين يعني أنا خطيبك والمفروض إننا حنتجوز وكده فنلم نفسنا شوية.

- أسيل: أدهم ده بطل في رواية على فكرة وبعدين أصلًا أنت مكنتش بحب اِسم أدهم ده خالص غير لما قرتها وشوفت أدهم ده وطريقته وكده.

- أدهم: كمان مكنتيش بتحبي الاسم ده نهار أزرق يا أستاذ ممتاز، هاه وإيه كمان اِتفضلي اِعترفي.

- أسيل: لا خلاص أنا كده خلصت ياريت تكون زي أدهم إيلي في الرواية شوية.
- أدهم: أنا ممكن أسمع كلامك وأقلب نفس قلبه أدهم على يارا.
- أسيل: يعني أنت سايب الرواية كلها وماسك في دي.
- أدهم: أدهم ده ولا مش أدهم يا متعلمين يا بتوع المدارس.
- أسيل: أنهو قلبه بقى عشان قلبوا على بعض كذا مرة.
- أدهم: إيلي في الجزء التاني لما اِتجوزوا وبعدين راحت قالتله إنها مش متأكدة من مشاعرها.
- أسيل: هو حيبقى نهار أزرق فعلًا، بص يا سيدي لو حتقلب مع نفسك أنا موافقة لكن حتروح بقى وتقف مع بنت وكده حتلاقيني حاجي أروح مهزقاها وحتترفز عليك وحبهدل الدنيا وأنت حر ولقد زعتر من بعتر.
- أدهم: لا و على إيه خلينا كويسين أحسن.
- أسيل: أنا بقول كده برضه.
- أدهم: لا بس بجد أنت كان إيه رأيك في إيلي هي قالته.
- أسيل: لا الصراحة أنا اِستغربتها جدًا فعلًا إيلي هو طب اِتجوزتيه ليه يعني ما كنت رفضتي.
- أدهم: أنا برضة اِستغربت أصل كلامها ده مش سهل أبدًا إيلي هو الراجل كل شوية يقولك إنه بيحبك وبتاع وتاعب نفسه وأنت في الآخر تقوليله مش متأكده إيلي هو ألف مبروك.

- أسيل: أنا برضه حسيت كده فعلًا، زعلت على أدهم أوي والله.
- أدهم: يا بنتي اِخرسي بقى حتتهزقي والله.
- أسيل: لا إله إلا الله أنا قولت إيه بقولك زعلت عليه عشان كان كيوت وبيبي، وهي راحت ضايقته بكلامها.
- أدهم: أنت بتعديها تاني يا بنتي أنت غبية ولا بتستغبي.
- أسيل بحزنٍ مصطنع: أنت بتغلط فيا يا أدهم؟
- أدهم: يا شيخه بقى.
- أسيل: إيه المشكلة يعني لما أخليك تغير يعني إيه المشكلة؟
- أدهم: يا ستي خلاص مرة وخلصنا لكن أنت كل شوية أدهم أدهم أدهم.
- أسيل: هو أنت مش اِسمك أدهم ولا أنا بيتهيألي.
- أدهم: أنا قصدي على الزفت إيلي في الرواية.
- أسيل: أنت بتقول زفت.
- أدهم: طب قومي يا أسيل بدل ما أزوقك في البحر بقى.
- أسيل: إيه ده إيه ده للدرجندي يا قبطان.
- أدهم: اه
- أسيل: طب لا تحزن أنا كنت بهزر.
- أدهم: مش زعلان.
- أسيل: لا لا أنت زعلان.
- أدهم: ما خلاص يا حَجة قولت مفيش حاجة.

- أسيل: لا لا طب اِضحك كده عشان أتأكد.
- أدهم: أهي يا جو.
- أسيل: طب يلا نروح بقى عشان كده حتهزق.
- أدهم بضحكٍ: أحسن.
- أسيل: كل الشكر.

في منزل مليكة، عندما كانت تتصفح الإنترنت وقعت عينها على جمله جعلت قلبها ينبض بشدة وهي:
(ستبقي سرًا يسعد قلبي وهم لا يشعرون).
فقررت أن تكتبها في كراستها بجانب اِسم أحمد.

مليكة في نفسها بعد أن دونتها: أنا بعمل إيه بجد هو أنا متخلفة ولا شكلي كده، يعني أنا بحاول أبعد نفسي عنه ولما أشوف جملة زي دي أفتكره واكتبها جنب اِسمه في إيه مالي بجد وبعدين أصلًا إحنا بقالنا كتير مبنتكلمش وهو أكيد مبسوط مع البنت إيلي معاه في الشغل.

قطع تفكيرها صوت رنين الهاتف معلنًا عن اِتصال أحمد.

- مليكة في نفسها: هو أنا فيَّا شيء لله ولا إيه بجد أمَّا أرد قبل ما يقفل مش ناقصة يقعد يتنرفز عليا.

- مليكة: ألو.
- أحمد: إيه ده غريبة رديتي يعني.
- مليكة: هو أنا بتتصل ومستني إني مردش.
- أحمد: لا أنا بتكلم إنك رديتي ومسمعتيش كلام أحمد.
- مليكة: أحمد مين؟
- أحمد: أنت حتستظرفي، إيلي سيادتك كاتبة اِسم حضرته في الكراسة.
- مليكة: اااه، لا عادي.
- أحمد: مممم ماشي.
- مليكة: هاه كنت عايز إيه؟
- أحمد: ملك.
- مليكة: مالها؟
- أحمد: كلمتها ولقيت من كلامها إنها تقريبا معجبة بحد وكده باين إني مش في دماغها.
- مليكة: طب ما ممكن ميكونش حد في دماغها أنت إيه إيلي أكدلك كده؟

- أحمد: هي بنفسها.
- مليكة: قالتلك أنا بحب حد تاني كده خبط لزق
- أحمد: مش بالضبط بس الكلام جاب بعضه يعني، حسيت إن أنا متحبش.
- مليكة: إيه الهبل ده عشان حد أعجبت بيه وهو لا خلاص حتحس إنك متتحبش ده إزاي يعني، أنت شخصيتك كويسة وطيب وأكيد حتلاقي حد يستحقك ما هو مش كل إيلي حنحبهم حيحبونا.
- أحمد: بس برضه الموضوع صعب.
- مليكة: كل حاجة بتعدي حتنساها وحتقابل حد تاني يحبك وتحبه.
- أحمد: مش باين كده.
- مليكة: إيه التشاؤم ده بس؟!
- أحمد: والله تشاؤم تفاؤل كله محصل بعضه.
مليكة: قنبلة negative energy فرقعت في وشي.
- أحمد : معلش يا ستي اِستحمليني شوية.
- مليكة: أمري لله مضطرة أستحملك.
- أحمد: وأنت عامله إيه صح؟
- مليكة: كويسة
- أحمد: طنط بتقولي إن كان متقدملك عريس.

- مليكة: لا والله.
- أحمد:ااه والله وقالت لي أقنعك بيه.
- مليكة: طب متضيعش وقتك بقى عشان أنا مش حوافق.
- أحمد: ليه؟
- مليكة: كده.
- أحمد: ولا عشان أحمد ده؟
- مليكة: ولا أحمد ولا غيره بقى أنا شيلت الموضوع من دماغي.
- أحمد: يعني سبتوا بعض.
- مليكة: لا.
- أحمد: أمال إيه مش فاهم؟
- مليكة: ولا أنا فاهمة والله.
- أحمد: طب أقول لطنط إيه، ينفع كده تقول إني معرفتش أقنعك.
- مليكة: طب وإيه إيلي فيها يعني.
- أحمد: لا أصلها قالت لي أن أنا الوحيد إيلي بعرف أقنعك.
- مليكة: قنبلة ثقة.
- أحمد: تقدري تنكري ده؟
- مليكة: اه أنكر وأجيب ناس تنكر حضرتك أنا قولتلك لا من قبل ما أعرف مين العريس أساسًا إقناع إيه إيلي بتتكلم عنه؟
- أحمد: إيه الكسفة دي!

- مليكة: بتحط نفسك في مواقف بايخة.
- أحمد: طب يلا من هنا يا بت أنت بقى.
- مليكة: بت! ماشي يا عم مقبولة منك.
- أحمد: يلا سلام.
- مليكة: باي.

كان يجلس يوسف في إحدى الكافيهات على البحر حيث رأى شادي الشخص الذي يكرهه بشدة تفاجأ يوسف عندما رأي شادي يتوجه إليه ليجلس معه و.

- شادي: إزيك يا يوسف؟
- يوسف: كويس.
- شادي: أنا كنت عايز أكلمك في موضوع مهم.
- يوسف: خير إيه الحاجة إيلي ممكن تكون مهمة بيني وبينك؟
- شادي: لما الموضوع يكون فيه فرح أعتقد حيكون مهم.
- يوسف بغضبٍ: وأنت مالك أنت بفرح.
- شادي: أنا جاي أقولك على الحقيقة.
- يوسف: حقيقة إيه؟
- قام شادي بإخبار يوسف كل ما حدث بخصوص رسائله المفبركة مع فرح وأن رزان هي من خططت لذلك وأن فرح ليس لها أي

علاقة بشادي.
- يوسف: أنت بتقول إيه يا بني آدم أنت؟
- شادي: إيلي أنا بقوله ده هو الحقيقة.
- يوسف: وأنا إيه إيلي ضمني أن إيلي أنت بتقوله ده صح؟
- شادي: خد اِسمع ده voice note من رزان كانت بتقولي على إيلي حنعمله بالضبط.
- يوسف بعد أن سمع ما قالته رزان: وأنت إيه إيلي يخليك تشاركها في القرف ده.
- شادي: كنت بحبها وعايز أعملها أي حاجة هي عيزاها بس لما لقيتها بعد ما فرقت بينك أنت وفرح وأنت مبقتش تتعامل معاها أصلًا قررت إنها توجه اِهتمامها لأدهم وتحاول تفرق بينه وبين خطيبته بس ساعتها أنا بعدت عنها ومن ساعتها ضميري بيأنبني وقررت إن أنا أجاي أقولك كل حاجة.
- يوسف: هو أنا كنت عارف إن رزان سبب في إني أسيب فرح بس كنت بحسب إنها عملت حاجات هبلة وإن فرح هي إيلي كبرت الموضوع يعني لكن مكنتش أعرف إن هي إيلي ورا الرسايل والقرف ده بجد أنا مش مصدق.
- شادي: بص أنا مش عارف أنت حتعمل كده إزاي بس متبينلهاش إنك عرفت أي حاجة عن الموضوع ده أنا إيلي خلاني أجيلك هو إني أحاول أعمل حاجة ترجعك لفرح.

- يوسف: فرح إيه إيلي ترجعلي بعد ما حست أن ثقتي فيها قلت.
- شادي: جرب مش حتخسر حاجة.
- يوسف: ربنا يسهل، شكرًا يا شادي.
- شادي: شكرًا إيه بس أنا والله لو أقدر أروح أكلم فرح وأفهمها إنك كنت ضحية للعبة مقرفة دي حروح والله.
- يوسف: بلاش سيبها في حياتها فرح إنسانة جميلة وتستحق حد أحسن مني ممكن أصلًا تكون مخطوبة دلوقتي ولا أي حاجة بلاش نلغبطلها حياتها.
- شادي: للدرجادي بتحبها بس على فكرة هي لسه متخطباش وأعتقد إنها لسه بتحبك.
- يوسف: بتحبني إيه بس.
- شادي: زي ما قولتلك جرب وأعمل إيلي عليك عشان متجيش تندم في الآخر.
- يوسف: إن شاء الله، أنا حقوم أمشي بقى.
- شادي: ماشي سلام.

كان يوسف يشعر بخنقة صدر لا يعلم بها إلَّا الله، كان يشعر إنه خسر فرح للأبد بتسرعه في الحكم عليها وعدم ثقته فيها، كما اِزداد كرهه لرزان وكان لا يعلم كيف سيتعامل معها وكأن شيئا

لم يكنْ، وكان يدعو الله أن يقابل فرح ولو لمرة واحدة لكي يعتذر لها عمَّا بدر منه، وقرر أنَّه سيخبر أهم بما علم به.

في غرفه أدهم.

- أدهم: إيه ده يوسف نورتنا يا عم عاش من شافك.
- يوسف: ربنا يخليك يا أدهم.
- أدهم: مالك شكلك مضايق.
- يوسف: مضايق دي كلمة قليلة على إيلي أنا فيه والله.
- أدهم: ليه بس خير.

قام يوسف بروي ما حدث بالتفصيل لأدهم، ولاحظ الأخير دموع يوسف أثناء رويهُ للحقيقة و.

- أدهم: اِستهدى بالله بس يا يوسف، أكيد لما فرح تعرف الحقيقة حتعذرك.
- يوسف: لا طبعًا مهما كان ملعوب علينا أو أي قرف من إيلي حصل ده المفروض مكنتش ثقتي فيها تقل.
- أدهم: ما كلنا وارد إننا نقع في الغلط.
- يوسف: أنا مخنوق بغباء ومش عارف أعمل إيه بجد!

- أدهم: سيبها على ربنا واهدى كده وأنا من رأيي برضه إنك تروح تكلم فرح.
- يوسف: يا اِبني اِفهم أنا مليش عين أكلمها، لا وفوق كل الهبل ده كنت بقول أنا مش حزعل عليها عشان هي إيلي سابتني كنت متخلف بجد، أنا لو شفت رزان دي قدامي مش حسيبها والله.
- أدهم: انسى كل إيلي حصل خلاص مش حنرجع الماضي.
- يوسف: أنا ليه بيحصلي كده بجد.
- أدهم: إيه إيلي أنت بتقوله ده بس الحمد لله على كل شيء.
- يوسف: الحمد لله، أنا حقوم أنام عشان مش قادر اليوم اِنهارده كان صعب أوي.
- أدهم: ماشي تصبح على خير.
- يوسف: وأنت من أهله.

في منزل مليكة.

- رانيا: مليكة قولتي إيه على العريس إيلي متقدملك؟
- مليكة: أنا مش بفكر في الموضوع ده دلوقتي.
- رانيا: هو إيه ده يعني؟!
- مليكة: كده يا ماما سبيني براحتي.
- رانيا: حتَّى أحمد معرفش يقنعك.

- مليكة: إيه يا ماما ده بس وبعدين حضرتك إزاي تقوليله قبل ما تقوليلي أصلًا.
- رانيا: عشان عارفه إنه بيعرف يقنعك.
- مليكة: يا ماما إيه إيلي كل شوية بيعرف يقنعني هو حضرتك شيفاني بمشي ورا كلام أي حد.
- رانيا: هو أحمد أي حد؟
- مليكة بسرعة: ما دي المشكلة.
- رانيا: مشكله إيه؟
- مليكة:ولا حاجة يا ماما ولو سمحتي اِقفلي موضوع العريس ده بجد لو بتحبيني.
- رانيا: ما أنا عايزه سبب مقنع إنت كلامك مش طبيعي.
- مليكة: في حجات تتحس ومتتقالش.
- رانيا: أنت حتهزري تصدقي إنك معندكيش دم.
- مليكة: يا ماما خليكِ فريش بقى.

و قطع حديثهم صوت جرس الباب فقامت رانيا لترى من القادم فوجدته أحمد و.

- رانيا: أحمد اِتفضل يا اِبني والله أنت اِبن حلال لسه كنا في سيرتك.

- أحمد: إيه ده كنتوا بتقولوا إيه بقى؟
- مليكة: ولا حاجة.
- رانيا: كنت بحاول أقنع مليكة بالعريس تعالى يا اِبني اِقنعها معايا.
- أحمد في نفسه: والله يا خالتي لولا إنك خالتي كنت قولتلك مش حقنع حد بحاجة وكنت سبتلك البيت ومشيت بس أعمل إيه بقى ما أنا مبتلى.
- رانيا: ده أنا حتَّى لسه كنت بقول لمليكة إني قولتلك قبلها عشان أنت بتعرف تقنعها وإنك مش أي حد وكده.
- أحمد: طب وهي قالتلك إيه؟
- رانيا: قالت لي ما هي دي المشكلة، متعرفش مشكلة إيه يا اِبني؟
- مليكة في نفسها: يا نهار أسود أنت بتعملي إيه يا ماما ده أنا أوافق على العريس أكرملي من المنظر الزفت إيلي حبقى فيه قدام أحمد لو فهم.
- أحمد: طب سبيني معاها شوية وأنا ححاول أقنعها بس سؤال معلش هو العريس اِسمه إيه؟
- رانيا: أحمد.
- أحمد بسرعة: برضه.
- رانيا: برضه إيه يا اِبني مالك؟

- أحمد في نفسه: ده شكله حيبقى مرار طافح مصيبة ليكون هو ده أحمد إيلي هي قالت لي عليه حسبي الله والله كرهتوني في اِسمي.
- رانيا: طب أسبكوا أنا وحاول تقنعها يا أحمد ومتزهقش عشان مليكة باردة وعايزة منك طولة بال.
- أحمد: حضرتك حتقوليلي ما أنا عارف ربنا يتولاني.

بعد أن غادرت رانيا غرفة المعيشة وجه أحمد كلامه لمليكة قائلًا: هو أنت ليه مش موافقة عليه ما ممكن يطلع أحمد إيلي أنت كاتبه اِسمه في الكراسة.
- مليكة: لا مش هو.
- أحمد: وسيادة المفتش كرومبو عرف منين؟
- مليكة: هو كده عرفت وخلاص.
- أحمد: وأنت طبعًا بترفضي أحمد عشان أحمد.
- مليكة: أنا توهت إيه كمية الأحمدات دي.
مع إيلي اِسمهم أحمد، أحمد:مش عارف والله أنا حاسس إنك عاملهdeal . مع إيلي اِسمهم أحمد،
- مليكة: حظي بقى أعمل إيه؟
- أحمد: يعني بصي أنا مش حعرف أقنعك طول ما أنت منشفة دماغك كده.

- مليكة: بالضبط كده ومش حغير رأيي فريح نفسك، ااه صح أنا جالي فكرة عشان تتأكد من إحساس ملك نحيتك.
- أحمد: اِتحفيني.
- مليكة: بص أنت حتعمل قدامها أنت تعرف بنت تانية وبتكلمها وكده وأكنك معجب بيها يعني وتشوف رد فعلها لو بتحبك حتغير وحتتغاظ وحتضايق وحيبان عليها إنها متنرفزة منك.
- أحمد: ولو مبتحبنيش مش حيحصل أي حاجة من الحاجات دي.
- مليكة: بالضبط بس إن شاء الله لا يعني.
- أحمد: طب وأنت مضايقتيش ليه؟
- مليكة: نعم!!
- أحمد: لا متخديش في بالك.
- مليكة: لا فعلًا مش فاهمة.
- أحمد: ولا حتفهمي المهم اِعتبري خلاص إني عرفت الإجابة عشان أنا عملت الموضوع ده قبل كده.
- مليكة: إيه ده طب مقولتليش ليه؟
- أحمد: لا أنت كنت عارفه مكنتش محتاج أقولك.
- مليكة: إيه الألغاز دي.
- أحمد: متخديش في بالك أنا حروح أقول لخالتي على رأيك وحمشي عشان عندي شغل بكره بدري.

- مليكة: بس أنا لحد عايزة أفهم أنت قصدك إيه؟
- أحمد: ما أنت المفروض تكوني فهمتي لو مفهمتيش يبقى أنا كده إيلي فهمت.
- مليكة: أنت بتعقد الموضوع أكتر ليه؟
- أحمد: صدقيني هو معقد لوحده أصلًا وشكله كده مش نافع.
- مليكة: أوف بقى أنا عايزة أفهم.
- أحمد: تصبحي على خير يا مليكة.

في نفس الوقت كان آسر وسارة يتحدثون في الهاتف و.

- آسر: أنا مش مصدق إننا كده خلاص مخطوبين وإني لابس دبلتك.
- سارة: وأنا والله.
- آسر: ده أنا كل شوية أبص على الدبلة كده وإيلي هو ده بجد فعلًا ولا أنا بتخيل.
- سارة بضحكٍ: وأنا كمان.
- آسر: أنت يا بنتي علقتي ولا إيه؟
- سارة: تقريبًا كده، اه صح بقولك إيه؟
- آسر: في إيه؟
- سارة: هو اِبن خالي كان عيزني أنزل معاه يجيب كوتشي.

- آسر: نعم!!

- سارة: بقولك اِبن خالي عيزني أنزل معاه عشان يجيب لنفسه كوتشي.

- آسر: لا يا راجل.

- سارة: ااه.

- آسر: ده إيلي هو أكبر منك ده صح.

- سارة: ااه هو.

- آسر: طب لو مفهاش إساءة أدب يعني مينزلش مع حد من أخواتك ليه؟

- سارة: معرفش هو طلب مني أنا وأنا قولت أستأذنك.

- آسر: لا كتر خيرك والله، أنت بتستظرفي يا سارة ولا شكلك كده؟!

- سارة :مالك يا آسر في إيه، إيه شكلي كده دي؟!

- آسر: أصل إيلي أنت بتقوليه ده مش حيحصل حضرتك.

- سارة: ليه؟

- آسر: أنت بتسألي فعلًا ولا بتهزري؟

- سارة: لا بسأل بجد.

- آسر: طب اِقفلي بقة وأنا شوية وحكلمك.

- سارة: أقفل ليه؟

- آسر: سارة هي كلمة واحدهةمفيش نزول ولو عيزني أنا انزل معاه حنزل لكن أنت لا.

- سارة: ليه؟
- آسر: يا بنتي متستفزتيش الله يكرمك وروحي نامي لسه قاعد أقولك الدبلة و بتاع وأنت بتقولي إيه؟!
- سارة بضحك: أنا فصلت منك والله.
- آسر: الهانم إيلي حتتهزق دلوقتي بتضحك على إيه؟
- سارة: مبسوطة إيه مينفعش أكون مبسوطة.
- آسر: لا بس إبسطيني معاكِ طيب.
- سارة: أصل انت مش فاهم ده مقلب أصلًا كان على النت والمفروض كنت أقولك على الشات وكده بس قولت أقولك في الموبايل عشان أشوف رد فعلك.
- آسر: لا ذكية
- سارة: طبعًا أمال أنت فاكر إيه؟
- آسر: أنا برضه قولت دي اِتهبلت ولا إيه، تصدقي إنك إستفزتيني بجد لا و بتسألي ليه مينفعش أنزل إيلي هو نعم بجد!! أنا والله مسكت نفسي بالعافية.
- سارة: وأنا والله كنت ماسةه نفسي بالعافية.
- آسر: ماسكة نفسك عن إيه إن شاء الله.
- سارة: إني أضحك بجد مكنتش قادرة ردك كده فظيع.
- آسر: لا حول ولا قوة إلَّا بالله، أدهم كان عنده حق لما قال إني إتدبست.

- سارة بضحكٍ: لا لا لو سمحت أنا مسمحلكش.
- آسر: يا ستي اِمشي من هنا دلوقتي بقى.
- سارة بضحكٍ: أوكي أنا حمشي بس عشان أنا مقدرة حالتك.
- آسر: لا مهتمه بيا أوي.
- سارة: طبعًا أنت بتتكلم في إيه بس مقولتش برضة أرد عليه أقوله إيه؟
- آسر: باي يا سارة وإتمسي وقولي يا مسا.
- سارة بضحكٍ: أوكي هدي أعضاءك باي باي.

كانت أسيل تجلس في غرفتها وسمعت طرق على باب الغرفة من آسر يستأذن بالدخول.

- آسر:شفتي سارة يا بنتي؟
أسيل: ملها سو.
قام آسر بروي مقلب سارة لأسيل، وظلت أسيل تضحك حتَّى اِستفزت آسر وقاطع ضحكاتها....

- آسر: إيه الرخامة دي يا زفته أنت؟
- أسيل: أصل فصلت إيه يا ابني مالك أخد الموضوع على قلبك ليه كده باين إنها كانت بتهزر يعني.

- آسر: باين إزاي يعني؟
- أسيل:معرفش بس هو باين.
- آسر: طب كلمي أدهم بقى ووريني حياخد الموضوع على قلبه ولا لأ؟
- أسيل:لا يا عم كله إلَّا أدهم.
- آسر: لا والله.
- أسيل: اه زي ما بقولك مش ناقصة على بالليل نرفزة الله يكرمك ده أنا كنت بتكلم على أدهم إيلي في الرواية وكان شوية وحيزقني في البحر.
- آسر: الله عليه والله طب ومزقكيش ليه وخلصنا.
- أسيل: ربنا يكون في عونك يا سارة يا بنتي.
- آسر: دي مامتها دعيالها.
- أسيل: طب يلا من هنا عشان عايزة أكلم مليكة بقى.
- آسر: أنا أصلًا كنت خارج.

قامت أسيل بمهاتفه مليكة لتطمئن عليها و.
- أسيل: مليكة إيه يا بيبي شو الأخبار.
- مليكة: مش عارفه.
- أسيل: مالك إشجيني.

- مليكة: يا ستي أحمد بجد مش فهماه والله.
- أسيل: ليه إيه الجديد؟
قصت مليكة لأسيل كل ما حدث بالتفصيل وسألتها عن رأيها فأجابت:
- أسيل: والله العظيم يا زفتة أنت وحياة عيالي أحمد بيحبك وحد داعي عليه عشان يحبك وأنت مش أخده بالك كده يعني من إيلي أنت قولتيه أقدر أقولك إن البنت إيلي هو عمل معاها حكاية الغيره دي عشان يتأكد من مشاعرها هي حضرتك ومفيش ملك أصلًا ملك دي كانت حكاية بس عشان يشوفك حتغيري ولا لأ، وده كان باين لما قالك طب وأنت مضيقتيش ليه، تاني حاجة نرفزته لما قولتيله على أحمد إيلي هو مش موجود ده و كمان إنه مرضاش يقنعك بالعريس إيلي متقدملك ده وده عكس طبيعته معاكِ؛ لأن زي ما كنت بتحكيلي إنه دايمًا كان بيفضل على دماغك ويقنعك تقدري تقوليلي ليه هو مش بيحاول حتَّى يقنعك بالعريس ده؟!
- مليكة: معرفش بقى مش حساه بيحبني!
- أسيل: ليه مش حساه يا ست زفتة؟
- مليكة: أهو كده بقى، طريقته كده مش باين إنه بيتعامل مع حد بيحبه يعني بحسه دايمًا بيغلس عليا وشايفني صغيرة يعني قالي مرة لما تكبري وتحبي إيلي هو أكبر إيه بجد هو أنا عندي ١٠

سنين ماله ده.

- أسيل: مليكة أنت هبلة ولا بتستهبلي؟

- مليكة: أنا بتكلم بجد.

- أسيل: أولا الغلاسة دي أحلى حاجه أصلًا إيه الحلو في الموضوع غير الغلاسة والرخامة بجد والله يعني أنا شيفاهم ممتعين جدًا تقعدوا تستفزوا بعض وتضحكوا في الآخر.

- مليكة: معرفش.

- أسيل: أنا متأكدة من إيلي قولته ده وهو بيحبك وحييجي يقولك بس هو مستني يشوف أنت حاسة حاجة نحيته ولا لأ و بإيلي أنت قولتيه برضه هو شايف إنك مش حاسة حاجة.

- مليكة: طب ما هو يقولي يعني ليه مستني يتأكد من مشاعري ناحيته.

- أسيل: أنت بتسألي السؤال ده بجد ولا بتستظرفي؟

- مليكة: لا بجد.

- أسيل: لا إله إلَّا الله يمكن مثلا عشان خايف يخسرك لو اِعترفلك بحبه وأنت مبتحبهوش ساعتها مش حيعرف يرجع يتعامل معاكِ زي الأول فكده خسرك على الأقل دلوقتي هو بيكلمك وبيحكيلك إيلي مضايقة وكده لكن لو قالك إنه بيحبك وأنت مبتحبهوش ساعتها بح خلاص مش حيعرف يتعامل زي الأول نهائي، دايمًا حيبقى حاسس إنه بيفرض نفسه عليكِ أو الإحساس السخيف

ده لكن دلوقتي على الأقل هو شايف إنكوا صحاب أخوات أي حاجة بقى تعبتيني.
- مليكة: أنا تعبت.
- أسيل: وأنا والله وأحمد أكيد تعب على فكرة ودلوقتي تلاقيه مش طايقك.
- مليكة: لا بصي كده حتخليني أضعف وأكلمه.
- أسيل: لا وعلى إيه حتكلميه تشليه أكتر، سبيه بدل ما يهزقك بقى.
- مليكة: مين ده إيلي يهزقني أنت شكلك متعرفنيش.
- أسيل: إيه يا حجة الشجاعة دي طب إتلهي بقى عشان بتخدي على قفاكِ في الأخر وكفاية عليكِ كده بقى عشان أنت زهقتيني.
- مليكة: شكرًا يا مصر.
- أسيل: العفو يا بيبي يلا سلام.
- مليكة: سلام.

كانت أسيل ستترك الهاتف ولكن منعها صوت رنينه معلنًا عن اِتصال أدهم و.

- أسيل: أدهم،عامل إيه؟ نفع تبقى مختفي كده مش معقول أبقى خلينا نشوفك.

- أدهم: يا ستي طب إديني فرصة أرد إيه اللك ده.
- أسيل: أنا لكاكه.
- أدهم: أيون.
- أسيل: لا كده بوسي زعلانه.
- أدهم: والله مش لوحدها كلنا مقروفين.
- أسيل: إيه ده مالك أنت أصلًا صوتك مش مضبوط في إيه؟
- أدهم: لا عادي مفيش أنت بزيط بس.
- أسيل: لا ات مش بتزيط يا أدهم أنا عارفه صوتك أنت في حاجة مضيقاك.
- أدهم: وإيه إيلي مخليكِ متأكده كده.
- أسيل: يمكن عشان أعرفك مثلًا.
- أدهم: لا مفيش حاجة.
- أسيل: اِنجز يا أدهم بننام بدري.
- أدهم: طب أنا ممكن أقفل وتنامي براحتك.
- أسيل: أنت بتهزر صح متخلنيش أضايق بجد مالك؟
- أدهم: مش عايز أدوشك بمشاكلي.
- أسيل: لا لا ثانية كده معلش أنت قولت مش عايز تدوشني فعلًا ولا ده النت.
- أدهم بضحكٍ: لا قولت فعلًا.
- أسيل: طب بس هزار وكلام ملوش لازمة عشان إحنا المفروض

واحد و لو مقولتليش حتقول لمين يعني وعارف أقسم بالله لو قولت رزان والله حانرفز وأجيب ناس تتنرفز.
- أدهم بضحكٍ: فصلتيني والله!
- أسيل: هو ده المطلوب يلا بقى قولي مالك ومتقعدش تتكلم كتير لأن أنت قولت في الكلام إيلي أنا بعته لهدى إن حتَّى إن متخانقين المفروض نحكي مشكالنا لبعض عشان بنبقى محتاجين بعض مش دلوقتي وإحنا أصلًا مش متخانقين ومش راضي تقولي مالك.
- أدهم: وأنت مين قالك إني كنت بتكلم عليكِ أصلًا اِفرضي قصدي على واحدة تانية.
- أسيل: أفندم!!
- أدهم: لا بجد.
- أسيل: ده جاي يستظرف يا ماما، هو أنت خاطب حد تاني من ورايا وأنا معرفش، يا ابني لو تعرف حد تاني نبهني.
- أدهم بضحكٍ: يا بنتي أنت بجد على طول كده.
- أسيل: كده إزاي يعني؟
- أدهم: يعني كل ما أبقى مضايق صدقيني بفصل أمَّا أكلمك يعني حتَّى من قبل ما أقولك المشكلة وقاعد أرخم وأقولك مش أنت إيلي كنت بتكلم عليها وبرضه على وضعك.
- أسيل: إنها الثقة يا أدهم يا اِبني إيلي مش عندي دي عارفها.

- أدهم: عارفها عارفها.
- أسيل: هاه بقى مش حتقول مالك؟
- أدهم: مشكلة في الشغل، المفروض كان في إعلان حنعمله بس الشركة المنافسة على آخر وقت غيرت العرض بتاعها وأخدته هي فده أثر على الشغل لأن الإعلان ده كان حيدخل فلوس كنا حنستخدمها في إننا نطور من الإعلانات بتاعتنا وكده يعني.
- أسيل: طب طلاما الموضوع متمش يبقى مش خير ممكن الشركة إيلي كنت حتعملها الإعلان دي تكون أصلًا شغلها مش مضبوط أو تعاملها حيخنقك أي حاجة كده عشان كده ربنا موفقكش في الموضوع ده، قول الحمد لله أنت متعرفش ربنا منع عنك إيه أكيد كانت حتأثر تأثير سلبي على الشركة بتاعتك.
- أدهم: حمدت ربنا والله بس لسه مضايق يعني كل أمَّا أفكر إننا لو عملناه كان حيبقى وضعنا إيه بزعل فعلًا.
- أسيل: كل ما ييجي في دماغك كده اِستغفر الله.
- أدهم: ماشي.
- أسيل: في حاجة تانية مضيقاك على فكرة.
- أدهم: وعرفتي منين؟
- أسيل: ما قولت بقى إني بحس أمَّا بتبقى مخنوق عشان صوتك بيبقى متغير.
- أدهم: آسفين يا عم.

- أسيل: تقبلته.
- أدهم: زعلان عشان مروان من ساعة إيلي حصل وهو مش مضبوط حاسه إنهار كده وأنا حاسس إني متكتف مش عارف أعمله إيه؟
- أسيل: ما هو إيلي حصل معاه مش سهل يا أدهم أكيد لازم يبقى تعبان فترة كده وإزاي بتقول مش فايدك حاجة تعملها أنت بس خليك جنبه واسمعه وقت ما يبقى عايز يتكلم ده كفيل يخليه أحسن وبعدين ده ربنا بيحبه إنه خلص من رشا دي، دي إنسانة مش طبيعية ومعندهاش قلب، إن شاء الله ربنا حيعوضه بحد أحسن منها ميت مرة.
- أدهم: لا ده بيقول هو كده خلاص مش عايز يحب وعايز يكمل حياته كده وبيقول أي حد ممكن يعرفه ممكن يبقى في الأول كويس وبعدين يتغير دي ما حصل مع رشا.
- أسيل: بس الناس مش زي بعض.
- أدهم: ما الشاطر إيلي يقتعه بكده بقى.
- أسيل: وبعدين أي حد في مكانه حيقول الكلام ده إيلي هو خلاص أنا مش ححب أنا حركز على شغلي ومعرفش إيه وهوب بتلاقيه فجأة مش فاهم إيه إيلي حصل وهو حب إزاي وفين وامتى بص يا أدهم مفيش أسهل من الكلام لكن المشكلة إنه بيتكلم على حاجة مش فايدة أصلًا يعني قلبه ده أصلًا ميقدرش

يتحكم فيه، فمش بإيدي أقول أنا خلاص قررت محبش الجملة مش واقعية يعني عارف أبلع إن حد يقول أنا قررت مخطبش متجوزش عشان هو فايدة القرار ده مع إنه لو حب حد فعلًا مش حيبقى عايزة يضيع من إيده لكن محبش دي صعبة بغباء يعني.

- أدهم: وسيادتك عرفتي الكلام ده منين كنت مقررة متحبيش حد بعد شخص عرفتيه ولا إيه؟!

- أسيل: طب ألطم ولا أجيب لطامة دلوقتي لنت سايب كل إيلي بقوله وده إيلي جه في دماغك.

- أدهم: اِتفضلي لو مفهاش إساءة أدب كده ردي على السؤال.

- أسيل: طب لو فيها إساءة أدب.

- أدهم: اِنجزي يا أسيل عشان متغباش عليكِ.

- أسيل: تصدق أنا غلطانة إني قولت حاجة أصلًا أنا مالي أنا يحب ولا لأ أديني جبته لنفسي لا وآسر كمان كان عيزني أعمل فيك المقلب ده كان حيبقى نهار أزرق يا أستاذ ممتاز!!

- أدهم: حنيجي لموضوع المقلب ده بعد ما أعرف ردك على السؤال على فكرة.

- أسيل: يادي النيلة عليا، ما هو أنا إيلي بجيبه لنفسي.

- أدهم: على فكرة عدم ردك ده أصلًا يعتبر رد.

- أسيل: إيه ده في إيه، إيه اللفة دي؟!

- أدهم: يعني أنت مش عايزة تردي ده يدل إن فعلًا كان في حد وأنت مش عايزة تقولي عليه.
- أسيل: مش شرط على فكرة ممكن أكون بستفزك مثلًا أو بخليك تتنرفز عشان أشوف غيرتك عليا مثلًا برضه.
- أدهم: تصدقي إنك مستفزة.
- أسيل: لا ما أنا عارفه الموضوع ده، كل الشكر.
- أدهم: العفو، إيه موضوع المقلب ده بقى.
- أسيل: ولا حاجة آسر قالي أكلمك وأقولك إني حنزل مع حد من قرايبي الولاد إيلي أكبر مني عشان هو عايز يجيب كوتشي وعايزني أنزل معاه.
- أدهم: أيوه برضه أنت عايزه إيه يعني؟
- أسيل: أدهم أنت علقت ولا إيه؟ ما أنا لسه قيلالك حنزل مع حد من قرايبي عشان....
- أدهم مقاطعًا: لا ما هو أصلًا الموضوع مش قابل للنقاش أساسًا ده أنا أهزقك وأجيب ناس تهزقك أنت بتهزري ولا إيه، وبعدين كوتشي إيه أصلًا ما لو عايز ينزل مع أخوكي.
- أسيل: أنت تقمصت الدور أوي أنا بقولك مقلب على فكرة.
- أدهم: ما أنا عارف ما رد الفعل دي عشان أنا عارف إنه مقلب أصلًا، أنت بتتكلمي في إيه أنا لو معرفش إنه مقلب كان حيبقى ليا رد تاني حضرتك إحنا حنخيب ولا إيه؟!

- أسيل: هو تقريبًا المكالمة دي عشان أتهان فيها باين.
- أدهم بضحكٍ: لا لا متقوليش كده تتهاني إزاي ده لو الموضوع ده بجد ده أنت تتهاني وتتبهدلي كمان.
- أسيل: لا ثانية بجد الكلام ده موجه ليا.
- أدهم: لا لخطيبتي التانية.
- أسيل: بايخ على فكرة.
- أدهم: يعني أسيبك تبقي بايخة لوحدك.
- أسيل: لا إزاي لازم نبقى زي بعض في كل حاجة
- أدهم: بس أنت مرضتيش تعملي المقلب ليه بقلى.
- أسيل بضحكٍ: أنا مش حرد أنت بص فكر كده في الكام جملة إيلي أنت لسه كنت بتهني فيهم دول وأنت حتعرف الإجابه لوحدك.
- أدهم: لا أهينك إيه بس يا بنتي ده أنا بحبك حد يهين حد بيحبه.
- أسيل: بلا بتحبني بلا بتاع بقى يا حاج ده أنت بهدلتني على الآخر.
- أدهم: حاج، يسمع من بوقك ربنا والله، بس إيه الاحترام ده يا أسيل بجد صداع من كتر الاحترام.
- أسيل: يا عم سبني بقى.
- أدهم: لا لا مقدرش أسيبك طبعًا ده أنا ما صدقت لقيتك.

- أسيل: أدهم أنت في حد أخد منك الموبايل وهو إيلي بيتكلم، أصل أدهم إيلي كان بيكلمني كان بيمرمط بس.
- أدهم بضحكٍ: لا لا أنا بمرمط وبعدين أصالح في نفس الوقت.
- أسيل: لا سريع الأداء ما شاء الله.
- أدهم: شفتي بقى عشان متقوليش إني حارمك من حاجة.
- أسيل: لو سمحت أنا عايزه أدهم إيلي كان كاتب الكلام الحلو إيلي في الكراسة إيلي أنا تقريبًا حفظته من كتر ما بقراه أو أدهم إيلي كان قايل رأيه عن معنى الحب، أدهم بتاع اشنهارده ده صعب أوي.
- أدهم: مش عايزة الساعة كمان.
- أسيل: لا شكرًا أنا متطلباتي بسيطة.
- أدهم: جدًا مقولكيش، والله هو ده أدهم إيلي موجود لو مش عحبك طلقني.
- أسيل: خلاص أنا أروح لأدهم بتاع الفريسة والصياد.
- أدهم: والله كرهت اِسمي بسببه.
- أسيل: إيه ده!! ده أنا حبيت الاسم بسببه.
- أدهم: أسيل يا حبيبتي أنت غاوية تهزيق على المسا يعني حبيتي الموضوع لو كده قوليلي والله أنا جاهز مش لا تستفزيني يعني.
- أسيل: خلاص خلاص أنا حقفل بكرامتي.

- أدهم: أيوه كده شاطرة.
- أسيل: باي.
- أدهم: باي.

بعد يومين اِتفق أدهم وأسيل أن يتقابلوا في النادي وعزموا على أن يخبروا آسر، سارة، هدى ويوسف واقترحت أسيل على أدهم أن تخبر مليكة ورهف كما اِقترحت عليه أن يخبر مروان لكي يرفه عن نفسه ويخرج من الاكتئاب والخنقة التي يشعر بها بعد ذلك قررت أسيل أن تهاتف كلًّا من رهف ومليكة لتخبرهم و .

- أسيل: هاه إيه رأيك يا بيبي.
- مليكة: مش عارفه أصل أنا معرفهمش ححس إني قاعدة مع نفسي كده.
- أسيل: هو وأنا ورهف مش عجبينك ولا إيه؟
- مليكة: لا ما أنت حتبقي مشغولة مع أدهم وكده ورهف ممكن مترضاش.
- أسيل: للدرجادي أنا سمعتي وحشة إيه مشغولة مع أدهم دي وبعدين ما هدى كمان حتبقى موجودة والله حيبقى يوم حلو جدًا.
- مليكة: طب بقولك إيه؟

- أسيل: ينفع تقولي لأحمد اه.
- مليكة: هو أنا لسه نطقت.
- أسيل: يا بنتي إحنا عشرة عمر أنا أصلًا من ساعة ما قولتلك ومستنية الجملة دي بس أنت إتاخرتي.
- مليكة: طب أنت متأكده إنه عادي أصل هو ميعرفش حد.
- أسيل: طب وإيه المشكلة ما يتعرف عليهم عادي وبعدين كفاية أنت يعني.
- مليكة: إيه الرخامة دي؟
- أسيل: من بعض ما عندكم ميرسي كتير.
- مليكة: طب بصي لو حييجي أنا حاجي لو مش حييجي يبقى خلاص.
- أسيل: من دلوقتي وبنقول كده ماشي ماشي بقى حتيجي عشان أحمد وأنا لأ ماشي يا زفتة اِفتكريها.
- مليكة: مش حكاية كده بس على الأقل لو هو جه حيبقى في حد أقعد معاه لو أنت مشغولة وكده.
- أسيل: طب يلا كلميه وقوليلي وأنا رايحة أقول لرهف.
- مليكة: تمام.

هاتفت مليكة أحمد وأخبرته بكل ما قالته أسيل لها و.

- أحمد: لا مش عايز.
- مليكة: ليه يعني؟
- أحمد: روحي أنت أقعدي مع صحابك وسيبك مني.
- مليكة: إيه الرخامة دي يا بني آدم أنت، هو أنا لو عايزة أقعد مع صحابي بس كنت حقولك ليه يعني!
- أحمد: عزومة مركبية.
- مليكة: قنبلة براده بجد.
- أحمد: شكرًا.
- مليكة: العفو بس برضه حتيجي.
- أحمد: لا.
- مليكة: بص بقى أنت عيشلي اليومين دول في دور المكتئب ولازم تخرج من الحالة دي.
- أحمد: أنا حابب نفسي كده مش عايز أخرج منه شكرًا لمحاولاتك.
- مليكة: أنا مش بستأذن أنا بقول إنك حتطلع من الحالة دي مش بقولك لو سمحت ممكن تطلع منها.
- أحمد: إيه الشجاعة دي مالك في إيه؟
- مليكة: مليش وأنت حتسمع إيلي قولت عليه وحتنزل بكره وحتتعرف عليهم عشان هما ناس جميلة جدًا والقعدة معاهم حلوة وأدهم ويوسف دمهم خفيف وحتحبهم جدًا وأنا متأكده إنكوا حتبقوا صحاب.

- أحمد: هو يوسف ده خاطب؟
- مليكة: إيه السؤال ده، بس لا يعني.
- أحمد: اه قولتيلي.
- مليكة:من قبل اه وقولتيلي والليلة دي الله يخليك يوسف ده مش أكتر من إنه أخو أدهم إيلي هو خطيب أسيل وبس كده.
- أحمد: اه تمام.
- مليكة: وبعدين هو أنا ببررلك ليه أصلًا.
- أحمد: مش عارف يمكن عشان اِبن خالتك مثلًا.
- مليكة: ممكن برضه.
- أحمد: بس أنا مليش مزاج.
- مليكة: حستناك بكره تحت البيت الساعة ١ لو إتاخرت خمس دقايق مش حيحصل كويس، وإيلي عندي قولته أنا حفضل أتحايل عليك كتير ولا إيه؟!
- أحمد: أنت مش طبيعية اِنهارده والله.
- مليكة: يلا معلش.
- أحمد: طب غوري بقى عشان متنرفزش عليكِ.
- مليكة: أوكي باي.
- أحمد: سلام.

في نفس الوقت كانت أسيل تتكلم مع رهف لتقترح عليها أن تأتي

معها إلى النادي و.

- رهف: مش عارفة الصراحة يعني بصي أنا حابة جدًا بس أنا يعتبر معرفش غيرك أنت ومليكة.
أسيل: إتعرفي عليهم يا بنتي والله حتبقى حلوة وأهو تغيير جو برضه وممكن تتكلمي مع أدهم في موضوع الشغل وتبقي ضربتي عصفورين بحجر بدل ما تضطري تروحي يوم مخصوص للشركة.
رهف: خلاص ماشي اِتفقنا.
- أسيل: أوكي أشوفك بكره إن شاء الله.
- رهف: إن شاء الله.

- قام أدهم بإخبار كلًّا من سارة، يوسف ومروان واتفقوا على أن يذهبوا إلى النادي في اليوم التالي، في صباح اليوم التالي توجه جميعهم إلى النادي.

- هدى: يا جماعة عايزه أتناقش معاكوا في موضوع مهم.
- أسيل: إيه هو؟
- أدهم: أنت مواضيعك حلوة وجديدة يا بنتي والله.
- هدى: ربنا يخليك يا أدهم، بصوا دلوقتي في ناس كتير جدًا بتقول إن لو حد في كلية هندسة مثلًا مينفعش يتجوز حد في

آداب أو حقوق كده يعني يقولوا لا لازم إيلي حتتجوزه يبقي زيك وخصوصًا لو الولد هو إيلي في حقوق وكده، إيه رأيكوا في الموضوع ده؟، جبتي منين الكلام ده، واحدة بتقولي إن صاحبتها في هندسة واتقدملها حد من حقوق وقعدت تقول لا طبعًا وأنا مش موافقة وكده يعني.
- أدهم: معلش يا جماعة حبدأ أنا، دلوقتي يعني حد يكون جايب مجموع كبير بس مش حابب يدخل الكلية إيلي مجموعها كبير دي يعني أنا مثلًا كنت جايب مجموع هندسة بس أنا مكنتش عايز أطلع مهندس مش حاسس الموضوع لو بقى كنت اِستسلمت لكلام الناس إيلي هو يا ابني حرام عليك المجموع إيلي جبته ومش عارف إيه والكلام إيلي لا بيقدم ولا بيأخر ده كان ممكن أسقط في الكلية مثلًا مش فشل مني لا عشان أنا مش حابب الدراسة فيها، عشان كده دخلت تجارة إنجلش عشان أنا حابب المجال ده وحابب أشتغل فيه وكنت شايف إني حبقى كويس في الشغل ده، ثانيًا بقى إيه علاقه الحب والجواز بالكلية يعني مثلًا ناس تقولك إيلي في طب دول ناس مغرورة و بتاع لامؤاخدة يا أسيل مقصدكيش أكيد، وناس تقولك إيلي في تجارة دول مش شاطرين إيلي هو أنتوا بتحكموا على أساس إيه يعني لو مش شاطرين كانوا حيسيبوا الكلية ليه ما كانوا حيجيبوا ضرفها لو هما مش شاطرين وبيسقطوا ولو هما فعلًا زي ما الناس بتقول الدكاترة،

والمعيدين إيلي في الكليات دول بقوا دكاترة إزاي ما لازم يكون جايب تقدير عالي في كل السنين، فالموضوع مش عادل خالص يعني بأي حق أحكم على حد إنه مينفعش يحب حد من كلية معينة عشان الهبل ده وأكمل أدهم كلامه، وهو ينظر إلى أسيل: و بعدين كان في حد قالي إن الحب ده مش بادينا وإننا مينفعش نتحكم في قلبنا ده أنا مبعرفش أحدد الشخص إيلي ححبه بلاقي نفسي فجأة بحبه كده بدون أي مقدمات كمان حححدد الكلية بتاعته.

- أسيل: أتفق معاك جدًا أنت لخصت كل حاجة فعلًا بس عايزة أضيف إن الغرور والتكبر وكل ده ملهوش علاقة بالكلية خالص ده ليه علاقة بالشخصي، يعني ده منتهى الذكاء إني أقول لا أنا مش حتجوز حد في صيدلة وأنا في حقوق أصلها ممكن تتكبر عليا لا هي لو حتتكبر مش حيبقى بسبب الكلية دي حتَّى لو مش متعلمه حتتكبر عادي ممكن بقى عشان مثلًا شكلها حلو فتقعد تقول أنت أصلًا مكنتش تحلم إنك تتجوز حد زيي والكلام الغريب ده وبعدين فعلًا أهم حاجة الأخلاق وإنه يكون شخص محترم يكون بيخاف عليكِ ويراعي ربنا فيكِ ويكون أهله ناس طيبة غير كده شكليات طلاما هو عنده شغل يقدر يصرف عليكِ منه، لكن حقعد أقول لا أنا عايزه دكتور أو مهندس وكده يبقى أنا مش بفكر في إني ححب لا ده أنا ببقى حاطه اِختيارين غيرهم

مش حقبل فلما تلاقي نفسك حتتشدي لحد في كلية غير الكليتين دول حتقعدي تقولي لا وبتاع ولو هو شخص كويس فعلًا كده حتبقي خسرتيه ومينفعش أعاقب حد بإنه دخل الكلية إيلي هو بيحبها أو حتَّى ربنا موفقهوش ومدخلش الكلية إيلي هو عايزها بأني أقوله لا أنت مينفعش تحب أي حد، مين الناس أصلًا دي عشان تتحكم في قلب حد بجد أحسن حاجة إننا منسمعش لكلام الناس ونرميه ورا ضهرنا.

- أحمد: أنا شايف زيكوا بالضبط فعلًا إحنا مش بنتحكم في قلبنا في اِختيار الشخص إيلي حنحبه يعني الواحد ممكن يحب آخر شخص كان يتوقع إنه يحبه فإزاي يعني حيختار حد في كلية معينة ده تخلف وبعدين الواحد ما بيصدق إنه يحب ويتحب دي مش حاجة سهلة أصلًا إنك تلاقي الشخص إيلي أنت بتحبه بيحبك فنقعد بقى نتبطر على النعمة إيلي ربنا إدهلنا دي ونقعد نشوف الكلية ما لو الشخص كويس وعنده شغل ومحترم زي ما أسيل قالت خلاص محتاجين إيه أكتر من كده، وأنا بتفق مع كلام أدهم جدًا يعني أنا دخلت هندسة عشان كنت حببها حاسس إني حبقى شاطر في المجال ده ولو كانت هندسة بتاخد أقل مجموع كنت حدخلها برضه، لكن أنا لو مش حابب الكلية ودخلتها مش حتخرج منها أو حتخرج بعد ما يطلع عيني وأبقى مش طايق حياتي وبعدين يعني هي الناس بتبص على الكارير بس ليه، ليه

مش بتبص على نجاحك في الكارير ده يعني يا فرحتي مهندس ولا دكتور فاشل ويبقوا مبسوطين بيه أوي وواحد ناجح وعنده شركة أو أخد منصب كبير في بنك ويقولك لا ما هو برضه كان معرفش في كلية إيه أنا فعلًا مش فاهم الناس بتفكر إزاي بس طلاما حد حابب حاجة يحاول يوصلها حتَّى لو الناس كلها ضده سواء بقى ليه أو شخص حيرتبط بيه.

- سارة: والله يا جماعة إنتوا فعلًا جبتوا من الآخر مفيش كلام تاني يتقال.

- آسر: بالضبط فعلًا أنا متفق مع كل كلمة اِتقالت.

- هدى: بجد يا جماعة عاش فعلًا آرائكوا فعلا حلوة أوي وواقعية جدًا.

- مليكة: أيوه بجد شابو يا جماعة والله.

- يوسف: ياريت والله كل الناس تفكر كده.

وفي تلك اللحظة وجد الجميع رزان تتوجه إليهم و.

- رزان: ياريت كل الناس تفكر في إيه؟

- مروان: على إن الكلية ملهاش علاقة بالحب وكده يعني عشان الناس بتقول مينفعش حد من كلية كذا مثلا انه يتجوز من كليه اعلي منه مثلا

- رزان: طب ما ده صح جدًا يعني إزاي حد من طب مثلًا يتجوز حد من تجارة.
- أسيل: اه يا أدهم إزاي صح الناس مبقاش في قلبها رحمة.
- يوسف: أهو ده بقى التخلف إيلي الناس بتفكر فيه وده إيلي إحنا كنا بنقول عليه وكنا ضده.
- أدهم: عادي يا يوسف سيبها دي آراء.
- رزان: لا طبعًا مش آراء، أكيد حييجي وقت ومش حيعرفوا يتعاملوا مع بعض وهي حتقعد تتكبر عليه وتقوله أنا شغلي أهم عندي من أي حاجة وإيلي وصلتله وكل ده.
- أسيل: ده على أساس إن بقية الناس إيلي في الكليات التانية مبتشتغلش ومبتوصلش لمركز كبير في شغلها إيلي أنت بتقوليه ده بيفرق في شخصية البنت مش في كليتها وبعدين مفيش حد حيتكبر على حد بيحبه أو بيكرهه والله دي حاجات البني آدم المفروض متربي عليها، وبعدين برضه مينفعش إن أي حد مهما كان الحاجة إيلي وصلها في شغله إنه يقول إن شغله أهم من الشخص إيلي بيحبه وبعدين ده بيرجع لاختيارك للشخص إيلي حتكملي معاه حياتك أصلًا لو هو بيحبك فعلا حيبقى دايمًا بيشجعك إنك تبقي أحسن وإنك يبقى عندك توازن بين بيتك وشغلك.
- رزان: ده كله كلام والواقع بيبقى مختلف.
- يوسف: وأنت بقى جيالنا من الواقع.

- رزان: أنا بنبهكوا بس عشان تبقوا عارفين المشاكل إيلي حتواجهكوا.
- أدهم: لا متشكرين مش عيزينك تنبهينا، ابقي اِختاري أنت صح بقى ملكيش دعوة بينا إحنا تفكيرنا مختلف معلش.
- رزان: ما من واحبي عليك يا أدهم إني أحاول أصلح تفكيرك.
- أسيل: لا و تصلحي تفكيره ليه هو عجبني كده ميرسي كتير.
- أدهم: واجبك إيه وأنت مالك بيًا أصلًا هو أنت أمي أو أختي عايزة تقعدي معانا تتكلمي كويس وأظن بقى تقفلي الموضوع على كده يا رزان.
- يوسف: أنا قايم أتمشى شوية عشان اِتخنقت من الجو هنا.
- أدهم: ماشي بس متتأخرش عشان حنلعب.
- يوسف: تمام.

شعر يوسف بخنقة بمجرد أن رأى رزان فقرر أن يمشي قليلًا بعيدًا عنهم ولكنه رأى آخر شخص كان يتوقع أن يراه.

- يوسف: إيه ده فرح!
- فرح: يوسف.
- يوسف: عامله إيه؟
- فرح: أهو تمام، أنت إيه أخبارك؟

- يوسف:مش كويس، فرح بجد أنا آسف بجد وعارف إني لو قولت إني آسف من هنا لبكره ده مش حيغير الإحساس إيلي خليتك تحسيه لما سبتك تمشي بس بجد أنا كل إيلي محتاجه منك عشر دقايق بس عايز أقولك على حاجة مهمة فعلًا.

- فرح: معلش يا يوسف مش حينفع أقعد معاك.

- يوسف: وحيات أغلى حاجة عندك يا فرح اِسمعيني بس حتَّى لو لآخر مرة بس أنا لازم أقولك إيلي عرفته، يا ستي مش لازم نقعد خلينا وقفين.

- فرح: طب ممكن تقول إيلي أنت عايزة بسرعة.

- يوسف: بصي هو باختصار كده شادي جه وقالي إن الشات ده رزان هي إيلي عملاها بينها وبين شادي شادي ساعدها في كده.

- فرح: أنا كنت متوقعة حاجة زي كده بس مرضتش أقولك عشان مبقاش أنا إيلي بوقع بينك وبين قريبتك وبعدين أصلًا هي عملت حاجات كتير تانية أنا مكنتش بقولهالك أصلًا عشان قولت دي تفاهة وهي فاضية وبتتسلي فمش لازم أقعد أحكي وأكبر الموضوع.

- يوسف: إيه ده كانت بتعمل إيه؟

- فرح: خلاص يا يوسف إيلي حصل حصل الموضوع ده بقاله سنتين.

- يوسف: أنا بجد اِتضحك عليا والله عارف إني غلطان ومكنش

ينفع ثقتي فيكِ تقل بس والله غصب عني أنا بحبك جدًا ومتخيلتش إن ممكن يحصل كده ومكنتش متخيل إن ممكن حد يكون عايز يفرق بينا وإن الشخص ده يكون رزان، أنا آسف يا فرح آسف بجد سامحيني لو سمحتي.

- فرح: أسامحك، يوسف أنا اِستحملت الفترة إيلي كنت بتشك فيا فيها دي بالعافية ويوم ما جيت وقولتلك إننا منكملش طلاما أنت مش واثق فيا أنت مردتش عليا وسبتني عارف يعني إيه سبتني أمشي.

- يوسف: أنت متعرفيش أنا كنت عامل إزاي الفترة دي، والله كنت تعبان زيك بالضبط بالله عليكِ إديني فرصة تانية بصي أنا حسيبك دلوقتي وأنت فكري وأنا راضي بإيلي أنت حتقوليه بس يا فرح بجد كلنا بنغلط بجد أنا عمري ما حلاقي حد زيك ولسه بحبك زي الأول وأكتر.

- فرح: معلش يا يوسف أنا لازم أمشي دلوقتي.

- يوسف: طب حشوفك تاني إزاي؟

- فرح: سيبها على ربنا.

- يوسف: تمام مع السلامة.

- فرح: باي.

توجه يوسف إلى المكان الذي يجلس فيه البقية و.

- يوسف: هي زفتة رزان دي مشت.
- أدهم: اه هي جت تبوظ الدنيا وتفرفنا وتمشي أصلًا بتقول إنها مكنتش جاية وجت كده على الآأخر إيلي هو حسبي الله.
- يوسف:ما عشان إحنا مبتلى.
- أدهم:هي جت حطت ال touch بتاعها وخلعت،.
- يوسف: اِدعي عليها بإيه وهي فيها كل العبر.
- أسيل: يا جماعه فككوا منها والله هي بتعمل كده عشان تستفزنا فإحنا لازم نبينلها إن إيلي هي بتعمله دي ولا فارق معانا.
- يوسف: أيوه يا أسيل بس هي بتزودها أوي.
- أسيل: ما نعمل إيه بقى إحنا أصلًا مش بنحتك بيها كتير.
- أدهم: أنت متأكده إن إيلي هي بتقوله ده مبيضيقكيش جامد عشان لو فعلًا بتتنرفزي ممكن بجد مخلهاش تقعد معانا تاني.
- أسيل: لا لا و ليه تبينلها إني بتأثر من كلامها خليها كده أنا بعرف أرد عليها كويس.
- أدهم: أيوه كده اِختياري صح.
- يوسف: أيوه يا عم مين قدك.
- أدهم: يوسف بينادوا عليك!
- يوسف: إيه الإحراج ده!
- أدهم: أسيل هي رهف صحبتك فين قالت إنها حتتمشي شوية ولسه مجتش كلميها كده ليكون حصل حاجة؛ لأني شفت سيف

وإحنا جيين ممكن يكونوا اِتقابلوا.
- أسيل: يا نهار أبيض أنا حكلمها أشوفها ربنا يستر وميكنش ضايقها.

و في نفس الوقت كانت رهف تمشي في النادي حتَّى رأت سيف فقررت أنا تتجاهله ولكنه تعمد أن يوقفها.

- سيف: رهف رهف.
- رهف: أفندم.
- سيف: أنت بتعملي إيه هنا.
- رهف: هو أنت موقفني عشان تقولي بعمل إيه قعده عادي حبة مع صحابي.
- سيف: ومقولتليش ليه؟
- رهف: لا معلش مش فاهمة يعني إيه مقولتلكش ليه، هو مش إحنا نهينا كل حاجة بينا خلاص.
- سيف: لا لسه.
رهف: ولسه ليه بقى؟
- سيف: بباكِ قالي أصبر عليكِ.
- رهف: لا حول ولا قوة إلَّا بالله هو مين إيلي يصبر على مين معلش بقولك إيه لو سمحت أنا فعلًا مش حقدر أكمل قول لبابا

إنك أنت إيلي عايز تنهي الموضوع وخلاص.
- سيف: حشوف.
- رهف: تشوف متشوفش أنت حر أنا بالنسبالي نهيته خلاص عشان أنا مش حمحمل نفسي فوق طاقتها وأبقى مرتبطة بحد مبيهتمش بيا وأنا ولا فارقة معاه معلش يعني أنا الفترة إيلي كنت مخطوبالك فيها نفسيتي اِدمرت حسيت إني كبرت عشرين سنة بقيت على طول مخنوقة ومضايقة طب وعلى إيه كل ده خليني أحسن مع نفسي ولا حد يضايقني ولا حد يتحكم فيا، أوفر زي ما أنت كنت بتعمل أنت كنت معتبرني جماد تقريبًا بتحركوا زي ما أنت عايز وقت ما أنت عايز فخلاص يعني كل واحد ليه طاقة وأنت اِستنفذت طاقتي خلاص.
- سيف: أنت ليه محسساني إنك أنت ملاك يعني وأنا إيلي عامل كل المشكلة.
- رهف: أنا ولا ملاك ولا حاجة سبني في حالي بقى أنت تستحق ملاك فعلًا تقعد تعملك إيلي أنت عايزة واحدة ميبقاش فارق معاها نفسيتها بص لو سمحت اِبعد عني عشان أنا خلاص تعبت وأنا لازم أرجع لصحابي إيلي كنت قاعده معاهم بعد إذنك.

توجهت لرهف إلى المكان الذي يجلس فيه الجميع ولكنها كانت تريد أن تترك المكان وتذهب إلى البيت وكانت تقاوم البكاء بأقصى

جهد حتَّى لا يسألها الجميع ما بها؛ لأن في تلك اللحظة ستنفجر في البكاء فقررت أن تستجمع نفسها وتتوجه اليهم لتكمل اليوم و.

- أسيل: إيه يا رهف فينك كل ده؟
- رهف: ولا حاجة منا بتمشي شوية.
- أسيل: أصل ااا.
- رهف: في إيه مالك؟
- أسيل: لا ولا حاجة تعالي نرجعلهم.
رهف: يلا، بقولك هو أنتوا حتمشوا اِمتى.
- أسيل: يعني ساعة كده ليه؟
رهف: تمام ، أصلي قابلت سيف هنا وحاسة بخنقة.
- أسيل: ليه إيه إيلي حصل؟
قامت رهف بروي ما حدث لأسيل.
- أسيل: ده إيه البرادة بتاعته دي بس بحد شاطرة إنك قولتيله كده عشان يتأكد إنك خلاص فعلًا نهيتي الموضوع.
- رهف: أنا حسيت براحة بعد ما قولت الكلام ده بس دلوقتي حاسة إني عايزه أعيط بجد بس مش عارفه ليه يعني أنا مش مضايقة إني سبته بس مش فاهمة مالي.
- أسيل: بصي أنتِ لما تروحي صلِّ ركعتين كده واقري سورة البقرة،

وأنت حتبقي كويسة إن شاء الله.
- رهف: إن شاء الله.

بعد ساعتين اِنصرف الجميع حيث توجه كل منهم إلى بيته، و تحديدًا في منزل أحمد كان يجلس على سريره ويشعر بأنه ليس على ما يرام أراد أن يهاتف مليكة، ولكنه تذكر حديثها عن أحمد الذي تحتفظ باسمه في كراستها وقرر أن يتصفح الإنترنت حتَّى وقعت عينيه على جملة
(لقد أقنعت الجميع أنني نسيتها تمام ولم أعد أحبها، الآن حان دوري لأقتنع).

- أحمد في نفسه: أنا ناقص الجملة دي كمان أنا أصلًا مش مستحمل والله بحاول أقنع نفسي من سنين إني مبحبهاش، لدرجة إني نسيت أنا اِعترفت لنفسي إني خلاص بحبها اِمتى وحاسس إني متكتف مش قادر أقولها حاجة غير لما أعرف إحساسها إيه نحيتي مش عايز أخسرها، وجعي دلوقتي أرحم بكتير من وجعي لو خسرتها وبطلت أتكلم معاها على الأقل دلوقتي لو اِرتبطت بحد ممكن لما يبقى عندها مشكلة حتيجي تحكيلي كأخوها كصاحبها أي بتنجان بقى مش فارقة، لكن لو عرفت عمرها ما حتحكيلي أي حاجة زي دي ولا حتقولي أي حاجة مضيقاها مش حتتكلم

معايا براحة زي الأول، أنا أول مره أحس إني محتاس كده وتاية، حاسس إني ببين غيرتي عليها أكيد لو حاسة حاجة نحيتي كانت حتاخد بالها وحترخم عليا في الموضوع، لكن هي مش أخده بالها من أي حاجة خالص شكلي كده مكتوب عليا أفضل كده وأديني جنبها وخلاص.

- العقل: أيوه أنت كده صح.

- القلب :طب لو اِتخطبت بقى يا فالح حتعمل إيه؟

- العقل: تتخطب.

- القلب: ساعتها حتقلب الدنيا وحالتك حتبقى أوحش من دلوقتي على الأقل هي دلوقتي بتتكلم معاك عادي وبترغوا مع بعض لكن بعد كده مش حتبقى فضيالك حتَّى لو خطيبها معندهوش مانع إنها تكلمك برضه مش حتبقوا زي الأول.

- العقل: تتخطب إيه ده أنا أبهدل الدنيا لا طبعًا بس أنا برضه مش حكسف نفسي وأروح أقولها وفي الأخر تصدني.

- القلب: كسوف إيه إيلي أنت بتتكلم عنه إنت بتقول إيه كسوف إيه وبتاع إيه إيلي مانعك بقولك ممكن تضيع منك للأبد الموضوع مفهوش هزار.

- أحمد في نفسه: خلاص كفاية بقى أنتوا بتلعبوا أنا بجد مكنتش أعرف إن الحب صعب كده إيه ده بجد، أنا أحسن حل أدخل

أنام.

في نفس الوقت كان أدهم يتحدث مع أسيل عمَّا حدث خلال اليوم و.

- أدهم: أسيل بجد حسألك تاني على رزان وإيلي عملته.
- أسيل مقاطعة: يا أدهم والله ولا بيفرق معايا الهبل إيلي هي بتقوله طز أصلًا هي مين عشان يهمني كلامها الفارغ ده أنا آسفه فإيلي حقوله بس دي تقريبًا كده واحدة مريضة.
- أدهم: وأسفه ليه ما دي الحقيقة هي فعلًا مش طبيعية.
- أسيل: خلاص يبقى ناخد على كلامها ليه بقى إحنا ندخله من هنا ونطلعه من هنا.
- أدهم: إيه العقل والحكمة دي بس.
- أسيل: أيوه بقى حنبتدي نألس.
- أدهم: مش بالضبط بس فعلًا أنت مختلفة عن الناس يعني أي حد تاني كان عمل مشكلة كبيرة و قالت إنها متخطلتش بيها تاني ويا البنت يا رزان وكلام كتير كده.
- أسيل: ثانية واحدة كده نسأل الأسئلة المهمة أنت عرفت منين إني مختلفة بقة كنت تعرف كام حد وقال كده إن شاء الله.
- أدهم: يا ستي يعني أنا بمدح فيكِ وبقولك إنك مختلفة وبتاع

وأنت تقوليلي عرفت كام حد أنت فصيلة ليه كده.
- أسيل: أنا فصيلة كمان شكرًا يا أستاذ شكرًا جدًا.
- أدهم: أنا شكلي كده نيلت الدنيا، طيب يا أسيل يا حبيبتي أنا معرفتش غير حد واحد بس وحكتلك عليها قبل كده وكان يوم أسود يوم ما عرفتها والله وتقريبًا كان حد داعي عليا وأبواب السما مفتوحة فربنا اِبتلاني بيها.
- أسيل: مممممم ماشي ماشي مضطرة أصدقك.
- أدهم: بس أنتِ من اِمتى بتغيري كده.
- أسيل: مين دي أنا، وأغير، إطلاقا أنت فاهم غلط.
- أدهم: لازم اللماضة دي ما تعترفي إنك بتغيري فين المشكلة يعني ده إيه ده يا ربي.
- أسيل: لا سوري مبعترفش.
- أدهم: اِدعي عليكِ بإيه.
- أسيل مقاطعةٍ: كمان عايز تدعي عليا، لااا أنا اِضحك عليا في الخطوبة دي لا لا مينفعش كده.
- أدهم: أنت اِضحك عليكِ أُمال أنا أقول إيه، بس بقى خليني ساكت.
- أسيل: ميرسي كتير مش عارفه أودي كل الحب ده فين والله.
- أدهم: إيه البرادة دي يا حجة أنت، قنبلة برادة بجد.
- أسيل: لا بص بقى حنزيط حقلب أنت حر.

- أدهم: لا وعلى إيه أنا أقفل بكرامتي أحسن مش ناقصين بكره الصبح نبقى نقلب أنا وأنت وناهد وكلنا.
- أسيل: طب يلا تصبح على خير.
- أدهم: وأنت من أهله.

في صباح اليوم التالي في المشفى.

- دكتور سامح: ها عرفت حتعمل إيه؟
- شخص: أيوه عرفت يا باشا تؤمر بحاجة تانية.
- سامح: لا بس اِحفظ شكل العربية ورقمها عشان متودناش في داهية والعملية تنفذها بعد تلت أيام، عايز أسمع أخبار حلوة.
- الشخص: تمام يا باشا.
- سامح: والموضوع التاني، بكره تجيب الناس على الحتة بتاعه كل مرة عشان أسلمهم الحاجة، أنت فاهم وتيجوا في المعاد لو اِتأخرتوا خمس دقايق مفيش تسليم ولا زفت.
- الشخص: حاضر يا باشا، بس بكره ممكن يكون في قلق في المكان ده و.....
- سامح مقاطعًا: أنت تعمل إيلي أنا بقولك عليه متناقشنيش، الحاجة لو متسلمتش بكره مش حيبقى ليها لازمة أنت فاهم.
- الشخص: حاضر حاضر.

في مكان آخر بالمشفى كانت أسيل ومليكة يتجادلون حول طريقه سامح الغريبة في الأونة الأخيرة و.

- مليكة: أنت فعلًا عندك حق أنا إمبارح لقيته في وقت متأخر أوي عند المشرحة، وهو كان المفروض إنه مخلص شغله من بدري أصلًا ولقيت أسماء كمان خارجه بعديه.
- أسيل: أنا شاكه إنه بيعمل حاجة في الميتين، أصل إيه إيلي حيوديه دايمًا المشرحة لما ميكنش في حد ودايمًا مش في وقت النبطشية بتاعه أكنه قاصد عشان يبقى إثبات لو حصل حاجة يبقى هو أصلًا المفروض إن ساعات العمل بتاعته خلصت فهو أكيد مش موجود فيبقى بعيد عن الشبهات.
- مليكة: أنا بجد مش قادره أجمع الموضوع.
- أسيل: بصي هي ملهاش غير حل واحد بس أنا مينفعش أتكلم غير لما يكون عندي أدلة، فأنا حستنى عليه شوية، وأجمع معلومات وساعتها بقى أبقى أوديه في داهية لو طلع بيعمل حاجة غلط فعلًا.
- مليكة: خلاص تمام وأنا معاكِ
- أسيل: تمام.

في نفس الوقت كانت تتوجه رهف لمقر شركة أدهم حتَّى تتكلم معه على الوظيفة وبعد أن وصلت واتفقت مع أدهم على كل شيء كان عليها أن تتوجه إلى محامي الشركة وهو مروان لكي تمضي العقد و.

- مروان: مش غريبة يعني تيجي تشتغلي في شركة.
- رهف: إيه الغريب في كده؟
- مروان: يعني أنت دكتوره مكانك في المستشفى مش هنا.
- رهف: هو مش في دكتور كان بيشتغل هنا ولا أنا فاهمة غلط.
- مروان: اه كان فيه بس برضه طلاما أنت مش عايزه تشتغلي في مستشفى وجيتي لشركة دخلتي طب من الأول ليه؟
- رهف: دي حاجة تخصني حضرتك، وبعدين هو مش أدهم كلمك وقالك إني المفروض خلاص حمضي العقد لو أنت شايف إني مش مناسبة ممكن تقوله.
- مروان: .....
- رهف: وبعدين حضرتك المفروض تقول كده لما تلاقيني مأثره في شغلي مش من قبل ما أستلم الشغل أصلًا.
- مروان: طب اِتفضلي اِمضي.
- رهف: تمام.

بعد ثلاث أيَّام كانت أسيل تتصل لأدهم ولكن هاتفه كان مغلقًا طوال اليوم شعرت أن هناك خطب ما ولكنها قررت أن تتخلص من هذه الأفكار وتتصل بسارة لتطمئن منها على أدهم ولكن هذا لم يقلل من توترها بل جعلها تتأكد أن هناك خطب ما عندما هاتفت يوسف ولم يجب وعندما أجاب بعد وقت ليس بقليل كان صوته يوحي بأن شيئًا ما قد حدث.

- أسيل: يوسف أنا بكلمك بقالي كتير ومبتردش وكلمت سارة وبرضه مبتردش في إيه وأدهم موبايله مقفول من أول اليوم ليه أنا قلقت بجد.
- يوسف: اا أصل اا.
- أسيل: في إيه يا يوسف.
يوسف: هو أدهم عمل حادثة واتنقل المستشفى من ساعتين كده وإحنا كلنا هناك.
- أسيل: أنت بتقول إيه طب وهو كويس.
- يوسف: لسه في العملية والدكتور لسه مقلناش حاجة.
- أسيل: إيه اِسم المستشفى.
- يوسف: متجيش دلوقتي الوقت متأخر.
- أسيل: وقت إيه بس إديني اِسم المستشفى حالًا.
- يوسف: مستشفى ****

- أسيل: تمام نص ساعة وحتلاقيني عندك.

بعد أن وصلت أسيل إلى المشفى توجهت إلى الدكتور المسؤول عن حالة أدهم بعد أن فرغ من العملية لتسأله عن حالة أدهم و.

- الدكتور: هو دخل في غيبوبة ومش عارفين حيفوق منها اِمتى.

صعقت أسيل ولم تشعر بنفسها بعد وقع هذه الجملة على أذانها، ففقدت وعيها وارتطم جسدها بالأرض.

بعد ثلاث ساعات فاقت أسيل ووجدت نفسها في غرفة في المشفى ووجدت محاليل في يدها و.

- أسيل:هو إيه إيلي حصل؟
- هدى: أسيل، الحمد لله إنك فوقتي.
أسيل: هو أدهم كويس صح.
- هدى: .....
- أسيل: ردي عليا أدهم فين؟
- هدى: اِهدى بس يا أسيل إن شاء الله أدهم حيفوق ويبقى

كويس.
- أسيل: أنا عايزه أروحله.
- هدى: طب اِستني شوية لغاية ما تبقي كويسة.
- أسيل: لا حروحله دلوقتي وسبيني بقى يا هدى الله يخليكِ عشان أنا مش قادره.
- هدى: طب اِستني أنا جاية معاكِ.

توجه كلاهما للمكان الذي يتواجد فيه أهل أدهم وكان الحزن يعم عليهم جميعًا، فلمْ تستطِعْ أسيل السيطرة على نفسها وظلت تبكي لفترة ليست بقليلة!

- سارة: اِهدي يا أسيل مينفعش كده أنت لازم تبقي قوية إن شاء الله حيقوم بالسلامة وحيبقى أحسن من الأول إحنا بس ندعيله وهو إن شاء الله كفاية عياطِ بقى عشان أنا والله ماسكة نفسي بالعافية بجد.
- أسيل: أنا مش حاسة بنفسي أساسًا معرفش أنا بعمل إيه أنا فقدت السيطرة على نفسي أصلًا.
- سارة: اُقعدي اِقري قرآن وأنت حتبقي كويسة إن شاء الله.
- أسيل: ماشي.
- إيمان: هو الدكتور مقالش حاجة تانية، يعني هو ميعرفش

حيفوق من الغيبوبة دي اِمتى.

- سارة: لا مقالش.
- أسيل: أنا عايزة أدخله.
- إيمان: والله كلنا عيزين بس الدكتور قال ممنوع.
- أسيل: أنا ححاول أتكلم معاه تاني.
- إيمان: ماشي جربي.

قامت أسيل بالحديث مع الدكتور وطلبت منه أن ترى أدهم ولو حتَّى لخمس دقائق في البداية رفض الدكتور طلبها ولكن بعد إلحاحها وبكاءها وافق الدكتور على أن تراه لوقت قصير، توجهت أسيل إلى غرفة العناية المركزة وهي تشعر أنها تجر قدمها وتشعر بثقل كبير بداخلها وعندما دخلت إلى الغرفة ورأت أدهم شعرت أن روحها تؤلمها وشعرت أنها على وشك أن تفقد وعيها ولكنها تماسكت وسارت إلى سرير أدهم ووقفت بجانبه وكانت تريد أن تكلمه ولكن شعرت أنها فقدت القدرة على الكلام ولكنها اِستجمعت قواها وبدأت حديثها ب.

أدهم أنت أكيد مش حتسبني صح أنت لازم تبقي قوي لازم تفوق من الغيبوبة دي بأسرع وقت أنا مش حقدر أكمل حياتي من غيرك، أنت الوحيد إيلي حسيت إنه بيحبني بجد بعد ما أصلًا

كنت شايفة إني متحبش وإني شخصية عادية ومفهاش أي حاجة مميزة أنت خلتني أحس إني حاجة كبيرة خلتني أحب عيوبي لما حسيت إنك حبتني كلي على بعضي حتَّى لو فيا حاجة مضيقاك كنت دايمًا تقولهالي بهزار مكنتش بتعد تقفش ومتكلمنيش حسيتك بتعاملني أكني بنتك، أنا مفتقداك جدًا عشان مكلمتكش يوم واحد عايز تسبني كذا يوم كده من غيرك، أنا بجد مش حستحمل أنا اه أبان قوية لكن أنا أضعف مِمَّا تتخيل وخصوصًا لو حاجة تخصك أو تخص أي حد بحبه ووجوده مهم في حياتي، متسبنيش لوحدي بجد أنا مش حقدر أكمل يومي من غير ما أكلمك أو أشوفك أنا يمكن مش بقولك كتير أنت إيه بالنسبالي عشان مش بعرف لكن أنت بجد مهم جدًا عندي ومهم دي متجيش أي حاجة من إيلي أنا حساه بجد أنا فعلًا مش حقدر أتخيل حياتي من غيرك ربنا يقومك بالسلامة لينا كلنا، أنا مش حسيبك ثانية لوحدك حفضل قاعدة معاك لغاية ما تفوق تقدر تقول كده حفضل قعده على قلبك، متسبنيش يا أدهم.

في تلك اللحظة دخلت الممرضة لتخبر أسيل بأنها عليها أن تخرج من العناية المركزة فانصاعت أسيل لرغبتها ونظرت لأدهم وبعد ذلك خرجت.

بمجرد أن خرجت أسيل من العناية المركزة توجه الجميع إليها ليطمئنوا على أدهم و.

- إيمان: إيه يا بنتي شوفتيه؟
- أسيل: أيوه يا طنط.
- سارة: طب هو عامل إيه؟
- أسيل: ولا حاجة يا سارة نايم على السرير مش حاسس بأي حاجة.
- سارة: طب هو حيفوق اِمتى بجد.
- أسيل: إحنا كل إيلي نقدر نعمله إننا ندعي، اِدعي كتير.
- يوسف: طب روحي أنت يا أسيل وإحنا قعدين هنا.
- أسيل: لا أروح إيه أنا قاعده معاه هنا لغاية ما يصحى.
- يوسف: يا بنتي مينفعش كده.
- أسيل: لا ينفع عادي أنا مش حسيبه.
- يوسف: يا طنط شوفيها مينفعش تفضل قاعده كده حتتعب وهي أصلًا شكلها مرهق.
- سهير: يا بنتي تعالي وابقي روحي بكره تاني.
- أسيل: يا ماما سبيني براحتي الله يخليكِ أنا والله مش مستحمله ومش حبقى مستريحه غير وأنت قعده هنا كده وبعد إذنك خلي هدى تجبلي الشنطة عشان أخد منها المصحف وروحي أنت

وهدى واعتبريني عندي نبطشية عادي ما أنا كده كده بفضل قعده في المستشفى لأوقات متأخره مش حاجة جديدة يعني فلما يكون الموضوع أدهم لا يمكن أسيبه وأمشي.

- سهير: خلاص اِعملي إيلي أنت عيزاه.
- علي: اِقعدي ماشي يا أسيل بس خلي بالك على نفسك و خليكِ دايمًا مع سارة ويوسف.
- أسيل: حاضر يا بابا.
- مهاب: والله يا أسيل أنا مش عارف أقولك إيه أنا مكنتش أعرف إنك بتحبي أدهم أوي كده.
- أسيل: ربنا يقومهلنا بالسلامة إن شاء الله.
- مهاب: إن شاء الله.

رحلت عائلة أسيل من المشفى تاركين أسيل التي قضت كل وقتها في الصلاة والدعاء لأدهم وظلت واقفة أمام غرفة العناية المركزة تنظر لأدهم بحزن شديد وتبكي بحرقة في صمت حتَّى وحدت هاتفها يرن معلنًا عن اِتصال صديقها مليكة.

- مليكة: إيه يا أسيل فينك من الصبح؟
- أسيل: في المستشفى.
- مليكة: ليه مش اِنهارده أجازة.

- أسيل: في مستشفى تانية يا مليكة مع أدهم.
- مليكة: ليه أدهم ماله؟
- أسيل: عمل حادثة.
- مليكة: إيه ده طب هو كويس دلوقتي.
- أسيل: دخل في غيبوبة.
كانت أسيل ستكمل كلامها ولكنها بدأت في البكاء بحرقة ولم تستطعْ أن تقول لمليكة ما حدث و...
- مليكة: طب اِهدي بس يا بنتي إن شاء الله حيبقى كويس أنت بس اِدعيله وإن شاء الله خير.
- أسيل: إن شاء الله، معلش بس يا مليكة أنا حقفل دلوقتي عشان مش قادره أتكلم.
- مليكة: تمام أنا جيالك بكره هو أنت في مستشفى إيه؟
- أسيل: *****
- مليكة: تمام يلا مع السلامة وخلي بالك على نفسك.
- أسيل: ماشي سلام.

في المشفى التي يعمل بها دكتور سامح.

- أسماء :هو أنت ورا إيلي حصل ده؟
- سامح: إيه إيلي حصل؟

- أسماء: أنت فاهم قصدي كويس، حادثة أدهم أنت إيلي وراها.
- سامح: أنت ليه مستغربة هو مش إحنا متفقين إننا نبعدهم عن بعض.
- أسماء: لا والله، نبعدهم عن بعض وهو سليم مش تبقى ورا الحادثة وإيلي بسببها هو دخل في غيبوبة، هو أنا كده اِستفدت إيه مثلًا، أنت طبعًا إيلي أكتر حد حيستفاد تموتلها أدهم طلاما آخر مشكلة عملتها بينهم مأثرتش على علاقتهم لكن أنا كده اِستفدت إيه رد عليا.
- سامح: والله بقى ده كان الحل الوحيد.
- أسماء: وأنت مخدتش رأيي ليه قبل ما تتصرف.
- سامح: أنت مين أنت عشان أخد رأيك!
- أسماء: لا والله دلوقتي أنا مين لكن لما كنت عايز تفبرك الرسايل بينها وبين حد تاني اِحتجاني دلوقتي بقيت مليش لازمة!
- سامح: أنت حترغي كتير ليه أنا مش فضيلك.
- أسماء: على فكرة بقى لو أدهم حصلة حاجة حوديك في داهية، أنا أعرف عنك حاجات كتير وبلاوي أنت متتخيلش إني أعرفها ده غير طبعًا موضوع الحادثة ده.
- سامح: أنت بتخرفي بتقولي إيه؟!
- أسماء: إيلي سمعته ما أنا أكيد لازم أبقى مأمنة نفسي.
- سامح: إيلي عندك أعمليه أنا مبتهددش.

- أسماء: أمَّا نشوف.

في المشفى التي يتواجد بها أدهم.

- أسيل: مفيش أي أخبار عن أدهم يا دكتور؟
- الدكتور: لا الحالة زي ما هي.
- أسيل: طب مفيش أي حاجة ممكن نعملها.
- الدكتور: لا إحنا عملنا كل إيلي نقدر عليه وكل حاجة في إيد ربنا.
- أسيل: تمام شكرًا لحضرتك.
- الدكتور: العفو وإن شاء الله يقوم بالسلامة.
- أسيل: إن شاء الله.

توجهت أسيل إلى سارة ويوسف لتخبرهم عمَّا قاله الدكتور ووجدت آسر معهم و.

- آسر: إن شاء الله يا جماعة أدهم حيفوق وحيبقى أحسن من الأول.
- يوسف: يا رب يا آسر.
- أسيل: طب يا جماعة أنا رايحه أقرأ سورة البقرة وحشوف لو

حيرضوا يدخلوني لأدهم ولا لأ.
- آسر: ماشي، تعالي يا سارة نروح نقعد في جنينه المستشفى شوية.
- سارة: ماشي.

توجه كلاهما إلى الجنينة وجلسوا لوقت ليس بقصير حاول فيه آسر التخفيف عن سارة التي كانت في حالة يرثي لها وعيناها منتفختين من كثرة البكاء.

- آسر: اِهدى يا سارة إن شاء الله كل حاجة حتبقى كويسة وحيبقى أحسن من الأول.
- سارة: أنا مش قادرة أتحمل غيابة ليومين بجد، حاسه إن في حاجة كبيرة أوي ناقصة في فراغ كبير كده محدش يقدر يملاه غيره، وحشتني غلاستنا على بعض وحشتني كل حاجة كنا بنعملها مع بعض أنا بجد حاسة إني مش عايشة أدهم واحشني أوي أنا مش قادرة أستحمل أنا قاعدة بقول لأسيل خليكِ قوية وبتاع وأنا أضعف خلق الله أنا حتَّى فاكرة اليوم إيلي جه يكلمني فيه ويقولي إنك عايز تتقدملي بجد قعدنا نهزر ونضحك أنا وحشتني ضحكه أخويا أووي أنا عيزاه يفوق يا آسر بجد بالرغم من أن يوسف معايا وربنا يخليهولي بس أنا حاسه إن أدهم حاجة تانية مش مجرد أخ بس ده كان صاحبي وأخويا وبابايا وكل حاجة،

أوقات كتير لما بابا كان بيسافر كان هو إيلي بيهتم بيا كان دايمًا يقعد يرخم عليا ويقولي يا سو ويقعد يضحك عليا وأنا متنرفزة بجد أنا حاسة بخنقة رهيبة ومش قادرة أقول كده قدام ماما عشان هي ربنا يكون في عونها لكن أنا بجد محتاجة أتكلم أنا حاسة إني خلاص مش قادرة.

- آسر: وأنا رحت فين أي وقت محتاجة تتكلمي حتَّى لو كان خمسة الفجر اِتصلي بيا وأنا مش حسيبك أصلًا لغاية ما أدهم يخف إن شاء الله ولازم تبيني قدام مامتك ويوسف إنك قوية، مينفعش تبينلهم إنك تعبانة خلي عندك يقين في ربنا إنه حيشفي أدهم وحيرجع أحسن من الأول، أنا حفضل جنبك وحنعدي المحنة دي مع بعض إن شاء الله.

- سارة: ربنا يخليك يا آسر والله أنا فعلًا كنت محتاجة أتكلم كنت حاسة إني خلاص حتخنق من كتر إيلي أنا حساه وبعدين تفضل معايا إيه بس أنت وراك شغل ويوسف معانا هو وأسيل وماما وبابا متعطلش نفسك.

- آسر: إيه معطلش نفسي دي أنت بتهزري ولا إيه أدهم ده صاحبي وخطيب أختي وأخو خطيبتي يعني لو مفضلتش جنبه لغاية ما يبقى كويس حفضل جنب مين.

- سارة: مش عارفه أقولك إيه يا آسر والله بجد ربنا يخليك.

- آسر: متقوليش حاجة أهم حاجة بس إنك تفضلي قوية واقري

قرآن كده وادعيله كتير.
- سارة: حاضر، أنا حقوم بقى أروح أشوف يوسف.
- آسر: تمام وأنا شوية حجيلكوا.
- سارة: ماشي.

بعد مرور أسبوع كانت تقضيه أسيل بين المشفى التي تعمل بها وبين المشفى التي يتواجد بها أدهم كانت تقضي وقتها في قراءة سورة البقرة ليشفي الله أدهم، وفي الدعاء له كانت دائمًا ما تقف أمام زجاج العناية المركزة وتنظر لأدهم وتتخيله وهو ينهض من على السرير ولكن ما يحدث كان مختلفًا حيث كان لا يصدر منه أي صوت ولا حركة، مر أسبوعًا كاملًا وأدهم لا يزال في الغيبوبة أسبوعًا كاملًا بدون مكالماته لأسيل التي كانت تنتهي بضحكهما هما الاثنان أسبوعًا كاملا دون أن تراه يتحدث أمامها عن الأشياء التي يحبها أو يكرهها، هذه الفترة كانت من أصعب الفترات التي مرت بها أسيل كانت تشعر أنها ليست على قيد الحياة، فكيف لها تشعر أن بالحياة بدون أدهم.

في المشفى التي تعمل بيها أسيل.

- مليكة: مفيش أي أخبار جديدة؟

- أسيل: لا.
- مليكة: متقلقيش إن شاء الله خير، ربنا قادر على كل شيء.
- أسيل: ونعمة بالله.
- مليكة: هو أنا كنت عايزة أقولك حاجة على سامح بس مش عارفه ده وقته ولا لأ.
- أسيل: حاجه إيه؟
- مليكة: لقيت أسماء بتتكلم في مرة معاه بصوت عالي وبتقوله إنها ممكن تضيعه بالبلاوي إيلي هي مساكاها عليه وبتقوله غير المشكلة إيلي عملها بينك وبين أدهم زمان.
- أسيل: بلاوي إيه دي؟
- مليكة: أكيد حاجة ليها علاقة بوقوفه بالليل في المشرحة والحاجات إيلي إحنا مستغربنها.
- أسيل: إيه ده؟
- ملكيه: في إيه؟
- أسيل: هو ممكن سامح يكون ورا حادثه أدهم؟
- مليكة: وراها إزاي يعني؟
- أسيل: أصل عرفت إن الحادثة دي بفعل فاعل يعني مش مجرد حادثة عادية عشان الفرامل بتاعه العربية كانت مش شغالة.
- مليكة: بس هو وأسماء كانوا بيبقوا مع بعض في الحاجات دي وأسماء كده مش حتستفاد حاجة لو أدهم لقدر الله حصله

حاجة.
- أسيل: ما ده إيلي جه في دماغي ساعة ما عرفت، بس تفتكري إيه إيلي خلاها تقوله إنها حتفضحه بالحاجات إيلي هي مسكاها عليه غير أن هما اِختلفوا في حاجة.
- مليكة: صح ، ممكن والله.
- أسيل: أنا لو إتاكدت إنه ورا الموضوع ده حتبقى ليلته سودة والله.
- مليكة: بس إحنا مش حنقدر نعمل حاجة غير إن يكون معانا دليل.
- أسيل: هو أنا إيه إيلي مخليني ساكتة غير كده.
- مليكة: ربنا مش حيسيبه والله.
- أسيل: يلا أنا حقوم عشان ألحق أروح لأدهم.
- مليكة: ماشي، خلي بالك على نفسك.

عندما خرجت أسيل من المشفى وجدت مالك على وشك الدخول ولكنها تجاهلته وأكملت طريقها و لكنه رآها و.

- مالك: دكتوره أسيل.
أسيل في نفسها: يادي دكتوره زفت مش وقتك أبدًا ومش فيقالك

خالص.
- أسيل: نعم.
- مالك: إيه ده هو أنت شكلك تعبان ليه كده في حاجة؟
- أسيل: أظن دي حاجة متخصش حضرتك وبعد إذنك ممكن تسبني عشان مش فاضية
- مالك: ااا أصل كنت...
تدخلت إحدى صديقات أسيل وواستها وظلت تتكلم معها على حالة أدهم وعندما اِنصرفت.
- مالك: إيه ده هو أدهم عمل حادثة؟
- أسيل: أظن أن حضرتك سمعت يعني مش محتاجة أقول.
- مالك: بس إيلي فهمته من إيلي البنت دي قالته إنه بقاله أكتر من أسبوع في غيبوبة يعني حالته صعبة.
- أسيل: هو مين ده إيلي حالته صعبة، وبعدين أنت مالك أصلًا ومعطلني ليه أساسًا ما تاخد بالك من كلامك لو سمحت.
- مالك: أنا مش قصدي حاجة أنا بس بحاول أوعيكي أصل كل ده في الغيبوبة يعني ممكن لقدر الله ميفوقش.
- أسيل: أنت بتقول إيه أنا في حياتي مشفتش حد كده إيه ده، بجد بعد إذنك اِبعد من قدامي بدل ما أطلع كل الخنقة إيلي جوايا فيك هو مين ده إيلي مش حيفوق ما تخلي بالك من إيلي بتقوله بس أنا إيلي غلطانة إني قولت أخليني عندي زوق وأشوفك

عايز إيه؟
- مالك: براحتك أنا بس بحاول أساعدك.
- أسيل: شكرًا جدًا ربنا ما يجيب اليوم إيلي أضطر أحتاج فيه لمساعدتك عن إذنك.

ثمَّ تركته أسيل وتوجهت إلى المشفى وهي في حالة يرثي لها وظلت تكرر (اللهم إني أعوذ بك من خنقة صدر لا يعلم بها إلَّا أنت)، وعندما وصلت إلى المشفى توجهت إلى الممرضة لستأذنها بالدخول لأدهم وبالفعل اِستطاعت أن تدخل له مرة ثانية و.

- أسيل: أدهم بجد أنا محتجاك أوي أنا خلاص تعبت مبقتش مستحملة يا رب قومه بالسلامة يا رب اِحفظه، يا أدهم الله خليك متختبرش حبنا ليك أكتر من كده إحنا خلاص فضلنا تكه وننهار كلنا تعبانين جدًا بسبب بعدك عننا سارة بتحاول تبقي قوية وتقويني بس هي أصلًا محتاجة إيلي يقويها مبقتش مستحملة خلاص ومامتك بتحاول تبان متماسكة بس ربنا وحده إيلي يعلم هي حاسة بإيه ويوسف دايمًا ساكت وتعبان جدًا بجد يا أدهم خليك قوي عشانا كلنا، يا رب بس أي علامة تبين إنه حيبقى كويس، يا رب بجد أنا خلاص مش عارفه أعمل إيه!
وفي تلك اللحظة تحركت يد أدهم.

إيه ده أدهم أنت سامعني أدهم الله يخليك رد عليا قولي إنك حتفضل معايا ومش حتسبني قولي إننا حنرجع نتكلم تاني ونرخم على بعض، بص قوم بس واعمل إيلي أنت عايزة وأنا مش حزعل منك مهما عملت عشان خاطري قوم بقى.

دخلت الممرضه لتخبر أسيل بانتهاء الوقت وإنه يجب عليها أن تخرج من الغرفة.

خرجت أسيل وهي لا تشعر بنفسها وتوجهت إلى سارة التي كانت تجلس في الجنينة بعيدًا عن يوسف ووالدتها و.
- أسيل: سارة قاعدة لوحدك هنا ليه؟
- سارة: مش قادرة أفضل قاعده جوا حاسه بخنقة رهيبة!
- أسيل: وأنا، أنا بجد خلاص مش قادرة فعلًا تعبت جدًا.
- سارة: وأنا بس إحنا لازم نقاوم ونفضل أقوياء عشان أدهم لما يفوق يلاقينا جنبه.
أسيل: والله ده إيلي مصبرني بجد.
- سارة: طب أنت حتعملي إيه دلوقتي؟
أسيل: حقرأ في الكراسة إيلي أدهم كان كاتبلي فيها.
- سارة: ما بلاش يا بنتي كده حتتعبي أكتر.
- أسيل: مش قادرة عايزة أحس إنه معايا ودي الحاجة الوحيدة

إيلي حتخليني أحس بكده.
- سارة: طب متقريش فيها كتير لما تحسي إنك بدأتي تتعبي وقفي.
- أسيل: إن شاء الله.

تركت ساره أسيل لتبدأ قراءة وقضت أسيل أكثر من ٣ساعات تقرأ ما كتبه لها أدهم وبالفعل كانت تبكي عندما تتذكر ذكرياتها معه ظلت تقرأ حتَّى أنهت جميعها وبعد ذلك توجهت إلى غرفة أدهم لتفعل كما تفعل كل يوم وتنظر عليه من الزجاج حتَّى تتعب.

في صباح اليوم التالي توجهت أسيل إلى المشفى التي تعمل بها واتجهت إلى غرفة السيدة التي كانت أسيل تتابع حالتها لتطمئن عليها فوجدتها مستلقية على السرير و...

- أسيل: إزي حضرتك إيه الأخبار اِنهارده.
- السيدة: مش عارفه حاسه بتعب.
- أسيل: ليه كده طب أنت عندك الشعور ده من قد إيه بعد العملية بكام يوم يعني.
- السيدة: بعدها بأسبوع.
- أسيل: طب أكشف عليكِ ونتطمن.

- السيدة: ماشي يا بنتي.

بعد أن فرغت أسيل من الكشف على السيدة قررت أنها سوف تجلس معها لبعض الوقت لكي تخرجها من حالتها.

- أسيل: بتتابعي إيه بقى من المسلسلات؟
- السيدة: ولا حاجة، مفيش نفس لأني أتابع حاجة.
- أسيل: ليه بس كده.
- السيدة: حاسه إني خلاص كده وقتي بقى قليل.
- أسيل: إيه إيلي حضرتك بتقوليه ده بس أنت كويسه متقلقيش التعب ده حيروح إن شاء الله بالأدويه إيلي أنت بتاخديها.
- السيدة: أنا أصلًا مش عايزة أعيش.
- أسيل: ليه بس؟
- السيدة: محدش بيسأل عليا وسيبني هنا كده أعيش لمين كل إيلي بحبهم مش مهتمين بيا أنت بزمتك شوفتي كام حد جه يزورني من ساعة ما اِتحجزت في المستشفى.
- أسيل: عيشي لنفسك مش لازم تعيشي لحد.
- السيدة: ودي تبقى عيشة، إزاي يعني، أعيش لوحدي كده من غير ما حد يسأل عليا ولا أحس أن حد مهتم بيا أنا كبرت خلاص وعايزة أحس بحبهم ده.

- أسيل: طب حضرتك متكلمتيش معاهم.
- السيدة: يووو اِتكلمت بدل المرة ألف بس تقولي إيه.
- أسيل: خلاص هما الخسرانين مش حضرتك واعتبريني أنا بنتك، وأي حاجة تعوزيها اُطلبيها مني.
- السيدة: بس أنت فيكِ حاجة اليومين دول عنيكِ مليانة حزن.
- أسيل: هو حضرتك إزاي فهمتيني كده، أنا فعلًا تعبانة كده ومحتاجة دعائك لو سمحتي.
- السيدة: بدعيلك والله إن شاء الله كل حاجة حتتحسن.
- أسيل: إن شاء الله.

في منزل مليكة كانت مليكة تجلس مع والدتها تتحدث معها عن حالة أدهم ولكن قطع حديثهم رنين هاتف مليكة معلنًا عن اِتصال أحمد.

- أحمد: الهانم مبتتصلش تسأل ولا بتعبرني إيه القرايب دي؟
- مليكة: معلش بس الوضع صعب وأدهم خطيب أسيل عمل حادثة وهي متدمرة وبفضل معاها على طول في المستشفى وبرجع مهدودة فبنام على طول.
- أحمد: إيه ده لا حول ولا قوة إلَّا بالله طب وهو عامل إيه دلوقتي؟

- مليكة: في غيبوبة بقاله أسبوعين ربنا يقومه بالسلامة بجد أسيل صعبانة عليا أووي!
- أحمد: ما هي حاجة صعبة فعلًا ربنا يشفيه ويرجع أحسن من الأول إن شاء الله.
- مليكة: يا رب.
- أحمد: طب أنا حغيرلك الحالة بتاعتك.
- مليكة: إزاي؟
- أحمد: كنت بقرأ في رواية لا ترحلي وكنت عايز أسالك على حاجات فيها مش أنت قرتيها؟
- مليكة: اه قرتها دي جميلة جدًا بجد، حاجات إيه؟
- أحمد: بصي هو أنا لسه في الأول شوية، فكنت عايز أعرف هي شهد ويوسف بيحبوا بعض ولا لأ.
- مليكة: يا ابني دي باينة أوي انا كنت أخده بالي أصلًا حتَّى من قبل ما يقولها أصل باين أوي إنه بيحبها بيغيرعليها جامد ومش عايزها تشتغل وكده يعني.
- أحمد: مش عارف.
- مليكة: زي ما بقولك كده أنا فاهمة كويس.
- أحمد: لا يا راجل، أنت ولا فاهمة ولا بتنجان أقسم بالله كان القرد نفع نفسه يا هانم.
- مليكة: إيه ده مش فاهمة.

- أحمد: أصل عملالي فيها المفتش كرومبو وبتقوليلي باين إنه بيحبها وبتاع وأنت ولا بتعرفي ولا حاجة.
- مليكة: مين قالك إن شاء الله؟
- أحمد: مش محتاج إيلي يقولي أقسم بالله، أنا عارف.
- مليكة: ده إيه الثقة دي، على فكره بقى أنا قولت لكذا حد من صحابي إن في ناس بتحبهم ومعجبة بيهم وكده.
- أحمد: لا يا شيخة، طب وبتيجي عند نفسك وبتبقي بطة بلدي.
- مليكة: لا على فكرة مش بطة بلدي، أنا باخد بالي بس مفيش حد فعلًا مهتم بيَّا وكده لو فيه كنت حقولك يعني
- أحمد: ده أنت كده مش بطة لا ده أنت غبية ما شاء الله.
- مليكة: ما تحترم نفسك يا أحمد بدل ما أغلطِ فيك.
- أحمد: صدقيني أنا بكلمك بأمانة أصلك قاعدة تتكلمي بثقة وأنت بطيخة أقسم بالله والله ضحكتيني بجد.
- مليكة: إيه الرخامة دي؟
- أحمد: يا ستي ده أنا حشوف أيام فحلقي والله.
- مليكة: وده ليه بقى إن شاء الله.
- أحمد : مش بقولك غبية.
- مليكة: أحمد روح يلا بينادوا عليك.
- أحمد: ما أنا كنت رايح أصلًا أنت الكلام معاكِ مفهوش فايدة والله أنا حروح أنتحر.

- مليكة: يلا كله رايح.
- أحمد: سلام يا بطيخة.
- مليكة: باي يا رخم.

في المشفى التي يتواجد بها أدهم.

- مهاب: هو حيفضل في غيبوبة كده لغاية اِمتى أنا قلبي وجعني عليه.
- أسيل: والله أنا كل يوم أروح للدكتور مع إني عارفة إن محدش يقدر يحدد هو حيفوق من الغيبوبة اِمتى.
- مهاب: أنا خايف عليه أوي.
- أسيل: هو إحنا كلنا لازم نقرأ سورة البقرة كل يوم بنيه إنه يقوملنا بالسلامة أنا واثقة في ربنا وإن شاء الله حيستجيب لدعائنا وأدهم حيبقى كويس قريب أوي بس لازم يبقى عندنا يقين وإحنا بنقرأ إن ربنا حيستحيب لينا.
- مهاب: خلاص من اِنهارده كلنا نبدأ نقرأها.
- أسيل: إن شاء الله وأنا ممكن أقول للدكتور إن حضرتك عايز تشوفه.
- مهاب: ياريت يا بنتي بجد أنا حموت وأشوفه وأتكلم معاه حتَّى لو هو مش سامعني.

- أسيل: خلاص أنا حروح دلوقتي أقوله.

بعد أن وافق الدكتور على زيارة قصيرة من والد أدهم توجه سريعًا إلى الغرفة و.

- مهاب ببكاء: أدهم أنت وحشتني أوي يا اِبني، أنا حاسس إني مش عايش من غيرك قوم بقى وارجع أقف على رجليك تاني كلنا محتاجينك وأمك حتموت نفسها من العياطِ كل يوم، خلاص إحنا اِستوينا والله، أنا واثق في ربنا وإن شاء الله حتبقى أحسن من الأول يلا شد حيلك كده وقوم وإحنا مش حنزعلك تاني والله بس أنت تبقي كويس بس أنا حاسس إن أنا مفتقد أبويا وأخويا وصاحبي مش اِبني بس.

أنهى مهاب كلامه وترك الغرفة وخرج وآثار البكاء واضحة عليه وترك المشفى وقضى بعض الوقت في الدعاء وقراءة سورة البقرة في الحديقة التابعة للمشفى.

في صباح اليوم التالي في المشفى.

- أدهم: إيه يا ست أسيل أنت فينك؟

- أسيل: والله متبهدلة في الشغل بروح مهدودة يدوبك أقرأ شوية من الرواية وأنام.
- أدهم: دي أكيد الفريسة والصياد إيلي بتقعدي تقريها وأنت هلكانه كده.
- أسيل: شطور يا أدهم إيه الذكاء ده؟
أدهم: يعني بتقعدي تقري الرواية ومتعبرنيش، أنا ولا الرواية.
أسيل: إزاي يراوضك قلبك إنك تسأل سؤال زي ده لا لا بوسي زعلانه، الرواية طبعًا.
- أدهم: قنبلة ندالة.
- أسيل: كل الشكر ربنا يخليك مش عارفه أودي كل الحب ده فين.
- أدهم: ينفع يعني نقعد فترة كده منتكلمش.
- أسيل: والله غصب عني أمَّا أجاي أكلمك بلاقيك قافل فبقول إنك أكيد نايم بلاش أصحيك.
- أدهم: لا صحيني ملكيش دعوة أنا عايز أحس بوجودك جنبي على طول على الأقل الفترة دي وبعد كده إفراج.
- أسيل: إفراج إيه مفيش الكلام ده أنا قاعده على قلبك وحفضل معاك على طول، بص مش حسيبك تقضي أي وقت مهما كان صغير لوحدك.
- أدهم: يا ستي أنا أطول حد زيك يقعد على قلبي، بس بجد

خليكِ معايا الفترة دي حتَّى لو كل الناس فقدت الأمل فيا أنت متفقدهوش، ممكن تخليكِ معايا مهما حصل ومهما عملت اِستحمليني هي حتبقى فترة صعبة بس أنت قوية وأنا واثق إنك حتعديها.
- أسيل: قوية إيه يا أدهم بس ده أنا أضعف خلق الله، أنا قوية بوجودك جنبي صدقني أنا حفضل معاك مهما حصل بس برضه لو حصل مني حاجة أنت عديلي عشان أنا الفترة دي تعبانة أوي وأنت مش موجود كمان في حاجات كتير عايزة أحكيلك عليها، عايزة أقعد أكلمك ونقعد نرخم على بعض ونضحك عايزة أروح أقعد معاك على البحر حتَّى لو مش حنتكلم بس مجرد وجودك ده بيديني أمان، أنا حاسة إني مش قادرة أستحمل بس إيلي أنت قولتهولي ده خلاص أداني طاقة تاني.
- أدهم: أيوه يا أسيل أوعى تضعفي أو تستسلمي مش دي أسيل إيلي أنا حبيتها خليكِ جامدة أنا حبيت البنت القوية إيلي مفيش أي حاجة بتهزها إيلي عندها يقين وثقة كبيرة في ربنا إنه حيحققلها إيلي نفسها فيه صدقيني كل حاجة حتبقى كويسة إن شاء الله.
- أسيل: إن شاء الله.

رن هاتف أسيل في تلك اللحظة فأيقظها من نومها ظلت لوقت

طويل تفكر هل فعلًا كانت تتحدث مع أدهم أم كان هذا مجرد حلم كانت تشعر بكل كلمة قالها أدهم، ظلت جالسة في مكانها بالمشفى تنظر للفراغ وتفكر في أدهم و.
- أسيل في نفسها: حتفوق اِمتى بقى يا أدهم أنا والله مش قادرة أستحمل كلامك أداني طاقة اه لكن أنا تعبت أنت الوحيد إيلي عارف أنا أد إيه ضعيفة خصوصًا من غيرك أنا قاعدة أصبر فيهم كلهم وأنا إيلي محتاجة إيلي يهديني أصلًا يا رب قويني بجد أنا مش حفقد الأمل بس أي إشارة تقول إنه حيبقى كويس يا رب أشفيه وخليه يرجع أحسن من الأول.

في منزل فرح كانت فرح تفكر في سبب عدم حضور هدى لاجتماعات الأسرة وظلت تفكر في سبب عدم وجودها في الكلية بعد المحاضرات، ولكنها تذكرت إنها لم ترسل لهدى مفهومها عن الحب مفهومها فقررت أن ترسله لها وتتصل بها لتطمئن عليها.

- فرح: أنا الحب بالنسبالي هو أن إيلي يحبني يستحمل أسوأ حاجات فيا أنا اه شخصية إلى حد ما كويسة بس فيا كذا حاجة متعبة لكذا حد مش شرط للشخص إيلي حيرتبط بيا فالشخص ده لازم يكون بيستحملني والحب بقى إنه يستحملني برضا مش يكون بيمن عليا وكل شوية يقعد يفكرني إنه بيعديلي أو إنه

بيستحملني حتَّى لو بيقولها بحسن نية إحساسها بيبقى مش حلو حيخليني أحس أكنه مستحملني بالعافية، الحب هو إني أحس إنه بيتعب عشاني إنه ينصحني بطريقة كويسة مش يبقى أمر بيدهولي، الحب هو الغيرة يعني أكيد يكون مديني الثقة وابقى بتعامل عادي مع الناس لكن يحسسني من خوفه وغيرته عليا إني بنته، إنه يغير عليا مش مني دايمًا يشجعني إني أبقى أحسن ويفضل يساعدني إني أبقى حاجة كبيرة ويعلي من شأني.

ثمَّ اِتصلت فرح بهدى على الهاتف و.

- فرح: أنت فين يا بنتي بقالي فترة مبشوفكيش، حتَّى مش بتقعدي زي قبل كده بعد المحاضرات.
- هدى: معلش والله عندي ظروف.
فرح: إيه خير في إيه؟
- هدى: خطيب أختي عمل حادثة فيدوبك بخلص المحاضرات وأروحلها على المستشفي ويا أما ألحق أذاكر أو ملحقش بقالي أسبوعين على كده.
- فرح: إيه ده لا حول ولا قوة إلَّا بالله، إن شاء الله حيقوم بالسلامة.
- هدى: يا رب.

- فرح: طب هي أختك عامله إيه؟
- هدى: والله هي بتحاول بتين إنها تمام وقوية ومستحملة بس هي خلاص تعبت أوي.
- فرح: أكيد يا بنتي الموضوع صعب جدًا، ربنا يقويها ويكون في عونها.
- هدى: يا رب.
- فرح: طب أنت حتعملي إيه في الامتحانات إيلي بعد أسبوع دي.
- هدى: والله ولا أعرف أنا بحاول أذاكر على قد ما أقدر بس ربنا يستر بقى عشان والله أنا مش فايقة لأي حاجة فعليًّا يعني.
- فرح: إن شاء الله فترة وحتعدي وربنا حيوفقك في الامتحانات متعرفيش يمكن الوضع يتحسن الفترة دي وتقدري تلمي الدنيا.
- هدى: يا رب والله.
- فرح: طب أنا بس كنت بطمن عليكِ أنا حسيبك بقى عشان تريحي شوية.
- هدى: ربنا يخليكِ يا فرح.
- فرح: يلا مع السلامة.
- هدى: باي.

في شركه أدهم.

كانت رهف ستترك العمل باكرًا لتذهب لأسيل في المشفى لتطمئن عليها و.

- مروان: هو مش حضرتك الدكتورة الجديدة برضه.
- رهف: أيوه.
- مروان: طب وأنت ماشية بدري ليه أظن لسه ساعات العمل مخلصتش.
- رهف: أنا اِستأذنت إني أمشي بدري عشان صحبتي عندها ظروف ولازم أطمن عليها.
- مروان: دي ملهاش علاقة بالشغل المفروض الكلام ده بعد ما تخلصي شغلك عشان متخليش حد يتكلم عنك ويقول إنك بتسيبي الشغل وتمشي.
- رهف: أولًا شكرًا لنصيحة حضرتك، ثانيًا أنا أول مرة أعمل كده ومعلش أنا صحبتي محتجاني جنبها ولا زم أروحلها المستشفى دلوقتي بعد إذنك؟
- مروان: إيه ده هي صحبتك في المستشفى.
- رهف: لا مش هي خطيبها.
- مروان: ثانية واحدة معلش خطيبها ده إيلي هو أدهم، إيه ده هو أنت صاحبة أسيل.

- رهف: اه هو أنت تعرفها منين؟
- مروان: أدهم ده يبقى صاحبي وابن عمي فأكيد حعرف خطيبته.
- رهف: إيه ده بجد؟
- مروان: أيوه.
رهف: تمام ممكن بعد إذنك أمشي.
- مروان: طب هو في أي حاجة جديدة عن أدهم.
رهف: لا الحالة زي ما هي.
- مروان: تمام أنا شوية وحروحله.
رهف: إن شاء الله، بعد إذنك.
- مروان: اتفضل .

وعندما كانت تتوجه رهف لتستلقي إحدى التاكسيات تفاجأت بسيف أمامها و.

- سيف: على فين كده؟
- رهف: حضرتك ملكش دعوه وياريت تسبني أمشي.
- سيف: هو أنا كل شوية بقى حقعد أفكرك إن أنا ليا دعوه وإنك المفروض تستأذنيني.
- رهف: سيف معلش هو أنت تغيب تغيب وتيجي تفتكر إني

المفروض أستأذنك وبعدين أصلًا أنا مش قولتلك إننا خلاص مش حينفع نكمل مع بعض.
- سيف: أنت قولتي بس أنا مش موافق.
- رهف: يعني إيه؟
- سيف: يعني إيلي سمعتيه مش أنا إيلي أطلع خسران، ومش أنت إيلي حتنهي الموضوع بمزاجك أنا إيلي أقول اِمتى الموضوع ينتهي.
- رهف: خسران! إيه خسران دي هو إحنا في سباق بس اِطمن حتَّى لو مش أنت إيلي نهيت الموضوع برضه مش أنت إيلي خسران أنا الوحيدة إيلي خسرانة لي الموضوع خسرت وقت من حياتي كنت بقضيه في كئابة وخنقة وعياط وأنا بجد قضيت أيام ربنا ما يكتبها على حد أنت بجد مخسرتش حاجة فعلًا كنت عايش ولا أكنك خاطب واحدة المفروض تطمن عليها أو تشوفها عامله إيه، كنت أنا دايمًا إيلي بكلمك وياريتك كنت بترد عليا كويس لا كنت بتسمعني كلام زي الزفت كنت بتخليني أندم ميت مرة إني اِتصلت بيك بص أقدر أقولك إنك عقدتني أنا خلاص أصلًا مبقتش أفكر في موضوع الارتباط ده تاني فريح نفسك بقى وسبني في حالي وابعد عني عشان أنا مش حغير رأيي ومش حرجعلك تاني.
- سيف: مش بمزاجك.
- رهف: ولا بمزاجك على فكرة أنت ملكش عليا حاجة عشان

تكلمني كده ودبلتك وحاجتك أنا أصلًا مجمعاها في البيت ممكن تروح في أي وقت تاخدها ولو جيتلي تاني أنا مش حقف أتكلم معاك أصلًا وحسيبك وأمشي لأن بجد كل ما بشوفك بفتكر أنا قد إيه كنت غبية إني فضلت ساكتة كل الفترة إيلي فاتت دي.
- سيف: اتكلمي براحتك هو الكلام بفلوس.
- رهف: أنت فعلًا الكلام معاك ملوش لازمة أنا ماشية.

في المشفى التي يتواجد بها أدهم تحديدًا في غرفه أدهم.

- أسيل: أدهم ينفع كده أروح أقعد انهارده على البحر في المكان بتاعنا ومتجيش ترخم عليا بجد كنت حاسة إن في حاجة كبيرًة جدا ناقصة أنا مش حقدر أروح هناك تاني غير معاك بجد كنت مفتقده كل كلامنا وهزارنا حتَّى سكوتنا وإحنا بنبص للبحر كنت مفتقداه، حتَّى لما بتبقى قاعد ساكت ببقى مبسوطة من وجودك، يا أدهم أنا بجد اِنهارده حسيت قد إيه أنا كنت ببقى غبية لما أنت تجيلي وأنا أقعد أقولك اِمشي بجد اِتمنيت ألف مرة أن الأوقات دي ترجع تاني عشان مقولش الكلام ده عشان أقولك خليك جنبي متمشيش بس أنت اكيد مش حتسبني صح أنا حاسة إنك حتبقى أحسن من الأول كمان.

بعد أسبوع كان الجميع في المشفى كعادتهم على أمل أن يفيق أدهم في أي وقت وكالعادة كانت أسيل تطمئن عليه وأثناء ما كانت تنظر إليه، لاحظت أن يد أدهم تتحرك فسارعت بالحديث إليه قائله «أدهم أنت فوقت» وعندما وجدت يديه تتحرك للمرة الثانية كرد عليها تيقنت أنه أفاق من الغيبوبة وسارعت بالنداء إلى الممرضة والدكتور وأكد لها الأخير أن حالة أدهم أصبحت مستقرة، وأنه أفاق من غيبوبته التي دامت لثلاث أسابيع، تهللت أسارير الجميع عندما علموا بتحسن حاله أدهم وتم نقله لغرفة عادية واتجه إليه الجميع ليطمئنوا عليه و.

- إيمان ببكاء: أدهم حبيبي ألف حمد الله على السلامة وحشتني أووي.
- مهاب: اِهدي بس يا إيمان هو بقى كويس الحمد لله، كده يا أدهم تخضنا عليك كل ده أنت متعرفش أنت غالي عندنا قد إيه ولا إيه.
- سارة: يا أدهم كل ده سيبني كده أنت وحشتني أوي.
- أدهم: وأنتوا كلكوا وحشتوني جدًا.
- يوسف: حمد الله على السلامة يا كابتن أنت خضتنا عليك.
- أدهم: الله يسلمك يا يوسف، أمال فين أسيل يا جماعة.
- إيمان: مش عارفه دي هي إيلي كانت موجودة معاك ونادت

الدكتور وساعتها عرفنا إنك فوقت ممكن تكون في الكافيتريا ولا حاجة أو مع الدكتور.

في نفس الوقت كانت أسيل تتحدث مع الدكتور بخصوص حالة أدهم و.

- الدكتور: هو في خبر مش حلو.
- أسيل: خبر إيه؟
- الدكتور: الحادثه أثرت على رجله و للأسف مش حيعرف يمشي غير لو عمل عملية وممكن تنجح أو متنجحش محدش عارف.
- أسيل بخضة: شلل!!
- الدكتور: للأسف، بس ممكن يتعالج زي ما قولتلك بعملية.
- أسيل: وطبعًا هو لسه ميعرفش.
- الدكتور: لا.
- أسيل: هو أكيد حيلاحظ لأنه مش حيبقي حاسس برجله.
- الدكتور: بالضبط فالمفروض نقوله دلوقتي أحسن بهدوء كده.
- أسيل: أنا مش حقدر أقوله.
- الدكتور: المفروض إنك دكتوره والمفروض إنك تقدري تبلغي أي مريض بالمرض بتاعه.
- أسيل: بس مش حقدر أبلغ أدهم أنا آسفه جدًا يا دكتور ممكن حضرتك تبلغه أو تقول لبباه وهو يقوله.

- الدكتور: مفيش مشكلة.

تركت أسيل الطبيب وجلست بمفردها تفكر في حالة أدهم عندما يعلم بهذا الأمر.

- أسيل في نفسها: يا رب أنا ما صدقت إنه بقي كويس أنا حتَّى ملحقتش أشوفه وأتكلم معاه حقوله إزاي بس، أحسن حاجة إني قولت للدكتور إنه هو إيلي يقوله، أنا راضية بكل حاجة كفاية بس إنه فاق بس أنا خايفة عليه هو رد فعله حيبقى صعب، يا رب اِشفيه وإديله القوة إنه يستحمل لغاية ما يرجع زي الأول وأحسن، أنا مش حعرف أدخله دلوقتي حيبان عليا إن في حاجة، يا رب قويني وإديني القوة إني أبقى جنبه وأقدر أخفف عنه، بس أنا لازم أروحله دلوقتي مينفعش يفوق ميلقنيش.

توجهت أسيل إلى غرفه أدهم وطرقت الباب وعندما جاءها الإذن بالدخول قامت بالدخول و.

- أسيل: أدهم حمدًا لله على سلامتك ينفع كده الخضة إيلي

خضتهلنا دي.
- أدهم: الله يسلمك، معلش بقى أديني عرفت غلاوتي عندكوا، أنت كنت فين صح ماما بتقولي إنك يا إما في الكافتريا، يا إما عند الدكتور.
- أسيل: كنت في الكافتريا.
- أدهم: مكنتيش عايزة تشوفيني ولا إيه؟
- أسيل: ده هزار صح عشان لو بتتكلم بجد حغلط وأجيب ناس تغلط.
- أدهم: لا لا و على إيه، مشيها هزار.
- أسيل: ناس متجيش غير بالعين الحمرة.
- أدهم: ماما قالت لي إنك كنت بتباتي في المستشفي طول التلت أسابيع إيلي فاتوا ودخليتيلي كتير ودايمًا كنت تطلعي معيطة ينفع كده يعني.
- أسيل: اه ينفع طبعًا أمال حطمن عليك إزاي لو مكنتش ببات.
- أدهم: من بابا أو ماما عادي يعني.
- أسيل: لا معلش أنا بحب أطمن بنفسي وبعدين لو مطمنتش عليك حطمن على مين.
- أدهم: الكلام الحلو ده عشان الحادثة، أنا لو كنت أعرف كنت عملت حادثة من زمان.
- أسيل: بعد الشر إيه إيلي أنت بتقوله ده، حرام عليك ده أنا

كنت مش عايشة أصلًا.
- أدهم: مكنتش أعرف إني مهم أوي عندك كده.
- أسيل: حعتبر ده هزار برضه.
- أدهم: ده إيه القاعدة إيلي كلها هزار دي.
- أسيل: أكيد كنت مفتقد هزاري.
- أدهم: كنت مفتقدك أنت بهزارك برخامتك بكل حاجة.
- أسيل: وأنا كنت مفتقدة مكالماتنا جدًا بجد كان في حاجة كبيرة أوي ناقصة أنا يعتبر مكنتش عايشة أصلًا.
- أدهم: أنا مش عارف أقولك إيه والله.
- أسيل: متقولش حاجة وكفاية كلام بقى عشان تستريح شوية.
- أدهم: حضرتك أنا بقالي تلت أسابيع مستريح أنا مش عايز أبطل كلام.
- أسيل: برضه لازم تستريح شوية.
- أدهم: لا لا لا.
- أسيل: لا إيه بس متخلنيش أناديلك الدكتور.
- أدهم: مش عيب تبقي دكتوره ومش عارفه تمشي كلامك وتقوليلي حناديلك الدكتور.
- أسيل: أنا حقدر إنك مرهق ومش عارف أنت بتقول إيه؟
- أدهم: لا أنا مش مرهق ولا حاجة أنا بقول كده فعلًا أنت دكتوره أي كلام شكلك.

- أسيل: يا عم أنا مش دكتوره أصلًا ريح نفسك بقى ونام شوية.
- أدهم: إيه ده فين اللماضة، لا لا أنت مش أسيل.
- أسيل: لا أسيل بس مجهدة شوية لما تبقى أحسن بس حوريك اللماضة وكل حاجة متستعجلش.
- أدهم: خلاص خليني كده أحسن.
- أسيل: كده إيه بس حغلط صدقني.
- أدهم: خلاص يا ستي أنا نمت أصلًا.
- أسيل: أيوه كده يلا نام وأنا قاعده هنا.
- أدهم: لا روحي أنت عشان تنامي.
- أسيل: بص يا أدهم أنا بقالهم تلت أسابيع بيقنعوا فيا أروح ماشي كلهم سواء عيلتك أو عيلتي وأنا مروحتش وقعدت فمتجيش أنت دلوقتي بقى تقولي روحي عشان أنا مش حروح، خِلص الكلام.
- أدهم: يعني أسكت يعني؟
- أسيل: بالضبط كده.
- أدهم: حاضر يا ماما.
- أسيل: ماما ماما، بس نام بقى عشان تستريح.
- أدهم: تمام.

بعد أن اِستيقظ أدهم وجد أسيل لا تزال بالغرفة و.

- أدهم: أنت لسه هنا يا بنتي؟
- أسيل: للدرجادي مش عايزني أقعد معاك.
- أدهم: مش قصدي بس أنت كده حتتعبي جامد.
- أسيل: لا متشغلش بالك أنا كده مبسوطة.
- أدهم وهو محاولًا أن يتحرك: هو أنا ليه مش حاسس برجلي؟
- أسيل: الدكتور جاي دلوقتي حنسأله.
- أدهم: أسيل أنت اكيد عارفه يعني مش لازم أستنى لما الدكتور ييجي.
- أسيل: لا حعرف منين؟
- أدهم: يمكن عشان ده شغلك مثلًا؟
- أسيل: ما أنا مكشفتش عليك وبعدين الدكتور هو إيلي مسؤول عن حالتك فأكيد نسأله هو أحسن حيبقى فاهم أكتر مني.
- أدهم: أنت بتكذبي على فكره عشان أنا عارفك، ممكن بقى تقوليلي في إيه وأنا مبهزرش يلا ممكن تقولي دلوقتي حالًا.
- أسيل: اا أصل بص هو.
- أدهم: أسيل إنجزي بعد إذنك.
- أسيل: في عملية بس حتحتاج تعملها.
- أدهم:عملية إيه؟
- أسيل:عملية في رجلك.
- أدهم: دي ليه يعني؟

- أسيل: عشان بس الحادثة قصرت على رجلك.
- أدهم: قصدك إني مش حعرف أمشي تاني؟!
- أسيل: لا لا إن شاء الله حتعمل العملية وحتنجح وحتبقى أحسن من الأول.
- أدهم: أنت بتتكلمي بجد يعني أنا اِتشليت.
- أسيل: لا متقولش الكلمة دي لو سمحت إن شاء الله حتعمل العملية وحتبقى أحسن وأنا حفكرك بعد ما تعملها بالكلام ده.
- أدهم: حد يعرف؟
- أسيل: معرفش بس أكيد راحوا يتكلموا مع الدكتور.
- أدهم: وطبعًا محدش قادر ييجي يقولي أي حاجة!
- أسيل: لا على فكرة جم كذا مرة وأنت نايم يطمنوا عليك وزمانهم جيين دلوقتي هما بيجيبوا بس حاجة يشربوها وعمو وطنط بيصلوا.
- أدهم: أسيل إحنا مش حينفع نكمل مع بعض.
- أسيل بخضة: نعم!!
- أدهم: إيلي سمعتيه.
- أسيل: هو إيه ده أصلا ده أكيد هزار مين دول إيلي مينفعش يكملوا مع بعض.
- أدهم: لا مش هزار ده بجد.
- أسيل: وأنا مش موافقة على إيلي أنت بتقوله ده.

- أدهم: أنا مش باخد رأيك يا أسيل أنا بقولك قراري صدقيني ده أحسنلك.
- أسيل: لا مش أحسنلي أنت إيه إيلي خلاك تقول كده أصلًا؟!
- أدهم: أنا مش حرضى إني أبقى أناني وأخليكِ تكملي معايا وأنا كده.
- أسيل: وأنت كده إزاي يعني، مالك أنت كويس على فكرة وإن شاء الله حتعمل العملية وكل حاجه حتبقى أحسن.
- أدهم: ده كلام، لكن في اِحتمال إن العملية متنجحش ولو منجحتش حفضل كده طول عمري وأنت تستحقي حد سليم يقدر يحافظ عليكِ ويبقي سندك ويحميكِ من أي حد.
- أسيل: أنت سندي، وأنت سليم على فكرة وأنا مش حسيبك مهما عملت حتَّى لو حاولت تكرهني فيك أنا برضه مش حسيبك وعيزاك تعرف إن حتَّى لو العملية منجحتش أنا برضه حكمل معاك وبرضايا على فكرة مش غصب عني؛ لأن ببساطة كده الإنسان مش بيلاقي نصة التاني بسهولة عشان يضيعه منه بسهولة كده زي ما أنت عايز تعمل أنا مش حبعد عنك وأنت مش باخد رأيك أنا ببلغك بقراري ده آخر كلام عندي ياريت بقى متتكلمش في الموضوع ده تاني.
- أدهم: لا حتكلم تاني وتالت أنت مش مجبرة إنك تكملي حياتك مع حد مش حيقدر يحميكِ من أبسط حاجة وبعدين أنت مع

الوقت حتزهقي وحتندمي على قرارك ده.
- أسيل: أنا لو معنديش أخلاق ومبادئ حزهق وحسيبك لكن أعتقد إنك عارف إني مش كده وقبل بقى الأخلاق والكلام ده إني بحبك ومش حتخلي عن الشخص إيلي بحبه لمجرد إنه بيمر بفترة صعبة وحتعدي إن شاء الله وحتَّى لو معدتش أنا راضية أهم حاجة إنك كويس.
- أدهم: مين قال إني كويس.
- أسيل: يا أدهم أحمد ربنا إنك قمت بالسلامة إحنا كنت حنموت من القلق.
- أدهم: يارتني ما قمت.
- أسيل: بعد الشر إيه إيلي أنت بتقوله ده؟
- أدهم: والله كان زماني اِستريحت وريحت إيلي حوليا، لكن دلوقتي حبقى حمل عليهم.
- أسيل مقاطعة: حمل إيه بس أنت إيه إيلي بتقوله ده أنت مشفتهمش هم كانوا عملين إزاي وأنت في الغيبوبة لو كنت شفتهم عمرك ما كنت حتقول الجملة دي.
- أدهم: في الأول حيبقى عادي بعد كده خلاص حيزهقوا.
- أسيل: محدش بيزهق من حد بيحبه.
- أدهم: لا في.
- أسيل: لا مفيش وسيبني أثبتلك.

- أدهم: لا.
- أسيل: أنا قولت إني مش حسيبك.
- أدهم: وأنا مش عايز أكمل معاكِ هي مش بالعافية.
- أسيل: وأنا قولتلك مهما حاولت تقول وتكرهني فيك أنا برضه مش حبعد عنك عشان أنا عارفه إنك بتقول كده بس عشان تبعدني عنك.
- أدهم: بعد إذنك سبيني لوحدي.
- أسيل: حاضر حسيبك لوحدك شوية صغيرين وحرجع تاني.

خرجت أسيل من الغرفة وتوجهت إلى الكافتريا لتهاتف مليكة وتقص عليها ما حدث، وفي نفس الوقت توجه مهاب والد أدهم إلى الغرفة ليتحدث معه و.

- مهاب: إيه يا أدهم مال أسيل طالعة من الأوضة مضايقة ليه؟
- أدهم: عشان قررت إننا نسيب بعض.
- مهاب: إيه أنت بتقول إيه؟
- أدهم: مش حنكمل.
مهاب: ليه إيه السبب؟
- أدهم: قولت أسيبها قبل ما هي تسيبني.
- مهاب: وأنت إيه قررت من نفسك إنها حتسيبك.

- أدهم: عشان محدش عاقل حيكمل حياته مع واحد مشلول ميقدرش يدافع عنها.
مهاب: أنا عمري ما شوفتك متشائم بالمنظر ده، على فكرة في ناس أصيلة وهي كده حتفضل معاك وجنبك وأنت في فترة تعبك أكيد محتاج ناس بتحبك جنبك مينفعش تفضل لوحدك.
- أدهم: يا بابا أنا كده كده حييجي وقت وحبقى لوحدي فأحسن أتعود على بعدها من دلوقتي بدل ما أكون متعود على وجودها وألاقيها فجأة مش قادرة تكمل وساعتها أنا حتعب جامد.
- مهاب: مين قال إنها مش حتقدر تكمل، لو كده مكنتش فضلت جنبك طول التلت أسابيع دول.
- أدهم: معرفش أنا مرتاح كده.
- مهاب: أنت مش مرتاح ولا حاجة أنت بتكدب على نفسك.
- أدهم: كده أحسن.

وفي تلك اللحظة قطع حديثهما صوت طرقات الباب معلنًا عن وصول رزان.

- رزان: حمدًا لله على سلامتك يا أدهم.
- أدهم: الله يسلمك.
- رزان: أنت خضتني عليك أوي ينفع كده يعني.

- أدهم: معلش أعمل إيه يعني مش بإيدي.
- رزان: أهم حاجة إنك بقيت كويس، هاه حتطلع اِمتى؟
- أدهم: معرفش لسه الدكتور مقالش.
- رزان: يلا بقى عشان نتفسح ونفرفش كده.
- أدهم: إن شاء الله.

في تلك الأثناء كانت أسيل تتحدث مع مليكة.

- أسيل: بس يا ستي وده إيلي حصل.
- مليكة: معلش يا أسيل أنت أكيد مقدره حالته هو بس بيعمل كده عشان ميحسش إنه حمل عليكِ.
- أسيل: حمل!! أنت بتهزري صح لا يمكن أحس بكده أبدًا.
- مليكة: يا بنتي أي حد في مكانة حيبقى حاسس كده أنت بس أهم حاجة متخديش على كلامه ولو قالك حاجة تضايقك عشان يبعدك عنه اِفتكري إنه قاصد يعمل كده بس عشان يبعدك عنه عشان هو بيحبك يعني إيلي أقصده إنك متضايقيش من كلامه.
- أسيل: حعمل كده إن شاء الله بس بجد أنا ما صدقت إنه بقى كويس أول ما يفوق يحصل كده بجد.
- مليكة: معلش أهم حاجة بس إنه فاق وإن شاء الله العملية تنجح وكل حاجة تتحسن.

- أسيل: يا رب بجد عشان أنا والله تعبانة وكنت محتاجة إنه يبقي جنبي مش يبقى مش طايقني كده.
- مليكة: لا يا بنتي مين قال بس إنه مش طايقك.
- أسيل: مش عارفه بقى بصي أنا حقفل وأروح أقعد معاه لا يكون قاعد لوحده كل ده.
- مليكة: تمام أنا حكلمك بعد شوية أطمن عليكِ.
- أسيل: تمام.

توجهت أسيل إلى غرفة أدهم وطرقت الباب ثمَّ دخلت عندما سمعت الأذن بالدخول وتفاجأت بوجود رزان تجلس على الكرسي بجانب سرير أدهم ويتحدثان ويضحكان سويًّا.

- أسيل: إزيك يا رزان؟
رزان: مش كويسه عشان أدهم مش كويس.
- أسيل: مين قال إنه مش كويس، هو بقى كويس الحمد لله.
رزان: لا أنا عارفة كل حاجة.
- أسيل: كل حاجة!!
- رزان: اه عرفت كل حاجة وأدهم قالي إنه لازم يعمل عملية وإنكوا سبتوا بعض.
نظرت أسيل إلى أدهم وقالت بحنق: والله هو مش كل إيلي

قلهولك صح هو فعلًا حيعمل عملية بس إحنا مسبناش بعض ولا حاجة.
- رزان: يعني هو قال إنه عايز يسيبك وأنت برضه لزقاله.
- أسيل: لزقاله!! ما تتكلمي كويس.
- رزان: والله لو حد معترض على كلامي غيرك يقول.
- أسيل: لا لا ولا حد معترض ولا حاجة أنا طالعة أقعد بره شوية وأسيبك براحتك.
- رزان: لا أنا شايفة إنك تروحي أحسن.
- أسيل: والله أروح أقعد ميخصش حد أنا إيلي أقرر فياريت تخلي آرائك لنفسك.
رزان: أنا بقول كده عشان أنا حفضل قاعده مع أدهم لغاية بالليل فمش حيبقى عندك وقت تقعدي معاه.
- أسيل: والله في وقت للزيارة فللأسف بقى خطة اليوم بتاعك باظت عن إذنكوا.

خرجت أسيل ورآها مهاب فقام بالنداء عليها و.

- مهاب: أسيل مالك يا بنتي في إيه؟
- أسيل: ولا حاجة يا عمو أنا تمام.
- مهاب: لا أنت شكلك مضايق، أدهم قالك حاجة تضايقك ولا

إيه؟

- أسيل: لا لا أنا تمام.

- مهاب: أنا عرفت إيلي أدهم عايز يعمله أوعي توافقيه على الهبل ده خليكِ جنبه.

- أسيل: متقلقش حضرتك أنا قولتله كده بس هو تقريبًا مبسوط مع رزان جوه وأنا عارفه إنه بيعمل كده عشان يضايقني ويخليني أبعد عنه بس رزان متعرفش كده وهي كلامها وحش جدًا وأنا مش راضية أضايقها عشان هي بنت خالة أدهم، بس معلش أنا آسفة أنا مش حقدر أستحمل طريقتها دي وأدهم مش عايز يوقفها عند حدها وهو أصلًا مش طايقها بس مش راضي يتكلم على أساس أنا كده حكرهه، وهو مش فاهم إنه مهما عمل أنا حفضل جنبه لغاية ما يخف ويرجع يمشي تاني ولما يخف، وهو مش عايز يكمل معايا ساعتها ححترم رغبته وحبعد.

- مهاب: مش عايز يكمل إيه بس هو بيحبك بس هو مش عايز يتعبك معاه هو دلوقتي بقى حساس أوي أنت بس اِستحمليه الفترة دي.

- أسيل: من غير ما حضرتك تقول والله أنا حعمل كده إن شاء الله.

- مهاب: طب أنت خرجتي من الأوضه ليه؟

- أسيل: قولت أسيب رزان براحتها.

- مهاب: وده كلام برضه،أدهم عايزك أنت مش عايز رزان هو مش حيقول كده بس من جواه دلوقتي أكيد مضايق إنك مشيتي.
- أسيل: أنا شوية وحرجع تاني بس محتاجة أقعد لوحدي شوية.
مهاب:خلاص إيلي يريحك على العموم تعالي في أي وقت أنا كده كده رايحله فرزان مش حتقدر تتكلم ولا تضايقك.
- أسيل: تمام شكرًا لحضرتك.
- مهاب: شكرًا إيه بس أنا زي باباكِ مفيش الكلام ده يلا بقى روحي عشان تيجي لأدهم بسرعة.
- أسيل: حاضر.

في شركه أدهم.

- مروان: دكتوره رهف.
- رهف: نعم.
- مروان: أنت رايحه المستشفى اِنهارده؟
- رهف: اه بس بعد ما أخلص شغل عشان أدهم فاق.
- مروان: طب أنا كمان رايح، ممكن أوصلك؟
- رهف:لا شكرًا أنا حخلص شغل وأروح.
- مروان: ما أنا كده كده رايح إيه إيلي فيها لو وصلتك.
- رهف: معلش مش حينفع.

- مروان: ليه خطيبك حيضايق لو ركبتي معايا.
- رهف: نعم!! أولًا أنا مش مخطوبة، ثانيًا سواء كنت مخطوبة أو لا مينفعش أركب معاك في العربية لوحدي.
- مروان: أمال مين إيلي كان واقف يتكلم معاكِ ده قدام الشركة
- رهف: ده كان خطيبي وبعدين هو حضرتك بتسأل ليه؟
- مروان: أنا بعرف عشان لو كان حد بيضايقك أبقى أبلغ الأمن لو اِتعرضلك تاني.
- رهف: لا مفيش مشكلة.
- مروان: تمام عن إذنك.
- رهف: اِتفضل.

توجه مروان إلى المشفى وتوجه إلى غرفة أدهم و.

- مروان: إيه يا عم حمد لله على السلامة.
- أدهم: مروان الله يسلمك واحشني والله!
- مروان: أنت إيلي واحشني والله إيه عامل إيه دلوقتي؟
- أدهم: أهو ماشي الحال.
- مروان: إيه يا عم مالك؟

قام أدهم بروي ما حدث معه لمروان وأوضح له إنه لن يمشي مرة

أخرى إلَّا إذا خضع إلى عملية التي من الممكن أن تبوء بالفشل وقال له عن قراره بخصوص علاقته بأسيل و.

- مروان: إيه إيلي أنت بتقوله ده تسيبها إزاي أنت أكيد بتهزر.
- أدهم: لا بتكلم بجد.
- مروان: أدهم متخليش حاجة تخليك تخسر أسيل أنت مش حتلاقي حد زيها وبعدين أنت بتحبها وهي بتحبك مينفعش الهبل إيلي أنت بتقوله ده، أنت ليه اِفترضت من نفسك كده إنها حتسيبك، ليه كده، يعني ليه بتزود على نفسك مش كفايه العملية إيلي أنت لسه حتعملها دي كمان عايز تبعد عنك أكتر حد المفروض يكون جنبك.
- أدهم: أنا مش عايز أقرفها معايا هي تستحق حد أحسن مني هي مش متخيلة الحاجات إيلي حتواجهها، أنا خلاص كده مش حعرف أسعدها.
- مروان: وده من إيه ده بقى مين قال كده، وأنت بإيلي بتعمله ده بتسعدها، طب ما هي ممكن لما تسيبك تدخل في اِكتئاب وأنت كده حتبقى السبب في اِكتئابها هي ممكن متحبش تاني كمان فحيبقى ولا أنت ولا غيرك حيسعدها على الأقل هي بتحبك وعايزه تكون معاك، أنت كده ممكن تخسرها بطريقتك دي متزودش عليها، على فكرة هي مخنوقة زيك وممكن أكتر بقالها

تلت أسابيع قعده جنبك مستنياك تفوق وحالتها ما يعلم بيها إلَّا ربنا ويوم ما ربنا يكرم وتفوق، تكتشف إنك لسه عايزة تعمل عملية ومش كده بس كمان طريقتك دي معاها مزوده عليها.

- أدهم: ده كمان رزان كانت هنا اِنهارده وضايقتها بالكلام وأنا مردتش ولا حاولت أسكتها.

- مروان: أنت بتستهبل يا أدهم بجد حرام عليك، ليه كده يعني كفاية رزان دي أصلا كفيلة تخنقها.

- أدهم: مش عارف بقى.

- مروان: أدهم بطل غباء بقى ولِم الدور كده وإن شاء الله حتعمل العملية وحتنجح وكل حاجة حتتحسن.

- أدهم: وأفرض منجحتش.

- مروان: تفاءلوا بالخير تجدوه، لازم يبقى عندك يقين في ربنا.

- أدهم: ونعم بالله.

- مروان: أنا حسيبك تستريح بقى وحجيلك بكره تاني.

- أدهم: ماشي.

بعد أن ذهب مروان توجهت أسيل إلى غرفة أدهم وطرقت الباب ودخلت عندما جاءها الإذن بالدخول.

- أسيل: عامل إيه دلوقتي؟
- أدهم: كويس.
- أسيل:طب الحمد لله، عايزني أعملك حاجة في السرير أرفعهولك أو أعدلك المخدات.
- أدهم: لا.
- أسيل: تمام، يلا نام شوية عشان ترتاح.
- أدهم: هو أنت معندكيش حاجة تقوليها غير نام.
- أسيل: حقك عليا متتنمش شوف عايز تعمل إيه وإعمله.
- أدهم: أنت مبتروحيش ليه؟
- أسيل: أنت مش عايرني أقعد معاك ولا إيه؟
- أدهم: أنا بقول كده عشان ترتاحي.
- أسيل: لا أنا مرتاحه كده.
- أدهم: لا شكلك تعبان.
- أسيل: لا أنا تمام.
- أدهم: مش حتعرفي تكدبي عليا عشان أنا عارف إنك تعبانة وأنت محتاجة ترتاحي.
- أسيل: لا حعرف أكدب عادي.
- أدهم: طب ممكن بكره تروحي عشان مزعلش منك.
- أسيل: ممكن أنت بس بقى عشان أنا إيلي مقفشش.

- أدهم: لا مش ممكن، هو الكلام مبيتسمعش ليه؟
- أسيل: رخامة بقى معلش.
- أدهم: وحشتني رخامتك.
- أسيل: خلاص من هنا ورايح مش حتشوف غير رخامة.
- أدهم: ممكن متزعليش مني عشان مسكتش رزان الصبح.
- أسيل: مش زعلانة.
- أدهم: لا أنت شكلك كان مضايق جدًا أنا والله مكنتش طايق نفسي وكنت عايز أهزقها وأول ما طلعتي أنا وقفتها عند حدها.
- أسيل: أول ما طلعت!! و مسكتهاش وأنا موجوده ليه؟
- أدهم: شفتي بقى يبقى أنت مضايقة؟
- أسيل: أنا بسأل سؤال عابر عادي.
- أدهم: عابر!!
- أسيل: اه.
- أدهم: ماشي يا ستي كنت عايز أخليكِ تضايقي مني وتبعدي عني.
- أسيل: وأنا حبعد من الموقف ده!
- أدهم: لا مش من ده بس.
- أسيل: أنت كنت ناوي تسيب رزان تضايقني كده كتير ولا إيه؟
- أدهم: لو كان ده حيبعدك عني كنت حعمل كده عشان مكنتش عايزك تعاني معايا.

- أسيل: طب نام بقى يا أدهم عشان بدأت تخرف، أعاني إيه بس؟
- أدهم: الموضوع مش سهل.
- أسيل: إن شاء الله العملية حتنجح ومش حنحتاج نفكر هو سهل ولا صعب.
- أدهم: يا رب.

في صباح اليوم التالي توجهه كلا من رهف ومليكة وأحمد لزيارة أدهم.

- أحمد: حمدًا لله على سلامتك يا أدهم.
- أدهم: الله يسلمك تعبت نفسك ليه بس.
- أحمد: يا عم ولا تعب ولا حاجة.
- مليكة ورهف: ألف سلامة عليك يا أدهم.
- أدهم: الله يسلمكوا شكرًا والله تعبتوا نفسكوا.
- مليكة: تعب إيه بس إحنا إخوات.

في تلك اللحظة دخل مروان الغرفة و.

- مروان: إيه يا عم بتصل بيك مبتردش قلقت عليك.

- أدهم: مش معايا تقريبًا مع أسيل.
- مروان: لا إذا كان مع أسيل خلاص براءة.
- أسيل: معلش يا مروان أنا آسفه أنا قفلت صوت الموبايل خالص عشان كل شوية حد يتصل وبقوم من النوم.
- مروان: لا عادي أنا كده اِطمنت عليك يا عم.
- أدهم: اِطمنت إيه أنا نايم طول اليوم أصلًا.
- مروان: أيوه اِستمتع بالنوم قبل ما ترجع للشغل والهم.
- أدهم: حاضر يا حاج حستمتع حاضر.
- مروان: طب أنا حمشي بقى وحجيلك تاني بالليل.
- أدهم: خلاص يا اِبني متتعبش نفسك.
- مروان: بس يلا إيه متعبش نفسي دي.
- أدهم:اِعتبرني مقولتش حاجة سيادتك.
- مروان: يلا سلام، اه صح دكتوره رهف أنت مش رايحة الشغل اِنهارده.
- رهف: لا حروح.
- مروان: طب خلي بالك عشان التأخير.
- رهف: لا أنا حقوم دلوقتي خلاص، عن إذنكوا يا جماعة.
- الجميع: اِتفضلوا.

- مروان: برضه مش حترضي تخليني أوصلك اِنهارده.

- رهف: أنا آسفه مش حينفع أنا حقدر أروح لوحدي.
- مروان: يا ستي اِعتبريني uber إيه المشكلة؟
- رهف: لا معلش.
- مروان: طب تمام براحتك أنا مش عايز أجبرك على حاجة.
- رهف: تمام عن إذنك.

في نفس الوقت اِستاذن أحمد ومليكة بالانصراف و.

- أحمد: يلا عشان أوصلك.
- مليكة: لا ميرسي أنا حروح لوحدي.
- أحمد: ميرسي!! مليكة أنت مش شايفه قدامك من نباطشيه إمبارح اِخلصي واركبي مش حنفضل واقفين في الشارع كده كتير.
- مليكة: اِستغفر الله العظيم، حاضر.
- أحمد: اِركبي بقى لغاية ما أشوف حد بعتلي حاجة ولا لأ.
- مليكة: أكيد محدش عبرك.
- أحمد: حتتهزقي.

صمتت مليكة وأخذ أحمد يفحص هاتفه وفجأة.

- أحمد: إيه يا ست زفته أنت!
- مليكة: لا إله إلَّا الله هو أنت مينفعش تحترمني أبدًا مليش اِسم تناديني بيه.
- أحمد: لا اِتحرق.
- مليكة: خير عايز إيه؟
- أحمد: إيه البوست إيلي سيدتك حطاه ده story.
- مليكة: أنهو واحد في كذا واحد حضرتك.
- أحمد: إيلي فيه جملة (كنت أظنها أكذوبة إن النظره الأولى قد تخلق حبًا لشخص ما، لكنني الآن ضحية لهذه الأكذوبة).
مليكة: اه ده جميل أووي ده شوفته على page. على الانستجرام اِسمها (كلمات)
- أحمد: أيوه يعني أنا معايا الضحية دلوقتي.
- مليكة بضحك: فصلت والله، لا مش الضحية أنا ضحية حاجة تانية هو بس عجبني مش أكتر، وبعدين أنت مالك أنت أصلًا بإيلي بحطة أنت بتحشر نفسك فإيلي ملكش فيه ليه؟
- أحمد: طب ومين بقى إيلي ليه فيه.
- مليكة: حب عمري إيلي مبيجيش ده!

- أحمد في نفسه: حب عمرك طب أشتم ولا أجيب ناس تشتم، ولا أقتلك ويقولوا قتل بنت خالته عشان كان بيحبها وهي أغبى خلق الله.
- أحمد: طب وحب عمرك ده مبيجيش ليه بقى؟
- مليكة: تقريبًا كده تاه في السكة، وأنا حعرف منين يعني بتسأل أسئلة غير منطقية، ما تدورلي عليه كده وتكسب فيَّا ثواب.
- أحمد: مين ده أنا، وأدور على مين حب عمرك، دي زاطت كده، النمرة غلط يا عماد.
- مليكة: مش متعاون أبدًا
- أحمد: لا ما هو أصل أنا لو عملت إيلي أنت بتقوليه مش حبقى متعاون حبقى حاجة تانية تقدري تقولي كده مُغفل مثلًا.
- مليكة: لا متقولش على نفسك كده أنت جميل.
- أحمد: ربنا يكرم أصلك والله.
- مليكة: كل الشكر.
- أحمد: المهم يعني مفيش أخبار عن أحمد مش المفروض إن ده حب عمرك ولا نت بتزهقي بسرعة ولا إيه؟!
- مليكة: لا ما أنا قررت إني أغير الاسم بقى عشان متفائلتش بعد أحمد ده.
- أحمد: لاحظي إن كلامك جارح يا طنط.
- مليكة: لا لا مش قصدي عليك أنا بتكلم على الأحمدات التانية.

- أحمد: اه بحسب وأنا اِستثناء يعني ولا إيه؟
- مليكة: حاجة زي كده.
- أحمد: لا أنا مش متعود على الاحترام ده هو أنت مليكة؟
- مليكة: تصدق حسيب العربية وأنزل.
- أحمد: لا يبقي أنت مليكة فعلًا.
- مليكة: مش معقول بجد.
- أحمد: يا ستي بقى إديني فرصتي ده أنت قرفاني.
- مليكة: ده على أساس بتردهالي يعني.
- أحمد: مش بالضبط.
- مليكة: هو أنت فاضي اِنهارده فمقعدني معاك عشان تستفزني أنت في حد مسلطك عليا.
- أحمد بضحك: أنا بحب أستفزك في مشكلة
- مليكة: اه حضرتك أنا إنسانة والمفروض بحس وكده وبضايق يعني لو ده ميزعجش الشخصية المستفزة إيلي جواك.
- أحمد: إيه ده إنسانة وبتحسي، الاتنين.
- مليكة: شكلك عايزني أغلط فيك!
- أحمد: طب بس يا بابا.
- مليكة: أنت بتستقل بيا ولا إيه؟
- أحمد: يا ستي بلاش تحطي نفسك في مواقف بايخة، عشان أول ما حرد عليكِ حلقيكِ جبتي ورا على طول.

- مليكة:مين أنا، لا لا أنت متعرفنيش.
- أحمد: هو أنا شكلي فعلًا معرفكيش.
- مليكة: طب إيه مش بتعيش في أي قصة حب جديدة.
- أحمد: مش لما أعرف راسي من رجليا في القديمة الأول.
- مليكة: هو أنت مش قولتلي إنك عرفت إن ملك تقريبًا تعرف حد تاني.
- أحمد: لا ما هي تقريبًا سابته.
- مليكة: عرفت منين؟
- أحمد: منها، أصلها غبية زيك كده.
- مليكة:أولًا أنا مش غبية، ثانيًا إيه علاقه الغباء بالموضوع ده؟
- أحمد: إنها تحكي قدامي كده ومتبقاش أخده بالها إني لمحتلها إني بحبها حسيته غباء، وفي نفس الوقت بتستغبي باين ومش فاهمة إني حاسس حاجة ناحيتها.
- مليكة: طب طلاما هي غبية وبتستغبي كده إيه إيلي مصبرك عليها؟
- أحمد: الحب يا أمير.
- مليكة: طب وحبيتها إزاي أصلًا وهي كده.
- أحمد:ما الحب أعمى بقى.
- مليكة: هو أعمي فعلًا.
- أحمد: الحمد لله اِتفقنا على حاجة.

- مليكة: اه يلا وصلني بقى بسرعة قبل ما نختلف تاني.
- أحمد: أوكي

في كليه الهندسة.

- هدى: فرح بقولك إيه أنا عايزه أروح المستشفى عشان أدهم فاق وكده فحلحق أروح قبل اِجتماع الأسرة ولا إيه؟
- فرح: أعتقد اه هي المستشفى قريبة من هنا.
- هدى: اه.
- فرح: خلاص حتلحقي إن شاء الله.
- هدى: طب ينفع تيجي معايا وتستنيني تحت وبعدين نرجع الكلية تاني.
- فرح: تمام معنديش مشكلة يلا.

اِتجهت كل من هدى وفرح إلى المشفى وعندما وصلا اِتجهت هدى مسرعة إلى غرفة أدهم وتركت خارج المشفى التي كانت تتحدث مع اِبن خالها على الهاتف و.

- فرح: إيه ده في حد يعمل كده برضه.
- كريم: يا ستي اِصبري وإديني فرصة أكمل.

- فرح: طول عمرك حتفضل أهبل كده.
- كريم: اللهم طولك يا روح.
- فرح: لحد اِمتى حفضل أفهمك مترخمش على البنت ياعيني دي صعبانة عليا والله إن عندها أخ زيك.
- كريم: ما هي إيلي بتستفزني وبعدين أصلًا ده أنا ملاك.
- فرح: كفاية كذب بقى الموبايل حيفرقع في وشي من كتر الكذب.
- كريم: خلاص يا ستي حصالحها.
- فرح: أيوه كده، يا رب بس هي توافق تصالحك.
- كريم: لا يا راجل، كمان مش حتوافق لا أختي جميلة وحتوافق أنا عارف.
- فرح: دلوقتي بقت جميلة.
- كريم: أيوه أنت إيش عرفك أنت.
- فرح: طب طمني بقى وابقى قولي عملت إيه، أنا حسيبك بقى عشان تلحق المحاضرات.
- كريم: تمام والهانم فين بقى؟
- فرح: في المستشفى مع واحدة صحبتي بتزور حد وحرجع الكلية تاني.
- كريم: ااه صح حتيجوا اِنهارده عندنا ولا إيه؟
- فرح: طبعًا يا ابني أنت بتتكلم في إيه ده إحنا حنقضي يوم تحفة.

- كريم: أنت حمستيني أنت بفكر أروح وأسيب المحاضرات.
- فرح: يلا على المحاضرات باحترامك.
- كريم: طيب طيب متزقيش.

لم تنتبه فرح ليوسف الذي كان يقف خلفها إلَّا عندما أغلقت الهاتف و.

- فرح: يوسف.
- يوسف: أنت كنت بتكلمي مين؟
- فرح: كريم.
- يوسف: كريم ده مين إن شاء الله.
- فرح: ده يبقى، ثانية كده وأنت مالك أصلًا أنت بتسألني بصفتك إيه؟
- يوسف: بصفتي إيه!
- فرح: أيوه.
- يوسف: ولا حاجة اِعتبريني مسألتش، وااه صح أنا مكلمتكيش زي ما قولتلك في النادي عشان حصلي ظروف صعبة جدًا و.
- فرح: وأنا مسألتكش أنت متكلمتش ليه؟
- يوسف: وأنا مش حستناكِ تسألي.
- فرح: .....

- يوسف: فرح أنا بجد بحبك وعايزك تسامحيني أنا عارف إني غلطت بس كلنا بنغلط المهم إننا منكررش الغلط ده تاني عشان خاطري أديني فرصة تانية.
- فرح: معاش يا يوسف أنا لازم اِمشي دلوقتي.
- يوسف: يا فرح اِستني.
- فرح: بعد إذنك.

في المساء كانت رهف تتحدث مع والدتها حتَّى قطع حديثهما صوت رنين الهاتف معلنًا عن اِتصال سيف.

- رهف: أيوه
- سيف: أنت مش ناوية تعقلي.
- رهف: نعم! يعني إيه؟
- سيف: أنت فهماني.
- رهف: لا مش فاهمة ومعنديش مشكلة إني أنهي المكالمة دي دلوقتي لو موضحتش كلامك.
- سيف: ماشي حعديها إنك مش فاهمة، أنا قصدي إننا نرجع لبعض.
- رهف: هو إحنا كنا مع بعض أصلًا عشان نرجع، سيف بقولك إيه مش أنا البنت إيلي أنت بتدور عليها صدقني، سيبني في حالي

الله يخليك عشان أنا تعبت بما فيه الكفاية بسببك.
- سيف: طبعًا ما أنت بتعملي كده عشانه.
- رهف:عشانه! عشان مين؟
- سيف: إيلي بيشتغل معاكِ في الشركة إيلي كان واقف معاكِ اِنهارده بره المستشفى.
- رهف: أولًا أنا مش مجبره أوضحلك علاقتي بالناس ثانية أنا أصلًا مقررة إننا مش حينفع نكمل قبل ما أروح اِشتغل في الشركة.
- سيف: رهف لمي الدور وارجعيلي تاني عشان متتندميش.
- رهف: أندم ليه؟
- سيف: أنا بحذرك من دلوقتي.
- رهف: بتحذرني من إيه؟
- سيف: من إيلي حعمله لو مرجعتليش.
- رهف: أنا مبتهددش على فكرة، وبعدين أنت أصلًا مكنتش بتحبني عشان تبقى عايزني أرجعلك كده.
- سيف: والله أحبك محبكيش دي حاجة متخصكيش.
- رهف: متخصنيش إزاي يعني أنت بتقول إيه؟
- سيف: إيلي سمعتيه، حديلك فرصه تفكري ولو مكلمتنيش وقولتيلي إننا حنرجع أنا مش مسؤول عن إيلي حعمله.
- رهف: مع السلامة يا سيف.

قامت رهف بالاتصال بأسيل وروت لها ما حدث مع سيف و.
- أسيل: طب بصي بيني وبينك كده أنت خلاص مبقتيش عايزه ترجعيله، ولا أنت مش عارفه تخدي قرار.
- رهف: أسيل أنت بتهزري أرجع لمين أنا ما صدقت أهلي وافقوا إني أسيبه ده مريض بجد أنا متأكده إني فعلًا مش عايزه أكمل معاه.
- أسيل: خلاص يبقى متحطيش في دماغك إيلي بيقولوا وركزي في شغلك وإن شاء الله ربنا حيعوضك بحد أحسن منه.
- رهف: ما أنا عايزه أعمل كده فعلًا.
- أسيل: بس تعالي هنا صح أنت كنت واقفة مع مروان ليه؟
- رهف: بتركزي في حاجات غريبة، ولا حاجة يا ستي كان عايز يوصلني وأنا موافقتش.
- أسيل: بس كده يعني.
- رهف: أيوه يا زفتة بس كده.
- أسيل: أوكي أنا مصدقاكِ بس أنت شايفة حاجة في المستقبل كده.
- رهف: لا أبوس إيدك بأحاسيسك والحاجات إيلي بتشوفيها دي أنا مش ناقصة.
- أسيل: ماشي يا جزمة.
- رهف: أدهم عامل إيه صح؟

- أسيل: كويس أنا سبته نايم وطلعت بره شوية وحرجعله تاني.
- رهف: طب هو متقبل الموضوع ولا إيه؟
- أسيل: لا مش أوي يعني هو مصدوم طبعًا لدرجة إنه قالي إنه مش عايزني في حياته.
- رهف: إيه!!
- أسيل: اه والله، بس أنا مش حاخد على كلامه الفترة دي عشان أي حد مكانه حيعمل ده لازم أقدر إحساسه برضه.
- رهف: بالضبط أنا كنت لسه حقولك كده أصلًا.
- أسيل: اِدعيلي ربنا يقويني بقى.
- رهف: ربنا معاكِ إن شاء الله، أنا حسيبك بقى عشان ترجعي الأوضة تاني.
- أسيل: تمام يلا مع السلامة.

في صباح اليوم التالي توجهت أسيل إلى المشفى التي تعمل بها لتنتهي من عملها وتعود لأدهم وأول شيء كان عليها القيام به هو الاطمئنان على السيدة التي تتابع حالتها فتوجهت لغرفتها وطرقت الباب، ولكن لم يأتها رد ففتحت الباب ولم تجدها بالغرفة كما وجدت السرير مرتب فخرجت مسرعة وسألت إحدى الممرضات عن السيدة، ولكنها صدمت عندما علمت أنها توفت ظلت أسيل تنظر للمرضة بعدم تصديق وظلت تكرر اِسم السيدة

بالكامل لعل يكون هناك أي خطأ ولكن عندما تيقنت أسيل ذهبت مسرعة إلى غرفتها وظلت جالسة بجانب سريرها وأخذت تتذكر كل محادثاتهما معًا وكيف كانت تتحدث أنها أصبحت تكره الحياة وكم هي وحيدة بكت أسيل لفراق هذه السيدة كما أنها لو من أقربائها وبعد فترة من الوقت ليست بقصيرة استطاعت أن تتمالك نفسها لتكمل عملها وتذهب لأدهم.

في المشفى التي يتواجد بها أدهم.

- أدهم: إيه يا أسيل مالك؟
- أسيل: لا أنا تمام.
- أدهم: انجزي يا أسيل في إيه؟
- أسيل: ما أصل لو قولتلك حتقول إني مكبرة الموضوع والمفروض إني أتعامل باحترافية مع المرضى والمفروض حياتي الشخصية متتأثرش بيهم وكده.
- أدهم: لا يا ستي مش حقول كده بس في إيه قلقتيني.
- أسيل: في ست أنا كنت بتابع حالتها وكنت بحب أتكلم معاها دايمًا، وهي كانت معتبراني بنتها وبتفضفض معايا.
- أدهم: مالها طيب؟
- أسيل ببكاء: ماتت!

- أدهم: لا حول ولا قوة إلا بالله ربنا يرحمها.
- أسيل: دي كانت كويسة بجد إزاي كده.
- أدهم: إيه يا بنتي ده بس دي حاجة بأيد ربنا ده عمرها.
- أسيل: أنا مضايقة أوي بجد.
- أدهم: اِهدي بس إقرلها قرآن طيب.
- أسيل: حاضر.
- أدهم: أنت بجد غريبة يعني بتعيطي عشان حد متعرفهوش أنت طيبة جدًا والله.
- أسيل: لا أنا عرفتها في الفترة إيلي كانت فيها في المستشفى.
- أدهم: حتَّى يعني دي متعتبرش فترة كبيرة عشان تتعلقي بيها كده، ولا أنا بكلم مين صح أنت أسرع واحدة بتتعلق بالناس أصلًا.
- أسيل: حاجة وحشة جدًا بجد.
- أدهم: مش في كل الأوقات، أوقات كتير الموضوع ده بيبقى حلو جدًا.
- أسيل: أنا مش عارفه في إيه الفترة دي بجد ربنا يعديها على خير عشان أنا خلاص كده مبقتش قادرة.
- أدهم: حتعدي إن شاء الله روحي اِغسلي وشك يلا ومش عايز أشوفك بتعيطي تاني.
- أسيل: حاضر.

في نفس الوقت خرج آسر وسارة من المشفى بعد أن اِطمئنوا على أدهم و.

- آسر: أهو الحمد لله أدهم بقى كويس جدًا ونفسيته بقت أحسن مش عايز أشوف دموعك دي تاني بقى عشان بجد بضايق جدًا.
- سارة: غصب عني والله.
- آسر: لا سارة إيلي أنا أعرفها قوية، وحتقدر تتحكم في نفسها وإن شاء الله هو حيعمل العملية وحيبقى أحسن من الأول.
- سارة: يا رب بجد، شكرًا جدًا يا آسر على وقوفك جنبي الفترة دي وإنك اِستحملت عياطي وخنقتي و....
- آسر مقاطعًا: أنت هبلة صح.
- سارة: في إيه؟
- آسر: أنت بتشكريني على إيه هو مش أنت خطيبتي ولا أنا بيتهيألي؟!
- سارة: حتَّى برضه أنا كنت صعبة الفترة إيلي فاتت دي.
- آسر: بس يا سارة الله يكرمك عشان مغلطش فيكِ على الصبح.
- سارة: بجد يا آسر أنا فعلًا محظوظة إن أنت الشخص إيلي حكمل معاه حياتي.

- آسر: مبحبش أتكلم عن نفسي!
- سارة: بجد يا آسر أنا ماما كانت داعية عليا عشان عرفتك.
- آسر: إيه التحول المفاجئ ده؟!
- سارة: ما مش أسلوب كلام أبدًا.
- آسر: معرفش أهزر معاكِ أبدًا ماشي يا ستي أنا بقى لو في كلمة أكتر وأوقع من محظوظ كنت قولتها أنت فعلًا طيبة وجميلة جدًا يا سارة والله.
- سارة: ربنا يخليك.
- آسر: ربنا يخليني! ماشي ماشي.
- سارة بضحك: أنت مش عاجبك حاجة.
- آسر: متعب بقى تعملي إيه؟
- سارة: لا لا متقولش على نفسك كده أنت جميل.
- آسر: طب يلا نروح نقعد في أي حتة شوية.
- سارة: يلا.

كان أحمد يتصفح الإنترنت حتَّى وقعت عيناه على جملة (قل شيئًا أرجوك، أنا على وشك التخلي عنك).

- أحمد في نفسه: إيه الجملة إيلي جاية على الجرح دي أنا حعملها شير بجد مش قادر أتنفس.

وبعد أن مر بعض الوقت وجد هاتفه يرن معلنًا عن اِتصال مليكة و.

- مليكة: أهو بكلمك عشان متقولش مبسألش بس.
- أحمد: لا فيكِ الخير والله.
- ملكية: أنا حعدي إنك بتألس.
- أحمد: فيكِ الخير برضه.
- مليكة: أنت علقت.
- أحمد: بقولك إيه؟
- مليكة: أيوه.
- أحمد: أنا بفكر أخطب.
- مليكة: تخطب!!
- أحمد: إيه مستغربة ليه هو أنا مينفعش أخطب.
- مليكة: لا مش قصدي بس أنت مش كنت بتحب البنت إيلي معاك في الشغل لحقت تنساها.
- أحمد: لا ما أنا جرحي بيلم بسرعة.
- مليكة: طب ومين بقى إيلي حتخطبها.
- أحمد: سيبك من هي مين، أنا عايز أسألك سؤال.

مليكة: اِسأل.

- أحمد: هو أنا ممكن يتوافق عليا ولا شايفة إني حترفض.
- مليكة: تترفض ليه أنت شخص محترم وطيب وبتشتغل شغل كويس وبتهتم بزعل غيرك.
- أحمد: كل ده.
- مليكة:طبعًا، أنت مستقل بنفسك ليه؟
- أحمد: عشان إيلي حبيتها مبتحبنيش فده مأثر.
- مليكة: هو واضح من كلامك إنك لسه بتحبها فحرام تخطب بنت وتعذبها معاك وأنت فيه في قلبك واحدة تانية.
- أحمد: مش عارف.
- مليكة: أحمد إيه البوست إيلي أنت عامله شير ده؟
- أحمد: أنهو واحد.
- مليكة: إيلي في تخلي ده.
- أحمد: بحاول أوجه رسالة معينه لشخص معين بس يلا.
- مليكة: ليه البنت إيلي أنت قاصدها مفهمتش.
- أحمد: شكلها كده.
- مليكة: مش معقول بجد أنا بستغرب الناس دي إزاي ميفهوش إن حد بيتكلم عليهم في بوست.
- أحمد: لا يا راجل، أنت فعلًا أبعد ما يكون عن كده، دي ناس مختلة ملكيش دعوة بيهم.
- مليكة: أنت بتألس!

- أحمد: لا لا خليكِ على وضعك أنت كده تحفة.
- مليكة: بتألس برضه بس حعديها، عايز نصيحتي.
- أحمد: لا.
- مليكة: أوكي حقولهالك، بص أنت متتخلاش عنها بس حاول تعمل أي حاجة عشان تبقوا مع بعض طلاما أنت بتحبها كده.
- أحمد: حاضرأوعدك حعمل كده.
- مليكة: شاطر بتسمع الكلام.
- أحمد: طب يلا من هنا.
- مليكة: تصدق أنا غلطانة إني عبرتك.
- أحمد: لا لا متقولش على نفسك كده أنت جميل.
- مليكة: ولا أقول كله رايح.
- أحمد: طب ألحق أقفل أنا بقى قبل ما قنبلة ال negative energy تفرقع في وشي دي.
- مليكة: أوكي أنا حعفي عنك وأقفل، سلام.
- أحمد: مع السلامة.

في غرفة أدهم كانت أسيل تتصفح الإنترنت وابتسمت لا إراديًّا عندما وقعت عيناها على

(الحب هو أن تمتلك شيئًا، لم يكنْ معك سابقًا).

وفي تلك اللحظة اِستيقظ أدهم من نومه و.
- أدهم: إيه ده بتضحكي على إيه؟
- أسيل: إيه ده أنت صحيت اِمتى؟
- أدهم: دلوقتي.
- أسيل: ولا حاجة شفت جملة عجبتني.
- أدهم: وريني.
قامت أسيل بإعطاء هاتفها لأدهم ليقرأ الجملة و.
- أدهم: عميقة أوي أنت.
- أسيل: هو أنا إيلي كتباها.
- أدهم: لا بس بجد الجملة حلوة فعلًا، طب أي الشيء ده بقى بالنسبة ليكِ.
- أسيل: لا سوري أنا أصلًا مش مقتنعة بالجملة دي.
- أدهم: إيه ده جبتي ورا ليه كده؟
- أسيل: مين دي إيلي جابت ورا، أنت متعرفنيش على فكرة.
- أدهم: معرفكيش!
- أسيل: أيون.
- أدهم: طب عرفيني عليكِ أديني فاضي أو مبعملش حاجة.
- أسيل: يا سلام يعني لو مكنتش فاضي مكنتش حتبقى حابب تعرف ياه عالدنيا.

- أدهم: ما هو أنا إيلي جبته لنفسي.
- أسيل: لا لا بوسي زعلانة.
- أدهم: حقك عليا.
- أسيل: ماشي تقبلته.
- أدهم: هاه بقى مقولتيش إيه الحاجة الزيادة إيلي اِمتلكتيها بسبب الحب.
- أسيل: إني عرفت إني شخص يتحب.
- أدهم: بس كده.
- أسيل: اه طبعًا أمال أنت فاكر إيه، لا بجد فعلًا دي أهم حاجة أنا شيفاها، فعلًا أنا كنت حاسة إني مش ححب أصلًا أو لو حبيت مش حتحب بس كده.
- أدهم: إيه ده ليه كده؟
- أسيل: معرفش الإحساس ده دايمًا كان مسيطر عليا.
- أدهم: أنا كنت بفكر في الموضوع فعلًا بس مش للدرجة دي.
- أسيل: ما أنا غريبة شوية.
- أدهم: أنا مش قصدي كده.
- أسيل: ما أنا فاهمة بس أنا فعلًا غريبة.
- أدهم: لا أنت كويسة أنت إيش عرفك.
- أسيل: كل الشكر.
- أدهم: بس أنت مفكرتيش أول ما عرفتي إني لازم أعمل عملية

إنك تبعدي عني.
- أسيل: بس يا بابا.
- أدهم: لا بجد.
- أسيل: ما أنا بتكلم بجد على فكرة، أنا مفكرتش خالص في إيلي أنت بتقوله ده ولا حفكر أصلًا أنت بتقول إيه؟!
- أدهم: حتلاقي ناس حتقولك أنت تستحقي حد أحسن وحتضيعي عمرك معاه وكده.
- أسيل: طز، أنت مش بتقول إنك عارفني، المفروض بقى تبقى عارف إني مش حهتم بكلام أي حد وأنت حتبقي كويس وإن شاء الله كل حاجة حتتحسن.
- أدهم: أنت إزاي شايفه كل حاجة بتفاؤل كده.
- أسيل: عشان أكتر حاجة بكرهها التشاؤم مش حستفيد أي حاجة لما أقعد أخنق نفسي وأكتئب، لكن لما يبقى عندي يقين في ربنا إن شاء الله كل حاجة حتبقى كويسة.
- أدهم: يا رب بجد، بس بصي لو العملية منجحتش أنا مش حرضي إني أعذبك معايا ساعتها حيبقى لازم إننا نبعد.
- أسيل: أدهم ممكن متتكلمش كده تاني عشان كلامك ده بيضايقني بجد، كفاية بقى.
- أدهم: أنا بقول كده عشان مصلحتك.
- أسيل: ملكش دعوة بمصلحتي ممكن أنا مش عيلة صغيرة وأقدر

أحدد إيه إيلي في مصلحتي وبجد بقى بلاش تقول كده تاني.
- أدهم: مش حتكلم تاني غير بعد العملية.
- أسيل: ولا بعد العملية ولا قبل العملية متخلنيش أقوم أرمي نفسي من الشباك ده بقى.
- أدهم: لا اِستهدى بالله كده واقعدي.
- أسيل: أديني قاعدة.

في نفس الوقت كانت سارة تتجه إلى شركة آسر لكي تفاجئه وتهديه الرسمة التي رسمتها له و. لكن عندما وصلت وجدت أن السكرتيرة في مكتبه وكانت تجلس بالقرب منه وتتحدث معه بطريقه جعلت سارة تغضب بشدة و.

- آسر: إيه ده سارة إيه المفاجأة دي؟!
- سارة: واضح إنك مش فاضي اِبقى أجيلك في وقت تاني.
- آسر: مش فاضي إيه أنت بتهزري اُقعدي يا بنتي.
- سارة وهي تنظر للسكرتيرة: لا واضح إن عندك شغل مينفعش يتأجل.
- السكرتيرة: لا حضرتك إحنا خلاص خلصنا.
- سارة: أنا مكلمتكيش على فكرة.
- آسر موجها كلامه للسكرتيرة: طب اِتفضلي أنت دلوقتي.

- سارة: واضح إني قبل ما أجاي لازم أكلمك عشان تعمل حسابك.
- آسر: أعمل حسابي على إيه؟
- سارة: أنت مش شايف هي كانت قاعدة جنبك إزاي، إيه ده يعني؟
- آسر: إحنا كما بنشتغل وبعدين أنا مش مسؤول هي بتعمل إيه؟، أنت ليكِ لما دخلتي أنا كنت بعمل إيه؟
- سارة: طب ما أنت سايبها قاعدة قريب منك يعني المفروض إنك تقولها تلزم حدودها.
- آسر: المرة الجاية حاضر.
- سارة: أنت بتألس.
- آسر: لا والله.
- سارة: طب عن إذنك بقى.
- آسر: إيه عن أذنك دي وبعدين أنت مش حتقولي أنت كنت جايه ليه؟
- سارة: كنت جايه أعملك مفاجأة بس خلاص.
- آسر: لا وخلاص ليه ما إحنا فيها تعالى نقعد مع بعض شوية في أي حتة.
- سارة: لا مش عايزة أنا عايزة أقعد لوحدي.
- آسر: أنت غيرتي عليا ولا إيه؟
- سارة: اه ولو جيت ولقيت المنظر ده تاني مش حيحصل كويس

يا آسر فاهمني ولا لأ؟
- آسر: طب براحة طيب، أنا آسف متزعليش، بس عايزك تعرفي إن أنت كل حاجة بالنسبالي وأنا أوعدك لما السكرتيرة تيجي تشتغل معايا تاني حقعدها على الكرسي البعيد ده.
- سارة: ااه أنت بتهزر بقى.
- آسر: يا بني فكيها بقى أنا ما صدقت إنك جتيلي مرة الشركة.
- سارة: طب خد بقى أنا كنت جاية أديلك ده.
- آسر: إيه ده الله دي الرسمة بتاعي، حلو جدًا بجد أنت فعلًا فظيعة.
- سارة: حتحطه فين بقى؟
- آسر: في الأوضه عندي عشان كل ما أشوفه أفتكرك.
- سارة: ربنا يستر وبعد كده متشتمش أمَّا تفتكرني.
- آسر: لا لا أشتم إيه بس، ااه صح أنا كمان كنت عايز أديكِ حاجة.
- سارة: حاجة إيه؟
- آسر: خدي اِفتحيها بنفسك.
- سارة: إيه ده الله حلوة أووي السلسلة دي بجد أنا حفضل لبساها على طول عشان كل ما أشوفها أفتكرك.
- آسر: إيه التقليد ده بقى؟
- سارة بضحك: يلا معلش، أنا حمشي بقى.

- آسر: ما تخليكِ شوية أنت لسه جاية وحتَّى ملحقتيش تقعدي جيتي تتخانقي على طول.
- سارة: معلش بقى، وحجيلك تاني أعمل حسابك.
- آسر: يا خبر هو أنا أطول ده أنت تنوري.
- سارة: يلا تعالى وصلني لتحت بقى.
- آسر: يلا.

ذهب أحمد للمشفى؛ لكي يطمئن على أدهم وعندما كان على وشك الخروج اِستاذن من أسيل أن يتحدث معها لبعض الوقت بخصوص مليكة و.

- أسيل: خير يا أحمد في إيه مليكة مالها؟
- أحمد: ملهاش بس أنا الصراحة ملقتش حد أقرب منك ليها عشان أكلمه.
- أسيل: طب اِتفضل أنا سمعاك.
- أحمد: بصي هو أنا مش عارف أبدا منين!
- أسيل: من أي حتة بس اِبدأ عشان أنت قلقتني.
- أحمد: هو الصراحة كده أنا بحب مليكة ومش عارف أقولها إزاي؟
- أسيل: ليه مش عارف.

- أحمد:عشان لو قولتلها وهي مكنتش حاسة حاجة ناحيتي كده حنخسر بعض وأنا عندي إني أفضل أحبها في صمت كده أحسن من أني أخسرها خالص علي الأقل دلوقتي بكلمها وكده، لكن بعد كده ممكن مترضاش ترد عليا وتبعد عني.

- أسيل: طب أنت مش حاسس أي حاجة من كلامها.

- أحمد: إطلاقا، عايز أقولك إني حاسس إنها فاهمة، وعشان مش حاسة حاجة ناحيتي فمبتعلقش.

- أسيل: لا معتقدش مليكة حتعمل كده.

- أحمد: أي حد مكانها حيفهم أن الشخص إيلي قدامه ده بيحبه فإزاي هي مش فاهمة.

- أسيل: بص حقولك حاجة، مبدئيًّا كده هي مش حتقدر تقنع نفسها إنك بتحبها لمجرد تلميحات أو شويه كلام قولته، طب ما أنت ممكن تكون قولته من غير قصد عادي يعني مينفعش تحط في دماغها إنك بتحبها وتعيش على الأمل ده وبعدين تكون أنت بتتعامل عادي ومش حاطط حاجة في دماغك؛ لأن أنتوا أصلًا قريبين من بعض من زمان جدًا فممكن عادي تقول حاجة وهي متحطش في دماغها إن الحاجة دي عشان أنت بتحبها، من الآخر كده حتَّى لو حد راح قال لمليكة إنك بتحبها حتَّى قبل ما يعرف منك أنت شخصيًّا و شايف كده من طريقه كلامك معاها برضه مش حتصدق؛ لأن ممكن يكون الشخص ده فهم حاجة

غلط أو شايف الحب من وجهة نظره في حاجات معينة غير إيلي أنت شايفه بيها، فلازم عشان هي تصدق أنت إيلي تقولها بنفسك و تبقى صريحة كده مش لف ودوران عشان مليكة مش حتفهمك، غير لو قولتلها بصراحة كده أنا بحبك وحتستغبي طبعًا وتقولك طب ما أنت لازم تحبني يعني أمال حتكون بتكرهني مثلًا فمتستغربش يعني عشان دي صاحبتي وتعملها و برضه حقولك عندها حق هي حتبقي فهمت بس عايزة تتأكد مش حتبقى عايزة تعيش نفسها في وهم ولو حتَّى لدقيقة فاهمني.

- أحمد: أنا مش عايز أقولها غير أمَّا أتأكد من مشاعرها.

- أسيل: طب وحتتأكد إزاي؟

- أحمد: مش عارف وحتجنن بجد.

- أسيل: أنا شايفة إنك تقولها وخلاص أصل أنت في الحالتين مش مرتاح فعلى الأقل لو قولتلها في فرصة إنك ترتاح لو لقتها بتبادلك نفس الشعور، لكن لو مقلتلهاش فأنت حتبقى مستفدتش حاجة وحتفضل في الحيرة دي.

- أحمد: ما أنا فكرت أسافر وخلاص، وهي أكيد لو بتحبني كان حيبان من طريقتها حتَّى ولو حاجة بسيطة لكن أنا مش شايف أي حاجة خالص.

- أسيل: لا أنت غلطان مش شرط يبان حاجة من طريقتها طبعًا، أكيد مش حتبين يعني أنت بتقول إيه؟

- أحمد: وبعدين أصلًا هي بتحب حد تاني.
- أسيل: وعرفت منين؟
- أحمد: كانت كاتبه اِسمه في كراسة، وبعدها بفترة قالت لي لا مفيش حد.
- أسيل: خلاص يبقي زي ما قالت مفيش حد، هي مش حتستفيد حاجة لما تكذب عليك يعني.
- أحمد: مش عارف بقي أنا مش عايزها تضيع مني وفي نفس الوقت مش عايز أبقى أناني وأروح أتقدملها وخالتي تجبرها إنها توافق لو هي مش بتحبني، أنا أكيد خايف إنها ترتبط بحد وميخلهاش تكلمني ومعرفش أهزر معاها، ولا أخد رأيها في أي حاجة في أي وقت ونبعد عن بعض بس برضه مش حرضالها إنها ترتبط بيا وهي مبتحبنيش.
- أسيل: طب أنت ليه بتتوقع الأسوأ، ما ممكن تكون هي موافقة أصلًا.
- أحمد: ما أنا حاسس كده.
- أسيل:مش كل إيلي بنحسه بيطلع صح، في أغلب الوقت أصلًا إحساسنا بيبقي غلط، بس حقولك أنت صلِّ اِستخارة وشوف حتبقى مرتاح لإيه.
- أحمد: تمام، شكرًا ليكِ وآسف أني صدعتك معايا.
- أسيل: آسف إيه بس مليكة دي أختي وأي حاجة تخصها بتبقى

مهمة جدًا ليا، وربنا يوفقكوا مع بعض كده إن شاء الله.
- أحمد: يا رب، أنا حمشي بقى عشان أنا كده خليتك تسيبي أدهم فترة كبيرة.
- أسيل: تمام مع السلامة.

توجهت أسيل لغرفه أدهم، ووجدته في قمة غضبه و:

- أسيل: إيه بتعمل إيه؟
- أدهم: أنتِ إيلي كنت بتعملي إيه؟
- أسيل: مبعملش حاجه أحمد كان بيسألني على حاجة.
- أدهم: وهو أحمد مكنش ينفع يسألك هنا كان لازم تطلعوا بره يعني، وبعدين مسألش حد غيرك ليه؟
- أسيل: عشان الموضوع ده يخص مليكة، وأنا صاحبتها عشان كده سألني أنا، أما بقى بخصوص متكلمش هنا ليه فأكيد محرج يتكلم قدامك، والموضوع بخصوص مليكة.
- أدهم: محرج قدامي لكن قدامك عادي.
- أسيل: في إيه يا أدهم مالك؟
- أدهم: في إنك المفروض تقدري وجودي شوية ومكنتيش طلعتي معاه بره.
- أسيل: أدهم أحنا قعدنا على الكراسي إيلي قدام الأوضة مقعدتش

معاه بره المستشفى يعني.

- أدهم: ما هو ده إيلي ناقص.

- أسيل: طب أعمل إيه أنا دلوقتي؟

- أدهم: لا متعمليش حاجة روحي كملي إيلي كنت بتعمليه.

- أسيل: لا ما هو أحمد مشى خلاص مش حعرف أكمل كلام معاه.

- أدهم: أنت بتستفزيني يعني.

- أسيل بضحكٍ: ااه.

- أدهم: طب اِطلعي بره بقى بدل ما أتغابى عليكِ.

- أسيل: لا لا أنت بتقول كده من ورا قلبك.

- أدهم: أنا مش حرد والله.

- أسيل: يا أدهم والله هو كان عايز يسألني حاجة بخصوص مليكة وأنا قولتله رأيي ومشى بس هو ده إيلي حصل.

- أدهم: ماشي.

- أسيل: لسه زعلان.

- أدهم: اه.

- أسيل: طب متزعلش عشان خاطري بقى.

- أدهم: لا برضه.

- أسيل: طب قولي عايزني أعمل إيه طيب؟

- أدهم: متعمليش حاجة سبيني لوحدي.

- أسيل: لا

- أدهم: براحتك هي كده كده رزان حتيجي بعد شوية وأنت حتطلعي من نفسك.
- أسيل: يعني إيه حطلع من نفسي.
- أدهم: أنت فاهمة قصدي.
- أسيل: أدهم الموضوع مش لطيف على فكرة لو أنت مبسوط أوي إنها جاية عشان تغيظني يعني فدي حاجة مش لطيفة أبدًا، وبعدين أنا قولتلك إيلي حصل فخلاص يعني الموضوع مش مستاهل كل ده هو مكنش بيسألني عامله إيه، ولا اِتغديت إيه إمبارح قولتلك كان عنده مشكلة بخصوص مليكة وكان بيسألني عشان أنا صاحبتها، ويا سيدي لو مضايق أوي من وجودي كده أنا حطلع أقعد بره وأقعد أنت براحتك بقى سواء لوحدك أو مع رزان عن إذنك.

خرجت أسيل من الغرفة وتوجهت إلى حديقه المشفى لتجلس بها وبعد وقت ليس بقليل عادت مرة أخرى لغرفة أدهم وعندما دخلت وجدت رزان تجلس مع أدهم و.

- رزان: مش معقول كده سايبه أدهم كل الفترة دي لوحده كده.
- أسيل: فترة إيه أنا لسه كنت قاعده هنا من شوية.
- رزان: من شوية إيه أنا من ساعة ما جيت وأنت مش موجودة.

- أسيل: طب أديكِ قولتي من ساعة ماجيتي يعني أهو مش سيباه لوحده.
- رزان: مش معقول لازم نشتكي المستشفى دي إزاي الدكاترة مش بتهتم بالمرضى بتوعها.
- أسيل: اِشتكي براحتك أنا ممكن أنزل أوريكِ تشتكي منين أصلًا بس أنت عارفة أصلًا اسم الدكتور إيلي حتشتكيه ده، ولا يا حرام أنت فاكرة إني بشتغل هنا فعايزة تشتكيني أنا.
- رزان: أمال أنت قاعدة كل ده هنا ليه، طلاما مش بتشتغلي هنا.
- أسيل: قاعدة مع أدهم.
رزان: لا ما هو واضح.
- أسيل: وبعدين أنت مالك أنت أصلًا أقعد مقعدش ياريت متدخليش فإيلي ملكيش فيه.
أدهم: أسيل اِتكلمي مع رزان كويس.
- أسيل: لا ما هو ده الكويس بتاعي على فكرة.
- أدهم: لا والله.
- أسيل: ااه.
- رزان: خلاص يا أدهم سيبها هي أصلًا طريقتها وحشة على طول مش دلوقتي بس.
- أدهم: اِتكلمي أنت كمان كويس يا رزان ومتغلطيش.
- رزان: أنت مش شايف هي بتتكلم إزاي.

- أدهم: ما هي بتتكلم كده كرد على إيلي أنت بتقوليه برضه.
- أسيل: كملوا أنتوا كلامكوا براحتكوا أنا داخله أقف في البلكونة دي شوية
- رزان: ما تروحي أحسن.
- أسيل: ما تسكت الأمورة دي بقى يا أدهم عشان مزعلهاش.
- أدهم: قولتلك ملكيش دعوة يا رزان وبعدين أنت إتاخرتي أوي وكده طنط حتقلق عليكِ.
- رزان: أنا حمشي بس عشان خاطرك عشان شكلك تعبان وعايز تنام يلا باي.
- أدهم: مع السلامة.
- عندما خرجت رزان من الغرفة توجه أدهم بالحديث إلى أسيل قائلًا: كنت بتعملي إيه كل الوقت ده؟
- أسيل: ولا حاجة
- أدهم: إيه ولا حاجة دي يعني قاعدة كده مش بتعملي أي حاجة.
- أسيل: أيوه.
- أدهم: مدخلتيش البلكونة يعني.
- أسيل: أنا كنت حدخل عشان رزان، وهي مشت فادخل ليه.
أدهم: وجهة نظر برضه.
وفي تلك اللحظة رن هاتف أسيل و.

- أسيل: ألو
- مالك: ألو إزيك يا دكتوره أسيل؟
- أسيل: مين حضرتك؟
- مالك: أنا مالك.
- أسيل: وحضرتك بتتصل بيا ليه؟
- مالك: عشان أطمن عليكِ.
- أسيل: أفندم!!
- مالك : أنا شوفتك بالصدفة إمبارح وكان شكلك تعبان جدًا فقولت أطمن عليكِ.
- أسيل: طب أنا مضطرة أقفل عشان كده كتير الصراحة، وأنا قولت لحضرتك قبل كده متتكلمش على الموبايل تاني، ومش فاهمة أنت بتبقى مبسوط يعني ولا إيه لما كل مرة تتصل برقم مختلف وأعمله بلوك يعني، مع السلامة.

- أدهم: مين ده؟
- أسيل: متشغلش بالك.
- أدهم:هو إيه إيلي مشغلش بالي.
- أسيل: أدهم لو سمحت أنا مش قادرة أتكلم بقى وكفاية طريقة رزان دي يعني أنا إنسانة وبحس برضه ما هو مش كده.
- أدهم: أيوه يعني مين برضه إيلي كان بيكلمك؟

- أسيل: برضه! ده واضح إنك مش سامع أنا بقول إيه إصلًا.
- أدهم: ما رزان طريقتها مستفزة يعني إيه الجديد.
- أسيل: الجديد طريقتك أنت، عرفت إيه الجديد، لما تبقى هي قاعدة تستظرف وأنت جاي تقولي اِتكلمي مع رزان كويس يبقى في جديد عشان متبقاش هي قاعدة بتقرفني وأنت ساكت ولما تيجي تتكلم تقولي كده.
- أدهم: ما أنا مضايق منك.
- أسيل: لا بجد مضايق مني تقوم تضايقني قدامها حلو أوي والله.
- أدهم: أسيل أنت مالك انهارده؟
- أسيل: أنا إيلي مالي أنت بتهزر ولا بتتلكم بجد، أنت مش شايف أنت بتعاملني إزاي انهارده من أول اليوم وجاي تقولي أنا إيلي مالي.
- أدهم: ما أنت مش مقدرة إني أضايقت من كلامك مع أحمد الصبح وسبتيني ومشيتي.
- أسيل مقاطعة: أنا مسبتكش أنت إيلي قولت إنك عايز تقعد لوحدك ولما بدأت تقول كلام يضايق مشيت وسبتك عشان منشدش مع بعض أكتر وبرضه رزان جت وبرضه قعدت تقول أي كلام وأنت برضه فضلت ساكت زي قبل كده مع إنك عرفت إني إضايقت من سكوتك ده.

- أدهم: على فكرة هي كانت كده كده جاية مش أنا إيلي قولتلها.
- أسيل: وهي إيلي قالت لك تسكت متردش عليها.
- أدهم: واضح إنك بدأتي تزهق من أولها.
- أسيل: يادي النيلة أزهق من إيه، هو إيه علاقة إيلي أنا بقوله دلوقتي بالزهق أصلًا أنت أي حاجه حتفكر فيها كده متتعبنيش بقى بجد عشان أنا أصلًا مش مستحملة، ويا سيدي عاملني زي ما تعاملني براحتك لغاية ما ترجع زي الأول وأحسن ولو طريقتك دي فضلت زي ما هي، خلاص يبقى أنت كنت بتعمل كده عشان أنت أصلًا مش عايزني في حياتك وساعتها أوعدك مش حتشوف وشي بس مش حعمل كده غير لما ترجع تمشي تاني فهمتني، ولا لأ سمعت يا أدهم ولا أعيد لك الكلام تاني.
- أدهم: ......
- أسيل: يبقى أعيد، أنا مش حبعد عنك غير لما العملية تنجح وتبقى أنت مش عايزني في حياتك، ساعتها بس حسيبك تكمل حياتك زي ما أنت عايز وتختار البنت إيلي أنت عايز تكمل معاها حياتك غير كده لا، و لو كنا بنتكلم وجبت سيرة الموضوع ده تاني بجد أنا فعلًا حضايق.
- أدهم: خلاص اِهدي.
- أسيل: أنا هادية وياريت تنام بقى عشان الوقت اِتاخر وأنت

لازم ترتاح.
- أدهم: ماشي حنام.

بعد فترة من الوقت كانت تقضية أسيل في قراءة رواية لا ترحلي كانت أسيل مندمجه في القراءة حيث كانت من فترة لأخرى تبتسم وأحيانا تعبس وجهها حتَّى قطع قراءتها صوت أدهم.

- أدهم: أنت تقريبًا عايشة مع الرواية مش بتقريها.
- أسيل: أصلها حلوة جدًا وبعدين أنا بحب أعمل كده عشان أفصل عن الواقع والحاجات إيلي مضيقاني.
- أدهم: تفصلي عن الواقع ااه، ما تقولي تفصلي عن جو المستشفى و.
- أسيل وهي تغلق الرواية: أدي الرواية مش حقرأ خليني قاعدة كده عشان أنا بحب الجو ده جدًا، يعني أنت نايم فقولت اقرأ شويى إيه علاقه ده بحو المستشفى.
- أدهم: مين قال إني كنت نايم.
- أسيل: أمال كنت بتعمل إيه؟
- أدهم: كنت قاعد أشوفك وأنت بتقري.
- أسيل: ااه قولتلي.
- أدهم: قوليلي صح إيه أكتر حاجة زعلتك لما قرتيها في الرواية.

- أسيل: لما يوسف ساب شهد تتخطب لواحد تاني وهو بيحبها، لا ومش كده بس ده كمان هو إيلي أقنعها إنها تتخطبله.
- أدهم: إيه ده طب ليه عمل كده؟
- أسيل: معرفش والله حاجة تضايق.
- أدهم: متخافيش متخافيش مش حقنعك تتخطبي لحد.
- أسيل: لا ما تقنعني بالمرة ده إيلي ناقص، وبعدين حتَّى لو أنت أصلًا حاولت تعمل كده ربنا معاك أنا حعمل نفسي مسمعتش حاجة.
- أدهم: عنيفة أووي.
- أسيل: لو مش عاجبك طلقني!
- أدهم: لا يا ستي عجبني عجبني حسبي الله.
- أسيل: اِبقى اِقرأها حتعجبك.
- أدهم: أما أطلع من هنا بقى، ما أنا حفضل محبوس في البيت مبعملش حاجة لغاية العملية.
- أسيل: محبوس ليه يعني عادي اِنزل واعمل إيلي أنت عايزه.
- أدهم: حبقى أعمل إيلي أنا عايزه بعد العملية إن شاء الله.
- أسيل: طب أنا حروح أسأل الدكتور أنت ممكن تطلع اِمتى.
- أدهم: ياريت لو ينفع دلوقتي بقى عشان أنا اِتخنقت.
- أسيل: حااضر حسأله وأجي أقولك.

تركت أسيل أدهم وتوجهت للطبيب لتسأله عن معاد خروج أدهم من المشفى، ولتعلم منه تفاصيل عن حاله أدهم وعن العملية وفي نفس الوقت كان أحمد ووالدته في بيت مليكة وكالعادة كان أحمد ومليكة يجلسون في الشرفة و.

- مليكة: إيه أخباراتك؟
- أحمد: أهو ماشي الحال.
- مليكة: مالك؟
- أحمد:مليكة، أنا قررت أسافر.
- مليكة: إيه!! أنت بتقول إيه؟
- أحمد: عايز أسافر محتاج أبعد عن كل حاجة.
- مليكة: طب وشغلك.
- أحمد: ما أنا معروض عليا شغل بره.
- مليكة: طب أنت مسافر عشان فرصة الشغل دي أحسن ولا أنت بتهرب.
- أحمد: مش عارف، أصل حقعد أعمل إيه حفضل أشوف البنت إيلي بحبها كده وأنا مش عارف حتَّى أقولها إني بحبها وممكن في أي وقت تتخطب وألاقيها بتضيع مني.
- مليكة: طب وأنت لما تسافر هي مش حتتخطب يعني ولا إيه، أنت كده مش حتبقى اِستفدت حاجة، وبعدين هي لو بتحبك

مش حتتخطب لحد.
- أحمد: ما هي دي الفكرة بقى هي شكلها مبتحبنيش.
- مليكة: وعرفت منين؟
- أحمد:حاسس بكده.
- مليكة: معلش يعني هو أنت متوقع إن لو في بنت بتحبك حتبينلك إنها بتحبك مثلًا.
- أحمد: على الأقل حيبان حاجة بسيطة.
- مليكة: ده أنت طيب.
- أحمد: ليه؟
- مليكة: عشان إيلي أنت بتقوله ده مستحيل، يعني مثلًا بالنسبالي عمري ما حبين لحد حاجة زي كده فأنا بتلكم من وجهة نظري عشان كمان معظم الناس إيلي أعرفها كده برضه.
- أحمد: أنت حتقوليلي، المهم يعني أنا قررت أبعد.
- مليكة: طب سيبك منها هي، أنت حتسافر وتسيبني وأنا أصلا معنديش أخوات ومعنديش صحاب كتير حتسيبني كده عادي.
- أحمد في نفسه: أسيبني منها إزاي وأنت هي أصلًا.
- أحمد: والله الموضوع صعب عليا بس أعمل إيه، أنت إن شاء الله حتتعرفي على ناس جديدة أحسن مني.
- مليكة: أنا مش عايزة أتعرف على ناس جديدة وبعدين أنا أعرفك من زمان جدًاااا وعرفت شخصيتك خلاص لسه حقعد أعرف ناس

بقى أنا معرفش هي بتزعل من إيه وإيه إيلي بيفرحها
- أحمد: وبعدين تعالي هنا أنت مش عندك صاحبتك أسيل ورهف عايزة إيه أكتر من كده.
- مليكة: لا برضه متسافرش.
- أحمد: أوقات بنضطر نعمل حجات غصب عننا.
- مليكة: لا كل حاجة بنعملها بتبقى بإرادتنا.
- أحمد: بيتهيألك.
- مليكة: أنت ليه بتتكلم بألغاز.
- أحمد:عشان مينفعش أتكلم بصراحة.
- مليكة: ليه؟
- أحمد: كده بقى.
- مليكة: وصح أنت حتسافر وتسيبني أحتاس في اِختيار الشخص إيلي مبيجيش ده لا لو سمحت مفيش سفر غير لما أتخطب بقى مليش دعوة.
- أحمد: هو أنا إيلي حخترهولك يعني.
- مليكة: لا مش كده بس رأيك يهمني.
- أحمد: لا رأيي مش مهم و لا حاجة.
- مليكة: لا طبعًا مهم وبعدين اِفرض الشخص ده زعلني يعني حشتكي لمين يعني، أنا معنديش أخوات وأنت إيلي حتساعدني.
- أحمد: مليكة بجد بطلي اِستفزاز بقى.

- مليكة: استفزاز إيه؟
- أحمد: اِستفزازك قاعدة مركزة أوي على الموضوع ده، خلاص بجد.
- مليكة: في إيه مالك أنا مش قاصدة أضايقك؟
- أحمد: أمال لو قاصده حتعملي إيه، حرام عليكِ بقى بجد أنا تعبت.
- مليكة: تعبت من إيه أنا مش فاهمة حاجة.
- أحمد: منك.
- مليكة:مني!!
- أحمد بصوت مرتفع: أيوه، خلاص بجد حرام كده أنا إنسان وبحس برضة، أنت إزاي مش فاهمة كل ده.

- مليكة: مش فاهمه إيه؟
-أحمد: بصوت مرتفع وبنرفزةـ: إنتِ إزاي بجد مش فاهمة إنك الشخص اللي أنا بتكلم عليه؟!
- مليكة: أأه إيه ده أنت بتقول إيه؟!
- أحمد:برضه بتستغبي!
- مليكة: ما تقول كلام صريح في إيه بجد؟
-أحمد: بصوت مرتفع ـ: كلام صريح إيه بس أي حد مكانك هيفهم، إنتِ تقريبًا فاهمة، و بتحاولي تبيني إنك مش فاهمة

عشان متكسفنيش.
- مليكة: أكسف في إيه؟!
- أحمد: مليكة ارحميني إنتِ إزاي مش فاهمة إني بحبك من زمااان وزمااان أوووي كمان بحبك، وبحب أتكلم معاكِ وبحب كل حاجة فيكِ ،من وإحنا صغيرين وأنا دايماً حاسس إنك مسؤوله مني، وكنت بترعب حرفيًا لما ييجي في دماغي إنك ممكن تكوني بتحبي حد تاني و مكنتش طايق نفسي لما لقيتك كاتبة اسم واحد في الكراسة عندك، ومكنتش طايقك وكنت عايز أديكِ علي وشك لما قوليتيلي إن الشخص ده قالك متكلمنيش وده جاب في دماغي موضوع تاني نيلي الدنيا أكتر، إنك لما ترتبطي ممكن متتكلميش معايا تاني وخلاص كده يبقي كل حاجة خلصت و ساعتها مش هقدر ألوم خطيبك ده؛ عشان عنده حق إنه يغير عليكِ حتي لو مني،، عشان كده قررت ابعد عشان مش هقدر أتعايش مع الموضوع ده، وألاقيكِ بتبعدي عني ،قررت أعود نفسي من دلوقتي علي كده بس بعد اللي إنتِ قولتيه ده استفزتيني بغباء أنا كل الفترة ديه كاتم في نفسي، ومقولتلكيش عشان مكنتش أعرف إنتِ شيفاني إزاي؟ ومكنتش عايز أكلم مامتك عشان متجبركيش إنك توافقي عليّ بالعافية ؛عشان هي عرفاني وكده وبحجة إنها هتبقي مطمنة عليكِ معايا عشان؛ هي مربياني وكل الكلام ده ، محبتش أحطك في الموقف ده وأفرض نفسي عليكِ عشان كده

قررت أسافر بس دلوقتي بقي والله لاأنت طالعلهم بره وهطلبك من مامتك و طز فيكِ عشان إنتِ تعبتيني معاكِ عشان إنتِ قنبلة غباء بجد.

-مليكة: استني هنا تطلبني من مين ؟!،أنت إزاي تبقي بتحبني كل الفترة دي ومتقوليش؟!! ،وبعدين ازاي تبقي بتحبني وقررت تسيبني كده وتسافر؟! إزاي استسلمت كده وكنت هتسبني لحد غيرك!!

-أحمد: عشان مشوفتش في كلامك أي حاجة تدل علي إنك بتبادليني نفسي الشعور، فقولت: يبقي إنتِ مبتحبنيش، و برضه قولت إنك فاهمة من كلامي إني بحبك بس عاملة فيها من بنها عشان متحرجنيش..

-مليكة: لا يمكن طبعا أبينلك من الكلام سواء كنت بحبك أولا، وبعدين أنا فعلًا مكنتش فاهمة من كلامك إنك بتحبني كنت بقعد أقول لنفسي إنك عادي بتعاملني كده عشان أنا معنديش إخوات وكده كان بيجي في دماغي أوقات إنك ممكن تكون بتحبني بس كنت بقول هتحبني علي إيه؟؟ يعني أنا عادية جداااا وعشان دايمًا كنا مع بعض فقولت أنت مش هتبقي شايف فيَّ أي حاجة مميزة يعني فهتحبني علي إيه؟؟!

-أحمد: غبية مش بقولك غبية.

-مليكة: بطل بقي تقولي غبية ديه عشان أنا مش غبية أنا شرحتلك

أنا ليه مكنتش واخدة بالي دايمًا لما كان بيجيلي الإحساس ده كنت بقول لا أنا أكيد بيتهيألي أكيد مش قصده حاجة، أكيد بيتعامل كده عادي.

-أحمد: أيوه ماشي في موقف اتنين تلاتة؛ لكن مش في كل المواقف كده، وبعدين إنتِ مين قالك إِنك مش مميزة أنتِ فيكِ حاجات كتيرأووي حلوة، واللي خلاني أحبك اكترعلي فكرة اللي أنتِ بتقوليه ده .. إننا علي طول مع بعض أنا شايفك أحسن واحدة إنتِ ليه بتستقلي بنفسك؟!

-مليكة: مش بستقل بنفسي، بس أنا فعلًا عادية جدًاو مكنتش متوقعة إنك تحبني!

-أحمد: بس اسكتي بقي إنتِ برتغي كتير ليه كده ؟!خليني ألحق أقول لطنط.

-مليكة: تقول إيه؟ وطنط مين؟ النمرة غلط يا عماد.

-أحمد: بس يا بت أنا محترمك كل الفترة اللي فاتت دي خلاص خلص الكلام.. يا خالتي يا خالتي.

-رانيا: أيوه يا أحمد، بتنادي ليه؟ بصي يا خالتي بقي أنا قررت إني أطلب إيد مليكة من حضرتك، وأتمني تكوني مبسوطة بالقرار ده.

-رانيا: أنت بتقول إيه ،ده هزارده ولا بجد؟!

-أحمد:هو في هزار برضه في المواضيع دي !أنا بتكلم جد جدًا وفي كامل قوايا العقلية، ها حضرتك قولتي إيه؟

-رانيا: هقول إيه بس هو أنا هلاقي حد أحسن منك ده أنا كده خلاص هبقي مطمنة علي مليكة أنا كنت خايفة إن اللي هتتجوزه ده يضايقها أو يعيشها عيشة مش كويسة؛ لكن ده أنا اللي مربياك يعني أنا متأكدة إنك لا يمكن هتعمل حاجة تزعلها.

-أحمد: متقلقيش أنا عمري ما هضايقها أبدًا.

-مليكة: هو مش المفروض في الأفلام و كده الأم بتقول:" استنوا أما أشوف رأي البنت ولا ده النت؟!

-رانيا: أنا من كتر الفرحة نسيت والله.

-مليكة: نستيني من كتر الفرحة، قد إيه إنتِ أم عظيمة.

-أحمد: لا يا خالتي هي مليكة أكيد موافقة.

-مليكة: إيه اكيد ديه؟! إيه الثقة ديه حضرتك؟!

-أحمد: عندك اعتراض؟!

-مليكة: ااه.

-أحمد: يعني إنتِ مش موافقة؟!!

-مليكة: ادوني فرصة أفكر.

-أحمد: هو بصي كل الطرق تؤدي إنك هتتبهدلي إنهارده.

-مليكة: ولا تقدر.

-أحمد: لا بصي بقي أنا دلوقتي المفروض خطيبك يبقي لازم تحترميني.

-مليكة: خطيب مين حضرتك أنا مش مخطوبة.

-أحمد: خلاص أنا مستعد أمشي وأكني مقولتش حاجة يلا يا ماما تعالي أخطبيلي واحدة تانية تسمع كلامي.
-مليكة: إيه ده إنت بتقفش بسرعة ليه كده اقعدي يا طنطِ إنتِ ما صدقتي ولا إيه؟!
-أحمد: ده واضح إن الشعور متبادل بقي.
-مليكة: شعورإيه؟
-أحمد: إنتِ تاني ما خلاص بقي خلصنا، إنتِ مش مستوعبة كل ده؟! لا بجد أنا هرجع في كلامي فعلا إنتِ يا بنتي اتخرجتي من الكلية إزاي؟!
-مليكة: زي السكر في الشاي.
-أحمد: لا دي كلمتي أنا لو سمحتي.
_مليكة:ما أنا وإنت واحد بقي.
_أحمد: إيه ده ؟إيه ده ؟إيه الكلام الجميل ده؟ فين مليكة ؟اللي كانت بتقولي لا سوري مش هينفع أكلمك تاني عشان أحمد قالي مكلمكش.
-مليكة: احم ما خلاص بقي بلاش فضايح، كده مش هحكيلك حاجة تاني.
-أحمد: لا ما هو إنتِ مينفعش تقولي كده تاني سيادتك إيه الهبل ده؟ إحنا هنستظرف؟
-مليكة: خليك فريش.

-أحمد: طب أنا همشي دلوقتي وبكرة نبقي نتفق علي كل حاجة ماشي يا ماما ولا إيه رايك؟
-روفيدا: ماشي طبعًا، ربنا يتمملكوا علي خير.
-رانيا: يارب ،خلاص مستنياكوا بكرة.
-أحمد: هتخلصي مستشفي بكرة بدري؟
-مليكة: أخلصلك بدري أنت تؤمر.
-أحمد: أنا مش متعود علي الاحترام ده.
-مليكة: تصدق أنا غلطانة والله.
-أحمد: لا لا أنا بهزر يلَا غدًا ألقاكِ.
ـ مليكة : ماشي سلام.

ـ بعد أن انتهت أسيل من حديثها مع الطبيب سمعت رنين هاتفها معلنًا عن اتصال مليكة و..
مليكة: قالها ياأسيل قالها.
-أسيل: قال إيه؟ ومين ده أصلا؟!
-مليكة: أحمد يا أسيل.
-أسيل: أيوه بقي، قال إيه؟
-مليكة: قالي بحبك.
-أسيل: لا ثانية كده معلش عشان أتاكد بس مين اللي متصل بيا؟! أنتِ متاكدة إنك مليكة؟

-مليكة: أنا كنت كده برضه وهو بيقولي استني بس شوية كده وهتستوعبي.
-أسيل: اتفضلي احكيلي اللي حصل بالتفصيل حاالا.
ـ قامت (مليكة)بروي ما حدث مع أحمد ل(أسيل) وكيف صارحها بحبه ؟ وإنهم اتفقوا علي أن يقرؤوا الفاتحة بعد أسبوع.
-أسيل: يا عيني يا أحمد خرجتي الراجل عن شعوره، ده كان ناقص يرمي نفسه من البلكونة
-مليكة: هو أنتِ معايا ولا معاه؟
_ أسيل ـ بضحك ـ : أصل إنتِ تعبتيه الصراحة باين من كلامه إنه جاب أخره لدرجة أن هو يقولك كده يعني. هو من اللي انا فهمته مكنش ناوي يقولك حاجة ، بس بطريقتك المستفزة ديه أجبرته إنه يصارحك بكمية النرفزة اللي كان فيها دي.
-مليكة: مش مهم نرفزة نرفزة أنا راضية المهم إنه قالها، أنا مش مصدق نفسي يا لمبي، مكنتش متوقعة إنه يكون بيحبني.
-أسيل: عشان تبقي تسمعي كلامي بعد كده يا جزمة قولتلك إنه بيحبك، وإنه مش عايز يقولك عشان خايف يخسرك قولت كده أنا ولا مقولتش؟
-مليكة: ده إنتِ جبارة والله.
أسيل: مبحبش أتكلم عن نفسي كتير.
-مليكة: يا ستي اتكلمي ده إنتِ تحفة أنا بجد مش مصدقة فعلا

حاسة إني بحلم والله.
-أسيل: لا يا ستي مبتحلميش ربنا يتمملكوا علي خير ان شاء الله وربنا يعينه علي ما بلاه.
-مليكة: يعينه علي ما بلاه ،لا لا إنتِ مش أسيل اللي أنا أعرفها.
-أسيل: أيوه بالضبط كده النمرة غلط يا عماد، ياه أخيرًا جه حد يخلصني من رغيك وبرادتك
-مليكة: جه إيه ما هو كان موجود أصلا قبل كده و كنت بتكلم معاكِ برضه، وبقرفك وكنت بقرفه برضه عادي جدًا.
-أسيل: يعني مفيش أمل يا خسارة أنا قولت هخلص منك.
-مليكة: لا لا، ده إنتِ وأحمد ربنا بيحبكوا عشان تعرفوني أصلا.
-أسيل: صح ما هو ربنا لما بيحب حد بيبتليه.
-مليكة: ياه علي غدر الصحاب!!
-أسيل: يلا روحي من هنا بقي بغدر الصحاب بتاعك ده عشان هدخل الأوضة.
-مليكة: أه صح هو أدهم هيطلع إمتي؟
-أسيل: بكرة الصبح إن شاء الله.
-مليكة: طب الحمد لله ،طب والعملية إمتي؟
-أسيل: لسه الدكتور محددتش وأنا لسه مفهمتش منه التفاصيل، أعتقد هيسافر يعملها بره مش هنا.
-مليكة: إن شاء الله يقوم بالسلامة.

-أسيل: ياارب.
-مليكة: خلاص أنا هسيبك بقي سلام.
-أسيل: باي يا بيبي.

-أسيل في نفسها: ياه يا مليكة سبحان الله اللي يشوفك دلوقتي ميشوفكيش ساعة إما كنتِ قاعدة تقولي ده مبيحبنيش ده بيحب البنت اللي معاه في الشغل .. سبحان الله بجد قد إيه الحب ده علي قد ما هوجميل علي قد ما هو متعب.. الواحد يفضل مخنوق ومحتاس طول ما هو مش عارف الشخص اللي هو بيحبه ده بيبادله نفس الشعور ولا لأ؟ شعور وحش بغباء فعلا ..

ـ في غرفة أدهم ـ

-أدهم: إيه يا بنتي كل ده بتسألي الدكتور؟
-أسيل: لا مليكة كانت بتكلمني.
-أدهم: طب هخرج من هنا إمتي؟
-أسيل: بكرة إن شاء الله.
-أدهم: أخيرا خبر حلو.
-أسيل: أه الحمد لله.
-أدهم: أنا مبسوط أكني خلاص هعمل اللي أنا عايزه لما أطلع

مش هفضل بقي محبوس في البيت.
-أسيل: أنتَ تاني.
-أدهم: إنتِ شايفة تانية غير اللي بقولها؟
-أسيل: أنا شايفة إنك تبطل تفكير شوية بقي..
-أدهم: عنيا الاتنين حاضر.
-أسيل: أيوه ياريت تثبت علي كده بقي.
-أدهم: بس يا ماما.
-أسيل: رجعنا تاني بقي.
-أدهم: لو فضلت أحترمك علي طول اتحرق.
-أسيل: ما أنا مبتلي.
-أدهم: بس عارفة أكتر حاجة مزعلاني إني هسيب المستشفي.
-أسيل: مزعلاك!!! ده إزاي ؟؟
-أدهم: اديني فرصة أكمل.
-أسيل: اتفضل المايك معاك.
-أدهم:أكتر حاجة مزعلاني إني مش هشوفك كل يوم زي ما كنت بشوفك هنا ..يعني الحاجة الوحيدة اللي كانت مخلياني مبسوط هنا في المستشفي هي إنك كنت قاعدة معايا إنتِ وماما طول اليوم.
-أسيل: ده بجد !!
-أدهم: لا بسرح بيكِ.

-أسيل: إيه الرخامة دي.
-أدهم: ما أنتِ اللي بتسألي أسئلة غريبة.
-أسيل: ما أنت كل شوية تقولي روَحي .. إنتِ تعبانة.. إيه اللي مقعدك.
-أدهم: قلبك أسود أوي...
-أسيل: أأه أسود استني أما أروح أشوفلك حد قلبه أبيض بقي..
-أدهم: لا استهدي بالله كده واقعدي أنا بهزر.
-أسيل: لا والله أبدا أنا مرضاش إنك تتجوز واحدة قلبها أسود.
-أدهم: يا ستي إنتِ مالك أنا بحب الغوامق .
-أسيل: أنا مش هرد.
-أدهم: خيرما فعلتي.
-أسيل: أنت في حد مسلطك عليَ يعني لو مضيقاك في حاجة نبهني .
-أدهم: لا لا هوإنتِ في زيك برضه؟!
-أسيل: هتفضل تِألس كده كتير؟؟
-أدهم: إنتِ وراكِ حاجة يعني؟
-أسيل: لا إطلاقا .. اتفضل ألس براحتك.
-أدهم: بحب أشوفك وإنتِ متعصبة.
-أسيل: لا حول ولا قوه الا بالله ...طب ليه كده يعني مبتحبش تشوفني وأنا هادية و بتحب تشوفني وأنا متعصبة!

-أدهم: ما أنا مختلف بقي بحب حاجات غريبة.
-أسيل: أخدت بالي.
-أدهم: بس بقي كفاية رغي عايزأنام.
-أسيل: أنا برضه؟ّ! ده أنت اللي قاعد ترغي من الصبح.
-أدهم: خلاص أديني هسكت أهو.
-أسيل: يلا تصبح علي خير.
-أدهم: وأنتِ من أهله.

(في صباح اليوم التالي في شركة أدهم).

-مروان: مبسوطة في الشغل يا دكتورة رهف؟
-رهف: أه الحمد لله ماشي الحال.
-مروان: ماشي الحال! شكل في حاجة مضيقاكِ.
-رهف: لا والله مفيش أي حاجة في الشغل مضيقاني.
-مروان: واضح إن الحاجة اللي مضيقاكِ بره الشغل.
-رهف: يعني إيه؟
-مروان: طب ممكن أعرف لو ده مش هيضايقك يعني؟
-رهف: مش عارفة الصراحة هو أنا محتاجة أتكلم بس مش هينفع.
-مروان: ليه بس اعتبريني صاحبتك يا ستي.

-رهف ـ بضحك ـ : صاحبتي!!
-مروان: أهو أي حاجة وخلاص ..
-رهف: طب هو أنت يتسألني ليه أصلا؟!
-مروان:عادي يعني عشان لو أقدرأعملك حاجة متأخرش .
-رهف: من الناحية دي اتطمن مفيش أي حد يقدر يعمل أي حاجة.
-مروان: طب جربي يمكن أعرف أعمل أي حاجة..
-رهف: أستاذ مروان معلش أنا مش هقدر.
-مروان: أستاذ مروان !!
-رهف: طب ما أنت كل شوية تقولي دكتورة رهف وأنا متكلمتش.
-مروان: حلاص بلاش الألقاب اللي ملهاش أي لزمة دي إحنا مش بقينا صحاب؟
-رهف: أه أكيد.
-مروان: طب وقت ما تحبي تتكلمي أنا موجود.
-رهف: إن شاء الله.

(بعد انتهاء عملها خرجت رهف من الشركة لتتفاجأ بسيف ينتظرها أمام الشركة و..)

-سيف: فكرتي في اللي قلتهولك؟

-رهف: سيف أنا قولتلك رأيي من ساعتها؟
-سيف:أنا قولتلك تغيري رأيك.
-رهف: وأنا مش تحت أمرك .
-سيف: رهف متخلنيشأعمل حاجة أندم عليها بعد كده.
-رهف: تندم علي إيه؟
-سيف: علي اللي هعمله معاكِ.
-رهف: أظن كفاية أوي اللي أنت عملته معايا لغاية دلوقتي..
-سيف: رهف أنا بحبك..
-رهف:نعم!! ضحكتني والله بتحب مين معلش هو اللي أنت كنت بتعمله معايا ده كان بيدل علي حب؟! .. مظنش.
-سيف: أنا كنت فاكر إني مش حاسس حاجة ناحيتك بس دلوقتي عرفت إني فعلا بحبك.
-رهف: بعد إيه بقي خلاص في حاجات كده لما متحصلش في وقتها مبيبقاش ليها أي معني بعد كده .
-سيف: مش بمزاجك يا رهف مش وقت ما تعوزي تسبيني كده تسبيني.
-رهف: هو فين مزاجي ده .. طول الفترة اللي عرفتك فيها كانت كل حاجة ماشية بمزاجك، ولما كنت بحاول أناقشك في حاجة كنت مبتدنيش فرصة أتكلم أصلا.
-سيف: ما خلاص بقولك مكنتش أعرف إني بحبك ..

-رهف: لا والله صح فعلا أنا وحشة أوي .. المفروض دلوقتي أقولك لا خلاص أنا مش هسيبك
-سيف: -رهف اتكلمي كويس .
-رهف: أنا ولا عايزة أتكلم كويس ولا عايزة أتكلم وحش.
-سيف: طب استني.
-رهف: لاعن إذنك.
-سيفـ وهويمسك بيد رهفـ ـ: بقولك استني.

(كان مروان يشاهدهم في صمت؛ ولكن عندما رأي سيف يمسك بيدها قررأن يتدخل و..)

-مروان : في إيه يا رهف؟
-سيف: وأنت مالك أنت؟؟
-رهف: سيب إيدي يا سيف.
-سيف: اديني سيبتها مين ده بقي؟
-رهف: ملكش دعوة عن إذنك بقي عشان أخرتني.

ـتركت رهف سيف ورحلت ولحق بها مروان ليطمئن عليها و...

-مروان: مالك يا رهف؟

-رهف: مفيش.
-مروان: طب إنتِ كويسة؟؟ الراجل ده ضايقك ؟ هو مين ده أصلا؟؟
-رهف: ده كان خطيبي.
-مروان: خطيبك !!!
-رهف: ما هو ده اللي مضايقني ومعرفتش أتكلم.
-مروان: طب و طالما كان خطيبك جيلك هنا ليه؟
-رهف: ما هو عايزنا نرجع.
-مروان: طب وإنتِ مش عايزة ترجعيله ليه؟
-رهف: مش عايزه أرجعله بقي و خلاص.
-مروان:طب خلاص اهدي اهدي مش لازم تتكلمي. أنا هطلبلك Uberعشان أنا عارف إنك مش هترضي تخليني أوصلك .
-رهف: تمام .

(في تلك الاثناء هاتف أحمد مليكة لكي يحدد معها متي سيأتي إلي منزلهم و..)

-أحمد: لا بصي بقي هتقعدي تتأخري في الرد كده من أولها مش هينفع.
-مليكة: أتاخر في الرد إيه بس؟ ده الموبايل ملحقش يرن.

-أحمد: ولو برضه تردي قبل ما أتصل.
-مليكة: لا يا شيخ!
-أحمد: أيوه في اعتراض؟
-مليكة: اعتراض واحد.
-أحمد: لا لا لو سمحتي أنا مبحبش خطيبتي المستقبلية تعاند معايا كده.
-مليكة: هو أنت لسه متفاجئ إنهارده إني عنيدة؟
-أحمد: للأسف لأ.
-مليكة: يبقي تتعايش مع الموضوع بقي، وأنا هحاول أبطل عند شوية أوعدك.
-أحمد: أيوه كده شطورة.
-مليكة: إيه شطورة دي هو إحنا في مدرسة.
-أحمد: لسه بنقول إيه.
-مليكة: خلاص هسكت.
-أحمد: هاه بقي آجي إمتي؟
-مليكة: معرفش.
-أحمد: تصدقي أنا غلطان إني بسألك روحي شوفيلي حد كبير أكلمه.
-مليكة: حد كبير!!
-أحمد: ما أنا محترمك وبسألك آجي إمتي و بتاع وإنتِ تقوليلي

معرفش إيه الفصلان ده يا ستي ما تقولي أي معاد هو أنا هاخد علي كلامك يعني؟
-مليكة: بقي كده.
-أحمد: أيون.
-مليكة: طب ابقي افتكرها بقي عشان أنت جرحتني في مشاعيري.
-أحمد: جرحتك فين؟
-مليكة: لا خلاص أنا بقول كلامي مرة واحدة.
-أحمد: طب أنا هاجي ٧ بقي علي الله آجي ملقكيش في البيت.
-مليكة: هو أنا ليه حاسه إنك مستنيني أعملك الأكل مثلا.. إيه ده هو إيه اللي علي الله متلقنيش في البيت هو أنا شكلي كده اتدبست.
-أحمد: أحلي تدبيسة دي ولا إيه؟.
-مليكة: قنبلة تواضع، أأه صح ينفع كده يعني تقعد تكلمني علي ملك وتنرفزني، وكنت ببقي عايزة أختقك وأنت قاعد، ويطلع مفيش ملك أصلا.
-أحمد: ما أنتِ كاتبة اسم واحد في كراستك ومسألتكيش لغاية دلوقتي هو مين؟
-مليكة: أنت بتهزر ولا بتتكلم بجد؟
-أحمد: لا بتكلم بجد فعلا، إنتِ قعدتي تستظرفي جامد ساعتها وأحمد قالي مردش عليكِ تاني ولازم أسمع كلامه وكلامه كله

حيوانات.
-مليكة بضحك: أنا فصلت بجد أنت بتقول إيه؟
-أحمد: حصل ولا محصلش؟
-مليكة: حصل ومحصلش.
-أحمد: أنت بتقول إيه؟
-مليكة: هو إنتِ ازاي مستنتجتيش إن الاسم اللي في الكراسة ده اسمك؟
-أحمد: اسمي!!
-مليكة: وبتقولي إني غبية.
-أحمد: طب ولما سألتك ليه قولتي إنه حد تاني؟
-مليكة: أنت بتهزرأنت عايزني أقولك إنه اسمك وأنت أصلا بتحب حد تاني وكنت فاكرة إني ولا حاجة بالنسبة ليك.
-أحمد: وجهه نظر برضه
-مليكة: يلا اقفل بقي عشان ألحق أروح أحضر نفسي.
-أحمد: أوك سلام.
-مليكة: سلام

ـ فيعود أدهم إلي منزله بصحبه عائلته ومروان وجلس الأخير معه لفترة كبيرة ليتحدث معه عن رهف و...

-مروان: مش عارف يا ابني حاسس إن فيها حاجة..
-أدهم: طب مسألتهاش؟
-مروان: سألتها وقالت لي مش هينفع تتكلم.
-أدهم: طب ما ممكن لو اتكلمت تضايق أكتر فسيبها براحتها.
-مروان:يا ابني اسيبها إيه بس أنت مسمعتش اللي أنا قولتهولك علي خطيبها ده.
-أدهم: طب ما هو أنت هتعمل إيه طيب مش هتروح تتخانق معاه يعني؟!
-مروان: ما أنا مش فاهم هو ليه بيضايقها، وعايز يرجعلها بالعافية يعني.
-أدهم: بيحبها مثلا.
-مروان: لا طريقته معاها مش طريقة واحد بيحب أبدا ،ده كان بيتكلم معاها بطريقة وحشة و شدها من إديها وحاجة في منتهي قلة الذوق يعني.
-أدهم: طب هي قالت لك حاجة بعد ما هو مشي؟
_-مروان:لا.
-أدهم: خلاص سيبها برحتها هي لما تحس إنها محتاجة تتكلم هتتكلم، بس أنت مهتم بيها ليه كده؟
-مروان: أنا مش مهتم أنا بس كنت مستغربها بحسها علي طول سرحانة وكده فقولت أسألها يمكن أقدر أساعدها.

-أدهم: هو أنت دايما بتلقيها سرحانة إزاي وأنت شغال في حتة وهي في حتة تانية خالص؟
-مروان: إيه يا أدهم في إيه، لما بروحلها دايما بلقيها سرحانة.
-أدهم: أيوه بقي وبتروحلها ليه؟
-مروان: معرفش.
-أدهم: الحب ولع في الدرة.
-مروان: حب إيه ودرة إيه يا عم أنت كل ده عشان عايز أساعدها.
-أدهم: طب بأمانة كده أنت مش حاسس إنك مشدودلها؟
-مروان: يعني شوية.
-أدهم: بس كده خلاص.
-مروان: هو إيه اللي خلاص.
-أدهم: لقد وقعت في الفخ.
-مروان: لا الله يكرمك أنا مش ناقص أعيش نفس اللي عيشته تاني.
-أدهم: ومين قال إنك هتعيش نفس اللي عيشته.
-مروان: معرفش أنا تقريبًا مش عايز أعيش التجربة دي تاني.
-أدهم: مش بمزاجنا والله، بنقعد نقول كده، وفي الآخر بنلاقي نفسنا وقعنا في الفخ العظيم ده.
-مروان: أنت صح ،بس أنا برضه مش بحبها.
-أدهم: ماشي يا سيدي مبتحبهاش.

-مروان: قولي أنت عامل إيه؟
-أدهم: كويس أهو.
-مروان: مش هسيبك.
-أدهم: لا يا عم حسني.
-مروان: أنت متخانق مع أسيل.
-أدهم: مش بالضبط ،أصلي ضايقتها شوية أول إمبارح ومصلحتهاش بس بنتكلم عادي.
-مروان: ليه هببت إيه؟

(قام أدهم بروي ما فعله مع أسيل و...)

-مروان: هوأنت ليه عايز تخليها تكرهك؟
-أدهم: تكرهني !!
-مروان: أيوه، أنت طريقتك تضايق بأمانة، وكمان فوق كل القرف اللي عملته ده بتقولها تكلم رزان كويس، وأنت عارف هي قد إيه بتتنرفزمنها وكلنا عارفين طريقة رزان يعني.
-أدهم:ما أنا كنت متنرفز منها بغباء.
-مروان: متنرفز منها عشان ابن خالة صحبتها طلب إنه يتكلم معاها بخصوص صاحبتها.
-أدهم: متكلمش معاها في الأوضة ليه؟

-مروان: أدهم أنت أهبل هيتكلم معاها علي بنت خالته قدامك ليه وبعدين طالما هو راح يكلمها يبقي أكيد الموضوع كبير ومينفعش يتقال قدام أي حد.
-أدهم: ما أنا معرفش بقي.
-مروان: والله أنت باللي بتهببه ده هتخسرها وهتقعد تعيط في الأخر.
-أدهم: أصلا لو العملية منجحتش كده كده هخسرها.
-مروان: بقولك إيه إنت تفكيرك غبي وأنا اتنرفزت منك فعلا.
-أدهم: خلاص يا عم اهدي.
-مروان: بلا عم بلا زفت بقي أنا معرفش هي مستحملاك ازاي؟
-أدهم: أنت مالك أنت هي اشتكتلك؟
-مروان: صدقني أنا شوية وهقولها تبعد عنك وهجبلها عريس أحسن منك بقي بقرفك ده.
-أدهم: تجبلها إيه معلش.
-مروان: عريس عريس أيوه أنت سمعت صح.
-أدهم: طب قوم امشي بدل ما أبهدلك وأهينك دلوقتي.
-مروان: اضايقت إيه بقي ما أنت بتقول أن لوالعملية منجحتش هتخسرها، ولو خسرتها هي أكيد مش هتعيش بقية حياتها لوحدها يعني أكيد هتحب وهتتخطب يعني.
-أدهم: أنت مصمم تتهزق بقي.

-مروان:لا أنا مصمم أفوقك عشان أخدت بالي إنك بتقول حاجات أنت مش مستوعب عواقبها كويس، ومفكرتش فيها أصلا، فقولت أفوقك يعني.
-أدهم: طب قوم امشي بقي.
-مروان: أنت بتطردني إيه القرايب دي؟!
-أدهم: اااااه يلا من هنا بقي.
-مروان: خلاص يا عم ماشي متزوقش.
-أدهم: شاطر يلا طريق السلامة.

ـ في كلية الهندسة ـ

-فرح : بس يا ستي زي ما قولتلك كده مكنتش متوقعة إني هشوفه تاني أصلا، ولا كنت متوقعة إنه يطلب مني إني أسامحه.
-هدي: طب حلو يا فرح ،هو كده لسه بيحبك.
-فرح: بس في حاجة فيَ مخوفاني من الموضوع حاسة اني كده مستريحة.
-هدي: إنتِ لسه بتحبيه؟
-فرح: للأسف أأه، حاولت طول السنتين اللي فاتوا انساه وأبطل أحبه، بس ما باليد حيلة بقي
-هدي: طب ما تديله فرصة تانية.

-فرح: خايفة أعمل كده وأندم، أنا أعرف منين هو هيكرر الموضوع ده تاني ولا لأ؟

-هدي: بعد اللي قاله ده معتقدش إنه هيكرر حاجة زي دي تاني ،هو باين إن هو ندم جامد ،لو لسه فعلا بتحبيه أديله فرصة.

-فرح: عايزة أقولك إني شوفته يوم لما جيت معاكِ المستشفي وكنت بكلم كريم ابن خالي في التليفون، وهو سمعني وقعد يسألني مين ده و بتاع وأنا رديت عليه بمنتهي البرادة و قولتله أنت مالك ، المشكلة بقي إني اضايقت أوي من نفسي؛ لأنه كان شكله تعبان أوي وواضح إن عنده مشكله أنا معرفهاش و كنت عايزة أسأله مالك بس في حاجة جوايا منعتني وسبته ومشيت.

-هدي: بصي أنا شايفة إنك تديله فرصة تانية بجد كلنا بنغلط وحطي نفسك مكانه يعني أكيد لو اتحطيتي في نفس الموقف ممكن تغلطي عادي ،وأكيد ساعتها هتبقي عايزاه يسامحك.

-فرح: أنا بجد محتارة، أنا كنت علي الأقل متأقلمة لما كان بعيد عني مش هقول إني كنت مستريحة بس أول ما شوفته كل حاجة اتلغبطت حسيت إني رجعت سنتين لورا افتكرت كل الموضوع تاني وكلامه، وبجد اتخنقت ساعتها.

-هدي: حاولي تنسي اللي فات و تبدئي صفحة جديدة ولوحسيتي إنه متغيرش أو مندمش وده أنا مستبعداه جدًا ابقي ساعتها ابعدي عشان متندميش بعد كده وتقولي يارتني اديته فرصة

-فرح: مش عارفة والله هفكر.
-هدي: إن شاء الله ربنا هيعمل اللي فيه الخير.
-فرح: يارب
-هدي: أنتِ مورتنيش صورته صح؟
-فرح:إيه ده بجد؟
-هدي: ينفع كده يعني!
-فرح: استني أورهالك.
-هدي: يعني لسه محتفظة بصورته علي موبايلك من سنتين ،قومي سامحيه دلوقتي يا بنتي.
-فرح ـ بضحك ـ: بحط نفسي في مواقف بايخه، خدي شوفي.
-هدي: إيه ده إنتِ بتهزري هو ده؟!
-فرح: أأه في إيه مالك؟!
-هدي:إنتِ عارفة ده يبقي مين؟
-فرح: إيه خضتيني مين اتجوز حد تعرفيه وبيضحك عليَ ولا إيه؟
-هدي ـ بضحك ـ: متجوز إيه بس إيه الأفلام العربي اللي إنتِ عايشة فيها ديه؟
-فرح: ما تقولي بقي يا زفتة إنتِ.
-هدي: ده يبقي أخو أدهم خطيب أسيل أختي.
-فرح : لا إنتِ بتهزري.
-هدي: والله بتكلم بجد.

-فرح : ديه إسكندرية طلعت أوضة وصالة فعلا.
-هدي: دي حقيقة.
-فرح: عشان كده بقي شكله تعبان عشان أخوه كان في المستشفي.
-هدي: بالضبط كده وعايزة أقولك الفترة اللي فاتت ديه كانت صعبة جداا عليه فرفقًا بيه بقي.
-فرح: إيه ده بحد أنا اتضايقت ده أنا صديته خالص وقتها.
-هدي : خلاص اللي حصل حصل، إحنا اتفقنا هنفتح صفحة جديدة.
-فرح: أنا لسه مش عارفة فعلا.
-هدي: خدي وقتك وفكري عشان متندميش علي القرار اللي هتخديه في الآخر.
-فرح: تمام هتعمل كده إن شاء الله، أنا بفكر أبعتله رساله عشان أدهم.
-هدي :أأه ابعتيله.
-فرح: مش هيفهمني غلط.
-هدي: غلط إيه هوإنتوا مش بتحبوا بعض ولا أنا بيتهيالي؟!
-فرح: بس هو ميعرفش إني لسه بحبه.
-هدي: معتقدش إنك لما تبعتيله رسالة عشان أخوه طلع من المستشفي ده هيبينله إنك لسه بتحبيه يعني بس لو اتصاحتوا، وعرف إنك كنت عارفة ومكلمتهوش هيزعل جدًا.

-فرح: أنا بقول كده برضه تمام أنا لما أروح هبقي أبعتله.
-هدي :ماشي يلا بقي أنا همشي.
-فرح : ماشي يلا سلام...
-هدي : سلام...

ـ عندما عادت فرح إلي المنزل أرسلت ليوسف رسالة؛ لتطمئن علي أدهم وبعد ذلك تركت الهاتف وخلدت إلي النوم وبعد وقت ليس بقليل استيقظت من نومها لتجد ردًا من يوسف علي رسالتها.
(هو لسه طالع من المستشفي إنهارده و حالته بقت أحسن الحمد لله).
ـ ترددت للحظة هل تسأله عن حالته أم لا ولكنها عزمت أمرها علي أن تطمئن عليه و...
-فرح: يوسف أنت كويس شكلك آخرمرة كان تعبان.
_ردَّ يوسف عليها في نفس الوقت قائلا: أنا تمام مفيش حاجة كنت قلقان علي أدهم بس.
-فرح: طب الحمد لله.
يوسف: شكرا علي سؤالك.
-فرح: شكرًا إيه بس إحنا صحاب.
يوسف: صحاب أاه ماشي.

ـ ظلت فرح تفكرهل ترسل له رسالة أخري أم لا؛ ولكنها عزمت أنها لن ترسل له مرة أخري و ستترك الهاتف.

ـ في نفس الوقت هاتف مروان رهف ليطمئن عليها و..

-مروان: رهف عاملة إيه دلوقتي؟
-رهف: تمام.
-مروان: الراجل ده ضايقك تاني؟
-رهف: لا.
-مروان: طب إنتِ فكرتي هتعملي إيه عشان توقفيه عند حده؟
-رهف:هو أنا خلاص عملت كل حاجة،بس هومش قادر يفهم.
-مروان: طب ممكن أساعدك؟
-رهف: مفيش حاجة ممكن نعملها صدقني هو المفروض إنه يبعد عني بنفسه؛ لكن مفيش حاجة بإيدينا..
-مروان: طب ممكن لما تبقي قادرة تحكي تحكيلي ممكن أقدر أعمل اي حاجة.
-رهف: تمام إن شاء الله،شكرًا علي سؤالك.
-مروان: شكرًا إيه بس أنا معملتش حاجة،أشوفك في الشغل إن شاء الله.
-رهف: إن شاء الله.

ـ ذهبت عائلة أسيل لمنزل أدهم؛ كي تزوره بعد أن خرج من المستشفي، وظلوا يتحدثون ليرفهوا عنه وأخذ كل من يوسف، وآسر، وهدي، وسارة، وأسيل، وأدهم يلعبون كمحاوله لتسلية أدهم وبعد فترة من الوقت جلست أسيل مع أدهم ووالده لتخبرهم عن العملية وما قاله الطبيب لها..

-أسيل: أنا إنهارده كنت عند الدكتور وسألته عن العملية.
-مهاب: طب قالك إيه؟
-أسيل: قالي إن الحادثة اتسببت في قطع في عصبين من الحبل الشوكي من عند الرقبة فالعملية دي الدكتور هيحاول إنه يلحم الأعصاب اللي اتقطعت دي بس كده.
-أدهم: وطبعا ممكن ميعرفش يلحمها؟
-أسيل: إن شاء الله هيعرف.
-مهاب:هي العملية دي ممكن تتعمل أكتر من مرة.
-أسيل: اه عادي بس إن شاء الله تنجح من أول مرة.
-أدهم: واضح إن نسبة نجاحها مش كبيرة.
-أسيل: ربنا قادرعلي كل شئ.
-مهاب: طب المفروض يعملها امتي؟
أسيل: هي الفكرة إن هي مش هتتعمل في مصر.

-مهاب: ليه؟
-أسيل: هي العملية مش بتتعمل هنا.
-مهاب : أمال فين؟
-أسيل: ألمانيا أوفرنسا.
-أدهم: كمان هسافرومحدش هيبقي معايا.
-مهاب: أنا ومامتك هنبقي معاك طبعا.
-أسيل: أعتبر إنك بتتفسح بعد ما تعمل العملية إن شاء الله أبقي أتفسح يومين كده كمان بس مش أكترمن يومين عشان هقفش عليك كده..
-أدهم: هتتفسح أأه حاضر.
-أسيل: أنا هعمل نفسي مش واخدة بالي من نبرة التأليس ديه.
-أدهم: وهتتعمل إمتي؟
-أسيل: لسه الدكتورمحددش بس قريب إن شاء الله.
-مهاب: علي خير طب أنا هروح أقول لمامتك بقي.
-أدهم: ماشي يا بابا.
-أسيل: ينفع التشاؤم ده قدام عمو كده وهوأصلا خايف عليك ،لازم تبان قدامه قوي.
-أدهم: وأبان ضعيف قدام مين طيب هفضل أقنعهم كلهم إني قوي وتمام والدنيا زي الفل لغاية إمتي؟
-أسيل: قدامي خليك قوي قدام اي حد إلا أنا بينلهم كلهم إنك

عادي مش فارق معاك و الموضوع عادي ومعايا أنا اتكلم براحتك وقول كل حاجة قلقاك ومضيقاك.

-أدهم: طب وإنتِ إيه ذنبك تستحملي تعبي وضعفي.

-أسيل: ذنبي إني بحبك بقي هنعمل إيه وأي حاجة معاك بتبقي حلوة بالنسبالي سواء بقي تعب أو هزار.

-أدهم: إنتِ أسيل بجد ولا ده النت؟! إنتِ مقولتليش بحبك ديه غير مرة من ساعة ما اتخطبنا باين ده أنا ابتديت أشك في الموضوع ده والله.

-أسيل: تشك!! مكنش العشم يا كابتن والله..

-أدهم: كابتن !! إنتِ مينفعش تكملي جملة عدل أبدا لازم تجودي.

-أسيل: أتحرق لو محطتش touchبتاعي ،إيه مش عجباك ولا إيه؟؟

-أدهم: عجباني عجباني ، أنا قولت حاجة، جودي براحتك يا أسيل هانم.

-أسيل:لا قولي أسيل بس أنا هسمحلك عادي بلاش هانم و الرسميات ديه.

-أدهم: أسيل حبيبتي إنتِ عايزة تتبدهلي يعني وحشك تهزيقي طيب ولا إيه؟

-أسيل: أهون عليك برضه؟

-أدهم: اه عادي..

-أسيل: أنا كنت عارفة إنه نو...

-أدهم: ممكن متسبنيش لغاية إما أعمل العملية.

-أسيل: ولا بعد ما تعملها علي فكرة أنت لبست فيَ خلاص مفيش كلام...

-أدهم: أحلي لبسة دي ولا إيه، بس بجد لو العملية منجحتش إنتِ مش مجبرة تكملي معايا، وأنا مش هضايق فعلا والله ما بهزرأنا بس محتاجك تقفي جنبي الفترة دي لغاية العملية وبعد كده إنتِ ليكِ حرية الاختيار.

-أسيل: ما عشان أنا ليَّ حرية الاختيار بقولك من دلوقتي قراري، أنا مش هسيبك غير لو رجعت تمشي تاني، وقولتلي إنك مش عايز تكمل معايا ، دي الحالة الوحيدة بس اللي هسيبك فيها.

-أدهم: هوأنا مجنون عشان أعمل كده.

-أسيل: أنا قولتلك الحاجة الوحيدة اللي ممكن فعلا أسيبك فيها لو أنت عايزده بعد ما ترجع أحسن من الأول غير كده سوري أنا حبيت القاعدة معاك.

-أدهم: ماشي يا ستي علم و سينفذ..

-أسيل: لازم أتنرفز يعني!

-أدهم: خلاص يا بيبي عشان أنا اللي متنرفزش.

-أسيل: طب ألحق أروح أنا بقي عشان النرفوز الحقيقي وصل.

-أدهم: هيشوفك بكرة؟
-أسيل: إن شاء الله.
-أدهم: تمام.

(بعد أن عادت أسيل إلي المنزل ظلت تفكر في عيد ميلاد أدهم وماذا ستحضر له ؟وكيف سيحتفلوا جميعا بهذا اليوم وقررت أنها ستأخذ رأي آسروهدي و..)

-أسيل: هاه قولولي بقي نعمل إيه عشان نخليه يوم مميز؟، أنا عايزاه يفتكر اليوم ده علي طول ويخرج شوية من الحالة اللي هو فيها ديه.
-هدي: معلش بس لومفهاش إساءة أدب هو مش عيد ميلاد أدهم لسه بعد تلت أسابيع.
-أسيل: دي حقيقة.
-هدي: وبتفكري من دلوقتي!!
-أسيل: أنا كده متأخرة علي فكرة.
-هدي: طب ربنا معاكِ.
-آسر: فكرتي في أي حاجة طيب؟
-أسيل: بص هو أنا فكرت في برفان و jar هحط فيه ٣٦٠ رسالة كل يوم يقرأ واحدة فيخلصوا السنة الجاية..

-آسر: حلو الفكرة دي.
-أسيل: بس مش عارفة بقية الهدية هتبقي إيه؟
-آسر: طب سيبك أنتِ من الهدية دلوقتي، إنتِ فكرتي هتعملي إيه في اليوم ده؟
-أسيل: لا برضه،معملتش أي حاجة من الحاجات دي خالص (بصوت أحمد حلمي).
-آسر: أحسنتِ يا بنتي والله.
-هدي: طبعا بما إنك مجنونة صور، وعندكوا صور بالهبل مع بعض لازم تستغلي الموضوع ده.
-أسيل:ما أنا هعمل كده فعلا وهجيب album هحط فيه صور لينا وهكتب تحتهم كلام وهسميه
.our adventure book
-هدي: ده حلو جدا كده.
-آسر: طب بما إني عارفك فكده الهدية مخلصتش، فأنا شايف نفكر دلوقتي هتعملي إيه يوم العيد ميلاد الأول وبعدين نبقي نرجع للهدية تاني.
-أسيل: اتفق.
-هدي: ممكن تتفقي مع إخواته وتعملوه في البيت.
-أسيل: لالا تقليدية خالصأنا عايزة حاجة مختلفة كده تخليه مش مصدق اللي بيحصل قدامه

-آسر: ممكن متعمليش أي حاجة اليوم ده خالص ولا تجبيله هدية وهو برضه مش هيبقي مصدق اللي بيحصل.
-أسيل: بص أنا محتاجاك دلوقتي فمش هرد.
-آسر: مادية حقيرة.
-أسيل: قلبي يارب.
-هدي: ما هو يا إما بيت يا نادي يا تحجزي مكان.
-أسيل: أنا بفكر أقول لسارة ويوسف وكده و هما يقولوا لمروان ويبقي عيد ميلاد كبير هيبقي حلو أوي.
-آسر: أأه اللمة دي حلوة.
-هدي: طب هيبقي فين؟
-أسيل: بصي هو أنا فكرت إنه يبقي في حته open air .
وإنتِ أصلا بتحبي التنظيم وكده بس لسه مقررتش.

-هدي: ممكن يبقي في كافية برضه، وإنتِ اللي تعملي ال decoration .
-أسيل: ما أه ده مما لا شك فيه إني أنا اللي هعمل الحاجات دي، وأنا اللي هجيب الحاجات علي ذوقي بس ده ميمنعش إنك إنتِ و سارة ومليكة ورهف هتساعدوني في الموضوع ده.
-هدي: كل دول هيساعدوكِ إنتِ رايحة تفتحي عكا إيه كل ده؟!
-أسيل: هتقعدي تألسي كتير كده هطلعك بره الاوضة.

-هدي: خلاص سكت.
-آسر: طيب إحنا كده لسه مرسناش علي المكان.
-أسيل: جتلي فكرة حلوة بس ملهاش علاقة بالمكان.
-آسر: إيه؟
-أسيل: هجيب notebook كبيرة كده وأخلي كل حد يعرفه يكتبله حاجة كده تخليه يفرح إما يقرأها بعد كده .
-آسر: جامدة جدااا.
-أسيل: مبحبش أتكلم عن نفسي.
-هدي: طب إنتِ جيباني أنا ليه طيب؟
-أسيل: ما إنتِ مش فالحة غير في التأليس ومبتقوليش حاجة مفيدة.
-هدي: ميرسي يا حبي.
-آسر: برضه مستقرناش علي مكان.
-أسيل: هو واضح إن الموضوع ده محتاج تفكير.
-آسر: هو إنتِ المفروض تسألي في كذا حتة، وعلي حسب الامكانيات تحددي.
-أسيل: ما أنا عايزة أحدد هسأل فين؟
-آسر: أنا احترت بت إنتِ اثبتي علي رأي متعصبنيش.
-أسيل: أنت مش أخ متعاون أبدا.
-آسر:ما إنتِ اللي مش طبيعية.

-هدي: هدوا نفسكوا يا جماعة متحسسونيش إن أنا السبب.
-أسيل: يلا بره إنتوا الاتنين أنا غلطانة إني باخد رأيكوا أصلا.
-آسر: بقي كده؟!
-هدي: ماشي يا زفته ابقي شوفي مين هيساعدك بقي؟
-أسيل: سبيني في حالي عشان أنا ورايا حاجات بالهبل تتعمل ولسه مبدأتش في أي حاجة.
-آسر: لا ياهدي يا حبيتبي ناس ملهاش في الطيب نصيب.
-أسيل: يلا إنتوا هترغوا.

(في نفس الوقت في منزل مليكة بعد ان انتهوا من الاتفاق علي كل شئ كما اتفقوا علي قراءة الفاتحة بعد يومين بوجود أقاربهم وأصدقاء مليكة، وبعد ذلك توجه أحمد ومليكة إلي مكانهم المعتاد في الشرفة و..)

-مليكة: مبقتش أحب المكان ده.
-أحمد: إيه ده ليه؟
-مليكة: بفتكر كلامك عن ملك.
-أحمد: اللي هي مش موجودة دي؟
-مليكة: حتي لو.
-أحمد: إنتِ هبلة إنتِ ليه مش مصدقه لغاية دلوقتي كل كلمة

كنت بقولها كنت أقصدك بيها.
-مليكة: معرفش كنت حاسة إن في واحدة تانية فعلا.
-أحمد: يبقي إحساسك غلط عشان أنا محبتش حد غيرك.
-مليكة: أمال ليه قعدت تقولي ملك وبتاع؟
-أحمد: يا ستي وحياة عيالي ما أعرف حد اسمه ملك أصلا مفيش واحدة معايا في الشغل اسمها ملك أساسا، أعملك إيه عشان تصدقي!
-مليكة: إيه ده ثانية كده هو أنا إزاي مقولتلكش توريني صورتها؟
-أحمد: عشان ربنا بيحبني تخيلي كده لو كنت قولتي كده فعلا كنت هعمل إيه، بس ده يدل برضه إنك غبية يا حبيبتي.
-مليكة: الكلمة دي لواتكررت تاني هفجر المسدس ده في دماغك.
-أحمد: ما أنا بقول حاجة حقيقة مش بتبلي عليكِ يعني، يعني أنا أقعد شهور أكلمك علي بنت و ولا مرة تقوليلي فين صورتها؟
-مليكة: مكنتش ببقي فايقة ،كنت ببقي عايزة أرميكِ من البلكونة كل ما تجيب سيرتها.
-أحمد: أمال ليه مكنتش بحس إنك بتتغيري إما بجيب سيرتها؟
-مليكة: ده من كرم ربنا عليَّ ،كان زماني باين عليَ من زمان وكانت هتبقي مصيبة.
-أحمد: لا والله كنت وفرتي عليَ كل التعب اللي مريت بيه ده.
-مليكة: مش لوحدك والله، وبعدين عشان كل ما تيجي تعمل

حاجة تزعلني تفتكر قد إيه إحنا تعبنا عشان نوصل للمرحلة دي، فمتعملش حاجة تضايقني.

-أحمد: الكلام ده موجه ليكِ برضه.

-مليكة:هو أنا بعمل حاجة تضايقك أصلا.

-أحمد: إطلاقا ده إنتِ ملاك، حاسبي جناحاتك بس كده عشان أعدي.

-مليكة: لا لا هتفضل مقضيها تأليس كتير كده مش هنعمرمع بعض.

-أحمد: هما مين دول اللي مش هيعمروا ،مفيش الكلام ده أنا ما صدقت أصلا إحنا هنستهبل.

-مليكة: برضه.

-أحمد ـ مقاطعا ـ: لا برضه إيه؟ بقولك إيه إحنا فيها أطلع أقول لمامتك إننا نكتب الكتاب علي طول وننسي الخطوبة دي عشان الهبل اللي إنتِ بتقوليه ده.

-مليكة: استهدي بالله كده نكتب الكتاب إيه بس؟ ده كان كلام انفعالي مش أكتر.

-أحمد: لا والله أطلع أقولها.

-مليكة: ما خلاص يا بابا.

-أحمد: أصل هنستظرف بقي وهترجعي في كلامك.

-مليكة: لا أرجع في كلامي إيه بس، لقد هرمنا من أجل هذه

اللحظة.
-أحمد: هتنزلي صورة بقي وتكتبي لقد تعاهدنا علي السير معا والكلام ده
-مليكة ـ بضحك ـ: لا أنا رجلي بتوجعني بسرعة.
-أحمد: أنا بتكلم معاكِ ليه أصلا.
-مليكة: عشان المفروض أن في مشروع خطوبة وكده فلازم نعرف بعض.
-أحمد : نعرف مين إنتِ بقالك ٢٤سنة بتعرفيني محتاجة إيه أكتر من كده.
-مليكة: معلش سوري اديني وقتي.
-أحمد: أنا مش هرد.
-مليكة: مش أسلوب حوار ده ابدا.
-أحمد: بصي يا بنتي أنا قايم قبل ما أغلطِ فيكِ.
-مليكة: ماشي ماشي.
-أحمد: يلا سلام.
-مليكة: باي.
(كانت أسيل تتحدث إلي سارة؛ لكي تتفق معها علي مكان لإقامة عيد ميلاد أدهم و..)

-أسيل: ها عندك اقتراحات ولا مش هتفيديني بحاجة؟

-سارة: عيب عليكِ قوليلي بس إنتِ عايزة تعمليه فين وأنا معاكِ.
-أسيل: هو واضح ان أنا مبتلي يا بنتي أنا لو أعرف هخبي عليكِ ليه ما دي الفكرة عايزة اقتراحات لأماكن هو مش أخوكِ وأكيد إنتِ عارفة هو بيحب أماكن إيه.
-سارة: أخويا ااه أعرف بيحب أماكن إيه لا.
-أسيل: يا زين ما اخترت بجد.
-سارة: يا أسيل اهدي بس هنتصرف بصي إحنا ممكن نعمله في مكان open air .
-أسيل: حلو جداا، فين بقي؟
سارة: ما دي الفكرة مش عارفة فين.
-أسيل: يادي النيلة.
سارة ـ بضحك ـ: أدهم لو عرف إنك مهتمة جدا كده هيفرح أوي.
-أسيل: ما مهتمة بس مش عارفة أعمل حاجة اللي وفرناه صرفناه.
-سارة: لا والله هتتحل إن شاء الله بس إنتِ حددتي هتجبيله إيه؟
-أسيل: لا لسه محددتش كل الحاجات.
-سارة: أنا شايفة تركزي علي الهدية الأول والمكان ممكن تحجزيه قبلها بأسبوع.
-أسيل: شكلي هعمل كده، طب ابقي اسألي يوسف ممكن يكون

عنده فكرة حلوة.
-سارة: حاضر يا أسيل إنتِ تؤمري.
(وفي تلك اللحظة دخل أدهم الغرفة وعلم أن سارة تتحدث إلي أسيل و..)
-أدهم: إنتِ بتكلمي أسيل.
-سارة: أأه.
-أدهم: ليه في حاجة ولا إيه.
-سارة: لا بس أصل هي كانت بتسألني هنعمل إيه في عي...
-أسيل: اسكتي هتبوظي الدنيا.
-أدهم: في إيه.
سارة: لا متشغلش بالك.
-أدهم: إيه مشغلش بالي دي هاتيها أكلمها.
-أسيل: أيوه يا أدهم.
-أدهم: بتتفقوا علي إيه أنا مش مستريحلكوا.
-أسيل: ولا حاجة كنت بسأل سارة لو عندها اقتراحات للبس وكده عشان قراية فاتحة مليكة.
-أدهم: وفادتك في حاجة ولا بطيخة زي يوم قراية فتحتها.
-أسيل:لا بطيخة الحمد لله.
-أدهم: أنا كنت عارف.
-سارة: أنا سيباكوا تألسوا عليَّ بمزاجي علي فكرة.

-أدهم: بس يا بت.
-أسيل: بت دي موجهه لمين معلش؟!
-أدهم: لسارة.
-أسيل: أأه بحسب.
-أدهم: لا وممكن تبقي ليكِ برضه عادي في اعتراض؟
-أسيل: لا اطلاقا عيش حياتك.
-أدهم: اه بحسب سارة بره يلا.
-سارة: ده موبايلي.
-أدهم: هبقي أجبهولك مش هكله يعني.
-سارة: أوك.
-أدهم: هوأحمد لما جه يكلمك لما كنا في المستشفي كان بيتكلم علي الموضوع ده.
-أسيل: أه.
-أدهم: طب وإنتِ مقولتليش ليه؟
-أسيل: مينفعش يعني هو بيتكلم علي حاجة مش عايزحد يعرفها حتي مليكة..
-أدهم: طب موضحتليش ليه بدل ما إحنا اتخانقنا كده.
-أسيل: بص الله يخليك يعني متفكرنيش عشان أنت اليوم ده بوظت الدينا خالص، ومكنتش مديني فرصة أتكلم وأخرك أسيل اتكلمي مع رزان كويس.

-أدهم: آسف.

-أسيل: لا عادي محصلش حاجة.

-أدهم: حصل حاجات.

-أسيل: بالضبط كده.

-أدهم: معلش أنا مكنتش عارف أنا بعمل إيه ساعتها.

-أسيل: ما أنا عارفة عشان كده مضايقتش أو اضايقت وعديت إيه ما أقرب

-أدهم: خلاص حقك عليَّ.

-أسيل: والله مفيش حاجة صدقني.

-أدهم: أوك هتعملي إيه؟

-أسيل:والله أنا ورايا حاجات بالهبل ومش عارفة أبدا منين؟

-أدهم: حاجات إيه دي؟

-أسيل: عشان قراية فاتحة مليكة.

-أدهم: هي قراية فتحتها ولا قراية فتحتك معلش؟!

_ أسيل ـبضحكـ: أنا وهي واحد.

-أدهم: في كل حاجة إلا دي ولا إنتِ استحلتيها.

_ أسيلبضحك: أأه أصلي حبيت الموضوع.

-أدهم: تحبي أكرهك فيه، الموضوع في إيدي والله.

-أسيل: ليه كده بس ده أنا طيبة.

-أدهم: بصي لا أنا مش هتكلم.

-أسيل: لا ما تتكلم.
-أدهم: مش بقولك وحشك تهزيقي.
-أسيل: هي سيرة بقي أنت أصلا متقدرش تهزقني أنا بعديها بمزاجي.
-أدهم: لا والله.
-أسيل: أيوه، مش أسلوب بقي أي حد هيسمعك هيقول إني متمرمطة.
-أدهم: وإنتِ يهمك رأيهم ليه أهم حاجة رأيي أنا.
-أسيل ـ بضحك ـ: ولا رأيك صدقني.
-أدهم: جزمة.
-أسيل: بهزر أكيد أنا فعلا ميهمنيش رأي حد.
-أدهم: خاااينة يا بسنت.
-أسيل: ايوه كده خد وأدي معايا.
-أدهم: أحسن حاجة في علاقتنا التافهة دي والله.
-أسيل: دي حقيقة الخطيبة الفرفوشه رزق..
-أدهم: وأنا هوا ولا إيه؟
-أسيل: لا بس أنا فرفوشة أكتر.
-أدهم: يا ستي هو مزاد.
-أسيل: ما تديني فرصتي شوية.
-أدهم: كل ده مخدتهاش، ده لو حد تاني غيري كان أداكِ بس

مش فرصة.
-أسيل: أكيد طبعا أكترمن فرصة.
-أدهم: لا كان أداكِ علي قفاكِ والله.
-أسيل: إيه المفاجأة الفظيعة دي كل الشكر، والله مش عارفة أودي حب الناس ده فين؟
-أدهم: هو فين ده أنا لا أراه؟
-أسيل: مش أنت بتحبني؟
-أدهم: للأسف..
-أسيل: طب تصدق بقي كنت هقولك إنك عندي بالناس كلها، بس بعد ردك ده أنت متستحقش اللي كنت هقوله.
-أدهم: لا يا حبيبتي ده إنتِ يا خبر، ده إنتِ ملاك، أنا مش قادر أقولك أنا قد إيه محظوظ إنك في حياتي حلو كده.
-أسيل: يااه عالدنيا،غدر المخطوبين.
-أدهم: هي مش كانت غدر الصحاب.
-أسيل: بجود عادي يعني ببتكر في مشكلة.
-أدهم: ابتكري براحتك.
-أسيل: ميرسي كتير.
-أدهم: يلا من هنا بقي.
-أسيل: حب الناس بجد.
-أدهم ـ بضحك ـ: طب يلا بدل ما أوريكِ الحب والكره في نفس

الوقت.
-أسيل: أوك أنا هنسحب في هدوء باي.
-أدهم: سلام.

ـ بعد أسبوع قضته أسيل منشغلة في هدية أدهم، ومرافقة مليكة لتجهيز نفسها قبل قراءة الفاتحة وبعد مرور هذا اليوم الهام لأحمد ومليكة، انشغلت مليكة مع أسيل لتساعدها في هدية أدهم و المكان الذي ستقيم فيه الحفل، وعندما قضوا يوما شاقا حيث كانت أسيل تشتري إحدي هدايا أدهم؛ ولكنها لم تجدها وبعد أن انتهت أسيل ذهبت كل منهما اللي منزلها، وفي تلك الأثناء هاتف أحمد مليكة ليحدد معها موعد كتب الكتاب و..)

_أحمد: ممكن نعمله بعد تلت شهور.
-مليكة: أنت بتهزرصح؟
-أحمد: لا بتكلم بجد.
-مليكة: جد إيه ازاي يعني تلت شهور بس فين فترة الخطوبة؟
_أحمد: هوعلي حد علمي يعني الناس بتعمل فترة الخطوبة دي عشان تعرف بعض.
_مليكة: ايوه بالضبط فأنت ازاي عايز تقولها كده،لا تقولها إيه ده إنت كده لغتها خالص.

-أحمد: هوأنا مش فاهمك فعلا هو أنتِ لسه متعرفه عليَ يعني ولا إيه؟
-مليكة: لا بس برضه لازم يبقي فيه فترة خطوبة برضه.
_أحمد: ما إيه لزمتها برضه أنا مش فاهم؟
-مليكة: مينفعش نكتب الكتاب علي طول كده من غير ما نفضل فترة مخطوبين.
-أحمد: إنتِ برضه مقولتيش حاجة تتفهم هو إنتِ مش عرفاني وعارفة طريقتي وشوفتيني وأنا متنرفزوأنا هادي وأنا مكتئب ولما بكون مبسوط إيه بقي اللي أنتِ لسه مشوفتهوش.
_مليكة: الموضوع مش كده بس ماشي تمام شوفت كل ده بس برضه وإحنا مخطوبين المفروض بيبقي في حاجات بركز عليها مكنش هينفع أركزعليها وإحنا مجرد قرايب وصحاب
_أحمد: زي إيه اتحفيني؟
_مليكة: يعني مثلا مكنش من حقي أغيرعليك، فأنا معرفش رد فعلك علي غيرتي ده هيكون عامل ازاي ؟هتتعصب وتتنرفز ولا هتبقي هادي وتقدر الموضوع، مثلا لما كنت بكلمك و متردش قبل كده عادي ترد متردش مش بضايق؛ لكن دلوقتي مينفعش أبعتلك حاجة وتطنشني أو إنك مترضاش تقولي علي حاجة، مثلا قبل كده كنت إما بسالك أنت مضايق ليه أو فيك إيه؟ مكنتش بتقول، فكان عادي الموضوع مكنش بيضايقني عشان كان ممكن

تقول لحد من صحابك حد بتحبه كده يعني لكن دلوقتي المفروض إنك تقولي قبل أي حد، فأنت لو متعود زي قبل كده متقولش أوتطنش ترد ومتقوليش إنتِ بتقضي يومك ازاي وكنت تقعد تقولي أنا مالي و دي حاجة تخصك وبتاع أنا هضايق؛ لأننا دلوقتي مخطوبين ومينفعش إنك متحكليش أنت بتعمل إيه ولو عندك مشاكل ولا لأ مينفعش تفضل تعمل زي ما كنت بتعمل قبل كده إنك تقعد تقولي إني عيلة أو إني مش فاهمة حاجة عشان صغيرة وبتاع لأن دلوقتي المفروض تحترمني أكتر وتبقي شايف إن رأيي مهم، وتبقي عايز تسمعه بمعني أصح يعني مينفعش تقعد تستقل باللي بقوله إلا لو إحنا بنهزر مع بعض وكده عشان أنا مش نكدية يعني إني أفضل أضايق من أي حاجة أكيد أو أي حاجة من اللي أنا قولتهالك دي عملناها بهزار مش هتضايقني، فهمت بقي ليه لازم نستني فترة قبل كتب الكتاب عشان أنت ممكن متستحملنيش وتشوف إني اتغيرت وبتاع وأنا مش هكون اتغيرت ولا حاجة الفكرة بس إني مكنش من حقي قبل كده إني أسألك علي تفاصيل معينة، وأركز في حاجات معينة لكن دلوقتي الوضع اختلف.

_أحمد: إنتِ ازاي كنت بتزعلي من الحاجات دي أنا مكنتش قاصد أكيد.

_مليكة: يبقي أنت مفهمتش اللي أنا قولته.

-أحمد: لا فاهم.
-مليكة: لا مفهمتش،عشان أنا قولتلك إني مكنتش بضايق من الحاجات دي قبل كده لكن دلوقتي لو عملتها هحس إنك مش مهتم بيَ واني مش فارقة معاك.
-أحمد: إنتِ بتهزري والله مش متهم إيه بس!
-مليكة: عشان كده قولتلك لازم نعمل فترة خطوبة عشان لو مستحملتنيش يبقي إحنا لسه في إيدينا نرجع في الموضوع.
_أحمد: نرجع في مين حضرتك؟، و مستحملكيش ازاي يعني إنتِ هبلة، ولا عندك حد عبيط في العيلة.
_مليكة ـ بضحك ـ:أنتَ من نفس العيلة علي فكرة.
_أحمد: يلا مش مهم،لا بس بجد إنت إزاي شايفة إني ممكن أتخنق من طريقتك، وأسيبك بجد لا وشايفة إني خلاص هقرر ده في الخطوبة وممكن منكملش، بصي بقي عشان إنتِ اللي مش فهماني شكلك، أنا ما صدقت إني لقيتك بتحبيني زي ما بحبك ومش هسيبك أبدا وإنتِ بتاعتي أنا ومش هسيبك لحد غيري علي فكرة عشان أي هبل في دماغك ملهوش أي أساس من الصحة إنتِ خلاص اتدبستي فيَ ومفيش رجوع عن الموضوع ده، وربنا يسامحنا بقي علي الجريمة دي.
_مليكة: أنت ممكن تقول كده دلوقتي وخلاص عشان أنت لسه معشتش في الجو ده.

-أحمد: طب أعمل إيه عشان تصدقي كلامي أقوم أجيب المأذون دلوقتي طيب، ولا أعمل إيه؟
-مليكة: لا خلاص صادق مأذون إيه بس استهدي بالله.
-أحمد: وعايزة فترة الخطوبة قد إيه بقي؟
_مليكة: ااحم بص هو يعني..
-أحمد:يبقي أنا هسمع رقم عجيب دلوقتي.
-مليكة: بصراحه كده أنا عايزة فترة الخطوبة تبقي سنة.
-أحمد: ما تبطلي هزاربقي وقولي بجد إنتِ عايزاها قد إيه؟
-مليكة: لا ما ده الجد أنا مش بهزر.
-أحمد:إنتِ فعلا مش بتهزري إنتِ بتستظرفي عليَ بتستهبلي.
-مليكة: لا أنا زعلانة.
-أحمد: إنتِ تتفلقي باللي إنتِ قولتيه ده.
-مليكة:ما شاء الله واضح إن مش هيبقي فيه فترة خطوبة أصلا، ولا في كتب كتاب.
-أحمد: اقفلي دلوقتي عشان متعصبش.
-مليكة: لا لا مش هسيبك مضايق.
-أحمد: يعني إنتِ تضايقيني وتقوليلي مش هسيبك مضايق ده إيه ده؟
-مليكة: لا لا إحنا هنبدأ نرفزة من دلوقتي.
-أحمد: يا شيخة اسكتي بقي.

ملكيه: حاضر هسكت اقفل بقي.
_أحمد: يلا طريق السلامة.

(في غرفة أسيل)

-آسر:ها خلصتي الهدية؟
-أسيل: لاااا.
-هدي: إيه يا بنتي كل ده بقالك أسبوع؟
_آسر: طب جبتي إيه منها؟
-أسيل: بص أنا تقريبا بخلص في رسايل الjar وجبت برفان وساعة بس شكلها تحفة الصراحة.
-هدي: واضح يا آسر إن الساعة عاجبة أسيل لدرجة إنها ممكن تضرب عليها.
-أسيل: إيه يا خفة إنتِ؟
_آسر: كملي يا حجَة.
-أسيل:وجبت الNotebookبس لسه مخلتش الناس تكتب فيه.
-آسر:طب وناوية تخليهم يكتبوا إمتي؟
-أسيل: حبذا من إنهارده هخليكوا أنتوا تكتبوا، وبعدين هديه لسارة عشان تكتب هي ويوسف و طنط وعمو، وبعدين أديه لمروان وهكذا.

-آسر:طب حلو كده أنجزنا حاجة، كده الهدية خلصت ولا لسه في حاجة تانية.
-أسيل:لا خلصت إيه هو ناقص حاجات بس أنا لسه مجبتهاش.
-هدي:إيه إيه إيه!!
-أسيل: يا ست إنتِ اهدي أديني جيالك في الكلام أهو.
-هدي: اتفضلي المايك معاكِ.
-أسيل: بصوا بقي إنتوا طبعا عارفين إني رُحت كده دار نشر عشان الرواية بتاعتي، والحمد لله اتفقت مع واحدة، وهيعملولي الرواية فأنا هاخد منهم أول نسخة، وهديها لأدهم عشان عيد ميلاده.
-آسر: إيه الفكرة الجهنميه دي!
-هدي: الله يا عم بخ ..بجد حلوة.
-أسيل:الله يكرمكوا، في كمان مادلية طلباها من علي النت مكتوب عليها
* Every beat of my heart belongs to you*
هدي : يا سيدي يا سيدي.
-أسيل: متحرجنيش بقي.
-آسر: كده خلاص صح ؟
-أسيل: لا لسه فيه قلم كده شكله حلوو أوي هجبهوله عشان يستخدمه دايما في شغله.

-آسر: سؤال معلش ومفهاش إساءة أدب يعني.
-أسيل: اتفضل.
-آسر ـ بضحك ـ: إنتِ غنية أوي كده.
-أسيل: يا عم أنا بقالي أكترمن خمس شهور بحوش للهدية دي أنت فاكر إيه؟
-آسر: يا بختك يا عم أدهم.
-أسيل: هتقعد تقربقي وكده.
-آسر: بس بقي سودتوا عيشتنا.
-أسيل: هو كده تقريبا الهدية خلصت.
-آسر: يااه ألف شكر سجدة للمولي سبحانه وتعالي.
-أسيل:خليك أنت كده مش فالح غير في التأليس، أه صح تيمور يا ابني أنا نسيت أقولك إني بعملهalbum .
-آسر: يعني هي جت علي ده، أنا مش فالح في حاجة طب ابقي شوفي مين هيلف معاكِ بقي عشان مكان عيد الميلاد؟
-أسيل: لا يا آسريا حبيبي أنت جميل هوأنا أقدرأستغني عنك؟
-آسر: جبتي ورا دلوقتي.
-أسيل: ما لازم بقي مضطرة.
-آسر: هتنزلي تشوفي مكان إمتي؟
-أسيل: ممكن بعد بكرة كده بس هننزل نشوف فين بقي؟
-آسر: بصي أنا عندي واحد صاحبي بيشتغل في فندق فلسطين

ممكن يجبلنا أسعار حلوة .
-أسيل: ده أسعدني جدا يعني طب ما تكلمه.
-آسر: يعني إنتِ رسيتي علي المكان ده أكيد خلاص.
-أسيل:اه طبعا ده حلو جدا، وبص قوله إن أنا اللي عايزه أعمل ال decoration بنفسي تمام.
-آسر: ماشي يا ستي أي أوامر تانية؟
-أسيل: لا خلاص كده خلصت.
-آسر: الحمد لله
-هدي: طب وهتكملي الهدية إمتي؟
-أسيل: إن شاء الله تكون جاهزة علي الأسبوع الجاي.
-هدي: طب حلو كده كل حاجة تمام.
-أسيل: يارب بس تعجبه.
هدي: لا تقلقي هتعجبه إن شاء الله.
-آسر: لو معجبتهوش أنا ممكن أخدها عادي.
-أسيل: بس يا بابا..
-آسر: ماشي أنا هسبلكوا الأوضة وطالع قرفتوني.
-أسيل: يلا طريق السلامة.
-آسر: بتحبني أوي.
-أسيل: جدااا.
هدي: يلا نطلع يا عم ونسبلها الأوضة.

-أسيل: هوأنا جيت جنبك.
هدي: لا أنا بطلع بكرامتي قبل ما أدهم يتصل وتطرديني.
-أسيل: ياعيني يا بنتي يلا معلش طرقوني يلا.

(بعد اسبوع كانت أسيل قد انتهت من تحضير هدية أدهم، وانتهت من تجهيز المكان الذي ستقام فيه الحفلة)

-أسيل: خلاص ناقص يومين.
-مليكة: أنا متحمسة وأه خلصتي الهدية؟
-أسيل: أه خلاص كل حاجة خلصت أنا خايفة متعجبهوش.
-مليكة: لا يا بنتي دي جميلة جداا كفاية بس الرواية بتاعتك، وإن هوهياخد أول نسخة دي حاجة كبيرة جدا والله هيفرح أوي صدقيني.
-أسيل: يارب، أه صح مش عايزة تأخير بقي يا هانم الساعة ٧ بالضبط تكوني هناك.
_مليكة: إنتِ هتروحي من إمتي؟
-أسيل: أنا هكون هناك خمسة عشان أشوف التجهيزات وكده وقولت ليوسف يجيب أدهم خمسة برضه.
-مليكة: أيوه طبعا عشان تتصوري معاه قبل الزحمة و تشوفي ال reaction بتاعه.

-أسيل: بالضبط كده أصلا مش هقوله ساعتها إن كلهم هيجوا وكده هنقعد نتصور وهديله الهدية وأخليه يشوفها وبعد كده أفجؤه إن كلهم جيين..
-مليكة: حلو جدااا بجد ابقي ابعتيلي الصور بقي.
-أسيل: عنيا الاتنين حاضر.
-مليكة: يلا الحقي روحي عشان تضبطي الهدية.
-أسيل: ماشي يلا سلام.
-مليكة: سلام

(عندما وصلت أسيل إلي منزلها قامت بالاتصال بيوسف؛ لتتفق معه علي أن يحضرأدهم مبكرا و...)

-أسيل: خلاص يا يوسف اتفقنا.
-يوسف: تمام بس هقوله إيه عشان يرضي ينزل معايا.
-أسيل: اخترع أي حاجة عادي.
-يوسف: ما إنتِ عارفة أدهم دلوقتي بقي صعب تقنعيه بحاجة، وهيفضل يسأل ريحين فين وليه وفي الآخرمش هيرضي.
-أسيل: ليه قفلتها في وشي بس كده يا يوسف.
-يوسف: مش قصدي والله أنا بس بفكر معاكِ بصوت عالٍ.
-أسيل: طب إيه هنعمل إيه؟

-يوسف: أنا ممكن أقوله إن إنتِ عايزه تخرجي معاه وكده ومستنياه هناك.
-أسيل: مش عارفة طب ما هيقولك أنا مقلتلهوش ليه.
-يوسف: خلاص قوليله.
-أسيل: حسَاها هتبقي باينة أوي يعني هيفهم.
-يوسف: خلاص ندورعلي فكرة تانية.
-أسيل: هقولك.
-يوسف: كلي آذان صاغية.
(قالت أسيل فكرتها ليوسف، واتفق كلاً منهما علي ما سيفعله يوسف بالتفصيل و..)
-يوسف: حلوة دي ..مش هيتردد ثانية إنه ينزل.
-أسيل:أنا خايفة من الثقة دي والله.
-يوسف: اسمعي مني بس.
-أسيل: ما إحنا مقدمناش حل تاني بقي.
-يوسف: خلاص اتفقنا.
(وفي تلك اللحظة دخل أدهم الغرفة و..)
-أدهم: اتفقت علي إيه؟
-يوسف: ولا حاجة بكلم واحد صاحبي، وكنت بتقق معاه إننا ننزل بعد بكرة.
-أدهم: أه تمام.

يوسف: طب يلا يا إياد أنت سلام بقي وأشوفك بعد بكرة إن شاء الله.

-أسيل ـ بضحك ـ: ماشي سلام.

-أدهم: أنت ملقتش غير بعد بكرة أنت كمان.

يوسف: فيها إيه يعني ما سارة نازلة مع آسرهي كمان جت عليا أنا يعني..

-أدهم: لا يا سيدي مجتش عليك.

يوسف: طب عن إذنك بقي عشان ورايا معاد.

-أدهم: سلام.

(في منزل رهف).

-أكرم ـ والد رهف ـ: فكرتي تاني في موضوع سيف؟

-رهف: لا يا بابا أنا خلاص أخدت قراري.

-أكرم: صليتي استخارة طيب؟

-رهف: أه دي أول حاجة عملتها أنا مش مستريحة للموضوع من أوله.

-أكرم: خلاص اللي يريحك بس أنا كنت شايف إنه محترم وكويس.

-رهف: ده كان قدام حضرتك بس؛ لكن طريقته معايا ولا كانت بتبين إنه كويس ولا محترم .. معلش بس هو سيف هو اللي خلي حضرتك تسألني كده إنهارده؟؟
-أكرم: لا مكلمنيش خالص .أنا اللي بسألك.
-رهف: تمام.
-أكرم: ليه في حاجة ولا إيه؟؟
-رهف: أصل من فترة جالي تحت الشركة، وفضل يزعق وشدني من إيدي ولولا إن زميلي في الشغل شافه مش عارفة إيه اللي كان ممكن يحصل؟
-أكرم: وإنتِ محكتليش ليه من ساعتها؟!
-رهف: خوفت.
-أكرم: خوفتي!!!!
-رهف: أيوه حضرتك علي طول كنت بتدافع عنه كل ما كنت بآجي أقول لحضرتك إني عايزة أسيبه كنت بتتعصب، وتقولي اصبر، وهو طريقته هتتحسن؛ لكن هو كانت كل شوية طريقته بتبقي أسوأ من الأول، وكان بيهني ومكنش فيه حد بيسمعني، وكنت عايشة فترة من أوحش الفترات اللي ممكن أي حد يعيشها في حياته.
-أكرم:.........
-رهف: لا وبعد كل ده قعد يهددني عشان مش عايزة أرجعله.

-أكرم: بيهددك ازاي!!؟؟

-رهف: بيقولي لو مرجعتلهوش هيتصرف تصرف ميعجبنيش.

-أكرم: ميقدرش يعملك حاجة.

-رهف: يمكن لو كان شافكوا في ضهري من الأول مكنش قدريقول كده لكن هو لقاكوا معاه في كل حاجة، وبتدافعوا عنه، وكنتوا بتطلعوني أنا دايما اللي غلطانة ..ما بعد كل ده لازم هيقول كده طبعا.

-أكرم: خلاص يا رهف، يا بنتي كلنا بنغلط أنا مش هضغط عليكِ تاني . إنتِ حرة تتجوزي الشخص اللي تبقي مستريحة في الوقت اللي يريحك .

-رهف: إن شاء الله.

(في نفس الوقت رن هاتف رهف معلنا عن اتصال مروان فاستئذنت رهف من والدها بأن تجيب علي الهاتف وبعد ذلك توجهت إلي غرفتها و ..)

-رهف: الوو.

-مروان: ازيك يا رهف.

-رهف: كويسة الحمد لله أنت عامل إيه؟

-مروان: تمام... سيف ضايقك تاني؟

-رهف: لا متكلمش من ساعتها ولا حتي كلم بابا.
-مروان: طب ودي مش حاجة كويسة؟
-رهف: لا طبعا.
-مروان: إزاي يعني هو إنتِ لسه بتحبيه ومضايقة عشان مبقاش يكلمك؟
-رهف: لا .. بس ده بيخليني أقلق وأحس إنه هيعمل حاجة.
-مروان: حاجة زي إيه؟
-رهف: معرفش بس هو هددني قبل كده زي ما قولتلك، وقال إنه مش هيسكت فسكوته ده دلوقتي بيبين إنه بيخطط لحاجة.
-مروان: وليه متقوليش إنه قرر يسيبك في حالك ؟
-رهف: استحالة .. شخصية سيف ده مش كده ده عنده تملك رهيب مبيحبش يحس إن في حاجة ضاعت منه .
-مروان: بس إنتِ مش حاجة.
-رهف:هو شايفني حاجة عمره ما شافني علي إني إنسانة، وبحس يمكن لو كان شافني كده مكنش كل ده حصل ..
-مروان: يعني لو هو رجع واعتذرلك وغير طريقة معاملته معاكِ هترجعيله؟
-رهف: لا.
-مروان: مش إنتِ لسه قايلة إنه لو كان بيعاملك كويس كان زمانكم لسه مع بعض.

-رهف: لو كان ده حصل وقت ما كنا مع بعض مش بعد ما قررت أسيبه، أنا خلاص في جوايا حاجة اتكسرت، وعمرها ما هترجع تاني زي الأول أنا خلاص شيلت موضوع الحب ده من دماغي.
-مروان: ليه بس؟
-رهف: كفاية وجع قلب لغاية كده بقي.
-مروان: مش كل الناس زي بعضها.
-رهف: لا ما هو أنا حظي وحش أنا عارفة، فممكن الشخص اللي هرتبط بيه ده يكون زي سيف كده.
-مروان: والله أنا معتقدش إن في حد شبهه أصلا.
-رهف: سيبك من سيف دلوقتي أسيل قالتلك علي عيد ميلاد أدهم.
-مروان: اه يوسف كلمني قالي أروح علي ٧.
-رهف: أسيل قلقانة إن الهدية متعجبش أدهم اوإن فكرة العيد ميلاد متعجبهوش.
-مروان: هو أنا معرفش إيه الهدية بس أي حاجة من أسيل هتعجبه، وخصوصا لما يعرف إن بقالها أكتر من تلت أسابيع بتجهز فيها.
-رهف: ياريت والله.. طب أسيبك أنا بقي عشان طولت عليك ودوشتك بمشاكلي .
-مروان: أنا هعمل نفسي أكني مسمعتش حاجة.

-رهف: شكرا يا مروان إنك بتسمعني.
-مروان: روحي نامي يا رهف إنتِ شكل الشغل أثر عليكِ الفترة دي .
-رهف: تمام مع السلامة.
-مروان: سلام.

(في تلك الأثناء كان أسر يتحدث إلي سارة في الهاتف و ..)

-آسر: جبتي لأدهم إيه بقي؟
-سارة: رسمتلهPortrait لصورته مع أسيل.
_آسر: يا سلام علي الأفكار الجميلة دي.
-سارة: لا داعٍ للتصفيق دعوني أعمل في صمت.
-آسر: لا أنا الحمد لله أسيل مسبتليش حاجة أجبها .
-سارة: ما تسيب البنت في حالها .. البنت متحمسة دي خايفة الهدية متعجبش أدهم.
-آسر: ما عشان هبلة.. دي هدية تعجب أي حد أصلا.
-سارة: بس برضه.
_آسر: يا شيخة بقي ده أنا بعد تفكيرعميق اكتشفت الحمد لله إنها مجبتش محفظة، فقولت ألحق أجيبها قبل ما الفكرة تيجي في دماغها .

-سارة ـ بضحك ـ : ياعيني للدرجة دي؟
-آسر: شوفتي بقي أنا شقيان إزاي؟
-سارة: بس مما لا شك فيه أدهم هيدي رد فعل لطيف علي الطريقة اللي أسيل هتخلي يوسف يجيبه بيها.
-آسر: ماهي كانت عايزة يوسف ينزل معاه عادي بس يوسف الله يكرمه بقي قفلها في وشها ،فهي اضطرت تنفذ الفكرة دي.
سارة: ربنا يستر والله.
-آسر: لا لا أكيد مش هيزعل منها.
-سارة: الحمد لله إنه لوحده معاها عشان لواتنرفزميبقاش قدامنا كلنا.
-آسر: لا يتنرفز إيه متخلنيش أروح مع أسيل وأقعد معاهم.
-سارة: لا يا آسر هو أكيد مش هيعمل حاجة أدهم بيحب أسيل ومش هيزعلها أبدا خصوصا و هي عملالة كل ده يعني ده حتي تجهيز المكان هي اللي عملته لوحدها ومرضتش تخلي حد يساعدها ..هو بس ممكن يسكت بس كده شوية من الصدمة و بعد كده هيفك عادي متقلقش.
-آسر: كلها بعد بكرة و هنعرف كل حاجة.
سارة: بالضبط يلا بقي أسيبك تنام.. تصبح علي خير.
-آسر: وإنتِ من أهله.

(في يوم عيد ميلاد أدهم)

-أسيل: هدي هدي هدي.
-هدي: إيه يا حجَة؟
-أسيل: قوليلي بسرعة ألبس أنهي طرحة؟
-هدي: البسي الموف هتبقي حلوة اوي علي البلوزة البيضة.
-أسيل: تمام أنا حاسة إن في حاجة ناقصة.
-هدي: إنتِ جهزتي هدية أدهم؟
-أسيل: أه خلاص كلها جاهزة.
-هدي: طيب تمام... أه صح هتلبسي أنهي سلسلة؟
-أسيل: اللي أدهم جبهالي.
-هدي: يا سيدي يا سيدي.
-أسيل: والله أنا مش فايقة لهبلك ده خالص دلوقتي.
-هدي: إيه يا بنتي التوتر اللي إنتِ فيه ده هو إنهارده فرحك وأنا مش واخدة بالي.
-أسيل: هتفضلي تستظرفي كده كتير!
-هدي: أسفين يا باشا.
-أسيل: أنا كده خلصت أنا هنزل بقي، وإنتوا متتأخروش ٧ بالضبط تكونوا هناك.
-هدي: علم وسينفذ يا فندم أي أوامر تانية.

-أسيل: لا يا بيبي سلام.
-هدي: باي.

(في منزل أدهم)

ـ بعد أن أرسلت أسيل رسالة ليوسف؛ لتخبره بأنها وصلت للمكان قام بالتوجه الي غرفة أدهم و ..

-يوسف : أدهم أدهم..
-أدهم: في إيه يا ابني خضتني؟
-يوسف: قوم البس بسرعة.
-أدهم: ليه إن شاء الله؟
-يوسف: أسيل تعبانة ونقلوها المستشفي.
-أدهم: تعبانة!!! في إيه مالها؟
-يوسف :أنت لسه هترغي قوم البس بسرعة عشان نلحق نروح المستشفي.
-أدهم: مستشفي إيه؟
-يوسف: هتفرق معاك يعني اسم المستشفي دلوقتي.. ما تنجز يا ابني بقولك البنت تعبانة أوي .
-أدهم: أنت غبي يعني في خد يبلغ حد بالطريقة دي اتفضل

هاتلي هدوم من الدولاب واطلع بره.
(ظل يوسف واقفا أمام الدولاب يبحث عن شئ)
-أدهم: ما تنجز يا بني ادم أنت .. أنت واقف عندك بتدور علي إيه؟
-يوسف ـ بعفوية ـ: يا عم بدور علي القميص الأبيض.
-أدهم: أنت عايزني أتغابي عليك ولا إيه ؟ما تجيب أي زفت قميص تاني وخلاص مش عايز أتأخر .
-يوسف: لا معلش لازم الأبيض . أهو لقيته..فين بقي البنطلون الأسود ؟
-أدهم: هات البنطلون الجينز وخلاص ما هو قدامك.
-يوسف: لا معلش لازم الأسود.
-أدهم: إيه اللي أنت هتجبهولي عشان ألبسه ده بقي، إحنا ريحين مستشفي ولا عيد ميلاد ؟!
-يوسف: انجز بس أنت لسه هترغي يلا عشان نلحق نروح.
-أدهم: حسابك معايا بعدين بس أطمن علي أسيل اتفضل اطلع بره.

(في سيارة يوسف)

-أدهم: هما قالولك المستشفي فين ؟

-يوسف: في المنتزة.
-أدهم: مستشفي إيه دي اللي في المنتزة؟!
-يوسف: قصدي جنبها يعني.
-أدهم: أنا بكلم آسروهدي من ساعة ما قولتلي محدش بيرد.
-يوسف:هما فايقين يردوا علي موبيلات ده ربنا يكون في عونهم.
-أدهم: مالها أسيل أنت تعرف حاجة ومخبي عليا؟
-يوسف: أنا معرفش حاجة أنا زيي زيك.
-أدهم: طب سوق بسرعة بقي .
-يوسف: ماشي.

(بعد وقت ليس بقليل توقف يوسف أمام بوابة المنتزة و....)

-أدهم: أنت وقفت ليه يا ابني ما تنجز بقي، أنت معندكش دم مش شايفني قلقان، وعايز أطمن علي أسيل.
-يوسف: هعمل حاجة جوه بس ونروح علي طول.
-أدهم: أنت بتهزرصح ..متخلنيش أتغابي عليك يا بني آدم أنت اتفضل اتحرك حالا.
-يوسف: قولتلك لازم أعمل حاجة جوه الأول.
-أدهم: طب اتفضل نزلني وشوف أنت هتنيل إيه جوه.
-يوسف: أنزلك إيه أنت بتهزر.. لا طبعا.

-أدهم: خلاص يبقي توديني المستشفي وبعدين تيجي تشوف اللي وراك.
-يوسف: اصبر بقي.
-أدهم: أنت برضه داخل.
-يوسف: أدهم اسكت شوية خمس دقايق بس وهنطلع.
-أدهم: وقف العربية.
-يوسف: نعم !!
-أدهم: بقولك وقف العربية أنا هروح لوحدي.
-يوسف: طب بص بقي أنا مضطر أطنشك وأكمل طريقي، واديني قفلتلك العربية أهو ابقي وريني هتنزل ازاي يا وحش ؟

(و بعد أقل من خمس دقايق وصل كلاهما الي فندق فلسطين و...)

ـ يوسف بعد أن خرج من السيارة :يلا يا أدهم.
-أدهم: هو إيه اللي يلا؟
-يوسف: يلا تعالي معايا.
-أدهم: أنت عايز تجنني يعني.
-يوسف: ممكن تسمع الكلام من غير أسئلة.
-أدهم: هدخل أنيل إيه جوه مش فاهم؟!

-يوسف: لما تدخل هتفهم.
-أدهم: ما هو أنا لازم أجاريك عشان ألحق أروح لأسيل.
-يوسف: بالضبط كده الله ينورعليك.

وصل كلاهما إلي الحديقة التي سيقام فيها الحفل، وتفاجأ كلاهما بشكل الحديقة التي كانت مليئة بالبالونات ذات الألوان المبهجة، بالإضافة إلي التُل الذي اختارته أسيل لتزيين الكراسي و الطاولات، واختارت التُل باللون الأبيض حيث كان أكثر لون يحبه أدهم كما وضعت أسيل صورة لأدهم علي كل طاوله تجمع بينه وبين الأشخاص الذين سيجلسوا علي هذه الطاولة كما زينت مدخل الحديقة بأزهارمن النوع الذي يحبه أدهم، ووضعت أحرف اسمه في مدخل الحديقة بالإضافة الي الورود وأخيراً طبعت أسيل أكثر صورة يحبها أدهم علي شكل banner
كبير؛ لكي توضع بجانب طاولته ليكتب له أهله وأصدقائه عليها لتبقي معه كذكري لهذا اليوم المميز .

(عندما رأت أسيل أدهم ويوسف توجهت إليهم و ..)

-أسيل: أنا أسفة جدا جدا علي الطريقة اللي خليت يوسف يجيبك بيها، بس أعمل إيه؟ مكنش قدامي أي حل تاني ..

-يوسف: عرفت ليه كنت عايز أدخل المنتزة يا أستاذ .. أعتذرعن القرف اللي قعدت تقوله بقي.
-أدهم: أنا اللي أعتذر برضه إنتوا إيه اللي إنتوا عملتوه ده حرام عليكوا وقعتوا قلبي .
-أسيل: أنا أسفة والله بس كنت عايزة أعملهالك مفاجأة.
-يوسف: أنا مليش دعوة أنا عبد المأمورمقدرش أرفض لأسيل طلب .
-أدهم: أنت حسابك معايا بعدين بالطريقة اللي أنت قولتلي بيها دي.
-أسيل: إيه يا يوسف أنت زودت حاجة علي اتفاقنا ولا إيه؟
-يوسف: لا والله بس قولتله بطريقة تخض شوية، فعشان كده تلاقيه مش علي بعضه .
-أدهم: ليك يوم.
-يوسف:يا عم بقي أنا همشي بقي.
-أسيل: تمام.
-أدهم: ينفع كده تخضيني عليكِ ، أنا أصلا كنت هسيب العربية ليوسف لما صمم يدخل هنا و كنت هروح المستشفي دي لوحدي.
-أسيل: يا نهارأبيض أنا والله قولت ليوسف إنه يقولك إنه عايز ينزل معاك عادي وبعدين يجيبك بس هو قالي إنك مش هترضي.
-أدهم: أهو مبيكدبش فعلا أنا مكنتش هرضي.

-أسيل: شوفت بقي.
-أدهم: أيوه بس متعمليش كده يعني أنا اترعبت .
-أسيل: أنا أسفة تعالي نقعد بقي .
-أدهم: أنت قولتلهم يعملوا التُل أبيض عشان ده أكتر لون بحبه.
-أسيل: قولت لمين؟
-أدهم: الناس اللي منظمة المكان.
-أسيل: هااه الناس.. أه أه قولتلهم يخلوه أبيض .
-أدهم: شكله حلو جدا ..
-أسيل: الحمد لله إنه عجبك..
-أدهم: شكل المكان كله جميل جدا ..دول أكيد تعبوا أوي عشان يعملوه كده.
-أسيل: تعبوا ااه ..ثانية هجيب حاجة وجاية.
-أدهم: ماشي.
-أسيل ـ وهي تعطيه الهديةـ: كل سنة وأنت طيب ..يا رب تعجبك.
-أدهم: اي حاجة منك حلوة.
-أسيل: يا لا افتحها بقي عشان أشوف ال Reaction بتاعك.
-أدهم: ده تقليد بقي.
-أسيل: الفكرة عجبتني.
-أدهم: ماشي يا ستي هفتحها.

-أسيل: يلا.
-أدهم: أول حاجة كده البرفان اللي إنتِ حطاه علي التُل حلو جدا .
-أسيل: إيه ده بجد عجبك؟!
-أدهم: جداااا.
-أسيل: طب حلو هتلاقي واحد زيه بالضبط جوه .
-أدهم: إيه ده بتهزري ده خلاص من هنا ورايح هيبقي البرفان المفضل ليَ مش هستخدم غيره.
-أسيل: أسعدتني جدا يعني.
-أدهم: أسيل هي دي الرواية بتاعتك ولا أنا بيتهيالي؟
-أسيل: لا هي.
-أدهم: طب ازاي وهي لسه منزلتش؟
-أسيل: ما أنا طلبت من دار النشراللي هتطبعلي الرواية إنهم يعملولي نسخة مخصوص قبل ما تنزل؛ عشان أدهالك في عيد ميلادك ،وتبقي أنت أول واحد يبقي معاه الرواية.
-أدهم: أنا مش عارف أقولك إيه، والله بجد فكرة جامدة جدااا أنا فعلا كنت متشوق أقرأها علي بعض.
-أسيل: أنا مبسوطة أوي إن الفكرة عجبتك.
-أدهم: إيه ده إنتِ مقلداني في موضوع Notebookده ولا إيه؟
-أسيل: مش بالضبط .. كل الناس اللي نعرفها كتبالك هنا مش أنا

بس
وبيخلي الفكرة أجمد.
-أدهم:بتحطي الTouchبتاعك ؟
-أسيل: أخجلت تواضعي، أنا بقي كتبالك ٣٦٥ رسالة هتلاقيهم في ال Jar
هتقرأ رسالة واحدة كل يوم .. واحدة بس يا أدهم .
-أدهم: علم و سينفذ يا فندم .. متقوليش إن اللي جوه ده ألبوم.
-أسيل: لا ده ألبوم فعلا أنت مبتكدبش.
-أدهم: لا ده محتاج قاعدة بقي عشان أتفرج علي كل الصور براحتي .
-أسيل: ألالبوم ألبومك عيش حياتك.
-أدهم: إيه ده هو لسه في حاجات تانية؟
-أسيل: يس..
-أدهم: أوبا إيه القلم الشيك ده! أنا من إنهارده مش هكتب غير بيه.
-أسيل: أنا قولت أجبلك حاجة تستخدمها في الشغل عشان تفتكرني بيها ؟
-أدهم: أنا مش بنساكِ أصلا عشان أحتاج حاجة تفكرني بيكِ
-أسيل: احم طب دور كده يمكن تلاقي حاجة تانية .
-أدهم: ده إنتِ واضح إنك فلستي بعد الهدية دي.

- أسيل بضحك : مش بالضبط .
-أدهم: كمان ساعة ومادلية لا يا أسيل الصرف باين إنتِ قعدتي تضبطي في الهدية دي قد إيه ؟
-أسيل: تلت أسابيع.
-أدهم: ده نهار أزرق يا أستاذ ممتاز.
-أسيل: فاكر لما كنت بكلم سارة وأنت دخلت في المكالمة واضطريت أقولك إني بسألها علي حاجة عشان قراية فاتحة مليكة .
-أدهم: اه.
-أسيل: أهو أنا بقي كنت بسألها علي مكان أعمل فيه العيد ميلاد.
-أدهم: ده بجد؟
-أسيل: اه والله.
-أدهم: بس ده من زمان أوي.
-أسيل:ما أنا بضبط الحاجة من ساعتها.
-أدهم: ياعيني يا بنتي ده إنتِ طلع عينك.
-أسيل:ولا طلع عيني، ولا حاجة أنا أصلا كنت مبسوطة .
-أدهم: والله فعلا مش عارف أقولك إيه والهدية بجد حلوة جدا جدا جدا أنا مش لاقي كلام يوصف شعوري فعلا، والمكان جميل، جدا وفكرة الصورة اللي علي كل ترابيزة دي جميلة أوي بجد.
-أسيل: إيه ده الفكرة عجبتك أنا قولت هتقول إنها سخيفة.

-أدهم: طب بس يا سخيفة بقي.
-أسيل: مقبولة منك أنا مش هرد عشان إنهارده عيد ميلادك بس.
-أدهم: علي أساس إنه لو مكنش عيد ميلادي كنت هتردي يعني!
-أسيل: لا مكنتش هرد برضه خليك فريش.
-أدهم: طب تعالي نتصور بقي توثيقا لهذا اليوم الحافل.
-أسيل: يلا بينا .. بص إحنا هنفضل نتصور لغاية ما تزهق من التصوير كله.
-أدهم: أنا مش بزهق من اي حاجة طالما بعملها معاكِ.
-أسيل: احم طب يلا قبل ما الدنيا تضلم عشان الصور بتبقي أحلي الصبح
-أدهم:في اي اضافات تانيه يا سيادة الPhotographer .
_ أسيل: لا نكتفي بهذا القدر.
-أدهم: الحمد لله.

(بعد أن انتهي أدهم وأسيل من التصوير، بدأ الجميع بالقدوم إلي الحديقة؛ ليحتفلوا بعيد ميلاد أدهم و.

-يوسف: إيه يا أسيل يوسف عمل حاجة تضايقك ولا إيه ؟
-أسيل: لاخالص والله..
-يوسف: متخافيش يا بنتي لوعمل حاجه قوليلي أنا هتصرف

معاه.
-أدهم : ما خلاص يا عم الأمورما قولتلك إني معملتش حاجة، و بعدين إيه هتصرف معاه دي ما تهدي علي نفسك كده بدل ما أزعلك .
-يوسف: حاضر يا باشا سكت.
-أسيل: يوسف هو بابا و ماما موجودين؟
-يوسف: أه بره مع آسر.
-أسيل: أدهم أنا هروحلهم بس وهاجي تاني.
-أدهم: ماشي.

ـوبعد أن شكرتهم أسيل
-يوسف: أنت متنرفزتش عليها يا أدهم صح .
-أدهم: يا ابني لا والله هتنرفز عليها إزاي هي عملالي مفاجأة زي دي ده أكيد طلع عينها عشان الناس تضبط الشغل بالشكل ده بجد حلو جدا.
-يوسف: ناس مين؟
-أدهم: الناس اللي جهزت المكان.
-يوسف: ناس إيه يا ابني دي أسيل هي اللي عاملة كل ده.
-أدهم: أنت قصدك إن هي اللي مختارة الأشكال، والألوان وكده.
-يوسف: مختارة الأشكال والألوان وهي اللي عملتهم كمان مفيش

حد ساعدها.
-أدهم: نعم !! أنت بتهزر صح؟
-يوسف: لا والله هي اللي عاملة كل ده لوحدها حتي مرضتش تخلينا نساعدها .
-أدهم: طب ليه كده؟
-يوسف: هي كانت عايزة تعمل كل حاجة بنفسها عشانك ،هو أنت إزاي متعرفش.
-أدهم: ما هي مقلتليش.
-يوسف: غريبة طب ابقي اسألها هي مقلتش ليه؟
-أدهم: أكيد هسألها طبعا.
ـ مروان وهو يتوجه الي أدهم ـ: إيه يا عم ده كله أنت محدش قدك متقلقش أنا مش بقرأنا بحسد بس.
-أدهم: لا بالله عليك هي مش نقصاك.
-مروان: امتي بقي ألاقي حد يعملي كده؟؟
-أدهم:لا متعبش نفسك مش هتلاقي مفيش حد زي أسيل.
-مروان: يا سيدي يا سيدي ... الحب ولع في الدرة.
-أدهم: والله أنا خايف أتخانق معاها بسببك.
-مروان: لا يا عم تتخانق ليه بس؟
-أدهم: هي شطه مجتش معاك ليه؟
-مروان: جت يا سيدي بس واقفة مع أسيل، ولو قولتلها شطه دي

هتزعلك علي فكرة.
-أدهم: خلاص يا عم خلينا في فريدة.
-مروان: أيوه كده.

فريدة: هي أخت مروان الصغري، وابنه عم أدهم تبلغ من العمر ٢٣ عاما تخرجت من كلية الإعلام، و تعمل صحفية لديها شعر بني مموج طويل، وعينين عسليتين ذات بشرة بيضاء وجسد ممتلئ قليلا بعض الشئ.

ـ في مكان آخر بالحديقة.

-هدي: المكان بقي شكله حلو أوي يا أسيل.
-فريدة: جدا يا بنتي ما شاء الله إنتِ موهوبة.
-أسيل: ربنا يخليكوا .
_فريدة: إنتِ مفكرتيش تشتغلي في الموضوع ده ؟
-أسيل: لا فكرت طبعا بس مفيش وقت.
_فريدة: بس إنتِ بتعرفي تنظمي وقتك؟
-أسيل:ما أنا رجعت أفكر تاني في الموضوع وأعتقد اني هحددله وقت معين عشان أنا حابة الموضوع ده جدا خصوصا ال wedding planning.

-هدي: أيوه يا أسيل تعملي إنت Decoration فرحك.
_فريدة: أيوه و تعمليلي بتاع فرحي كمان.
-أسيل: أنا تحت أمركوا والله .. تعالوا نروح نشوفهم بيعملوا إيه؟

(توجه الجميع إلي المكان الذي تواجد به أدهم)

-أحمد: كل سنة وأنت طيب يا أدهم.
-أدهم: وأنت طيب يا أحمد ربنا يخليك.
_فريدة: كبرت سنة يا أدهم، وعجزت خلاص.
-أدهم: ما بلاش إنت يا شطة.
_فريده: ما تشوفي خطيبك ده يا أسيل؟!
-أسيل: بطل ترخم عليها بقي يا أدهم.
-أدهم: بتقولي حاجة يا أسيل؟
-أسيل:لا أبدا محدش اتكلم أصلا.
_فريدة: أوبا طب اسيبكوا أنا بقي بدل ما أعمل مشاكل.
-سارة: الصور حلوة اوي يا أسيل.
-آسر: أنا اللي اخترتهم يا أدهم علي فكرة.
-أسيل:بس بقي كفاية بقي.
-آسر:بس متنكريش إنك أخدتي رأيه في حاجات كتير.
-أسيل:ايوه دي حقيقة .. ميرسي كتير يا أخويا يا حبيبي.

-مليكة: إيه رأيك في القلم يا أدهم.
-أدهم: عجبني جدا شكله حلو وجديد .
-مليكة: طب الحمد لله اصل أسيل دوختني عشان القلم ده قعدنا يوم بحاله عشان تلاقي قلم يعجبها.
-أدهم ـ بضحك ـ: واضح يا أسيل يا حبيبتي إنك قرفتي الناس معاكِ تلاقيهم كانوا بيدعوا عليَّ.
-مليكة: لا والله أنا بس بحاول أبينلك إن أسيل بذلت مجهود خرافي.
-أسيل: طبعا يا أدهم إنت عارف إن مليكة بتأفور.
-أدهم: لا أنا عارف ان إنتِ اللي تعبتي.
-يوسف: طب يلا يا جماعة نتصورعشان تبقي ذكري.
الجميع: يلا.

(بعد أن انتهي اليوم ذهب كل منهم إلي منزله، و ما أن وصل أدهم الي بيته هاتف أسيل و ..)

-أدهم: مبدئيا كده أنا مش عارف أقولك إيه علي اليوم الجميل ده، بجد فرحت جدا وطلعت من الحالة اللي كنت فيها .
-أسيل: متقولش حاجة ده واجبي.
-أدهم: واجب إيه بس اسكتي خالص، صح إنتِ ازاي متقوليليش

أن إنتِ اللي مجهزة المكان كله بنفسك.
-أسيل: أنا لما لقيتك بتقول الناس اللي عملته تعبت، قولت ملهاش لازمة أقول يعني وبعدين أنا اللي يفرق معايا هوعجبك ولا لأ، مش مهم بقي مين اللي عمله .
-أدهم: لا طبعا إنتِ بتهزري لازم كنت تقوليلي، إنتِ أكيد تعبتي عشان تضبطي كل ده .
-أسيل: لا متعبتش ولا حاجة أنا كنت مبسوطة.
-أدهم: عمري ما كنت أتوقع إن ممكن حد يعملي كل ده .. ده طبعا غير الهدية اللي كل شوية أشوفها دي.
-أسيل:مكنتش متوقع ليه ؟!.. أنت تستحق أكتر من كده أصلا.
-أدهم: أنا مش عارف أقولك إيه والله .
-أسيل: متقولش أي حاجة، و يلا بقي نام عشان أنت أكيد تعبت إنهارده.
-أدهم: هسأل آخر سؤال طيب.
-أسيل: اسال؟
-أدهم: إنت ليه مرضتيش تخلي هدي و سارة يساعدوكِ؟
-أسيل: كنت عايزة أنا بس اللي أعملك كل حاجة.
-أدهم: أبغي أقولك مش عارف اقولك إيه بس أستحي، أنا عمري ما كنت هلاقي حد زيك بجد كل مرة بتعملي حاجة تخليني أتاكد ني اخترت صح .... بحبك.

-أسيل: أبغي أقولك إلهي تنستر بس استحي.
-أدهم: لا ده إنتِ كده تستحي وتجيبي ناس تستحي.
_ أسيل ـ بضحك ـ: حقك تقول كده والله .. تقريبا بعد الجملة اللي قولتها دي هتقطع علاقتك بيَ.
-أدهم: فكرت في الموضوع ده فعلا.
-أسيل: لا لا مكنش العشم.
-أدهم: أنا شايف إنك تروحي تنامي وأنا هروح أقرا في ال noteboook .
-أسيل: ماشي يا عم بعتني علي طول كده .. أنا ولا الNotebook ؟
-أدهم: ازاي تقولي كده بس ...الNotebook طبعا.
-أسيل: أنا كنت عارف إنه نو.. تصبح علي خير.
-أدهم : وإنتِ من أهلي.

(بعد مرور أسبوعان كان أدهم يستعد للسفرإلي ألمانيا؛ للخضوع إلي العملية بصحبه والديه و كانت أسيل في تلك الفترة تشعر بحزن شديد خوفا علي أدهم، وكان خوفها وقلقها يزداد عندما يقترب موعد سفر أدهم ،و في يوم سفره كانت عائلة أسيل في منزل أدهم؛ ليودعوه وكانت أسيل تجلس مع أدهم في الشرفة و ..)

-أسيل: أدهم أنا هروح معاك المطار.
-أدهم: يا بنتي مطار إيه بس هتتعبي نفسك علي الفاضي ملهاش لازمة.
-أسيل: لا ملكش دعوة بابا هيوديني..لازم أبقي معاك قبل ما تسافر.
-أدهم: يا أسيل استهدي بالله بس ما إنتِ معايا هنا أهو مفرقتش الساعة بتاعة المطار دي ... كنت عايزأقولك حاجة؟
-أسيل: حاجة إيه؟
-أدهم: بصي يا أسيل لو العملية منجحتش أنت لازم تشوفي حياتك، ومتوقفهاش عشاني و ..
_ أسيل ـ مقاطعة ـ: والله ما أنت مكمل ..بص يا أدهم أنا مقتنعة بحاجة، وعمري ما هغير رأيي فيها، مبدئيا كده الحب ده نعمة من عند ربنا، ومش أي حد بيلاقي حد بيحبه بسهولة كده، فزي ما هي نعمة من عند ربنا ميفعش إن إحنا نفرط فيها علي أسباب بسيطة كده .. تاني حاجة بقي أنا أصلا مش بستريح لحد بسهولة، فلما بستريح لحد ببقي مش عايزة أخسره مهما حصل أنا مش بعتبرك خطيبي وبس كده، لا أنت أخويا وصاحبي كمان، فصعب أوي أخسر كل ده عشان حاجة أصلا مش عملالي مشكلة..دي حاجة من عند ربنا أنت ملكش ذنب فيها فإزاي أنا

هحاسبك علي حاجة مش بايدك؟ وازاي يعني أنت عايزني أسيبك في أكتر وقت أنت ممكن تكون محتاجني فيه .. أنت شايفني وحشة أوي كده؟.

-أدهم: لا والله مش كده بس برضه إنتِ من حقك إنك تحبي حد طبيعي و ..

-أسيل: هو مين قال إنك مش طبيعي أصلا يا أدهم ، الحب بيبقي حقيقي فعلا لو أنت بتحب الروح والشخصية مش الشكل، أوالمنصب، أوالشغل، وحاجات كتير تانية .. وأنت شخصيتك زي ما هي؛ فأنا هبعد عنك ليه؟ وأنت مفيش حاجة فيك اتغيرت .. فياريت متجبش سيرة الموضوع ده تاني، ولوالعملية منجحتش أنت ممكن تعملها تاني وتالت عادي جدا، ولازم تعرف إن ده ابتلاء من عند ربنا ولازم تصبرعليه، وتبقي مؤمن وتتقبل كل النتائج وطبعا متتنساش سورة البقرة كل يوم، وآخر حاجة بقي عشان تقفل الموضوع ده خالص شايف الدبلة اللي في إيدي دي .

-أدهم: ااه .

-أسيل: الدبلة دي مش هتتحرك ك من مكانها .. أنت اللي هتشيلها من إيدي اليمين تحطها في إيدي الشمال بس كده خلص الكلام.

-أدهم: ربنا يخليكِ ليَّ.

-أسيل: ويخليك ليَّ وترجع بالسلامة.. يلا بقي عشان متتأخرش علي الطيارة.

-أدهم: ماشي بس إنتِ هتروحي معاهم يا أسيل، يا إما والله هزعل.
-أسيل: حاضر.
-أدهم: إيه ده إنتِ قولتي حاضر فعلا ولا ده النت؟!
-أسيل:لا قولت حاضر فعلا.
-أدهم: ده أنا أسافر كل شوية بقي.
-أسيل: تعالي أنت بالسلامة بس وأنا هزهقك من الكلمة خد المصحف ده اقرأ فيه كل يوم.
-أدهم: مش هقرأ غير فيه عشان تخدي الثواب معايا، أنا مش عايز أقوم وأسيبك.
-أسيل: الوقت هيعدي بسرعة إن شاء الله، وهترجع تاني و هتزهق مني.
-أدهم: أرجع تاني ماشي إنما أزهق منك مستحيل.
-أسيل: ربنا معاك.
-أدهم: يا رب.

(وبعد ذلك قام الجميع بوداع أدهم، ووالديه الذين توجهوا بعد ذلك إلي المطار؛ ليستقلوا الطائرة المتوجهة إلي ألمانيا وغادرت عائلة أسيل منزل عائلة أدهم تاركين يوسف وسارة بمفردهم ..)
ـ وما أن وصلت أسيل إلي المنزل توجهت إلي غرفتها، وظلت

تبكي لوقت ليس بقليل، وقطع بكاءها اتصال أدهم؛ ليطمئنها بوصوله إلي المطار، وما أن انتهت المكالمة حتي استمرت في البكاء مرة أخري، ثم قامت لتتوضأ، وتصلي ركعتين ليحفظ الله أدهم وتنتهي العملية بسلام، وما أن فرغت من صلاتها حتي وجدت هاتفها يرن معلنا عن اتصال مليكة و ..

-مليكة: إيه يا أسيل عاملة إيه؟
-أسيل: تمام.
-مليكة: صوتك باين إنك معيطة.
-أسيل: أه مقدرتش أمسك نفسي أول ما رجعت البيت أنا أصلا من ساعة ما شوفت أدهم من الصبح وأنا عايزة أعيط ، فما صدقت روحت وانفجرت في العياط، كنت مخنوقة أوي بجد.
_مليكة: ليه يا بنتي بس؟ إن شاء الله هتعدي علي خيرإنتِ لازم متبينيش لأدهم إنك خايفة، و بتعيطي.
-أسيل: لا لا أبين إيه بس! لا يمكن طبعا، أنا معاه ببقي مختلفة مفيش الضعف اللي إنتِ سمعاه في نبرة صوتي ده. ببقي واحدة تانية حرفيا، بس بييجي عليَ وقت ببقي خلاص محتاجة أطلع كل اللي جوايا ده.
-مليكة: طب إنتِ أحسن دلوقتي؟
-أسيل: الحمد لله.

-مليكة: إن شاء الله خير ...والله الوقت ده هيعدي وهيرجع زي الأول وأحسن.
-أسيل: يا رب بجد.

(في المشفي التي تعمل بها أسيل)

_سامح: عرفتي أن أدهم ده سافر إنهارده يعمل العملية؟
-أسماء: لا، إنتِ عرفت منين؟
_سامح: مش شغلك ..المهم بقي أنا مش هسكت علي إنهم يرجعوا زي الأول ويرجع هو يمشي وكل اللي أنا عملته ده يروح علي الفاضي .
-أسماء: اللي أنت عملته ده كان غلط من الأول، وربنا يستر ويرجع يمشي تاني عشان الموضوع ده لو اتعرف أنت هتروح في داهية.
_سامح: مسمهاش أنت يا ماما اسمها إحنا هنروح في داهية.
-أسماء: إحنا إيه .. هو أنت كنت خدت رأيي أصلا عشان تدبر الحادثة دي ؟
_سامح: المبدأ واحد وإنتِ عارفة إني بدبرله حاجة ..إيه الحاجة دي بقي مفرقتش ..
-أسماء:لا والله تموته وتقولي مفرقتش .. وبعدين أصلا معتقدش

إنك في إيدك حاجة ممكن تعملها دلوقتي العملية في ألمانيا
_سامح: لما يرجع من ألمانيا عادي هو هيروح مني فين يعني؟
-أسماء: بقولك إيه أنا زهقت من اللعب ده اعتبرني مش معاك خلاص.
_سامح: لا يا ماما دخول الحمام مش زي خروجه.
-أسماء: لا أنت شكلك متعرفنيش أنا أعرف عنك حاجات أنت متتخيلش إن ممكن أي حد يكون عارفها فخليك كويس كده عشان أنت مش بتتعامل مع واحدة هبلة.
_سامح: أنتِ فاكرة إنك كده بتهدديني وإني هخاف مثلا.
-أسماء: والله خاف علي مستقبلك أنت اللي أنا أعرفه ده لو حد تاني عرفه هيشطبوا اسمك من النقابة.
_سامح: والله لما يبقي معاكِ إثبات ابقي تعالي كلميني...
-أسماء: ماشي يا سامح أخرتك هتبقي علي إيدي.
_سامح: هنشوف يا شاطرة مين اللي هيخلص علي مين، والشاطر اللي يضحك في الآخر.

(بعد أسبوعين في ألمانيا في الغرفة التي يقطن بها أدهم في المشفي، كان أدهم يتحدث مع سيل في الهاتف و ..

-أدهم: الدكتور حدد إن العملية هتبقي بكرة.

-أسيل: إن شاء الله هتعدي علي خير، وهتبقي زي الأول وأحسن.
-أدهم: أنا مش عارف أنا هقولك كده إزاي بس أنا خايف.. لا خايف إيه دي كلمة قليلة علي اللي نا حاسة أنا مرعوب بجد.
-أسيل: طبيعي يا أدهم إنك تبقي قلقان بس برضه لازم يكون عندك ثقة في ربنا وبعدين ليه مش عايز تقولي إنك خايف إيه اللي فيها يعني
-أدهم: المفروض إن العكس هو اللي يحصل يعني لو إنتِ خايفة أطمنك.
-أسيل: لا ما هوعلي حسب الموقف برضه .. أكيد لازم تبين في أوقات إنك خايف عادي يعني دي مش حاجة وحشة بالعكس، أنا شايفاها حاجة كويسة كلنا بيجلنا فترة ضعف، بس الفكرة إننا منبينش لحظة الضعف دي لاي حد، لازم نختار كويس؛ لكن أكيد لازم نفضفض ونطلع اللي جوانا ؛ عشان لو فضلنا كاتمين خوفنا وقلقنا في نفسنا ده هيبقي ليه تاثيرسلبي علينا، وبعدين المفروض أنا وأنت واحد يعني فاعتبر إنك بتكلم نفسك.
-أدهم:إيه العقل ده؟
-أسيل: نفسي مرة أتكلم جد ومتألسش في الآخر.
-أدهم: بس إنتِ عارفة إني بثق في كلامك وإنه بيفضل في دماغي وبعمل بيه.
-أسيل: دي حاجة تفرحني جدا...

-أدهم: أنا مش عايز أقفل.
-أسيل: ولا أنا.
-أدهم: طب بالنسبة لإنك عندك شغل بكرة، وكده هتروح عليكِ نومه بسببي ؟
-أسيل: طز عادي جدا أنا قلبي جامد ميهمنيش.
-أدهم: إيه الجراه دي؟
-أسيل: لا أصل بكرة أجازة فعشان كده الشجاعة وخداني ..
-أدهم: آه قولي كده بقي.
-أسيل: لا والله حتي لو مكنتش أجازة أكيد مكنتش هقفل معاك، عشان الشغل يعني.
-أدهم: أصيلة.
-أسيل: أخجلت تواضعي.
-أدهم: طب بصي هوالدكتوردخل دلوقتي، فللأسف هضطر أقفل.
-أسيل: ولايهمك خلي بالك من نفسك، وأنا إن شاء الله هكلمك بكرة أول ما تطلع من العملية.
-أدهم: إن شاء الله مع السلامة.
-أسيل: باي.

(وفي نفس الوقت في منزل مليكة كان أحمد ووالدته في زيارة مليكة ووالدتها، وكان كلا من أحمد ومليكة يجلسان في مكانهم

المفضل بالشرفة و ...)

-أحمد: مليكة هو إنتِ عرفتي منين الPage
اللي اسمها (خواطر)اللي علي ال instagram؟
- مليكة: إيه ده هوأنا أعرف حاجة بالاسم ده أصلا.

- أحمد: إنتِ جالك زهايمر ولا إيه؟ ما إنتِ لسه حاطه حاجة من عندهم اللي هي Story.

«أحب اسمك لدرجة أن ألتفت بمجرد سماعه في أي مكان عام «

-مليكة: آآه افتكرتها ...عجبتني جدا بصراحة.
-أحمد: دي بتمثلك فعلا؟؟ ولا حطاها عشان عجبتك مش أكتر؟؟
-مليكة:لا لا بتمثلني.
-أحمد: إيه ده بجد يعني لما بتسمعي اسمي بتلتفتي؟!
-مليكة ـ بضحك ـ: بلتفت!! وبعدين ..مين قال إنه اسمك أصلا؟؟
-أحمد: إحنا هنستظرف؟
-مليكة: خلاص يا أخي متبقاش قفوش كده الله !! أنا أصلا مكنتش بحب اسم أحمد ده خالص.
-أحمد: أفندم!!! لا من الأول بقي كده يا سلوي إيه اللي خلاكِ

تحبيه بقي؟
-مليكة: أنا هفهمك بص.. في بنت اسمها حنان سعيد بتكتب حاجات جميلة علي ال page بتاعتها علي الfb زي قصص صغيره كده؛ فأنا دايما بقرأهم و كلهم بيعجبوني .
-أحمد ـ مقاطعاـ: أيوه ده إيه علاقته باسمي برضه ؟
-مليكة: ما تصبرعلي رزقك بقي مش معقول!
-أحمد: اتفضلي المايك معاكِ.
-مليكة: القصص الصغيرة دي هي مسمياها (أسميته أحمد) فدايما البطل في كل قصه بيبقي اسمه أحمد فأنا حبيت الاسم بسببها .
-أحمد: حبيتي الاسم بسبب القصص مش عشاني يعني!!!
-مليكة: أنا حطيت نفسي في مشكلة باين.
-أحمد: لا إطلاقا.. يعني إنتِ بتقولي إنك مكنتيش بتحبي اسمي وحبتيه بس عشان الرواية ... آه صح إنتِ حبتيه إمتي معلش ؟!
-مليكة: يعني من قريب كده.
-أحمد: كمان.. الله هو إنتِ ممكن مكنتيش تحبيني عشان الاسم ؟
-مليكة: طبعا أنت بتتكلم في إيه أنا الاسم عندي رقم واحد .
-أحمد: لا يا راجل طب وإيه اللي مش عاجب السفيرة عزيزة في الاسم ؟

-مليكة: يعني منتشر كده مش اسم مميز.
-أحمد: صح سبب واقعي جدا فعلا ..
-مليكة: لا بس دلوقتي الموضوع اختلف .. يعني حسَاه اسم حلو كده ومن أكتر الأسماء اللي بحبها .
-أحمد: سجدة للمولي سبحانه وتعالي.. في story تانيةنية محتاج أستفسرعليها برضه.
-مليكة: تصدق أنا بعد كده هعملك hide .
-أحمد: هديكِ بالبونية في وشك والله.
_مليكة:aggressive اوي .. إيه هي طيب اتفضل اتحفني.
_أحمد: برضه من page علي ال instagram.
«وجود شخص واحد يهمه أمرك .. يعطيك مبررا منطقيا لتبتسم» أكيد بتتكلمي عني طبعا.
_مليكة: ما شاء الله ثقتك في نفسك مقوياك.
_أحمد: ربُ الكون ميزنا بمَيزة.
_مليكة: طب مش قصدي عليك بقي.. هوأنت بتهتم بيَّ أصلا؟!
-أحمد: نعم يا أختي!! أمال ال stories اللي قاعدين نتناقش فيها من الصبح دي إيه؟ هوأنا لو مش متنيل مهتم بيكِ هفضل أسألك علي كل واحدة، وأتناقش معاكِ فيهم ليه؟ .. ده شامبليون فك حجررشيد في وقت أقصرمن كده ياشيخة شيخة.

- مليكة: خلاص خلاص هدي أعضائك مكنتش كلمة.
-أحمد: أنا حبيتك وجرحتيني.
-مليكة: أنت بتشتغل مع حمو بيكا بيقبضك كويس يعني.
-أحمد: بس بقي إنتِ تسكتي خالص.
-مليكة: شكرا يا محترم يعني أنا مضبطاك في ال stories بتاعتي، وأنت تقول كده مكنش العشم.
-أحمد: لا إزاي دي حاجة آخر جمال والله .. واحدة أعرف منها إن اسمي مكنش عجبك، والتانية أعرف منها إني مش مهتم بيكِ .. هتقوليلي إني خنتك إمتي يا سعدية؟
-مليكة ـ بضحك ـ: في إيه بهزر معاك إيه مهزرش؟!
_أحمد: إيه ده يعني إنتِ كنتِ بتحبي اسمي قبل كده؟
-مليكة: لا الصراحة لسه حبَاه قريب .
-أحمد: مفيش فايدة.
-مليكة: يعني أغشك يعني؟ وبعدين أنت المهم عندك إني أحب اسمك ولا أحبك أنت.
-أحمد: أنا الاسم عندي رقم واحد.
-مليكة: تقليد بقي وكده .. فين حقوق الملكية لو سمحت.
-أحمد: مفيش حقوق زفت علي دماغك.
-مليكة:إيه المفاجأة الفظيعة دي؟
-أحمد: يلا أنا قايم أروح بدل ما أكتشف مصيبة تانية.

-مليكة: إما توصل ابقي كلمني.
-أحمد: لا.
-مليكة: عادي هكلمك أنا.
-أحمد: رخمة.
_مليكة: قلبي يا رب.
-أحمد ـ بضحك ـ: يلا سلاااام.
_مليكة: سلام.

ـ مرت عملية أدهم بسلام ؛ لكنها لم تنجح، وظلت أسيل تحاول أن تتواصل معه طوال اليوم، و لكنه كان يرفض الحديث فقررت أن ترسل له رسالة أملا في أن يقرأها ويتصل بها.

-أدهم أنت ليه مش عايز ترد عليَّ؟ إحنا مش اتفقنا إمبارح إن أنا أول واحدة هتكلمها، ليه بتعمل كده ؟.. أنت عندك فرصة إنك تعمل العملية تاني، وتالت ربنا أراد أن يحصل كده المرة دي يبقي نقول الحمد لله، وندعي ربنا إن العملية الجاية تنجح ياريت متفقدش الأمل، وتهدي كده وإن شاء الله خير والله..

(ظلت أسيل تنتظرمكالمة أدهم طوال الليل؛ ولكنه لم يهاتفها وظلت علي هذا الوضع ليومين كاملين كانت فقط ترسل له رسالة

كل يوم، و في اليوم التالت وهي تجرب الاتصال به أجابها و)

-أدهم: ألو..
-أسيل: كده يا أدهم أفضل أكلمك تلت أيام وأنت مبتردش، ولا حتي بترد علي الرسايل اللي ببعتهالك.
-أدهم: مش إنتِ عرفتي من ماما إن العملية منجحتش خلاص عايزة إيه تاني؟
-أسيل: ليه هو أنا بكلمك بس عشان أعرف العملية نجحت ولا لأ ، أنا كنت بكلمك عشان أطمن عليك.
-أدهم: يعني إنتِ متوقعة حالتي هتبقي عاملة ازاي يعني بعد اللي حصل ده؟!
-أسيل: تمام أكيد هتضايق؛ لكن أنت عارف إنك ممكن تعمل عملية تانية يعني لسه في أمل.
-أدهم: وبرضه العملية التانية دي ممكن متنجحش.
-أسيل: خلي عندك يقين بربنا.
-أدهم: أنا ليه بيحصلي كده بجد؟!!
-أسيل: إيه يا أدهم اللي أنت بتقوله ده؟
-أدهم: لا فعلا يعني ليه أتعذب كل ده أنا عملت إيه في حياتي عشان أتعاقب كده! مفيش أي حاجة في حياتي وصلتلها بالساهل، حتي لما حبيت أول مرة في حياتي الموضوع مكملش، و سبنا بعض

ولما رجعت أقف علي رجلي تاني طلعلي مشاكل في الشغل، والشركة اللي كنت لسه بأسسها، ده غير الكلام اللي ملهوش لازمة اللي الواحد بيسمعه من أي حد "أنت منفعتش في الحب، ومنفعتش في الشغل أنت عايش بتعمل إيه"؟؟ والمشكلة إن الجمل اللي زي دي بتيجي من أقرب الناس ليك، فساعتها مهما كانت ثقتك في نفسك بتجيبك الأرض خلاص... وخسرت ناس كانت قريبة مني في أكتر وقت أنا كنت محتاجهم فيه، فضلت عايش بالمنظر ده فترة.. قاعد أعافر مع نفسي وأطور من نفسي ومهاراتي؛ عشان أقدر أثبت لنفسي إن كلامهم غلط لغاية ما الشركة بدأت تنجح، وتتعرف والشغل يمشي، ولغاية ما قابلتك في course وده كان من ال courses اللي رحتها وأنا مش طايق نفسي عشان حاسس إن مفيش حاجة هتتغير، وإني هفضل زي ما أنا؛ لكن لقيت حاجة بتقولي طول ما أنت بتفضل تقول مفيش حاجة هتتغير وطول ما أنت بتقلل من نفسك فعلا مش هتتقدم خطوة، وهتفضل في مكانك ده لومتأخرتش في حياتك أصلا .قررت ساعتها إني هروحه و هاخد course تاني كمان يخليني أزود معلوماتي في كذا حاجة وأول ما روحت هناك، وشوفتك حمدت ربنا كتير أوي اني قررت إني أروح ،و مطنشتهوش؛ عشان حياتي ساعتها اتغيرت حسيت إن في حاجة بتفرحني مجرد بس ما كنت افتكرتك كنت بحس إن عندك طاقة إيجابية كفيلة تخلي أي حد يحس إنه حاجة كبيرة

حتي لو هو شايف نفسه ولا حاجة. وبعدها عشت وقت صعب جدا بسبب خوفي من إنك تكوني بتحبي حد تاني أو متوافقيش عليَ؛ عشان مش بتفكري في الموضوع فضلت فترة أعافر لغاية ما قررت إني هقولك، وساعتها اللي يحصل يحصل ساعتها مكنش عندي حاجة أخسرها، لكن لو مكنتش قولتلك، وكنت بعدت ساعتها كنت هخسر حاجة مهمة، وكبيرة جدا في حياتي، وبعد كل ده تحصل مشكلة زي دي، وأعيش الوجع والتعب ده تاني، وبسبب الموضوع ده ممكن أخسرك وأبقي رجعت الصفر من الأول تاني.

-أسيل: تخسرني ليه؟! أنت ليه مش واثق في كلامي ؟ ليه مش مصدق إن زي ما أنت خايف تخسرني وشايفني مهمة في حياتك أنا كمان برضه شايفاك مهم في حياتي، وبترعب بمجرد ما أفكر في إني ممكن أخسرك، وبعدين أنت بسبب اللي حصل قبل كده ده بقيت أدهم اللي شخصيته عجبتني، بقيت شخص بني نفسه بنفسه، بقيت حد عندك معلومات كتير في مجالك وحاجات بره مجالك بسبب ال courses اللي أنت كنت بتبقي مش حاسس إنها هتفيدك في حاجة دي؛ بس في الآخر فادتك كتير. رجعت وقفت علي رجلك تاني ونجحت في إنك يبقي عندك شركة خاصة بيك حبيت تاني ده لو أنت حبتني بجد يعني وفعلا نسيت البنت دي.

-أدهم: أكيد نسيتها أنا لو مكنتش نسيتها كنت عمري ما هعرف أحب تاني وأنت فعلا حبيتك صدقيني أنا مكنتش متوقع إني هدخل في التجربة دي تاني، قولت خلاص هي بتبقي مرة يا نجحت يا فشلت وكل الكلام ده...
-أسيل: كنت قريت علي ال fb و twitter إن في كده حد بيقول إن الحب الحقيقي "هو بيبقي الحب الأول بس وعمره ما بيتنسي".
-أدهم: غلط جداا أولا إنتِ ممكن تعيشي فترة كبيرة، و تبقي شايفة إنك بتحبي حد وتطلعي في الآخر مكنتيش بتحبيه، وكان مجرد إعجاب أوفر بشكله، شخصيته كده لكن مش بتحبيه هو نفسه في أوقاته الوحشة ،وعصبيته، غير كده بقي مفيش حاجة اسمها كده يعني أي حد يحب و الموضوع ميكملش يدفن نفسه يعني، و يقول خلاص هي مرة ومش هتتكرر أكيد لا طبعا. طالما الموضوع مكملش يبقي حبهم ده كان بسيط ، مكنش كفيل إنه يخليهم يعدوا من كل المشاكل اللي بتواجههم، ودي أصلا حاجة مهمة جدا فلو لقوا إن هما مش بيعدوا لبعض أو تفكيرهم بعيد عن بعض ده بيخليهم يحسوا إن هما اختاروا غلط، والشعورده بيبقي معاه شعور إنك تقريبا محبتيش؛ عشان لما بتلاقي حاجات في المعاملة كده بتضايقك ومهما تقولي للطرف التاني عليها برضه مفيش فايدة وهو علي وضعه، فده بيخليكِ تحسي فعلا إنه محبكيش .أصل دي أقل حاجة يعني إنك تحاولي تتجنبي

الحاجات اللي بتضايق الشخص اللي إنت بتحبيه فواحدة واحدة هتبدئي تحسي إنك مش حابة تتعاملي معاه، ولا تكملي معاه .هو الحب بيبان ازاي أصلا غير من اهتمام ، فلو مفيش اهتمام بالحاجات اللي بتزعلك وبتفرحك يبقي فين الحب؟؟

-أسيل: طب ما ممكن برضه يفضلوا يحبوا الشخص ده حتي لو مش مهتم بالحاجات اللي بتضايقهم، يعني أصل هو قلبهم مش زرار هيقولوله دلوقتي هحب ده، وبعد شوية لأ خلاص دلوقتي مش هحب ده.

-أدهم: بتحصل أنا مش هقولك إن ده مبيحصلش، بس دول بيتعبوا أوي بعد كده عشان هيجي وقت ومش هيعرفوا يكملوا فعلا ..بس بقي بالنسبة للناس التانية شعور الخذلان ده كفيل يخليكِ تكرهي اللي قدامك مش حبك ليه يقل بس، تبقي مستنية منه حاجة يعملها وميعملهاش تبقي مستنية تصرف معين في موقف إنتِ كنت قايلة إنه بيزعلك ؛ فتلاقيه برضه عمل حاجة تضايقك ومهتمش بكلامك اللي إنتِ قولتيه ،كل ده أما بيتراكم فعلا هيخليكِ تحسي إنك مبقتيش تحبي الشخص ده.

-أسيل: دي حقيقة.. أدهم عارف لو كلمتك و مردتش عليَ بعد كده أنا هعمل فيك إيه؟

-أدهم: هرد والله أنا أصلا مكنتش طايق نفسي الفترة اللي فاتت دي؛عشان مكنتش بكلمك بس بجد مكنتش عايز أرد، وأجبرك إنك

تكملي معايا، قولت يمكن لو بعدت شوية إنتِ مش هتكلميني تاني ويبقي برضه مظلمتكيش معايا.
-أسيل: أنت تعرف عني كده؟ مين دي اللي مش هتكلمك تاني يا أدهم أنت متعرفنيش ولا إيه؟
-أدهم: كنت بحاول أقنع نفسي إنك ممكن متتكلميش تاني، وتزهقي لكن قلبي كان بيقولي إنك هتتصلي.
-أسيل: أصل غريب أوي يعني إزاي هسيبك في الفترة دي؟ ومكلمكش إذا كنت قبل كده بفضل أرخم عليك حتي لوأنا مزعلاك.
-أدهم: بس أنا مقدرتش أفضل مردش كتيرأنا أصلا كنت عايز مردش خالص، بس لقيت نفسي إنهارده بمسك الموبايل وبرد..
-أسيل: طب أنت بتعمل ليه في نفسك كده؟
_ دهم: يا أسيل مش عايز أبقي أناني بجد أنا فعلا مش عايز أبعد عنك بس حاسس إن دي أنانية مني إني أفضل مخليكِ جنبي وأنا...
-أسيل ـ مقاطعةـ: أنا مش عايزاك تكمل الجملة اللي أنا عايزه أسمعه سمعته خلاص..
-أدهم:علي فكرة أنا كنت بقرأ الرسايل كل يوم كانوا بيفدوني جدا، وبيحسسوني إني أحسن شويه كبرتي في نظري جدا، لما فضلتي تبعتي كل يوم رسالة حتي وأنا مبردش.

-أسيل: بس متطنشنيش تاني عشان بزعل ممكن.
-أدهم: والله ما كنت مطنشك ده أنا كل شوية أدخل عندك علي ال profile ،وأشوفك بتنزلي إيه تطنيش إيه بس اللي إنت بتتكلمي عليه بس؟!
-أسيل: تصدق أحسن بقي عشان أنا أصلا مكنتش بكتب أي حاجة الفترة اللي فاتت كنت بتدخل تشوف نفس ال posts.
-أدهم: دي حقيقة عادي مكنتش بزهق.
-أسيل: طبعا أنا فرفوشة وميتزهقش مني فعلا.
-أدهم: أحلي حاجة فيكِ التواضع ده ربنا يحفظك يا بنتي والله.
-أسيل: ميرسي كتيرهتنام إمتي؟
-أدهم: مش عارف.
-أسيل: طب أنا هسيبك عشان تستريح شوية، ونتكلم بعدين في موضوع العملية التانية دي.
-أدهم: ماشي تصبحي علي خير.
-أسيل: وأنت من أهله.

(في اليوم التالي بالمشفي التي تعمل بها أسيل)

-أسماء: أسيل أنا عايزه اتكلم معاكِ في موضوع مهم.
-أسيل: اتفضلي خير في إيه؟

-أسماء: الموضوع بخصوص سامح.
-أسيل: طب أنا مالي بسامح.
-أسماء: ملكيش علاقة بسامح بس ليكِ بأدهم.
-أسيل ـبخضهـ: ماله أدهم؟
-أسماء اهدي بس ملوش أنا بس عايزه أقولك حاجة مهمة تخص سامح وأدهم.
-أسيل: هو إيه علاقة أدهم بسامح؟
-أسماء: من الآخر كده سامح هو اللي دبر حادثة أدهم.
-أسيل: نعم الحادثة اللي خلته ميعرفش يمشي !!
-أسماء: للأسف.
-أسيل: إنتِ بتتكلمي بجد ولا ؟! إنتوا اختلفتوا وإنتِ عايزة تلبسيه في مصيبة.
-أسماء: والله أنا بقول الحقيقة، أنا خلاص قرفت من الخطط والحاجات اللي بتجيب مشاكل دي و لما واجهته اتكلم بأسلوب وحش، وقعد يقولي "الشاطر اللي يضحك في الآخر".
-أسيل: غريبة إنتِ إيه اللي خلاكِ تقلبي عليه كده؟
-أسماء: حبيت أعمل حاجة كويسة في حياتي قبل ما أموت.
-أسيل: تموتي إيه بس إيه الكلام ده؟!
-أسماء: أنا بتكلم بجد والله، أنا مش فاضلي كتير.
-أسيل: إيه يا أسماء، اللي بتقوليه ده هو حد عارف هيعيش قد

إيه؟
-أسماء: بس أنا الدكاترة أكدولي الموضوع ده.
-أسيل: ليه عندك إيه؟
-أسماء: عندي cancer في مرحلة متاخرة، وخلاص مفيش حاجة ممكن تتعمل.
-أسيل: إنتِ بتتكلمي بجد؟
-أسماء: أه.
-أسيل: إزاي مفيش حل؟ إنتِ روحتي لكذا حد طيب وبعدين إنتِ مؤمنة وعارفة إن كل حاجة بإيد ربنا.
-أسماء: معتقدش ربنا هيقبل دعايا بعد كل اللي عملته ده.
-أسيل: مفيش حاجة اسمها كده إنتِ توبي لربنا، وربنا هيقبل توبتك إن شاء الله، وبرضه متيأسيش من موضوع العلاج ده، ولوعايزة إني آجي معاكِ لكذا دكتور متخصص في الموضوع ده أنا مش هتأخر.
-أسماء: أنا كنت بحسب إنك هتفرحي فيَّ.
-أسيل: أفرح فيكِ إيه إنتِ شيفاني ازاي بس؟
-أسماء: أي حد مكانك كان هيقول تستاهل خليها تدفع تمن اللي كانت بتعمله.
-أسيل: إنتِ عشان متعرفنيش بتقولي كده، أنا لا يمكن أفرح في حد مهما أذاني ربنا هو اللي بيحاسب مش أنا.

-أسماء: المهم إني قولت أقولك عشان تبقي عارفة إن هو السبب، وإنه لازم يتعاقب وفي حاجة تانية عايزه أقولهالك.
-أسيل: إيه هي؟
-أسماء: سامح بيتاجر في الأعضاء ..أي حد بيموت في المستشفي بياخد أعضائه، ويبعها و بيشتغل مع عصابة كبيرة.
-أسيل: إيه ده الكلام اللي إنتِ بتقوليه ده خطير جدا.
-أسماء: أنا مسجلاله علي فكرة وهديلك كل الحاجات اللي تثبت اللي أنا بقوله ده.
-أسيل: طب ومبلغتيش عليه ليه؟
-أسماء: مش مهم بالنسبالي أهم حاجة إني أفضحه قدامك عشان تواجهيه وينسي خالص إنه ممكن في يوم يخطبك عشان هو أذاني.
-أسيل: يخطبني إيه هو نسي إني مخطوبة.
-أسماء: ما هوعشان كده بيعمل كل ده وكان هدفه من الحادثة إنه يخلص خالص من أدهم
-أسيل: يخلص خالص منه !! إيه ده هو إحنا في فيلم هندي إيه الهبل ده؟ ومين قال أصلا إني لو سبت أدهم هوافق عليه؟
-أسماء: هو عنده أمل.
-أسيل: ربنا معاه في أحلامه دي.
-أسماء: المهم دلوقتي إننا نبدأ نتحرك لازم يتعاقب علي اللي عمله.

-أسيل: المفروض نبدأ بموضوع الأعضاء اللي بيتاجر فيها دي وموضوع حادثة أدهم دي سبيني كده أعرف إحنا ممكن نفتح الموضوع تاني ازاي عشان ده بقاله شوية.
-أسماء: أنا هبعتلك كل الحاجات اللي معايا وياريت تسألي محامي في المواضيع دي عشان تبقي ماشية صح ويبقي أخرته في السجن إن شاء الله.
-أسيل: ما أنا هعمل كده.
-أسماء: ربنا معاكِ
-أسيل: إن شاء الله شكرا يا أسماء ،إنك قولتيلي.
-أسماء: دي أقل حاجة ممكن أعملها عشان أساعدك.
-أسيل: يا رب بس أقدر أعمل حاجة.
-أسماء: إن شاء الله متقلقيش.

(بعد يومين وجدت أسيل هاتفها يرن معلنا عن اتصال مروان؛ فانقبض قلبها خوفا من أن يكون مكروها قد أصاب أدهم وأجابت بسرعة).

-أسيل: ألو..
-مروان: أسيل هي رهف معاكِ؟
-أسيل: لا يا مروان أنا بحاول أوصلها من إمبارح موبايلها مقفول،

وحتي بحاول أكلمها علي البيت محدش بيرد.
-مروان: دي مجتش الشغل إمبارح ورهف عمرها ما عملتها، وحتي لو كانت عايزه تاخد أجازة كانت بتقول قبلها.
-أسيل: هي ممكن تكون سافرت مع أهلها، ومقالتش بس معرفش هي هتعمل كده ليه؟
-مروان: أنا لسه كنت عند أهلها دلوقتي، وهما برضه بيقولوا زيك إنها مختفية من إمبارح و موبايلها مقفول، ومش عارفين يوصلولها، وحتي اتصلوا بالشركة، ولما معرفوش يوصلوا لحاجة بلغوا البوليس بس مينفعش يعملوا محضر غير لما يعدي ٢٤ ساعة.
-أسيل: إيه ده في إيه أنا خايفة يكون حصلها حاجة؟
-مروان: طب هو ممكن يكون حد زعلها وهي راحت قعدت عن حد من قرايبها مثلا؟
-أسيل: لا لا يمكن رهف عمرها ما عملت كده، وحتي لو اللي بتقوله ده صح أكيد كانت هتتكلم بباها ومامتها تقولهم.
-مروان: طب إيه إحنا هنسكت كده؟
-أسيل: لا طبعا بس مش كده يبقي عدي ٢٤ ساعة ممكن نروح نبلغ.
-مروان:ما إحنا رحنا بس معتقدش هما هيعرفوا يعملوا حاجة.
-أسيل: مش معقول أكيد متخطفتش يعني.

-مروان: اتخطفت!! صح سيف.
-أسيل:ماله سيف؟
-مروان: كان هددها قبل كده إنه هيعمل حاجة تضايقها وهي متتوقعهاش لو مرجعتلهوش.
-أسيل: إيه ده ازاي يعني أنت بتهزر؟
-مروان: ههرر ليه بس؟ زي ما بقولك كده والله أنا شوفته مرة، وهو بيتخانق معاها وحتي هي بعد كده قالت لي إنها قلقانة من سكوته ده فشكله كده كان بيرتب للموضوع.
-أسيل: طب إنتوا أكيد عندكوا كاميرات في الشركة تعالي نروح نشوفهم، أكيد لو هو اللي خطفها هيبان أي حاجة.
-مروان: أنا بلغتهم يجهزوا كل الفيديوهات من أول إمبارح لغاية إنهارده بس معتقدش إنه بالغباء ده عشان يخطفها من قدام الشركة.
-أسيل: مش شرط يشدها أويعمل حاجة تلفت الانتباه هو ممكن يكون أخدها تركب معاه العربية عادي.
-مروان: أنا هسأل الأمن برضه لو كان شافه في اليوم ده.
-أسيل: طب لو إتاكدنا إنه هو هنعمل إيه؟
-مروان: هنشوف نمرة عربيته لوعرفنا نطلعها من الفيديوهات، وأنا عندي واحد صاحبي ضابط ممكن يعرف يساعدنا ونقدر نعرف مكان العربية دي فين دلوقتي؟

-أسيل: طب يلا بسرعة نروح الشركة عشان نلحق نتحرك قبل ما يحصل حاجة.
-مروان: ماشي أنا هنزل دلوقتي.
-أسيل: تمام.

(في شركة أدهم كان كلا من رهف ومروان يشاهدان التسجيلات؛ ولكن لم ينجح الأمر حيث رأي كلا منهم رهف تخرج من الشركة، وتستوقف تاكسي لتعود به إلي منزلها).
-أسيل: واضح إن سيف مجلهاش عند الشركة.
-مروان: طب ما ممكن ميطلعش سيف.
-أسيل: إحنا هنسأل في كل المستشفيات، ولو ملقنهاش يبقي هي أكيد اتخطفت، ومفيش حد هيستفيد من الموضوع ده غير سيف عشان هو شخص مريض أصلا.
-مروان: طب إحنا كده هنتصرف ازاي؟
-أسيل: مش عارفة بجد إحنا نروح نسأل عند بيتها ممكن يكون سيف راحلها هناك.
-مروان: ما مامتها وبباها سألوا.
-أسيل: برضه ممكن يكونوا سألوا الحارس شوفت حد غريب مثلا أو شوفت حركة غريبة و زي ما قولتلك قبل كده هو ممكن يكون أخدها في العربية عادي.

-مروان: طب وهي هتركب معاه ليه؟
-أسيل: الله أعلم بقي قالها إيه؟ إحنا مش عارفين..
-مروان: طب أنا هروح أسأل وإنتِ روحي ولو في حاجة هقولك.
-أسيل: تمام.

(في إحدي الأماكن المهجورة علي طريق القاهرة الأسكندرية الصحراوي)

-رهف : إيه ده أنا فين؟؟؟ في حد هنا؟؟؟ إنتوا يا اللي بره.
-سيفـ وهو يدلف الي الغرفة ـ: إيه بتزعقي ليه كده؟
-رهف: هو إيه اللي بزعق ليه؟ أنا بعمل إيه هنا وأنت أخدتني ليه أصلا؟!
-سيف: أخدتك ليه، فأظن إنت عارفة عشان أنا قولتلك قبل كده إني هعمل تصرف هيضايقك و إنتِ افتكرتيني بهزر.
-رهف: أنت طبيعي أنت خطفتني ومقعدني في حتة مهجورة وشايف إنه عادي كده.
-سيف: والله كان بإيدك إن كل ده ميحصلش بس إنتِ صممتي تعاندي.
-رهف: هو إيه اللي أعاند هو بالعافية أنا مش عايزة أكمل معاك إيه اللي مش مفهوم في الجملة

-سيف: أنا بحاول أعمل نفسي مش فاهمها عشان معملش حاجة تضايقك.
-رهف: لا والله هو في حاجة تضايق أكتر من كده.

-سيف: أه وبلاش تستفزيني بقي عشان مزعلكيش.
-رهف: هو أنت ازاي تعمل كده أصلا أنت المفروض شخص محترم و ليك شغلك وباللي أنت بتعمله ده ممكن تخسر شغلك.
-سيف: لا أنا مبخسرش.
-رهف: هو إيه اللي مبخسرش أنت لو حد جه هنا وعرف أنت هتروح في داهية ومستقبلك هيضيع.
-سيف: ده علي أساس إنك خايفة عليَ مثلا.
-رهف: أنا بحاول أبينلك عواقب اللي أنت بتعمله عشان واضح إنك محسبتهاش صح.
-سيف: لا متشغليش بالك أنا عارف أنا بعمل إيه.
-رهف: لو أنت مش فارق معاك شغلك أنا يفرق معايا شغلي أنت كده هتخليني أخسر شغلي عشان أنا لو مروحتش، ومقدمتش عذر كده ممكن أترفد.
-سيف: لا متقلقيش ما حبيب القلب مش هيخليهم يرفدوكِ.
-رهف: حبيب القلب !!!
-سيف: أه مروان إنتِ مش واخدة بالك منه ولا إيه؟!

-رهف: آخد بالي من إيه؟
-سيف: إنه معجب بيكِ.
-رهف: وأنت شوفته بيتعامل معايا فين عشان تقول الهبل اللي أنت بتقوله ده؟
-سيف: والله أنا راجل زيه وفاهم.
-رهف: أنت مش زيه.
-سيف: ده واضح إن إنتِ كمان معجبة بقي.
-رهف: لا أنا بقول الحقيقة أنت فعلا مش زيه.
-سيف: طب أحب أقولك سواء كنت معجبة أولأ، فأنتِ بتاعتي أنا بس..
-رهف: أنا مش ملك حد وأظن إني كنت مخطوبالك، وأنت كنت بتعاملني أسوأ معاملة، وكنت دايما أحاول أتكلم معاك وأنت تطنشني خلاص ..وأنا أصلا مكنتش مستريحة من الأول بس قولت أدي نفسي فرصة، ومحكمش علي الحاجة من الأول كده بس كنت غلطانة.
-سيف: عادي يعني ما أنا بعد كده قولتلك إني عايز أرجعلك تاني، ومش هتعامل معاكِ كده.
-رهف: بعد إيه بقي بعد إيه؟ ..قولتلك قبل كده إن الحاجة لما متجيش في معادها مبيبقاش ليها لازمة خلاص بتبقي زي قلتها كده بالضبط.

-سيف: احمدي ربنا إنها جت أصلا معاد إيه اللي بتتكلمي عليه؟
-رهف: أحمد ربنا! أنت ليه بتتكلم بغرور أوي كده؟! ليه محسسني دايما إنك أحسن مني، وإني لازم أفرح بأقل حاجة بتعملها إيه ده؟ ثواني كده.. أقل حاجة بتعملها إيه أنت عمرك أصلا ما حاولت تعمل حاجة تفرحني أنت تقريبا كنت واخدني كده فوق البيعة اللي هو إيه ده !! أنا سني مناسب للجواز، أما أروح أشوف أي حد ينفع للمهمة دي.. بقولك إيه أنا مش عايزه أتكلم معاك أصلا وياريت تمشيني من هنا.
-سيف: اللي إنتِ بتقوليه ده مش هيحصل أبدا، إنتِ هتفضلي هنا لغاية ما تعقلي كده وتوافقي ترجعيلي.
-رهف: ولو معقلتش؟
-سيف: هيبقي ليَ تصرف تاني.
-رهف: ماشي يا سيف هنشوف أخرتها واوعِ تفتكر إني رهف بتاعة زمان الخوافة الجبانة اللي حتقول حاضرعلي أي حاجة أنت عايزها، يمكن الحاجة الوحيدة اللي اتعلمتها من التجربة دي إني أبقي قوية ومخافش من أي حاجة مهما كانت.
-سيف: طب حلو أنا أصلا مكنتش حابب إن مراتي تبقي شخصيتها ضعيفة.
-رهف: مراتك إيه أنا عمري ما هبقي مراتك.
-سيف: هنشوف.

-رهف: ياريت تبطل غرور شوية.
-سيف: أنا بحب نفسي كده.
-رهف: مغرور.
-سيف: أنا حسيبك بقي تقعدي تفكري مع نفسك كده وياريت تفكري بسرعة عشان أنا مش فضيلك.
-رهف:....
-سيف: لو عايزه حاجة ابقي نادي عليَ.
-رهف: مش هعوز حاجة.
-سيف: براحتك.

(توجه مروان إلي المنطقة التي تسكن بها رهف، وسأل الحارس عليها)

-مروان: حضرتك تعرف الآنسة رهف؟
_الحارس: أيوه يا بيه أنا بحرس العمارة اللي هي ساكنة فيها.
-مروان: طب أنت آخر مرة شوفتها كانت إمتي؟
_الحارس: أول إمبارح.
-مروان: طب معلش هتقل عليك هي كانت فين وقت ما شوفتها؟
-الحارس: كانت علي أول الشارع، وكان فيه واحد شكله مش غريب عليَ واقف معاها وركبها عربية.

-مروان ـ وهو يعطي له صورة سيف ـ:هو ده اللي كان واقف معاها؟
_الحارس: أه أه يا بيه هو ده في إيه يا بيه؟
-مروان: تمام شكرًا ليك بعد إذنك.

ـ تركه مروان وانصرف متوجهًا إلي منزله، وهاتف أسيل ليخبرها بالمعلومات التي توصل إليها ما إن وصل إلي بيته واتفقا علي أن يذهبا لمنزل رهف ليطمئنواعلي والديها ويفكروا معًا كيف سيصلوا لها؟

ـ قامت أسيل بروي ما حدث علي مليكة في الهاتف أملا في أن تساعدهم بأي شئ و..

-أسيل: تعرفي نوع عربيته أو أي حاجة تخلينا نوصل ليه؟
-مليكة: للأسف لأ، بس كل اللي أعرفه إن هو عنده فيلا مش في إسكندرية بس معرفش فين تقريبا في حتة مهجورة.
-أسيل: يبقي أكيد هما هناك، طب هنوصله ازاي ده ؟! طيب أنا خايفة يأذيها.
-مليكة: مش هو خطفها عشان بيحبها، وعايزها ترجعله يبقي هيأذيها ازاي؟

-أسيل: هو اللي زي ده بيعرف يحب يعني يخطفها عشان مش راضية ترجعله إنتِ شايفه ده طبيعي يعني؟
-مليكة: لأن، طبعا بس معتقدش إنه هيأذيها.
-أسيل: لو موافقتش ترجعله ممكن يتغابي.
-مليكة: طب مروان موصلش لأي حاجة؟؟
-أسيل: للأسف لا، أنا بكرة هروح لمامتها وبباها ومروان برضه هيخلص حاجات مع واحد صاحبه ضابط ، وهيروحلهم يا رب، يكون عرف مكانها من صاحبه.
-مليكة: يا رب، أنا هاجي معاكِ بكرة.
-أسيل: خلاص نتقابل هناك سلام.
-مليكة: باي.

(في صباح اليوم التالي في منزل رهف)

والده رهف (أمل) : إحنا السبب إحنا اللي خلناها تكمل مع واحد مريض زي ده كانت دايما تيجي تقولنا إنه بيعاملها وحش ، وإنها مش عايزه تكمل وكنا بنقولها لأ، بكرة طريقته تتغير إنتِ لو شاطرة هتعرفي تحببيه فيكِ إنتِ اللي مش عارفه تفهميه، إحنا ازاي قسينا عليها أوي كده؟! إزاي محسناش بكل التعب اللي هي كانت فيه؟! يارب، رجعهالي كويسة وأنا والله مش هجبرها علي

حاجة تاني والله هسيبها تختار اللي هي عايزاه.
-أكرم: عندك حق إحنا فعلا غلطنا بس، والله لما البني آدم ده كلمني وقالي إنه عايز يرجعلها تاني سألتها علي رأيها؟ ولما قالت لي: إنها مش موافقة مقعدتش أقتعها سبتها براحتها عشان عرفت أننا غلطنا من الأول، والله مضغطتش عليها إنها ترجعله تاني.
-مروان: خلاص حضرتك اللي حصل حصل، وكلنا بنغلط أهم حاجة بس إننا نعرف نلاقيها و إن هي تبقي كويسة.
-أسيل: بالضبط يا طنط خلاص الحمد لله علي كل حال، ومروان مش سايب الموضوع وإن شاء الله هنلاقيها في أسرع وقت.
-مليكة: متقلقيش يا طنط إن شاء الله هتعدي علي خير.

(وبعد وقت قصير وجد مروان هاتفه يرن معلنًا عن اتصال رهف فردَّ بسرعة و..)

-مروان: ألو رهف إنتِ كويسة؟
-رهف: مروان الحقني سيف خطفني؟
-مروان: طب إهدي بس وقوليلي بسرعة إنتِ فين قبل ما ياخد باله؟
-رهف: أنا مش عارفة هو كان مخدرني أصلا طول الطريق ومفوقتش غير بعد ما جيت هنا.

-مروان:طب متقدريش توصفي أي حاجة جنبك؟
-رهف: مفيش أي حاجة جنبي دي حتة مقطوعة.
-مروان: طب هو أذاكِ أوعملك أي حاجة؟؟
-رهف: لا بس أنا عايزه أمشي من هنا، وجوده معايا في نفس المكان بيخوفني.
-مروان: متقلقيش يا رهف أنا هحاول أوصلك في أسرع وقت.
-رهف: سيب الموبايل يا سيف بقي سيبه.
-سيف: إنتِ بتستهبليني وبتكلمي البني آدم ده من ورايا وفكراه هينقذك.
-مروان: رهف رهف إنتِ كويسة؟
-سيف: أه هي كويسة وخليك في حالك ومتدخلش بدل ما هتزعل في الآخر.
-مروان: ملكش دعوة بيها إياك تعمل فيها حاجة أنا بحذرك.
-سيف: أنت محموق أوي ليه كده هي تقربلك أصلا؟
-مروان: ملكش دعوة دي حاجة متخصكش.
-رهف: سيف سيبني، وأنا مش هبلغ عنك، ومش هعمل أي مشاكل.
-سيف ـ وهو يغلق الهاتف ـ :ده علي أساس أنا خايف منك مثلا!!
-مروان: ألو ألو رهف.

-أسيل: في إيه يا مروان عرفت حاجة؟
-مروان: لأ معرفتش توصفلي أي حاجة بتقولي في مكان مقطوع.
-أسيل: طب هنعمل إيه؟
-مروان: أنا كده كده كنت طالب من واحد صاحبي إنه يراقب تليفونها، والمفروض دلوقتي من المكالمة دي يقدر يجيب مكانها.
-مليكة: طب كلمه بسرعة يمكن يكون عرف.
-أمل: أه أه بالله عليك يا ابني.
-مروان: حاضر هكلمه.

-مروان: ألو إيه طمني عرفت توصل لحاجة؟
-الشخص: لأ ، معرفتش حاول تتصل بيها تاني عشان نقدر نحدد المكان بالضبط.
-مروان: يعني إيه يعني معرفتش؟! وهيفرق إيه لواتصلت تاني ما أنت معرفتش المرة ديه إيه اللي هيخليك تعرف المرة الجاية يعني؟
-الشخص: اهدي يا مروان أنا عارف شغلي كويس اسمع بس اللي أنا بقولك عليه.
-مروان: علي أساس إنه مقفلش الموبايل مثلا هعرف أوصلها ازاي أنا دلوقتي؟
-الشخص: حاول حاول أنت لسه متسرع دايما كده.

-مروان: ماشي ماشي اقفل دلوقتي.

-أسيل: طب ما نحاول نتكلم علي موبايل سيف ده.
-مروان: طب هاتوا الرقم و نجرب.
-أسيل: ماشي.

(قاموا بالاتصال بسيف مرارا، وتكرارا ؛ولكنه لم يجب علي أيّ من الاتصالات، وظلوا ينتظرون اتصال آخر من رهف حتي تأخر الوقت وتوجه كلا منهم إلي منزله).

ـ جلس مروان يفكر فيما حدث وكان قلقه علي رهف يزداد مع مرور الوقت وظل يدعو الله أن تكون بخير وأن تعود إليهم سالمة.

-القلب:هو أنت ليه مهتم أوي كده بيها؟
-العقل: مش مهتم أوي ولاحاجة عادي زميله ليَ في الشغل ولازم أعمل حاجة يعني.
-القلب: لا يا راجل، هو أنت لو اي حد معاك في الشركة حصلوا كده هتروح بنفسك تدورعليه عبط إحنا يا عصام.
-الغقل: مش كده يعني بس أنا بحاول أعمل اللي أقدرعليه ،وده

هعمله مع أي حد يقع في نفس المشكلة.
-القلب: أنت بتضحك علي نفسك، ولا بتضحك علي مين؟ أنت مخك هيشت من كتر التفكير فيها، وهل هي كويسة ولا لأ ، لو كان أي حد تاني مكنتش دي هتبقي حالتك.
-العقل: ما عشان إحنا أصدقاء يعني لو حد تاني مش بتعامل معاه أكيد مش هعمل معاه كده.
-القلب: طب افرض كده سيف ده أذاها أوعملها حاجة؟!
-العقل:ده أنا أقطَّعوا بسناني.
-القلب: لأ، أصدقاء بس فعلا أنت مبتكدبش.
-العقل: يوو بقي أنت عايز توصل لإيه؟
-القلب:عايز أوصل للي في دماغك دلوقتي أنت ليه بتعافر لغاية دلوقتي، ومش عايز تعترف إنك بتحبها، ومهتم بيها ناوي تعترف لنفسك إمتي؟ ده أنا حتي مش بقولك اعترفلها هي ، بقول خليك صريح مع نفسك كان هيحصل إيه يعني لو قولتلها إنك بتحبها قبل كده؟ عجبك اللي حصل دلوقتي ده ؟؟ أديك ممكن متشوفهاش تاني خلاص تقدر تقولي أنت استفدت إيه دلوقتي؟
-العقل: متقولش كده إن شاء الله هعرف أوصلها، وأنقذها من البني آدم ده.
-القلب: وبعدين هتعمل إيه بعد ما تنقذها؟
-العقل: ولا حاجة عادي.

-القلب:برضه مبتتعلمش؟!!
-العقل: إحنا كده أحسن لو دخلنا في الحب، والمواضيع دي هنخسر بعض.
-القلب:ده علي أساس إن كل العلاقات بتخسرمتقارنش بينها وبين رشا، وأنت هتحس إن علاقتكوا دي ممكن أوي تنجح.

-مروان ـ في نفسه ـ: إيه ده وقته ده هي ناقصة أصلها، هي بس ترجع بالسلامة، وبعدين نبقي نشوف الموضوع ده يارب، بجد أقدرأوصل لحاجة، وأخلصها من اللي هي فيه ده.

ـ وبعد يومينـ ظل فيهم مروان يحاول الاتصال برهف وسيف حتي يتمكن صديقه من تحديد مكانهم تمكن من الوصول لرهف والحديث معها وحدد صديقه المكان الذي تتواجد به رهف و سرعان ما توجه مروان وصديقه، وبعض رجال الشرطة إلي هذه الفيلا المهجورة، وما أن وصلوا حتي دخل مروان إلي المكان مسرعا باحثا عن رهف تاركا رجال الشرطة حتي وجد غرفة مغلقة، فحاول أن يفتحها ودلف الي الغرفة مسرعًا.

-مروان: رهف إنتِ كويسة؟
-رهف: إيه ده مروان أنت عرفت مكاني إزاي؟

-مروان ـ وهو يفك يدها ـ: مش وقته هبقي أحكيلك بعدين المهم دلوقتي نطلع من هنا.
-سيف: لا لا تطلع مين؟ ده أنا ما صدقت إنك جيت لغاية هنا.
-رهف: سيبنا نمشي يا سيف، بلاش بهدلة أكتر من كده، وأنا قولتلك إني مش هبلغ عنك.
-مروان: هو إيه ده اللي مش هتبلغي عنه؟!
-سيف: إنتِ مش هتطلعي من هنا أصلا عشان تبلغي.
-رهف: اهدي يا سيف، ومتعملش حاجة تندم عليها.
-سيف: أنا مبندمش يا ماما، و يا إما تكوني ليَّ يا إما هقتلك إنتِ مش هتكوني لحد غيري.
-مروان: تقتل مين؟ أنت فاكر نفسك إيه؟
-سيف: بس أنت أنا موجهتلكش كلام.
-مروان: لا يا راجل بقولك إيه نزل البتاع اللي أنت ماسكه ده أحسنلك.
-سيف: ولو منزلتهوش هتعمل إيه؟
-رهف: نزل المسدس يا سيف، وابعد وسيب مروان يمشي وأنا هرجعلك.
-مروان: ترجعي لمين إنتِ بتقولي إيه!!
-رهف: اسمع مني يا سيف، يلا سيبه يمشي وأنا هرجعلك مش ده اللي أنت كنت عايزه؟!

سيف: أنا فكراني عيل صغير هتضحكِ عليه بكلمتين؟
-مروان: بالضبط كده هي بتضحك عليك ومش هترجعلك ولا حاجة..
سيف: قولت متدخلش في الكلام بيني وبين مراتي.
-مروان: مراتك!!!
سيف: أيوه إحنا اتفقنا إننا أول ما نطلع من هنا هنكتب الكتاب.
-مروان: تكتب الكتاب!!! دي مش عايزه ترجع تكون خطيبتك هتتجوزوا ازاي؟
سيف: لأ إحنا اتفقنا علي كل حاجة قبل ما أنت تيجي، أنت أصلا حاشر نفسك ليه أنت مالك؟
-رهف: سيف أنت اتجننت ولا إيه؟ أنا متفقتش معاك علي حاجة أنا قولت دلوقتي إني هرجعلك بس عشان تسيب مروان يمشي مش أكتر ولا أقل.
-سيف ـ بطريقة هستيرية ـ: لأ إنتِ قولتي هترجعيلي وقولتي إننا هنتجوز، وقولتي إنك عايزة يبقي عندك بنتين، وحتي كنا بنفكر في أسمائهم، وكنا هنمشي من هنا إنهارده ونروح نكتب الكتاب.
-رهف: سيف أنت اتجننت بجد أنا مقولتش أي حاجة من دي!!
-سيف ـ وهو يصوب المسدس في اتجاه مروان ـ: قولتي ولا مقولتيش انطقي بدل ما أقتله.
-رهف ـ ببكاء ـ: قولت قولت سيبه متعملوش حاجة.

-مروان: أنت أصلا مش راجل عشان تخطف بنت وتجبرها ترجعلك بالعافية، وبالطريقة المقرفة دي.
-سيف ـ بصوت عالٍ وهو يصوب بالمسدس في اتجاه مروان ـ: أنا مخطفتهاش إحنا كنا متفقين إننا هنيجي هنا كل حاجة كانت برضاها ما تقوليله يا رهف، قوليله يلا خليه يسمع بنفسه قبل ما يموت.
-رهف: هعملك كل اللي أنت عايزه بس سيبه يمشي.

(وفي تلك اللحظة تدخل رجال الشرطة، وفي أثناء محاولتهم في السيطرة علي سيف خرجت طلقة من مسدسه، وأصابت مروان.
-رهف: مروان، مروان الله يخليك ردّ عليَ.
-مروان:....
-رهف: يا مروان، ردْ عليَ حد يطلب الإسعاف بسرعة، مروان اهدي أنت هتبقي كويس أنا هحاول أوقف النزيف لغاية ما الإسعاف تيجي متقلقش كل حاجة هتبقي كويسة.
الضابط : إحنا اتصالنا بالإسعاف، وهي جاية في الطريق.
-رهف لسيف: ليه عملت كده؟ ها استفدت إيه حرام عليك أنا عمري ما هسامحك.
سيف: كنت عايزك تكملي حياتك معايا عشان أنت بتحبيني.
-رهف: أنت محتاج تدخل مستشفي أمراض نفسية، وعصبية

أنت فعلا مش إنسان طبيعي ربنا يشفيك بجد.
-رهف ـلاحدي الضباط ـ: بعد إذنك ده لازم يدخل مستشفي للأمراض النفسية؛عشان ده خطر علي أي حد مينفعش يفضل مع الناس في السجن، وحضرتك لو عايز تتأكد برضه من كلامي خلي أي دكتور تاني يكشف عليه، بس فعلا لازم تسرعوا في الموضوع ؛ده عشان هو خطر علي الناس بدل ما يعمل مشاكل تانية.

(وبالفعل تم تحويل سيف لمستشفي أمراض النفسية والعصبية، وتم نقل مروان إلي أقرب مشفي و دخل غرفة العمليات ما إن وصل الي المشفي.

ـ ظلت رهف تدعو له طوال وقت العملية، وظلت تحدث نفسها: "يا رب يا رب بجد يبقي كويس أنا مش هسامح نفسي لو حصله حاجة ده اتضرب بالنار بسببي كان عايز ينقذني من سيف وقرفه، أكيد دلوقتي هو مش طايق اليوم اللي عرفني فيه ، أنا دخلته في مشاكل هو ملهوش ذنب فيها، وأخرتها أهو اتضرب بالنار، ومعرفش حالته هتبقي عاملة ازاي؟ يا رب، بجد أنا ما صدقت لقيت حد يهتم بيَ، وأحس إني فارقه معاه، ده أول واحد جه في دماغي أول ما قررت إني أتصل بحد يارب، بجد أنا مش عايزه أخسره حتي لو هو مش حاسس نحيتي بحاجة .أنا عايزاه يكون

معايا حتي كصديق، كأخ، أي حاجة بس بجد وجوده مهم في حياتي.

(وبعد وقت ليس بقليل خرج الطبيب من الغرفة) .

-رهف: دكتور طمني هوعامل إيه؟
-الطبيب: اطمني هوعدي مرحلة الخطر إصابة كانت بسيطة.
-رهف: الحمد لله طب هو أنا ممكن أدخله؟
-الطبيب: أه أول ما ينقلوه أوضته ممكن تدخليله.
-رهف: تمام شكرًا لحضرتك.

-مليكة: أسيل هي رهف دلوقتي كويسة؟
-أسيل: أه أنا لسه مكلماها، وهي في المستشفي مع مروان، و بباها ومامتها معاها، وأنا هروحلها دلوقتي.
-مليكة: طيب أنا كمان هاجي.
-أسيل: طيب يلا عشان منتأخرش.

(في غرفة مروان بالمشفي).

-رهف: أنت أحسن دلوقتي؟

-مروان: أه الحمد لله.
-رهف: أسفة جدا بجد أنا السبب في كل ده.
-مروان: إنتِ السببِ إزاي يعني هو إنتِ اللي قولتيله يخطفك يعني؟!
-رهف: بس برضه لو مكنتش جيتلي مكنش كل ده حصل.
-مروان: بس يا رهف ربنا يهديكِ.
-رهف: أنا كلمت مامتك وهي جاية في السكة.
-مروان: ليه قولتلها دلوقتي أنا كنت شوية وهطلع بدل ما هي تتخض كده.
-رهف: هي اتصلت علي موبايلك كتير، وأكيد قلقت عليك، فكان لازم أقولها إنك كويس دلوقتي.
-مروان: ....
-رهف: مروان هو أنت ليه اهتميت إنك تيجي تنقذني؟
-مروان: عشان إحنا صحاب، وأنا عارف إن سيف ده مش طبيعي، وممكن يأذيكِ.
-رهف: طب ما أنت قولت للبوليس إيه اللي خلاك تيجي معاهم؟
-مروان: معرفش أنا حسيت إني لازم أكون معاهم عشان إنتِ متقلقيش، تبقي مطمنة شوية إن في حد تعرفيه.
-رهف:بجد يا مروان شكرا فعلا ..مفيش حاجة هعملها هعرف أرد بيها اللي أنت عملته معايا ده.

-مروان: متعمليش حاجة ، أنا بس عايزك تخلي بالك بعد كده من نفسك عشان سيف ده مش مضمون ده ممكن يهرب من المستشفي في أي وقت، وأنا من ناحيتي بلغت الناس اللي في المستشفي إنهم يشددوا عليه الحراسة.
-رهف: بجد أنت أحسن صديق بجد عمر ما حد كان هيعمل معايا كده.
-مروان: لا يا رهف إنتِ تستحقي أكتر من كده أنا معملتش حاجة.
-رهف: إنت طيب أوي والله ربنا يخليك بجد.
-مروان: إنتِ والله اللي طيبة وتستحقي كل خير.

(دلف والده ووالد رهف إلي الغرفة وقاما بشكر مروان علي ما فعله؛ لينقذ رهف كما وصلت والدة مروان إلي المشفي، وظلت معه حتي كتب له الطبيب علي الخروج)

ـ بعد أسبوع عاد مروان إلي عمله بعد أن أصبح في حال أفضل وكان أدهم يستعد إلي الخضوع إلي عمليته الثانية، كما كان القلق يتملك من أسيل كلما مرالوقت، واقترب موعد عملية أدهم خوفا من أن يصيبه مكروه أو أن تفشل العملية ويتركها.

(في شركة أدهم تحديدا في مكتب رهف)

-مروان: مش معقول الصدفة دي إنتِ كمان عايزه تمشي بدري إنهارده زيي!
-رهف: إيه ده أنت هتمسي بدري؟
-مروان: ااه.. بس أنا ماشي بدري عشان سبب مهم.
-رهف: هتكون رايح تخطب مثلا .
-مروان: أنا رايح أخطب فعلا إنتِ مبتكدبيش.
-رهف ـ وقد تغير لون وجهها ـ :إيه !! تخطب!!
-مروان: أه ..في مشكلة ولا إيه ؟
-رهف: لا طبعا.
-مروان: شوفتي أكيد السبب بتاعي أهم منك.
-رهف: لا إطلاقا أنا للأسف مضطرة أروح عشان متقدملي عريس.
-مروان: طب وليه للأسف ما ممكن يطلع حد كويس؟
-رهف: والله كويس وحش ده لنفسه مش ليَ.
-مروان: إيه يا بنتي مالك بس؟
-رهف: أنا خلاص جربت حظي مرة، وكانت كفيلة تقفلني من الموضوع كله.
-مروان: مش كل الناس زي بعض.

-رهف: حتي برضه أنا أصلا رايحة منظر لكن كده كده هرفض.
-مروان: ممكن تغيري رأيك علي فكرة.
-رهف: لا يمكن.
-مروان: طب رهان كده إنك هتغيري رأيك؟
-رهف: موافقة بس لو مغيرتش رأيي همشي بدري من الشغل لمدة أسبوع .
-مروان: ولوغيرتيه هتمشي متأخر لمدة أسبوع.
-رهف: اتفقنا.
-مروان: أنا همشي بقي.
-رهف: ماشي سلام.

(وبعد أن خرج مروان من المكتب).

-رهف ـ في نفسها ـ: هو رايح يخطب بجد فعلا . طب إزاي أمال أنا ليه حسيت إنه ممكن يكون بيحبني؟ أنا أستاهل والله فضلت أقول لنفسي بلاش أمشي ورا إحساس غلط، وبرضه مفيش فايدة كان لازم يعني أتجرح كده عشان أقتنع إني أفكر بعقلي أكتر، طب أنا هعمل إيه دلوقتي؟ بجد أنا ليه حظي وحش أوي كده في الموضوع ده بعد ما قولت خلاص أخيرا حبيت، ولقيت الشخص اللي أكمل معاه حياتي يروح فجأة .. هو إزاي ميقوليش من قبل

كده إنه بيحب، وعايز يخطب ليه يسيبني أتعلق بيه كده، وبعدين يسيبني ... ثانية واحدة كده إيه الهبل ده ؟؟هيقولي إنه بيحب ليه أصلا يلا الحمد لله ..هي كمان كانت ناقصة العريس اللي في البيت ده ..يا خبر ده أنا سرحت، والوقت إتأخر،وممكن ألاقي الراجل ده هناك أنا أحسن حاجة اقوم أمشي .

-مروان ـ وهو في سيارته ـ:معقول تكون هترفضني !! أصلها واثقة أوي إنها مش هتوافق علي العريس ده ... ممكن عشان متعرفش إنه أنا بس ممكن لما تعرف برضه ميفرقش معاها و ترفض ،لا لا بجد ترفض ليه بس أنا حاسس إنها حباني ..طب ما ممكن إحساسي يطلع غلط و ممكن يطلع صح، أنا هتعب نفسي ليه كلها شوية، وهعرف وربنا يستر بقي عشان لو رفضت كده هخسرها كصديقه و أنا مش هستحمل كده بجد .

(في منزل رهف).

-أكرم(والد رهف):إيه يا رهف إتأخرتي ليه كده ؟
-رهف: معلش يا بابا السكة كانت زحمة، وأنا كمان طلعت متأخر من الشغل ..هو إنتوا مولعين نور الصالون ليه؟
-أكرم: العريس قاعد جوه.

-رهف: إيه ده هو جه؟ ده إيه السرعة دي!!
-أكرم: يا بنتي هو جاي في معاده إنتِ اللي إتأخرتي.
-رهف: أنا أسفة والله بس مخدتش بالي خالص من الوقت .
-أكرم: علي العموم أنا هقعد معاه وإنتِ بعد شوية ابقي تعالي.
-رهف: أنا مش عارفة إيه لازمة كل ده بس حاضر يا بابا.

توجهت رهف إلي غرفتها حيث بدلت ملابسها، وأدت فريضتها وبعد ذلك توجهت إلي الصالون حيث كان ينتظرها آخر شخص تتوقع وجوده.

-رهف ـ في دهشةـ: مروان!!
-مروان: ازيك يا رهف .
-رهف: أنت بتعمل إيه هنا ؟
-أكرم: في إيه يا رهف إيه اللي إنتِ بتقوليه ده؟
-رهف: أأه أنا أسفة مقصدش.
-مروان: عادي حضرتك محصلش حاجة.
-أكرم: طب أنا هسيبكوا عشر دقايق كده مع بعض .
-مروان: اللي تشوفه حضرتك.
-رهف ـ بعد أن خرج والدهاـ: ده هزارده ولا إيه؟
-مروان ـ بضحك ـ: هو في هزار في الحاجات دي ؟

-رهف:هو أنت مش المفروض تقولي.
-مروان:ما إنتِ لو كنت كلفتي نفسك، والفضول أخدك، وكنت سألتي علي اسمي أو بشتغل إيه و فين كان زمانك عرفتي؛ لكن إنتِ ما شاء الله عليكِ معملتيش أي حاجة من دي خالص.
-رهف: ما أنا مكنش فارق معايا أصلا.
-مروان: الله يكرمك .
-رهف: مش قصدي عليك قصدي علي العريس اللي كان جاي.
-مروان: رهف هو إنتِ سخنة ما أنا وهو واحد .
-رهف: برضه أنت إزاي متقوليش ؟
-مروان: ياعيني دي علقت ..إنتِ هتستهبلي هو مش أنا قولتلك إني رايح أخطب.
-رهف: أيوه بس مقولتش مين؟
-مروان:ده علي أساس إنك اهتميتي تسألي؟
-رهف: ما أنا اتصدمت.
-مروان: وده ليه بقي؟
-رهف: إيه اللي ليه؟
-مروان: ليه اتصدمتي؟
-رهف: مين قال إني اتصدمت؟
-مروان:لا حول ولا قوة إلا بالله ..إنتِ يا بنتي اللي قولتي ..بقولك إيه إنتِ شكلك مجنونة دلوقتي هتيلي حد كبير أتكلم معاه،

وامشي إنتِ من هنا ..
-رهف: حد كبير إيه حضرتك؟
-مروان: خلاص بلاش حد كبير ..هاا إنتِ موافقة ولا لأ؟
-رهف:موافقة علي إيه ؟
-مروان: رهف والله هديكِ بالمخدة دي في وشك .
-رهف: مسمهاش مخدة علي فكرة.
-مروان: هو ده اللي لفت انتباهك ما شاء الله لماحة.
-رهف: عيب عليك.
-مروان: رهف تقبلي تتجوزيني ؟
-رهف:........
-مروان:يا رهف بقولك تقبلي تتجوزيني إنتِ نمتي ولا إيه؟
-رهف: اديني فرصة أفكر.
-مروان: إنت هتستهبلي! قصدي خدي وقتك بس ياريت تنجزي بقي .
-رهف: براحتي قدامي ست سنين عندك اعتراض؟
-مروان: اعتراض واحد!!
-رهف: بتقول حاجة يا مروان؟
-مروان: لا إطلاقا.

(وفي تلك اللحظة دلف والد رهف إلي الصالون؛ ليجلس معهم

وأخذ يتحدث مع مروان ليتعرف عليه أكثر، وبعد وقت ليس بقليل غادرمروان المنزل بعد أن اتفق مع والد رهف بأنه سوف يهاتفه بعد يومين ليعرف رأي رهف).

(بعد أن ترك مروان رهف وعاد إلي منزله، قامت بالاتصال بأسيل لتقص لها ما حدث و..)

-رهف: أسيل إنتِ تعرفي مين العريس اللي كان متقدملي إنهارده؟
-أسيل: إيه ده إنتِ أخيرا وافقتي تقعدي معاه؟
-رهف: قولت أقعد معاه وخلاص عشان بابا؛ لأنه قعد يتحايل عليَ أشوفه وبعد كده أبقي أقول رأيي.
-أسيل: طبعا إنتِ وافقتي.
-رهف: عرفتي منين؟
-أسيل: صوتك باين إنه مبسوط.
-رهف: إحساسك عالٍ ما شاء الله.
-أسيل: أقولك بقي مين العريس كمان؟
-رهف: قولي.
-أسيل: مروان.
-رهف:إيه ده هو الموضوع كان باين أوي كده؟!

-أسيل: يعني بصي كانت واضحة جدا وقت ما اتخطفتي لهفته عليكِ أكدتلي إنه بيحبك.
-رهف: إيه ده بجد! أمال أنا ليه متأكدتش؟
-أسيل: لأ ما هو اللي بيبقي في الموضوع مبيبقاش حاسس بحاجة اطمني علي نفسك إنتِ كويسة.
-رهف: ده إنهارده جاي بيقولي إنه رايح يخطب كنت حاسة إني هفرقع في وشه، والله كنت عايزه أقوله رايح تعمل إيه يا عنيا؟
_ أسيل ـ بضحك ـ:فصلتيني والله، طب وإنتِ مسألتهوش مين البنت اللي هتخطبها
-رهف:لا معملتش أي حاجة من الحاجات دي خالص.
-أسيل: يا عيني اتصدمتي.
-رهف: أنا مكنتش شايفه قدامي والله، اسكتي لا قومت قيلاله أنا كمان متقدملي عريس بس أصلا هرفض هقعد معاه كده بس.
-أسيل: يالهوي عليكِ ده زمانه كان عايز يخنقك بعد الجملة دي ياعيني يا مروان الولد اتبهدل.
-رهف: ما أنا برضه اضايقت يعني وبعدين أنا مكنتش أعرف إنه متقدملي أنا.
-أسيل: إنتوا تضحكوا، والله المهم إنتِ أكيد وافقتي.
-رهف: قولتله اديني فرصة أفكر.
-أسيل: أشتم ولا أجيب ناس تشتم يعني.

-رهف: ما أنا مكنتش عارفة أقول إيه؟
-أسيل: يا شيخة بقي، لو رجع في كلامه أنا مش هستغرب.
-رهف: بس يا رخمة متقوليش كده.
-أسيل: سكتنا أهو، اتفضلي روحي نامي عشان عندك شغل بكرة.
-رهف: أوك يلا سلام.
-أسيل: باي.

(في صباح اليوم التالي في الشركة)

-مروان: ها يا رهف، مقولتيش العريس طلع كويس ولا وحش؟
-رهف: هاه.
-مروان: ولا صح أقولك كويس أو وحش ده لنفسه مش ليكِ صح ولا إيه ؟
-رهف: إيه ده أنت فاكر الجملة بالضبط ده أنت قلبك أسود أوي.
-مروان: ولا أسود ولا بتنجاني.
-رهف: قولت بقي مكنتش أعرف إنه أنت.
-مروان: هحاول أعديها.
-رهف: وبعدين أنت أصلا جيت تقولي إنك رايح تخطب ليه؟
-مروان: هومش إحنا صحاب يعني جيت أقولك عادي إيه اللي

فيها دي؟
-رهف: صح أنا مفكرتش في الموضوع ده ازاي.
-مروان: المهم مقولتيش رأيك.
-رهف: هتعرف من بابا.
-مروان: إيه ال suspense ده؟
-رهف: أهو بعيشك في أجواء جميلة عشان تعرف إني مش حرماك من حاجة.
-مروان:لا مش عايز أنا أجوائك دي لو سمحتي.
-رهف: لو مش عجبك طلقني.
-مروان: لما نتجوز هبقي أطلقك حاضر.
-رهف: إيه السخافة دي؟
-مروان: أمال أسيبك تبقي سخيفة لوحدك؟
-رهف: طب اتفضل من هنا بقي عشان عندي شغل.
-مروان: شغل إيه يا سامية المكتب فاضي أصلا إنتِ هتستهبليني؟
-رهف:تحب أضربك بالسكينة دي، وأعالجك وأهو ساعتها المكتب مش هيبقي فاضي.
-مروان: لاحول ولا قوة إلا بالله إنتِ الخطف أثرعليكِ باين، إنتِ كنت زي النسمة قبل كده في إيه؟
-رهف: أنت عرفت إنك بتحبني إمتي؟
-مروان: ومين قال إني بحبك؟

-رهف: جاي تتقدملي شفقة يعني؟
-مروان: لا ممكن صالونات عادي.
-رهف: طب طلبك مرفوض بقي.
-مروان: اهدي يا ست إنتِ في إيه معرفش أهزر معاكِ شوية.
-رهف:....
-مروان: بصي هو أنا من أول مرة شوفتك لفتي نظري؛ لكن إتاكدت إني بحبك فعلا لما اختفيتي فجأة، ومكنتيش بتردي وبعدها موبايلك اتقفل كنت هتجن، وكنت خايف عليكِ جدا ومفرقش معايا شكلي قدام صحابك، وإنهم هيفهموني ازاي وكل همي كان إني أوصلك قبل ما سيف ده يأذيكِ.
-رهف: أول مره دي لما قولتلي إنتِ دكتورة جاية تعملي إيه في شركة؟ صح وأه صح تقريبا كان مكاني في المستشفيات بس.
-مروان: إنتِ مبتنسيش ما شاء الله.
-رهف: لا بنسي بس في حاجات معينة بتثبت كده.
-مروان: طيب يا ستي لا مش دي اول مرة اللي أعجبت بيكِ فيها، أول مرة لما كنا في النادي مع أدهم وأسيل والباقي.
-رهف: أنا مكنتش أعرفك ساعتها تقريبا.
-مروان: يعني أنا اللي كنت أعرفك.
-رهف: لا إله إلا الله مش معقول كده! كل مرة ردْ أروع من اللي قبله، يلا بقي من هنا عشان صبري بدأ يخلص.

-مروان ـ بضحك ـ: صبري مين؟
-رهف: مروان يلا بينادوا عليك بره.
-مروان: ماشي ماشي.

(في نفس الوقت كانت مليكة بمنزلها تستلقي علي سريرها حتي رن هاتفها معلنا عن اتصال أحدهم، وفي تلك الأثناء دلفت والدتها إلي الغرفة؛ لتخبرها بان أحمد ينتظرها في الشرفة فتجاهلت الهاتف، وارتدت ملابسها وأخذت هاتفها وتوجهت إلي الشرفة).

-مليكة: إيه المفأجاة دي؟
-أحمد: لقيتك مختفية إنهارده قولت آجي أشوفك.
-مليكة: لسه صاحية من النوم يوم أجازتي بقي وكده.
(رن هاتفها مرة أخري فاستأذنت من أحمد وأجابت علي الهاتف و..)

-مليكة: ألو.
_الشخص: حضرتك الدكتورة مليكة.
-مليكة: أيوه أنا مين؟
_الشخص: أنا أحمد اللي كنت متقدملك.
-مليكة: أحمد مين!!

_الشخص: كنت متقدملك من فترة، وكنت عايز أقابلك، وأفهم إنتِ رفضتيني ليه من غير ما تشوفيني ولا تتكلمي معايا.
-مليكة: هو حضرتك بتتكلم جد ولا بتهزر؟
_الشخص: لا والله بتكلم جد أنا كنت عايز أقعد معاكِ مرة حتي في البيت عندك، ومامتك تبقي قاعدة مع أنا في نفس المكان ممكن لما تعرفيني توافقي عليَ.
-مليكة: أنا أسفة معلش مش هينفع.
_الشخص: ليه؟
-مليكة:عشان أنا مخطوبة.
_الشخص: ازاي أنا أعرف إنك مش مخطوبة
-مليكة: ما أنا لسه مخطوبة من قريب.
_الشخص: يا خسارة أنا فعلا كان نفسي ارتبطِ بيكِ.
-مليكة: معلش أنا مضطرة أقفل دلوقتي.
(أغلقت مليكة الهاتف، ونظرت إلي أحمد اللي كانت عيناه تكسوها الغضب الشديد).

-أحمد: مين أحمد اللي إنتِ كنت مندمجة أوي في الكلام معاه ده.
-مليكة: عريس كان متقدملي.
-أحمد: ده علي أساس إن أنا مش مالي عينك يعني، مش معتبرين

إنك مخطوبة، ولا إيه مش فاهم أنا أعرف العرسان بتتقدم لبنات مش مخطوبة؛ لكن الموضوع ده جديد يعني ولا ده أحمد بقي اللي إنتِ كنت كاتبة اسمه في الكراسة.

-مليكة: خلاص خلصت كل عصبيتك ونرفزتك عليَّ.

-أحمد: اتفضلي جاوبي علي سؤالي.

-مليكة: أولا ده الشخص اللي ماما قالتلك تقنعني أوافق عليه، ثانية بقي وده الأهم ،أنا قولتلك قبل كده إن الاسم اللي كان في الكراسة ده كان اسمك أنت مش حد تاني، أعتقد يعني أنا مش هكسب حاجة لو كدبت، فياريت تتأكد إني بقول الحقيقة، ومينفعش لما يحصل حاجة تقعد تقولي ده اللي إنتِ كاتبة اسمه وبتاع عشان الموضوع مش لطيف، أنا لو كنت بحب واحد تاني فعلا مكنتش هوافق إني أتخطب زي ما عملت مع الراجل اللي لسه قافل ده مرضتش أقعد معاه، ولا حتي شوفه عشان كنت بحبك، فياريت تتأكد إني طالما وافقت علي الخطوبة فده عشان أنا موافقة عليك إنتِ، مش عشان خوفت أكسفك عشان إنتِ قريبي أو أي حاجة من الكلام ده، وياريت الموضوع ده ميتكررش تاني عشان بيضايقني بجد.

-أحمد: وإنتِ مقفلتيش في وشه ليه؟

-مليكة: والله الشخص كان بيتكلم باحترام أول ما بدأ يستظرف قفلت زي ما أنت شايف كده بس كان لازم أفهم هو مين وعايز

إيه؟
-أحمد: كنت ممكن تديني أنا أكلمه علي فكرة ، وساعتها برضه هتعرفي هو مين وعايز إيه؟
-مليكة: أحمد هو إحنا ليه كل حاجة بنكبرها يعني الموضوع غريب ماشي بس خلاص أنت قفلت في وشه وهعمل block للرقم وخلاص مش هيعرف يكلمني تاني.
-أحمد:....
-مليكة: ممكن ترد عليَ.
-أحمد:خلاص يا مليكة سبيني لوحدي دلوقتي.
-مليكة: لا مش هسيبك إحنا هنلعب يلا.
-أحمد: إنتِ هبلة يا بنتي نلعب إيه بقولك متعصب وسبيني لوحدي.
-مليكة: أنا مكنتش أعرف إنك عصبي أوي كده، بس إيه بالضبط اللي عصبك عشان أبقي فاهمة بس؟
-أحمد: الراجل اللي كلمك ده.
-مليكة: أيوه يعني أنت اضايقت إنه كلمني ليه بقي؟
-أحمد: عشان مش عايزك تكلمي أي حد غريب ويستظرف لا ده كمان بيتقدملك.
-مليكة: أيوه يعني مش عايزني أكلم حد ليه برضه هاه ليه.
-أحمد: إنتِ شكلك بتستعبطي بقي.

-مليكة: لا أبدا ده سؤال برئ.
-أحمد: لا يا شيخة
-مليكة: أيوه زي ما بقولك كده.
-أحمد: عشان بغير عليكِ بغير عليكِ بغير عليكِ ..إيه أغنهالك مش معقول متكونيش فاهمة يعني؟
-مليكة: لا فاهمة بس بتسغبي عشان أسمعها منك.
-أحمد: هو تقريبا حالة الغباء دي هتفضل ملازماني طول حياتي باين.
-مليكة: لا لا هستغبي من حين لآخر كده مش علي طول لا تقلق.
-أحمد: كتر خير الدنيا والله إنتِ عملالي عرض يعني ولا إيه؟
-مليكة: حاجة زي كده.
-أحمد: طب هنخرج ولا إيه في يومنا ده؟
-مليكة:لا طبعا هنخرج يلا أنا نزلت أصلا.
-أحمد: يلا.

(وبعد يومين خضع أدهم للعملية الثانية، والتي أيضا باءت بالفشل؛ لكن هذه المرة قررأدهم أنه لن يجيب علي اتصالات أسيل، وهاتف سارة قائلا لها: بصي يا سارة أنا خلاص كده مش هعمل عمليات تانية اتنين فشلوا مش التالتة هي اللي هتنجح

يعني، فأنا خلاص قررت إني هبعد عن أسيل، وأسيبها تشوف حياتها، وياريت تكلميها تقوللها اللي أنا قلتهولك ده عشان أنا مش هقفل موباللي، وبعد كده هغير الرقم بتاعي، ومش عايز أي حاجة توصلني باي حد و ماما هترجعلكوا و بابا بس هيقعد معايا أنا هفضل قاعد هنا فترة كده عشان مش هقدر أرجع دلوقتي، وخلاص كده قوللها إن كل حاجة خلصت، وإن مفيش أمل فيَ أصلا يلا أنا هقفل دلوقتي سلام.

ـ ولم يترك أدهم فرصة الحديث لسارة وعجزت هي أن تقاطع كلامه؛ بسبب صدمتها وقراره بترك أسيل، وبأنه سوف يظل في ألمانيا لفترة أخري، وظلت تفكر في طريقه تخبر بها أسيل هذا الخبرالمؤلم وفجأة وجدت هاتفها يرن معلنا عن اتصال أسيل.

-أسيل: سارة هو أدهم كويس، قاعدة بكلمه من الصبح مبيردش عليَّ حتي طنط وعمو مش عارفة أوصلهم هو في إيه؟
-سارة: هو تمام بس العملية برضه منجحتش.
-أسيل: أهم حاجة هو بخير طيب.
-سارة: أيوه هو كويس.
-أسيل: طب ليه مردش عليَّ؟
-سارة: أه أنا بجد مش عارفة أقول إيه؟

-أسيل: في إيه يا سارة متقلقنيش ..حصل مضاعفات بسبب العملية؟
-سارة:لا لا مش كده محصلش حاجة.
-أسيل: أمال في إيه؟
-سارة: هو أدهم قرر إنه قررأنه بجد مش قادرة أقول كده.
-أسيل: قررإنه يسيبني صح؟
-سارة:.....
-أسيل: أنا معرفش المفروض أعمل إيه عشان يصدق إني مش فارق معايا سواء العملية نجحت ولا لأ ، وكل مرة أقوله أهم حاجة إن أنت كويس، ومش مهم أي حاجة تانية، فأنا خلاص مش هقول الكلام ده تاني، و طالما هو قرر كده فأنا مش هعارض قراره ده؛ لأن ربنا وحده اللي يعلم أنا اتكلمت معاه في الموضوع ده قد إيه تقريبا.. كل ما نتكلم لازم كان يقول إن لو العملية منجحتش هيسبني أشوف حياتي، معرفش حياتي إيه اللي بيتكلم عنها دي بعد ما هو يسيبني و بعدين هو بيقرر بالنيابة عني ليه أصلا هو أنا عيلة صغيرة.
-سارة: مش كده بس هو ممكن يكون دلوقتي مش عارف هو بيعمل إيه و؟
-أسيل:سارة ده حتي مكلفش نفسه انه يرد عليَ عشان أطمن عليه و بعد كده يقولي قراره ده ، ده تقريبا مش عايز يسمع

مني حاجة خلاص، علي الأقل كان عمل زي المرة اللي فاتت وقعد شوية ميردش وبعد كده يرد ونقعد نتناقش لغاية ما أقتنعه إنه يعمل العملية التانية؛ لكن واضح المرة دي إنه مصمم خلاص، وأنا مفيش حاجة أقدر أعملها أنا بجد تعبت من الطريقة دي عشان أنا مش لعبة في إيده يسبني وقت ما يعوز ويرجع تاني، وقت ما يعوز هو إيه ده بجد؟ أنا فعلا هعمله اللي هو عايزه ومش هكلمه تاني، وهحترم رغبته دي وربنا يوفقه ويعوضه ويلاقي حد أحسن مني.

-سارة: يا أسيل متقوليش كده إن شاء الله هوهيفوق وهيعرف إنه غلط.

-أسيل: صدقيني المرة دي خلاص باين أوي من طريقته ده حتي مكلمنيش عشان يقولي قراره ده بس عادي الحمد لله أنا تمام عادي.

-سارة: لا إنتِ مش تمام إنتِ بتكدبي.

-أسيل:برضه عادي بكدب بقول الحقيقة مبقتش فارقة.

-سارة: أنا والله مكنتش هقولك.

-أسيل: لا ازاي متقوليش لازم تقوليلي طبعا، ربنا مبيعملش غير الخير وأنا إن شاء الله مع الوقت هتقبل الموضوع متقلقيش.

-سارة: مقلقش إيه بس أنا معرفش هو ليه بيعمل كده بجد ده صوته وهو بيقولي كان بين إنه مخنوق أوي وحابس دموعه.

-أسيل: مش هو اللي قرر كده خلاص ربنا يوفقه في حياته.
-سارة: أنا مش عارفة أعمل إيه بجد؟
-أسيل: مفيش حاجة تتعمل صدقيني،هو انتهز الفرصة إنه مسافر، وقفل الموبايل وتلاقيه أكيد هيغير،رقمه وكل ده عشان معرفش أوصله هو إنتِ فاكرة إن كل ده مجرحنيش يعني إنه يبقي عارف أني هكلمه، ويقفل الموبايل ده عادي !! أنا بجد استحملت المرة اللي فاتت لما مكنش راضي يرد عشان أنا كنت اطمنت عليه من طنط خلاص؛ فعارفة إنه كويس وقدرت إنه هيبقي مضايق، وممكن يكون مش عايز يكلم حد لكن المرة دي بجد فعلا اضايقت جامد ده، حتي خلاكِ إنتِ اللي تقوليلي إيه ده بجد يعني أنا ولا حاجة عنده كده لدرجة إنه يستخسر يكلمني بنفسه. يقولي إنه قررإننا خلاص مش هنكمل مع بعض، هو أصلا بياخد القرار لوحده ليه أنا مش فاهمة هو مش إحنا الاتنين بدأنا الموضوع ده مع بعض؟!، ازاي بقي هو قرر ينهي كل حاجة بسهولة كده مع نفسه بجد، اقفلي يا سارة اقفلي الكلام ملوش أي لازمة دلوقتي.
-سارة: طب إنتِ كويسة طيب عايزاني أجيلك.
-أسيل: ربنا يخليكِ أنا تمام مفيش حاجة متقلقيش.
-سارة: طب أنا عايزه أقابلك بكرة.
-أسيل: هشوف هخلص شغل إمتي، وأقولك بس لو عايزه تتكلمي

في الموضوع ده فملهاش لازمة تنزلي عشان أنا خلاص مش عايزه أتكلم فيه تاني عشان مهما اتكلمت مفيش حاجة هتتغير.
-سارة: خلاص أنزل معاكِ عادي نقعد مع بعض.
-أسيل: خلاص ماشي هخلص شغل وهكلمك.

(بعد أن انتهت أسيل من حديثها مع سارة ظلت جالسة علي سريرها شاردة تتذكر ذكرياتها مع أدهم، غير مصدقة ما حدث للتو، وإنه بالفعل تخلي عنها حتي دلف آسر إلي الغرفة وظل يتحدث إليها ولكنها لم تكن تجيبه حتي رفع صوته قائلا: أسيل إنتِ يا بنتي).
-أسيل: في حاجة يا آسر.
-آسر: في حاجة إيه بس أنا بقالي ساعة بنادي عليكِ إنت عايشة في عالم تاني ولا إيه؟
-أسيل: حاجة زي كده.
-آسر: مالك في إيه شكلك مضايق في حاجة حصلت ولا إيه؟
-أسيل: لا أبدا مفيش حاجة هو أدهم سبني بس.
-آسر:نعم!!! أدهم سابك !!! ازاي؟
-أسيل: قال لسارة تقولي إن خلاص كده كل حاجة انتهت.
-آسر:ده من إيه ده إن شاء الله.
-أسيل:عادي عادي الحمد لله.

-آسر: إنتِ كويسه؟
-أسيل: أنا تمام جداا الحمد لله الحمد لله.
-آسر: أسيل إنتِ مش كويسة متحاوليش تكدبي.
-أسيل:لا يا عم بس متكبرش الموضوع عادي يعني واحدة عرفها شوية وقال يسيبها عادي.
-آسر: إنتِ بتقولي إيه بس؟
-أسيل: أقول اللي أقوله بقي اللي حصل حصل خلاص.
-آسر: أنا هتكلم معاه وأفهم هو ليه عمل كده؟
-أسيل: والله لو عنده استعداد يسمع كان سمع مني في الخمسوميه مرة اللي كلمته فيهم ، لكن هو تقريبا مقرر خلاص فمتتعبش نفسك يعني.
(وفي تلك اللحظة دخلت هدي الغرفة وهي تغني أغنيه قولوله سماح لتامرعاشور).

"بموت جوايا وببكي علي حالي وأحزاني اللي جيالي خلاص ضيعته من إيدي، ووقت القسوة كان مالي ونازله دموعي سألاني هيتعوض بمين تاني؟ هموت لو راح، ولا سامع ولا راضي و أقوله هموت يقول عادي وبيحسسني بذنوبي وبيفكرني بالماضي ولو يديني فرصة كمان هيرجع قلبي زي زمان قولوله سماح".

-هدي: يا جماعة مع إن صوتي وحش بس بجد الأغنية دي عجباني أوي وكل شوية أغنيها.
-أسيل ـ بعين دامعة ـ:ما شاء الله جاية في وقتها هي كانت ناقصة.
-آسر: إنتِ سايبة كل الأغاني ومسكتي في دي إنت كمان.
-هدي: في إيه يا جماعة مالك يا أسيل عنيكي بتدمع ليه؟
-أسيل:لا بس لقيت نفسي فاضية فقولت أموت جوايا وأبكي علي حالي شوية.
-آسر:أسيل إنتِ حالتك دي مش مطمناني طب عيطي بصوت عالٍ زعقي أي حاجة، لكن إنتِ قاعدة بتهزري إنتِ تقريبا مش عارفة تستوعبي.
-أسيل: لا أنا مستوعبة كويس جدا جدا عادي، أدهم سابني عادي، أدهم اللي أنا فضلت طول عمري بحلم بحد زيه سابني عادي أدهم اللي حسسني إني أتحب وإني حاجة كبيرة سابني عادي برضه.
هدي: أدهم سابك!!
-آسر: أاه.
-أسيل: خلاص يا جماعة بقي بجد عشان أنا مش قادرة فعلا، ومحتاجة أقعد لوحدي.
و قبل أن تكمل أسيل كلامها انفجرت في البكاء بطريقة هيستيرية.

-آسر: أسيل اهدي بس كل حاجة هتتحل.
-هدي: يا بنتي أكيد هو قال كده في لحظة غضب، وهيرجع في كلامه بعد كده.
-أسيل: ده حتي مهانش عليه يكلمني لآخر مرة ده خلي سارة هي اللي تقولي.
-هدي: ما عشان هو مش قادر يواجهك.
-أسيل: والله مفرقتش بقي قالي هو سارة قالت المهم الموضوع نفسه.
-آسر: هتتحل والله بس إنتِ اهدي.
-هدي: إنتِ أجازة بكرة، ولا عندك شغل.
-أسيل: عندي شغل.
-آسر: طب أنا هبقي أوصلك وبعد كده أبقي أرجع أخدك بعد ما تخلصي.
-أسيل: سارة كانت عايزاني أنزل معاها بعد ما أخلص.
-آسر: خلاص هاجي معاكوا عشان برضه متبقيش لوحدك وإنتِ مروحه.
-أسيل: تمام.

(مرَّ أسبوع وظلت أسيل تبكي كل يوم حتي يغلبها النوم، وكانت تشعر بخنقة عندما تذهب إلي مكانها المعتاد علي البحر، حيث

كانت تتذكرأدهم وحديثه معها، وبدلا من أن ترتاح نفسيتها بعد شرودها بالبحر كإنت تزداد سوءًا فقررت اأنها لن تذهب إلي هذا المكان لفترة حتي تتجاوز ما حدث، وعندما كانت جالسة ظلت تتصفح النت حتي وقعت عينها علي جملة لنزار قباني زاددتها سوءًا.

(عند اللقاء الأول لا تستمع لأي أغنية، ولا تضع أي عطر، وإياك أن تحب المكان كثيراً..ولا تسأل عن السبب)

-أسيل ـبضحكة باهته ـ: مفيش صدف أحسن من كده والله بس في ميزة، أهو الواحد مش محتاج يسأل عن السبب..ده . أنا مش هقدر آجي هنا تاني لفترة لغاية ما ربنا يسهلها من عنده وده أصلا مش المكان اللي اتقابلنا فيه يلا الحمد لله أنا أحسن أقفل الموبايل ده وأقوم أروح بدل ما ألاقي جمله تانية وأرمي نفسي في البحر.

ـ وبعد ذهابها للبيت جلست في غرفتها وقررت أن تبدأ بكتابة ما يخطر علي بالها لعلها تهدأ قليلا عندما تخرج كل الكلام الذي بداخلها، ومسكت القلم و بدأت في الكتابة، وكانت أول جملة تكتبها:

«أصبت بلعنة الحب عندما رأيتك، ولكن رحلت أنت وظلت تلك اللعنة تطاردني»

وأثناء كتابتها تذكرت كلام أسماء علي سامح فقررت أن تستعين بمروان؛ حتي تكشف كل ما يفعله سامح حتي يكون عبرة لكل من يفكرأن يستغل مهنته في أشياء ضد القانون فهاتفته واتفقا علي أن يبدأْ بموضوع الأعضاء البشرية التي يتاجر فيها وبعد ذلك سينقلا تركيزهما علي حادثة أدهم لينال عقابه علي كل افعاله بأسرع وقت وبعد ذلك تحدثت إلي أسماء لتخبرها بما عليها فعله مع سامح لكي توقع به.

-أسيل: إيه يا أسماء عاملة إيه؟
-أسماء: كويسة أهو ماشي الحال.
-أسيل: إيه أخبار العلاج؟
-أسماء: والله تعبانة أوي ببقي مش قادرة أروح أصلا من كتر الوجع اللي بحس بيه.
-أسيل: إنتِ قوية وقدها وإن شاء الله هتخفي، وتبقي أحسن من الأول إنتِ بس ادعي كتير و اقرئي سورة البقرة كل يوم بنيه إن ربنا يشفيكِ، وإن شاء الله هتخفي وتبقي كويسة.

-أسماء: هعمل كده حاضر، وصلتي لحاجة في موضوع سامح ؟
-أسيل: أنا لسه قافلة مع مروان، واتفقنا إننا نركز الأول علي طريقته الغريبة اللي في المستشفي وإنه بياخد أعضاء الناس بعد ما تموت من غير ما حد ياخد باله، وبعد ما يبقي معانا أدله ضده في الموضوع ده هنبدا نشوف موضوع ترتيبه لحادثة أدهم.
-أسماء: طيب هنبدأ ازاي؟
-أسيل: مروان عنده واحد صاحبه ضابط هيقوله علي الموضوع وهو هيجيب إذن نيابة بإننا نسجله وهو بيعترف علي نفسه بس إحنا لازم نفكر كويس إحنا هنخليه يعترف ازاي؟
-أسماء: ممكن حد يقوله إنه عايز يشتغل معاه في الموضوع ده؟
-أسيل: طب ما ممكن يقول أنا مبشتغلش في حاجة كده والموضوع يتقلب علينا إحنا.
-أسماء: لا ما هو أنا بينتله قبل كده إني أعرف أنا ممكن أقوله إني شوفته وصورته فيديو و ساعتها مش هينكر وهيقول أنا ممكن أشتغل معاه ازاي؟
-أسيل: طب إنتِ معاكِ فيديو فعلا.
-أسماء: ااه.
-أسيل: طب إنتِ متحركتيش بالحاجات دي من زمان ليه؟
-أسماء: كنت مغيَّبة ومكنتش عارفة إن اللي بعمله ده غلط.
-أسيل: مش مهم المهم إنك دلوقتي عرفتي إيه الصح.

-أسماء: خلاص أديني يومين وأنا هجبلك الكلام اللي هسجلهوله.
-أسيل: خلاص اتفقنا يلا باي.
-أسماء: باي.

_في ألمانيا

(انتقل أدهم ووالده إلي بيت صغير ليمكثوا به الفترة التي سيقضونها في ألمانيا، دائما ما كان والد أدهم يلاحظ شروده المتكرر، وحزنه وصمته الدائم فقرر إنه سيتحدث معه محاولا أن يجد حلا لمشكلته).

-مهاب: ممكن أعرف أنت عامل في نفسك كده ليه؟
-أدهم: مالي يا بابا ما أنا كويس أهو.
-مهاب: أنت هتضحك عليَ ولا علي نفسك سيبتها ليه طالما أنت مش مبسوط ومش مستريح كده؟!
-أدهم: سيبتها قبل ما هي تسيبني.
-مهاب:و مين قالك إنها كانت هتسيبك أنت ليه بتتوقع الأسوأ؟
-أدهم: أكيد كانت هتسيبني مكنتش هتستحملني علي طول ممكن أول فترة، لكن بعد كده هتزهق وهتندم إنها ربطت حياتها بحد زيي كده حياته وقفت خلاص وحقها يعني محدش

يقدر يلومها، بس أنا ساعتها مكنتش هستحمل إنها تسيبني فليه أعود نفسي علي وجودها وبعد كده أنهاربعد ما هي تبعد؟

-مهاب: لوأسيل هي اللي كانت تعبت كنت هتفكرإنك ممكن تسيبها ومتكملش معاها بعد فترة لمجرد إنك زهقت؟

-أدهم: لا طبعا.

-مهاب: طب وأنت شايف نفسك أحسن منها يعني ؟! هي برضه مكنتش هتسيبك أنت أناني في الموضوع ده يا أدهم ، سيبتها دلوقتي عشان لو هي اللي سبتك بعد كده هتنهار لكن مفرقش معاك إنك لما أنت تسيبها دلوقتي إنها هي اللي هتنهار،فكرت في نفسك بس وياريتك حتي مستريح دلوقتي ، أنا عمري ما كنت أتوقع إنك هترجع لنفس الحالة اللي كنت فيها قبل كده ساعة ما سبت البنت التانية اللي كنت بتحبها ده أنت حتي دلوقتي حالتك أصعب، و بعدين مين قال إن حياتك وقفت، أنت شغلك مش هيتاثر أصلا سواء كانت العملية نجحت أوفشلت، البنت و كانت هتكمل معاك حتي لو إيه اللي حصل ..واستحملت منك حاجات تضايق عشان مقدرة إنك مخنوق ومضايق، أنت ربنا كرمك بالحب للمرة التانية وأنت بغبائك بتضيعه منك،خد بالك مش كل مرة هتسيب حد وهترجع تحب تاني عادي، عارف أنت لو مظلوم وهي اللي وحشة وجت عليك كتير وتعبتك، كنت هقولك لا عادي أنت ربنا أكيد هيعوضك وهتحب تاني؛ لكن الوضع

دلوقتي مش كده؛ لأن البنت أصلا مغلطتش فيك، ولا عملت حاجة تجرحك، ولا سببتلك أذي، ولا عملت أي حاجة أنت اللي عملت كل ده ببعدك عنها فجأة كده وأنت هنا وبقرارك إنك تفضل قاعد هنا فترة، فكرتاني في اللي عملته يا أدهم وإياك إنك تظلم حد معاك وخصوصا لو الحد ده كان البنت اللي بتحبك ... الحب ده نعمة من عند ربنا مش هيديها لحد وهو شايفه مستهتر كده و مش بيحافظ علي اللي بيحبها.

-أدهم: أنا شايف إن كده إحسن.

مهاب: لا كده مش أحسن و أنا مش معاك فاللي أنت بتعمله لكن مش هقدر أضغط عليك عشان دي حياتك أنت حر فيها بس افتكر كلامي كويس يا أدهم أنت هتتندم جامد في الآخر، وأنا كلمت الدكتورإنهارده و قال إن العملية التالتة ممكن تعملها بعد ٣ شهور، ده لو عايز تعملها يعني.

-أدهم: لا مش عايز أعمل عمليات تاني أنا خلاص كده كفاية أوي الأمل اللي أنا كنت عايش عليه مش هعشم نفسي بحاجة تاني.

مهاب: برضه ده قرارك وأنت حر فيه بس أنا برضه مش معاك في القرار ده أنا قايم أنام تصبح علي خير.

-أدهم: وحضرتك من أهله.

(مرَّ أربعة أشهر، وأدهم لا يزال في ألمانيا ولم يرجع في قراره بخصوص أسيل والخضوع للعملية، أما أسيل فكانت تقضي يومها بصعوبة من المشفي للمنزل، وكانت هذه الأيام أياما ثقال علي أسيل، حيث استسلمت لضعفها وبكائها اليومي وروتين الحياة الممل بعد فراق أدهم، كما توصلت أسيل وأسماء إلي معلومات مهمة سوف تقضي علي سامح؛ لأنها ستؤدي إلي خسارة سامح لوظيفته ودخوله السجن، و بينما كانت أسيل تمارس حياتها بصعوبة بالغة حدث شيئا لم تكن تتوقع حدوثه، وكان من أهم الأسباب التي جعلتها تعود لحياتها خطوة بخطوة و كانت هذه المفاجأة هي عودة حازم ابن خالها الذي يكبرها بأربعة أعوام من السفر حيث ذهب لأمريكا للتدريب بإحدي الشركات لمدة سنة ليستفيد من خبرات الغرب في الهندسة.

ـ في منزل أسيل.

-آسر: حازم إيه يا ابني كل ده وحشتنا يا راجل.
-حازم: يا عم دي هي سنة واحدة.
-هدي: برضه يا حازم،أنا حاسة إن بقالي كتير أوي مشوفتكش.
-حازم: أهو أديني رجعت وقاعد علي قلبكم.
_سهير: تنوريا حبيبي.

-حازم: أمال فين أسيل يا جماعة؟
-آسر: جاية في السكة هي لسه مخلصة شغل من شوية.
-حازم: هي لسه تعبانة برضه؟
-هدي:تعبانة دي كلمة قليله والله أنا أول مرة أشوف أسيل في الحالة دي.
-آسر: أنا عمري ما كنت أتوقع إن أدهم ممكن يسيبها.
-حازم: بص هو من اللي إنتوا حكتهولي أقدر أقولك إن هو كمان هتبقي حالته صعبة، ممكن أكتر من أسيل شوية عشان موضوع العمليتين دول، وإنه شايف إن حياته كده هتبقي وقفت وكل الكلام ده، وفكر كمان في إنه معهوش غير باباه بس أهله كلهم هنا يعني أسيل علي الأقل جنبها قرايبها وصحابها وحتي والله لو كل دول كانوا جنبه ؛ فهو مش هيبقي محتاج حد في الفترة دي أكتر من أسيل اللي هو قرر بنفسه إنه يبعد عنها عشان مصلحتها ده من وجهه نظره يعني، فصدقني هو ربنا يكون في عونه برضه وربنا يكون في عون أسيل برضه اللي هي بتدفع تمن كل ده وهي ملهاش ذنب في حاجة يعني أدهم تعبان بسب قراره هو، لكن أسيل بقي الحالة اللي هي فيها دي مش بإرادتها ده بناءً علي قرار أدهم يعني برضه هي اتظلمت جامد وخصوصا إنها كانت بتحبه.
-آسر: أنا فعلا حاسس إني مخنوق عشان شايفها كده' ومش

عارف أعملها حاجة.
-حازم:متقلقش أنا وأنت وهدي هنطلعها من اللي هي فيه ده بس هنحتاج وقت كبير.
-هدي: إن شاء الله هي تبقي أحسن في أسرع وقت.
(وفي تلك اللحظة دلفت أسيل اللي الغرفة)
-أسيل: إيه ده حازم إيه المفاجأة الحلوة دي أنت جيت إمتي؟
-حازم: لسه واصل الصبح.
-أسيل: ومقولتش ليه يا ابني إنك جاي؟
-حازم: قولت أخليها مفاجأة.
-أسيل:لا فعلا مفاجأة حلوة أوي والله وإيه أخبار شغلك بقي؟
-حازم: تمام الحمد الله الدنيا ماشية كويس المهم أنت عاملة إيه؟
-أسيل: زي ما أنت شايف أهو زي الفل.
-حازم: بدأتي في روايتك التانية.
-أسيل: لا ومعرفش حبذا إمتي؟
-حازم: طب حطيتي في دماغك تخصص معين عايزه تعملي فيه الماجستير بتاعك؟
-أسيل:لا برضه لسه محتارة بين كذا حاجة.
-حازم: أحسنتي يا بنتي والله إنتِ بتعملي إيه في حياتك؟
-أسيل: ببكي علي الأطلال ولما بخلص ببدأ أبكي علي حالي.
-حازم: إنتِ محتاجة تفوقي.

-أسيل: صدقني يا ابني أنا بشغل نفسي في المستشفي عشان مفكرش في حاجة وبقيت بطلب إني أشتغل أوقات أكتر.
-حازم: بصي هو ده هيفيدك إنك هتتعلمي حاجات كتير في وقت قليل، بس ده كده هيتعبك جامد.
-أسيل: معتقدش إن في تعب أكتر من كده بس أنا دلوقتي أحسن شويه يعني أنا قبل كده حرفيا كنت مبقاش عايزة أنزل المستشفي أساسا.
-حازم: أنت هبله يا بنتي ولا إيه كله إلا مستقبلك.
-أسيل: ما أنا قولت كده فقررت أسحل نفسي في الشغل وعشان مبقاش خسرت كل حاجة.
-حازم: كل حاجة إيه الاوفر ده يا بنتي بس وبعدين أصلا إنتوا هترجعوا لبعض وهتقولي حازم قال.
-أسيل: طب أجيلك في وقت تاني شكلك مجنون دلوقتي.
-حازم: أحسن حاجة فيكِ إنك لسه بتهزري.
-أسيل: التفاهة فينا بس ربنا هادينا.
-حازم: إيه يا جماعة ما البنت زي الفل أهي وبتستظرف.
-آسر: لا ده بس عشان قدامك لو شوفتها بعد ما تدخل الأوضه وتقعد مع نفسها هتقول دي مش أسيل أصلا.
-أسيل: الصبح ببقي شاغلة نفسي في الشغل لكن لما آجي البيت ببقي فاضية فبلاقي نفسي فجأة قاعدة بفكر في كل حاجة حصلت

وبعيط.
-حازم: طيب الصبح وحلناها بالليل بقي تبدئي في روايتك التانية.
-أسيل: أنا لما بمسك القلم وبكتب بلاقي نفسي بكتب علي اللي أنا فيه ده مش عارفة أبدا أفكر في قصة، وأقعد أعمل أشخاص وقصة حب وكل ده واحدة منفعتش في الحب هتكتب قصة حب ازاي يعني؟!
-حازم: مين قال إنك منفعتيش إن شاء الله يعني إنتِ عارفة كويس إن اللي حصل ده مش بسبب مشكلة فيكِ أوطريقتك أو أي حاجة هو أدهم أخد قرارغلط ماشي، بس عشانك مش بسبب إنك متتحبيش.
-أسيل: بس النتيجة واحدة.
-حازم:ممكن تشيلي الموضوع ده من دماغك و تركزي في حياتك اللي إنتِ بقالك أربع شهور مبوظاها دي، إنتِ شخص قوي وتقدري تعدي من المشكلة دي إنتِ أقوي مما تتخيلي والله صدقيني أنا أعرفك كويس.
-أسيل: يا حازم أنا كنت شايفة نفسي مش قوية؛ لكن مكننش بحسب إني ضعيفة أوي كده أنا فعلا تعبانة، ومش عارفة أرجع أعيش حياتي عادي تاني.
-حازم: الكلام ده كان زمان قبل ما أنا آجي دلوقتي بقي مفيش الكلام الأهبل اللي إنتِ بتقوليه ده هترجعي زي الأول وأحسن

كمان ومفيش نقاش في الموضوع ده سبيها عليّ بس وأنا هتصرف
-أسيل: يا ابني أنت فاضي يعني أنت وراك شغلك وحياتك متحملش نفسك فوق طاقتك عادي أنا تمام.
-حازم: إنِت هبلة يعني هوأنا عيل صغير مش هعرف أنظم وقتي بين الشغل وبين إني أساعدك تتجاوزي الفترة دي.
وبعدين أصلا حتي لو أختي أهم ولا الشغل؟؟
_ أسيل ـ بضحك ـ: الشغل طبعا.
-حازم: بس يا بابا، وبعدين يعني ما إنتِ بتبقي مشغولة في شغلك الصبح وأنا كمان شغلي الصبح بالليل بقي أنا وإنتِ وآسر وهدي هنجتمع هنا وهنضبط الدنيا.
-أسيل: يا سيدي ماشي حتي لو إنت بتخلص شغلك الصبح يعني إنت ملكش حق تستريح بالليل أو تخرج يعني.
-حازم: بس يا أسيل، عشان هغلط فيكِ إنتِ دايما كنت بتساعديني وقت ما بحتاجك أو حتي من غير ما أقولك إني محتاج منك مساعدة دايما كنت بتبقي موجودة، هاجي أنا وأسيبك لما إنتِ تحتاجيني، هل ده طبيعي يعني لو إنتِ شيفاه طبيعي قولي عادي كده كده مش هاخد برأيك أصلا.
-أسيل: بتحترمني أوي.
-حازم: عيب عليك ،المهم إنتِ دلوقتي تنامي، و نبدأ من بكرة.
-أسيل: إيه نبدأ من بكرة دي هو إحنا هنحارب؟!

-حازم: ده أنيل من الحرب والله إنتِ متعرفيش عندك ولماضتك ولا إيه.
-أسيل: مش معقول كده كل جملة أروع من اللي قبلها.
-حازم: أي خدمة أنا هقوم أمشي بقي وأشوفكوا بكرة.
-أسيل: ماشي سلام.
-آسروهدي: باي يا حازم.

_في تلك الأثناء كانت رهف تتحدث إلي مروان في الهاتف.

-رهف: مروان كنت عايزه أقولك علي حاجة كده.
-مروان: إيه يا رهف قولي؟
-رهف: لقيت إنهارده حد بيكلمني من المستشفي اللي فيها سيف.
-مروان: إيه ده ليه هو هرب ولا إيه؟
-رهف: لا لا مهربش ولا حاجة.
-مروان:طب كلموكي ليه قلقتيني؟
-رهف: الدكتور بيقولي إن سيف طالب إنه يقابلني.
-مروان: طالب إيه !!
-رهف:عايزني أروحله المستشفي مرة واحدة بس.
-مروان: ليه يعني؟

-رهف: معرفش بس الدكتور قال إن ده هيساعد في علاجه.
-مروان: إنتِ عايزه تروحي؟
-رهف: أنا متلغبطة بجد مش عارفة أعمل إيه خايفة مروحش، وأبقي كده السبب فإنه متحسنش و خايفة أصلا أروح مش بستريح لما بتكلم معاه.
-مروان: عيزاني آجي معاكِ؟
-رهف: بجد يا مروان هتوافق تيجي؟
-مروان: أمال عيزاني أسيبك تروحيله لواحدك برجليكِ لا يمكن طبعا أنا مضمنش ده ممكن يعمل إيه، بس سؤال معلش طالما إنتِ عيزاني آجي معاكِ مقولتيش ليه كده؟
-رهف: مكنتش عايزه أتقل عليك الصراحة.
-مروان: طيب يا رهف أنا هعمل نفسي مسمعتش الجملة البايخة دي خالص نكمل كلامنا عادي جدا، بصي أنا من ساعة اللي حصل وأنا ببقي خايف عليكِ علي طول فلا يمكن هسيبك تروحيله لوحدك، و تأكدي دايما إني هبقي جنبك في أي حاجة حتي من غير ما تطلبي، ده لو مش هتقل عليكِ يعني.
-رهف: تتقل عليَّ إيه بس، والله يا مروان، أنا ربنا عوضني بيك بعد اللي شوفته ده بجد.
-مروان: وإنتِ والله أجمل هدية من ربنا بعد كل العذاب اللي أنا شوفته في حياتي، هتروحي إمتي طيب؟

-رهف: أنا بقول ننتهزإن بكرة أجازة و نروح بكرة؟
-مروان: خلاص ماشي هعدي عليكِ نروح مع بعض.
-رهف: ماشي.

(في صباح اليوم التالي ذهبت رهف بصحبة مروان إلي المشفي التي يتواجد بها سيف و ما أن وصلوا حتي توجهوا إلي الغرفة التي يمكث بها).

-سيف: إنتِ قولت إنك مش هتوافقي تيجي؟
-رهف: أنا فعلا كنت مترددة بس بعد ما اتكلمت مع مروان قررت إني آجي أشوفك عايزإيه؟
-سيف: شايف دبل في أديكوا مبروك الخطوبة.
-رهف: الله يبارك فيك.
-سيف: أنا كنت عايز أتكلم معاكِ لوحدنا لو سمحتي.
-رهف: مش هينفع ... أي حاجة عايز تقولها ممكن تقولها قدام مروان عادي متقلقش.
-سيف: اللي تشوفيه،لاماشي دلوقتي أنا طالب منك إنك تسامحيني أنا عارف إني جيت عليكِ كتير وإنك عمرك ما غلطتي في حقي ولا ضيقتيني بأي حاجة بس أنا كنت غبي ودايما بقلل منك ، ومش مهتم بيكِ و لا حتي بقولك أي كلمة كويسة بس اكتشفت ده

متأخرأوي.
-مروان: وقت ما قررت إنها تسيبك عشان كده كنت عايز ترجعها بالعافية.
-سيف: لا الوقت ده أنا كنت بعاند وخلاص مكنتش متقبل فكرة إن هي اللي مش عايزاني ازاي يعني هي اللي تنهي الموضوع _أنا اللي المفروض أقول مش عايزها ،وأنا اللي أبعد بمزاجي؛ لكن فعلا اتأكدت إنك حاجة كبيرة بالنسبالي أول ما جيت هنا و بدأت أتعالج بدأت أحس إني خسرت حاجة كبيرة أوي وعمرها ما هتتعوض بس أنا كان لازم أخرتي تبقي كده أنا غلط كتير وعذبت ناس كتير معايا، حتي البنت اللي كنت خاطبها وقت ما كنت لسه في الكلية برضه تعبت معايا ومكنتش بهتم بيها ودايما كنت بعاملها بطريقة وحشة كان لازم يحصل كده ده العدل بتاع ربنا لازم أما أحب حد يضيع مني ، أنا بس كل اللي عايزه منك إنك تقوليلي إنك سامحتيني علي اللي عملته معاكِ بس، وأنا والله هريحك وهريح الدنيا كلها مني بس عايز أسمع منك إنك سامحتيني.
-رهف: أنت لسه الوقت قدامك كبير أكيد هتحب وتتحب، وطالما أنت اتعالجت وعرفت إن اللي كنت بتعمله ده مكنش صح ، وإنك كده بتضايق الناس فخلاص أنا مسمحاك بس أهم حاجة إنك تتعلم من كل اللي حصل ده.

سيف: أهم حاجة إنك سمحتيني خلاص أنا مش عايز حاجة تانية.
-رهف: طيب ممكن نمشي دلوقتي.
سيف: اه طبعا بس ممكن أقول لمروان حاجة لوحدنا؟
-رهف ـ وهي تخرج من الغرفة ـ : أه طبعا.
سيف: أنت شخص محترم وباين إنك بتحبها، ممكن تخلي بالك عليها هي بنت طيبة أوي، و تستاهل حد زيك فعلا عشان يعوضها عن الأيام الوحشة اللي عاشتها معايا، أنا عايزك بس توعدني إنك عمرك ما هتعمل معاها زي ما كنت بعمل حاول دايما تحسسها بحبك حاول دايما تعمل الحاجات اللي بتفرحها شاركها في الحاجات اللي بتحبها دايما لما تنزلوا مع بعض متتاخرش عليها، حطها في عينك عشان أنا معرفتش أعمل كده وخسرتها حافظ عليها واوعِ في يوم تحسسها إنها ولا حاجة بالنسبالك، توعدني إنك هتخلي بالك منها؟
-مروان: متقلقش أنا بحبها وبخاف علي زعلها وعمري ما هعمل حاجة تضايقها وأت شد حيلك كده عشان تطلع من هنا وتحب أنت كمان.
سيف: لا أحب إيه خلاص كده أنا اطمنت إنها سامحتني خلاص مبقاش فارق معايا الحياة أصلا.
-مروان: يعني إيه؟

سيف: هااه .. ..يعني بره هنا مش فارقة عادي؟
-مروان: لا إن شاء الله هتطلع وتبقي كويس، بعد إذنك بقي.
سيف: اتفضل.

ـ كان أحمد ووالدته في زيارة لمنزل مليكة وكانوا يتحدثون عن أسيل، وكيف أصبحت حالتها في هذا الوقت؟

-مليكة: والله هي لسه تعبانة أكن الموضوع لسه حاصل إمبارح.
-أحمد: ما الموضوع ده مش سهل برضه أي حد مكانها هيبقي كده.
-مليكة: أنا فعلا مبقتش عارفة أعمل إيه عشان أخرجها من الحاله دي؟
-أحمد: متحاوليش تجيبي سيرة الموضوع ده متفكرهاش بيه، كلميها عن الحاجات اللي هي بتحبها عشان تقدر تتحسن بسهولة.
-مليكة: بعمل كده والله.
-أحمد: طب قوليلي بقي إيه الألوان اللي إنتِ بعتاها دي؟
-مليكة: حلوين صح؟
-أحمد: زي الزفت.
-مليكة: لا لازم تحبهم عشان أنا عايزه لون الكنب يبقي كده.
-أحمد: حد قالك إنك عايشة في كوكب زمردة إيه البمبي اللي

إنتِ مختاراه ده؟!

-مليكة: ده جميل جدا أنت ايش عرفك أنت؟

-أحمد: يا ستي أنا مبفهمش في الألوان عادي سبتلك إنتِ الفهم والذوق.

-مليكة: لا ما هو لازم نتفق علي ألوان.

-أحمد: كان في واحد من الخمسميه لون اللي إنتِ بعتاهم دول كويس.

-مليكة: أهو في بصيص من الأمل

-أحمد: بس بقية الألوان مش عجباني.

-مليكة: طب خلاص بص إحنا نعمل الشقة رصاصي فاتح.

-أحمد: وفرقت إيه فاتح بقي ما هو لون أصلا كئيب فاتح غامق كله محصل بعضه.

-مليكة: والله، طب بص بلاش لون الشقة يبقي كده نخلي الأنترية هو اللي لونه رصاصي هبعتلك صور بجد تحفة.

-أحمد: أنا كنت عايزأعرف إنتِ بتحبيني ولا لأ ، أنا إيه اللي دخلني في الحوارات دي؟

-مليكة: بقي كده. تصدق أنا غلطانة إني بشاركك في كل حاجة، مش بعتالك حاجة تاني بقي.

-أحمد:لا لا، ابعتي ابعتي هي ليلة فحلقي.

-مليكة: أنا أصلا كنت هبعت برضه ، أنا قلبي جامد ميهمنيش.

-أحمد : مين هيتعمله بلوك ناو؟
-مليكة:لا لا أنا مهونش عليك برضه.
-أحمد: للأسف.
-مليكة: بيحبني أوي.
-أحمد: يا خبر ده أنت ملاك.
-مليكة: طب يلا بقي من هنا عشان رايحة أشوف بقية الصور.
-أحمد: انتظروني أنا مش جاي.
-مليكة:هتشوفهم يا أحمد واحدة واحدة وهتقول رأيك كمان.
-أحمد: تاخدي الساعة.
-مليكة: لا شكرا نكتفي بهذا القدر.
-أحمد: سلام يا بلاء عمري.
-مليكة: مش عارفة من غير حبك كنت هعيش ازاي؟
-أحمد: مش عارف والله يلاا سلام.
-مليكة: باي لما توصل طمني.
-أحمد: عنيا الاتنين.

ـ وبعد يومين هاتف الطبيب الذي يتابع حالة سيف برهف عندما كانت في الشركة.

-الطبيب: حضرتك الأنسة رهف؟

-رهف: أيوه مين حضرتك؟
-الطبيب: أنا الدكتور اللي مسؤول عن سيف.
-رهف: في حاجة ؟
-الطبيب: هو انتحر إنهارده الصبح.
-رهف:إيه !! أنت بتقول إيه؟
-الطبيب:للأسف معرفناش نلحقه.
-رهف: طب كلمتوا حد من أهاله.
-الطبيب: ما هي دي المشكلة هله قالوا إنهم مش عايزين يسمعوا حاجة عنه وملهمش دعوه بيه وهما اعتبروه مات من زمان ومحدش راضي يستلمه وأنا مش عارف أتصرف ازاي و كلمت الاستاذ مروان بس هو مردش.
-رهف: ازاي يعني محدش عايز يستلمه ده مهما حصل ابنهم برضه.
-الطبيب: والله أنا استغربت زيي زي حضرتك بس المشكلة دلوقتي إن لازم حد يستمله ويبدأ في إجراءات الدفن.
-رهف: تمام أنا هكلم مروان وهنيجي لحضرتك.

ـ وبعد أن توجهت رهف إلي مكتب مروان، وقصت عليه ما حدث توجه كلاهما إلي المشفي كما لحق بهم والد رهف أيضا، و عندما انتهوا من إجراءات الدفن صلوا عليه و دُفن، وبعد ذلك

جلس مروان و رهف في المكان الذي دُفن فيه سيف و..

-رهف: أنا مش مصدقة أنا حاسة إني في كابوس يعني إيه ينتحر ليه ينهي حياته بالشكل ده بجد وإزاي أهله دول محدش فيهم وافق يستلمه إيه ده بجد هو في حد كده؟ يعني ده مهما كان ابنهم مهما غلط هما المفروض يسامحوه ويخلوه يتعلم من غلطته ... والله أكيد هو طلع كده بسبب تربيتهم دي بجد أنا حاسه إن أنا السبب فاللي حصله ده.
-مروان: إنتِ السبب ازاي يعني؟! إنتِ ليه هتحملي نفسك ذنب إنتِ ملكيش علاقة بيه، ده إنتِ حتي لما طلب منك تسامحيه سامحتيه، مع إنك عادي جدا كان ممكن متسمحيهوش ومحدش كان هيلومك ساعتها إنتِ ملكيش علاقة بانتحاره خالص. هو واضح إنه كان مقرر كده من بدري بس استني لما يقابلك عشان يتأكد إنك سامحتيه وموضوع أهله ده بقي أنا فعلا مش مستوعب والله يعني بجد مكنتش أتوقع إن في كده ربنا يرحمه.
-رهف: أنا مخنوقة جدا بجد.
-مروان: اهدي بس، ده عمره و كلنا هنموت.
-رهف: بعد الشرعليك بس بقي يا مروان هو أنا ناقصة.
-مروان: بحاول أوصلك يعني إن دي حاجة كده كده هتحصل،إحنا نقرا قرآن وندعيله.

-رهف: بجد يا مروان أنا مش عارفة أوصفلك ازاي بجد أي حد تاني كان ممكن ميخلنيش أروح أقابله أصلا وحتي لو وافق مكنش هيرضي ييجي معايا وعمره ما كان هيوافق إنه يخلصله الإجراءات عشان الدفن، بجد أنت قلبك كبير جداا.

-مروان: يا بنتي إنتِ بتقولي إيه بس لازم طبعا، لو في إيدي حاجة عملها هو خلاص مات و ربنا اللي هيحاسبه أما بقي موضوع إنك تقابليه ده فأنا اكيد مكنتش هخليكِ تروحي لوحدك أولا عشان بغيرعليكِ ودي حاجة مفهاش كلام يعني، تاني حاجة بقي مكنش ينفع أقولك متروحيش عشان الدكتورقالك ان ده هيساعد في تحسنه وإنتِ أصلا لو مكنتيش عايزه تروحي وكنت قافلة من الموضوع مكنتيش هتقوليلي أصلا إن الدكتور كلمك فمكنش ينفع أقولك لأ، وكان يحصله أي حاجة ساعتها كنت هتحسي إن ده حصل عشان إنتِ مروحتيش وأنا مستحملش أخليكِ تحسي بالذنب تجاه حد وخصوصا إنه مش هيكون موجود عشان تحاولي تصلحي الموضوع مينفعش أخليكِ تحسي بالذنب طول حياتك عشان كده بقولك دلوقتي إنك عملتي أكتر من اللي كان المفروض تعمله أي واحدة غيرك بعد اللي عمله معاها مكنتش هتبقي طايقة سيرته تتجاب قدامها أصلا، ولا هترد علي أي مكالمة ممكن تكون تبعه فصدقيني إنتِ اللي قلبك كبير وأنا عمري ما شوفت حد كده ربنا يحميكِ بجد.

-رهف: ربنا يخليكِ بجد إنتِ دلوقتي اللي بتسمعني و بتشجعني أعمل الحاجة اللي نفسي أعملها.
-مروان: هفضل أسمعك وأشجعك لغاية آخر يوم في عمري.
-رهف: وأنا كمان هفضل جنبك في أي وقت تحتاجني فيه.
-مروان: أحلي وقت ده ولا إيه؟
-رهف: طب يلا نمشي من هنا عشان أنا حاسة إني مش مستريحة خالص.
-مروان: يلا.

ـوما أن وصل مروان إلي منزله حتي وجد هاتفه يرن معلنا عن اتصال أدهم و..

-مروان: إيه يا عم إيه الأخبار؟
-أدهم: مش قادر يا مروان أنا مش عارف أكمل كده تعبت.
-مروان: يا أدهم أنت اللي عملت في نفسك كده ؟!
-أدهم: أنت عايزني أوافق أعمل العملية التالتة وأعيَّش نفسي في الوهم ده تاني، ولما تفشل زي الاتنين اللي قبلها حالتي تسوء ـكتر من كده وأنهار .
-مروان: أنت ليه محسسني إنك مستريح دلوقتي ما أنت مش مبسوط وتعبان. فيها إيه لما تجرب تاني علي الأقل تبقي عايش

علي أمل إن العملية ممكن تنجح وبعدين أنت لازم يبقي عندك ثقة في ربنا أكتر من كده.
-أدهم: أسيل كانت دايما بتقولي كده.
-مروان: أنا واثق إن لوأسيل كانت لسه معاك كنت هتعمل العملية دي كمان.
-أدهم: اشمعني يعني .
-مروان:عشان بتعرف تقنعك وبتعرف تحسسك إن اللي هي بتقوله هو اللي هيبقي فيه الخير ليك.
-أدهم: وسيادتك عرفت منين؟ أقنعتك بأيه بقي؟
-مروان:إيه ده أنت هتغير عليها مني ولا إيه؟ ده أنا حتي خطيب صاحبتها الدور والباقي بقي علي الناس اللي بتتقدملها دول بقي اللي أنت المفروض تغير منهم مش أنا يا استاذ.
-أدهم: ناس بتتقدملها!!
-مروان:أيون.
-أدهم: وهي بتوافق بقي؟
-مروان: ولا أعرف هي رهف بتقولي إن في ناس بتتقدملها بس مبتقوليش هي بتوافق ولا لأ؟
-أدهم: ما هي كانت ناقصة.
-مروان:أنت شاغل بالك بيها ليه؟ هو مش إنتوا سيبتوا بعض يعني طبيعي إنها ترتبط بحد تاني.

-أدهم: علي طول كده !! للدرجادي أنا كنت ولا حاجة عندها .
-مروان:لسه بتحبها؟
-أدهم: إيه السؤال الغبي ده أكيد طبعا لسه بحبها وعمري ما بطلت أحبها ولا هبطل أحبها مهما حصل.
-مروان: يبقي تعمل العملية وترجعلها.
-أدهم: مش هتوافق ترجعلي، أسيل عمرها ما هتسامحني بسهولة وبساطة كده.
-مروان: خلاص لقيناها يبقي تخليها تسامحك مش بسهولة و بساطة كده.
-أدهم: أنت عارف من يومين لقيتها كاتبة جملة علي ال fb بتاعها ..بجد فرحت أوي إنها بدأت تكتب جمل بنفسها للرواية بتاعتها بدل ما تاخد جمل من علي النت وتكتب هما بتوع مين .
-مروان:جملة إيه ؟
-أدهم: « كل نبضة من نبضات قلبي تصرخ باسمك معلنة إنك أول وآخر من تسلل خلاله «
-مروان: يعني قلب البنت بيصرخ باسمك وأنت جبلة لا تبالي يا جبلة.
-أدهم: جبلة!! ما أنت عايش في مايه البطيخ أنت متعرفش أنا حسيت بأيه لما قريتها قلبي وجعني أوي .
-مروان : بس والله البنت دي موهوبة.

-أدهم: اه بجد أنا فخور إني أعرف حد زيها والله .. بس مش عارف ليه هي لسه مبدأتش تكتب في روايتها التانية؟!

-مروان: أنت بتسأل بجد!!

-أدهم: أصل عدي فترة يعني أنا قولت علي الأقل هتشغل نفسها بالرواية، وكنت هخلي سارة تقولها إنها عايزه تقرأها وكده و تخليها تبعتلها كل جزء بتكتبه وأخلي سارة تبعتهولي .

-مروان: ليه عامل في نفسك كده طالما لسه مهتم بيها ؟

-أدهم:......

-مروان: علي العموم رهف قالت لي إن حازم ابن خالها جه من السفر، ومش هيهدي غير لما يخليها تبدأ في الرواية.

-أدهم: أنا متشوق جدا أقراها .. عارف في روايتها الأولي كانت أكنها بتتكلم عني، ومخلية شخصية البطل شبه شخصيتي.

-مروان: طب يا رب بقي متتكلمش عنك في الرواية دي عشان لو ده حصل هتكون بتشتم فيك، و في الحب وفي اليوم اللي قابلتك فيه .

-أدهم: لا أسيل متعملش كده.

-مروان: واثق من نفسك أوي أنت.

-أدهم: مش حكاية ثقة بس أنا عارفها كويس، وعارف إنها مش هتعمل كده.

-مروان:طب ينفع يعني تخلي حد غريب يرتبط بالبنت اللي أنت

عارفها؟
-أدهم: مروان أنا مش مكلمك عشان توفقني.
-مروان: أنا بحاول أبذل قصاري جهدي عشان أفوقك.
-أدهم: وبذلت خلاص .. يلا بقي سكة السلامة.
-مروان: مش هسيبك غير لما أقنعك إنك تعمل العملية.
-أدهم: طب أنا هسيبك عادي يلا مع السلامة.
-مروان: ندل يا أدهم.
-أدهم: حبيبي تسلم.

(كانت أسيل تجلس في غرفتها بمفردها شاردة في الأوقات التي قضتها مع أدهم قطع شرودها دخول هدي الغرفة).

-هدي:إيه يا أسيل قاعدة لوحدك ليه؟
-أسيل:عادي حبيت اجي اقعد هنا شويه
-هدي: إيه ده إنتِ مطلعة ال notebook بتاعه أدهم ليه إنتِ لسه بتقرئي فيها برضه؟!
-أسيل:اااه.
-هدي:إنتِ لسه منستهوش؟
-أسيل:أنساه!! إنتِ بتقولي إيه أنسي مين يا بنتي هو كان حد عابر في حياتي كده عشان أنساه بالسهولة دي.

-هدي مقاطعة : سهولة إيه يا بنتي الموضوع ده بقالة ٥ شهور علي الأقل تكوني تجاوزتيه شوية.
-أسيل: أنا ولا تجاوزته ولا نسيته ولا عارفة أعمل أي حاجة غيرإني قاعدة بقرأ في الحاجات اللي كتبهالي، وقاعدة بقرأ ال chat بتاعنا وأشوف الصور وأعيط . أنا حتي مبقتش عارفة أقعد علي البحر كل ما أروح المكان اللي بقعد فيه دايما بفتكره بفتكر لما كان بيجيلي وكان يقعد يرخم عليَّ بفتكر كل كلمة قالها وكل صورة خدناهاز أنا مبقتش عارفة أنزل في أي حتة وعادي كده أي حتة روحتها معاه بفتكر اليوم اللي رحنا فيه ده، وعملنا إيه؟. ولما روحنا اتكلمنا قولنا إيه و أكلنا إيه؟ وأي تفاصيل صغيرة بفتكرها ده أنا حتي أوقات كتير ببقي فاكره هو كان ساعتها لابس إيه . كل ده وبتسأليني نسيته ولا لأ؟ أنسي إيه و لا إيه وأنسي مين بالضبط ؟ أدهم، خطيبي، ولا أخويا، ولا قريبي، ولا صاحبي، أدهم مكنش شخص عادي كده في حياتي أنا مكنتش بعتبره خطيبي وبس، أدهم كان حاجات كتير أوي، مكنش بيعدي يوم غير لما كنا نتكلم فيه كنا دايما نقعد نرغي بالساعات لغاية ما نبقي بننام علي نفسنا أدهم كان مالي عليَّ حياتي مكنتش حاسة إن في حاجة ناقصة كده كان أي story أحطها يدخل يرخم عليَّ فيها أي post كان يشوفوا ويفكره بيَّ كان يبعتهولي ويقولي: « مش عارف أقعد شوية براحتي علي ال fb كل شوية تطلعلي حاجة تفكرني بيكِ

كده خدي قلبي خلاص مش عايزه «
أنا بجد مش عارفة أستوعب أصلا اللي حصل لغاية دلوقتي حاسة إني مغيّبة، كده اللي هو في إيه وإيه اللي حصل بالضبط؟ إزاي سيبنا بعض كده؟! يعني خلاص كل حاجة انتهت؟! يعني خلاص مش هكلمه تاني؟! أنا بجد لما بحس أوي إني فعلا محتاجة أكلمه بدخل أسمع ال voice notes تاني أنا حاسة إني هتجنن بجد ليه يعمل فيَّ كده؟ أنا عملتله إيه عشان يعذبني كده بجد قد إيه الحب ده علي قد ما هو جميل علي قد ما هو بيوجع كده .أنا قلبي وجعني أوي بجد حاسة إني مستحقش كده هو ليه حتي استكتر عليَّ آخر مكالمة بينا ليه، ليه مخلنيش أسمع صوته لآخر مرة ليه خلي سارة هي اللي تقولي إن كل حاجة خصلت؟
-هدي: يا أسيل متعمليش كده في نفسك، إنتِ أكيد تستحقي حد أحسن منه ربنا مبيعملش أي حاجة غير لما تكون خير لينا.
-أسيل: استحق حد أحسن من مين!!! أدهم !! إنتِ أكيد بتهزري.
-هدي:لا مش بهزر يا أسيل إنتِ فعلا متستحقيش إن هو يسيبك كده علي الأقل كان يستني العملية الأخيرة اللي هيعملها وبعد كده يقرر لما يبقي خلاص الوضع مستقر، ومفيش حاجة هتتغير.
-أسيل: إنتِ عارفة أنا أوقات بقول إنه أكيد مسبنيش من فراغ أو بس لمجرد إن العملية منجحتش.
-هدي:أمال ليه يعني؟

-أسيل:أكيد أنا عملت حاجة ضايقته وحسسته إني مش هستحمل تعبه.. أكيد عملت حاجة خلته يحس إن في حاجة عنده ناقصة أكيد اتسببت في وجعه بحاجة عملتها وهو مبينش ولا رضي يلفت نظري ليها، أكيد أنا السبب أكيد أنا باللي عملته خليته يحس إنه ممكن يبقي عبء وإني هييجي وقت وممكن أزهق ومتقبلش تعبه بس والله والله ربنا يعلم أن أنا لو في حاجة حصلت مني إني مكنتش قصداها خالص. أنا فعلا المهم عندي إن أدهم يفضل في حياتي مش فارق معايا أي حاجة تانية أهم حاجة عندي هوإنه يكون كويس ومبسوط. أنا فعلا مكدبتش في أي حاجة قولتهاله فعلا. هو بالنسبالي قبل الحادثة زي بعد الحادثة بالضبط ، وفعلا مكنتش بقول إني عايزه أكمل معاه حتي لو العملية منجحتش كده و خلاص، أنا فعلا كنت حاسة كل كلمه بقولها معرفش ليه هو مدانيش فرصة أشرحله فيها إني مش مستعدة أخسره عشان حاجة مش بإدينا ليه حرمني من الفرصة دي؟ ليه قرر فجأة إنه ينهي كل حاجة من نفسه؟ ليه قررمن غيرما ياخد رأيي في الحسبان؟ ليه عمل كده ليه؟ هو أنا للدرجادي مستحقش إن حد يفضل جنبي هو أنا فيَّ مشكلة يا هدي طب يعني أنا طريقتي وحشة و محدش يقدر يستحملني! قولي أي حاجة يمكن أقدرأعرف السبب لكل اللي أنا فيه ده.

-هدي: إيه الهبل اللي إنتِ بتقوليه ده لا طبعا إنتِ تستحقي

كده ونص كمان وبعدين إنتِ ازاي بتقولي إن محدش جنبك!!!
إنتِ مش لوحدك كلنا جنبك أنا وبابا وماما وآسر وحازم كلنا مش هنسيبك وهنفضل معاكِ وإنتِ أكيد هتنسيه وهتحبي تاني وهتعيشي حياتك.
-أسيل: أعيش حياتي ماشي هعديها؛ لكن أنساه وأحب تاني صعب أوي خلاص أنا اكتفيت بحب أدهم ومش عايزه أحب تاني خلاص أنا مبسوطة بالذكريات اللي عملتها معاه هفضل عايشة عليها وكده كويس أوي ..عارفة كان دايما يقولي:
« إنت ليه بتصوري كل حاجة بنعملها كده هو أنا هختفي يعني ما تستمتعي باللحظة وأكيد إن شاء الله هنعمل كل الحاجات دي مع بعض تاني «
بس مكنتش أعرف أنه هيختفي فعلا إني خلاص مش هعمل معاه الحاجات دي تاني بس عارفة الحمد لله برضه إني كنت بصور كل حاجة أكني كنت حاسة إني هحتاج الصور دي بعد كده ..و أديني احتجتها أهو فعلا، أنا حياتي وقفت تقريبا.
-هدي: الحياة مبتقفش علي حد.
-أسيل:لا بتقف يا هدي بتقف لما يكون الشخص ده بالنسبالك هو الحياة.
-هدي: أسيل بجد إنتِ كده بتصعبيها علي نفسك لازم تحاولي تشيليه من دماغك عشان ترجعي لحياتك الطبيعية وترجعي

أسيل اللي كانت بتديني positive energy وبتموتني من الضحك أنا وحشني هزارنا أوي يا أسيل.

-أسيل: صدقيني وأنا كمان أسيل المتفائلة اللي بتهزر كتير، ومش شايلة هم الدنيا دي وحشتني أنا شخصيا بس أعمل إيه بقي مش بإيدي والله.

-هدي: إنتِ قوية وهتعرفي تعدي الفترة دي، وهتبقي أقوي من الأول كمان.

-أسيل:ادعيلي يا هدي عشان أنا طلعت أضعف مما تتخيلي والله.

-هدي: بدعيلك والله وإن شاء الله كل حاجة هتبقي كويسة.

-أسيل: يارب، يلا بقي روحي نامي عشان عندك كلية الصبح.

-هدي: ماشي تصبحي علي خير.

-أسيل: وإنتِ من أهله.

_وفي تلك الأثناء كان آسر يتحدث إلي سارة في الهاتف.

-سارة: آسر أنا شايفة إننا لازم نأجل الفرح.

-آسر:عشان يكون أدهم رجع يعني.

-سارة:الأكتر عشان أسيل علي الأقل يكون عدي فترة كبيرة شوية علي اللي حصل ده.

-آسر: أنا معنديش مانع ممكن نعمله علي السنة الجديدة يعني

بعد ٧ شهور كده.
-سارة: ماشي تمام كده هيبقي أحسن.
-آسر:هو أدهم هيحضر الفرح أصلا.
-سارة: أنا بتحايل عليه ينزل طالما هو كده كده مش عايز يعمل العملية بس هو مش راضي و بيعند مش فاهمة ليه بجد!
-آسر: سبيه علي راحته يا سارة.
-سارة: أنا عارفة إنك مضايق منه عشان أسيل بس والله هو بيحبها،وهودلوقتي تعبان جدا والله.
-آسر: أنا مضايق منه وعشانه،عشان هو مش عارف إنه كده بيضر نفسه و حتي مش بيرد عليَّ لا أنا ولا حازم، حازم بيحاول يكلمه كتير عشان يوضحله إن أسيل تعبانة ومحتاجاه مع إني مكنتش عايزه يعمل كده بس إحنا مش عارفين نعملها أي حاجة حرفيا، شوية وحازم هيتخانق معاها والله عشان تفوق، وعدي شهر تاني أهو من ساعة ما حازم جه وهي زي ما هي ولا حتي راضية تبدأ في روايتها.
-سارة: أنا والله حاولت أقولها تبدأ في الرواية وقعدت أقولها أفكار بس هي ملهاش مزاج خالص وحقها الصراحة الموضوع مش سهل.
-آسر: بس خلاص لازم تفوق مش هينفع تضيع حياتها كده، خلاص طالما ده قرارأدهم ومش هيرجع فيه يبقي هي تبدأ

تشوف حياتها بقي.
-سارة: والله مش قراره هو مش عارف هو بيعمل إيه أصلا والله هو كل شوية يسألني علي أسيل ودايما بيطمن عليها، وبيحبها أكتر من الأول والله بس ربنا يهديه بجد.
-آسر: ربنا يعملهم اللي فيه الخير.
-سارة:يارب.

_بعد أسبوع في منزل أسيل.

حازم:هو إنتِ هتفوقي إمتي، هتفضلي كده لغاية إمتي أنا عايز أفهم؟!
-أسيل: في إيه يا حازم أنت متنرفز ليه كده؟
-حازم:عشانك، عشان شايفك بتضيعي نفسك ومستسلمة كده.
-أسيل: أنا كويسة.
-حازم:لا إنت مش كويسة إنتِ في أوحش حالاتك ياأسيل، إنتِ مش شايفة نفسك زي ما إحنا شيفينك، وبقالي فترة بحاول معاكِ وإنتِ ولا هنا برضه علي نفس الوضع ولا حتي عايزه تقعدي مع أي حد من اللي بيتقدموا، ولو حتي من باب الفضول، ياستي جربي يمكن ترتاحي لحد و يطلع كويس وتحبيه ويبقي أحسن من أدهم.

-أسيل:مفيش حد أحسن من أدهم.
-حازم:عارفه يا أسيل مشكلتك إنك لما بتحبي بتحبي أووي محدش يقدر يقلل الحب اللي جواكِ ده مهما عمل، و المفروض إن دي ميزة بس للأسف اللي أنا شايفه إن الميزة دي جاية عليكِ بخسارة.
-أسيل:....
-حازم:إنتِ كنتِ عايزه تعملي حاجات كتير راحوا فين؟ ماشي كان نفسك جدا إنك تحبي و تتحبي بس برضه كان نفسك تعملي حاجات كتير تانية، إنك تنجحي في شغلك وتبقي حاجة كبيرة جدا فيه ،إنك تفضي وقت لل wedding planning وتشتغلي فيه إنك تكتبي روايات تانية وتنزليها وتبقي كاتبة مشهورة والناس كلها تقرأ اللي إنتِ بتكتبيه، ليه عايزه تضيعي كل ده عشان حاجة واحدة بس منفعتش.. يا ستي، ارجعي لحياتك الطبيعية تاني عادي وسيبي الموضوع ده علي ربنا مش إنتِ اللي بتقولي الحب نعمة من عند ربنا خلاص ارضي بقضاء ربنا وهو هيعوضك سواء بقي إن الأحوال تتحسن بينك و بين أدهم أو إنك تعرفي حد تاني و تحبيه لكن مينفعش تفضلي كده إنتِ سمعاني بقولك مش هسيبك كده.
-أسيل: حازم أنا مقدرة إنك خايف عليَّ وعايز تخليني أبقي كويسة بس صدقني سيبك مني أحسن.
-حازم: الكلام ده مش هيحصل وهفضل معاكِ لغاية ما تطلعي

من اللي إنتِ فيه ده.
-أسيل: ليه تخنق نفسك يعني؟ ليه تحط نفسك في مشكلة أنت ملكش ذنب فيها؟
-حازم: ده علي أساس أن إنتِ كان ليكِ ذنب في مشكلتي لما فضلتي معايا فيها، ومرضتيش تسبيني غير لما أرجع زي الأول وأحسن، ولا إنتِ عايزه تبقي أحسن مني ووقت ما أحتاجك ألأقيكِ و إنتِ وقت ما تحتاجيني متلقنيش لا يا أسيل الهبل اللي إنتِ بتقوليه ده مش هيحصل و هتبدئي الرواية من دلوقتي اتفضلي يلا اقعدي علي المكتب ده وفكري في قصة وأنا قاعد هنا و آسر وهدي كمان هييجوا يقعدوا معانا وهتناقشينا في الأفكار اللي بتيجي في دماغك.
-أسيل:لا مش عايزه و بعدين أنا مضايقة إني بتعامل برخامة معاك وكل شوية برد علي قد الكلام وحاسة إني بضايقك بجد.
-حازم: علي فكرة أنا برضه كنت مستفز ساعتها واوقات بتنرفز عليكِ وبرد برخامة ورزالة و سخافة وكل حاجة وإنتِ كنت بتستحمليني، وكنتِ بتطنشي وترجعي تسأليني بعدها أنا عامل إيه وتقعدي تقوليلي حاجات أعملها عشان أطلع من ال mood ، هاجي أنا ومحاولش أساعدك عشان إنتِ بتتعاملي برخامة ده إنتِ والله حتي محترمة و بتردي علي طول.
-أسيل: يعني مفيش فايدة برضه مضطر تدخل نفسك في الكآبة

بتاعتي.
-حازم ـبصوت مرتفع ـ: أأه يا هانم، و يلا ياأسيل، اتفضلي اقعدي علي المكتب عشان تبدئي.
-أسيل: أنت هتزعقلي يا حازم؟
-حازم: أخوكِ وليَّ حق أزعقلك ولا لأ؟
-أسيل: هو الإخوات مبيعملوش حاجة غيرإنهم يزعقوا؟
-حازم: أأه هو كده بقي ويلا بدل ما أتعصب عليكِ.
_ أسيل ـبضحك ـ:هو انت كل ده ولسه متعصبتش؟
-حازم: شوفتي بقي يلا خليكِ شاطرة واقعدي اكتبي.
-أسيل: طب وعد والله سيبني إنهارده وبكرة لما تيجي هتلاقيني بتناقش معاك أنت وآسر وهدي في الأفكار اللي في دماغي.
-حازم:عارفة يا أسيل لو جيت بكرة ولقيتك قاعدة نفس القاعدة دي أقسم بالله هتتبهدلي إنتِ حرة
-أسيل: إنتِ بتهددني ولا إيه يا كابتن أنت؟
-حازم ـ بضحك ـ: أأه بهددك ليكِ شوق في حاجة؟
-أسيل:لا عيش حياتك ما هي سايبة أصلها.
-حازم: أنا همشي دلوقتي وبكرة عايز ألاقي أفكار جهنمية عشان لو أفكارك معجبتينش هزعلك وأجيب ناس تزعلك.
-أسيل: لو ملقتش حاجة حلوة هستناك تجبلي أنت فكرة.
-حازم: يا زين، ما اخترتي، يعني تخدي فكرة من واحد مبيحبش

القراية أصلا هايل يا فنانة.
-أسيل ـبضحك ـ:هو كده بقي مش أنت عايزني أبدأ يبقي تستحمل.
-حازم:ماشي يا ستي أمري لله.
-أسيل: أنا مش عارفة من غيرك أنت وآسر وهدي كنت هعمل إيه بجد ربنا يخليكوا والله.
-حازم: بس يا بابا، ده واجبنا يلا بقي أنا همشي.
-أسيل: ماشي سلام.

(هاتفت أسماء أسيل لتعرف منها ما وصل إليه مروان وما سيحدث في موضوع سامح)

-أسماء: إحنا كده وصلنا لإيه أنا عملت زي ما قولتي وسجلتله اعترافه في القضيتين.
-أسيل: ومروان كلمني قالي إن الضابط صاحبه كان مخلي حد يراقب سامح ولقاه بيقابل راجل وبيديله فلوس، والموضوع اتكرر أكتر من مرة.
-أسماء: إيه ده مين الراجل ده؟
-أسيل: مروان عرف بعد كده من صاحبه إن الراجل اللي سامح بيقابله ده هو اللي دبر لحادثة أدهم.

-أسماء: إيه ده بجد طب وعرف يوصله.
-أسيل:أأه الحمد لله مشي ورا الراجل الغريب ده، وقاله إنه سمع كل حاجة وسجله، وعرف إن هو اللي بوظ الفرامل بتاعة العربية، و قعد يخوفه بكلام كده، وهو أصلا مسمعش حاجة بس عشان الراجل التاني ده علي نياته صدقة وراح اعترفله بكل حاجة، وأخده علي القسم واعترف بكل حاجة وكده خلاص سامح لبس في موضوع حادثة أدهم ده طبعا جنب الكلام اللي أنت مسجلهوله.
-أسماء: طب والقضية التانية دي في حاجة فيها واقفة.
-أسيل: مستنيين بس نلاقي دليل تاني يبقي ضده بس هو دلوقتي خلاص ممكن يتقبض عليه في أي وقت عشان حادثة أدهم وربنا يسهل بقي في الموضوع التاني ده.
-أسماء: طب كويس خليه ياخد جزاءه.
-أسيل: أيوه بجد عشان ده فاكر إن محدش قده، وإنه هيفضل يأذي في الناس كده.
-أسماء: ربنا يخلصنا منه والله.
-أسيل: يارب.

(وفي صباح اليوم التالي في المشفي التي تعمل بها أسيل كانت أسيل تتحدث إلي مليكة عن موضوع سامح)

-مليكة:إيه الأخباروصلتي لإيه مع مروان في موضوع سامح؟
-أسيل: خلاص دلوقتي هو ممكن يتقبض عليه في أي وقت عشان حادثة أدهم بقي عندنا أدلة كويسة أوي ضده.
-مليكة: طب الحمد لله والله، أصلا أنا فرحانة فيه جدا عشان هو السبب في كل اللي حصل ده عشان لولا الحادثة اللي هو عملها دي إنتِ وأدهم مكنتوش هتسيبوا بعض.
-أسيل:لا لا متدخليش كل حاجة في بعض عشان ملهاش علاقة، كنا ممكن نكمل حتي بعد الحادثة عادي؛ لكن أدهم هو اللي قرر كده، فمتحطيش الموضوع كله علي سامح هو أه جزء من الموضوع بسببه بس الجزء التاني يرجع لأدهم.
-مليكة: ما يا أسيل.
_ أسيل ـ مقاطعةـ:خلاص يامليكة، مش هنفضل نعيد ونزيد في نفس الموضوع ونقول هو عايزلي الأحسن وشايف إني ممكن مستحملش ومش عايز يخليني أستحمل حاجة أنا مليش ذنب فيها، صح كده أنا حافظة كل الحجج كويس ولا في حاجة نسيتها.
-مليكة: مترعليش طيب.
-أسيل: أنا مش زعلانة عادي خلاص.
-مليكة:طيب ناوية تعملي إيه إنهارده لما تروحي.
-أسيل: هبدأ أفكر في حاجات للرواية.

-مليكة: الله هتبدئي فيها، أحلي خبر ده ولا إيه، طبعا مش محتاجة أقولك كل حاجة تكتبيها تبعتهالي علي طول.
-أسيل:عنيا الاتنين أمال لومبعتلكيش هبعت لمين يعني؟
-مليكة: حبيتي يا بيبي والله.
-أسيل: يلا نروح نشوف شغلنا بدل ما يبهدلونا.
-مليكة:يلااا

(في تلك الأثناء كانت سارة تتحدث الي أدهم في الهاتف لتطمئن عليه)

-سارة: قررت هتعمل العملية ولا لأ؟
-أدهم:لا.
-سارة: لا مقررتش ولا لأ مش هتعملها؟
-أدهم: لا مش هعملها.
-سارة: ليه يا أدهم هتخسر إيه بس؟
-أدهم: مش عايز يا سارة احترموا رغبتي بقي شوية مش كل ما حد يكلمني هيقولي علي العملية خلاص انسوا الموضوع بقي.
-سارة:طب ممكن أفهم بقي أنت قاعد عندك ليه ما ترجع بقي هنا وكمل حياتك عادي.
-أدهم: مش حابب ارجع دلوقتي.

-سارة:يا أدهم، أنا مفتقداك جدا بجد.
-أدهم: والله إنتوا وحشتوني أوي بس فعلا حاسس إن نفسيتي هتتعب لو رجعت دلوقتي.
-سارة: أنا و آسر أجلنا الفرح.
-أدهم ـبخضه ـ: ليه حصل حاجة ولا إيه؟
-سارة: لا بس مش هينفع نعمل الفرح وأنت مش هنا وكمان عشان أسيل يعني إنتوا مبقلكوش كتيرسيبين بعض، فمش هينفع يعني لازم أراعي مشاعرها.
-أدهم: مبقلناش كتير ازاي أنا حرفيا بقالي ٥ شهور وتلت أسابيع و ٤ أيام مكلمتهاش يعني سيبين بعض من ساعتها.
-سارة: أنت حافظ بالأيام كمان واو، برضه الفترة دي مش كبيرة لأن؛ أسيل لسه في نفس حالتها متجاوزتش الموضوع أنا مستنياها لما تبقي أحسن، فقررت أنا وآسر إننا نعمله علي أول السنة وكمان تكون أنت جيت أنا مش هعمل فرحي من غيرك.
-أدهم: يا سارة متعطليش نفسك أنا أصلا مش هاجي الفترة دي خالص.
-سارة: حتي علي أول السنة.
-أدهم: أه، بس متقلقيش بابا هينزل قبل فرحك.
-سارة: يا أدهم، بقولك محتاجاك معايا بجد أنت ليه مش حاسس كده؟

-أدهم: يا سارة، والله ده أحسنلك، أحسن ما آجي ومبقاش عارف أتصور معاكِ ولا أرقص معاكِ صدقيني كده أحسن.
-سارة: يوووو عليك بجد ممكن بقي متفكرش كده، أنا بجد عايزاك تبقي موجود والله يا أدهم لو مجتش ساعتها أنا فعلاهزعل منك جامد ومش هكلمك تاني.
-أدهم: سبيها لوقتها.
-سارة: تمام.
-أدهم:أسيل مبدأتش في الرواية.
-سارة: كلمتها إمبارح وقالت لي إنها هتحاول تبدأها إنهارده.
-أدهم: طب حلو أوي أي حاجة تكتبها خليها تبعتهالك وإنتِ طبعا تبعتهالي علي طول حتي قبل ما تقريها ماشي؟
-أسيل: أنا معرفش أنت عامل في نفسك ليه كده، والله ما كان زمانها بتختار معاك الأفكار دلوقتي وبتبعتهالك قبل أي حد بس براحتك ماشي.
-أدهم: أنا هققل دلوقتي معلش.
سارة: ماشي مع السلامة.
-أدهم: سلام..

(في منزل أسيل في المساء كان حازم يجلس مع أسيل وأخوتها في غرفتها يتناقشون معها في موضوع روايتها الجديدة).

-حازم: هااه يا ست زفتة قررتي الفكرة.
-أسيل: اتكلم بأسلوب أحسن من كده.
-حازم: هوده اللي عندي ويلا بدل ما أخلي آسر يلطشلك.
-آسر: في إيه يا عم ما تتكلم عن نفسك.
-هدي: لا يا جماعة هدوا نفسكوا كده عشان إحنا لسه قعدتنا طويلة.
-أسيل: أنا شايفة إني أبدأها بجملة كده وأبدا أحكي اللي حصل عشان البنت تكتب الجملة دي.
-حازم: حلو إيه الجملة يا باشا؟
-أسيل: «هجرتني قائلا «انتهي كل شئ بيننا» ولكن قبل أن تنهي جملتك كنت قد انتهيتُ بالفعل «
-حازم: يادي الليلة السودة، طب ليه كده ليه كده تكأبوا الناس؟
-آسر: بغض النظر إن الجملة عجباني جداا، وعميقة كده وشابووه إن إنتِ اللي مألفاها يعني بس أسيل يا بنتي ملقتيش حاجة كئيبة أكتر من كده أصل دي جملة فرفوشة أووي.
-هدي:علي فكرة بقي هتبقي رواية جامدة.
-أسيل:الله عليكِ ياهدي يا مشرفاني.
-حازم: يا بنتي الجملة حلوة جداا بجد وعجباني بس ليه تبدئيها كده يعني؟ يعني خلي في حزن وكله بس في النص مش من الأول

كده.
-أسيل: طب اتفضل اتحفنا بأي فكرة.
_آسر: أوباا عالكسفة اللي أنت فيها يا حازم.
-حازم: لاعلي فكرة أنا جامد وأفكاري تحفة.
-هدي: أبهرنا.
-حازم: بصي يا بنتي إنتِ أعمليها إن في بنت بتحب واحد وهو بيحبها برضه وراح يتقدملها بقي، وبباها موافقش راح قاله إحنا معندناش بنات للجواز، وبنتنا أشرف من الشرف وكل الكلام ده وخلي البنت تكـتئب وبباها ميفرقش معاه إنها زعلانة والولد يتقدملها عشر مرات وبرضه أبوها ميوافقش والولد يقولها أنا أصلا اكتشفت إني مبحبكيش، وبعدين بباكِ كل أما آجي يطردني وحتي إنتوا مبتعملوش عصير البطيخ اللي أنا بحبه ؛فأنا آسف مش هينفع أكمل مع واحدة مبتعرفش تعمل عصير جوافة، فهي تكتئب بقي وتنتحر والسلام عليكم ورحمة الله.
-هدي: طب هو سؤال معلش دلوقتي هو بيحب عصيرالبطيخ ، ولا الجوافة؟
-حازم: الموز بيحب عصير الموز.
-آسر: يا عيني يا حازم يا ابني اتهبلت.
-أسيل: وبتتريق علي الجملة بتاعتي وبتقول إنها كئيبة ! حازم بره ومش عايزه أعرفك تاني، عشر مرات إيه بس يعني اكتشف أنه

مبيحبهاش بعد عشر مرات ده أداؤه بطيئ أوي ياعيني، و بعدين ده لو مش أبوها مش هيعمل كده وإيه بنتنا أشرف من الشرف دي عارف اللي هو مش ده مش ده، مكانها مش هنا يا بني آدم أنت خمسة عليك والله حافظ مش فاهم.

-آسر: بصراحة يا حازم أنا معنديش غير كلمة واحدة حسبي الله.

-هدي: نو كومنت.

-حازم: خلاص خلصتوا، مجهورين من المكله

_ أسيل ـوهي تنهض من علي كرسي المكتب ـ :بس يا بابا، يارتني ما سمعت كلامك وبدأت أكتب أنا أروح أكمل اكتئابي بكرامتي.

-حازم: أه والله بالجزمة اقعدي يا بنت إنتِ هنا.

-هدي: اثبت في مكانك لتولع وأنت واقف.

-حازم:عادي في أفكار كتير نحاول نشوف فكرة حلوة.

-أسيل: بس خلاص أنا عرفت أنا هعملها رواية فيها كذا قصة صغيرة كل قصة ليها نهاية مختلفة.

-حازم: حلو جدا.

-أسيل: بس كل النهايات هتبقي حزينة هخلي البطل والبطلة ميكملوش مع بعض.

-حازم: يادي الليلة السودة إنتِ تاني، يا بنتي إنتِ مصممة تخليني أمد إيدي عليكِ.

-أسيل: ولا تقدر تعملِّي حاجة علي فكرة، أنت أخرك بتتكلم

وخلاص.

حازم: تحبي أوريكِ.

-أسيل:لا ميرسي.

-هدي: جماعة لو مفهاش إساءة أدب كده يعني اسمحولي أقوم أرقع بالصوت.

-آسر ـ بضحك ـ:هو يوم باين من أوله يا أسيل بصي خليها قصص مختلفة حلوة جدا الفكرة؛ لكن نوعي يعني شوية يكملوا شوية يسيبوا بعض أدي فرصة لشباب المستقبل يعني بدل ما إنتِ قفلتي الدنيا في وشهم كده.

-أسيل: يا خبرعنيا الاتنين حاضر.

-حازم: خلاص يا جماعة تم الموافقة علي الفكرة دي باجماعة، يلا يا أسيل، بما إني رئيس جمهورية الأوضه دي أنا بديلك الأذن إنك تبدئي كتابة من بكرة أو لوعايزه يبقي بعد ما أمشي عشان تعرفي إني ديمقراطي بس.

-أسيل:أما أقوم أسيبكوا وأبدأ دلوقتي بالمرة.

-حازم:لا لا مش للدرجادي أنا عارف إنك بتحبي تقعدي معايا.

-أسيل: قنبلة تواضع، قوم اقف وأنت بتكلمني يا استاذ.

-حازم: إيه المفاجأة الفظيعة دي.

-هدي: طيب يا جماعة أنا كده أقدر أقولكوا إن أسيل رجعت أسيل بتاعة زمان، وحشتينا يا حجة والله.

-آسر: أيوه لاحظت والله هترجع بقي لرخامتها وغلاستها.
-أسيل: أنا ممكن أرجع أسيل العيوطة تاني عادي.
-حازم:لا لا يا ستي رخمي براحتك ولا إيه يا عم آسر.
-آسر: أيوه أيوه إحنا ما صدقنا.
-حازم: أنا هقوم أمشي بقي وإنتِ يا سيادة الكاتبة الكبيرة إما تكتبي حاجة أبقي ابعتهالي.
-أسيل:عارف يا حازم، لو بعتلك وأنت مقرتش هعمل إيه؟
-حازم:هتعملي إيه يعني؟
-أسيل: مش هبعتلك حاجة تاني.
-حازم: أيووه علي العقاب الرهيب، إنتِ قلبك قاسي ليه كده يا بنتي أنا ربيتك علي كده.
-أسيل: بقي كده، طب مفيش رواية بقي.
-آسر:يامي يامي خاف يا عيد.
حازم: بس ياعم عشان دي مجنونة وتعملها.
-آسر: خلاص يا أسيل هانم بعد إذنك أما تخلصي أبعتلنا وإحنا هنقرأ ونقولك رأينا المتواضع في نفس الثانية.
-أسيل: حبيبي يا آسر.
-حازم: يلا سلام.
الجميع: مع السلامة.

ـوبعد أن رحل حازم قامت أسيل بالاتصال به و..

-حازم: إيه يا بنتي هو أنا مش كنت لسه عندكوا؟
-أسيل: لا ما أنا جتلي فكرة، مش إنتِ قعدت تزن عليَّ عشان أبدأ كتابة استحمل اللي هيحصلك بقي.
-حازم: إنتِ بتعاقبيني يعني؟
-أسيل: أنا أصلا بسليلك وقتك بدل ما إنتِ مبتعملش حاجة كده.
-حازم: لا في حاجات كتيرممكن تتعمل علي فكرة.
-أسيل: زي إيه بقي؟
-حازم: النوم والنوم والنوم ونسيت أقولك حاجة تانية.
-أسيل: إيه؟
-حازم: النوم.
-أسيل: أنا هعمل نفسي من بنها وهكمل كلامي عادي جدا.
حازم: اتفضلي المايك معاكِ.
-أسيل: أنا بعمل survey كده عن القراية فعيزاك تقولي كده الأسباب اللي مخلياك مش حابب القراية وبما إنك مبتطقهاش يعني فقولي ليه بقي؟
-حازم: من غير أي حاجة أنا مبحبش القراية.
-أسيل: هكتب كده أنا يعني؟
-حازم: لا أقولك.

-أسيل: فقول أي حاجة من اللي كتبها علينا ربنا.
-حازم: النظام التعليمي طمس هواية الفرد للقراية.
-أسيل: ياريتك ما قولت والله.. وإيه طمس دي كمان؟
-حازم: يعني مسح الغي انهي اطاح .
-أسيل: لا أنت شكل العربي بتاعك كويس وأنا العربي بتاعي علي قدي هدي نفسك خلاص مكنش سؤال..قول بقي بجد مبتحبش القراية ليه؟ ومتبوظليش فكرة ال survey بقي مش أسلوب ده وبص يا سيدي هديك اختيارات عشان تعرف إني موجبة معاك.
-حازم: أيوه يلا قولي اختيارات.
-أسيل: بص أول حاجة مثلا الحاجة اللي أنت بتقرأها دي بتكون أكترها وصف مش حوار بين أشخاص.. ولا مثلا عشان بتبقي لغة عربية، ولاعشان بتبقي عامية وأنت بتحب تقرأ لغة غربية ولاعشان فكرة الحاجات اللي قرتها كلها مكنتش حلوة.
-حازم ـ أثناء ما كانت أسيل تتحدث ـ: رقم اتنين هو الاختيار الصح.
-أسيل: مش مكملة صدقني مش مكملة مش معقول كده .
-حازم: كملي كملي والله.
-أسيل:لا والله الموضوع صعب كده.
-حازم: معلش تعالي علي نفسكز
-أسيل: قطعت حبل أفكاري يا أخي.

-حازم: إنتِ اللي غلطانة.
-أسيل: ليه بقي؟
-حازم: تلاقي الحبل كان حبل غسيل مش حبل متين.
-أسيل: حازم بص أقطع علاقتك بيا يلا أنا مش هضايق .
-حازم:لا لا مقدرش.. بس بعد كده أبقي أربطي الحبل كويس مش هنقعد ندورعليه كل شوية
-أسيل: كفاية والله أنا عندي إحساس وطاقة وكده.
صمتت أسيل لبعض الوقت ثم قالت:عندك أي commets تانية علي حبل الغسيل.
-حازم: لا نكتفي بهذا القدر.
-أسيل: عقابا ليك بقي هتقول أسباب دلوقتي، ومن غير اختيارات كمان.
-حازم: مش فاكر حاجة بس مش بحب القراية أنا.
-أسيل: شكرا علي المساعدة الرهيبة دي.
-حازم: الله يكرمك..يلا قولي اختيارات بقي.
-أسيل: أمري لله نكمل الاختيارات...
(عشان مثلا نوع الرواية و طريقة الكاتب يعني مثلا بيركز في تفاصيل صغيرة ملهاش لازمة أو مثلا ملقتش حد بيكتب بطريقة تشدك.
-حازم: أيوه أيوه مش بلاقي حاجة تشدني يعني بحسهم بيهروا

في أي كلام.
-أسيل: يعني بيتكلم في حاجات مش مهمة وممكن أصلا ميعلقش عليها في الرواية.
-حازم: مش الفكرة بس أنا مش بلاقي حاجة تخليني أتشد وأبقي عايز أقرا الباقي فاهمة.
-أسيل: أيوه فهماك بس ده بيعتمد علي القصة والأحداث وكده .. طب إيه اللي ممكن يشدك؟
-حازم: الحرامي ممكن يشدني.
-أسيل: حازم يلا قوم روح يلا يلا بلا survey بلا زفت كرهتني في الفكرة..أنت من إمتي بتألش كتير كده أنا حاسة إني قاعدة مع واحد معرفهوش.
-حازم: التغيير مطلوب.
-أسيل: تغييرإيه بس وبتاع إيه بقي سودتوا عيشتنا.
-حازم: أنا هقولك أهو.. الصور ممكن تشدني.
-أسيل:لا الصور دي هتلاقيها في القصص بتاعه أطفال الحضانة.
-حازم: أطفال الحضانة!! يا بنتي احترمي نفسك .
-أسيل: ما أنت اللي بتقول حاجات غريبة والله.
-حازم: أصل شكل الصفحة وهي مليانة كتابة كده بيجبلي كآبة.
-أسيل: ولا تزعل نفسك كل ما تزهق أبقي بص علي الغلاف .
-حازم: أنا هعمل نفسي أكني مسمعتش اللي قولتيه ده وهكمل

عادي.
-أسيل: آسفين يا باشا اتفضل.
-حازم: ساعات الكلام بيكون لغة عربية تبقي عايزه مدرس يقرأها.
-أسيل: يعني الألفاظ مش بتبقي مفهومة.
-حازم: أه والله.
-أسيل: ما ده بيعتمد علي النوع اللي بتقرأه .. أنت لو جايب رواية عادية بتتكلم في قصة عادية مش هتلاقي صعوبة في الألفاظ.
-حازم: ما أنا معرفش من اللي بيكتبوا غير اتنين تلاته.
-أسيل: يعني أنت كاره القراية عشان اتنين بتقرألهم ومش عجبك أسلوبهم.. ده ازاي ده أدي فرصة لبقية الناس طيب.
-حازم: طب إنتِ عندك رواية تكون حلوة تحببني في القراية.
-أسيل: في رواية لمنة عوده اسمها (متهم ولكن) فيها suspense كتير وعجبتني جدا لما قرتها هي في الأول قصة عادية بس بعد كده هتشدك جامد..بس أنا قريتها علي الموبايل.
-حازم: لا موبايل إيه لازم كتاب.
-أسيل: أنت هتتأمر بقي ..قراية الموبايل حلوة برضه.
-حازم: طب قوليلي أي حتة فيها كده.
-أسيل:في جملة كده عجبتني أوي .
«مش كل الناس بتحب وتتحب في ناس بتموت من غيرما تجرب الحب ولا تعرف معناه خالص»

-حازم: الله إيه الجملة دي؟!
-أسيل:حلوة جدا فعلا.
-حازم: بس أنا حاسس إني قريتها قبل كده.
-أسيل: أيوه أدهم كان قايلها في ال survey اللي هدي كانت عملاه بتاع إيه معني الحب؟
-حازم: أيوه أدهم هو اللي كان قايلها صح إنتِ مبتكدبيش..بس رأيه كان حلو جدا الصراحة أنا لوهله شكيت إنه بيتكلم عنك أصلا قولت أكيد بيتكلم عن بنت تانية.
-أسيل: إيه الرخامة دي؟
-حازم: خلاص متعيطيش أنا بهزر.
-أسيل: بارد
-حازم: أنا مش فاكر رأيك في الsurvey كان إيه؟
-أسيل: أحسن.
-حازم: لا بجد مش فاكرة فعلا ؟
-أسيل: مش هقولك بقي عقابا ليك.
-
حازم: هروح أقراه من الكلام اللي هدي كانت بعتتهولي .
-أسيل: والله ولا تتعب نفسك ..رأي ولا ليه أي لازمة أساسا.
-حازم: ما أكيد ملهوش لازمة مش إنتِ اللي قيلاه.
-أسيل: كلاكيت تاني مرة ..أنت رخم جدا بجد روح يا حازم يلا

بينادوا عليك بره.
-حازم: أيووو عالدنيا عشان خلصتي ال survey بتاعك بقي هتطرديني عموما أنا هقرأ الرواية اللي قولتيلي عليها خلاص وعد.
-أسيل: إيه الأداء الأوفر ده بطردك إيه بس؟ .. بس تصدق بقي بعد غلاستك دي أنا بطردك بقي .
-حازم:لا خلاص أنا زعلان ومش هقرأ الرواية بقي.
-أسيل: عنك ما قريتها أنت هتذلني؟
-حازم:غدرالقرايب.
-أسيل: يا عم بقي ده إنت ذلتني عشان اطلع منك بمعلومه
-حازم: لازم طبعا أمال هتاخدي الحاجة بالساهل كده؟
-أسيل: لا طبعا ازاي يا خبر لازم طبعا تطلع عيني.
-حازم: ظلماني دايما ..إنتِ مش لما طلبتي مني أقرأ الرواية اللي إنتِ كتباها قريتها كلها و قولتلك رأيي.
-أسيل: يا خبر صح ازاي أنا ظالمة أوي كده اسكت يا حازم الله يكرمك ده أنت شلتني عشان تقرأها كنت بتقرأ كل يوم صفحة الصبح وصفحة بالليل ده لو antibiotic هتعاملها أحسن من كده.
-حازم ـ بضحك ـ: قريتها ولا مقرتهاش في الآخر يا متعلمين يا بتوع المدارس.
-أسيل:قريتها الحمد لله .

-حازم:بس أنا عندي سؤال يطرح بلح.
-أسيل: أبهرني.
-حازم: إيه الهدف من ال survey ده ؟؟
-أسيل: عايزه أعرف الناس بتحب إيه ومبتحبش إيه في القراية عشان أبعد عن الحاجات اللي هما مبيحبوهاش، وأنا بكتب الرواية الجديدة بتاعتي.
-حازم: سقفة لكلب البحر.. والحاجات اللي بيحبوها إيه هتطنشيها ؟
-أسيل: لا دول مش مهمين عادي هو أنا هقعد أحقق للناس طموحاتها وأمانيها .
-حازم: كاتبة فاشلة.
-أسيل: الله يكرمك.. بهزر طبعا أكيد طبعا هحط الحاجات اللي بتجذب الناس في دماغي عشان أعملها.
-حازم: بس هايل يا بنتي والله الفكرة عجبتني شابوه فعلا .. هي دي أسيل اللي أنا أعرفها مش بتكتفي بإنها تعمل الحاجة اللي بتحبها وخلاص، لا كمان مهتمة إنها تعملها بطريقة تعجب الناس.
-أسيل: إيه ده يا حازم، أول مره تشكر فيَّ أنت سخن ولا حاجة؟
-حازم: تصدقي أنا غلطان والله إني قاعد بمدحك.
-أسيل:لا والله أنا بهزر يا ابني رأيك مهم بالنسبالي .

-حازم: عارف عارف.
-أسيل: الثقة حلوة مفيش كلام.
-حازم: طبعا يا بنتي أمال إنتِ فاكرة إيه ؟
-أسيل: طب يلا بقي طريق السلامة.
-حازم: أنا كنت قايم علي فكرة.
_ أسيل ـبضحك ـ: سلام.
-حازم: سلام.

ـ في منزل أسيل كانت أسيل تجلس في غرفتها مع آسر، وهدي وأخبرتهم بموضوع ال survey وأخبرتهم بأنها تريد رأيهم في القراءة و ..

-أسيل: هبدأ بيك يا آسر، يعني أنت بتحب القراية عامة ولا لأ ولو بتحب تقرأ إيه؟ اللي بتحبه في القراية ولو مبتحبش إيه اللي مكرهك فيها؟
-آسر:لا أنا بحب القراية، بحب الرواية اللي بيكون فيها غموض كده والرواية اللي بستفيد منها بحاجة.
-أسيل: طب بتحب تقرأ الكتب كمان ولا الروايات بس؟
-آسر:لا بحب الكتب كمان.
-أسيل: طب إيه اللي ممكن يكرهك في الرواية اللي بتقرأها

ويخليك مش عايز تكملها؟
-آسر: الرغي الكتير في حاجة مش مهم مثلا.
-أسيل: بتزهق من الوصف الكتير للأماكن ولا بتزهق من أن يكون في حوار كتير بين الأشخاص؟
-آسر:لا ممكن الحوار.
-أسيل ـباستغراب ـ:إيه ده بتزهق من الحوار؟
-آسر: أه ساعات لما يكون مش بيشدني كده.
-أسيل: ممكن برضه.
-آسر: بس الأهم إنه يكون حوار شيق مش ملهوش لازمة كده ساعتها بستمتع وأنا بقرأه.
-أسيل: حلو اوي فهمتك، طب وإنتِ يا هدي إيه رأيك؟
-هدي: لا مش بحب القراية الصراحة، مش بحس بحماس فيها كده وكمان مش ببقي عارفة أتخيل الأشخاص،وأصلا أنا مش بحس حاجة معينة من القراية يعني مش بتأثر بالمواقف اللي بتحصل كده يعني لو موقف يخلي حد يعيط مش بحس إني مضايقة وزعلانة وكده لازم أبقي شايفة الحاجة قدامي في فيلم مثلا كده يعني، وكمان بتوه في الأحداث الصراحة.
-أسيل: بس بس كرهتيني في نفسي.
-هدي: مش بقولك رأيي بالتفصيل يعني كنت أكروتك مثلا؟
-أسيل ـبضحك ـ: لا ازاي آخر مرة آخد رأيك في حاجة.

-هدي: بتحبيني أوي؟
-أسيل:مش عايزة أقولك يعني؟
-هدي:هتسألي مين تاني؟
-أسيل: أنا سألت حازم كده فاضل مليكة وسارة.
-هدي: مجاش في دماغك تعرفي رأي أدهم.
-أسيل: أكيد فكرت في الموضوع نفسي أعرف رأيه فعلا بس اعمل إيه بقي الحمد لله ،بس مش عارفة لسه عندي إحساس إني في وقت هعرف فيه رأيه.
-هدي: ازاي؟
-أسيل: مش عارفة بس إحساسي كده.
-آسر:طب يا هدي يبقي إحنا كده نتأكد إننا هنعرف رأي أدهم فعلا طالما الموضوع إحساس أسيل.
-أسيل: أتمني متكونش بتألس عشان محدفكش بالأباچورة اللي قدامي دي.
-آسر: هو أنا أقدر يا كبير، أنا بتكلم بجد والله.
-أسيل: أوكي هصدقك.
-هدي: طب يلا ننام بقي عشان أنا فصلت.
-أسيل: ماشي تصبحوا علي خير.
-آسروهدي: وإنتِ من أهله.

(مرَّ شهر ولم يتغير شئ غير أن أسيل قد عادت لحزنها مرة أخري عندما أحسن فجأة أنها تفتقد أدهم بشدة و تود أن تراه وتتحدث معه وتقص عليه كل ما حدث أثناء غيابه فقررت أنها سوف تقرأ ما كتبه لها في عيد ميلادها لعلها تشعر بوجوده معها مرة أخري).

-آسر: قاعدة لوحدك تاني ليه إنتِ مش كنت خرجتي من الحالة دي؟

-أسيل: اتخنقت كنت محتاجة أقعد مع نفسي شوية.

-آسر: وبتقرئي في ال notebook تاني ليه؟

-أسيل:معرفش أنا لقيت نفسي بطلعها وبقرأ فيها .

-آسر:........

-أسيل: عارف يا آسر، أنا أصلا متحبش ..طبيعي ده كان هيحصل أصل أنا ولا حلوة ولا فيَّ حاجة مميزة فإيه اللي يتحب فيَّ أصلا ؟ هو أنا كده في المكان الصح ده الواقع اللي المفروض أعيشه اللي كنت عيشاه مع أدهم ده كان حلم وخلص خلاص أنا أصلا كنت بقولك من زمان إني مش هتحب فمبقتش مستغربة اللي حصل أصلا بس برضه الحمد لله إني علي الأقل عيشت الفترة اللي فاتت دي وجربت الحب أنا أحسن من غيري كتير,

-آسر: إيه الهبل اللي إنتِ بتقوليه ده؟ِ هي مين دي اللي متتحبش إنتِ الموضوع ده أثرعليكِ باين .

-أسيل: أنا بقولك اللي أنا حاسه بيه.
-آسر: إحساس زفت علي دماغك وبعدين أكبر دليل علي إن كلامك ده كله غلط في غلط إن أدهم حبك.
-أسيل ـبضحكة ساخرةـ: اخترت مثال غلط خالص أنا قبل كده كنت شايفة إني متحبش دلوقتي بقي إتأكدت إني فعلا متحبش والفضل يرجع لأدهم طبعا.
-آسر: أسيل إيه الهبل ده والله إنتِ شخصيتك كويسة جدا وأي حد يعرفك بيبقي مبسوط إنه عرفك وبتبقوا اصحاب ممكن تفهميني بقي هيفضلوا يتعاملوا معاكِ ويحكولك مشاكلهم ليه لو شيفينك متتحبيش وشخصيتك وحشة.. ياريت تتكلمي بعقل شوية.
-أسيل: آسر أنا بتكلم علي حب حد زي أدهم مش حب الصحاب والقرايب.
-آسر: طب علي فكرة إنتِ بكلامك ده هتخليني أتكلم في موضوع أنا مكنتش ناوي أكلمك فيه.
-أسيل: موضوع إيه؟
-آسر: في حد متقدملك؟
-أسيل:حد إيه !!
-آسر: حد متقدملك اسمه "مالك" ؟
-أسيل: بتقول مين !! مالك!!

-آسر: إنتِ تعرفيه؟
-أسيل: ده الراجل اللي قعد يرخم في شرم اللي حكتلك عليه قبل كده.
-آسر: أأه صح افتكرته..أهو ده بيثبتلك إنك تتحبي وكمإن أهو أول ما عرف إنك سيبتي أدهم متردد‌ش إنه يتقدم، مع إن طريقتك معاه كانت دايما بتخليه يتحرج عشان كنتِ بتصديه .أنا مش بقول إنك لازم توافقي بس حبيت أبينلك إن كلامك كله غلط وإنك تتحبي أهو بغض النظر عن أدهم اللي أنا بأكدلك إنه لغاية دلوقتي بيحبك وبيفكر فيكِ في حد تاني كمان أهو بيحبك وعايز يكمل حياته معاكِ.
-أسيل: شطبنا خلاص نكتفي بهذا القدر.
-آسر: أسيل الموضوع ده مفهوش هزارفكري كويس قبل ما تخدي أي قرارعشإن متندميش.
-أسيل: بص يا آسر أنا مش هتخطب لحد لمجرد إن علاقتي بأدهم فشلت، وعشإن ممكن يكون مالك بيحبني زي ما بتقول فأنا لا يمكن أوافق و أنا في قلبي حد تاني وأظلمه معايا لا يمكن يا آسر دي مشاعر إنسإن، ومينفعش ألعب بيها وأنا عمري ما هستغل مشاعره عشان أحسس نفسي إني أتحب وإني شخصية كويسة وكل الكلام ده ..عارف في ناس لو كانت مكاني كانت هتوافق إنها تتخطب بس عشان تغيظ الشخص اللي سابها لكن؛ أنا لأ..

لسببين أول حاجة عشان الطرف التالت ده بني آدم وليه مشاعر وبيحس زينا، وحتي لو مكنش متقدم عن حب و كان عن طريق معارف وكده فبرضه مينفعش أوافق وأبقي مستهبلاه ويبقي فاكر إني هحبه وأنا أصلا أبقي بستغله عشتن أخلي حد تاني يغير. ما بالك بقي لو حد بيحبني أصلا فده شئ مش قابل للنقاش بالنسبالي ..ثانيا عشاني أنا. أنا ليه أجبر نفسي إني أتخطب وأنا لسه مطلعتش من علاقتي بأدهم أصلا أنا لسه عايشة فيها حتي لو هو مش موجود حبي لأدهم مش هيختفي لو اتعرفت علي حد تاني أنا كده هبقي بعذب نفسي كل كلمة هيقولها هقارنها بكلام أدهم حرفيا هقارن كل حاجة فيه بأدهم طريقته، لبسه، هزاره، نرفزته، وحاجات تانية كتيرفصدقني مش هينفع أنسي الموضوع ده خالص وقول لماما كده عشان أنا عارفة إن هي اللي قيلالك تقولي .

-آسر: طب وأخرتها؟

-أسيل: ولا أعرف صدقني ..أديني عايشة

-آسر: أنا حاسس إن إنتِ و أدهم هترجعوا لبعض.

-أسيل: والله مبقتش أفكر أصلا الاحتمال ده موجود ولا لأ.

-آسر: ربنا يعملك اللي فيه الخير.. إنتِ حاولي تركزي في شغلك ودراستك عشان متخسريش الحاجة اللي كان نفسك فيها.

-أسيل: متقلقش عليَّ.

-آسر: أنا عارف إنك قوية.
-أسيل:هو تقريبا كل اللي أعرفهم شايفين إني قوية ما عدا أنا باين قوية إيه يا جماعة بس صلوا علي النبي..
-آسر:عليه الصلاة والسلام.
-أسيل: يلا روح نام بقي يا آسر الوقت إتأخر.
-آسر: إنتِ بتوزعيني ولا إيه؟
-أسيل: لا يا حبيبي هوزعك ليه؟ ده كان زمان والله مفيش حاجة أوزعك عشانها خلاص.
-آسر: هتنامي؟
-أسيل: أديني هقعد علي السرير لغاية ما ربنا يفرجها ونسأل الله التساهيل ..يلا تصبح علي خير.
_آسر: وإنتِ من أهله؟

ـخرج آسرمن الغرفة وجلست أسيل تبكي علي سريرها حينما تذكرت أدهم وهو يقول لها: (وإنتِ من أهلي)

-أسيل ـفي نفسهاـ : هو في إيه ؟أنا حتي بفتكره بأبسط حاجة يعني مقولش لأخويا تصبح علي خير يعني بجد في إيه هو أنا.. ليه مبنساش أي حاجة كده حتي أدق التفاصيل بفتكرها..ده أنا حتي فاكرة هو قالهالي كام مرة. أنا بالمنظر ده مش هعرف

أتجاوز الموضوع ده ولا حتي بعد عشر سنين ..يارب القوة من عندك بجد أنا تعبت .

(بعد يومين من حديث آسر وأسيل عن مالك وجدت أسيل والدتها تفتح معها الموضوع مرة اخري وتحاول إقناعها بأن توافق علي مقابلة مالك و..

-سهير: يا بنتي، إنتِ لازم تشوفي حياتك فيها إيه يعني لما تدي الراجل اللي متقدملك ده فرصة اقعدي معاه لما ييجي هنا واتكلمي معاه وشوفي إيه اللي هيحصل بعدها لكن متقعديش تقولي لأ كده من غير أي سبب.
-أسيل: يا ماما، أنا مش حابة مش عايزه ليه بتضغطي عليَّ؟ ما تسبيني براحتي أنا كده مبسوطة.
_سهير: إنتِ بتضحكي علي نفسك ولا بتضحكي علي مين؟ إنتِ فكراني هصدق اللي إنتِ بتقوليه ده؟
-أسيل: ماما بجد ربنا يخليكِ قولوله إني مش موافقة وخلاص أنا مش عايزه أقعد مع حد بعد إذنك.
-سهير: هتخسري إيه ما يمكن يطلع كويس وتستريحله.
-أسيل: يا ماما، أنا طالما حاسة بكده دلوقتي يبقي مش هستريح ولا الموضوع هيمشي فليه نخليه ييجي عالفاضي وأنا مقررة من

دلوقتي أصلا؟

-سهير: إنتِ مستنية إيه طيب يعني !! أنا عايزة أفهم، ما أنا مش هشوفك بتضيعي نفسك و حياتك كده وأفضل ساكتة بقالك ست شهوربترفضي اللي بيتقدموا من قبل ما تشوفيهم أصلا و إحنا مضغطناش عليكِ و قولنا لسه مضايقة لكن دلوقتي المفروض إنك خلاص تجاوزتي اللي حصل، لكن اللي إنتِ فيه ده مينفعش، إنتِ لازم تبدئي تنسي وتشوفي حياتك.

-أسيل: ماما أنا حاولت ومعرفتش، فخلاص أنا مش حابة موضوع الخطوبة، والجواز، والكلام ده أنا عايزة أكمل حياتي كده ولا حد يجرحني ولا أجرح حد مش ناقصة عذاب تاني الصراحة.

-سهير: ليه بتتوقعي الأسوأ مين قال إنه هيجرحك ليه مش بتفكري بتفاؤل زي زمان؟

-أسيل: لا والله متفائلة برضه بس في كل حاجة إلا الموضوع ده خلاص اتعقدت.

-سهير: طب يا أسيل، عشان خاطري اقعدي بس مع مالك وقرري بعد كده.

-أسيل: بصي يا ماما، أنا هقعد معاه بس عشانك بس صدقيني أنا رأيي هيفضل زي ما هو.

-سهير:نبقي نشوف بعد القاعدة، أنا هسيبك تنامي دلوقتي وهقول لباباكِ يبلغه ييجي الأسبوع الجاي.

-أسيل: ماشي تصبحي علي خير.
-سهير:وإنتِ من أهله يا حبيتبي.

(في المشفي)

-أسيل: هاه يا ستي بقي قوليلي رأيك في القراية؟
_مليكة: بصي يا أسيل يا بنتي، أنا بحب القراية عشان بعيش فيها الحتجات اللي مش بعيشها في الحياة الطبيعية وال mood بتاعي بيتوقف علي ال mood بتاع الرواية، لو هما فرحانين يبقي أنا فرحانة لو هما زعلانين أنا بكتئب بجد، بحب أعيش أوي في قصص حياتهم كده وبحب الروايات اللي قصصها بتبقي مختلفة كده زهقت من الحاجات التقليدية، أأه ونسيت أقولك أنا بعجب بشخصية البطل في كل الروايات تقريبا.
-أسيل: أيوه كده الناس الحلوة اللي بتقول رأيها مرة واحدة كده مش حازم ده إيدي بهدلني عشان أطلع منه بكلام.
-مليكة:عشان تعرفي إني مش اي حد برضه.
-أسيل: بس نتوقف بقي علي جملة الاعجاب بشخصية البطل دي معلش، ده كان قبل أحمد ولا إنتِ لسه بتعجبي بشخصية الأبطال لغاية دلوقتي؟

_مليكة: ليه الأحراج ده، أحمد لو عرف أصلا إني بعجب بشخصيتهم حتي قبل ما نتخطب هيجيب أجلي.
-أسيل: يلا مش خسارة فيكِ يا حبيبتي.
-مليكة:لا بس بجد أحمد مختلف عنهم كلهم، هو أصلا بيهم كلهم يعني شخصيته كده مجمعة كل الحاجات الحلوة اللي في شخصيات الناس اللي عجبتني في الروايات بس لو يبطل عصبيته الزايدة دي بس هيبقي زي الفل.
-أسيل: يا ستي، لو جت علي العصبية بس مش مهم يعني أبقي أحتويه إنتِ عادي جدا.
-مليكة: ما هو بينرفزني أوقات بصراحة بيتعصب جامد فجأة كده اللي هو في إيه يا ابني مالك ما إحنا كنا كويسين؟
-أسيل: يا مليكة، يا قلبي ما إنتِ ليكِ حركات تطلع الواحد من هدومه خليني ساكتة بقي.
-مليكة: شكرا يا صاحبتي.
-أسيل: العفو يا صديقتي الصدوقة مش عارفة من غيري هتعملي إيه؟
-مليكة ـ بضحك ـ: ولا أي حاجة، أأه صح بقولك أنا قررت أنا وأحمد إننا مش هنعمل فرح، و هنسافر بفلوس الفرح دي تركيا.
-أسيل: حلو أووي إنتِ بقالك كتير نفسك تروحيها.
-مليكة: أأه ما لما أحمد عرف هو اللي قالي الفكرة دي.

-أسيل: أيوه بقي الناس المهتمة، الحب ولع في الدرة.
-مليكة: درة إيه بس إنتِ كمان؟
-أسيل: المهم هتعملوا كتب الكتاب إمتي طيب؟
-مليكة: بعد ٤ شهور كده، هيبقي بقالنا سنة مخطوبين.
-أسيل: ياه سنة الأوقات الحلوة بتعدي بسرعة.
-مليكة: اه بجد محستش بيها خالص.
-أسيل: يلا بقي اتجوزي بسرعة عشان أخلص منك.
-مليكة: ونعمة الصحاب.
-أسيل: يا بنتي، أنا مفيش حد زيي.
-مليكة: إنتِ هتقوليلي.

(في ألمانيا كان أدهم يجلس في الشرفة ويقرأ ما أرسلته له سارة من رواية أسيل حتي قطع قراءته رنين هاتفه معلنا عن اتصال مروان)

-مروان: إيه يا عم أنت فينك؟
-أدهم: قاعد أهو.
-مروان: ملكش قرايب تسأل عليهم يعني ده أنت ابن عم وحش أوي.
-أدهم: يا عم أنت في إيه ما تيجي تديني في وشي احسن.

-مروان: لا أنا ابن عم طيب ومش هزعلك، إيه قاعد بتعمل إيه؟
-أدهم: كنت قاعد بقرأ في رواية أسيل اللي بتكتبها.
-مروان: إيه ده أنت بتقرأها ازاي أصلا؟
-أدهم: قولت لسارة تسأل أسيل كل شوية كتبت ولا لأ، ولما تكتب تبعتلها وبسرعة بتبعتهملي.
-مروان: إيه يا راجل الشطارة دي؟
-أدهم:عيب عليك ابن عمك جامد برضه وبعدين أنت عندك زهايمرولا إيه ما أنا قولتلك قبل كده إني هخلي سارة تبعتهالي.
-مروان: يا عم أنا عجزت خلاص هوأنا فاكر أنا أكلت إيه إمبارح واتلهي بقي عشان لو أسيل عرفت مش هتبعت حاجة لسارة تاني .
-أدهم: ومين هيقولها؟
-مروان: أنا هقولها عادي جدا.
-أدهم: طب لو راجل أعملها بقي.
-مروان: يا حاج أهدي أنت بقيت عصبي ليه كده؟
-أدهم:عنيا الاتنين حاضر.
-مروان: معندكش أي خبر يفرح بدل البؤس اللي أنا فيه ده.
-أدهم: أنا فعلا كنت جاي أقولك حاجة بس أنت مالك في إيه؟
-مروان: قول بس وبعدين هبقي أحكيلك ده موضوع طويل.
-أدهم:_أنا قررت إني هفكر في موضوع العملية.

-مروان: أيوه بقي يا عم أدهم هي دي الأخبار اللي تفرح بجد، بس إيه اللي خلاك تغير رأيك أكيد بسبب كلامي معاك اقتنعت صح؟
-أدهم: اتنيل علي جنب كده كلامك إيه، كلام أسيل في الحاجات اللي بتكتبها هو اللي خلاني أغير تفكيري.
-مروان:اتنيل ! ماشي يا سي زفت أنت، أنا غلطان إني بضيع من وقتي الثمين وبقعد أتكلم معاك؟.
-أدهم: يا عم متتحمقش أوي كده والله كلامك كان ليه فايدة برضه بس لما قريت كذا حاجة من اللي سارة بعتتهالي قريب بدأت أفكر تاني في العميلة كلامها كده إداني positive energy و أداني أمل إني أجرب تاني.
-مروان: دي حاجة كويسة جدا ياريت بقي تقرر بسرعة.
-أدهم: أدينا هنشوف،هاا بقي أتت مالك إيه اللي مضايقك؟

ـ قام مروان بروي ما حدث في الفترة الاخيرة لأدهم بداية من خطف سيف لرهف وضربه بالنار ودخوله المشفي إلي مقابلته هو ورهف لسيف بالمشفي التي كان يتعالج بها إلي خبر انتحاره ورفض أهله استلام جثمانه بعد وفاته.

-أدهم: كل ده ومتقوليش أنت غبي يا ابني؟!

- مروان: يا عم أنت فيك اللي مكفيك.
- أدهم: هو إيه الهبل اللي أنت بتقوله ده إحنا اخوات ومهما كانت حالتي متترددش أبدا إنك تيجي تحكيلي مشاكلك، ده أنت مريت بحاجات صعبة جدا ازاي قدرت تستحمل ده لوحدك؟!
- مروان: لا ما هي رهف كانت معايا في كل حاجة وجودها كان مقويني.
- أدهم بضحك : أأه رهف يعني أطلع أنا منها يعني؟
- مروان: لا يا عم متقولش كده أنت ليك مكانة مختلفة برضه، وبعدين ما أنت لسه قايل إن كلام أسيل هو اللي أثرفيك وأنا كلامي كان في البتنجان ومتكلمتش.
- أدهم: بتردهالي يعني؟ و بعدين أنا قولت إن كلامك برضه أثر فيَّ، و بعد كده يا بني آدم أنت لما يبقي عندك مشكلة تقولي ونحلها مع بعض ويا عم ابقي قول لرهف برضه مقولتش حاجة و خليها تقف جنبك وكله بس بجد إحنا لازم نقف جنب بعض في أوقاتنا الصعبة إحنا متعودين علي كده من وإحنا صغيرين. أنت مش ابن عمي بس أنت أخويا وصاحبي كمان فهمت يا أبو مخ طخين ولا أعيد تاني.
- مروان: لا يا سيدي فهمت متقلقش أي حاجة حاجي تحصلي حاجة أقولهالك حتي لو كحيت.
- أدهم: أيوه أقعد استظرف أنت كده بسخافتك دي.

_مروإن: يا سيدي بحاول أفرفش الجو.
-أدهم ـبضحك ـ: متحاولش عشان بتنيل الدنيا أكتر.
_مروإن: طب أنا شايف إني أقفل أحسن عشان ألحق أنقذ ما يمكن إنقاذه من كرامتي اللي اتبعترت دي.
-أدهم: ماشي سلام.
-مروان: سلام

(بعد أسبوع في منزل أسيل كان مالك يجلس مع والدها؛ ليخبره بإنه يريد إن يخطبها ووافقت أسيل فقط بعد إلحاح طويل من والدتها أن تجلس معه لتعتذرله وينتهي هذا الوضع).

_مالك: أسيل إنتِ ليه مش عايزه تديني فرصة؟
-أسيل: أنت اللي ليه مش عايز تفهم إني مبقاش في حاجة عندي عشان أدهالك، أنا خلاص ولا بقيت بعرف أحب ولا أهتم ولا أخاف علي زعل حد ولا أفرّح حد، أنا معنديش استعداد أجرحك وأبقي السبب في إنك تحس بأي حاجة وحشة. أنا مش هقدر أوافق علي الخطوبة دي أرجوك بقي أفهمني.
_مالك: طب أديني فرصة طيب بترفضيني من قبل ما تسمعيني أو تقعدي معايا ليه؟
-أسيل: أنت حبيت فيَّ إيه ها إيه المهم فيَّ أصلا عشان يلفت

نظرك ..إيه اللي شوفته مني عشان تبقي متمسك بيَّ أوي كده، أنا مفيش فيَّ أي حاجة مميزة أصلا حتي لو كدبت علي نفسي، و قولت لما حد يعرفني هيحبني عشان شخصيتي فخلاص اللي حصل ده أكدلي إن حتي دي مش مقياس.. ما ترد قولي شوفت مني إيه حلو يخليك تحبني؟ اذا كان الشخص اللي أنا عملتله كل حاجة أقدرعليها عشان أفرحه سابني، سابني حتي بعد كل اللي مرينا بيه مع بعض سابني من غير حتي ما يواجهني ويقولي هو ليه قررإنه يبعد؟ سابني بعد ما خلاني أحبه ومشوفش حد غيره سابني من غير ما يقولي أنا هنساه ازاي؟ وهعمل إيه عشان أتجاوز كل اللي حصل ده، سابني وأنا عمري ما عملت حاجة تبينله إن حبي ليه ممكن يكون قل أنت متخيل إني ممكن أصدق إني أتحب بعد كل اللي حصل ده ..ممكن بقي أنت تقولي أنا عملت إيه عشان أستحق حبك ده ...ما ترد عليَّ ساكت ليه؟

-مالك: حبيتك في أول يوم شوفتك فيه، وإنتِ قاعدة بتقرئي قدام البحر فضلت أتفرج عليكِ من بعيد وعلي تعابيروشك وإنتِ بتقرئي كل صفحة وقد إيه كنت مندمجة مع القصة أكنك عيشاها بالضبط ، حبيتك في الكام مرة اللي يتعدوا علي الصوابع اللي كلمتك فيهم حتي وإنتِ بتصديني برضه حبيتك ..حبيت إنك ملهوفة علي مريض مع إنك ملكيش علاقة بيه أصلا، وده شوفته لما أمي تعبت وشوفت قد إيه إنتِ كنت مهتمة بيها وبحالتها

وطريقة معاملتك ليها كانت مش مجرد دكتورة بتعمل شغلها لا، كنت بتعامليها بطيبة وحنية أكنها حد تعرفيه كل دي حاجات كفيلة جدا إنها تخليني أحبك. أنا فعلا شايف إنك شخصية كويسة جداا وأي حد طبيعي المفروض ميسبكيش بس أدهم ده إنسإن مش طبيعي ده بني آدم مبيقدرش قيمة الشخص اللي معاه، هو فعلا ميستحقش حد زيك إنتِ تستحقي تتحبي بجد من غير أي تعب ووجع تستحقي إن حد يتعب عشان يوصلك، تستحقي حد يحاول يعمل أي حاجة عشان يسعدك ده واحد مبيفهمش عشان يسيبك تلاقيه شاف واحدة المانية هناك وهي اللي خلته يسيبك و

-أسيل:متتكلمش علي أدهم كده أنت فاهم، اوعي تغلط فيه قدامي تاني .وبعدين واحدة المانية إيه اللي أنت بتتكلم عنها أدهم عمره ما كان بيفكر بالطريقة دي أدهم سابني عشان العملية منجحتش.اوعي تفكر إنك بطريقتك دي و بالكلام اللي ملهوش أي أساس ده هتخليني أكرهه أو حتي حبي ليه يقل كنت أنا عرفت أكرّه نفسي فيه من ساعة ما سابني من ست شهور؛ لكن اللي جوايا أكبر من كده بكتير أكبر من إن أي كلام يأثر فيَّ.

-مالك: لا إنتِ غلط هو تلاقيه بيقول كده حجة يعني وخلاص. إنتِ حتي قولتي إنه مقالكيش بنفسه إن خلاص كده كل حاجة انتهت بنكوا، مش يمكن يكون معرفش يقولك عشان لما تسأليه

علي السبب هتعرفي من طريقته إنه بيكدب عليكِ، وإن الموضوع مش موضوع العملية وإن في بنت تانية في حياته.
-أسيل: هو أنت ليه مش قادر تستوعب إن اللي أنت قاعد تقوله ده مش هيأثر فيَّ أصلا ليه بتتعب نفسك علي الفاضي وقاعد تضيع وقت.
-مالك: أضيع وقت !! أنا فعلا كنت بضيع وقت طول الفترة اللي فاتت دي قبل ما أعرفك؛ لكن دلوقتي أنا بجد عايزك تديني فرصة أنا بجد بحبك مش بقول أي كلام وخلاص صدقيني.
-أسيل: صدقني أنا مش هينفع أوافق أنا بعمل كده عشانك مش هقدر أضحك عليك وأقولك إني تمام هدي نفسي فرصة، وهحاول أحبك وأنا متأكدة إن عمر ما حاجة زي دي هتحصل. أنت ليه مش قادر تفهم إني منستش أدهم ومش هنساه ازاي عايزني أرتبط بيك وأنا بحب حد تاني أنا مش هرضي إني أعمل كده مش هعرف أنا مش شايفة نفسي مع حد غيرأدهم هو ده الشخص اللي أنا كنت مستنياه ولقيته خلاص، مش محتاجة حاجة تانية، أنا مبسوطة بالفترة اللي عرفته فيها ومش عايزه حاجة تانية خلاص؛ لكن إني أجرب تاني وأدخل نفسي في الموضوع ده تاني صعب جدا بجد مش هينفع. ده أنا حتي لو خلاص كرهته ونسيته مش هدخل في الموضوع ده تاني برضه، ما بالك بقي لو أنا أصلا مش قادرة أنساه بلاش تتعب نفسك معايا صدقني أنا بكلمك

بصراحة عشانك، أنت أكيد هتقابل بنت تحبها وتحبك كل واحد فينا يستحق إنه يتحب؛ فليه تدخل نفسك في علاقة أنت بس اللي هتدي فيها وأنت بس اللي هتحب ليه تفضل تعمل حاجات كتير وميبقاش ليها مقابل ليه تفضل تسأل نفسك كل شوية؟ هل أنا نسيت أدهم ولا لأ؟ هل أنا بدأت أحبك ولا لأ؟ ليه تدخل نفسك في علاقة كده ليه غاوي تتعب نفسك أنت هتحب تاني أكيد وهتتحب و...

-مالك -مقاطعا-: يعني أنا هحب وأتحب وإنتِ يعني هتعيشي حياتك كده من غيرما تحبي تاني؟

-أسيل: أنا حبيت مرة خلاص واكتفيت بيها، أنا بحُب أدهم اكتفيت خلاص.

-مالك: يا بخته أنا حقيقي بحسده عشان أتحب من حد زيك وهفضل طول حياتي شايف إنه واحد مش طبيعي عشان يضيعك من إيده.

-أسيل: قولتلك متغلطش فيه وياريت تكون فهمت كلامي وتبعد عني وتنساني خالص لإني مهما حصل أنا مش هرتبط بحد خلاص أيا كان، فياريت بجد تقدر كلامي ده ومتكلمش أهلي في الموضوع تاني عشان أنا فعلا بضايق لما حد يكلمني في الموضوع ده.

-مالك: إنتِ بتطلبي حاجة صعبة جدا إنتِ مش متخيلة أنا كنت حاطط أمل قد إيه إنك توافقي إننا نتخطب وإنك ممكن تحبيني.

-أسيل: بعد كل اللي قولته ده ومكرهتنيش؟
-مالك: بالعكس دفاعك عن أدهم وإنك مش مستحملة إن أي حد يقول أي كلمة ولو كانت بسيطة عليه حتي بعد كل اللي حصل بينكوا ده خلاكِ تكبري في نظري جداا، وخلاني أحبك وأحترمك أكتر، أنا بجد كنت بتمني إنك تحبيني ولو ربع حبك لأدهم.
-أسيل:........
-مالك:واضح إن مش كل حاجة بنحبها بنعرف نوصلها، أنا هبعد عنك ماشي طالما ده بيضايقك ؛لكن أنساكِ صعب إنتِ متتنسيش يا أسيل إنتِ تتحبي بس.

(وترك مالك أسيل وانصرف من المنزل تركها منهمكة في ذكرياتها مع أدهم ، ولكن سرعان ما قررت أسيل أن تبعد تلك الذكريات من رأسها و قامت بالاتصال بسارة؛ لتتحدث معها وتخبرها بإنها تريد رأيها في القراءة).

-أسيل: ها بقي قوليلي بتحبي القراية ولا لأ؟
-سارة: في الأول كان عادي موضوع القراية مش في دماغي خالص بس مرة واحدة لقيت كله بيقري وبيسمع أسماء حلوة وتشد وفي نفس الوقت كان مليش مزاج، تقريبا كنت عايزه أبقي زيهم وأشوف بيقروا إيه؟ وإيه الممتع في اللي بتعملوه كنت عايزه

أجرب وأول روايه قريتها كانت شكلها سافرت وحبيت الموضوع ،ومن ساعتها وأنا بفضل أشتري في كتب واللي يعرف يوجفني يفرجني؟

-أسيل: أيوه أنا برضه مكنتش بقرأ خالص بس حد من صحابي قالي علي رواية في قلبي إنثي عبرية بتاع الدكتورة خوله حمدي وقرتها وبجد كانت حلوة جدا ومن ساعتها بدأت أقرأ ومش عارفة أوقف نفسي الحمد لله.

-سارة: أنا أكتر نوع بحب أقرأه اللي هو بيبقي رومانسي، كوميدي ده وبحب شوية أقرأ رعب و حاجات بوليسية زي حاجات ا(جاثا كريستي).

-أسيل: طب إيه أكتر جزء بتحبيه في الروايه؟

-سارة: لما الاتنين اللي بيحبوا بعض يبقوا بيتكلموا ويقعدوا يرخموا علي بعض ولما يحاولوا يداروا غيرتهم علي بعض.

-أسيل: وإيه الحاجات اللي بتزهقي منها لما تلاقيها في الرواية؟

-سارة: الوصف الكتير للمكان بحس إن خلاص يعني مش لازم ندقق أوي في التفاصيل بحب الحوار بين الأشخاص أكتر.

-أسيل: ما شاء الله إنتِ عكس آسر خالص.

-سارة: إيه ده بجد !

-أسيل: أيوه.

-سارة: ده نهار أزرق يا أستاذ ممتاز.

-أسيل: يا بنتي خليكِ فريش عادي.
-سارة:هو أنا اللي غريبة ولا إيه؟
-أسيل: لا والله أنا أصلا زيك بالضبط.
-سارة: أيوه وأدهم كمان بيحب الحوار أكتر.
-أسيل: ما أه هو في ناس بتفضل الحوار بين الاشخاص أكتر بس برضه في ناس بتحب الوصف عادي دي آراء.
-سارة: أيوه بالضبط.
-أسيل: طيب أنا هقفل بقي سلام.
-سارة: باي

(بعد أن انتهت أسيل من حديثها مع سارة جلست علي مكتبها وأخذت تدون الآراء التي جمعتها و بعد ذلك أكملت كتابة في روايتها حتي تعبت وقد تأخر الوقت ،فقامت لتخلد إلي النوم).

ـ مرَّ الوقت واكتملت الأدلة ضد سامح وقام رجال الشرطة بالقبض عليه أثناء ممارسه عمله في المشفي بتهمة الاتجار في الأعضاء البشرية وحادثة أدهم التي دبر لها سامح بنفسه، ودخل السجن، وتم شطب اسمه من نقابة الأطباء، وخسرعمله وسُمعته وأثناء هذا الوقت بدأت حالة أسماء بالتدهور وبدأ المرض يشتد

عليها فتمَّ حجزها في المشفي؛ حتي تتعافي قليلا وكانت أسيل بجابنها طوال الوقت، وتطورت أحوال أدهم أيضا حيث قرر أن يخضع للعملية الثالثة.

(وفي يوم العملية بعد ان انتهي الطبيب من عمله توجه إلي والد أدهم، وأخبره بأنه فعل كل ما يقدرعليه وأنه لا يوجد أي شئ يمكن فعله الآن سوي الانتظار إلي إن يفيق أدهم ليروا ما نتيجة العملية. وفي تلك الفتره ظل والد أدهم يصلي ويدعو الله بأن يشفيه وأن تنجح العملية هذه المرة وبعد أن عاد أدهم الي وعيه..

-الطبيب: تقدر تحرك رجلك يا أدهم.
-أدهم ـ وهو يحاول بصعوبةـ:مش عارف.
-الطبيب:حاول مرة كمان كده.
ـوبالفعل استطاع ـ أدهم بأن يحرك قدميه.
-الطبيب: كده أقدر أبلغكوا إن الحمد لله العملية نجحت بس طبعا في فترة علاج طبيعي؛ عشان ترجع تمشي تاني زي الأول؛ لإن أنت بقالك فترة مش بتحرك رجلك فده أثَّرعلي العضلات عشان كده العلاج الطبيعي ده هيحفز العضلات إنها ترجع تشتغل تاني، فأنت متقلقش لو لقيت نفسك بتحركها بصعوبة، ده طبيعي

جدا وحمد الله علي سلامتك.
-مهاب: الله يسلمك يا دكتورأنا مش عارف أشكرك ازاي؟
-الطبيب: ده واجبي حضرتك مفيش داعي للشكرأهم حاجة إن هو بخير دلوقتي، أستأذن أنا بقي.
-مهاب ـبعد أن خرج الطبيب ـ: الحمد لله يا أدهم ربنا استجاب لينا الحمد لله.
-أدهم:....
-مهاب: إيه يا ابني مش بترد ليه؟
-أدهم: أنا ؟!أنا بجد مش مصدق هواللي الدكتور قاله ده بجد؟!
-مهاب: أيوه خلاص هترجع تمشي تاني إن شاء الله.
-أدهم: ياه بعد عشر شهور هنا في ألمانيا وكل التعب اللي شوفته ده أنا بجد مش مصدق إني هرجع لحياتي تاني.
-مهاب: الحمد لله يا ابني ربنا كبير.
-أدهم: كإن نفسي أقول إني هكلم أسيل ـقولها بس خلاص مبقاش ينفع.
مهاب: قوم أنت بالسلامة بس وأنا معاك وهفضل معاك لغاية ما ترجعوا لبعض تاني.
-أدهم: بجد يا بابا؟
-مهاب: طبعا بجد أمال ههزرمعاك ياض أنت ولا إيه؟
-أدهم: ربنا يخليك يا بابا، بجد أنا مش عارف من غيرك كنت

هعمل إيه؟
-مهاب: ويخليك ويقومك بالسلامة إن شاء الله ، أنا هروح أطمن مامتك وإخواتك عشان زمانهم علي أعصابهم.
-أدهم: ماشي وأنا هكلم مروان.
-مهاب: ماشي.

ـ هاتف أدهم مروان وقص عليه ما قاله الطبيب و..

-مروان: بجد يا أدهم أنت بتتكلم بجد؟
-أدهم: والله أنا نفسي مش مصدق لغاية دلوقتي.
-مروان: الحمد لله قولتلك يا ابني جرب مش حتخسر حاجة ربنا كبير و قادر علي كل شئ
-أدهم: الحمد لله والله إني قررت أعملها، أنت متخيل أنا كده قدامي بالكتير شهرين وأرجع أمشي تاني أنا مش قادر أستوعب بجد.
-مروان: أيوه بقي أنت تخلص فترة العلاج الطبيعي دي وتيجي بقي كفاية أوي قاعدة عندك لحد كده.
-أدهم ـ بصوت حزين ـ: ربنا يسهل.
-مروان: مالك في إيه؟
-أدهم: كان نفسي أوي أكلم أسيل أقولها بجد محتاجها أوي

دلوقتي.
-مروان: ما عشان كده بقولك تخلص الشهرين دول وتيجي بقي ونشوف هنعمل إيه؟
-أدهم: تفتكرممكن نرجع!
-مروان: مفيش حاجة بعيدة علي ربنا.
-أدهم: ونعمه بالله، بابا لسه بيقولي إنه هيفضل معايا لغاية ما نرجع لبعض بس أنا مش عارف رد فعلها هيبقي إيه؟ ورد فعل بباها وكده.
-مروان: طب حلو جدا إن عمي معاك مش ضدك دي خطوة كويسة أوي أنت سيب بباها علي عمي، أما هي بقي فسيبها علي ربنا وعلينا كلنا وإن شاء الله خير،و ياريت بقي متضايقش نفسك و أفرح كده إن ربنا استجاب ليك وبلاش نكد بقي يا زفت أنت.
-أدهم: ماشي يا سيدي هفرح حاضر.
_مروإن: امشي بقي عشان أروح أقول للعيلة عندي وأفرحهم.
-أدهم: مشي يا عم يلا سلام.
-مروان: سلام.

(في تلك الأثناء في منزل أسيل كانت سارة قد أخبرت آسر بنجاح عملية أدهم وأثناء ما كان يخبر هدي ووالدته بالموضوع سمعتهم أسيل ودلفت إلي الغرفة و..

-أسيل: هو أدهم عمل العملية!
-آسر: اه لسه سارة قيلالي دلوقتي إنها نجحت.
-أسيل: وأكيد طبعا سارة كانت قيلالك قبل ما يعملها؟
-آسر: احم ماا أصل.
-أسيل: أصل إيه أنت ليه مقولتليش يعني أنت عارف أنا كل يوم بدعيله قد إيه عشان يقررإنه يعمل العملية دي؟
-هدي: ما يا أسيل إحنا مكناش عايزين نخليكِ تعيشي في أمل وفي الآخرالعملية متنجحش.
-أسيل: أمل إيه بس إنتِ بتقولي إيه ؟ ايا كانت النتيجة كنت هزعل أوهفرح عشانه هو؛ لكن أنا خلاص بقيت برة حياته علي الأقل كنتوا تقولوا كنت اتبسطت إن ربنا استجاب لدعائي.
-سهير: يا بنتي مكناش عايزين نفتح موضوعه تاني قدامك.
-أسيل: يا ماما إنتِ ليه محسسإني إني نسيته؟
-آسر: خلاص يا أسيل ملهوش لازمة الكلام ده أهم حاجة إنه الحمد لله عملها والعملية نجحت.
-أسيل: أنت بتتكلم بجد !! نجحت فعلا؟
-آسر: اه لسه سارة قيلالي دلوقتي.
-أسيل: يعني الدكتور خلاه يحرك رجليه وعرف يحركها؟
-آسر: اه وقاله إنه المفروض يبدأ في العلاج الطبيعي عشان يرجع

يمشي زي الأول.
-أسيل: ااه طبيعي طبعا إنه يعمل علاج طبيعي، ثانية بس كده أنت مبتكدبش صح؟ يعني هو بقي كويس وخف خلاص.
-آسر: يا بنتي هكدب عليكِ ليه بس أيوه بقي كويس.
-سهير: أنا قايمة بدل ما إنتوا قعدين تتخانقوا كده بدل ما أبهدلكوا كلكوا.
-هدي: أسفين يا مامتي.
-آسر-بعد أن خرجت سهير-:عاجبكوا كده أهي ماما اتنرفزت علينا مش هتعملي الرز بلبن اللي كنت طالبه منها.
-هدي:همك علي بطنك.
-أسيل: أنا عايزه أكلم أدهم أووي بجد.
-آسر: ودي في عالم تاني غير اللي إحنا عيشين فيه.
-أسيل:هو إنتوا كنتوا بتقولوا حاجة؟
-هدي:لا أبدا يا قلبي محدش نطق من ساعة ما ماما اتنرفزت وخرجت من الأوضة.
-أسيل: إيه ده هي ماما اتنرفزت ليه؟
-آسر: مش هقول طبعا إيه اللي واخد عقلك عشان أنا عارف فخليني ساكت أحسن.
-أسيل: أوف أنا ليه بجد حاسة إني عايزه أكلمه أوي كده.
-آسر: ممكن تقولي لبابا وشوفي هيقولك إيه؟

-أسيل: لا لا أنا مش هتكلم لا، إيه الهبل اللي أنا فيه ده، لا يمكن طبعا هكلمه بصفتي إيه يعني؟
-آسر: يا ستي نقول لبابا ونشوف هيقولنا إيه؟
-أسيل: لا لا مينفعش أكلمه اساسا.
-هدي: ااه يا آسر مينفعش تكلمه لحسن يفهمها غلط.
-آسر: مين ده اللي يفهمها غلط دول كانوا مخطوبين يا بنتي إنتِ هبلة وبعدين يفهم غلط دي يعني يفهم إنها قلقانة عليه وبتحبه ودول الاتنين بيحبوا بعض أصلا مفيش فرصة لحد إنه يفهم غلط أساسا.
-هدي:يا ابني أنا بألس عليها، أصل قاعدة تقولك لا لا هكلمه بصفتي إيه، وشوية تقولك لا لا أنا عايزه أكلمه وشوية تقولك لا لا إيه الهبل ده أكلم مين، فمش فاهمة يا أسيل يا بنتي إنتِ بتقولي إيه؟
-أسيل:بقولكوا إيه سيبوني في حالي أنا أصلا فرحانة عشانه جداا بجد هيرجع لحياته الطبيعية تاني، ومش هيفضل يقول بقي أنا حياتي ضاعت، ووقفت، وكل اللي كان بيقوله ده بجد مبسوطة عشانه أوي الحمد لله والله.
-آسر: ربنا يبسطك كمان وكمان.
-هدي: طب هتقولي لبابا إنك تكلميه ولا إيه؟
-أسيل: لا لا.

-هدي: طب نخلي آسر يكلمه ويفتح ال speaker.
-آسر: لا يا ماما، أنا مكلمتهوش من كتير مينفعش إحنا ممكن اليوم اللي طنط ايمان عزمانا فيه نبقي نخلي سارة هي اللي تكلمه و تفتح ال speaker بس من غير ما نبينبها إن أسيل هي اللي عايزه كده.
-هدي: أمال هنقول إيه؟
-أسيل: يا جماعه فككوا خلاص.
-آسر:لا أنا هتصرف ملكوش دعوة.
-أسيل: آسر أنا مش عايزه يبان إني لسه مهتمة بيه بجد فبلاش.
-آسر: يا ستي، أنا هقولها إن هي تفتح ال speaker عشان نتكلم كلنا ونقوله حمد الله علي السلامة أنا وهدي ويوسف ومروان إنتِ ملكيش دعوة إنتِ هتتفرجي علينا بس.
-أسيل: خلاص اللي يريحك.

(وفي نفس الوقت كان أدهم يتحدث مع سارة).

-أدهم: سو حبيبتي كنت عايز أطلب منك طلب؟
-سارة: بص أنا فرحانة جدا عشان العملية بتاعتك فأنت اطلب اللي أنت عايزه وأنا هعملهولك.
-أدهم: الله يكرمك والله هي دي الإخوات، المهم بابا قالي إن

إنتوا عازمين عيله أسيل كمإن يومين.
-سارة: اه دي حقيقة المفروض هنتفق علي تفاصيل الفرح وكده.
-أدهم: هي أسيل هتيجي معاهم؟
-سارة: أعتقد اه يعني مش هتيجي ليه؟
-أدهم: طب بصي بقي لما تيجي أنا عايزك تكلميني علي الموبايل وتحطيه في حته محدش ياخد باله منها وتفضلي سايبه المكالمة طول القاعدة، عايز أسمع صوتها وأحس إني بكلمها و قاعد معاها.
-سارة: مش عارفة يا أدهم، طب افرض حد أخد باله؟
-أدهم: عادي هتقوليله إني كنت بكلمك وسبتي الموبايل، وبتحسبي إنه اتقفل بس الموضوع بسيط.
-سارة: طب ما أقولك حاجة ما أنا أتصل بيك، وأكلمك عادي أنا ويوسف قدامهم.
-أدهم: ما كده أسيل مش هتتكلم أصلا أنا عايزها متبقاش عارفة عشان تبقي علي طبيعتها؛ لكن لوعرفت إني بكلمك ساعتها مش هتنطق بحرف حتي دي خطيبتي وأنا عارفها.
-سارة: خطيبتك! أنت هتحاول ترجعلها؟
-أدهم: يا رب، توافق بس.
-سارة: لا طالما كده يبقي أنا معاك في أي حاجة ماشي وهكلمك خلاص، وهسيب الموبايل علي الترابيزه بس أنت إياك تعمل صوت.

-أدهم: عيب عليكِ هو أنا عيل صغير.
-سارة: بلاش الثقة دي عشان بتبوظ الدنيا بعدها.
-أدهم: هتتشتمي علي فكرة.
-سارة: يلا بقي تعالي بسرعة وحشتني غلاستك يا أخي.
-أدهم: هو أنا مأثر معاكِ في الغلاسة في الموبايل.
-سارة: تصدق إنك رخم.
-أدهم: بهزر خليكِ فريش.
-سارة: طب اقفل بقي عشان متعصبش عليك.
-أدهم: أنا أصلا ورايا حاجات مش فضيلك.
-سارة: لا والله طب يلا بقي من هنا ومش هكلمك لما ييجوا.
-أدهم: لا كله إلا كده بدل ما تلاقيني في وشك دلوقتي إنتِ حرة.
-سارة: خلاص يا عم الطيب أحسن.
-أدهم: أيوه كده ناس متجيش غير بالعين الحمرة.
-سارة: باي يا أدهم.
-أدهم: سلام.

ـ وبعد يومين في منزل أدهم اجتمع الجميع واتصلت سارة بأدهم كما اتفق معها وتركت الهاتف بجانبها حتي لا يلاحظ أحد و ظل أدهم يستمع إليهم.

-آسر: هاه يا سارة قدامنا شهرين عايزين نقرر فيهم كل حاجة بخصوص الفرح.
-سارة: أنا أصلا محتاجة سنة لوحدي عشان ألاقي فستان يعجبني.
-أسيل: إيه ده أخيرا لقيت حد زيي يا بنتي، أنا عشان أقرر فستان الفرح ده مش أقل من ٥ شهور تقريبا ده لو رسيت علي حاجة؟
-سارة: خلاص يا أسيل أنا حبيتك إنتِ هتيجي معايا وأنا بختار الفستان.
-آسر: ضاع الفرح، لا سارة حبيبتي إحنا عايزين ننجز في ليلتنا قدامك شهرين أكتر من كده والله ولا يهمني فرح ولا بتاع ونكتب الكتاب وخلاص إنتِ حرة.
-سارة: إيه ده أنت ليه عنيف كده يا أخي بهزر.
-يوسف: يا بنتي الراجل يشكر إنتوا كان زمانكوا عاملين الفرح من كذا شهر دلوقتي.
-أسيل: طب إيه هتعمليه في قاعة ولا open air؟
-سارة: لسه مش عارفة والله قولولي رأيكوا كده يا جماعة؟
-أسيل: بصي أنا شايفة يبقي open air وفي حتة علي البحر،والكوشة تبقي في ضهر البحر كده ويبقي قدامها ممر كبير وبعد كده الترابيزات بتاعة الناس علي الجنبين.
-هدي: أنا رأيي مختلف تماما. أنا شايفة إنه يبقي في قاعة بس يكون شكلها مش تقليدي يعني تبقي حاجة جديدة كده.

-فريدة: أنا كان نفسي أفيدك والله بس أنا بطيخة في الحاجات دي.
-يوسف: أنا زي فريدة بالضبط.
-سارة: أسيل بجد رأيك تحفة بس إنتِ وإنتِ بتتكلمي كده باين من عنيكِ إنك كنت بتحلمي إنك تعملي كده في فرحك؛ فأنا مش هحرقلك الفكرة.
-أسيل: لا فرح إيه بس صلي علي النبي أنا شيلت من دماغي الموضوع ده، بجد لو عجبتك الفكرة أعمليها عادي أنا أصلا نفسي أحضر فرح كده سواء بقي فرحي أو فرح حد تاني، وبما إني خلاص قررت إني أعيش كده مع نفسي يبقي أعمليه كده عشان أنا عايزه أعيش في أجواء الفرح ده.
-سارة:إيه الهبل ده ؟ لا مش هعمله كده وإنتِ إن شاء الله هتعملي فرح زي ما إنتِ عايزه.
-أسيل ـبضحك ـ :هعمل فرح لوحدي حاضر.
_فريدة: لا يا بنتي هي قصدها لما تحبي حد وتتجوزوا كده يعني.
-أسيل: نسأل الله التساهيل.
-سارة: خلاص أنا قررت تكون قاعة بس يكون شكلها مش تقليدي.
-آسر: يا فرج الله.
-سارة: شوفت اخترت بسرعة ازاي.

-آسر: طبعا طبعا.
-فريدة: جماعة تعالوا نكلم أدهم عشان أنا كلمته عشان أقوله حمد الله علي السلامة عشان العملية إمبارح مردش فعايزة أهزقه بقي يوسف اتصل عليه كده.
-سارة: لا استني هكلمه أنا.
-يوسف: كلميه واعملي الموبايل speaker و نكلمه كلنا.
-آسرـ لأسيل ـ: يا محظوظة أهو بصي من غير ما أقول حاجة أهو.
-أسيل:عشان أنا بركة.

(خرجت سارة من الغرفة وكأنها تهاتف أدهم).
-سارة: طبعا سمعت أنا لسه هكلمك دلوقتي عشان يسلموا عليك.
-أدهم: ماشي.

(ودلفت سارة إلي الغرفة مرة أخري).
-سارة: أهو رد أخيرا
-فريدة: إيه يا عم أدهم كلمتك إمبارح ومردتش.
-أدهم: معلش يا شطة والله كنت نايم وقولت هتصل بيكوا وإنتوا متجمعين أسلم عليكوا كلكوا.
-فريدة: ومتصلتش ليه يعني إحنا بقالنا شوية هنا؟

-أدهم: إنتِ هتحققي معايا يا حجة إنتِ ولا إيه؟!

-فريدة: علي العموم حمد الله علي السلامه يا كابتن ياريت بقي تنجز في العلاج الطبيعي عشان

تيجي بسرعة وتحضر فرح سارة.

-أدهم: عنيا هقول للدكتور الأستاذه فريدة بتقول لحضرتك انجزني في السريع كده عشان مش فاضي ورايا حتجات، هو سلق بيض يا بنتي؟

-فريدة: إيه يا عم أنت الدم الخفيف ده لا لا ألمانيا غيرتك.

-يوسف:إنتوا هتفضلوا ترخموا علي بعض كده كتير.

-أدهم: يا عم أنا طيب خالص ومعملتش حاجة أهو المهم إنتوا عاملين إيه؟

-يوسف: كويسين كنا لسه بنتناقش سارة عايزة تعمل فرحها ازاي؟

-أدهم: وقررت ولا برضه زي يوم قراية فتحتها؟

-يوسف: والله أبغي أقولك برضه بس أستحي.

-أدهم: شكلك هتتجوزي بعد ست سنين يا سارة.

-آسر: لا يا عم أنت ست سنين إيه هي ناقصة!

-أدهم: يا آسر، اسمع مني دي هتدوخك.

-آسر: يا عم عرفت بتقولك عايزة سنة عشان تنقي الفستان.

-أدهم: سنة!! ده نهار أزرق يا أستاذ ممتاز.

-سارة: ما أسيل قالت هتنقيه في خمس شهور، ومحدش اتكلم

ولا هي جت علي قرمط الغلبان.
-أدهم: بت إنتِ ملكيش دعوة بأسيل، أسيل تقول اللي هي عايزاه.
-سارة: متشكرين يا ذوق.
-أدهم: ورسيتوا هتعملوا الفرح فين؟
-سارة: أسيل قالت لي علي فكرة حلوة لو اتعمل open air.
-أدهم: هو فرحك ولا فرح أسيل يا بنتي، ما تسيبي البنت في حالها.
-سارة: هي جميلة وبتساعدني.
-آسر: لا ما بعد ما أسيل قالت لها الفكرة قررت إنها مش هتعملها.
-أدهم: يادي الليلة السودة ليه؟
-سارة: يا ابني الفكرة حلوة أوي والبنت بتتكلم عنها، وعنيها بتلمع كده لازم هي اللي تعملها في فرحها.
-أدهم: لا إذا كان كده كويس إنك مختارتيش الفكرة دي.
-فريدة: ليه يا ابني بص دي فكرة حلوة أوي استني هقولك.

(وقامت فريدة بشرح فكرة أسيل بالتفصيل).

-أدهم: لا لا يا سارة، الفكرة عجبتني متعملهاش.
-فريدة:إيه الهبل ده عجبتك ومتعملهاش إزاي يعني؟!

-أدهم: يا ستي هعملها أنا عجبتني مش عايز حد يقلدني.
-فريدة: أأه فهمت بس دي فكرة أسيل يعني المفروض هي اللي تقول إنها مش عايزه حد يقلدها.
-أدهم: يا ستي إنتِ مالك؟ إنتِ هي صاحبه الشأن اتكلمت؟
-فريدة: عشان هي كيوت وطيبة.
-أدهم: عارف عارف متخافيش مش هستغل طيبتها.
-يوسف:عندك إنهارده دكتوريا أدهم؟
-أدهم: أأه المفروض إني هنزل دلوقتي عشان نبدأ في جلسات العلاج الطبيعي.
-الجميع: ربنا معاك.

ـ وأغلقت سارة الهاتف وظلوا طوال اليوم يتحدثون عن الفرح والبرنامج الذي ستختاره سارة و في المساء توجه كل منهم إلي منزله وما إن وصلت أسيل إلي المنزل حتي جلست في غرفتها مع آسر وهدي و...

-أسيل: يا جماعة أنا بجد حاسة إني عايزة أعيط؟
-آسر: إيه يا بنتي بس في إيه؟
-أسيل: يا ابني أنا بجد حاسة إني وحشة إني مقولتلهوش حاجة.
-هدي: بصي يا أسيل إنتِ تضايقي من نفسك فعلا لو هو وجهلك

كلام وإنتِ مرضتيش تردي لكن ده محصلش هما كلهم كانوا بيتكلموا عادي.
-أسيل: أنا حسيت برعشة في جسمي لما قال اسمي بقالي كتير مسمعتهوش منه.
-آسر: لا بس اخدتي بالك إنه بيلمح إن طالما الفكرة عجبته يبقي سارة متعملهاش.
-هدي: أيوه باينه أوي بجد.
-أسيل: قصدك إنه عايز يرجع يعني؟
-آسر: أيوه.
-أسيل: بس أنا مش هوافق.
-آسروهدي معا: نعم يا أختي !!
-أسيل: إنتوا بتهزروا!! إنتوا شايفين إنه أول لما يقول لا أنا تمام عندي استعداد أرجعلها تاني هرجع عادي كده ده اللي هو إزاي يعني، أنا شوفت أيام صعبة أوي ومش هقدر أنساها بسهولة وكل ده كان بسبب قراره
-آسر: بس إنتِ لسه بتحبيه.
-أسيل: أوقات بنحس إن حياتنا وحشة من غير حد معين وإننا لسه بنحبه بس في نفس الوقت بنبقي شايفين إننا مينفعش نرجع خلاص.
-هدي: ليه بس متقرريش من دلوقتي نشوف هو هيعمل إيه

وساعتها ابقي فكري.
-أسيل: ربنا يسهل.
بعد أن خرج كلا من آسر وهدي من الغرفة، جلست أسيل علي مكتبها وأخرجت كراستها و كتبت بها..

«أيها الحبيب الغالي أتساءل كيف لا يزال حبك ينمو بداخلي حتي بعد إن هجرتني؟! «

ـ وفي الوقت كان أدهم يتحدث مع سارة

-سارة: فعلا أسيل مرضتش تتكلم قدامك أنت مبتكدبش.
-أدهم:عيب عليكِ ده أنا حافظها.
-سارة: وسمعت بقي كل اللي اتقال؟
-أدهم: أيون.
-سارة: وإيه رأيك في فكرة الفرح بتاعتها؟
-أدهم: جامدة بجد وصوتها كان مختلف وهي بتتكلم عنها كده، بس قفلتني الحمد لله لما قالت إنها شالت الموضوع من دماغها اللي هو ليه كده ما إنتِ كنت ماشية كويس؟
-سارة: حقها والله، اللي حصل ده مكنش سهل خالص يا أدهم.
-أدهم:عارف للأسف عارف، ربنا يسهل بس وأقدر أرجع زي

الأول وأنا هعمل أي حاجة عشان تسامحني.
-سارة: ربنا معاك إن شاء الله.
-أدهم: فرحكوا إمتي بقي؟
-سارة: بعد شهرين.
-أدهم: أنا حاسس إني مش عايز أكون موجود، مش عارف هبص في عين أسيل إزاي بجد مش هعرف أواجهها خالص.
-سارة: مش لازم تواجهها أصلا اليوم ده خالص يعني.
-أدهم: هبقي حاسس إني بهرب منها بجد و في نفس الوقت هبقي حاسس إني بتابع حركتها.
-سارة: هو الموضوع صعب الصراحة بس أنت لازم تحضر فرحي متهزرش بجد.
-أدهم: ربنا يعمل اللي فيه الخير إن شاء الله.
-سارة: إن شاء الله.

ـ مرَّ شهران كاملان وبعد خضوع أدهم للعلاج الطبيعي تعافي كليا، وأصبح يمشي مرة أخري وفي الوقت الذي كان آسروسارة يجهزا فيه لفرحهم كان قد مرَّ عام كامل علي ترك أدهم ل أسيل و قد سبق أحمد ومليكة سارة وآسر و تزوجوا قبلهم بعدة أشهر،وفي يوم فرح سارة و آسر كان الجميع يستعدون؛ ليشاركوهم فرحتهم ما عدا أدهم الذي أخبر سارة قبل فرحها بأسبوع إنه لن

يتمكن من الحضور، وبالفعل عاد والدها من ألمانيا بدون أدهم فقرر الجميع أن يكونوا بجانبها حتي لا تشعر بغياب أدهم في يومها المميز حتي تفاجأ الجميع بدخول أدهم إلي القاعة التي أقيم فيها الفرح وما أن دلف أدهم إلي القاعة حتي تركت سارة مكانها وذهبت إليه وعانقته عناق طويل.

-سارة: أدهم أنا مبسوطة أووي إنك جيت.
-أدهم:عمري ما كنت هسيبك في يوم مهم زي ده.
-سارة: أنت أحسن أخ.
-أدهم: طب يلا ارجعي جنب آسر بقي بدل ما يقوم يبهدلنا دلوقتي.
-سارة ـبضحك ـ:لا لا تعالي اقعد معانا.
-أدهم: إيه يا سو إنتِ شاربة حاجة ولا إيه؟ أنا لو مراتي قالت لي أخويا هيقعد معانا تقريبا الفرح كله هيتفرج علينا ساعتها.
-سارة: يعني لو أسيل قالت لك كده هتعمل إيه؟
-أدهم ـبضحك ـ:لا أسيل تقول اللي هي عايزاه أنا ممكن أسبلها المكان وأقوم أصلا.
-سارة: يا عيني يا ابني ده أنت حالتك صعبة.
-أدهم: خد يا عم آسر خلي بالك عشان البت دي بتفرك كتير أنا مش مسؤول لو قامت تاني.

-آسر: يا أدهم يا ابني هي لو كانت قامت بنفس المنظر ده لحد غيرك صدقني معرفش كنت هعمل إيه والله؟
-أدهم: حبيبي يا آسر والله.
-آسر: حمد الله علي السلامة يا عم.
-أدهم: الله يسلمك أنا هروح اقعد بقي عشان أُرهقت.
سارة: ماشي بس لما ال dj يشتغل مش هسيبك تفضل قاعد.
-أدهم: عنيا الاتنين حاضر.

-هدي : أسيل إنتِ شوفتي أدهم؟
-أسيل: أدهم مين؟
-هدي: يا بنتي أدهم أخو سارة.
-أسيل:إنت هبلة ياهدي، أدهم مين اللي هشوفه وهو في ألمانيا أصلا؟
-هدي: والله جه هنا وسارة قامت حضنته أول ما دخل.
-أسيل: ده هزار ده ولا إيه؟
-هدي: أقسم بالله بتكلم بجد بس إنتِ كنت برة ساعتها.
-حازم وهو يتوجه إليهم: أسيل.
-أسيل: نعم يا حازم؟
-حازم: إنتِ مالك شكلك عامل ليه كده إنتِ في حد ضايقك؟
-هدي: لا بس هي كانت برة لما أدهم جه فاستغربت بس إنه

موجود.
-حازم: قصدك اتصدمت إنتِ مش شايفة دي مبلمة إزاي كده.
-أسيل: لا عادي يا جماعة أنا تمام شخص وجه الفرح إيه اللي فيها يعني؟
-حازم: شخص!!
-أسيل: أأه عادي.
-حازم: طب تعالي نقف برة شوية لغاية ما يشغلوا أغاني ولا حاجة تكوني هديتي.
-أسيل: ماشي تعالي بس أنا هادية علي فكرة.
(وبعد أن خرجوا من القاعة).

حازم: مش عايزة تشوفيه.
-أسيل: لا.
حازم: ولا عايزة تكلميه.
-أسيل: لا برضه.
حازم: أمال شكلك اتغير ليه أما عرفتي إنه موجود؟
-أسيل: عادي استغربت بس عشان هو كان مش هييجي.
-حازم: استغربتي أأه، أسيل يا بنتي إنتِ لو عايزة تضحكِ علي نفسك فإنتِ مش هتعرفي تضحكِ عليَّ فاتكلمي بصراحة أحسن، طلعي اللي جواكِ كده عشان إنتِ لو متكلمتيش في ظرف خمس

دقايق هتنفجري عياط، وأظن إنتِ مش عايزة حاجة زي دي تحصل.
-أسيل: دي حقيقة أنا حاسة إني عايزة أعيط فعلا.
-حازم: طب إيه هتعيطي وتبوظي الدينا في يوم مهم زي ده أكيد آسر لو شافك كده مش هيبقي مبسوط وهيقلق عليكِ.
-أسيل: لا لا مش عايزة آسر ياخد باله من حاجة.
-حازم: ما هو لو شافك كده هياخد باله.
-أسيل: أنا حاسة إني عايزة أروح أزعق في أدهم، عايزة أقوله أنت إزاي تعمل فيَّ كده إزاي تخليني في يوم زي ده لوحدي كان زمانا دلوقتي قعدين نتصور ونغلس علي آسر وسارة، ليه ييجي فجأه من غير ما يقول علي الأقل كنت هبقي مهيئة نفسي إني هشوفه فمكنتش هتخض كده ليه خلاني أبقي عاملة كده في يوم أنا كنت مستنياه من زمان عشان أخرج من ال mood اللي كنت فيه، ليه بجد ليه يا حازم هو أنا أستحق كده.
-حازم: لا والله متستحقيش كده بس برضه أعذريه يا أسيل هو تلاقيه مكنش عارف هيعرف ييجي ولا لأ عشان العلاج الطبيعي بتاعه فلما لقي فرصة حتي علي آخر وقت فقال يعملها لسارة مفاجأة يعني حطي نفسك مكانها إنتِ تعملي إيه لو آسر محضرش فرحك أكيد هتزعلي عشان كده هو مرضاش يحسسها بكده إنتِ مشوفتهاش من كتر الفرحة سابت الكوشة وجرت عليه حضنته

شكلهم كان جميل جداا ما شاء الله، أول ما شوفتهم اتمنيت أن يبقي ليَّ أخت.
-أسيل: إيه ده إيه ده، هو أنت مش معتبرني أختك ولا إيه لا بقولك إيه متصدمنيش فيك أنت كمان كفاية صدمتي في أدهم الله يكرمك مش ناقصة، أنت أصلا متعرفش أنت غالي عندي قد إيه أصلا كفاية وقفتك معايا عشان تطلعني من اللي كنت فيه، أنت عندي زي آسر بالضبط والله وربنا وحده اللي يعلم إني بتكلم بجد.
-حازم: هو إحنا طالعين برة عشان أهديكِ باين، و دلوقتي إنتِ اللي بتهديني إنتِ هتفضلي كده لغاية إمتي أول ما تلاقي الشخص اللي قدامك محتاج إنك تواسيه حتي لو إنتِ مضايقة بتنسي خنقتك وتقعدي تخففي عنه.
-أسيل: متكبرش الموضوع عادي يعني أنا مبعملش حاجة.
-حازم: متواضعة كمان.
-أسيل: أمشي يا حازم من هنا.
-حازم: أهم حاجة إنك فكيتِ ومبقاش باين عليكِ إنك مضايقة وده اللي إحنا كنا عايزين نوصله أنا ممكن أمشي كده خلاص لقد أنجزنا المهمة
-أسيل: أنت طالع من سبيس تون ولا إيه يا ابني امشي امشي ربنا يغفرلك.

-حازم: طب إنتِ مش جايه؟
-أسيل: لا هاجي بس خمس دقايق كده.
-حازم: ماشي خمس دقايق وفسوتين هتلاقيني في وشك إنتِ حرة مش عشان آسر مش فاضي هتنتهزي الفرصة إحنا بنبدل مع بعض خلي بالك.
-أسيل: استهدي بالله بس كده هاجي حاضر أكيد مش هقضي فرح أخويا كله برة القاعة، وبعدين أنا قررت إني هنسي أي حاجة إنهارده، وههيص في الفرح عشان ده يوم مش هيتكرر تاني ولازم اتبسط في كل ثانية فيه.
-حازم: أيوه هي دي أسيل اللي أنا أعرفها يلا مستنيينك.
-أسيل: ماشي.

(وما إن دلف حازم إلي القاعة حتي توجه شخص غريب إلي أسيل وتحدث معها وفي نفس الوقت كان أدهم يراها؛ ولكنها لم تلاحظ وجوده).

-الشخص: دكتورة أسيل؟
-أسيل: أيوه مين حضرتك.
-الشخص: أنا عمر ابن صاحب والدك.
-أسيل: أهلا بحضرتك في حاجة أقدر أساعدك فيها.

-عمر: أنا كنت عايز أتكلم معاكِ شوية.
-أسيل: أنا أسفة مش حهينفع أفضل واقفة كده مع حضرتك أنا لازم أدخل القاعة تاناني.
-عمر: مش هاخد من وقتك أكتر من خمس دقايق.
- أسيل ـ وهي تتوجه إلي القاعة ع أنا أسفة لو حضرتك عايز حاجة ممكن تتكلم مع ببايا.
-عمر وهو يلاحقها : أنا كنت عايز أتقدملك.
-أسيل: نعم.
-عمر: كنت عايز أتكلم معاكِ بس عشان عايز أتقدملك. أنا كنت شوفتك قبل كده في المستشفي اللي بتشتغلي فيها، ومكنتش أعرف إنك أخت آسر، ولما لقيتك هنا إنهارده ما صدقت وقولت لازم أكلمك.
-أسيل: أنا أسفة أنا مش بفكر في الموضوع ده.
-عمر: طب اديني فرصة تعرفيني فيها.
-أسيل: أستاذ عمرأنا أسفة بس أنا مضطرة أمشي دلوقتي.
-عمر: طب استني بعد إذنك.
ـ وفي تلك اللحظة تدخل أدهم قائلا في حاجة حضرتك؟
-عمر: علي العموم أنا حكلم والدِك في الموضوع ولو سمحتي اديني فرصة.. عن إذنك.

و عندما رات اسيل ادهم و التقت اعينهما شعرت بان الوقت قد توقف تماما... ونظرت له نظره مطوله تحمل معني العتاب و الحزن الممزوج بالغضب كما بادلها ادهم نظرتها لكن لمعه عينيه كانت توحي بمدي اشتياقه و افتقاده لها ، ذلك الشعور الذي غمره لسنه كاملة ....

الي اللقاء في الجزء الثاني

للتواصل مع الكاتب

E mail : haidyelsemary88@gmail.com

Fb : https://www.facebook.com/profile.
php?id=100001472682925



01020439639